

(فوائد وتحريرات ووثائق وتصويبات لا يستغني عنها باحث في أسانيد وتراجم القراء)

ومعه

❋ تحقيق: أسانيد عبدالله باشا ابن الكُبْرلي في القراءات الأربع عشرة ❋

❋ أسانيد عبدالهادي الأبياري في القراءات ❋

❋ إجازة العلامة إبراهيم العبيدي لرضوان الأبياري بالقراءات العشر ❋

❋ تاريخ القراء وأسانيدهم بمصر في القرن الرابع عشر ❋

❋ أقدم إجازة قرآنية خطية ❋

تأليف

أبي عبدالله مصطفى بن شعبان الفيّومي ثمّ الورّاقي

مدرس القرآن الكريم والتجويد بإدارة الدراسات الإسلامية

رئيس فريق تحقيق الأسانيد القرآنية بإدارة شؤون القرآن الكريم بالكويت (سابقا)

راجعه وقدَّم له أصحاب الفضيلة

الشيخ العلامة الدكتور
وليد بن إدريس المنيسي

المقرئ المحقق الدكتور
خالد بن حسن أبو الجود

الشيخ المقرئ المحقق
حسن بن مصطفى الورَّاقي




كشكول ابن شعبان

فوائد وشوارد في تراجم وأسانيد القرَّاء الأماجد

تأليف: أبي عبدالله مصطفى بن شعبان الفيومي ثم الورَّاقي

هذا الكتاب

يشتمل هذا الكتاب على فوائد وفرائد جمعتُها أثناء المطالعة والبحث، تتعلق برجال الأسانيد القرآنية.

وقد كان كثيرٌ من هذه الفوائد متفرقًا في بطون الإجازات القرآنية التي أخرجتُها منذ سنوات عدة.

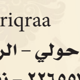
وقد شجعني على إخراج هذه الفوائد أنها تُثري تراجم القراء المتأخرين بفوائد جديدة وتنبيهات مفيدة، وفيها حَلٌّ لجملة من الإشكالات الواقعة في الأسانيد، أو فائدة زائدة في ضبط اسم أو نسبة أو لقب، أو كشف عن تصحيف أو تحريف أو سقط، أو الوقوف على تاريخ مهم، أو نص إجازة متميزة، ونحو ذلك، مما لا يستغني عنه الباحثُ المحرِّرُ في هذا الفنِّ.

واشتمل هذا الكتاب -كذلك- على تحقيق نصوص خطية نادرة لأسانيد وإجازات بعض مشاهير القراء، مما يُنشر لأول مرة بفضل الله تعالى، مع التعليق عليها بما يكشف عن فوائدها.

وفيه صور لطائفة من الوثائق والإجازات الخطية التي تفيد في تحرير وتوثيق أسانيد القراء وإثراء تراجمهم.

وإني لأرجو أن تُسهم هذه المادة في تحسين صياغة الأسانيد القرآنية وتحرير تراجم رجالاتها، وأرجو من الله تبارك وتعالى أن يمدني ويعينني على إخراج ما بقي منها، وهو كثير بفضله تعالى وكرمه.




dariqraa@ dariqraa

الكويت: حولي - شارع المثني - ص.ب ١٩٣٧ حولي - الرمز البريدي: ٣٢٠٢٠

هاتف: ٢٢٦٥٥٣٤٠ - ٢٢٦٥٥٣٥٠ - فاكس: ٢٢٦٥٥٣٥٠ - نقال: ٠٠٩٦٥ ٩٧٥٧٩٢٧١

القاهرة: مدينة نصر - أمام أرض المعارض الدولية-

عمارات امتداد رمسيس(٢) عمارة(١٦٨) الدور الأرضي رقم(٢)

تليفون: ٢٢٦٢٠٥٦٣- فاكس: ٢٢٦١٨٧١٠ - محمول: ٠٠٢٠١٠٠١٥٣٢٧٦٧

website:www.dariqraa.com email:dariqraa@hotmail.com

قمت بتصويب بعض المواضع في هذه النشرة وكتبتها باللون الأحمر.
وأرحب بأي تصويب أو ملاحظة.



كَشْكُولُ ابنِ شَعْبَان

فوائد وشوارد

في تراجم وأسانيد القرَّاء الأماجد

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨م

كَشْكُولُ ابنِ شَعْبَان

فَوَائِد وشَوَارِد
في تَرَاجِمِ وأَسَانِيدِ القُرَّاءِ الأمَاجِدِ

(فوائد وتحريرات ووثائق وتصويبات لا يستغني عنها باحث في أسانيد وتراجم القراء)

ومـعـه

*** تحقيق: أسانيد عبد الله باشا ابن الكُبْرلي في القراءات الأربع عشرة ***

*** أسانيد عبد الهادي الأبياري في القراءات ***

*** إجازة العلامة إبراهيم العبيدي لرضوان الأبياري بالقراءات العشر ***

*** تاريخ القراء وأسانيدهم بمصر في القرن الرابع عشر ***

*** أقدم إجازة قرآنية خطية ***

تأليف

أبي عبد الله مصطفى بن شعبان الفيُّومي ثم الورَّاقي

مدرس القرآن الكريم والتجويد بإدارة الدراسات الإسلامية

رئيس فريق تحقيق الأسانيد القرآنية بإدارة شؤون القرآن الكريم بالكويت (سابقا)

راجعه وقدَّم له أصحاب الفضيلة

الأستاذ الدكتور العلامة	المقرئ المحقق الدكتور	الشيخ المقرئ المحقق
وليد بن إدريس المنيسي	**خالد بن حسن أبو الجود**	**حسن بن مصطفى الورَّاقي**



شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير للمؤسسات العلمية التي ساهمت في إثراء ودعم هذا الكتاب وغيره، ومنها:

إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية بالكويت

مكتبة جابر الأحمد المركزية – جامعة الكويت

المكتبة الأزهرية

مكتبة الإسكندرية

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دُبي

مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة

فجزاهم الله تعالى عني خير الجزاء.



صورة تقريظ

الأستاذ الدكتور: وليد بن إدريس المنيسي

رئيس الجامعة الإسلامية بولاية مينيسوتا - الولايات المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
مدينة بلومنتون ولاية منيسوتا الولايات المتحدة الأمريكية
مكتب رئيس الجامعة
أ.د. وليد إدريس المنيسي



Islamic University of Minnesota
office of the president of the university
Prof. Waleed Edrees Al Meneese
WWW.IUMINNESOTA.COM

التاريخ: ١٠ صفر ١٤٣٩هـ

الموضوع: تقريظ كتاب (كشكول ابن شعبان ، فوائد وشرائد في أسانيد وتراجم القراء الأماجد)

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد : فإن كتاب (كشكول ابن شعبان ، فوائد وشرائد في أسانيد وتراجم القراء الأماجد) كتاب عظيم النفع جليل القدر من أجل كتب تراجم القراء ، وقد بذل مؤلفه صاحب الفضيلة الشيخ المقرئ الجليل مصطفى بن شعبان حفظه الله جهدا ضخما في إعداده ، واستخرج دررا وكنوزا من بطون الإجازات الخطية التي كانت في طي الكتمان فأبرزها فضيلته للعيان ، وحل بها إشكالات طالما أرقت المعتنين بأسانيد القراءات ، وأتى بالقول الفصل الذي صار جهيزة قاطعة لقول كل خطيب ، فمن وقف على هذا السفر النفيس : (كشكول ابن شعبان) فيصدق عليه أنه على الخبير سقط ، فنسأل الله تعالى أن يجزيه خير الجزاء عن أهل القرآن أهل الله وخاصته ، و أن يتقبل منه عمله هذا ، وينفع به الإسلام والمسلمين ، وبالله التوفيق.

رئيس الجامعة الإسلامية بمنيسوتا



+16128609986 IUMINNESOTA@GMAIL.COM
8201 Park Ave S, Bloomington, MN 55420 USA

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ : ١٠ صفر ١٤٣٩ هـ

الموضوع : تقريظ كتاب (كشكول ابن شعبان ، فوائد وشوارد في أسانيد وتراجم القراء الأماجد)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فإن كتاب (**كشكول ابن شعبان، فوائد وشوارد في أسانيد وتراجم القراء الأماجد**) كتاب عظيم النفع جليل القدر من أجل كتب تراجم القراء، وقد بذل مؤلفه صاحب الفضيلة الشيخ المقرئ الجليل مصطفى بن شعبان حفظه الله جهدا ضخما في إعداده، واستخرج دررا وكنوزا من بطون الإجازات الخطية التي كانت في طي الكتمان فأبرزها فضيلته للعيان، وحل بها إشكالات طالما أرَّقت المعتنين بأسانيد القراءات، وأتى بالقول الفصل الذي صار جهيزة قاطعة لقول كل خطيب، فمن وقف على هذا السفر النفيس: (كشكول ابن شعبان) فيصدق عليه أنه على الخبير سقط، فنسأل الله تعالى أن يجزيه خير الجزاء عن أهل القرآن أهل الله وخاصته، و أن يتقبل منه عمله هذا، وينفع به الإسلام والمسلمين، وبالله التوفيق.

رئيس الجامعة الإسلامية بولاية مينيسوتا – الولايات المتحدة

أ.د. وليد بن إدريس المنيسي



تقريظ

المقرئ المحقق الدكتور

خالد حسن أبو الجود المصري الأزهري

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولي المتقين، وأشهد أن نبينا محمدًا- صلى الله عليه وسلم- عبدُ الله ورسوله، أما بعد..

فلا يغيب عن ذهن أهل العلم صعوبة العمل في التراجم وما يتعلق بها، خاصة العلماء الذين لهم مؤلفات مرجعية وجهود كبيرة ولا تكاد تجد لهم ترجمة، مما يستلزم جهدا مُضنِيًا وبحثًا دقيقًا لإحياء مَوَات هذه التراجم، مع وجود خطورة في الكتابة عن أهل الأسانيد- خاصة الأسانيد القرآنية، فالكلام في ذلك يحتاج إلى مزيد تدقيق وتحرٍّ وعدم تسرُّع، وذلك لتعلقها بكتاب الله تعالى، فإذا علمنا ذلك ظهر لنا أهمية هذا الكتاب الذي يكشف لنا عن معلومات تخرج لأول مرة من مكنوناتها، ونوادر بل وجواهر كان يُبحث عنها في مظانها فلا تكاد توجد، ذلك لأن البحاثة صاحب هذا الكتاب الصغير حجمه العظيم قيمته دائم الغوص في الأوراق الصغيرة قبل الكبيرة، وفي بطون الإجازات والأسانيد والكتب، ووهبه الله الصبر وحب العلم والتعب في سبيل تحصيله وتيسيره لأهل العلم، فأعطاه الله تعالى فَتحًا من عنده فكانت هذه الفوائد والنتائج المبهرة.

حقيقة إن ما في هذا الكتاب يُرحل إليه، وها قد قدمه أخي البحاثة في ثوب قشيب يدنو إلى طالب العلم ليتحصل على الثمرة دون تعب، فهنيئا لك أخي مصطفى على ما أنعم الله عليك، وننتظر- بل تنتظر منك الأمة- الكثير مما أكرمك الله تعالى به، وإنا منتظرون.

وفي الختام أوصيك ونفسي بتقوى الله، ولا تنظر إلى أفعال خائن أو حاقد أو حاسد، واعلم أن الله مع المتقين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه:

د. خالد حسن أبو الجود

ليلة الأحد ٨ ربيع أول ١٤٣٩هـ



تقريظ
الشيخ المقرئ المحقق
حسن بن مصطفى الورَّاقي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد أَطْلَعَنِي- أخي- فضيلة الشيخ المُحَقِّق البَحَّاثة المُفِيد: مصطفى شعبان الورّاقي-حفظه الله- على عَمَلِه المُسمَّى (**كَشْكُول ابن شعبان**) الذي جمع فيه فوائد وشوارد ومسائل في أسانيد وتراجم القراء الأماجد، جمعها من بطون الكتب والإجازات والأثبات، وغير ذلك.

فأقول: إن- أخي- الشيخ مصطفى له نَفَسٌ طَوِيلٌ في التّحرِّي والتحقيقِ والتدقيقِ في قضايا الإجازات والأسانيد؛ ليخرج العمل في أتمّ وأكمل صورة قدر استطاعته، واشتهر بذلك بين طلاب هذا الفنّ، فنفع الله بِعِلْمِه وعَمَلِه، وأفاد الكثير من الطلاب والمشايخ ببعض الفوائد والمسائل والنصوص النادرة.

وقد أَحْسَنَ أخي الشيخ مصطفى شعبان إذ أشار في كتابه هذا إلى موضوع السرقات العلمية في هذا الباب وإلى بعض أفعال اللصوص، وأهمّ الدوافع لديهم، ونبَّه على خُطورة فعلتهم، ولي أنا أيضًا معهم وقفات قريبًا إن شاء الله تعالى، لعل الله أن يهدي الجميع إلى سواء السبيل.

أسأل الله-تعالى-أن يكتب لهذا العمل القَبولَ، وأن ينفع به مَنِ اطَّلع عليه، وأن يبارك في جهد وعمل أخي الشيخ مصطفى، وأن يوفِّقَه للمزيدِ لِمَا فيه نفعٌ لِدِينِه وإخوانِه، آمين.

وكتب،،

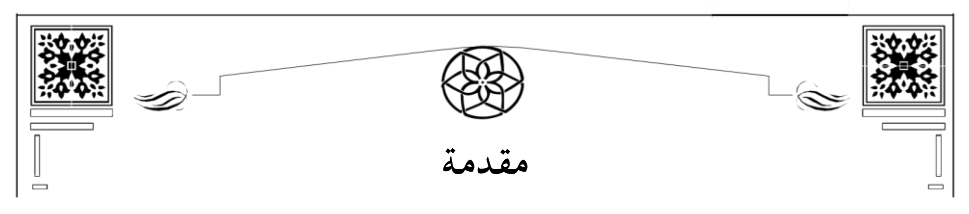
حسن بن مصطفى الورَّاقي

مُدَرِّسُ القراءات وعلومها، بكلية الشريعة، في جامعة الطائف

والمقرئ بمعهد الرحمة العلمي للقرآن الكريم وعلومه بالقاهرة

الثلاثاء: (١٤٣٩/٣/٣هـ)، الموافق: (٢٠١٧/١١/٢١م)





مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين، أما بعدُ: فيقول الفقير إلى رحمة مولاه: **مصطفى بن شعبان**، عفا الله تعالى عنه وهداه، هذه فوائد جمعتُها، وفرائد التقطتُها أثناء المطالعة والبحث، تتعلق ببعض رجال الأسانيد القرآنية المتأخرين وغيرهم، يحتاج إلى مثلها البَحَثَةُ المشتغلون بتراجم القراء وأسانيدهم، والأساتذةُ المعتنُون بتحقيق التراث القرآني ودراسته، وغيرُهم من طلاب العلم، بارك الله تعالى في جهودهم جميعا.

وقد ذكرتُ كثيرا من هذه الفوائد في بطون الإجازات القرآنية التي أخرجتُها للمجازين منذ سنوات عدة، ولكن كان مآل هذه الإجازات الطي والحفظ في الأدراج، وتقديمها فقط للجهات الرسمية عند حاجة حامليها لذلك، ولا تنتشر انتشار الكتب المطبوعة في دور النشر، فأصبح الباحثون في هذا المجال في واد، وهذه الفوائد والتراجم والتنبيهات في واد آخر.

وقد كنت أنوي إخراج تراجم رجال الأسانيد القرآنية كاملة جامعًا لما ذكره من سبقني مع تحريره وتوثيقه وإضافة ما استجدَّ من المعلومات والفوائد عن كل مقرئ، ولكن طال بي الأمد وتأخرتُ كثيرًا لمراعاة الاستقصاء وتحرير المواضع المشكلة، فلما رأيتُ ذلك وعاينتُ ما يستلزمه من

وقت وجهد، بدا لي أن أبدأ بإخراج ما زدتُّه على غيري فقط- فيما علمتُ، ووقفتُ عليه أثناء المطالعة في مصادر بعضها نادر، ليضمَّه الباحثون إلى ما أخرجه السابقون، وعسى أن يكون هذا المختصر طليعة- إن شاء الله تعالى- لكتاب أوسع في تراجم هؤلاء القراء وغيرهم.

ومما زادني حرصًا على إخراج مثل هذه الفوائد ما لمستُه من فرح كثير من الشيوخ والأصحاب بها حين أحدِّثُهم بها في المذاكرات، أو ينشرها نيابة عني أحد الفضلاء على الشابكة، فرغبت في إدخال السرور على شيوخي وأصحابي وأحبابي؛ تقربا إلى الله تعالى بذلك، وعسى أن يتقبل الله دعاء أحد الصالحين لي فأنجو من المهالك.

كما أني أردتُّ أن أرفع الحرج عن الإخوة الذين يقومون بطباعة الأسانيد القرآنية هذه الأيام، معتمدين على النقل من الإجازات التي أُخرجها بما فيها من صياغة وتراجم وتواريخ وحواش وغيره، ويجدون في أنفسهم حرجًا من العزو إلى تلك الإجازات، فلعل العزو إلى كتاب مطبوع يكون أهون عليهم، ويسهل قبوله لديهم، والموفَّق مَن هداه الله تعالى إلى أقوم سبيل، وعصمه من الزيغ والتمويه والتضليل.

وقد شجعني على إخراج هذه الفوائد- أيضًا- أنها تثري تراجم القراء المتأخرين بفوائد جديدة وتنبيهات مفيدة، وهذا مهم لمن يُترجِم لهم، أو يَدرُس تراثهم، وفي بعضها حَلٌّ لجملة من الإشكالات الواقعة في الأسانيد، أو فائدة زائدة في ضبط اسم أو نسبة أو لقب، أو الكشف عن تصحيف أو

تحريف أو سقط، أو الوقوف على تاريخ مهم، أو نص إجازة متميزة، ونحو ذلك، مما لا يستغني عنه الباحثُ المحرِّرُ في هذا الفنِّ.

وقد اجتمع- بفضل الله تعالى- من تلك الفوائد الشيء الكثير، انتقيتُ بعضه هنا، وأرجأتُ البقية مع ما يتجدَّدُ في إصدارات قريبة بإذن الله تعالى.

وكان من منهجي- أول الأمر- هو ذكر الفائدة والتعليق عليها والتنبيه على فوائدها، والاستطراد في ذلك، إلا أني خشيت التأخر في إخراج هذا العمل، أو الانشغال عنه مجدَّدًا فلا يكتمل، وكما قيل: طلب الكمال كثيرا ما يؤخر الأعمال، فمِلتُ- بعد ذلك- إلى ذكر الفوائد دون التعليق عليها، حذرًا من الاستطراد، وتحليلات النصوص، وإيراد الإشكالات والجواب عنها مما يأخذ الكثير من الوقت، إلا ما رأيتُ ضرورة لبيانه مع الاختصار والإيجاز فيه، أو كان التعليق عندي جاهزًا لا يحتاج لصياغة جديدة.

ولذلك أيضا آثرتُ ذكر الفوائد على هيئة عناصر مُرقَّمة فقط، دون صياغتها في فقرات تحت عناوين فرعية، فرارًا من الديباجات والعبارات الاستفتاحية والتمهيدية.

وقد اشتمل هذا الإصدار من الكشكول على مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة:

أما الباب الأول: فجعلتُه للتراجم، وقد رتَّبتُ فيه أسماء القراء الذين ذكرتُ لهم هذه الفوائد هجائيا، ورتبتُ الفوائد حسب تسلسل الترجمة المعتاد، فالفائدة التي تتعلق بالاسم وملحقاته أولا، ثم ما يتعلق بالولادة، ثم

الشيوخ، فالتلاميذ، فالآثار والمؤلفات، فالوفاة، وغير ذلك مما يناسب ذِكرُه ويفيد في إثراء الترجمة.

مع ملاحظة أن الأصل في ذكري للتلاميذ هو اتصال تلاوتهم على شيوخهم، وما خرج عن ذلك بينتُه.

وأما الباب الثاني: فقد خصَّصْتُه لأسانيد مشاهير رجال الأسانيد القرآنية، وفيه أقوم بجمع وصياغة وتحرير أسانيد بعض مشاهير القراء، أو تحقيق نص تراثي نادر يشتمل على أسانيدهم، والتعليق عليه بما يكشف عن فوائده وأهم الملاحظات عليه، ونحو ذلك، وقد افتَتَحتُ هذا الباب في هذا الإصدار بـ:

(١)- **أسانيد الوزير المقرئ عبد الله باشا بن مصطفى كوبريلي زاده (ت١١٤٨هـ)**- رحمه الله تعالى، فقد كانت له مشيخة في القراءات جليلة متميزة، وهي من نوادر تراث الأثبات والإجازات القرآنية في القرن الثاني عشر.

(٢)- كما ذكرتُ بحثًا عن **أسانيد عبد الهادي الأبياري في القراءات وإجازة شيخ القراء إبراهيم العُبَيدي لرضوان الأبياري**، وهو من الفوائد الجديدة والنصوص المهمة التي وقفتُ عليها بتيسير الله تعالى، وفيه إضافات طيبة مهمة لبعض مشاهير القراء في القرن الثالث عشر، وفيه مختصر نص **إجازة شيخ الإقراء إبراهيم العُبَيدي لتلميذه رضوان نجا الأبياري** بالعشر الصغرى سنة ١١٩٥هـ، وهي أول مرة نقف فيها على إجازة صادرة عن

العبيدي، والله أعلم.

وأما الباب الثالث: فقد تنوعتْ مادَّتُه؛ حيث تناولتُ فيه بعض الموضوعات اللطيفة، والشوارد الطريفة، التي لا تخص مقرئًا بعينه، وإنما تتعلَّق بعموم المقرئين والباحثين في التراجم والأسانيد والتراث القرآني، ولذا أسميتُه بـ(المتفرقات).

وقد زدتُّ في هذا الباب فصلًا عن ظاهرة السرقات العلمية وأهم أسبابها وسلبياتها، وذكرتُ صورًا من هذه السرقات والآفات العلمية والأخلاقية التي قد تقع من بعض الباحثين وطابعي الإجازات القرآنية في هذا العصر، وأشرتُ لذلك بكلام عام دون تسمية لأشخاص، لعلَّ من يفعل ذلك ينتبه ويرجع إلى الجادة، ويراقب الله تبارك وتعالى، ولا يتشبع بما لم يُعط، حتى يبارك الله له في أعماله وينفع بها.

وأما الباب الرابع: فقد عرضْتُ فيه صورًا لأهم الوثائق والمواضع المهمة من الإجازات والمخطوطات التي رجعتُ إليها في ثنايا الكتاب، ليطمئنَّ المطلع عليها ويقفَ على أصول النصوص بنفسه، كما أني أضفتُ إلى ذلك طائفة من الوثائق المهمة التي تفيد في تحرير وتوثيق أسانيد القراء وإثراء تراجمهم، وعلقتُ عليها بما يكشف عن بعض فوائدها.

وأؤكد على أن ما أودعتُه هذا الكتاب من تراجم ليس من باب التراجم الكاملة **في الغالب**، وإنما هي مجرد فوائد وشوارد وفرائد تتعلق برجال الأسانيد القرآنية الذين ترجَم لهم بعضُ الفضلاء من قبلي، فما تركتُه وأهملتُه- مما

عُرِفَ عنهم- فقد ذكره غيري، وقد أتركه لحاجته إلى مزيد من التحرير والتوثيق مما لم يسعفني به الوقت، وإتمامًا للفائدة أَحَلْتُ القارئَ على أهم مواضع التراجم السابقة لمن ذكرتُهم، **وقد أتوسع في التراجم أحيانًا** لأمر يقتضي ذلك.

وأتقدَّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل للأخ الفاضل الشيخ **أحمد بن عاصم السكندري** على خُلُقِه النبيل وجهده الكبير في المراجعة والإفادة بالملاحظات القيمة، جزاه الله عني خيرا وسدَّده ونفع به.

كما أشكر شيوخنا الفضلاء: شيخنا الدكتور المقرئ الفقيه المسنِد **محمد رفيق الحسيني**، وشيخنا المقرئ المحقق **علي بن سعد الغامدي** المكي، وشيخنا الدكتور المقرئ المحدث الفقيه العلامة **وليد إدريس المنيسي** على مراجعتهم وإفادتهم ببعض الملاحظات القيمة والتصويبات، فجزاهم الله تعالى خير الجزاء.

كما أتقدَّم بالشكر الجزيل لشيخنا المحقق الدكتور: **خالد بن حسن أبي الجود** على ما تفضَّل به من تقريظ للكتاب، فجزاه الله تعالى خير الجزاء.

والشكر موصول لأخينا الشيخ المقرئ المحقق البحاثة **حسن بن مصطفى الورَّاقي** على ما تفضَّل به من مراجعة وتسديد وإفادة وتقريظ، مما يدل على تواضعه وحبه للخير وتجرُّده لخدمة القرآن الكريم رواية ودراية، وهو من فرسان هذا الميدان القلائل، المشهود لهم بالفضل والسبق والجرأة في الحق، وفَّقه الله تعالى وسدَّده، وجزاه عني خير الجزاء.

وأشكر- أيضا- أخانا الشيخ المقرئ البحاثة **أحمد خميس بَصَلَة**، على مراجعته لهذا الإصدار وإفادته ببعض الملاحظات، وأخانا الباحث المحقق **محمد بن رشاد الأزهري** على مراجعته وملاحظاته وقيامه بإعداد بعض الفهارس، بارك الله في جهودهما ونفع بهما أهل القرآن.

وأخيرًا أرجو أن يكون هذا العمل مفيدًا، وأن ينفع الله تعالى به أهل القرآن، وأن يعيننا على قضاء بعض ما وجب علينا تجاههم، وأن يغفر لي تقصيري فيه، وتأخُّري في إبدائه لطالبيه، بمَنِّه وكرمه- تبارك وتعالى، وحَسْبي أني بذلتُ ما بوُسْعِي في جمعه وتحريره، كما أرجو النصح والإفادة والتسديد من مشايخنا الفضلاء، وطلاب العلم النجباء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه : **مصطفى بنُ شعبان**

مدرس القرآن الكريم والتجويد بإدارة الدراسات الإسلامية

رئيس فريق تحقيق الأسانيد القرآنية بإدارة شؤون القرآن الكريم بالكويت (سابقا)

مدير مركز مصطفى شعبان لضبط وتحقيق الإجازات القرآنية

١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م

٠٠٩٦٥٥٠٨٧٠٧٠١ - safeya٢٠٠٧@gmail.com



معاني بعض المصطلحات والرموز المستخدمة

الرمز / المصطلح	المقصود به
٧ ش	القراءات السبع بمضمَّن الشاطبية
٣ د	القراءات الثلاث بمضمَّن الدرة
١٠ ص	القراءات العشر الصغرى بمضمَّن الشاطبية والدرة
١٠ ك	القراءات العشر الكبرى بمضمَّن طيبة النشر
١٤ق	القراءات الأربع عشرة(١)
البصير بقلبه	إشارة لطيفة إلى ذهاب البصر

(١) أما العشر فمن طريق الشاطبية والدرة والطيبة، أو الطيبة وحدها، وأما الأربع الزائدة فكثيرًا ما يهملون ذكر الكتاب الذي يُقرئونها بمضمَّنه، وهو القباقبية غالبًا، لا سيما في القرن الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر، وأما الرابع عشر وما بعده فبمضمَّن الفوائد المعتبرة غالبًا، وقليلًا ما يُقرئونها بمضمَّن الإتحاف أو رسالة المزاحي أو الإفادة المقنعة، أو غير ذلك، وما تحقَّقْته من ذلك بينتُه وصرَّحت به.



الباب الأول:

الفوائد

مرتبة حسب التراجم

إبراهيمُ العُبَيدِيُّ (كان حيًّا ١٢٣٣هـ)

١- **إبراهيمُ العُبَيدِيُّ الحَسَنِيُّ المالكِيُّ الأزهريُّ**(١)، العلامة الفاضل المتقن، شيخ الإقراء بالأزهر في وقته، ومرجع أسانيد جُلِّ قراء مصر والشام وغيرهما في هذا العصر.

- أما (**العُبَيديُّ**): فالصواب أنها بضم العين، وقد رأيتُ حرف العين مشكولا بالضم في بعض الإجازات القديمة هكذا (العُبيدي)، وهي إجازة الدري التهامي لتلميذه محمد بن عبد الرحمن بتاريخ ١٢٦٥هـ بل وفي بعض الحواشي التي كتبها العُبَيديُّ بخطه وأعقبها بذكر اسمه (إبراهيم العُبَيدي) وجدتُّ العين مشكولة بالضم أيضًا، فهو بمثابة النصِّ من العُبَيديِّ نفسه، وقد بينتُ في الترجمة المطولة(٢) تفصيل هذه المسألة، وعدمَ تعلُّق اشتقاق نسبة (العُبيدِيِّ) بِلفظ اسْم (عبد السلام بن مَشِيش)، وإنما هو من نسله وذريته فقط، وشتان بين الأمرين، والحمد لله تعالى.

---

(١) لم أقف له على ترجمة كاملة في مرجع قديم وثيق، وتراجمه المتداولة إنما هي أشتات من الإجازات القرآنية التي وصلَتْ إلينا من طريقه، وبعض الفوائد من كتبه وتعليقاته، وممن ترجم له من المعاصرين: د. إلياس البرماوي في إمتاع الفضلاء (٢/ ٣٧٢/ ط.٢)، د. إبراهيم الدوسري في الإمام المتولي وجهوده (ص١٠٨)، الشيخ السيد عبد الرحيم في الحلقات المضيئات (٢٢٥/ ١/ ترجمة ١٣٦٠)، د. أنهار أنعم في عدة مواقع على الشابكة، د. خالد أبو الجود في تحقيقه لكتابه التحارير المنتخبة، فجزاهم الله خير الجزاء.

وقد ترجمتُ له ترجمة مطولة في رسالة مستقلة، طُبعت بدار الحديث الكتانية مؤخرًا.

(٢) يُنظَر: شيخ القراء إبراهيم العبيدي الحسني، حياته وآثاره وأسانيده (٣٠-٣١)، تأليف كاتب هذه الأحرف: مصطفى شعبان، ط. دار الحديث الكتانية، ط. أولى، ٢٠١٧م.

- لم أقف على نص صريح في جَرِّ نسبه، وتعيين اسم أبيه وجده، سوى ما ذكره شيخُنا العلامة إبراهيم السمنودي– رحمه الله تعالى- في مجموع أسانيده (ص٤)، حيث قال: «قال قرأت بها على الشيخ **إبراهيم بن بدوي بن أحمد العُبَيدي**، نسبة إلى عبد السلام بن بَشِيش- رضي الله عنه– المقرئ الأزهري المالكي، محرر الطيبة، **المتوفى في رجب سنة سبع وتسعين ومائة وألف هجرية [!!]. قال السمنودي**: قرأت بها على ...» اهـ بحروفه.

قلتُ: وبناء على ظاهر هذا النص وعلى اعتبار سلامته من السقط والتحريف مِلتُ سابقا إلى أن هناك تلازما بين هذا الاسم **(إبراهيم بن بدوي بن أحمد العُبَيدي)** وبين التاريخ المقرون به وهو **(رجب ١١٩٧هـ)**، فلم آخذ بهذا الاسم ولم أعتبره من الفوائد خشية أن يكون لشخص آخر مات في هذا التاريخ المقرون به.

ثم تواصل معي الشيخ الفاضل: أحمد خميس بصلة- حفظه الله تعالى- وأخبرني أنه يرى عدم التلازم بين الاسم والتاريخ الذَين ذكرهما الشيخ السمنودي، بناء على احتمال وقوع سهو منه في التاريخ، فبدلا من أن يكتب تاريخ وفاة العبيدي كتب تاريخ وفاة شيخه الأجهوري سهوا، وقد ذكر بعد ذلك هذا التاريخ نفسه (رجب ١١٩٧هـ) كتاريخ وفاة للأجهوري في الإجازة الرابعة من مجموع إجازاته، ويشهد لذلك أن إجازات الشيخ السمنودي يَرِد فيها بعض الأخطاء في التواريخ دون الأسماء، ... فهذا تلخيص لوجهة نظر أخينا الشيخ أحمد بصلة- وفقه الله تعالى.

قلتُ: وبعد التأمل في إجازات الشيخ السمنودي بصفة عامة وهذا النص بصفة خاصة وجدتُّ أن رَأيَ الشيخ أحمد بصلة له حظ من القوة، إلا أني أرى أنَّ **احتمال وجود سقط في نص الإجازة الذي نقلته سابقا أَولَى من احتمال وقوع السهو من الشيخ السمنودي**، إذ المفترض أن يَذكُر شيوخَ العبيدي كالأجهوري والبدري والمنيِّر السمنودي ويفصِّل في أسمائهم وتواريخهم كعادته، ثم يبدأ في ذكر أسانيد كل واحد منهم، كما فعل ذلك على الجادة في إجازته بالأربع الزائدة وهي الإجازة الأخيرة من مجموع إجازاته، فقال:

«وهو على الشيخ **إبراهيم بن بدوي بن أحمد العبيدي**، نسبة إلى سلطان الأولياء سيدي عبد السلام بن بشيش، **وقرأ العبيدي على** الأئمة الثلاثة الثقات، السيد علي **البدري**، وسبط القطب الخضيري عبد الرحمن بن حسن بن عمر **الأجهوري** الأزهري المالكي، **المتوفى في رجب سنة سبع وتسعين ومائة وألف هجرية**، والشيخ محمد بن حسن **المنير السمنودي** الأزهري الشافعي، وهو من علماء القرن الثاني عشر الهجري» اهـ

ثم ذكر أسانيد هؤلاء الشيوخ الثلاثة.

فيلاحظ هنا أنه ذكر اسم العبيدي ثم ذكر شيوخه ومنهم الأجهوري مع ذكره تاريخ وفاة الأجهوري (رجب ١١٩٧)[١]، وكان المفترض أن يكون هذا

---

(١) وذلك على أحد الأقوال التي ذكرها المترجمون في وفاة الأجهوري، وإلا فالراجح والأشهر أن وفاته في ٢٧ رجب ١١٩٨هـ وليس ١١٩٧هـ.

السياق نفسه في النص الأول الذي في إجازته بالعشر الكبرى، ولكنه قال هناك مباشرة بعد اسم العبيدي والتاريخ المقرون به: (**قال السمنودي قرأت بها على ....**) فبدأ بذكر أسانيد المنيِّر السمنودي من غير إشارة سابقة له وأنه من شيوخ العبيدي، فكأن الساقط هو ذكر شيوخ العبيدي ومنهم الأجهوري المتوفى في هذا التاريخ المذكور (رجب ١١٩٧)، فسقط اسم الأجهوري والسمنودي والبدري وبقي تاريخ وفاة الأجهوري فقط، فأوهم أنه يريد هذا التاريخ للعبيدي قصدًا.

وإذا صحَّ احتمال السقط واتَّجه فلن يكون هناك تلازم بين هذا التاريخ واسم العبيدي المذكور (إبراهيم بن بدوي بن أحمد) فنكون- حينئذ- أمام مسلكين:

إمَّا أن نقبل هذا الاسم على أنه فائدة، طالما أنه لا يوجد ما يعارضه، مع النظر إلى مكانة الشيخ إبراهيم السمنودي وشهرته بالتدقيق والتحرير، وأنه كان مطلعا، وتيسرت له مراجع لم تتيسر لغيره، بدليل ذكره لفوائد نادرة عن شيوخه وشيوخهم في الأسماء والتواريخ لا توجد عند غيره، وقد قبلها الناس.

أو ننظر إلى ما اشتملت عليه نصوص إجازات الشيخ إبراهيم السمنودي من غرائب وأوهام وخلط وتركيب وأسقاط يعرفها المعتنون بهذا الفن، وأن الشيخ السمنودي عالم بالقراءات وليس بالأسانيد، وصياغة الأسانيد وتحريرها علم آخر، لا يحسنه معظم القراء ولو كانوا من مشايخ

الإقراء كما ذكر أهل العلم، فنتوقف عن قبول تلك الفائدة التي انفرد بها احتياطا، لاسيما ما يُصاغ بمثل هذا النص الذي احتاج إلى التأويل وفرض احتمال السقط فيه.

وإني أميل- الآن- إلى الأخذ بهذه الفائدة وقبولها، حيث لم أقف على ما يعارضها، والإنصاف يقتضي أن تُبحث كل جزئية بمفردها، فلا نقبل كل ما أتى به الشيخ السمنودي أو غيره مطلقا، ولا نرده مطلقا، بل ندرس كل مسألة على حدة، والله أعلم.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الشيخ المحقق صالح العصيمي قد مال إلى الأخذ بهذه الفائدة أيضًا في رفع اسم الشيخ العُبيدي، وأشار إلى ذلك في كتابه (المُشرق: ٣١)، فقال: «وهو من ضنائن الإفادات المستخرجة من بطون الإجازات» اهـ

وكذا اعتمده الدكتور المحقق: أيمن رشدي سويد في السلاسل الذهبية، واعتمده غيرهما من الفضلاء.

وجزى الله خيرا أخانا الشيخ المقرئ المفيد أحمد بَصَلَة على تنبيهي على هذا المحل لمراجعته وتحريره، زاده الله توفيقا ونفع به المسلمين.

٢- **من نُسخ كتاب النشر المهمة**: نسخة بالمكتبة الأزهرية[1] (٩٣٠١١ قراءات) منقولة عن أصل عليه خط المصنف، **تملَّكها بالشراء**

(١) ناسخها: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يونس الحنفي المقرئ، تاريخ النسخ: ٨١٥ هـ.

الشرعي (**إبراهيمُ العبيدي المقرئ**)، وكانت بعد ذلك موقوفة بالجامع الأزهر، ومقرُّها- كما شَرَطَ الواقفُ- تحت يد (الفاضل الكامل الشيخ أحمد سلمونة الفشني) مدة حياته، ومِن بعده يكون مقرها رواق المغاربة[1]، وقَيْد تملك العبيدي لها موجود على طرتها، وفيها قيود مقابلة، وبها تصحيحات عديدة، وتعليقات مفيدة، وفي آخر ورقة تحرير قوله تعالى: ﴿كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗا﴾ [البقرة: ٢٠٠]، ونصه شبه متطابق مع نص التحارير المنتخبة للعبيدي، ونفس هذا التحرير أيضًا كتبه العبيدي بهامش نسخته من إتحاف فضلاء البشر.

٣- **ومن آثاره:**

- **نبذة في الإدغام الكبير لأبي عمرو البصري من الشاطبية**، وهي رسالة وجيزة في نحو لوحتين ونصف، لخَّص فيها أحكام الإدغام الكبير ومسائله تلخيصًا جيدًا، وقد أكرمني الله تعالى بتحقيق هذه الرسالة[2]، وله تعليقات كثيرة في القراءات بخطه على هوامش كتبه الخاصة[3]، وفيها فوائد حسنة، وتنبيهات وتلخيصات مهمة، وقد نقلتُ بعضها في ترجمته المطولة.

٤- لم نقف على تاريخ وفاته تحديدًا، **إلا إنه كان حيًّا سنة ١٢٣٣هـ**، للقاء

---

(١) إلا إنه لا يوجد تاريخ لهذا الوقف، مما فوَّت علينا معرفة تاريخ مهم في حياة العبيدي وسلمونة، والله المستعان.

(٢) وطُبعت بفضل الله تعالى مع الترجمة المطولة في مجموع واحد، بدار الحديث الكتانية.

(٣) منها: نسخة تملكها من إتحاف فضلاء البشر أصلها كان محفوظًا بالكتبخانة الأحمدية، ونسخة طالَعَها من شرح الدرة للزبيدي بعد ١٢١٤هـ، ونسخة طالَعَها من شرح ابن عاشر على مورد الظمآن، كلاهما برواق المغاربة، وغير ذلك.

الشيخ عبد الرحمن بن حسن النجدي به بُعَيد هذا التاريخ بالأزهر.

- واستظهر الشيخ السيد عبد الرحيم في الحلقات المضيئات (٢٢٥/١) أنه كان حيًّا ١٢٤١هـ، فقال: «وكانت مدة إقامة الشيخ عبد الرحمن في مصر من سنة ١٢٣٣هـ إلى سنة ١٢٤١هـ ويؤخذ من هذا أن وفاة العُبَيديِّ كانت بعد هذا التاريخ؛ لأن قول الشيخ عبد الرحمن كان من إملائه على أحد تلاميذه سنة ١٢٤٤هـ، بعد عودته من مصر إلى نجد، فلو كان العُبَيديُّ قد توفي قبل عودة الشيخ عبد الرحمن من مصر لَدَعَا له بالرحمة كما هو مألوف من العلماء عند ذكرهم لشيوخهم الأموات، والله أعلم» اهـ
- قلتُ: **وهو استظهار لا يُسلَّم له؛ لأن الشيخ عبد الرحمن النجديَّ لم يترحَّم على جميع شيوخه المصريِّين**، مع أن بعضهم مات قطعًا في مدة إقامته بمصر، مثل: عبد الله بن علي المعروف بسُوَيدَان، المتوفى (١٢٣٤هـ)[1] على المشهور من كتب التراجم، وعبد الرحمن الجبرتي، المتوفى (١٢٣٧هـ) على المشهور من كتب التراجم أيضًا، وإن كان الأرجح أن وفاته تأخرت إلى (١٢٤٠هـ)[2]، ووفاة الجبرتي- على الأقلِّ- لا تخفى عليه قطعًا، فيمكن أيضًا أن يكون العُبَيديّ مات في تلك المدة وتَرَكَ الترحُّم عليه كباقي شيوخه المصريِّين.

---

(١) كما في الأعلام (٤/ ١٠٧) ومعجم المؤلفين (٦/ ٨٩) وهدية العارفين (١/ ٤٨٩)، لكن وقفتُ على نص لإبراهيم بن صالح اليماني الحنبلي أنه زاره بتاريخ ١٠ رمضان ١٢٣٨هـ بصحبة الشيخ عبد الرحمن بن حسن وأجازهما، فهذا يفيد أنه كان حيًّا ١٢٣٨هـ، والله أعلم.

يُنظَر: رواية الدمليجي (دار الكتب المصرية ٢٣١٢٦).

(٢) يُنظَر: مجمع فضلاء البشر لأحمد الغماري (١٧٧/ أ)، تاريخ آداب العربية لجرجي زيدان (٤/ ٢٥٦).

- وقال بعضهم: كان حيًّا (١٢٣٧هـ)، ولم أقف على ما يؤيد هذا التاريخ أيضًا، ومَن وقف على ما يؤيده فليفدنا به مشكورًا مأجورًا.
- فإن قيل: إن الجبرتيَّ ترجم في تاريخه المطبوع إلى وفيات سنة ١٢٣٦هـ، ولم يترجم للعبيدي، ولو مات العبيدي قبل هذه السنة لترجم له، حيث لا يخفى مثله على الجبرتي، فقد كان شيخ مصر في القراءات كما قال الشيخ عبد الرحمن النجدي.
- قلتُ: هذا وجه لا بأس به، إلا إنه يلاحظ أيضًا أن الجبرتي لم يذكر العبيدي– على شهرته تلك في القراءات- في الآخِذِين عن الأجهوري أو البدري أو المنير السمنودي!!.
- **فالأحوط أن يقال أن العُبَيديَّ كان حيًّا ١٢٣٣هـحتى يظهر تاريخ آخر بدليل ظاهر، والله أعلم.**



إبراهيم سعد المصري (ت١٣١٦هـ)

١- الشَّيخُ المقرئُ العلامةُ: **إبراهيمُ سَعد بنُ عَلِـيٍّ** الشافعيُّ الأزهريُّ الخلوتيُّ المصريُّ ثم المكيُّ الصَّوْلَتِيُّ[1].

- ورد اسمه بصور شتى في مصادر ترجمته العربية والأُردية، **والذي ظهر لي أن اسمَه (إبراهيم سعد) مركَّب**، وأن اسم والده (علي سعد) مركَّب أيضًا، هذا ما أثبتَه المترجَم نفسُه، وهو المأخوذ من بعض الإجازات القديمة التي تمرُّ به، وغير ذلك، وربما كان اسمه (إبراهيم بن علي) مجردًا عن التركيب و(سعد) لقب للعائلة، ولكن- على كل حال- تسمية والده بـ(سعد) خطأ.
- وأما تسمية والده بـ(محمود) فمرجوح أيضًا والأَولى منه ما نص عليه المترجَم صاحب الاسم.
- فإن قيل إن الشيخ عبد الله ميرداد- وهو من أوائل مَن ترجَم له إن لم

(١) من مصادر ترجمته: المختصر من نشر النَّور والزهر لعبد الله ميرداد (ص٥٣)، فيض الملك الوهاب للدهلوي (١/ ٢٢٣)، أعلام المكيِّين لعبد الله المعلِّمي (٢/ ٨٨٩)، نظم الدرر لعبد الله غازي (٤١٠)، سير وتراجم لعمر عبد الجبار (١٦٤)، الجواهر النقية لأحمد المخللاتي (خ)، الدليل المشير للحبشي (١٩٥)، إجازات قراء مكة وشبه القارة الهندية الصادرة من عبد الرحمن بشير خان وأخيه عبد الله بشير خان وتلاميذهما، شجرة الأساتذة لإظهار أحمد تهانوي وإدريس العاصم (ص٢٣)، فيضان رحمت لإمداد صابري، تذكرة قاريان هند لمرزا بسم الله بيك.
وترجم له مجيزنا العلامة السيد محمد سعيد الحسيني الهروي شيخ القراء بمملكة البحرين ترجمة قيمة مفيدة في صدر تحقيقه لمنظومة إغاثة الملهوف للمترجَم، ونشرتْها دار البشائر سنة ١٤٣٥هـ ضمن رسائل لقاء العشر الأواخر (٢٣١).

يكن أولهم- قال: (إبراهيم سعد بن محمود) وهو معاصر له، ودرَس في الصولتية وقت وجود المترجَم بها، فقوله له حظ من القوة، قلتُ: أما هذا فنعم، والجمع بينهما حينئذ سائغ، فربما كان (محمود) اسم جده، وحذَفَ ميرداد اسم والده اختصارًا، وإلا فالراجح قطعا أن اسم والده (علي)، والله أعلم.

- وقد وجدتُّ بعض قراء الهند قد سُمِّي باسمه (إبراهيم سعد) أيضًا.

٢- الظاهر أنه أخذ العشر الصغرى والكبرى عن شيخه الشيخ حسن الجريسي الكبير، إن لم يكن للأربع عشرة أيضًا.

٣- لم يقرأ المترجَم على الشيخ يوسف عجور، ومن قال بذلك[1] فإنما خلط بينه وبين شخص آخر، وسيأتي الكلام عليه.

٤- في معظم المصادر أنه دخل مكة في نيف وتسعين ومائتين وألف، والأرجح أنه دخلها سنة ١٢٩٠هـ كما في فَيَضَان رَحمَت ص٦٦، ويشهد لذلك أن افتتاح الصَّولَتيَّة كان ١٢٩١هـوهو من أوائل المدرسين بها، بل أول درس فيها كان له، والله أعلم.

٥- هناك من خلط بينه وبين الشيخ: **إِبْراهيمَ بنِ السَّيِّدِ أحمدَ** الملقَّبِ **بسَعيدٍ الشَّافعيِّ** البصيرِ بقلبهِ (ت ١٣٣٧هـ) والمعروف بـ(إبراهيم سعيد)، تلميذ يوسف عجور، وأحد شيوخ الشيخ السيد عبد العزيز عبد الجواد

---

(١) يُنظَر: السلاسل الذهبية للدكتور أيمن سويد (ص١٢٠)، إتحاف الزمان للشيخ إلياس البرماوي (ص١٢٧)، قبسات نورانية من مدرسة الإقراء المصرية للشيخ السيد عبد الرحيم (٣٨٦، ٤٠٠) بحث مقدَّم لملتقى كبار قراء العالم الإسلامي بجامعة الملك سعود بالرياض ١٤٣٥هـ.

السمنودي شيخ شيخنا إبراهيم شحاتة السمنودي، كما فعل صاحب الحلقات المضيئات (٧٧/١)، وتابعه أكثر الناس على ذلك[١]، وفي هذا بُعدٌ من وجهة نظري، فهناك عدة فروق بينهما تجعلهما شخصين مختلفين، ومنها:

- **أولا**: الفرق في اسم الأب؛ فشيخ (السيد عبد العزيز عبد الجواد) المذكور أعلاه اسمه- كما نص عليه شيخنا السمنودي- هو: (إبراهيم بن السيد أحمد المعروف بسعيد) ويعرف أيضا بـ: إبراهيم سعيد، في حين أن اسم المترجَم: (إبراهيم سعد بن علي)، فالأول اسم والده (السيد أحمد) وشهرته (سعيد)، والثاني- المترجَم- اسم والده (علي).
- **ثانيا**: الأول توفي سنة ١٣٣٧هـ كما نص عليه شيخنا السمنودي، وأما المترجَم فنص مؤرخو مكة أنه توفي بها سنة ١٣١٦هـ.
- **ثالثا**: الأول أخذ القراءات عن يوسف عجور كما في أسانيد شيخنا السمنودي، بينما أخذها المترجَم عن الجريسي الكبير كما في إجازات تلاميذه.
- **رابعا**: إذا علمنا أن المترجَم (إبراهيم سعد المصري تلميذ الجريسي) دخل مكة سنة ١٢٩٠هـ، وأن السيد عبد الجواد ولد في ١٢٧٥هـ، فمتى يقرأ القراءات العشر من الطيبة على إبراهيم سعد المذكور؟ حيث كان عمره عند ارتحال الشيخ (١٥) عاما تقريبًا، فإن قيل: ربما قرأ عليه في بداية

(١) إلا إنهم صاروا إلى ثلاث فِرَق بعدما اختاروا كونه (إبراهيم سعد)، فريق قال: عن الجريسي الكبير، وفريق قال: عن عجور، وفريق قال: عنهما معًا.

طلبه للعلم وأنه مِن آخر مَن قرأ عليه بمصر، قلتُ: أفسَيُجيزه بالكبرى عن عجور وبعدها مباشرة ينتقل إلى مكة ولا يجيز أحدًا عن المعمر الشهير عجور ويجيزهم بسند الجريسي فقط؟!

- **خامسًا**: (الأول) نصَّ شيخنا السمنوديُّ أنه كان ضريرا، وأما المترجَم فيظهر لي أنه كان مبصرًا، ولو كان ضريرًا لنُقل ذلك، لكثرة من ترجمه وذكره من المقربين منه.
- **فالخلاصة أنه لا يظهر لي أنهما شخص واحد، فـ(إبراهيم سعيد) المذكور في أسانيد شيخنا السمنودي أخذ القراءات عن يوسف عجور، وأما المترجَم (إبراهيم سعد بن علي)، فهو شخص آخر أخذ القراءات عن الجريسي الكبير، والله أعلم.**

٦- ومن تلاميذه:

- عبد الله بن بشير خان (١٢٧٣- ١٣٣٧هـ) أخذ عنه العشر الصغرى والكبرى، وعنه أخذها أخوه عبد الرحمن بن بشير خان.
- أحمد المخللاتي الشامي (١٢٧٨-١٣٥٢هـ): جوَّد عليه القرآن الكريم برواية حفص وأجيز منه سنة ١٣٠٧هـ، وقرأ عليه التحفة والجزرية وبعض كتب التجويد، وذكره عدة مرات في كتابه (الجواهر النقية)، وزاد صاحب (أهل الحجاز بعبقهم التاريخي: ص٣٤٦) أنه قرأ عليه بعض القرآن بالسبع والعشر وأجازه.

- عبدالله حَمدُوه السِّنَّاري[١] (١٢٨٤-١٣٥٠هـ).
- قاري سبحان الله: كما في شجرة الأساتذة (ص٢٣).
- قاري عبد الولي بن حاجي قاري أحمد علي الرامبوري ثم الأورنك آبادي (ت١٣٥٣هـ): كما في تذكرة قاريان (٢/٢٩٣)، مع ملاحظة أنه حصل تقديم وتأخير في السند في هذا الموضع، حيث جعل المؤلفُ الشيخَ حسن بدير تلميذا للمترجَم، والصواب العكس **فتنبَّه**.
- محمد بن حسن الفحَّام[٢] (كان حيًّا ١٣٣٣هـ): أخذ عنه العشر الصغرى، كما في إجازتَي الفحَّام لحسين أبي اسنينة الخليلي بالسبع[٣] وبالثلاث، وإجازات أبي اسنينة لتلاميذه، فربما قرأ على المترجَم بمصر قبل أن يرحل إلى مكة سنة ١٢٩٠هـ، وربما قرأ عليه بمكة، والعلم عند الله تعالى، لكنه- على كل حال- ذكر أنه تلقى العشر الصغرى عن (الشيخ إبراهيم سعد بن علي عن الجريسي).

---

(١) نسبة إلى: سِنَّار (بكسر السين وتشديد النون وفتحها)، مدينة تقع في ولاية وسط السودان على الضفة الغربية لنهر النيل الأزرق على ارتفاع ٤٢٧ متر فوق سطح البحر وتبعد عن العاصمة الخرطوم مسافة ٢٨٠ كيلومتر جنوبا.

(٢) ربما كان هو القارئ الصيِّت المعروف بـ(الفحَّام) الذي ذكره خليل الجنايني في كتابه: البرهان الوقاد ص٦٢، وذكره محمد سعودي إبراهيم في: إرشاد الجليل ص٤٠، ٤١، والله أعلم.

(٣) وكانت إجازة السبعة بتاريخ (١٦ محرم ١٣٣٣هـ = ٤/ ١٢/ ١٩١٤م)، أفادني بذلك الدكتور المفيد البحاثة إبراهيم الجوريشي، جزاه الله خيرا، وقد ذكره قديمًا في ملتقى أهل القرآن سنة ١٤٢٤هـ، وذكره أيضًا الدكتور حاتم جلال التميمي في بحثه القيِّم: «مدرسة الإقراء الفلسطينية في القرن الرابع عشر الهجري»، من أبحاث ملتقى كبار قراء العالم الإسلامي سنة ١٤٣٥هـ بجامعة الملك سعود، إلا إنهما قالا: إبراهيم بن سعد بن علي، والصواب: إبراهيم سعد بن علي، كما في نص الإجازة المشار إليها، والله أعلم.

- **تنبيه:**

○ وقيل: إن الشيخ عثمان سليمان مراد (١٣١٦-١٣٨٢هـ) قرأ عليه[١]!!
قلتُ: إن صحَّتْ ولادة الشيخ عثمان سنة ١٣١٦هـ فهي نفس السنة التي توفي فيها المترجَم كما سيأتي، واحتمال الخطأ في هذا التاريخ ضعيف، وعليه: **فالراجح أنه لم يأخذ عنه.**

○ وقول أولاد وأحفاد الشيخ عثمان مراد الآن (كما نقله عنهم أخونا الشيخ حسن الورَّاقي على صفحته[٢]): أن الشيخ عثمان مراد ولد في حدود ١٣٠٩هـ على الصحيح وليس ١٣١٦هـ، لا يقوى- أيضًا- على تصحيح أخذه عن المترجَم، لصغر السن واختلاف البلد، فالشيخ عثمان مراد نشأ بمصر ووقتها كان المترجَم في مكة، والله أعلم.

٧- ومن آثاره:

- **تقرير على فتوى في النطق بحرف الضاد**، ونصُّه:

«الحمد لله وحدَه، والصلاة والسلام على مَن لا نبي بعدَه، ما قاله حضرةُ مولانا مفتي الحنفية[٣]، ومن تبعه من السادة الشافعية والمالكية والحنابلة فهو الحق، وما عداه فهو باطل، لا يُعوَّل عليه قراءة، ولا يُعمَل به ديانة، بل إخراج

---

(١) ذكر الشيخ إبراهيم الجوريشي على الشابكة قديما: أن الشيخ سعيد سمُّور بالأردن كان يُسند عن عثمان مراد عن إبراهيم سعد المصري عن الجريسي الكبير.

(٢) ويُنظَر أيضا ترجمة الشيخ عثمان مراد التي ذكرها محقِّقا كتابه: النظم اليسير في قراءة ابن عياش المنير، ص٤، حاشية ٣.

(٣) أي: الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله سراج مفتي الحنفية بمكة، صاحب الفتوى الأُمِّ التي قرر كثير من علماء مكة وقرائها ما جاء فيها وأقروه، وحاصلها عدم النطق بالضاد شبيهة بالظاء، وأن هذا لحن.

حرف الضاد هو كما قرره مفتي الحنفية من غير زيادة ولا نقصان، وهو التحقيق في الشاطبية عن الشاطبي، كما في التيسير، ولابن الجزري في المقدمة، والتمهيد، وفي نهاية القول المفيد للشيخ محمد نصر مكي، وغيرهم من الكتب والشراح بإتقان، ولم يرد عن أحد من أهل الأداء المعول عليهم قول خلاف ذلك، بل ولا خلافٌ من رواية من جهة العشرة ولا في الشواذ. خادم القرآن الشريف بمكة المشرفة: **إبراهيم سعد المصري ابن المرحوم علي سعد**[1]» اهـ

قلتُ: وختمه هنا مؤرخ بـ(١٣٠٥).

٨- نَسَبَ الدكتور يوسف المرعشليُّ[2] له ثَبَتًا بعنوان: (سند إبراهيم بن سعد) وذكر أنه مخطوط في جامعة الإمام محمد بالرياض برقم (٥٠٠٥)، كما في (فهرس مخطوطات الجامعة ٤٨٨/٢).

- قلتُ: **ليس له**، وإنما في هذا الثبت بعضُ أسانيد الشيخ السيد **إبراهيم بن السيد أسعد** مفتي المدينة المنورة في سورة الفاتحة ودلائل الخيرات وبعض المسلسلات، أجاز بها الشيخ أحمد بن يوسف، فليُعلَم.

٩- وفاته:

- لم يُذكَر له تاريخُ وفاة في تراجمه القديمة عند ميرداد في (مختصر نشر النَّور) وكذلك (فيض الملك الوهاب) للدهلوي.

---

(١) في توقيعه على الفتوى بـ(إبراهيم سعد المصري ابن المرحوم علي سعد) ما يؤكد أن اسم والده (علي)، وأما اسمه فـ(إبراهيم سعد) مركَّب، وقد يكون (سعد) لقب العائلة، كما أسلفنا.

(٢) في معجم المعاجم والمشيخات (٢/ ٢٨٨-٢٨٩).

- ثم وقفتُ على تاريخ وفاته في (سير وتراجم) لعمر عبد الجبار (ص١٦٤)، وأنه توفي سنة ١٣١٦هـ[١]، وهذا الكتاب طَبْعَتُه الأولى سنة ١٣٧٩هـ على ما ظهر لي.
- وعنه أخذ عبد الله المعلِّميُّ في (أعلام المكيِّين).
- ولكن تبين لي أن (أبو بكر) الحبشي ذكر تاريخ وفاته المذكور (وهو: ١٣١٦هـ) في سنة ١٣٦٠هـ، أي: قبل عمر عبد الجبار، وذلك في ترجمة: الشيخ المقرئ عبد الله حَمدُوه السِّناري، والتي جمعها بطلب من الشيخ المؤرخ عبد الله غازي، وأثبتها الأخير في (نثر الدرر في تذييل نظم الدرر: ص٥٦١)، وهذه الترجمة بما فيها أثبتها أبو بكر الحبشي كذلك في كتابه (الدليل المشير: ص١٩٤).
- وأما ما ورد في (شجرة الأساتذة ص٢٣) من أن (وفاته سنة ١٢٩٥هـ غالبا)!! فلا يصحُّ، وهو مردود بأن هناك مَن قرأ عليه بعد ١٣٠٠هـ، مثل أحمد المخللاتي الذي هاجر إلى مكة في ١٣٠٣هـ، وحفظ عليه القرآن كاملا برواية حفص سنة ١٣٠٧هـ وأجازه بذلك، وقرأ عليه بعض الكتب في سنة ١٣١٢هـ (كما في الجواهر النقية: ق١٧)[٢]، ومردود أيضًا بأن ختمه الذي ظهر على فتوى الضاد مؤرخ بسنة ١٣٠٥هـ.



(١) وقد نصُّوا أنه قد جاوز السبعين، وعليه: فمولده في حدود ١٢٤٠هـ تقريبًا، والله أعلم.

(٢) وفي هذا المرجع أيضًا ما يشعر أن إبراهيم سعد توفي قبل ١٣١٨هـ، مما يؤيد النص على وفاته ١٣١٦هـ.

أبو الحرم المقرئ المدني (ت١٠٠١هـ)

ترجمتُ له ترجمة مطولة وأقتصر هنا على بعض مهماتها.

١- هو: **أحمد بن محمد بن محمد الشافعي المدني، عُرف بالشيخ أبي الـحَرَمِ المدنيِّ**، العلامة المقرئ المحدِّث المسنِد.

- هكذا ساق المترجَمُ اسمَه في إجازته لعبد الحق الدهلوي، وله متابعات كثيرة، كما بينته بالأصل، وقد ورد اسمه على أنحاء أُخَر في بعض المصادر، بعضها مقارب لما ذكرتُ، وبعضها مصحَّف أو محرَّف، والصواب في ذلك كله- إن شاء الله تعالى- ما أثبتُّه أعلاه.
- **أبو الـحَرَم**:
  - بفتح الحاء والراء المهملتين، وهو لقب اشتهر به عدد كبير من أهل العلم، ولعلَّ فيه إشارة إلى المجاورة بالحرمين أو أحدهما، ورجحتُ فتح الحاء والراء هنا لأنه الغالب في ضبط هذا اللقب، ولأنه ورد في بعض مصادر ترجمته عن بعض الأعاجم (أبو الحرام).
  - وفي بعض مواضع ترجمته تحرَّف هذا اللقب إلى (أبو الحرام) كما أشرتُ إليه وسيأتي قريبًا أيضًا، والصواب من غير ألف بعد الراء، وهو الأكثر ورودا في الإجازات وغيرها كما سيأتي.
  - ومن ذلك أيضًا ما ورد في إجازات العراقيين المتأخرة حيث تصحفتْ (أبو الحَرَم) بالراء إلى (أبو الـحَـزْم) بالزاي، في حين أن إجازات

العراقيين الأقدم- التي عليها مدار الإجازات المتأخرة- كإجازات سعد الدين الموصلي لولده: محمد أمين وغيره فيها (أبو الحرم) بالراء، وهو الصواب والموافق لما في التراجم القديمة له، والله أعلم.

٢- **مات رحمه الله سنة إحدى وألف (١٠٠١هـ)** بالمدينة المطهرة ودفن بالبقيع، كما نص عليه تلميذه عبد الحق الدهلوي في شرحه على الجزرية، والقنوجي في أبجد العلوم كما سيأتي.

٣- **وأما مولده**: فيؤخذ من كونه مات ١٠٠١هـوأنه أخذ عن السمديسي (ت٩٣٢هـ) أن ولادته في أوائل القرن العاشر الهجري.

٤- **ومن تلاميذه:**

- **ملا علي القاري (ت ١٠١٤هـ).**

قال في شرحه على الجزرية في آخر باب الوقف والابتداء[1]: «وقد عرضتُ هذه الدقيقة على مشايخي في الحرمين الشريفين، أعني شيخ القراء بالمدينة السكينة مولانا المغفور له **أبو الحرم المدني**، وشيخ القراء بمكة الأمينة أستاذنا المبرور سراج الدين عمر الشوافي اليمني فاستحسنا ما ذكرتُه غاية التحسين» اهـ

قلتُ: فيستفاد أن أبا الحرم المدني من شيوخ المُلَّا، إلا إنه لم يتبين لي ماذا قرأ عليه وأخذ عنه تحديدًا، والله المستعان.

(١) يُنظَر: المنح الفكرية (ص٦٤، ط. الحلبي).

- **عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي (٩٥٨ -١٠٥٢هـ).**

ذكر الدهلويُّ أخْذَه عن أبي الحرم أول شرحه على الجزرية، فقال: «ثم إني قرأت الكتاب المجيد، وبعض ما يتعلق به من كتب القراءة ورسائل التجويد، على عدة مشايخ، **من أجلِّهم وأعظمهم وقدوتهم**: **شيخ شيوخ المقرئين في الحرمين الشريفين، وأستاذ الفقهاء القراء بمدينة سيد الثقلين- صلى الله عليه وسلم، تذكرة السلف وحجة الخلف، الشيخ الإمام الحجة العلم**: **أحمد بن محمد الشافعي المدني عرف بالشيخ أبي الحَرَم**، مات- رحمه الله- **سنة إحدى وألف** بالمدينة المطهرة ودفن بالبقيع رحمة الله عليه رحمة الأبرار، وأسكنه بحبوحة جنانه دار القرار.

فقد أجازني- رحمه الله- بقراءتي عليه كتاب الشاطبي[1]، وشيئًا من القرآن العظيم، وصحيح البخاري من كتب أحاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، في المسجد الشريف النبوي، غرة الشهر المكرم شعبان عَمَّت ميامنه لأهل الإيمان، سنة **ثمان وتسعين وتسعمائة**، بجميع ما يجوز روايته عنه، من القرآن العظيم، وكتب القراءة والأحاديث، بالشرائط المعتبرة عند أهله، **وقال- رحمه الله- وكتب بيده ما نصه**:

قرأتُ القرآن العظيم على عدة من المشايخ الأجلاء المقرئين، والقراء

(١) أي الشاطبية، فهي المقصودة غالبا عند الإطلاق، بل جاء التصريح بكونها الشاطبية في الإسعاد بالإسناد للكنوي (ص١٥)، نقلًا عن ثبت عبد الحق الدهلوي.

المجودين، من أعلاهم سِنًّا[١]: الشيخ العلامة المقرئ المجود: بن إبراهيم السمديسي[٢] المصري، وهو عن الشيخ القَرَّاء المقرئ[٣] أحمد الأُميُوطي المصري، عن الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن الجزري، شيخ القُرَّاء المجودين، وسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم مشهور في الكتاب والسنة مذكور في بعض مصنفاته» انتهى كلام الدهلوي.

قلتُ: ثم نقل الناسخ **نص إجازة أبي الحرم للدهلوي** بتمامها على حاشية شرح الجزرية المذكور، وهاك نصَّها[٤]:

«الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام [الأتمَّان الأكملان] على سيدنا ومولانا وشفيعنا عند الله سيد الأولين والآخرين ورسول رب العالمين محمد رسول الله وحبيبه، عليه من الله أفضل الصلاة وأكمل التسليمات، أما بعد: فقد تشرفتُ بجمال سيدنا ومولانا الأفضل الأكمل الأعلم المتقن المحقق المدقق مولانا **عبد الحق بن الشيخ المرحوم سيف الدين**- رحمة الله عليه- في الحرم الشريف النبوي، على مشرِّفه أفضل الصلاة والسلام، وسمعت له من القرآن العظيم، وأحاديث نبيه الكريم، بعضًا من ذلك، والتمس مني أن أجيزه بذلك وبجميع ما يجوز روايته عني، وأنا أخبره أني قرأتُ القرآن العظيم على عدة

---

(١) كذا في النسختين الخطية والمطبوعة، ولعل الأقرب للصواب (سندًا) لاسيما وأنه موصوف بالعلو، والله أعلم.

(٢) كذا في النسخة المطبوعة، وفي الخطية: إبراهيم السمديسي، والصواب في ذلك: محمد بن إبراهيم السمديسي.

(٣) كذا بالمطبوعة، وفي المخطوطة (الشيخ المقرئ).

(٤) النص من المطبوع مع تصحيحات من المخطوط (ل: ٢، ٣، نسخة الحرم المكي رقم عام ٤٠٩).

مشايخ، إلى آخره[١]، وأجازني في الحديث الشريف مشايخ أجلاء، من أجلِّهم:

الشيخ العارف بالله تعالى، خاتمة الحفاظ والمحدثين، الشيخ العلامة أبو الحسن البكريُّ الصديقيُّ[٢] عن الشيخ العلامة قدوة الحفاظ والمحدثين الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني[٣]- رحمه الله- وسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم مشهور في مصنفاته، نفعنا الله بها.

وأنا أسأل عن[٤] الشيخ المجاز المذكور في هذه الإجازة أن لا ينساني من صالح دعواته، في خلواته وجلواته وصلواته، وأنا كذلك لا أنساه من صالح الدعاء، وكتبت هذه الإجازة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، في غرة الشهر المكرم شعبان سنة ثمان وتسعين وتسعمائة، حسَّن الله خاتمتنا[٥] بخير والحمد لله رب العالمين، قال ذلك وكتبه الفقير الراجي من الله- أهلِ العفو-

---

(١) كذا بالنسختين، والمراد- والله أعلم- أي: إلى آخر السند المذكور في الإجازة التي نقلها الدهلوي، وذكرناها أولًا، فكأنه ينقل في الحاشية بقية الإجازة مما لم يذكر في صلب الكتاب، رومًا للاختصار وعدم التكرار، والله أعلم.

(٢) وقد ورد في بعض مجاميع الأثبات (ل: ٢٦/ ب، هارفارد رقم ١١٩) رواية صحيح البخاري من طريق أحمد أبي الحرم المذكور عن أبي الحسن البكري عن شيخ الإسلام زكريا بسنده.

(٣) ولد أبو الحسن البكري المذكور في ٨٩٨هـ، وتوفي الإمام ابن حجر شارح البخاري في ٨٥٢هـ، وعليه فلابد من الواسطة بينهما، وهو أحد شيوخ البكري ممن أخذ عن ابن حجر، كالبرهان ابن أبي شريف، والبرهان القلقشندي، وشيخ الإسلام زكريا، وكونه الثالث- شيخ الإسلام زكريا- أليق هنا، على المشهور في الأثبات والتراجم، كما في مجموع الأثبات المشار إليه قريبًا، ثم وقفتُ على الإسعاد بالإسناد لعبد الباقي اللكنوي (ص١٥) حيث ذكر بعض مرويات عبد الحق الدهلوي من طريق أبي الحرم عن البكري، فجعل الواسطة شيخ الإسلام زكريا أيضًا، فيبدو أن ناسخ شرح الجزرية أسقط الواسطة سهوًا، والله أعلم.

(٤) كذا بالنسختين، ولعلَّها (مِن) وفيها ركاكة أيضًا، وعلى كل حال فالمراد: أسألُ الشيخَ المجاز.

(٥) كذا بالنسخة الخطية، وأما المطبوع ففيه: خاتمتا.

الكريم: **أحمد بن محمد بن محمد أبو الحرام**[١] المدني سامحه الله وعفا عنه» اهـ

ثم ذكر عبد الباقي اللكنوي في الإسعاد[٢] بعض مرويات الدهلوي من طريق أبي الحرم، فقال: «وذكر الشيخ عبد الحق الدهلوي في ثبته[٣] ما حاصله أنه قرأ الشاطبية على العلامة **أحمد أبي الحرم**، وسمع منه القرآن[٤] والأحاديث، فأجازه بمروياته كلها عن مشائخه[٥]، أعلاهم سندًا: العلامة المقرئ أحمد الأُميُوطي[٦] [كذا] ... وأجلهم قدرًا: خاتمة الحفاظ أبو الحسن البكري عن شيخ الإسلام زكريا عن الحافظ ابن حجر ...» اهـ

كما ذكر أحمد أبو الخير العطار رحلة عبد الحق الدهلوي للمدينة وأخذَه فيها عن **أحمد أبي الحرم** في كتابه القيم (النفح المسكي) ق ٢٢٨، وعنده فوائد أخر، فقِفْ عليها.

قلتُ: يؤخذ من النصوص السابقة فوائد عدة، أهمها هنا أن الدهلوي تلا على أبي الحرم بعض القرآن فقط، وقرأ جل حروف القراءات السبع وما

(١) كذا بالنسختين، والصواب: أبو الحَرَم.

(٢) يُنظَر: الإسعاد بالإسناد (ص١٥).

(٣) وأظن أن عبد الحق الدهلوي توسع في التعريف بشيخه أبي الحرم وتفصيل مروياته في ثبته هذا، أو في كتبه التي تكلم فيها عن رحلته للحرمين، ومن التقى بهم من أهل العلم، ولم أقف على ذلك بعد، نسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

(٤) ظاهر هذه العبارة أنه أتم القرآن كله عليه، والصواب تقييدها بنص الدهلوي نفسه في شرحه على الجزرية، ونص شيخه في إجازته له، وأنه قرأ بعض القرآن فقط، والله أعلم.

(٥) كذا بالهمز في المرجع المذكور، وجمهور أهل اللغة على عدم جواز همز المشايخ، والله أعلم.

(٦) يلاحظ هنا إسقاط السمديسي بين أبي الحرم والأميوطي.

وافقها مما فوق السبع والتي اندرجت في قراءته متن الشاطبية عليه، وقرأ عليه بعض كتب التجويد، وبعض صحيح البخاري، وأجازه بذلك كله وبجميع ما يجوز له روايته.

- **أبو اللطف محمد بن عبد البر البَـرِّي المدني الحنفي الخطيب (كان حيًّا ١٠١٤هـ).**

ورد ذكره في بعض الأثبات[١]، وفيها رواية صحيح الإمام البخاري والشاطبية وكتب القراءات من طريق أبي اللطف المذكور عن أحمد أبي الحرم.

ومثل هذا يشعر بحصول الإذن بالرواية عامة من أبي الحرم له.

٥- وقفتُ مؤخرًا على ترجمته في (أبجد العلوم: ٣/١٦٤) للقنوجي فقال:

«الشيخ: **أحمد أبو الحرام**[٢]:

كان من فقهاء المدينة وعلمائها، وكان في علم القراءة آية باهرة، وأستاذ الأساتذة في الديار الحرمية.

مات ولده الفاضل الصالح في حياته فحزن عليه حزنًا شديدًا، وبكى عند نزعه، فقال الولد: لا تحزن عليَّ، ابقَ أنت فإن في بقائك نفع الخلق، وتلا هذه الآية:

﴿ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ [الرعد: ١٧]

---

(١) يُنظَر: مجموع أثبات وإجازات محفوظ بجامعة هارفارد (برقم ١١٩، ل: ٢٦/ ب، ٢٩)، مشيخة محمد بن إبراهيم الدكدكجي (ص٦٧)، ط. أَرْوِقَة.

(٢) صوابها (أبو الحرم) كما بينته في صدر الترجمة.

مات- رحمه الله- في سنة ١٠٠١هـ، ودفن بالبقيع» اهـ

وهي ترجمة نفيسة على وجازتها، تدل على علو قدره وسعة علمه، مما جعله محط رحال الطلاب، ورغب في الأخذ عنه كثير من النابهين.



أحمد الأسقاطي (ت ١١٥٩هـ)

١- شهابُ الدِّينِ **أبو الفتحِ أحمدُ بنُ عُمَرَ بنِ محمدٍ الأَسْقَاطِيُّ**[1] **الحنفيُّ الأزهريُّ الدمياطيُّ ثم القاهريُّ**، العلامةُ المقرئُ الفقيهُ النحويُّ المفنَّن.

- **أبو الفتحِ**: كنيته، وقيل (أبو السعود)، وقد نص المترجَم نفسه على الأول (أبو الفتح) في حاشيته على شرح الجزرية لزكريا الأنصاري، وحاشيته على شرح الكنز للعلامة ملا مسكين، وفي حاشيته على شرح ألفية ابن مالك للأشموني (نسخة الجزائر)، وذكرها تلميذه كوبريلي زاده في ثبته، وأما (أبو السعود) فهي المذكورة في ترجمته عند الجبرتي، وهي كنية ابنه محمد كما يظهر من سياق كلامه في صدر الثبت: «فيقول العبد الفقير المعتصم بلطف مولاه الودود، محمَّد بن أحمد بن عمر بن محمَّد الأَسْقَاطِي المكنى بأبي السُّعود» اهـ وعليه فالأوثق تكنيته بأبي الفتح، ولا مانع أن تكون له كُنيتان.
- **الأَسْقَاطِي**: بفتح الهمزة على الصحيح، نص مرتضى الزبيدي على أنها كـ: أنصاري وأنماطي، وأن أصلها يرجع إلى بيع الأسقاط، جمع (سَقَط)، وهو ما يُتهاون به من الدابة بعد ذبحها كالقوائم والكبد والكَرِش وما أشبهه[2].
- **الدمياطيُّ**: نسبه التاجيُّ إلى دمياط في العقد الفريد (٨/ب)، والحديقة

(١) تاريخ الجبرتي (١/ ٢٤٥)، ثبت الأسقاطي.

(٢) تاج العروس (١٩/ ٣٦٩).

(٢٦/ب)، وكذلك عصريُّه الشيخ الفقيه عيسى السفطي الحنفي في (رسالة الحق والإنصاف في مسائل الأوقاف)[١] نسبه إلى دمياط، ونقل فتوى له في هذه الرسالة.

٢- شيوخه:

- ذكر ولده محمد الأسقاطي في الثبت الذي جمعه لمرويات والده والمسمى بكفاية الطالب القنوع (٧/ب) أَخْذَ والده عن الشيخ **أبي السعود ابن أبي النور الدمياطي** الذي هو **عمدته في تلقي القراءات** فقال: «لازمه الوالد ملازمة تامة، وقرأ عليه القرآن للسبع من طريق الشاطبية، وللثلاث من طريق الدُّرة، والبقرة وآل عمران من طريق الطيبة، وأجازه بذلك» اهـ
- روى القراءات الأربع عشرة إجازة عن **أحمد البَنَّا الدمياطي**، وروى عنه جميع مروياته ومؤلفاته، وغير ذلك، قال محمد الأسقاطي عن والده: «**وروى القراءات أيضًا بطريق الإجازة عن الشِّهاب أحمد البنَّا**»[٢] اهـ وقال أيضًا: «**تردَّد إليه الوالد، وتلقَّن منه الذِّكر وصافحه، وأجازه بجميع مرويَّاته ومؤلفاته**»[٣] اهـ وفي سند رواية الأسقاطي للإتحاف قال: «**يَرويه عن شيخِنا المؤلفِ المذكور إجازةً خاصةً به، وعامَّة لسائر مؤلَّفاته**» اهـ وقال عبد الله باشا الكوبريلي في ثبته: «**وقال أيضًا [أي الأسقاطي] وأخذتُ سائر الطرق والروايات بطريق الإجازة عن الشهاب أحمد بن**

---

(١) ضمن مجموع مؤلفاته بجامعة الإمام محمد بن سعود، مجاميع (٦٦٨٤)، ق١٩/ ب.

(٢) ثبت الأسقاطي (ق ٩).

(٣) ثبت الأسقاطي (ق ٦).

محمد البنا»[١] اهـ

- ○ **قلتُ: وما يُستَظْهَر من بعض الإجازات من أن الأسقاطي أخذ القراءات تلاوة عن البنا ففيه نظر، والأَولى اعتماد النصوص السابقة والتي فيها أنه رواها عن البنا إجازة فقط، والله أعلم.**

- ذكر الدكتور أمين محمد الشنقيطي- حفظه الله تعالى- في ترجمته للأسقاطي[٢] أنه تتلمذ في القراءات على الشيخ: **عبد الرحمن بن حسن الأجهوري** (ت١١٩٨هـ)!! وهذا غير صحيح، بل الصواب أن الأجهوري من تلاميذ الأسقاطي كما في الإجازات المتداولة، وهو الذي في ترجمة الأجهوري، وقد ذكر ذلك الدكتور أمين نفسه في الحاشية عند ترجمته للأجهوري، فجلَّ من لا يسهو.

- وذكر الدكتور أمين الشنقيطي- أيضًا- في ترجمته للأسقاطي[٣] (ص٣٠) أنه تتلمذ في القراءات على: **يوسف أفندي زاده** (ت١١٦٧هـ)، دون ذكر المصدر، وقد تتبعتُ تراجم الرجلين فلم أجد ما يؤيد ذلك، كما طالعتُ رسالة الأسقاطي في الأجوبة وغيرها فلم أره ينقل عن يوسف أفندي أو يفيد أنه أخذ عنه شيئا، ويكفي أن ابنه لم يذكر يوسف أفندي من شيوخ والده في الثبت، ولم أقف على إجازة قرآنية فيها أخذ الأسقاطي

---

(١) يُنظَر: إرشاد المريد إلى معرفة الأسانيد (ق٣).

(٢) في أول تحقيقه لرسالة أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات للأسقاطي (ص٢٩)، ط. كنوز إشبيليا.

(٣) وتابعه في ذلك الباحث هادي بهجت في تحقيقه لرسالة مشكلات الشاطبي ليوسف أفندي زاده (ص٣٠)، بكلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية، ولذلك حرصتُ على التنبيه حتى لا ينتشر هذا الوهم، والله المستعان.

عنه، والظاهر أنهما قرينان، وعنهما أخذ الأجهوريُّ، وعادة ما يُذكران متتاليَين في شيوخ الأجهوري في الإجازات هكذا: «والشيخ أحمد الأسقاطي والشيخ يوسف أفندي زاده» اهـ، فربما توهَّم البعض أن الأسقاطي آخذٌ عن يوسف أفندي، أو تحرَّفتْ في بعض الإجازات (و) إلى (وهو على) أو (عن)، والله أعلم.

- ذكر الشيخ إلياس البرماوي- حفظه الله تعالى- أسانيد الأسقاطي في كتابه القيِّم: إتحاف الزمان بأسانيد أهل القرآن (١٥-١٦) فقال:

«... فقرأ على كل من الشيخ: أحمد بن محمد [بن] أحمد بن عبد الغني الدمياطي الملقب بشهاب الدين الشهير بالبنا (ت١١١٧هـ)، وعلى الشيخ أبي العزائم سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي ... » اهـ

قلتُ: أما البنا الدمياطي فسبق بيان أنه روى القراءات عنه دون قراءة، وأما المزاحي المتوفى ١٠٧٥هـ، فهو شيخ شيخه أبي السعود ابن أبي النور وليس شيخه مباشرة، فهنا سقط، بل إن الغالب أن الأسقاطي لم يدرك المزاحي ليقرأ عليه، أو أدرك من حياته شيئا يسيرا، والله أعلم.

٣- ومن تلاميذه في القرآن الكريم:

- الحاج محمود أفندي القسطنطيني الحنفي[١] الإمام بجامع دلكر زاده (كان حيًّا ١١٥٨هـ): قرأ عليه بمصر القرآن الكريم كاملا برواية حفص، وبالعشر بمضمن تقريب النشر والطيبة إلى سورة النساء، وجزءًا بالأربع

(١) كما في إجازته لولي الدين بن السيد علي القويلحصاري، وهي محفوظة بالزاوية الأزبكية في القدس الشريف، تحت رقم: (٥٤/ ١٤)، وإجازة محمد حاجي زاده لأحمد الشهري، وغير ذلك.

عشرة من طريق القباقبية، وأجازه بما قرأ وبباقي القرآن الكريم من هذه الطرق والروايات جميعًا، وذلك سنة ١١٤٩هـ.

- أبو نائلة عبد الله بن مصطفى باشا الكوبريلي- الوزير ابن الوزير (ت١١٤٨هـ): قال عن نفسه في ثبته: «قرأتُ عليه [أي الأسقاطي] القرآن كله جمعًا للعشرة من طريقي الشاطبية والدرة، وقرأت الشاطبية، وأجاز لي بسائر الطرق والروايات، سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف بالقاهرة» اهـ وقال الجبرتيُّ في ترجمة الكوبريلي: «وتلا القرآن على الشهاب الأسقاطي وأجازه» اهـ قلتُ: وهو الذي سأله عدة أسئلة في القراءات فأجاب عليها في رسالته المعروفة بأجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات، وقد طبعت هذه الرسالة بتحقيق د. أمين محمد الشنقيطي.
- محمد الحمصاني (من قراء القرن الثاني عشر): قرأ عليه القرآن بالعشر الصغرى، كما في إجازة محمد شطا الدمياطي لسعيد يوسف زين الدين الدمياطي.
- أحمد بن عبد الرحمن الأبشيهي (من قراء القرن الثاني عشر): قرأ عليه القرآن بالعشر الصغرى، كما في الإجازة السابقة.
- عبد الرحمن الشافعي (من قراء القرن الثاني عشر): قرأ عليه القرآن بالسبع من الشاطبية، كما في الإجازة السابقة.
- أحمد بن علي بن عبد الوهاب الفاسي: جوَّد عليه القرآن بمصر بعدما دخلها سنة ١١٤٨هـ، كما ذكر الزبيدي في المعجم المختص (١٣٨).
- محمد القَلْعِي (ت١١٦٩هـ)، كان شيخ القراء بالمدينة، ذكره عبد القادر

كدك زاده في المطرب[1] فقال: «ومنهم: شيخنا الشيخ محمد القلعي ... وهو وهو يروي عن الشيخ الأسقاطي عن الشيخ البنا الدمياطي، ويروي عن الشيخ يوسف أفندي المشهور شارح البخاري وشيخ القراء في إسلامبول. جمعتُ عليه القراءات السبع وأجازني بما تجوز له روايته، وما تلقاه عن مشايخه كإتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، وبما لشيخه الشيخ أحمد الأسقاطي وبما تجوز له روايته بأسانيده» اهـ

٤- في نسخة المكتبة البديرية من حاشية الشبراملسي على المواهب اللدنية[2]، الجزء الأول، يوجد ما نصه: «استكتب هذه النسخة المباركة لنفسه الفقير إلى مولاه الغني أحمد بن عمر الأسقاطي الحنفي ...» كما يوجد **نصوص بتواريخ ميلاد أبناء أحمد الأسقاطي**، وهي: «وُلد النجل السعيد محمد بن أحمد الأسقاطي الحنفي ليلة السبت المباركة، منتصف شهر ربيع الأول من شهور سنة ١١٠٨هـ» - «وُلد النجل السعيد مصطفى بن أحمد الأسقاطي الحنفي يوم الإثنين ٢٦ جماد الأول ١١١٤هـ» - «وُلدَت النجلة الناجحة صالحة: صبيحة يوم الاثنين ٩ رمضان سنة ١١٢٤هـ» اهـ

٥- ومن آثاره:

- المنحة الوفية في قراءة حفص من طريق الشاطبية، محفوظ بمكتبة الأوقاف المصرية برقم (١٦٢٠).
- وقفتُ له على فتوى في كرامات الأولياء في صفحتين، في أول كتاب

(١) المطرب المعرب الجامع لأهل المشرق والمغرب، ص٨٨.
(٢) مدائح نبوية وسيرة (٣٢/ ٣٢٣/ ٤٩٢).

(واقعات المفتين) ق٤، نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود (٥٩٧- فقه حنفي)، مع ملاحظة أن الفتوى تقع قبل بداية الكتاب المذكور وليست جزءًا منه.

- نسبوا له في فهرس الأزهرية كتابا بعنوان: كفاية المبتدي وتذكرة المنتهي، برقم (٦٣١٠ فقه حنفي)، ويظهر أنه متن في الفقه الحنفي، سأله بعض أصحابه في جمعه فجمعه، كما ذكر في أوله.
- نُسبت إليه رسالة في التكبير بالأزهرية برقم (٢٢١٤ قراءات) وهو خطأ، والصواب أنها نسخة من رسالة التكبير للمزاحي.



أحمد البنا الدمياطي (ت١١١٦هـ)

١- الشَّيخُ المقرئُ العلامةُ المشارك: شهابُ الدينِ **أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بن عَبدِ الغَنِيِّ الدِّمياطِيُّ**[1] الشافعيُّ المعروف بـ **(البَنَّا الدِّمياطِيّ)** و**(ابن عبد الغني)** و**(البَنَّاء)**.

- **كنيته**: **(أبو العباس)** كما في المطرب المعرب لكَدِك زاده[2].

٢- مولده:

- ولد في ١٣/ رمضان/ ١٠٣٦هـ، نص عليه الحمويُّ في فوائد الارتحال (٢/٢٤٠)، ولم أجد ذِكر تاريخ مولده عند غير الحموي.

٣- شيوخه في القرآن الكريم:

- **علي بن علي الشبراملسي (ت ١٠٨٧هـ)**:
  - قرأ عليه القرآن العظيم من أوله إلى آخره بالقراءات العشر بمضمون طيبة النشر، **كما ذكره** المترجَم في الإتحاف (ص١٤)، والحموي في فوائد الارتحال (٢/٢٤٠)، وهو الموافق لما في الإجازات، وشيخه هذا هو عمدته في القراءات، وروى عنه كتبًا كثيرة في القراءات وغيرها كما في ثبت الأسقاطي.

---

(١) يُنظَر: مقدمة إتحاف فضلاء البشر بتحقيق د. شعبان إسماعيل (١/ ٤٣-٥٠)، إمتاع الفضلاء (١/ ٤٠).

(٢) يُنظَر: ثبت عبد القادر كدك زاده (٩٨، ١٠٥).

- **سلطان بن أحمد المزَّاحي (ت١٠٧٥هـ):**
  - ظاهر الإجازات وثبت الأسقاطي أنه أخذ عنه القراءات العشر بمضمون طيبة النشر إن لم يكن للأربع عشرة[1]، وروى عنه كتبًا كثيرة في فنون عديدة كما في ثبت الأسقاطي وغيره.
- وأخذ عن الشبراملسي والمزاحي أيضًا الفقه والحديث ولازمهما في بقية العلوم ملازمة كلية سنين عديدة، وله بهما اختصاص كبير، وأغلب الظن أنهما أجازا له.

٤- شيوخه في العلوم الشرعية:

- وأخذ أيضًا العلوم الشرعية عن جماعة من أهل العلم بالأزهر، ولازم دروسهم حتى أتقن تلك العلوم وتمهَّر، ومنهم: **النور علي الأجهوري (ت١٠٦٦هـ)، الشمس محمد الشوبري (ت١٠٦٩هـ)، الشهاب أحمد القليوبي (ت١٠٦٩هـ)، الشمس محمد البابلي (ت١٠٧٧هـ)، البرهان إبراهيم الميموني (ت١٠٧٩هـ)، أحمد بن أحمد الدواخلي (ت١٠٥٥هـ)**[2]، **ياسين الشامي الحمصي (ت١٠٦١هـ)**[3].
- قال الحمويُّ عنه: وأخذ عن غالب مشايخ الأزهر في عصره، وأجازوه[4].

---

(١) وروى عبد الله باشا الكوبريلي الأربع الزائدة من طريق البنا عن المزاحي، كما في كتابه الإفادة المقنعة.

(٢) يُنظَر: فوائد الارتحال (٢/ ٤٠٩)، مشيخة الدكدكجي (٢٠٥).

ووهم ابن جندان في مشيخته الكبرى (ق١٩) فجعل أحمد البنا الدمياطي شيخًا للدواخلي المذكور، والصواب العكس.

(٣) يُنظَر: حديقة الرياحين (٥٣/ ب).

(٤) يُنظَر: فوائد الارتحال (٢/ ٢٤٠-٢٤١).

- **ومن شيوخه أيضًا:**
  - إبراهيم بن حسن الكوراني المدني (ت١١٠١هـ)[١]، عبد الباقي (محمد باقي) بن الزين المزجاجي الزبيدي (١٠٠٥-١٠٧٤هـ)[٢]، صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي المدني (١٠٧١هـ)[٣]، أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد العَجِل العجيلي[٤] اليمني (١٠٧٤هـ)[٥]، محمد بن عبد العزيز المنوفي[٦].

٥- تلاميذه في القرآن الكريم:

- **أحمد بن عمر الأسقاطي (ت١١٥٩هـ):**

روى عنه القراءات الأربع عشرة إجازة فقط ولم يقرأ عليه، وروى عنه جميع مروياته ومؤلفاته، وغير ذلك.

---

(١) يُنظَر: فوائد الارتحال (٢/ ٢٤١-٢٤٢، ٣/ ٦٣)، ثبت الأسقاطي (ق٤).

(٢) يُنظَر: نزهة رياض الإجازة (٢٠٨).

(٣) يُنظَر: فوائد الارتحال (٢/ ٢٤١).

(٤) يُنظَر في نسبة (العجل) وضبطها: خلاصة الأثر (١/ ٣٤٦)، نزهة رياض الإجازة (١٦١) وفيه وفاته ١٠٧٥هـ، فهرس الفهارس (٢/ ٨٥٢).

(٥) يُنظَر: المطرب المعرب (١٠٧)، ومثله في ظفر الأماني في شرح مختصر الجرجاني (٢٧١)، ثبت البديري (ق٦٧)، **وفيه أنَّ أخْذَه لحديث المصافحة كان في منزل ابن عجيل ببيت الفقيه بين العشاءين أوائل صفر سنة ١٠٧٣هـ.**

قلتُ: وهذا التاريخ تحرَّف إلى ١٠٩٣ في نسخة المكتبة الشاملة من ثبت البديري، وهو خطأ ظاهر، فليتنبه.

(٦) كان حيًّا في ١٢ ربيع الأول سنة ١٠٠٢هـ وهو تاريخ سماعه الأولية من أبي الخير بن عَمُّوش الرشيدي، وأظنه توفي في حدود ١٠٥٠هـ تقديرًا، لأن ولادة البنا الدمياطي في ١٠٣٦هـ، والله أعلم.

يُنظَر: المواهب الجزيلة لعقيلة (ق١٩)، المطرب المعرب (ص٩٨).

وفي بعض الأثبات يقولون: (الزيادي) في نسبة محمد بن عبد العزيز شيخ البنا الدمياطي، وأظن ذلك من الوهم، فالزيادي هو أيضًا (محمد بن عبد العزيز) ولكنه (الحنفي البصير المتوفى ١١٤٨هـ)، وهو في طبقة تلاميذ البنا الدمياطي، فليُتنبه.

وقد سبق بيان ذلك وتقريره في ترجمة الأسقاطي.

- **عبد الله بن عبد الباقي (محمد باقي) بن الزين المزجاجي (١٠٣٥-١١٠٧هـ):**

جمع القراءات الأربع عشرة فقرأها على الشيخ المقرئ علي بن محمد الديبع وتخرَّج به فيها جمعًا وإفرادًا، ثم أخذها عن المحقق أحمد البنا الدمياطي عندما وصل إلى قرية التُحَيْتَا في السَّفرة الأولى، وأخذ عنه علم الرسم كذلك[١].

- **الزين بن عبد الباقي (محمد باقي) بن الزين المزجاجي:**

أخو المتقدم، قرأ عليه القرآن حفظًا وتجويدًا ولازمه كثيرا لأن البَنَّا كان مقيما عند والدهم، ونزل عندهم مرتين[٢].

- **أحمد الحبيب بن محمد اللَّمْطي السِّجِلْماسِي (ت١١٦٥هـ) المعروف بقُطب سِجِلْمَاسَة:**

قرأ عليه القرآن الكريم بقراءة نافع[٣] على الأقل إن لم يكن بالأربع عشرة.

وذكر عبد الله التنواجيوي- عن شيخه أحمد اللمطي هذا- أنه قرأ بالقراءات العشر من طريق النشر مع استحضاره لطُرقها الأَلْف، وأنه أخذها بالمدينة، بل ذكر أنه يعرف ثلاث قراءات فوق العشر مع **معرفته**

(١) يُنظَر: نزهة رياض الإجازة المستطابة (١٣٨، ٢٨٧).

(٢) يُنظَر: نزهة رياض الإجازة المستطابة (١٧٩)، النفس اليماني (٥٩-٦٠).

(٣) يُنظَر: الغصن الداني في ترجمة وحياة الشيخ عبد الرحمن التنلاني (٣٠-٣١)، المحجة في تجويد القرآن (٣٠٠).

بالعشر النافعية، وتأليفه فيها.

وفي ترجمة أخيه صالح اللمطي أنه أخذ القراءات الأربع عشرة عن أخيه أحمد اللمطي المذكور، فلا يبعد أخذه الأربع عشرة كاملة عن أحمد البنا الدمياطي بالمدينة، والله أعلم[1].

٦- تنبيه:

• ورد في بعض الإجازات أن من تلاميذه: **أبو السعود بن أبي النور الدمياطي**[2] **(ت١١١٧هـ):**

والظاهر أن هذا غير صحيح، بل هما قرينان في الأخذ عن الشيخ سلطان، ويشتركان في جل الشيوخ، والبنا أكبر من أبي السعود بأربع سنوات، ومحمد الأسقاطي ترجم لأبي السعود في ثبت والده (ق٧) ولم يذكر أخذَه لشيء عن البنا، مع أنه استقصى شيوخه بتفصيل لا مزيد عليه، وترجم للبنا أيضًا ولم يذكر أبا السعود في تلاميذه!! مع معرفته التامة بهما، فجميعهم من دمياط.

ويلاحظ أن كليهما لا يُذكران في الإجازات القرآنية إلا إذا مرَّ الإسناد بأحمد الأسقاطي، أي أن مدار هذا الإسناد عليه، وهو قد فصَّل أسانيده ولم

---

(١) يُنظَر: طبقات الحضيكي (٢/ ٢٩٢)، الغصن الداني (٣٠)، الإعلام بمن حل مراكش (٢/ ٣٨٣-٣٨٥)، قراءة الإمام نافع عند المغاربة (١/ ٤٦٧-٤٦٨، ومواضع أخرى)، تاريخ القراءات في المشرق والمغرب (٦٧٥)، السند القرآني- الشنقيطي نموذجًا (٢٤١).

(٢) يُنظَر ترجمته في: فوائد الارتحال (٣/ ٣٢٢)، ثبت الأسقاطي (ق٧)، عجائب الآثار (١/ ١٣٣)، سلك الدرر (٤/ ١١١).

يجعل أبا السعود تلميذًا للبنا، فالحاصل أن التراجم والإجازات والأثبات القديمة ليس فيها أخذ أبي السعود عن البنا، ولم يَرد ذلك إلا في إجازات متأخرة في أواخر القرن الثالث عشر وما بعده[١]، وذلك بسبب الاختصار المُخِلِّ للأسانيد من غير العارفين، والله أعلم.

٧- وممن روى عنه حديث الأولية أو غيره أو أجيز منه عامة:

- أحمد بن الحسن الجوهري (ت١١٨٢هـ)[٢]، أحمد بن عبد الفتاح الملوي (ت١١٨١هـ)[٣]، أحمد بن محمد الشهير بالنَّخلي (ت١١٣٠هـ)[٤]، أحمد بن محمد المنفلوطي (ت١١١٨هـ)[٥]، حسن بن علي العجيمي المكي (ت١١١٣هـ)[٦]، عبدالله ابن سالم البصري (ت١١٣٤هـ)[٧]، عمر بن أحمد ابن عقيل الباعلوي المكي (ت١١٧٤هـ)[٨]، محمد بن أحمد ابن عقيلة المكي (ت١١٥٠هـ):

---

(١) كما في إجازات أحمد سلمونة وأحمد الدري ومحمد المتولي لتلاميذهم، وما تفرع منها في القرن الرابع عشر كإجازة هنيدي للزيات وإجازة همام قطب لعامر عثمان وغير ذلك.

(٢) يُنظَر: فهرس الفهارس (١/ ٣٠٣)، وقال الكتاني: «ولعله- أي: البنَّا- أعلى مشايخه إسنادًا لأنه من مشايخ العجيمي والبصري وأمثالهما» اهـ.

(٣) يُنظَر: المطرب المعرب لكدك زاده (٦٣)، نزهة رياض الإجازة المستطابة (٢٧٣).

(٤) يُنظَر: ثبت النخلي بغية الطالبين (ص٥٠)، حديقة الرياحين (٥٣/ ب)، فهرس الفهارس (١/ ٢٥٢).

(٥) يُنظَر: ثبت الأسقاطي (٥/ أ). قال محمد الأسقاطي: «وسمعتُه [أي حديث الأولية] من جماعة من تلامذته [أي البنا] عنه بشرطه، كشيخنا الشمس الخليلي وشيخنا الشمس المنفلوطي وشيخنا العلَّامة حسن أفندي الحنفي» اهـ.

(٦) يُنظَر: خبايا الزويا (ص٢٧٧)، حديقة الرياحين (١٨/ أ، ٥٣/ ب)، نظم الدرر لابن غازي (٢٦٧)، فهرس الفهارس (١/ ٣٠٣، ٢/ ٨١١)، ثبت الكويت (٤٤٩).

(٧) يُنظَر: الإمداد للبصري (١١٧)، حديقة الرياحين (٥٣/ ب)، نظم الدرر (٢٨٦).

(٨) يُنظَر: المعجم المختص للزبيدي (ص٥٨٧: وفيه أنه سمع الأولية عليه سنة ١١١٠هـ، ص٧٩٥: في إجازة الزبيدي للسويدي)، حديقة الرياحين (٥٣/ ب)، الأمالي الشيخونية للزبيدي (ق٣)، إجازة الزبيدي لأحمد الأنطاكي (ق٢/ أ)، نظم الدرر (٣٠٠)، فهرس الفهارس (١/ ٨٩، ٢/ ٧٩٣).

وهو من أشهر مَن روى عن المترجَم حديث الأولية، وروى عنه عامة[١]، محمد الخليلي (ت١١٤٧هـ)[٢]، محمد البديري (ت١١٤٠هـ)[٣]، محمد البليدي الحسني (ت١١٧٦هـ)[٤]، مصطفى الحموي (ت١١٢٣هـ)[٥].

٨- آثاره:

- **إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، أو (منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات)[٦].**

وهو أشهر كتبه على الإطلاق، وهو كتاب جليل في بابه، اشتغل القراء بقراءته وتدريسه والإقراء بمضمَّنه والإفادة منه، لحُسن تلخيصه للنشر، فانتشرت نسخه في البلاد[٧]، وقد ابتدأ تصنيفَه بالمدينة سنة ١٠٨٢هـ بطلب جماعة من فضلائها، ثم أكمل تأليفه باليمن[٨]، وقد طبع عدة طبعات،

---

(١) يُنظَر: المواهب الجزيلة (ق٢٦)، حديقة الرياحين (٥٣/ ب)، نظم الدرر (٣٠٥)، فهرس الفهارس (١/ ٨٧).

(٢) يُنظَر: ثبت الأسقاطي (٥/ أ)، فهرس الفهارس (١/ ٣٧٥).

(٣) يُنظَر: ثبت البديري الجواهر الغوالي (ق٦٧)، حديقة الرياحين (٥٣/ ب)، فهرس الفهارس (١/ ٢١٧).

(٤) يُنظَر: ألفية السند (١٩٥)، المعجم المختص (٨٠٠: في إجازة الزبيدي للسويدي)، سلك الدرر (٤/ ١١١).

(٥) يُنظَر: فوائد الارتحال (١/ ٤٧٠) في ترجمة محمد أبي الخير بن عَمُّوش، و(٤/ ٤٨٧) في ترجمة عبد الباقي بن الزين الزين المزجاجي.

(٦) يُنظَر: فوائد الارتحال (٢/ ٢٤١)، ثبت الأسقاطي (ق٤)، معجم المطبوعات (١/ ٨٨٥)، وكل من ترجم له أثبت له هذا الكتاب، وأثنى عليه، وبعضهم جعله كتابين مختلفين بالاسمين المذكورين، والصواب أنه كتاب واحد.

(٧) أحصى له الفهرس الشامل للتراث قسم القراءات (ص١٢-١٤) ثلاثًا وأربعين نسخة في مكتبات العالم، وأظن أن المعروف من نسخه الآن يزيد على ذلك بكثير.

(٨) النفس اليماني لعبد الرحمن الأهدل (٥٩)، نزهة رياض الإجازة المستطابة (١٣٨).

=

أشهرها بتحقيق الدكتور شعبان محمد إسماعيل، واختصره الدكتور شعبان إسماعيل نفسه مؤخَّرا، وطُبع المختصر في ثلاث مجلدات!!، والحق أن هذا الكتاب يحتاج مزيد عناية.

- **مختصر السيرة الحلبية.**

اختصر فيه كتاب (إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون) للشيخ العلامة علي بن إبراهيم الحلبي (ت١٠٤٤هـ).

وقد أحصى له الفهرس الشامل للتراث- قسم السيرة- عشر نسخ في مكتبات العالم[1]، ووقفتُ على نسخ أخرى زيادة عليها.

غير أن نسخةً ناقصةً بجامعة الملك سعود برقم (٢١٧٨) كُتب فيها على صفحة العنوان: «للشيخ الإمام **علي بن أحمد بن محمد البنا الدمياطي**، غفر له!!»، وبمكتبة الأوقاف المصرية نسخة أخرى برقم (١١٦٥) كاملة نسبت لعلي الدمياطي المذكور أيضًا، والظاهر أن هذا وهم، فعامة النسخ منسوبة لأحمد البنا الدمياطي صراحة، وهو المثبت في تراجمه القديمة الوثيقة.

قال الأهدل في ترجمة شيخه أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي: «فإن منازلهم كانت محط رحال الأولياء والعلماء، كالإمام المقرئ المشهور أحمد بن محمد الدمياطي، ذكر لي شيخنا أمر الله أنه أكمل كتابه المشهور في القراءات المسمى (إتحاف البشر في القراءات الأربعة عشر) تأليفا في منازلهم، ونزل الشيخ أحمد المذكور على الشيخ الولي محمد باقي المزجاجي بأهله وأولاده وأقام عند الشيخ المذكور مدة ثلاث سنين، وكان من مشايخ ولده الولي الزين بن محمد باقي في علم القراءات» اهـ

(١) يُنظَر: الفهرس الشامل للتراث قسم السيرة (٢/ ٨٤٣)، الفهرس الوصفي لمخطوطات السيرة ومتعلقاتها بجامعة الإمام محمد بن سعود (١/ ٢٣٦).

- **الذخائر المهمات فيما يجب الإيمان به من المسموعات.**

وهو في بيان أشراط الساعة.

ذكره محمد الأسقاطي[١] في ترجمة البنا الدمياطي باسمه وموضوعه، وذكره في الكتب التي رواها والده عنه بالإجازة. وله نسخ عديدة بالمكتبة الأزهرية وغيرها.

وقد وقفتُ على نسخة بجامعة الإمام محمد بن سعود برقم (٦٥٤) منسوبة إلى (**علي بن أحمد البنا الدمياطي**)، وفي آخرها: **قال مؤلفها الشيخ الفاضل الشيخ علي بن العالم العلامة الشيخ أحمد بن الدمياطي الشافعي كان الفراغ من تأليفها ... سنة ١١٩٠.** اهـ

وأرى أن هذا أيضًا من الوهم الناشئ من النساخ، ويؤيد ذلك أني وجدتُّ نسخة من الكتاب المذكور في الأزهرية برقم (٣١٤٠ توحيد، ٤١٠٠٢ زكي)، والناسخ: **علي بن أحمد الدمياطي**، وتاريخ النسخ: ١٠٩١هـ، فبملاحظة اسم الناسخ وتاريخ النسخ، ومقارنته بالاسم والتاريخ الَّذَين في نسخة جامعة الإمام المشار إليها يمكن القول بأن (علي بن أحمد الدمياطي) هذا كان ينسخ كتب الإمام البنا الدمياطي في حياته مثبِتا اسمه فيها بصورة موهمة فظن بعض النساخ المتأخرون بعد ذلك أنه هو المؤلف، ويشبه أن يكون من أبناء المؤلف، ويلاحظ أيضًا أن ١١٩٠هـ يمكن أن تتصحَّف على

---

(١) يُنظَر: ثبت الأسقاطي (ق٤).

الناسخ من ١٠٩١هـ، وإن كانت صحيحة فكيف يمكن لعلي الدمياطي أن ينسخ الكتاب سنة ١٠٩١هـ ويفرغ من تأليفه سنة ١١٩٠هـ؟! أي أنه نسخَه قبل أن يؤلفه بـ ٩٩ سنة !!

فالحاصل أن نسبة هذا الكتاب ثابتة للشيخ أحمد البنا الدمياطي دون غيره، وهو المثبت في ترجمته في ثبت الأسقاطي وهي من التراجم القديمة له، وكذلك أثبته له الشرقاوي في طبقاته والجبرتي في تاريخه، وغيرهم، والله أعلم.

قلتُ: ويبدو أن هذا الوهم يتكرر في عدد من مؤلفات الشيخ البنا لنفس السبب، كما مرَّ في كتابه مختصر السيرة الحلبية.

- **منظومة في طرق القراء العشر من طريق تقريب النشر.**

وقفتُ لها على ثلاث نسخ، إحداها بخط أبي السماح أحمد البقري، قمتُ بتحقيقها، يسر الله إخراجها.

هذه المؤلفات الأربعة السابقة ثبتت نسبتها له.

ومما نُسب له ولم أتحقَّقْه:

- **السر المغيز [كذا] في اسمه تعالى [الـ]ـعزيز.**
- **نخبة الرسائل وبلغة الوسائل في شرح الحروف والأسماء.**

انفرد إسماعيل باشا البغدادي بنسبة هذا الكتاب والذي قبله للمترجَم في كتابيه هدية العارفين (١٦٧/١)، وإيضاح المكنون (١٢/٢، ٦٣٠)، فالله أعلم بحقيقة هذه النسبة.

- ومثله ما ذكره (كحالة) في (معجم المؤلفين) حيث نسب للمترجَم كتاب: (**شرح المقصد الأسنى**)، وتابعه (منصور النقيب) في كتابه (المدرسون في المسجد الحرام)، والله أعلم.

ومما نُسب له أيضًا:

- **رياض النيِّـرَين في عمل الكُسُوفَين.**

وقفتُ عليه منسوبًا إليه في فهرس برنستون (٤١٨/١-٤١٩ ، برقم ١٠٠٣)، وقالوا أنه في سبع ورقات، ونَسَخَه: محمَّد الأبرشي الخلوتي، في دمياط، سنة ١٢٤٧هـ، ورمز الحفظ: (L ١٤٧).

ثم وقفتُ على نسختين من هذا الكتاب بالمكتبة الأزهرية:

الأولى: برقم (٧٥١ فلك وميقات) ١٣١٣٧١ دمياط.

والثانية: ضمن مجموع (٢٢٧٩ مجاميع) ١٣٢٩٠٣ دمياط، رسالة رقم: ٦.

ومنهما تبيَّن أنها منظومة في الفلك، وأن مؤلفها كما ورد على غلاف هاتين النسختين هو: (أحمد بن محمد بن سليمان ؟؟)، وقد رجَّح المفهرسون كونه: (شهاب الدين، أبو العباس، أحمد بن محمد بن سليمان الزاهد الشافعي، ت ٨١٩ هـ)، **والراجح عندي أنه لا يوجد ما يكفي لتصحيح نسبتها إلى أحمد الزاهد هذا كما فعل مفهرسو الأزهرية، ولا إلى أحمد البنا الدمياطي كما فعل مفهرسو برنستون**، و(أحمد بن محمد بن سليمان) كثيرون.

والحاصل أن هناك إشكالا في نسبة هذه المنظومة للمترجَم أحمد البنا، والأمر يحتاج لمزيد تثبُّت.

وهنا وقفتان:

- **الأولى**: أنهم نسبوا له في الفهرس الشامل للتراث- قسم التجويد- الطبعة الثانية ص١٩٠: منظومة في ياءات الإضافة، وقالوا: محفوظة بدار الكتب المصرية برقم [٢٩٢].

قلتُ: **الصواب أنها لمحمد البنا الدمياطي**[١]، وهو محمد بن عبد الرحمن البنا الدمياطي تلميذ الإمام المتولي.

- **الثانية:**
- **هل للمترجَم مؤلَّف في الأصول ؟ وهل يعتبر من علماء الأصول ؟**

قلتُ: يلاحظ أن مما نسبه له كثير من المؤرخين والمفهرسين:

(حاشية على شرح الجلال المحلي على الورقات في أصول الفقه)[٢].

- **والصحيح أن هذا الكتاب ليس له، وإنما هو لسَمِيِّه (أحمد بن محمد الدمياطي) مفتي الشافعية بمكة المتوفى بالمدينة سنة ١٢٧٠هـ، من علماء القرن الثالث عشر.**
- والعجيب أن هذا الوهم في نسبة هذا الكتاب للمترجَم جرى عليه المتأخرون ممن ترجم له، وبسبب ذلك اعتبروه من علماء الأصول وذكروه

---

(١) يُنظَر: فهرس دار الكتب المصرية (١/ ٢٩).

(٢) طبع عدة طبعات، منها طبعة سنة ١٣١٥هـ بالميمنية بمصر.

في طبقات الأصوليين[١]!! بل ومنهم من أفرده بترجمة في كتاب مفرد على أنه ممن شارك في علم أصول الفقه وأشار إلى جهوده في الكتاب المذكور[٢]!! وكل ذلك بُني على أن هذه الحاشية له.

- **ومن الأدلة على أن هذه الحاشية ليست للمترجَم، ما يلي:**
- جاء في مقدمة حاشية الدمياطي المذكورة في النسخة المطبوعة: «فهذه تقريرات شريفة وعبارات لطيفة، لشيخنا علامة مصره، وفريد عصره، الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي الشافعي، مفتي بلد الله الحرام مكة المكرمة، تغمده الله بالرحمة والرضوان، على شرح ورقات أبي المعالي إمام الحرمين للشيخ جلال الدين المحلي ... جردتُّها بأمره من خطه على هامش نسخته حين قراءته الشرح المذكور لجمع [من] الطلبة بالمسجد الحرام» اهـ
- قلتُ: ولا يظهر من هذا السياق مَن المتكلم، والمتكلم هو الشيخ **محمد** بن سليمان حسب الله المكي (١٢٤٤-١٣٣٥هـ) كما جاء في نسخة مكة المكرمة الخطية (١٠٩ فقه شافعي)[٣] حيث جاء في أولها: «**فيقول: محمد بن سليمان حسب الله**، هذه تقريرات شريفة .... إلخ» ملحقة

(١) كما في طبقات الأصوليين للمراغي (٣/ ١٢٠)، وأصول الفقه تاريخه ورجاله للدكتور شعبان محمد إسماعيل (ص٥٠٦)، ومعجم الأصوليين لمحمد مظهر بقا (١/ ١٩٩-٢٠٠)، ومعجم الأصوليين لأبي الطيب مولود السوسي (١٢٦-١٢٧).

(٢) كما في كتاب: الأصولي الصوفي أحمد بن محمد الدمياطي: حياته وآثاره، للدكتور شعبان إسماعيل.

(٣) يُنظَر: فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة (١٠٦، ١٤٠)، الحياة العلمية في مكة المكرمة (٢/ ٦٥٧)، وفيه ذكر عدة كتب نسخها حسب الله بيده، حتى جعلوه ممن امتهن حرفة الوِرَاقة.

بالهامش بخط الناسخ، وفي آخرها: «**وكان الفراغ من تبييضها .... شوال عام ألف ومائتين واثنين وسبعين بقلم الفقير إلى الله محمد بن سليمان حَسَب الله الشافعي خادم العلم بالمسجد الحرام ... ١٢٧٢هـ**» اهـ وهاتان الإضافتان غير موجودتين بالمطبوعة، وبملاحظة التواريخ يُعلم أن الحاشية لعالم متأخر من علماء القرن الثالث عشر، فناسخها المذكور وُلد (١٢٤٤هـ) ويقول (هذه تقريرات لشيخنا ... وقد أمرني بتجريدها من هامش نسخته)، ونسَخها بتاريخ ١٢٧٢هـ، فأين ذلك من البنا الدمياطي المولود في ١٠٣٦ والمتوفى ١١١٧ على المشهور ؟!!

- **فإن قيل**: ذُكر في ترجمة محمد حسب الله ناسخ نسخة مكة المكرمة أنه ضرير !! فكيف يكون هو الناسخ للكتاب المذكور، **قلتُ**: ربما كان مبصرًا ثم أضرَّ بأخرة، لاسيما وتاريخ كتابته للحاشية هو (١٢٧٢هـ) أي وعمره أقل من ٣٠ سنة، مع ملاحظة تعميره، والله أعلم، ثم وقفتُ في المختصر من نشر النَّور والزهر (ص٤١٩) على ما يؤيد ذلك، فالحمد لله تعالى على توفيقه، وسبقت الإشارة إلى أنه نسخ عدة كتب من تأليفه وتأليف غيره.
- كما أن مؤلف الحاشية المذكور يحيل في (ص٣) على حاشية على كتاب كفاية العَوَام[1]، وهو كتاب كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم

(١) لم أقف إلا على ثلاثة كتب بعنوان: كفاية العوام، وهي كتاب الفضالي المذكور أعلاه، وكفاية العوام فيما يلزم للميت من الأحكام، لمحمد البيومي الدمنهوري ت١٣٣٥هـ، وكفاية العوام في حفظ الصحة وتدبير الأسقام، ليوحنا ورتبات الطبيب نزيل بيروت، وأنسبُها للمقام هو الأول الذي للفضالي.

=

الكلام لمحمد الفضالي (ت١٢٣٦هـ) !! فكيف يكون المؤلف هو البنا الدمياطي المقرئ صاحب الإتحاف المتوفى سنة ١١١٧هـ على المشهور ؟!!

- كما أن التراجم القديمة للبنا الدمياطي في: (فوائد الارتحال – عقد الجواهر والدرر – ثبت الأسقاطي – التحفة البهية – عجائب الآثار) لم تذكر له هذا الكتاب من مؤلفاته.
- وأول من نسبه له- في غالب ظني- هو سركيس في معجم المطبوعات (ص٨٨٥)، والظاهر أنه وقف عليه مطبوعًا منسوبًا للشيخ (أحمد بن محمد الدمياطي) فظن أنه (البنَّا) المقرئ فوضع هذا الكتاب مع إتحاف فضلاء البشر من مؤلفات البنا الدمياطي، فهو اجتهاد منه، لأن نسخة الميمنية- على سبيل المثال- والمطبوعة سنة ١٣١٥هـ، وقد وقف عليها سركيس وأشار إليها- ليس فيها التصريح بأن مؤلفها هو: أحمد البنا الدمياطي، فهذا اجتهاد من سركيس ووهم منه، وتابعه عليه الزركلي ومَن بعده إلى يومنا هذا.
- وفي جميع تراجم أحمد الدمياطي ثم المكي[1] المتوفى (١٢٧٠هـ) صاحب الحاشية هذه أنه كان مفتي الشافعية بمكة وأنه درَّس بالمسجد الحرام، ولم يُذكر في تراجم البنا الدمياطي المقرئ القديمة أنه تولى منصب الإفتاء

كما أني لم أقف إلا على حاشية وحيدة على (كفاية العوام) للفضالي وهي حاشية تلميذه الباجوري المسماة (تحقيق المقام)، والله أعلم.

(١) يُنظَر ترجمته في: نظم الدرر لابن غازي (٣٣٤)، نزهة الفكر للحضراوي (١/ ١٥٠)، المختصر من نشر النَّور والزهر (٨٨-٨٩)، فيض الملك الوهاب المتعالي (١/ ١٦١-١٦٢)، أعلام المكيين (١/ ٤٣٠-٤٣١)، الحياة العلمية في مكة المكرمة (٢/ ٤٨٧، ٦٢٩).

بمكة أبدًا ولا أنه درَّس بالمسجد الحرام[1]، وهو مما لا يَغفُل عنه مؤرخ، بل لا يُعرف أن البنا الدمياطي استقر بمكة أصلًا حتى يتولى منصب الإفتاء أو التدريس بها، وإنما جاور بها مُددًا يسيرة في مواسم الحج والتقى به هناك بعضُ أهل الأسانيد والتراجم، كالعجيمي والنخلي والبصري وعقيلة، وذكروه في أثباتهم، ولم يشر أحد منهم إلى شيء من ذلك.

- وقد غاب عمَّن ترجَم لأحمد الدمياطي مفتي الشافعية بمكة المتوفى (١٢٧٠هـ)- مؤلف الكتاب على الصحيح- أن ينسبه له، حتى المؤرخين المكيين، وهذا من الأعاجيب، بل لا عجب في ذلك، فقد لاحظت أن اللاحق ينقل من السابق في ترجمته دون تحرير أو زيادة لفائدة إلا النادر، كما أن هذه حاشية مختصرة، وربما درَّسها مرات قليلة، ثم اشتغل بتدريس غيرها من العلوم والفنون، فلم يشتهر بها.

- **فالذي أجزم به أن هذه الحاشية ليست لأحمد بن محمد البنا الدمياطي المقرئ المتوفى (١١١٧هـ، على المشهور) أبدًا، وإنما هي لأحمد الدمياطي مفتي الشافعية بمكة المتوفى بالمدينة في (١٢٧٠هـ)، وبذلك يُصحَّح جميع ما بُني على ذلك من أخطاء وأوهام لدى المؤرخين والمفهرسين وعامة الباحثين، والله المستعان.**

---

(١) وممن اعتبر البنا الدمياطي المقرئ من مُدرِّسي المسجد الحرام الأستاذ منصور النقيب، فذكره في كتابه «المدرسون في المسجد الحرام» (١/ ٢٣٨)، وقال إنه اعتمد في ذلك على ترجمته عند أبي الطيب السوسي في كتابه «معجم الأصوليين»، وهما متأخران، وكل هذه أوهام بعضها فوق بعض، فلا هو من علماء الأصول ولا من مدرسي المسجد الحرام، ولا يليق أن تُسوَّد الصفحات في تاريخ المسلمين وتراجم العلماء هكذا بالنقل المجرد والاعتماد على الوسائط والفروع وإهمال الأصول، والله المستعان.

○ **تنبيه**: وليس معنى ما ذكرناه أن البنا الدمياطي المقرئ ليس له باع في الفقه والأصول، بل له بذلك وبغيره معرفة ودراية وضبط، فقد لازم كبار الشيوخ لتحصيل الحديث والفقه وغيرهما مدة طويلة، وكان ذا جد واجتهاد في تحصيل العلوم، لا سيما علم القراءات الذي اشتهر به، حتى ورد في ترجمته في ثبت الأسقاطي وغيره: «**كان شيخنا أبو النَّصر المنزلي يشهد له بأنَّه أدقُّ من ابن قاسم العبَّادي**» اهوناهيك بتلك الشهادة دليلا على طول باعه وإتقانه للفقه والحديث وغيرهما من علوم الشريعة، فتأمل.

٩- وفاته:

- **اختُلف في وفاته- فيما وقفتُ عليه- على ثلاثة أقوال:**

○ **أولها**: أنه توفي سنة ١١١٦هـ في شهر المحرم، وهو الذي في فوائد الارتحال للحموي، وهو المثبت على صفحة العنوان من نسخة نفيسة من إتحاف فضلاء البشر محفوظة بالحرم المدني برقم (٢١١/٥)، والتاريخ الوارد مفصلا هو (١١١٦/١/٦هـ)، وقد نُسخ الجزءُ الأول من هذه النسخة بتاريخ (١٢ شوال ١١٤٦هـ) والجزء الثاني بتاريخ (١٧ جمادى الأولى ١١٤٧هـ) عن نسخة الشيخ طاهر[1] (؟) والتي نقلها من مبيَّضة المؤلف،

(١) لعله: أبو طاهر محمد عبد السميع بن إبراهيم الكوراني، المتوفى ١١٤٥هـ، فهناك قرائن عدة تدل عليه، منها: كون الناسخ يترحَّم على شيخه طاهر صاحب الأصل المنقول عنه في آخر الجزء الأول (ق٤٦/ أ) وذلك بتاريخ ١١٤٦ أي بعد وفاة أبي طاهر المذكور بسنة، ولأنه يروي عن البنا الدمياطي، والبنا تلميذ والده إبراهيم الكوراني، فله به اختصاص، والناسخ يقول عن طاهر صاحب الأصل (شيخنا) ويقول عن البنا (شيخ مشايخنا)، وأبو طاهر المذكور معروف بكثرة نسخ الكتب، حتى قالوا إنه كتب بيده سبعين مجلدة، وأخيرا فقد =

وهي مقابلة على هذا الأصل.

- **ثانيها**: أن وفاته كانت في المحرم سنة ١١١٧هـ، وهو المشهور وعليه غالب المترجِمين، كمحمد الأسقاطي والشرقاوي والجبرتي، ومَن تبعهم.
- **ثالثها**: ١١١٨هـ، وهذا قول عبد القادر كدك زاده في ثبته (ص٥٩)، ولم أقف على من ذكره غيره.

- **الترجيح**:

- **وبعد النظر في هذه الأقوال، أرى- والله أعلم- أن القول الأول وهو أنه توفي سنة ١١١٦هـهو الأرجح**، وهو قول الحموي في فوائد الارتحال كما سبق، والحموي هو أفضل وأدقُّ مَن ترجم له، ومَن بعده عيال عليه، وقد التقى به في المدينة مرارًا، وبينهما مودة وصحبة، وروى عنه، والأهمُّ أنه ذكر أن المترجَم حجَّ في آخر حياته بأهله وأولاده سنة ١١١٥هـ، واجتمع به وقتَها بمكة، ثم حكى قصة مرضه وسفره للمدينة وهو مريض بالفالج، وأن أهله لم يقدروا على حمله معهم عند الرحيل فأبقَوه عند بعض تلامذته، وتوفي بعد خروج الحجاج في شهر المحرم، أي بعد انصراف الحجاج في ذلك الموسم إلى بلادهم ومنهم أهله، فالظاهر أنه مات بعد حَجِّه الأخير مباشرة، وبما أن حجه الأخير هذا كان في ذي الحجة ١١١٥هـفإن وفاته كانت أول السنة الهجرية الجديدة أي: ١١١٦هـ، وهو الذي جزم به الحموي صراحة.

وجدت بعض أهل التراجم والأثبات يطلقون: طاهر الكوراني أو محمد طاهر الكوراني ويريدون أبا طاهر المذكور، والله أعلم.

- ويقوي ذلك ما ورد من التاريخ التفصيلي على النسخة الخطية المذكورة للإتحاف والمنقولة من نسخة منقولة عن مبيَّضة المؤلف، والخط في صفحة العنوان هو نفس خط ناسخ الكتاب، والناسخ وصاحب الأصل كلاهما من أهل المدينة، ويقول الناسخ عن المترجَم شيخ مشايخنا فله به اختصاص، والله أعلم.

هذا بالنسبة لسنة وفاته.

- وأما **الشهر** الذي مات فيه فهو شهر المحرَّم بالإجماع.
- وأما **اليوم** فلم يرد له تحديد في عامة المراجع قديمها وحديثها، إلا ما ورد على صفحة العنوان من نسخة الإتحاف المشار إليها فقد نص الناسخ على أن وفاته كانت (يوم الأحد سادس محرم الحرام)، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، ولم أقف على ما يعارضه[١]، فإن فيه زيادة علم، وتقييد لما أطلق عند سائر المؤرخين.

تنبيه:

وأما من قال إن وفاته كانت في (الثالث من المحرم)[٢]، فهذا غير صحيح، ولعله وهم، فإن قولهم: (أدركته المنية بعد خروج الحاج من المدينة بثلاثة أيام في المحرم) لا يعني أن وفاته في اليوم الثالث من المحرم قطعا، فإنا لا

---

(١) سوى ما جاء في فهرست الكتبخانة الخديوية (١/ ٩١) حيث قالوا: «المتوفى بالمدينة أواسط المحرم ١١١٧هـ» اهـ وهو تقريبي، والمقيَّد المحدَّد أولى من المبهم، والله أعلم.

(٢) يُنظَر: إمتاع الفضلاء بتراجم القراء (١/ ٤٢).

ندري متى خرج الحجاج ولا تعرّض له أحد بذكر، فيبقى أن وفاته كانت في اليوم السادس كما ذكرنا، ويُستظهر منه أن خروجِ الحجاج كان قبله بثلاثة أيام، أي: في اليوم الثالث من المحرم.

- وأما مكان دفنه فكان في البقيع[١]، قرب قبر إبراهيم[٢] ابن نبينا محمد- صلى الله عليه وسلم.
- وذكر الجبرتيُّ أن دفنه كان مساء.



(١) يُنظَر: فوائد الارتحال (٢/ ٢٤٤)، ثبت الأسقاطي (ق٥).

(٢) يُنظَر: نسخة الحرم المدني من إتحاف فضلاء البشر برقم (٥/ ٢١١)، صفحة العنوان.

أحمد الدري التهامي

(وفاته بين سنة ١٢٦٩هـ و ١٢٧٥هـ)

١- الشَّيخُ المقرئُ العلامةُ، شهابُ الدِّينِ: **أحمدُ بنُ محمدٍ المالكيُّ الأزهريُّ الشهيرُ بـ«الدُّرِّيِّ التِّهامِيِّ»**[١].

٢- من تلاميذه:

- الإمام محمد المتولي (ختمتان بالطيبة[٢]، وأخذ عنه الأربع الزائدة) وهو أجلُّهم.
- حسن الجريسي الكبير (٧ش، وقيل: ١٠ص).
- محمد مكي بن نصر الجريسي (٧ش، كما في إجازته لعبد المتعال محمد).
- عبد الله العايدي الكفراوي (ثلاث ختمات: بالشاطبية ثم بالشاطبية والدرة معا ثم بالطيبة[٣]).
- محمد العقَّاد (٧ش).
- محمد عبده السِّرْسِي المنوفي[٤] (١٠ص).

(١) يُنظَر: إمتاع الفضلاء (٢/ ٢٤٧).

(٢) هذا هو الظاهر من كلام الشيخ المتولي في بعض مؤلفاته، يُنظَر: الإمام المتولي وجهوده ص١٠٣، الروض النضير (ص١٤٥-١٤٦/ تحقيق الشيخ رمضان نبيه).

(٣) أجازه بالسبع من طريق الشاطبية في أول ربيع الثاني ١٢٥٧هـ، وأجازه بالعشر من طريق طيبة النشر في ٧ صفر ١٢٦٩هـ، وأما إجازة العشر الصغرى فبدون تاريخ.

(٤) قال السخاوي في الضوء اللامع (١١/ ٢٠٧): **بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه، نسبة لسِرْس من المنوفية**. اهـ

=

- محمد الفرَّاش (٧ش).
- محمد بن عبد الرحمن (أجازه بالعشر الصغرى سنة ١٢٦٥هـ).

٣- ومما يدل على علمه وجلالة قدره في القراءات أنه كان يُستفتَى في كثير من مسائل التحريرات، ومنها مكاتبات بينه وبين العلامة جَلَبِي الطنتدائي محرر الشاطبية.

٤- كان يقرئ الطيبة بتحريرات الميهي، كما في إجازته بالطيبة لعبد الله الكفراوي، وغير ذلك، وهي تحريرات الشيخ مصطفى الميهي الموسومة بفتح الكريم الرحمن.

٥- **وفاتُه**:

قال الإمام المتولي أول كتابه «الجوهر النظيم والدر اليتيم شرح فتح الكريم في تحرير القرآن العظيم»[1] (٣/أ) ما نصُّه:

«هذا ولما قرأتُ القرآن العظيم بالقراءة [كذا] العشر من طريق طيبة النشر على شيخي وأستاذي وقدوتي إلى الله تعالى السيد أحمد الدري الشهير بالتهامي، طيب الله تعالى ثراه، وبشره برحمته ورضاه» اهـ

قلتُ: وفي هذا إشارة إلى وفاة الدري التهامي قبل تأليف هذا الكتاب،

وقال الزبيدي في تاج العروس (١٦/ ١٤٧): سِرْس بالكسر: قرية بمصر من أعمال المنوفية وتُعرَف بسِرْسِ القثَّاء، وقد وردتها. اهـ

(١) محفوظ بالمكتبة الأزهرية ضمن مجموع برقم (١٦٢٢٦ قراءات/ الكتاب الأول من هذا المجموع)، وهذا الكتاب لم يذكره العلامة الضباع ولا الدكتور الدوسري في مؤلفات الإمام المتولي، فليُعلم.

وهذه النسخة[١] فُرِغ منها في شهر ربيع الأول سنة ١٢٧٥هـ، فيظهر لي أن وفاته كانت قبل هذا التاريخ، والله أعلم.

٦- قال الشيخ عثمان سليمان مراد في آخر نظمه (إرشاد الأنام في وقف حمزة وهشام)[٢]:

وَتَــمَّ بِعَــونِ الله نَظْــمِيَ حَسْبَـمَـــا ... تَلَقَّيتُــهُ عَــذْبًا فُرَاتًــا مُسَلْسَــلَا

عَنِ **الكَوكَبِ الدُّرِّيِّ** ذِي الفَخْرِ شَيخِنَا ... وَأُسْــتَاذِنَا المَـرْضِيِّ: **سَــابِقُ** ذُو العُـلَا

مُحَمَّــدٌ السُّــبْكِيُّ قُــدوَةُ عَصْــرِهِ ... جَــزَاهُ الجَــزَا الأَوفَى الإِلَهُ وَفَضَّــلَا

فظن المحققان- غفر الله لهما- أن المراد بقوله: (الكوكب الدري) أي: المترجَم الشيخ المقرئ أحمد الدري التهامي، وهذا وهم، بل هذه أوصاف لشيخه الذي صرَّح به آخر البيت الثاني وصدر الثالث، وهو الشيخ (سابق محمد السبكي)، فليُتنبَّه لذلك.



(١) ولم أقف على نسخة أخرى من هذا الكتاب حتى الآن، ويبدو أنه على مذهب الإمام المتولي القديم، فهو أقرب إلى الفوز العظيم، والذي عدَّل فيه كثيرًا في الروض النضير، والله أعلم.

(٢) يُنظَر: النظم المذكور، نشرة الغيث النافع للبرمجيات، ص٢٠، ص٢٥.

أحمدُ اللَّخْبُوطُ المصريُّ الشافعيُّ (ت١٣٠٠هـ)

١- قرأ القراءات العشر الصغرى- إن لم يكن لما فوقها- على الشيخ محمد شَطَا وهو على حسن بن أحمد العوادلي وهو على أحمد بن عبد الرحمن البِشِيهي (=الأبْشِيهي) وهو قرأ للسبعة من طرق الشاطبية على عبد الرحمن الشافعي وهو على أحمد بن عمر الأسقاطي بأسانيده.

(ح) وقرأ البشيهي بالعشر الصغرى- عاليًا- على أحمد الأسقاطي بأسانيده.

قلتُ: هذا سياق إسناده كما في إجازة تلميذه محمد الشربيني للترمسي، مع زيادات من إجازات أخرى للتصحيح، ولهذا الإسناد تفريعات أخرى عن محمد شطا أرجأتُها لموضع آخر.

٢- الذي ترجَّح لي أنه قرأ على الشيخ محمد شطا بن أحمد بدر الدمياطي الشافعي (كان حيًّا ١٢٤١هـ)، وليس على الشيخ محمد شطا بن محمود بن علي الدمياطي ثم المكي[1] المتوفى بها ١٢٦٦هـ كما ذهب إليه الشيخ السيد عبد الرحيم في الحلقات المضيئات (١٤٢٧/٢٠١/١)، بل هذا وهم، وقد وقع في هذا الوهم قبله الشيخ صالح الأركاني، كما في ثبته: فتح الرحمن الرحيم في أسانيد القرآن الكريم (ص٣).

٣- لم أقف له إلا على تلميذ واحد وهو:

(١) يُنظَر ترجمته في: مختصر نشر النَّور والزهر (ص٤٤٧).

- العلامة المقرئ محمد بن محمد الشربيني الدمياطي ثم المكي: أخذ عنه العشر الصغرى في ختمتين، كما في إجازته للترمسي.

٤- توفي أحمد اللخبوط سنة ١٣٠٠هـ كما في بعض الإجازات القديمة، ولم أقف له على مُعارض.

٥- ينتشر اسم الشيخ: أحمد اللخبوط في بعض أثبات ومشيخات أهل الرواية المكيِّين في القرن الرابع عشر وتَالِيه:

- وذلك من طريق تلميذه محمد الشربيني عنه عن محمد شطا بنفس سلسلة سنده القرآني المذكور أعلاه، وليس ذلك في رواية القرآن الكريم تلاوة فحسب، بل في رواية كثير من كتب القراءات وعلوم القرآن إجازة، وأظن أن في ذلك توسعا يحتاج لتوثيق وتصريح[١].
- وأول من فعل ذلك- فيما أحسَبُ- هو الشيخ محمد محفوظ الترمسي في ثبته كفاية المستفيد[٢] (٨، ٩، ٢٧، ٢٨)، كما روى الترمسي متن الطيبة سماعًا عن الشربيني عن اللخبوط بسنده القرآني المذكور وذلك في أول شرحه على الطيبة.

---

(١) وقد أورد الدهلوي في: نثر المآثر فيمن أدركت من الأكابر (١٩-٢٠/خ) ترجمة شيخه محمد الشربيني المقرئ تلميذ اللخبوط، وذكر أنه روى الأولية بشرطها عن أبي المحاسن القاوقجي وأخذ سائر العلوم عن مشايخ من أجلِّهم: إبراهيم الباجوري، وأخذ عن محمد الخضري الدمياطي وعن إبراهيم السقا.

قلتُ: وأظن أنهم أجازوه، ولم أقف على تصريح بذلك، ولو وُجد لكان وصل أسانيده لكتب علوم القرآن أو غيرها من طريق هؤلاء أَولى، والله أعلم.

(٢) يوجد من هذا الثبت نسخة بجامعة الملك سعود برقم (٤٤٩٧)، وعليها حواش للمؤلف، ولكنها مبتورة الأول والآخر، ولذا سماها المفهرسون (أسانيد الكتب المشتهرة في علوم مختلفة)، ونسبوها لمجهول، فليُعلم.

- ثم تابعه الشيخ الفاداني في بعض أثباته وإجازاته[1]، ولكن من طريق الشيخ إبراهيم الخزامي عن الشربيني عن اللخبوط بمثل ذلك، مع زيادة كتب أخرى في علوم القرآن لم يذكرها الترمسي.
- ثم نقل هذه المرويات بنفس هذا السند الشيخ محمد أمين الهرري المكي في ثبته مَجمع الأسانيد ومَظفر المقاصيد (٤٤-٤٨)، وذلك من طريق الشيخ الفاداني أيضًا.
- وقد ذكرتُ هذه الفائدة هنا بإشارة من أخينا الفاضل المحقق الشيخ حسن بن مصطفى الوراقي، لحاجة من يراجع كتب الأثبات والمشيخات لترجمة هذا العَلَم، والله أعلم.



(١) يُنظَر: إتحاف المستفيد بغرر الأسانيد ص٢٤ وما بعدها، وذكر هذه الترجمة أيضا في الروض الفائح (ص ٦٥٥) لرواية كتاب النشر لابن الجزري وسائر تصانيفه، ولكن من طريق أحمد المخللاتي عن الشربيني عن اللخبوط به.
قلتُ: وربما لم يرو ذلك من طريق الترمسي طلبا للعلو، فإنه يروي عن الترمسي بواسطة، فيكون بينه وبين الشربيني حينئذ رجلان، في حين أنه يروي عن الخزامي والمخللاتي مباشرة وهما عن الشربيني، والله أعلم.

أحمد المرزوقي (ت ١٢٦٢هـ)

١- الشيخ العلامة المقرئ الفقيه النحوي: **أبو الفَوزِ أحمدُ بنُ رَمَضَانَ بنِ مَنْصُورِ بنِ مُحَمَّدٍ المرزُوقِيُّ**(١) الحَسَنِيُّ المالِكِيُّ السُّنباطيُّ الفيُّوميُّ المصريُّ ثم المكيُّ، البَصِيرُ بقلبهِ، شيخُ القراء بمكة في وقته(٢).

٢- حسني من جهة والده، حسيني من جهة أمه، ونسبه كاملًا موجود في **مختصر** نشر النَّور والزهر (ص١١٣)، وفيض الملك الوهاب للدهلوي (١/٢١٤).

٣- الراجح أن اسم والده (رمضان)، وليس (محمد)، كما في **مختصر** نشر النَّور والزهر وفيض الملك الوهاب، وغير ذلك، إلا أني لاحظت أن محمد المرزوقي في إجازته لعبد الله كوجك سمى والده بـ(السيد محمد رمضان) فربما كان اسمه مركبا (محمد رمضان)، والله أعلم.

٤- **ولد بسُنباط** بمصر، وفي مصر أكثر من قرية يقال لها سُنباط، منها قرية بالفيوم، وأخرى بالغربية، والذي ترجَّح لي أنه من سُنباط التابعة لمحافظة

---

(١) باختصار من: مشاهير المقرئين المتأخرين من آل بيت النبي الأمين ﷺ، لمصطفى شعبان قيد الإعداد.
ويُنظَر: مختصر نشر النَّور والزهر (١١٣)، فيض الملك الوهاب (١/ ٢١٤)، إمتاع الفضلاء (١/ ٤٩١).

(٢) **ولا إشكال في وصفه بشيخ القراء بمكة خلافًا لمن نفى ذلك.**
قال عنه عبد الستار الدهلوي مؤرخ مكة في الأزهار طيبة النشر (ص٣٤٨/ خ): «**شيخ الإقراء الشيخ أحمد المرزوقي**» اهـ وقال عنه تلميذه فراج بن سابق الزبيري في إجازته للهديبي (٦/ أ): «**إمام الإقراء**» اهـ
ومما قاله عنه أيضًا في قصيدة يمدحه فيها:

وفخر أولي الإقراء من كل فرقة ... فطود الندى والحلم فيه مشيَّد. اهـ

الفيوم، وليست التابعة للغربية كما ذهب إليه محقق فيض الملك الوهاب (ص١٣٦٤/ ح١)، لأن تلميذه فراج بن سابق الزبيري نسبه صراحة إلى الفيوم في إجازته للهديبي، كما أنه توجد إجازة من الأمير الكبير لبعض تلاميذه (في برنستون برقم ٢٢٠٦- H٧٩٩) بخط أخي المترجَم، واسمه كما في فهرس برنستون المعرَّب: محمَّد بن رمضان بن منصور الفيُّومي السُّنباطي المرزوقي، وتاريخ الإجازة سنة ١٢٣١هـ[1]، والله أعلم.

٥- قرأ على شيخه إبراهيم العُبَيدي الحسني القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والطيبة- بتحريراته وتحريرات شيخه الأجهوري وتحريراتِ غيرهما- في ثلاث ختمات: الأولى من الشاطبية، والثانية: من الشاطبية والدرة معا، والثالثة: من طريق الطيبة[2].

٦- وقفتُ للمرزوقي على منظومة لطيفة في بعض أحكام الوقف والابتداء، ذكرها أحد تلاميذه[3] على هامش نسخة من الشاطبية محفوظة بمكتبة الغازي خسرو ضمن مجموع في القراءات (٢/٣١٨٢) أوله شرح طاشكبري زاده على الجزرية بخط حافظ إبراهيم الحاج عثمان علمدار بتاريخ ١٢٥٦هـ، وأظن أن باقي المجموع والحواشي بخطه أيضًا، وهذا نصُّ الحاشية والنظم:

---

(١) وهذا التاريخ يفيد أن المرزوقيَّيْن كانا بمصر في هذا التاريخ ورحلا إلى مكة بعده، والله أعلم.

(٢) كما في إجازة المرزوقي لعبد الله قاؤقجي بالعشر الصغرى، وإجازة أحمد الحلواني الكبير لأحمد دهمان، وإجازة محمد القطب لبكري الحلبي، وإجازة محمود فائز الدير عطاني لتلاميذه.

(٣) الظاهر أنه من الأعاجم، وربما كان هو حافظ إبراهيم الحاج عثمان علمدار ناسخ شرح الجزرية لطاشكبري زاده في مفتتح المجموع، وفرغ منه سنة ١٢٥٦هـ، والله أعلم.

«منظومة وقوف أنشأها أوستاذنا [كذا] الشيخ المرزوقي الكفافي شيخ القراء بمكة[١] شرفها الله إلى يوم القيامة:

الحَمْـــــدُ للهِ الذِي أَنْـــــزَلَا[٢] كِتَابَــــهُ مُجَــــوَّدًا مُــــرَتَّلَا

ثُـمَّ الصَّـلَاةُ والسَّـلَامُ سَرْمَـدَا عَلَى الرَّسُـولِ العَـرَبِيِّ أَحْمَـدَا

وَآلِهِ وَصَـــحْبِهِ وَمَـــنْ تَـــلَا كِتَـابَ رَبِّنَـا عَلَى مَـا أَنْـزَلَا

وَبَعْـدُ فَالقَصْـدُ بَيَـانُ الوَقْـفِ بِمَـا بِـهِ المَطْلُـوبُ دُونَ خُلْـفِ

وَقِفْ عَلَى مَا تَمَّ مَعْـنًى وَابْتَـدِي بِمَـا بِـهِ حُسْـنُ ابْتِـدَاءٍ تَهتَـدِي

والوَقْــفُ فِي رُؤوسِ الآيِ سُــنَّهْ كَمَـا أَتَانَـا في صَـحِيحِ السُّــنَّهْ

... أَتَى ألا فَقِــفْ مِــنْ قَبلِــهِ حَــتَّى إِذَا إِنَّ بَــلَى لِفَصْـــلِهِ

... وَبَــلْ كَلَّا وَثُــمَّ والْقَسَـــمْ وَقَبْـلَ شَرْطٍ فِيـهِ مَعْنَـاهُ أَتَـمّ

وصَـحَّ وَقْـفٌ عِنـدَ كُلٍّ مُعتَـبَرْ بِـآخِرِ الهِجَـا كَطَـهَ مُسْـتَطَرْ

... الوَقْــفُ إِنْ تَقَــدَّرَ القَسَـــمْ كَالشَّـــرْطِ إلا آخِـرًا فَصِـلْهُ ثَـمّ

وَبَعْــدَ كَلَّا وبَــلَى وَقْــفٌ أَتَى كَذَا نَعَمْ إِذْ تَمَّ مَعنَاهُ[٣] يَا فَتَى» اهـ

انتهى النظم المذكور، وفيه ثلاث كلمات لم تتضح لي لانقطاع طرف

(١) وهذا ظاهر في أن المرزوقي المقصود هو أحمد أبو الفوز لا غيره.

(٢) لعل الشطر يتزن بزيادة [قد] قبل: أنزلا.

(٣) لعل الصواب: معناً، وليس معناه، ليتزن الشطر، وقد نبهني عليه أخونا الشيخ أحمد عاصم فيما نبهني عليه من الملاحظات، فجزاه الله خيرا.

الحاشية الأيمن، مع ملاحظة أن المنظومة مشكولة بأكملها.

٧- وقفتُ على نسخة من كتاب حل الشاطبية لعبد الرحمن العيني (الأزهرية ٢٥٢ قراءات / ٢٢٢٥٩)، عليها تملُّك المترجَم، ونصُّه: «دخل في ملك السيد أحمد المرزوقي بالشراء في مكة المشرفة، الثمن ريال واحد فرانسة عين، يوم السبت المبارك ٢٧ شعبان ١٢٥٦» اهـ

٨- وتوجد نسخة خطية من شرح الدرة للرميلي محفوظة بمكتبة خاصة، وعليها تملُّك باسم السيد أحمد المرزوقي- أيضًا- بتاريخ ١٢٥٢.

قلتُ: وهذه التملُّكات لكتب القراءات المرجعية تدل على اختصاصه بعلم القراءات، خلافًا لمن نفى ذلك.

٩- ذكره تلميذُه أحمد الحلواني في رسالته[١]: «**اللطائف البهية شرح المنحة السنية**» عدة مرَّات، مفيدًا اختصاصَه به وأخذَه عنه، ومن ذلك قوله:

- «والذي تلقيتُه عن شيخنا المرزوقي وغيره أنها مقدار ألف» اهـ أي: الغنة. (٩/أ)
- «وعام ثلاث وخمسين بعد المائتين والألف ارتحلتُ إلى مكة المشرفة زادها الله شرفا إلى يوم الدين، وأقمتُ فيها أربع سنين، وتلقيتُ القرآن العظيم عن شيخي خاتمة القراء المحققين السيد أحمد المرزوقي قدس الله

(١) وقفتُ عليها عام ٢٠١٤م، ورأيتُ ذِكرَها في الترجمة المطولة، إلا إن شيخي السيد محمد رفيق الحسيني أمرني بوضع ما جاء فيها هنا لمناسبته وأهميته، وقد ذكر نحو ذلك أيضًا شيخنا المحقق علي الغامدي في: حقيقة الخلاف في إسناد الحدادي والمرزوقي، ص٣٤.

روحه، فقرأتُ عليه ختمة على رواية حفص، وختمة بالقراءات السبعة من طريق الشاطبية، وختمة بالقراءات العشرة من طريق الشاطبية والدرة، وختمة للعشرة أيضا من طريق الطيبة، وكل ذلك مع التجويد والضبط والإتقان، جزاه الله عني أحسن الجزاء» اهـ(١٨/ب)

- «أَظْهَرْتُها فَرَدَّنِي المَرزُوقِي * ذَا شَيخُنا المنسُوبُ للدُّسُوقِي» اهـ(٢٤/ب)
- «وقد أظهرتُها حال قراءتي على شيخي خاتمة المحققين السيد أحمد المرزوقي المنسوب للدسوقي نفعنا الله به فردني فعلمتُ أن ذلك خطأ لما ذكرتُه آنفا، فافهم» اهـ(٢٤/ب)
- وقال عن أحكام الراء: «خُذها واضحةً مضبوطة، محررة منقحة مبسوطة، مستوفية كافية، على حسب ما تلقيتُه عن شيخي خاتمة المحققين السيد أحمد المرزوقي، طيب الله ثراه» اهـ(٢٨/ب)



أبو السَّماحِ أحمدُ بنُ أحمدَ البقريُّ
(كان حيًّا ١١٤٩هـ)

١- هو المقرئُ المحققُ العلامةُ: **شهابُ الدِّينِ أبو السَّماحِ أحمدُ بنُ أحمدَ البقريُّ الشافعيُّ الأزهريُّ**[1]، شيخ القراءات بمصر في وقته.

- اشتهر بكنيته: **(أبو السماح)** وبالبقري الصغير.
- لقَّبه بـ**(دُرْغَام)** تلميذاه: إدريس المنجرة في ثبته، والسيد هاشم المغربي في أسانيده أول كتابَيه: تمرين الطلبة، وشرح الإفادة المقنعة، إلا إنه عند المنجرة بالضاد **(ضرغام)**.
- اسم والده **(أحمد)**، وقد صرَّح باسمه واسم والده وكنيته ونسبته على النحو المذكور تلميذُه عبدُ الله باشا الكوبريلي في ثبته (إرشاد المريد) وفي صدر كتابه (الإفادة المقنعة)، وهو من الفوائد العزيزة.

٢- ومن شيوخه:

- العلامة المعمَّر محمد بن قاسم البقري الكبير (ت١١١١هـ): قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات الأربع عشرة من طريق الشاطبية والدرة والطيبة والقباقبية، كما هو ظاهر الإجازات القرآنية القديمة ولا معارض لها، واختص به كثيرًا، وقرأ عليه وروى عنه غير ذلك.

---

(١) يُنظَر: إجازة أحمد البقري لابن كزبر بالسبع، ثبت إدريس المنجرة، ثبت إرشاد المريد لعبد الله باشا كوبريلي، إجازة الحاج محمود القسطنطيني لولي الدين القويلحصاري (١/ ب) بتاريخ (١١٥٨هـ)، المعجم المختص للزبيدي، الإجازات والأسانيد القرآنية المتداولة، إمتاع الفضلاء (٢/ ١٠٩).

- العلامة صالح بن حسن بن أحمد البُهُوتي الحنبلي (ت١١٢١هـ): روى عنه صحيح البخاري وغيره، كما في ثبت إرشاد المريد لعبد الله باشا الكوبريلي.

٣- **ومن تلاميذه في القرآن:**

- عبد الرحمن الأجهوري[١] (١٤ق)، وهو أشهرهم من طريق قراء القاهرة، وروى عنه أيضًا الحديث المسلسل بالتكبير خاصة، والظاهر أن له من المترجَم إجازة عامة[٢].
- أحمد الرشيدي (١٤ق)، وهو أشهرهم من طريق قراء طنطا.
- علي بن حسين البدري[٣] (؟)، كما نصَّ على ذلك ولده وتلميذه حسن البدري في إجازته للغمريني، وهو الموافق لما في الإجازات.
- شمس الدين السجاعي (جوَّد عليه).
- علي ابن كزبر الدمشقي (٧ش)، كما في إجازة المترجَم له، وهي مشهورة متداولة.
- محمود القسطنطيني (قرأ عليه بالعشر بمضمَّن الطيبة بطريقة الماهر إلى قوله تعالى {واذكروا الله في أيام معدودات} فأجازه بما قرأ وبباقي القرآن، وذلك سنة ١١٤٩هـ بالقاهرة).

---

(١) له ترجمة بالكشكول.

(٢) يُنظَر: حسن التحرير للحديث المسلسل بالتكبير/ مخطوط (١/أ)، أفادني به الشيخ العلامة المحقق صالح العصيمي، وأذن لي في النقل منه.

(٣) له ترجمة بالكشكول.

- عبد الله باشا بن مصطفى كوبريلي زاده (قرأ عليه القرآن من أوله إلى سورة الأنبياء جمعًا للعشر بمضمَّن الطيبة، وقرأ عليه الجزء الأول بالأربع الزائدة، وأجاز له بسائره بالأربع عشرة، وبجميع ما يجوز له وعنه روايته سنة ١١٤٣هـ بالقاهرة، وقرأ عليه منظومة القباقبية كاملة، وغير ذلك).
- أبو العلاء إدريس المنجرة (قرأ عليه بالأزهر ختمتين بالعشر الصغرى، وبعض كتب القراءات، وأجازه إجازة عامة).
- السيد هاشم المغربي (قرأ عليه بمضمَّن الطيبة إلى {إن ينصركم الله فلا غالب لكم} وأجازه بما قرأ وبباقي القرآن)، كما في أول تمرين الطلبة للسيد هاشم المذكور.
- محمد البليدي (تتلمذ عليه وأخذ عنه القراءات، وناب عنه في الإجابة على بعض أسئلة وفتاوى المقرئين).
- علي بن خُلَيفَة المسَاكِني التونسي، ورد في ترجمته أنه: «استكمل القراءات على أحمد البقري»[١] اهـ

٤- **وممن روى عنه عامة**[٢]: عبد الرحمن الأجهوري، أبو العلاء إدريس المنجرة، البليدي، علي الصعيدي، عبد الله باشا كوبريلي زاده.

٥- وتصدَّر المترجَم للإفادة والإقراء بالجامع الأزهر حتى صار من كبار شيوخ الإقراء في عصره، ومن المشهورين بالضبط والدراية مع الصلاح

(١) يُنظَر: تراجم المؤلفين التونسيِّين (٢/ ٢٣٣).

(٢) فيمكن رواية مؤلفات المترجَم أحمد البقري عن طريق هؤلاء، والوصول بالأسانيد إليهم سهل ميسور.

والورع، ولذلك أخذ عنه جُل الأكابر، وصار رُحلة القراء، وتقدَّم حتى أصبح مرجعًا يُرجع إليه ويُستفتى في مشكلات القراءات، ويستدلُّ برأيه ومذهبه في ترجيح المسائل، كما يظهر ذلك في كتابات بعض تلاميذه، لاسيما المغاربة، ومما ورد في حقه من وصف وثناء ممن عرفه من العلماء:

- قال إدريس المنجرة: «ومنهم: الفقيه الإمام الأستاذ المحقق المشارك أحمد بن ضرغام البقري الشافعي»[1] اهـ
- وقال العلامة الفقيه عيسى الصفتي الحنفي: «وإشارة شيخنا الشيخ **العلامة الولي الصالح الشيخ أحمد البقري الشافعي، شيخ القراءات بمصر**، الذي انطبق عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله عليه السلام: المسلم من سلم الناس من لسانه ويده»[2] اهـ
- وقال البليدي: «والمخاطَبُ بها مولانا حرز أماني الطلاب، وجه تهاني الخُطَّاب، تيسير ذوي الإرادات، عنوان ذوي الإفادات، إرشاد المريدين، تبصرة المستفيدين، هادي جهال الضلالات، بموجز تلخيص العبارات، مَن اشتهر دون علماء عصره بالرِّحلة إليه، ومَيل أقرانه للأخذ عنه والحضور بين يديه، مولانا (أحمد) الأفعال (أبو السماح البقري)، لا زالت ثمرات التحقيق تُجنَى من جنات وَجنَات علومه، وجواهر دارات التدقيق تخرج من عذب راموز الباب فهومه، وكنتُ إذ ذاك حاضرًا مجلسه، فناولنيه بعد أن تصفحه، مشيرا إليَّ بالكتابة عليه، حين رآه غير

(١) يُنظَر: ثبت المنجرة المسمى عذب الموارد في رفع الأسانيد (٢٥/ أ/ الرباط: ١٨٣٨د).
(٢) يُنظَر: رسالة القول السديد في وصول ثواب فعل الخيرات للأحياء والأموات، والتي انتهى منها سنة ١١٣١هـ.

محتاج إليه، مع ما فيه من مزيد الاشتغال، فقلتُ له بلسان الحال: من أين للتابع رتبة المتبوع، وكيف للمفرد أن يضارع منتهى الجُمُوع:

(أما الخيام فإنها كخيامهم ** لكن نساء الحي غير نسائهم»[1] اهـ

- وقال عبد الله باشا الكوبريلي: «ومنهم بقية السلف الصالح شيخنا أحمد بن أحمد المقرئ البقري أبو السماح الأزهري»[2] اهـ

٦- ومن آثاره:

- مشكلات في القراءات، وهي أجوبته على أسئلة في القراءات وردت على المقرئين بالأزهر من القسطنطينية، وقد أتمَّها إملاءً سنة ١١٤٠هـ، وقفتُ لها على نسخة وحيدة بالتيمورية. (ينظر: فهرس التيمورية: ١/٢٣٤، ٢٨٩).
- إجازة في القراءات السبع لتلميذه علي ابن كزبر الدمشقي. (بالظاهرية ٣٩٣٩ – نشرها د. مطيع الحافظ في القراءات وكبار القراء في دمشق ص٢٠٢).
- إجازة في القراءات لتلميذه محمد بن أحمد بن ناصر. (بالمكتبة الوطنية المغربية، بتاريخ ١٦ ربيع الأول ١١١٠هـ).
- **ومن الكتب والإجازات وغيرها مما خطه بيده:**
  - نظم طرق القراء للبنا الدمياطي. (وقد قمتُ بتحقيقه على ثلاث نسخ خطية، ولعله يطبع قريبا بإذن الله تعالى)
  - إجازة شيخه محمد البقري لعلاء الدين المنزلي، كتبها سنة ١١١١هـ.

---

(١) يُنظَر: رسالة الند والنشر على الأسئلة العشر المتعلقة بعلم القراءات للبليدي.

(٢) يُنظَر: إرشاد المريد إلى معرفة الأسانيد (٤/ أ).

- كتب بخطه نسخة جيدة من نظم الدرة المضية، وهي محفوظة بالمكتبة الأزهرية برقم: (٢١٤٤ قراءات – ١٣٠٧١٥)، وقد جاء في آخرها: «تمت الدرة المضية ... يوم الثلاثاء المبارك ثاني عشري ربيع الأول من شهور سنة ألف ومائة وستة من الهجرة ... كتبها الفقير الحقير المحتاج إلى عفو ربه القدير: أحمد البقري بلدا الشافعي مذهبا الأشعري اعتقادا الصوفي محبة ونسبة، حامدا مهللا مكبرا مصليا مسلما مستغفرا، والله أعلم بالصواب» اهـ

٧- وفاته:

- لم أقف على تاريخ وفاته تحديدا، إلا إنه أجاز محمود القسطنطيني سنة ١١٤٩هـ، وهذا آخر تاريخ وقفتُ له عليه، والراجح عندي أن وفاته قبل ١١٦٧هـوهو تاريخ دخول مرتضى الزبيدي مصر، وسيأتي لذلك مزيد بيان فيما يلي.

٨- مسألة مهمة جدًّا:

اشتهر بين الباحثين مؤخرًا أن اسمه: (أبو السماح أحمد بن رجب بن محمد البقري، ت١١٨٩هـ).

وأقول: هذا تركيب وخلط بين شخصيتين بينهما بعض التشابه:

الأولى: أبو السماح أحمد بن أحمد البقري المقرئ الشافعي المعمَّر (كان حيًّا ١١٤٩هـ)، تلميذ محمد البقري.

الثانية: أحمد بن رجب بن محمد البقري المقرئ الشافعي المُسِنّ (ت١١٨٩هـ)، تلميذ المدابغي والشمس الحفناوي.

والصواب عندي أنهما شخصان مختلفان، وقد ترجَّح ذلك لي من أوجه كثيرة:

- منها: أنَّ (الأول: وهو أبو السماح أحمد بن أحمد البقري) قد صرَّح باسمه واسم والده وكنيته ونسبته المذكورة على هذا النحو تلميذُه عبدُ الله باشا الكوبريلي في ثبته (إرشاد المريد) وفي صدر كتابه (الإفادة المقنعة)، وبه يتبين أن اسم والده: (أحمد) وليس (رجب)، واسم والده لن يخفى على تلميذه المباشر، لاسيما مع حرص عبد الله باشا المذكور على تحرير وضبط أسماء شيوخه واعتنائه بالتواريخ وصيغ التحمل والأداء على طريقة المدققين المحرِّرين، كما أنه ذكره بكنيته التي اشتهر بها في الإجازات وهي (أبو السماح).
- وأما (الثاني: وهو أحمد بن رجب بن محمد البقري): فأول من ترجم له ونوَّه بذكره هو مرتضى الزبيدي الذي التقى به سنة ١١٨٧هـ وسمع منه وتودَّد إليه، فذكره في معجمه المختص[1]، وأخبر أنه توفي سنة ١١٨٩هـ، ثم نقل الجبرتيُّ هذه الترجمة برُمَّتها، وعنه نُقِلتْ، والذي عند الزبيدي أن

(١) وهذا نص ترجمة الزبيدي له في المعجم المختص (ص٥٩): (أحمد بن رجب بن محمد البقري الشافعي: المقرئ الإمام الفاضل المسن، حضر دروس كل من مشايخنا الشمس الحفني والمدابغي، ولازم الأخير كثيرًا، فسمع منه البخاري بطرفيه والسيرة الشامية كلها، وكتب بخطه الكثير من الكتب الكبار، سافرت معه إلى فوة في سنة ١١٨٧هـ، فبلوت من الصلاح الزائد، والعلم الوافر والفهم السريع، وكثرة تلاوة القرآن، وقيام الليل به سفرا وحضرا، وكان يحبني كثيرا ويعتقدني، وقد سمعت من لفظه أحزابا من كلام الله المجيد، والحزب الكبير الشاذلي، وغالب مواضع من السيرة، كان يسردها من حفظه، ونعم الرجل كان متانة ومهابة، توفي وهو متوجه للحج في منزلة النخل آخر يوم من شوال سنة ١١٨٩هـ وبها دفن، رحمه الله تعالى) اهـ.

اسم والده: (رجب) وليس (أحمد)، والزبيدي محدث مؤرخ ضابط لأسماء مَن يترجم لهم، ولا دليل على أنه اختصر فحذف اسم والده، ومثل ذلك لا يصدر من الزبيدي، كما أنه لم يكنِّه بأبي السماح.

- ومنها: أن الزبيدي نفسه- وهو أول من ذكر أحمد بن رجب البقري- فرَّق بين الشخصيتين، ومن تأمَّل صنيعه في جميع المواضع التي ذكر فيها هاتين الشخصيتين من معجمه المختص وغيره يظهر له ذلك، وإليك هذه المواضع:
  - فقد ذكره في ترجمة أحمد الرشيدي المقرئ (ص١٣٨)، قال: جوَّد على أحمد أبي السماح البقري.
  - وذكره في ترجمة عبد الرحمن الأجهوري (ص٣٤٠)، قال: وعلى الشيخ أحمد أبي السماح البقري.
  - وفي ترجمة شمس الدين السجاعي (ص٢٥٦)، قال: جود القرآن على أبي السماح المقرئ.
  - وقال الزبيدي في ترجمة البليدي من رسالته (وصل أسانيد جملة من علماء الأزهر/ خ): ومن شيوخ المترجَم أبو السماح أحمد البقري.
- وفي (حسن التحرير للحديث المسلسل بالتكبير/ خ) الذي جمع فيه الزبيدي أسانيد الشيخ عبد الرحمن الأجهوري في الحديث المسلسل بالتكبير، قال: «والشيخ الفاضل المقرئ المعمر شهاب الدين أحمد أبو السماح بن أحمد البقري الشافعي» اهـ ويلاحظ في كلامه هنا أنه أتمُّ مما ورد في المعجم، حيث نصَّ هنا على اسمه واسم أبيه، فقال: (أحمد بن أحمد)، كما

ذكره بكنيته التي اشتهر بها والتي يذكره بها عادة وهي (أبو السماح)، فاتفق بذلك مع ما ذكره عبد الله باشا تلميذ (أبي السماح البقري) المذكور، ويستفاد من ذلك أيضا أن الزبيدي بصنيعه هذا في المواضع المذكورة سابقا من كتاباته يفرق بين الشخصيتين، فلو كانا شخصية واحدة لَذَكَر كنية (أبي السماح) في ترجمة (ابن رجب) أو لَسَمَّى والده بـ(رجب) في حسن التحرير أو غيره من المواضع المشار إليها، كما أنه لم يذكر أن أبا السماح البقري هذا شيخٌ له أيضًا، ولو كان هو (ابن رجب) لَذَكَر أنه روى عنه كذلك أو قال كعادته: رواه عن شيخنا (أحمد البقري).

- وورد في إجازة عمر بن عبد الكريم العطار المكي بالقرآن الكريم لمحمد إسحاق الدهلوي (خ: الملك سعود، ١/١٦١٥) ما يؤيد ذلك، حيث أسند المجيز المذكور عن علي الونائي عن الزبيدي والأجهوري ... «قالا: رويناه عن الشيخ المعمر محمد بن محمد الحسني البليدي، زاد الثاني [أي الأجهوري] فقال: وعن الفاضل المقرئ المعمر شهاب الدين أبي السماح بن أحمد البقري، قالا [أي البليدي وأحمد البقري]: عن شيخ الإقراء بالديار المصرية الشمس أبي عبد الله محمد بن القاسم بن إسماعيل البقري» اهـ ومعلوم أن العطار نقل هذا الإسناد على هذا النحو عن الونائي الذي نقله عن الزبيدي، ونلاحظ فيه أمورًا، منها: تلقيبُ أحمد البقري بـ(شهاب الدين) وتكنيته بـ(أبي السماح) وتسمية والده بـ(أحمد)، ولم يثبت الزبيدي شيئًا من ذلك في ترجمته لـ(أحمد بن رجب البقري)، وأهم ما ينبغي ملاحظته في هذه الإجازة: هو انفراد الأجهوري عن الزبيدي بالرواية عن أبي السماح

البقري، ولو كان المقصود (أحمد بن رجب) لاشترك الزبيدي والأجهوري في الأخذ عنه كما اشتركا في الرواية عن البليدي، لاسيما وقد نص الزبيدي على ملازمته لـ(أحمد بن رجب) وسفره معه وأنه سمع منه أحزابًا من كتاب الله تعالى، وعَايَن منه أخلاقًا حميدة وحفظًا واستحضارًا، ومحبة زائدة، فدلَّ ذلك على أن أبا السماح البقري شيخ الأجهوري غير (أحمد بن رجب البقري) الذي لقيه الزبيدي واختص به.

- وقد يقول قائل: ألا تلاحظ أنه قال عن أبي السماح البقري: المعمَّر؟ فلعل في ذلك ما يؤيد أنه عاش إلى نهاية القرن الثاني عشر، فيحتمل أن يكون هو ابن رجب!! فأقول: هذا الوصف بالتعمير لا إشكال فيه، فإنه وصف البليدي أيضا بالمعمَّر، مع أنه ولد سنة ١٠٩٦هـوتوفي سنة ١١٧٦هـ، أي: مات عن نحو ٨٠ سنة، بل يُستَدَلُّ بوصفه أبا السماح بالمعمَّر على تقدُّم ولادته فحسب.
- ويلاحظ من تتبع تراجم وأسانيد علماء القرن الثاني عشر أننا لم نقف لـ(أحمد بن رجب البقري) الذي ترجمه الزبيدي والتقى به على تلاميذ رووا عنه، بخلاف أبي السماح البقري، الذي التقى الزبيدي بتلاميذه وأخذ عنهم، وذكره في شيوخهم، مثل: البليدي والأجهوري وشمس الدين السجاعي وأحمد الرشيدي، وغيرهم.
- ومنها: أنه لو صح أنهما شخص واحد، وأن ابن رجب هو أبو السماح الآخذ عن البقري الكبير: لنبَّه الزبيدي على علوه وطار به كل مطار، فإن ذلك علو بالغ وتميُّز في زمن الزبيدي، حتى إنه عادة ينبه على علو

البليدي بأخذه عن البقري الكبير، مع أن البليدي مات سنة ١١٧٦هـ... ولو كان (ابن رجب) هو تلميذ البقري الكبير والتقى به الزبيدي وأخذ عنه لأشار إلى أنه يساوي البليدي في الرواية العالية عن البقري الكبير، بل هذا سيكون أتمَّ روايةً من البليدي لاختصاصه بالقراءات وتلاوته على البقري الكبير واختصاصه به، ولَنَصَّ على أنه آخر أو من آخر تلاميذ البقري الكبير موتًا، فإشادة الزبيدي بمثله أولى من إشادته وتنويهه بالبليدي.

- ومنها: أن الزبيدي دخل مصر واستقر بها سنة ١١٦٧هـ، وأدرك بعض تلاميذ أبي السماح البقري وحرص على الرواية عنهم: كالأجهوري والبليدي والرشيدي، ولو كان شيخهم هذا حيًّا وقتها لأخذ عنه أيضًا لحرصه المعروف على العلو، ولأنه بجواره في الجامع الأزهر ولا يحتاج لرحلة ولا مشقة، فدلَّ ذلك على أن (أحمد بن رجب البقري) الذي لقيه الزبيدي غير شيخهم (أبي السماح أحمد البقري) الذي روى عنه الزبيدي بواسطتهم، ولو كانا شخصا واحدا لقال في ترجمته: وروى عنه مشايخنا فلان وفلان، أو قال في ترجمة كل واحد منهم: أخذ عن شيخنا أحمد أبي السماح البقري، ولكنه لم يفعل ذلك لأنهما شخصان مختلفان في الطبقة والشيوخ والتلاميذ والتواريخ.
- ومنها: أن الزبيدي صرَّح في ترجمة (أحمد بن رجب البقري) أنه أخذ عن شيخيه (أي الزبيدي): الشمس الحفني (١١٠٠-١١٨١) والمدابغي (ت١١٧٠) ولازم المدابغي كثيرًا واختص به، ولم يذكر له سوى هذين الشيخين، لا

البقري الكبير ولا غيره، قلتُ: وكل من الشمس الحفني والمدابغي في طبقة تلاميذ البقري الكبير، بل وتلاميذ تلاميذه، بل إن الزبيدي لازمهما وأخذ عنهما كذلك، فلم يكن مميَّزا في أسانيده ومروياته بالنسبة للزبيدي ولذا لم ينص على أنه استجازه في شيء، ومن المستبعد أيضًا أن يأخذ (أبو السماح البقري) عن البقري الكبير وطبقته ثم يطُولُ عمره ويأخذ بعد تعميره عن المدابغي والحفني ويلازمهما وهما من طبقة تلاميذه!!، وكل ذلك يدل على اختلافهما في الطبقة، فلا يصلح لشخصية مثل هذه أن تكون (أحمد أبي السماح البقري) تلميذ البقري الكبير، والله أعلم.

- **ومن ناحية السن والمدة الزمنية التي عاش فيها كل منهما:**
    - أما الأول: (أبو السماح أحمد بن أحمد البقري): فقد ولد قُرب نهاية القرن الحادي عشر تقديرًا، ليتسنى له ملازمة البقري الكبير وأخذ القراءات الأربع عشرة عنه وغيرها، وكان سنة ١١١١هـ كاتبا وله خط جيد، وعندما ألَّف رسالته (مشكلات في القراءات) أملاها ولم يستطع كتابتها بنفسه لضعف بصره كما نص على ذلك آخر الرسالة المذكورة، والغالب أن ذلك لكِبَر سِنِّه، وكان فراغه من هذه الأجوبة سنة ١١٤٠هـ، وأجاز لعبد الله باشا سنة ١١٤٣هـ، وأجاز لمحمود القسطنطيني سنة ١١٤٩هـ، وهذا آخر تاريخ وقفتُ عليه لشيء صدر منه، وسبق أن الزبيدي دخل مصر ١١٦٧هـ ولم يلقه وإنما أدرك تلاميذه وأخذ عنهم، <u>فالغالب أن وفاته فيما بين ١١٤٩ – ١١٦٧هـ.</u>

- وأما الثاني: (أحمد بن رجب البقري) فوصفه الزبيدي بـ(المسنّ) سنة ١١٨٧هـوأخبر أنه توفي ١١٨٩هـ، ومعنى ذلك أن ولادته في أوائل القرن الثاني عشر فيما بين (١١١٠-١١٣٠هـ) تقريبا، ليصبح مُسنًّا سنة ١١٨٧هـ، وهذا تاريخ لا يصلح للأخذ عن البقري الكبير المتوفى ١١١١هـ، حتى ولو ولد سنة ١١٠٠هـعلى أعلى تقدير، ولم أقف له على تواريخ غير ذلك، غير أن التواريخ المذكورة فيها كفاية للتفرقة بينه وبين المقرئ أبي السماح البقري.

- ومنها: أن مؤلفات (أحمد بن رجب البقري) لا تعلُّق لها بالقراءات، فقد ذكروا له: در الكلم المنظوم بحل كتاب ابن آجرُّوم في النحو، وأما (أبو السماح أحمد بن أحمد البقري) فله: مشكلات في القراءات، وهي أجوبته على أسئلة في القراءات وردت على المقرئين بالأزهر من القسطنطينية، وقد أتمَّها سنة ١١٤٠هـ. (ينظر: فهرس التيمورية: ١/٢٣٤، ٢٨٩).
- مع ملاحظة أن العلامة المحقق أحمد تيمور باشا في فهرسه (٣٤/٢) ترجم لأحمد البقري صاحب هذه الرسالة (مشكلات في القراءات)، بقوله: «البقري: العلامة أحمد بن السماح البقري الشافعي، من علماء القرن الثاني عشر، كان موجودًا سنة ١١٠» اهـ ولا يخفى أن (بن) صوابها (أبو) كما رأيتها بنفسي في الرسالة المذكورة، و (١١٠) صوابها (١١٤٠هـ) فهو تاريخ إملائه لهذه الأجوبة، لكن الأهم هو أن تيمور أشار بعد ذلك مباشرة إلى أنه وقف على ترجمة (أحمد بن رجب البقري) عند الجبرتي فقال: «في عجائب الآثار للجبرتي رقم ٩٥ تاريخ جزء ١ أول ص٤١٧

ترجمة أحمد بن رجب بن محمد البقري الشافعي المقرئ المتوفى سنة ١١٨٩هـ، فليُحقَّق إن كان إيَّاه» اهـ أي لم يَظهر له أنهما شخص واحد، وطالَب بالتحقق من ذلك وعدم التسرُّع.

- ومنها: أنه لو كان أبو السماح البقري حيًّا في أواخر القرن الثاني عشر لأَخَذَ عنه إبراهيم العبيدي مباشرة ولم يكتف بالأخذ عن تلميذيه: الأجهوري والبدري.
- ومنها: أنه لما ترجم الزبيدي لشمس الدين السجاعي (كان حيا ١١٦٧هـ) قال: «جود القرآن على أبي السماح المقرئ ... أجاز صاحبنا الشيخ عبد الرحمن الأجهوري في شعبان سنة ١١٥٣هـ بعد أن قرأ عليه ختمة كاملة». اهـ فيلاحظ أنه نبه على أخذ- صاحبه- الأجهوري عن السجاعي، ولو كان (أحمد بن رجب البقري) شيخا للأجهوري لنبه الزبيدي على ذلك في ترجمته لابن رجب المذكور، مثلما فعل مع السجاعي، ولَحَدَّد ماذا قرأ الأجهوري عليه لأنه خرَّج له مشيخته في القراءات ويعرف شيوخه تحديدًا ومقروءاته عليهم، كما أنه ذكر هنا أَخْذَ الشمس السجاعي عن (أبي السماح المقرئ) وهو البقري بلا شك، أي أن الأجهوري أخذ عن تلاميذ أبي السماح أحمد البقري ثم أخذ عن أبي السماح نفسه، ولو كان هو (ابن رجب المتوفى ١١٨٩) لما أخذ الأجهوري عنه بواسطة السجاعي أولًا، بل ربما أخذ أحدهما عن الآخر، إن لم يأخذ ابن رجب البقري عن الأجهوري أصلًا!!، فإن الأجهوري كان علامة متفنِّنا محرِّرا للقراءات مشهورًا بخلاف (أحمد بن رجب البقري) الذي لم يظهر من

ترجمته أنه بتلك المثابة.

- **فلهذه الأوجه وغيرها مما تركته اختصارا، أقول: إن المقصود في الإجازات هو:**
  - الأول (أبو السماح أحمد بن أحمد البقري) المقرئ الشافعي المشهور بأبي السماح وبالبقري الصغير: كان حيًّا ١١٤٩هـ، تلميذ البقري الكبير (ت١١١١هـ)، واسم والده (أحمد)، وكان شيخ القراء بمصر في وقته، وشيخ الأجهوري والبدري والرشيدي والبليدي والشمس السجاعي وعبد الله باشا الكوبريلي والحاج محمود القسطنطيني وغيرهم، وصاحب رسالة: مشكلات في القراءات، والذي لم يَلْقَه الزبيدي ولم يدركه فأخذ عن تلاميذه، ولم يترجِم له أحدٌ من مؤرِّخي القرن الثاني عشر ترجمة مستقلة فيما وقفتُ عليه.
  - وليس الثاني: (أحمد بن رجب بن محمد البقري) المقرئ الشافعي: المتوفى سنة ١١٨٩هـ، تلميذ المدابغي والشمس الحفني، وصاحب الزبيدي الذي أفرده بترجمة في معجمه المختص، وله رسالة: در الكلم المنظوم بحل كتاب ابن آجرُّوم في النحو، واسم والده (رجب)، والله أعلم.
- **فائدة:**
- ومن أوائل من خَلَطَ بين هاتين الشخصيتين- فيما وقفتُ عليه- هو العلامة علي الضباع- رحمه الله تعالى، حيث ذكره في أسانيده في رواية حفص فقال: <u>أبي السماح</u> أحمد <u>بن رجب</u> البقري، فجمع بين ما في الإجازت وما عند الجبرتي، ثم جاء شيخنا العلامة السمنودي فزاد

التركيبَ إحكامًا!!، وقال في أسانيده: «الشيخ المعمر أحمد بن أحمد بن رجب بن محمد البقري المعروف بأبي السماح، المتوفى حاجًّا سنة تسع وثمانين ومائة وألف هجرية» اهـ، فكأنه وقف على ما في الإفادة المقنعة لعبد الله باشا الكوبريلي وأنه (أبو السماح أحمد بن أحمد) وعلى ما عند الجبرتي وفيه: (أحمد بن رجب بن محمد البقري) واستأنس بصنيع الشيخ الضباع فجمع بين ذلك كله على هذا النحو، وعلى كل حال فقد أوضحتُ الفرق بينهما فيما سبق، والله أعلم.



أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الحقِّ السُّنباطيُّ (ت٩٩٧هـ)

١- **كنيته**: (أبو العباس) كما أفاده النجم الغيطي في إجازته له كما سيأتي.

٢- **السُّنباطي**[١]:

- نسبة إلى قرية (سنباط) التابعة حاليًا لمركز زِفْتَى بمحافظة الغربية، ونص بعضهم على أنها من أعمال المحلة الكبرى، فربما كان هذا قديمًا، على أن مركز زفتى قريب من المحلة وكلاهما من مراكز محافظة الغربية، فربما نقلت سنباط إلى زفتى في تقسيم إداري حديث، وعلى كل حال فهي من أعمال الغربية، وليست هي القرية المعروفة بـ(السنباط) التابعة لمحافظة الفيوم، والله أعلم.

٣- **شيوخه في القراءات**:

- **شحاذة المصري الأزهري المعروف بشحاذة اليمني**: تلا عليه بالقراءات السبع، إن لم يكن للعشر الصغرى[٢].
- **جمال الدين يوسف بن زكريا الأنصاري**: تلا عليه بالأربع عشرة[٣].
- **ناصر الدين الطبلاوي**:

نقل عنه المترجَم وعزا إليه في فتوى له في حكم التجويد في عدة مواضع، ومنها: «وقد أفتى بذلك شيخنا الشيخ ناصر الدين الطبلاوي» اهـ،

(١) يُنظَر: هداية القاري (٢/ ٧٧٨)، إمتاع الفضلاء (٢/ ٥٣).

(٢) يُنظَر: إجازة الشبراملسي لأبي العز العجمي، ق٧.

(٣) يُنظَر: إجازة علي المنصوري لحسين الأرضرومي، صورة أسانيد المزاحي، إجازة الشبراملسي لأبي العز العجمي: ق٧.

وقال: «وبذلك أفتى شيخنا الشيخ ناصر الدين الطبلاوي، بل ادَّعى أنه لو حلف حالف أن هذا ليس بقرآن لم يحنث» اهـ.

وورد في إجازة سعد الدين الموصلي لابنه ما يلي: «والشيخ عبد الرحمن أخذ القراءات عن عدة مشايخ أيضًا، منهم: والدُه الشيخ **شحاذة اليمنيُّ**، ومنهم: تلميذُ والده الشيخُ شهابُ الدين **أحمدُ بنُ عبد الحق، كلاهما** عن الشيخ أبي النصر **الطبلاوي**[1]، عن شيخ الإسلام زكريا» اهـ.

وذكره صاحب الحلقات المضيئات في شيوخ المترجَم (٣٣٧/١).

فالظاهر أنه قرأ عليه، ولكن لم يظهر لي ما أخذه عنه تحديدًا.

- **أحمد أبو الحَرَم**[2]:

انفردتْ بذكره إجازاتُ العراقيِّين[3]، حيث جاء فيها ما نصه: «وأخذ الشهابُ طريق الطيبة أيضًا عن أبي الحزم نزيل مكة المشرفة» اهـ

قلتُ: والشهاب المذكور هنا هو المترجَم أحمد بن أحمد السنباطي، وأما أبو الحزم فصوابها أبو الحرم بالراء، وأما قولهم (نزيل مكة المشرفة) فلا

(١) الظاهر أن المقصود ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي، بدليل أن الراوي الآخَر عنه شحاذة، ولا إشكال في أخذ المترجَم عنه كذلك مثل الشيخ شحاذة، فقد أخذ المترجَم عن والده المتوفى ٩٥٠هـ، وأجازه الغيطي سنة ٩٥٦هـ، والطبلاوي متوفى ٩٦٦هـ، فأخذه عنه من باب أولى، لاسيما وقد نقل عنه ونسبه لنفسه كما ذُكر أعلاه، وأما أبو النصر محمد ابن ناصر الدين محمد بن سالم بن علي الطبلاوي: فيبعد أن يكون هو المقصود هنا، لمخالفته ما في غالب الإجازات والتراجم، ومثل هذا الخلط وقع في أول إتحاف فضلاء البشر أيضًا، والله أعلم.

(٢) يُنظَر ترجمته في أول هذا الكشكول.

(٣) كإجازة سعد الدين الموصلي لولده، منشورة بالشابكة.

إشكال فيه حيث إن أبا الحرم المذكور عُرف بـ(شيخ شيوخ المقرئين في الحرمين الشريفين)، كما ذكره تلميذه عبد الحق الدهلوي، والظاهر أنه أقرأ بمكة أولًا ثم استقر بالمدينة وتوفي بها، وقد بينتُ ذلك في محل آخر.

٤- شيوخه في غير القرآن:

- والده أحمد بن عبد الحق السنباطي (ت٩٥٠هـ): أخذ عنه العلم، وظاهر صنيع المسنِد عبد الحي الكتاني في فهرسه (١٠٠٠/٢) أنه أجاز له، وهو محتمل جدًّا.
- محمد بن أبي الخير الأرميوني المالكي[1]: قرأ عليه رسالة العمل بالربع

---

(١) والظاهر أن هذا العَلَم من علماء القرن العاشر، وأنه كان حيًّا في النصف الثاني من هذا القرن.

ولا يصح أن يكون هو الذي ترجمه السخاوي في ضوئه (٨/ ١١٩) بقوله: «محمد بن عبد الله أبو الخير الأرميوني ثم القاهري المالكي المذكور بالشرف [لعلها: الشريف] وهو بكنيته أشهر، وأرميون بالغربية؛ حفظ القرآن واشتغل في الفقه والنحو والأصلين وبرع في النحو وشارك في غيرها؛ ومن شيوخه السنهوري والشمني والحصني ولازمه والعلاء الحصني ومحمد الطنتدائي الضرير. مات سنة إحدى وسبعين، ولم يبلغ الثلاثين» اهـ

فمع كونه يوافقه في الاسم والكنية والبلد والمذهب، إلا إن وفاته كما ترى (٨٧١هـ)، وهذا تاريخ يناسب شيوخ شيوخ المترجَم (السنباطي الابن) أو شيوخ شيوخ شيوخه، وإلا لزم أن يكون المترجَم عُمِّر نحو ١٥٠ عامًا!! فشيوخ المترجَم وفياتهم بعد منتصف القرن العاشر، سوى والده المتوفى سنة ٩٥٠هـ، فكيف يدرك السخاويُّ المتوفى سنة ٩٠٢هـ وفاةَ واحد منهم، مع ملاحظة أنه قال: ولم يبلغ الثلاثين!! فلابد أن هذا شخص آخر موافق له في الاسم والنسبة.

ويلاحظ أن الأرميوني- شيخ السنباطي- كان حيًّا وقت تأليف السنباطي لهذه الرسالة لأنه دعا له بطول البقاء كما في أكثر النسخ، ولم يذكر السنباطي تاريخ تأليفه لشرحه على رسالة المارديني حتى نعلم متى كان شيخه الأرميوني حيًّا، ولكن بالنظر إلى تاريخ وفاة السنباطي وتواريخ شيوخه يغلب على الظن أن الأرميوني هذا كان حيًّا بعد منتصف القرن العاشر، والله أعلم.

ويظهر أنه من علماء الفلك والميقات لكون معظم مؤلفاته فيهما، كما لاحظته من مطالعة الفهارس، وأما الأرميوني المذكور عند السخاوي فلم ينقل عنه الاشتغال بالفلك.

=

المُجيَّب للمارديني، وذكر المترجَم ذلك أول شرحه على هذه الرسالة فقال: «وبعد: فيقول العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي الشافعي، هذا توضيح لطيف على الرسالة الموضوعة في العمل بالربع المُجيَّب تأليف الشيخ العلامة بدر الدين المارديني رحمه الله، وضعته عليها **حين قراءتي** لها على شيخنا العلامة المفنن السيد الشريف **محمد بن أبي الخير الأرميوني** المالكي، **أطال الله بقاءه**» اهـ

- نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي (ت٩٨٢ هـ تقريبًا): أخذ عنه العلم، لاسيما علم الحديث، ومما سمعه عليه نزهة النظر للحافظ ابن حجر **وأجازه بها وبجميع مروياته، وقد وقفتُ على إجازته له، وهاك نصَّها**[١]:

«حمدًا لمن شرَّف أصحاب الحديث، وصيَّرهم نخبة في القديم والحديث، وصلاةً وسلامًا على أحمدَ المصطفى مَن سار في نصرة الدين السير الحثيث، وعلى آله وصحبه الذين فازوا منه بالتوريث، وبعدُ: فقد سمع عليَّ جميعَ هذا

وقد مال د. يحيى زمزمي محقق شرح الشاطبية للسنباطي (٧٦-٧٧) إلى أن الأرميوني- شيخ السنباطي- من أولاد الأرميوني المترجَم عند السخاوي، فيصبح اسمه الكامل: (محمد بن محمد بن عبد الله الأرميوني) واختصره السنباطي إلى (محمد بن أبي الخير الأرميوني).

قلتُ: وهو احتمال وجيه في أصله، وإن كان لا يخلو من مناقشة، والله أعلم.

وعلى كل حال فالأرميوني المقصود- شيخ السنباطي الابن- يمكن ترجمته بأنه: (محمد بن أبي الخير الأرميوني المالكي، من علماء القرن العاشر، وكان حيًّا في النصف الثاني من هذا القرن، وكان من علماء الفلك مع تفننه في غيره، وهو من آل البيت، وكان حيًّا وقت تأليف السنباطي لهذا الشرح، وهو غير: محمد بن عبد الله أبو الخير الأرميوني، المذكور عند السخاوي، والمتوفى في القرن التاسع سنة ٨٧١هـ).

(١) أرسلتُ أصل الإجازة لأخينا المفيد الفاضل: أحمد عاصم السكندري- وفقه الله تعالى وجزاه عنا خيرا، فأفادني بنصها مكتوبًا بصيغة الوُورد، فقابلتُها بأصلها ونقَّحتها ثم أثبتُّه هنا للفائدة.

الشرح- إلا بعضَ مجالسَ منه- الولدُ الفاضل النحرير، والمشتغل الماهر الذي ليس له في تحصيله نظير، **أبو العباس** أحمد نجل الشيخ الإمام العالم العلامة الأوحد الفهامة عمدة المحققين وخاتمة المحدثين والمُذَكِّرِين شهاب الدين أحمد نجل شيخنا شيخ الشيوخ، المستغني عن النعوت والألقاب بما له من التقدُّم والرسوخ؛ شرف الدين عبد الحق السنباطي الشافعي، أبَّد الله سعده، وأسعد جده، ورحم أباه وجَدَّه، ونفع به، ووصل أسباب الخيرات بسببه، آمين، سماعَ بحثٍ وتفهُّم، واستفادةٍ وتعلُّم، بحَثَ فيه وأجاد، ووافق فيما يُبديه المراد، وقد أذنتُ له أن يرويه عني، وأن يفيده لمن يروم منه الإفادة، سائلًا له من الله الحسنى وزيادة، وأن يصير فضله بين أقرانه كنار على عَلَم، بحيث يقال فيه «ومَن يشابِهْ أبَهُ فما ظَلَم»، **وأجزتُ له أيضًا جميع مروياتي**. قال ذلك وكتبه: **محمد بن أحمد الغيطي** الشافعي الأثري حامدًا مصليًا مسَلمًا، **صَحَّ في أواخر المحرم سنة ٩٥٦هـ**تمت بخير آمين»[(١)] اهـ

٥- ومن تلاميذه:

- عبد الرحمن بن شحاذة المصري المعروف باليمني (ت١٠٥٠هـ): القراءات الأربع عشرة بمضمن الشاطبية والدرة والطيبة والقباقبية.
- سيف الدين الفضالي (ت١٠٢٠هـ): القراءات الأربع عشرة، بمضمن الكتب السابقة.
- أحمد السحيمي الأحمدي (ت١٠٤٣هـ): قرأ عليه القرآن الكريم بالروايات،

(١) يُنظَر: آخر نزهة النظر مخطوط بمكتبة فاضل أحمد برقم: ٢٢٦.

كما في ثبت أحمد العجمي (١٦/ب/ دار الكتب)، وفوائد الارتحال (٤١٥/٢).

- محمد الغزي (صاحب الكواكب السائرة): ترجم له وذكر أنه أجاز له بالمكاتبة.
- عبد الهادي المرصفي الشافعي (كان حيًّا ١٠٦٠هـ): ذكر الحموي أَخْذَه عنه في فوائد الارتحال (٤٦٤/٤)، وعنه الزبيدي في سفينة النجاة (٩/ب).
- علي بن محمد الأجهوري المالكي (ت١٠٦٦هـ): ذكره أحمد العجمي في ثبته (١٨/ب/ دار الكتب المصرية).
- أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي: ترجم له في كتابه درة الحجال (١٦٨/١)، وقال: «لقيتُه بمصر سنة ٩٨٦هـ، وقرأتُ عليه شيئًا من منظومته المذكورة[1]، وأجاز لي كل ما يحمله» اهـ

قلتُ: وقد وهم فيه د. يحيى زمزمي محقق شرح الشاطبية للسنباطي (ص٧٠)، فظنه من أولاد شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، فليُعلم.

- محمد بن قاسم القصار الفاسي (ت١٠١٢هـ): روى عنه بالإجازة مكاتبة، كما في فهرس الفهارس (٩٦٦/٣).
- عبد القادر بن محمَّد بن زين الفيومي (ت١٠٢٢هـ): أجازه بالفقه الشافعي وكتبه وبجميع مروياته، وقد ذكر نص هذه الإجازة ولده عبد البر الفيومي في تاريخه (٨٤/ب)، فقال:

---

(١) أي: روضة الفهوم بنظم نقاية العلوم.

«**وكتب له إجازة صورتها**:

الحمد لله ولي الحمد في الدنيا والآخرة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ولي الكمالات الفاخرة، وبعدُ: فإن أولى ما صرفت فيه الهمم العوالي، وأعلا ما أنفقت فيه نفائس الأوقات للترقي في مراتب الكمال، العلم الذي عظم الله قدره، وزاد على سائر المعالي فخره.

وممن جد في تحصيله، وأفرغ الهمة في تفريعه وتأصيله، لاسيما الفقه الذي هو من أجل العلوم الدينية، ومن أجمل ما اشتغلت به أرباب الهمم العلية، صاحبنا الشيخ الإمام الفاضل الكامل الصالح: **عبد القادر الفيومي الشافعي**، نفع الله به ووصل سبب الخيرات بسببه.

فلقد حضر عندي تقاسيم كثيرة لمنهاج الفقه للإمام العالم العامل شيخ الإسلام محي الدين النواوي، قراءة لبعضه وسماعًا للبعض الآخر، قراءة وسماع بحث وتحقيق، وتحرير وتدقيق، أفاد فيهما واستفاد، وحقق البحث والكلام وأجاد، دلَّني ذلك على براعته وتقدمه في ذلك، وأنه أهل لإفادة من أراد منه الإفادة، فحينئذ استخرت الله عز وجل **وأجزته به وبإفادته لمن أراد منه الإفادة، فإنه أهل لذلك وزيادة، بل وأجزته أن يفتي ويدرس على مذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه وأرضاه**، وجعل الجنة متقلبه ومثواه، بما صححه الشيخان الإمام أبو القاسم الرافعي، والإمام محي الدين النووي، فإن اختلفا فالنووي.

وأوصيه بارك الله فيه بتقوى الله في سائر أحواله، لاسيما في الإفتاء

بالأحكام الشرعية، وبالإخلاص في علمه وعمله، فإن الإخلاص أساس الدين.

وقد أجزته أيضًا زيادة على ما تقدم بجميع مروياتي ومؤلفاتي، إجازة بشرطهـ[ـا] المعتبر عند أهل الأثر.

كان ذلك في أوائل شهر جمادى الآخرة سنة **تسعين وتسعمائة**، أحسن الله عاقبتها في خير، والحمد لله وحده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قال ذلك وكتبه الفقير: **أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي** الشافعي، حامدًا مصليًا مسلمًا.

انتهى ومن خطه نقلتُ» اهـ.

- محمد حجازي بن محمد الشهير بالواعظ (ت١٠٣٥هـ): كما جاء في فوائد الارتحال (١١٦/١).
- عمر بن إبراهيم المسعَدي الحموي الأصل الدمشقي المولد المعروف بابن كَاسُوحة[1] (ت١٠١٧هـ): أخذ عنه بمصر وأجيز منه كما جاء في فوائد الارتحال (٥٤٣/٥) وخلاصة الأثر (٢٠٧/٣-٢٠٨).

---

(١) وقع في بعض المراجع أن نسبته (السعدي)، وأنه توفي سنة ١٠٠٧هـ، والصواب ما ذكرتُه إن شاء الله تعالى.

٦- ومن آثاره:

- فتوى منثورة في حكم القراءة بالتجويد، محفوظة بالأزهرية ضمن مجموع برقم (٩٣١١١ قراءات).
- فتوى منظومة في تواتر القراءات السبع وما فوقها، ضمن مجموع في القراءات بمكتبة تشستربيتي برقم (٣٦٥٣).
- فتوى في النحو بعنوان: الفرق بين مسمى الأمر ومسمى صيغة الأمر، محفوظة بدار الكتب المصرية (مجاميع ٢/٦٢٤)، كما جاء في فهرس المخطوطات العربية بدار الكتب المصرية- المجاميع (٢/٥١٤).
- شرحه على منظومته المسماة بالمنظومة المئينية في رسم أقسام الهمز، أي: المذهب الرسمي في الوقف على الهمز لحمزة، وأضاف أيضًا في الشرح المذكور بيان المذهب القياسي تتميمًا للفائدة، وهذا الشرح منه نسخة ضمن مجموع بدار الكتب المصرية (٦٧٠ قراءات)، ونسخة بالأزهرية (١٣٣٤٧٤ قراءات)، ونسخة ثالثة بمكتبة مؤسسة الملك عبد العزيز بالدار البيضاء (منشورة بالشابكة)، قلتُ: وربما سمى هذه المنظومة بـ(المئينية) لأن عدد أبياتها قريب من المائة، كقولهم (ألفية) إذا قارب النظم ألف بيت، والله أعلم.

٧- ولادته ووفاته:

- **أما ولادته**: فلم أقف عليها تحديدًا، ويمكن الاستظهار من وصف شيخه النجم الغيطي له بـ(الولد) في إجازته له سنة ٩٥٦هـ، أن ولادته في حدود (٩٣٠هـ)، والله أعلم.

- **وأما وفاته:**
- فقيل ٩٩٠هـ، كما في هدية العارفين (١٤٩/١).
- وقيل: ٩٩٥هـ، كما في معجم المؤلفين (٩٥/١)، الأعلام للزركلي (٩٢/١).
- وقيل: ٩٩٧هـ، وهو الأصحُّ، ذكره الغزي في الكواكب السائرة (١٠٦/٣)، وإن كان متردِّدًا بينه وبين ٩٩٨هـ.
- وأما ما ورد في المطبوع من كتاب درة الحجال للمكناسي[١] من أنه توفي (٩٩٩هـ) هكذا بالأرقام!! ففيه نظر؛ حيث إني رجعتُ لبعض نسخ الكتاب الخطية[٢] فوجدته مقيدًا بالحروف (سبع وتسعين وتسعمائة)، وعليه فيكون قولُ المكناسي موافقًا لقول الغزي ومؤكِّدًا له وقاطعًا لتردُّده، من أن وفاة المترجَم كانت سنة ٩٩٧هـ، والله أعلم.



(١) يُنظَر: درة الحجال في غرة أسماء الرجال (١/ ١٦٨)، لأحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي ت١٠٢٥هـ، حققه: محمد الأحمدي أبو النور، ونشرته: دار التراث بالقاهرة، والمكتبة العتيقة بتونس سنة ١٣٩٠هـ.

(٢) نسخة الزاوية البكرية بالجزائر (ق٤١/ أ)، ونسخة أخرى مغربية تملَّكها المسنِد عبد الحي الكتاني، محفوظة بالخزانة العامة بالرباط برقم (٥٦٨)، ومنها مصورة بالجامعة الإسلامية برقم (١٨٢١)، وموضع الترجمة فيها (٣٦/ أ).

أحمد سلمونة (كان حيًّا ١٢٥٩هـ)

١- شهاب الدين، **أحمدُ بنُ محمدٍ السَّلَمُونيُّ المقرئُ المالكيُّ الأزهريُّ الشهيرُ بسَلَمُونَة**[1]، شيخ الإقراء بالأزهر في وقته، ومرجع أسانيد جُل قراء مصر مصر في هذا العصر.

٢- قرأ القراءات الأربع عشرة من طريق الشاطبية والدرة والطيبة والقباقبية على الشيخ: إبراهيم العبيدي.

٣- **وقرأ على الشيخ: سليمان البِيبَاني**[2] **بالسبع من طريق الشاطبية فقط،** هذا ما ظهر لي بعد النظر والتأمل في الإجازات القديمة، فإن البيبانيَّ يُذكر في الإجازات التي من طريق الشاطبية فقط، فإذا كانت الإجازة بمضمن العشر الصغرى أو الكبرى لم يُذكر، وإنما يُقتصر على العبيدي فقط، ويؤكد ذلك أن سلمونة نفسه لم يَذكر شيخه البيبانيَّ في إجازته بالصغرى للعطار، ولا في إجازته بالأربع عشرة للخربوطي، وأما الإجازات التي تفرعت من طريق سلمونة بالسبع ففيها البيباني فقط، وتأمَّل إجازة الدري التهامي بالسبع للكفراوي وإجازتيه للكفراوي ولمحمد عبد الرحمن بالصغرى وإجازته بالكبرى للكفراوي، وإجازة

(١) يُنظَر: إمتاع الفضلاء (٢/ ٢٤٩)، ومجلة مركز الإمام ابن الجزري بالكويت- العدد الثاني.

(٢) قال العلامة عبد الهادي الأبياري:

(البِيبَاني: بموحدة مكسورة فتحتية ساكنة، نسبة إلى بِيبَان؛ بلدة شهيرة بإقليم البحيرة بمصر) اهـ

يُنظَر: صحيح المعانى شرح منظومة البيباني، مخطوط بالأزهرية (٢٨٩ مجاميع- ٨٧٩٧)، رسالة رقم: ٥، ق١٠٦.

حبيب الرحمن الكاظمي لعبد الستار الدهلوي سنة ١٣٠٥هـ، وإجازتَي حسن خلف الحسيني لمحمد علي خلف الحسيني: الأولى بالسبع والثانية بالعشر الصغرى، تجد صدق ما ذكرتُ، وغير ذلك من الإجازات القديمة والتي يُعتمد على مثلها، فالذي يظهر لي أن سلمونة قرأ بالسبع فقط على البيباني وليس بالعشر الصغرى، والله أعلم.

٤- قال الشيخ إلياس البرماوي في إتحاف الزمان (ص١٣): «وهو على الشيخ: أحمد محمد سلمونة ... وهو على الشيخ سليمان الشهداوي» اهـ وقال في الحاشية معلِّقا: «هذا هو الصواب وليس البيباني» اهـ

- قلتُ: بل الصواب أن سلمونة أخذ عن سليمان البيباني وليس الشهداوي، ويكفي في ذلك النظر في إجازات تلاميذ سلمونة وتلاميذهم، وقد أشرتُ لبعضها أعلاه، وفهرس الفهارس للكتاني (٤٥٣/١)، بل ينظر إمتاع الفضلاء للشيخ البرماوي نفسه (٢٤٩/٢/ ط.٢)، هذا: ولم أقف على أخذ سلمونة عن سليمان الشهداوي في أي من الإجازات القديمة، والله أعلم.

٥- **ومن تلاميذه:**

- أحمد بن محمد الدري التهامي (١٤ق).
- يوسف البَرَمُوني (١٠ص).
- يوسف الخَرْبُوطِي (١٤ق).
- إبراهيم العطار (١٠ص).
- علي الشبراوي (٧ش).

- محمد القَصَبْجِي (٧ش).
- عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ (قرأ عليه كثيرًا من القرآن والشاطبية، وشرحَ الجزرية لشيخ الإسلام).
- عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ (أخذ القراءة عنه وأجيز منه).
- عبد الخالق بن سليمان البرهيمي (الدرة وشرحها لابن عبد الجواد).
- علي بن إبراهيم الحلو السمنودي ثم المكي (على ما في إجازات صعيد مصر التي ترجع إلى الشيخ الكراك عن محمد سابق السكندري، فهي التي انفردتْ بذلك)، والله أعلم.

٦- وقفتُ على **إجازته بالقراءات الأربع عشرة ليوسف الخَرْبُوطِي**، ونشرتُها وتكلمتُ عليها بمجلة مركز الإمام ابن الجزري- العدد الثاني، وقد اشتملَتْ على **عدة فوائد، منها**: أنها تؤكد قراءة سَلَمُونَة للأربع عشرة على العبيدي، وتضيف تلميذًا جديدًا لسَلَمُونَة، وتضيف نسبة جديدة له، وهي: **السَّلَمُوني**، وقد تكون لقبًا، وتؤكد أن المجيز كان حيًّا ١٢٥٧هـ بعد أن كان المعروف لدى الباحثين حياته سنة ١٢٥٤هـ فزادت هذه الإجازة ثلاث سنوات أخرى، ومعلوم أن ثلاث سنوات في حياة مقرئ كبير كسَلَمُونَة تعني الكثير، وأنه كان يقرئ الأربع الزائدة على العشر بمضمَّن القباقبية، وغير ذلك من الفوائد.

٧- ثم وقفتُ على نسخة خطية من كتاب الغرة البهية شرح الدرة المضية لابن عبد الجواد مقروءة على المترجَم الشيخ أحمد سلمونة، وفي آخرها قيد القراءة، ونصه: «**تمت مقابلته على العمدة الفاضل الشيخ أحمد سلمونة**

في يوم الثلاثاء ٢٣ شهر جماد الأول سنة ١٢٥٩ حسب ما تيسر على يد الفقير عبد الخالق سليمان البَرْهِيِمي عفي عنه والمسلمين آمين» اهـ

وفيها فوائد، أهمها:

أن سلمونة كان حيًّا في هذا التاريخ المذكور، وإضافة تلميذ جديد له وهو عبد الخالق بن سليمان البرهيمي[1]، قرأ عليه الكتاب المذكور وربما قرأ قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات الثلاث بمضمن الدرة، إن لم يكن قرأ عليه السبع وغيرها، ولا نجزم بذلك، ولكن يكفي أنه قرأ ما اشتمل عليه المتن والشرح من حروف القراءات العشر، وفيها أن من طرق التعليم المعروفة لديهم وقتها طريقة قراءة كتب القراءات المرجعية على الشيوخ لضبطها وتصحيحها وتسديد فهمها، وأن كتاب الغرة البهية من الكتب الدرسية التي اعتنى بها المقرئون المتأخرون مطالعةً وتدريسًا، ولعل هذا ما يفسر كثرة نسخه، ويدل على أهميته، وقد وقفتُ على نسخة منه في مكتبة الحرم المكي عليها تملُّك الشيخ الجمزوري، والله أعلم.

٨- وفي هذه النسخة المقروءة على سلمونة من الغرة البهية عند قول الشارح: «قال أبو عبيدة هو في الإمام في الحج بألف» اهـ، قال الشيخ سلمونة: «قوله: «في الإمام» اسم لمصحف من المصاحف الستة العثمانية؛ أحدها الإمام وهو الذي كان يتعهده ويراجعه سيدنا عثمان،

(١) **فائدة**: وتوجد نسخة من الدرة (بجامعة الإمام محمد ٧٠٣٢) بخط عبد الخالق بن سليمان البرهيمي المذكور كتبها لولده مصطفى في شهر جمادى [؟] سنة ١٢٥٩هـ.

ثانيها كان بالمسجد للناس، وهذان بالمدينة، ثالثها بمكة، رابعها بالشام، خامسها بالكوفة، سادسها بالبصرة، وقيل بمصر مصحف، والبحرين مصحف، وهذا القيل لم يشتهر» اهـ(سلمونة)

٩- ومن نسخ النشر المهمة: نسخة بالمكتبة الأزهرية منقولة عن أصل عليه خط المصنف، تملَّكَها بالشراء الشرعي إبراهيمُ العبيدي المقرئ[١]، وكانت أيضًا موقوفة بالجامع الأزهر ومقرُّها- كما شَرَطَ الواقفُ- تحت يد (**الفاضل الكامل الشيخ أحمد سلمونة الفشني**) مدة حياته، ومن بعده يكون مقرها رواق المغاربة، وقيد تملك العبيدي لها موجود على طرتها، وفيها قيود مقابلة، وبها تصحيحات عديدة، وتعليقات مفيدة، ومن فوائدها: أنه إذا كان هذا هو أحمد سلمونة المقرئ- وهو الراجح عندي- فيستفاد نسبته إلى الفشن من أعمال بني سويف.

١٠- وقفتُ في آخر كتاب (هداية الراغبين في أحكام كلام رب العالمين)[٢] من تأليف الشيخ: إبراهيم بن شريف السكندري، ما نصُّه: «خاتمة: سأل بعضهم شيخه الشيخ السمانودي والشيخ أحمد سلمونة والشيخ أحمد المصري عن القراءة الملفقة التي يسمونها بالمعتاد، فقال: حرام، وبعضهم قال: مكروه، فينبغي للإنسان أن يقرأ لشيخ من القراء، ولا يلفِّق القرآن، ...» اهـ

١١- نقش خاتم سلمونة مؤرخ بسنة (١٢٥٠).

(١) أشرت إليها في ترجمة العبيدي من هذا الكشكول.

(٢) نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود برقم (٦٩٤٦).

أحمد عبد العزيز الزيات
(١٣٢٥-١٤٢٤هـ)

١- العلَّامةُ المقرِئُ المُعَمَّرُ: **أَحْمَدُ عَبْدِ العَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الزيَّاتُ**[1] القاهريُّ الشافعيُّ الأزهريُّ البصيرُ بقلبه.

- اسمه (أحمد عبد العزيز) مُرَكَّبٌ، وليس: (أحمد بن عبد العزيز)، أخبرني بذلك شيخُنا: محمد رفيق الحسيني البحريني الأزهريُّ، والشيخُ: محمد عبد الحميد أبو رَوَّاش المصريُّ المقرئُ بالمسجد النبوي، وكلاهما من تلاميذ الشيخِ: الزيَّات- رحمه الله تعالى.
- قلتُ: ويشهد لذلك أنه اشتهر قديما بالشيخ عبد العزيز الزيات، وهو المثبت على غلاف كتاب عمدة العرفان للإزميري بتحقيقه وتحقيق تلميذه محمد جابر المصري، والله أعلم.

٢- أجيز من الشيخ عبد الفتاح هنيدي بالعشر من طريق طيبة النشر بتاريخ ٢٧ من ذي القعدة ١٣٥٥هـ، فيكون قد أقرأ بها من طريقه منذ إجازته إلى وفاته ٦٩ سنة، رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته.



(١) يُنظَر: هداية القاري (٦٢٦) مكتبة طيبة، ط.٢، إمتاع الفضلاء (١/ ٣٠)، مقدمة تحقيق: تنقيح فتح الكريم، نشرة الأوقاف الكويتية، بعناية الدكتور ياسر المزروعي.

حسن الجُرَيسِي الكبير (ت١٣٠٩هـ)

١- المقرئُ العَلَّامةُ: **حسنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُدَيرٍ الحسنيُّ المنوفيُّ ثم القاهريُّ الأزهريُّ الشافعيُّ المعروف بالجُرَيسِيِّ الكبيرِ والشيخ حسن الديب**[١].

- **الجُرَيْسي**: نسبة إلى (جريس)[٢] بمحافظة المنوفية، وأخبرني شيخنا المقرئ العلامة محمود شعيب الشرقاوي: أن جماعة من أسرته نزحوا قديمًا من (جريس) إلى (مِنيا القمح) بمحافظة الشرقية واستقروا بها، وجماعة أخرى استقروا بالقاهرة، وكان الشيخ حسن الجريسي الكبير وأولاده ممن استقر بالقاهرة، والله أعلم.
- من خلال أنساب بعض أفراد هذه العائلة بالشرقية يظهر أنهم من الأشراف الحسنيِّين، في حين أن بعض الإجازات فيها أنه حسيني، فالله أعلم بالصواب، **ولكنه على كل حال من الأشراف**.
- **عُرف بالديب** أيضًا كما ذكره العلامة أحمد تيمور في أعلام الفكر الإسلامي، ووقفتُ عليه في تقريظ الجريسي لكتاب الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد لسيد عريشة الهوريني.

٢- أفاد الشيخ السيد عبد الرحيم- جزاه الله خيرًا- في (آفة علو الأسانيد:

---

(١) يُنظَر: إمتاع الفضلاء (٢/ ٤٦٢).

(٢) ضَبطَها في القاموس الجغرافي للبلاد المصرية بكسر الجيم والراء (جِرِيس)، وهو موافق لنطق العوام مع إمالة كسرة الجيم والراء للفتح شيئا قليلًا، وضُبطَت النسبةُ إليها في بعض إجازات المترجَم لتلاميذه (الجُـرَيْسي)، والله أعلم.

ص٤٢) أن مولده في ١٢٣٣هـ كما استنبطه من السجلات الرسمية، ولم أقف على ما يعارضه.

٣- يظهر لي أنه كفيف؛ حيث إن تقاريظه عادة تكون إملاءً وليس كتابة، ينظر في ذلك تقاريظ نهاية القول المفيد لمحمد مكي بن نصر، الطبعة الأميرية ١٣٠٨هـ، وتقاريظ الجوهر الفريد في رسم القرآن المجيد لسيد عريشة الهوريني، وغير ذلك، والله أعلم.

٤- **شيوخه:**

- قرأ على أحمد الدري التهامي بالسبع من الشاطبية، وقيل بالعشر الصغرى.
- صرَّح الجنايني على أن الجريسي الكبير قرأ على المتولي، وهو موافق لما في الإجازات. (القسطاس: ص٥)
- نصَّ الجنايني- أيضًا- على أن الشيخ علي سبيع قرأ على الجريسي الكبير بالقراءات الأربع عشرة. (القسطاس: ص٣٢)

قلتُ: ولكن لم نقف على شيخ الجريسي في الأربع الزائدة، ولعله المتولي.

٥- **ومن تلاميذه:**

- ابنه: حسن الجريسي الصغير (١٠ص).
- علي سبيع (١٤ق).
- غنيم محمد غنيم (١٠ص).
- محمد بيومي المنياوي (١٠ص، ١٠ك).

- إبراهيم سعد بن علي المصري (١٠ك).
- محمد بن محمد حسن الأبياري (١٠ص).
- محمد الهواري أبو عليش الفيومي (٧ش).
- حبيب الرحمن الكاظمي (أجازه أولًا سنة ١٢٩٤هـ، لعلَّه بحفص أو السبع، ثم أجازه سنة ١٢٩٨هـ بالعشر الصغرى).
- يوسف الدجوي (أخذ عنه القرآن الكريم وعلومه، كما في الغيث المروي في ترجمة الأستاذ الإمام الدجوي، وإمداد الفتاح ص ٢٩٥، وغير ذلك).
- مصطفى جاد دنيا (١٠ص، وأجازه بالسبع سنة ١٣٠٧هـ).
- حسن عطية (٧ش).
- محمد بن محمد بن أحمد البنا المحروقي الشافعي المتوفى قبل ١٣٦٩هـ (٧ش).
- عبد الله حسنين (ذكر أخذَه عنه في منظومة له في ما لحفص على القصر).

٦- لم أقف على ما يفيد أخذ محمد البيومي أبي عيَّاشة الدمنهوري عنه، ويبدو أنه اختلط على البعض فظنه هو محمد بيومي المنياوي المذكور بالأسانيد، والله أعلم.

٧- ومما يدل على علو كعبه في علم القراءات أن بعض المحرِّرين ينقل مذهبه في تحريراته ويعزو إليه كالشيخ عثمان راضي السنطاوي في كتابه: حسن التهاني في تحرير حرز الأماني.

٨-وفاته:

- بعد بحث طويل تبيَّن لي أن وفاته تنحصر بين ١٣٠٥ و ١٣١٣هـ، ثم وقفتُ على مطبوعة فتح الكريم للمتولي بتحقيق الشيخ الدكتور: ياسر المزروعي الكويتي- حفظه الله تعالى، حيث ذكر أنه وقف على فائدة في آخر نسخة من نسخ الروض النضير والتي حصَّلها من مكتبة الشيخ السمنودي، فقال الشيخ ياسر: «كُتب في آخرها فائدة وهي قوله: مؤلف هذا الكتاب توفي في يوم السبت المبارك الموافق لأحد عشر خلت من شهر ربيع الأول ١٣١٣هـ، **ومالك هذا الكتاب الشيخ حسن الجريسي الكبير توفي في يوم الأربعاء وقت أذان المغرب الموافق لتسع خلت من شهر رمضان ودفن يوم الخميس التالي ليوم الوفاة ١٣٠٩هـ** والشيخ حسن خلف توفي يوم الأحد الموافق لأربعة عشر خلت من شهر جمادى الثاني ١٣١٣هـ، رحمة الله على الجميع وعوَّضنا خيرًا» اهـ بحروفه. وقد وقفتُ على ذلك قديمًا واعتمدتُّه في الإجازات التي أطبعها، وأثبتُّه في بحثي عن شخصية عبد الله عبد العظيم الدسوقي المنشور بملتقى أهل التفسير، وقد نشر ذلك أيضًا بعض الفضلاء على صفحتهم بالفيس بوك.
- وقول الشيخ السيد عبد الرحيم أنه توفي ١٣١٠هـ[1] لا يعارض ما ذُكر، فلعلَّ تسجيله تأخَّر بمكتب الصحة عدة أشهر حتى دخل عام ١٣١٠هـ،

(١) يُنظَر: آفة علو الأسانيد: ص٤٢.

وهذا يقع كثيرًا.

- **قلتُ: وهنا فوائد عدة، منها:**
- أنه إذا صحَّتْ ولادة الشيخ عثمان سليمان مراد في ١٣١٦هـ؛ فهي بعد وفاة الجريسي الكبير بسبع سنوات، فلا يصحُّ أخذه لشيء عن الجريسي الكبير خلافًا لمن أسند له رواية حفص أو العشر الصغرى عن الجريسي الكبير، وإن صحَّت ولادة الشيخ عثمان مراد سنة ١٣٠٩هـ كما يقول أولاده الآن (وأشرت إليه سابقا في ترجمة إبراهيم سعد المصري) فهي نفس السنة التي توفي فيها الجريسي الكبير، فكيف يدركه ليقرأ عليه؟!!

٩- أشار الجنايني إلى أنه كان من قراء المحافل ... قال: وقد اشتهر في زماننا بالقراءة بالجمع في المحافل كثير من أكابر الفضلاء مثل أخينا المغفور له حسن الجريسي الكبير. (البرهان الوقاد ص٤٣)

١٠- قال محمد مكي بن نصر في صدر كتابه نهاية القول المفيد: «صورة ما **أملاه** حضرة شيخنا وقدوتنا **الإمام العلامة والمحقق الفهامة** أستاذنا الشيخ **حسن الجريسي** المقرئ الشافعي الخلوتي حفظه الله آمين».



سليمان الجمزوري (ت١٢٢٧هـ)

١- الشيخ المقرئ الفقيه العلامة: **سليمانُ بنُ حسينِ بنِ محمدِ بنِ شَلَبي**[١] الشافعيُّ الأحمديُّ **الجمزوريُّ** الطندتائيُّ (=الطنتدائيُّ =الطنطاويُّ)، الشهيرُ في عصره **بالأفندي** وفي عصرنا **بالجمزوريِّ**[٢].

٢- **الجمزوري**:

نسبة إلى قرية (جَمزُور) بالقرب من طنطا، وتعرف الآن بـ(جَنزُور)، ويبدو أنها بلدة أبيه، لأن الجمزوري ولد بطنطا كما سيأتي. قال في القاموس الجغرافي (٢/ ١٧٤) عند ذكر قُرى مركز تَلَا بالمنوفية ما نصه:

---

(١) ويقال أيضًا: جَلَبي، كلاهما صواب، وقدمتُ (شَلَبي) لاعتماد محمد الميهي- قرين الجمزوري- لها، بل وقفتُ عليها كذلك بخط الجمزوري نفسه في بعض تملُّكاته، ومعروف أن (شلبي) أصلها (جلبي).

وللفائدة فإن لقب (جَلَبِي) استعمله العثمانيون للدلالة على عدة معانٍ، منها: أنه يُقصد به العالم الرباني العالم بحدود الشرع وأمور الدين. كما وقفت عليه في رسالة خطية لأحد علماء الأتراك أرسلها لي الأخ الفاضل الشيخ أحمد عاصم السكندري، فجزاه الله خيرًا.

ويُنظَر في ذلك أيضًا: الألقاب والوظائف العثمانية (٢٠٥-٢٠٦)، د. مصطفى بركات، ط. دار غريب للطباعة.

(٢) يُنظَر: هداية القاري (٦٤٨) مكتبة طيبة، ط.٢، إمتاع الفضلاء (٢/ ٦٠١)، سلطان المجودين الشيخ سليمان الجمزوري: لعُمر المَرَاطِي.

ومن طريف الأوهام في اسمه، قول ناسخ تحفة الأطفال المحفوظة ضمن المجموع ٣٧٨٠ بالحرم المكي: «هذا !! تحفة الأطفال للشيخ: دَومًا!! سليمان الجمزوري» اهـ، فظن ناسخها المدعو عبد الله السندي أن (دَومًا) اسم للناظم.

ملحوظة: قال في الخزانة التيمورية (٣/ ٦٢): سليمان بن محمد بن حسين بن محمد الجمزوري. اهـ وقد اعتمد في ذلك على نسخة من فتح الأقفال بالتيمورية ٤١٢ تفسير، والراجح ما أثبتناه، فوالده (حسين) وليس (محمد)، بنص الجمزوري نفسه في كل نسخ الشرح المتاحة، غير هذه النسخة، وكذا هو المعتمد في شرح محمد الميهي، والله أعلم.

«**جَنزُور**: هي من القرى القديمة، اسمها الأصلي (زَمزُور)، وردت به في قوانين ابن مماتي وفي تحفة الإرشاد من أعمال السمنودية، ... وفي التحفة من أعمال الغربية، وفي تاج العروس وفي الخطط التوفيقية (جمزور)، وقال في التاج: بضم أولها، وقد حُرِّف اسم هذه القرية من (زَمزُور) إلى (جَمزُور) ثم إلى (جَنزُور)، وهو اسمها الحالي الذي وردت به في تاريخ سنة ١٢٢٨هـ» اهـ

وقال أيضا عند ذكر قرى مركز طنطا (٢/ ١١١): «مُنشأة جَنزُور: ويظهر أن أهلها أصلهم من جَنزُور التي بمركز تَلَا ولذلك نسبت إليها» اهـ

قلتُ: والمشهور على ألسنة العوام اليوم (جَنزور) و(منشيَّة جَنزور) كلاهما بالنون.

وقال الجمزوري نفسه في فتح الأقفال: «الجمزوري: بالميم بعد الجيم- كما ذكره الشعراني في طبقاته» اهـ، إلا إن الجمزوري نفسه كتبها بخطه في تملُّكاته على كُتبه- كما سيأتي- (الجنزوري) بالنون، بل قال في حاشيته على شرحه هذا: «قوله (بالميم) أي: بدل النون، لكنها لم تشتهر إلا بالنون» اهـ.

ومن النصوص السابقة يظهر لي- والله أعلم- أن أصلها (زمزور) ثم تحولت إلى (جمزور) وذلك في عصر الشعراني الذي استعملها كذلك في طبقاته، ثم تحولت إلى (جنزور) في عصر الجمزوري الذي نصَّ في حاشيته على أنها لم تشتهر إلا بالنون، وكتبها أحيانًا كذلك بالنون، وظلت هكذا حتى عصرنا هذا، ومع ذلك فالجمزوري نفسه اعتمدها في النظم وشَرحِه بالميم، واحتج بما عند الشعراني في طبقاته، فيظهر أن الأمر قريب، وكلاهما صواب، ومستعمل عند أهل التاريخ والأنساب، فقد نُسِبَ بعض

العلماء إليها فقيل: الجنزوري، وبعضهم: الجمزوري، وبعضهم بكليهما. والله أعلم.

٣- من تلاميذه **الشيخ نصر الهوريني**، وهو عَلَم معروف من أعلام اللغة والأدب وتحقيق التراث، توفي ١٢٩١هـ على المشهور، ولا يُعلم تاريخ ولادته، جاور بالمسجد الأحمدي في بداية طلبه للعلم، وكان موجودًا به عام ١٢٢٧هـ، وحضر بعض دروس الشيخ سليمان الجمزوري كما يُفهم من كلامه الآتي في مَطَالِعِه ... حيث قال: « ... هذا، وقد رأيت سنة **١٢٢٧** أيام مجاورتي بالمقام الأحمدي بطنتدا في حاشية **شيخنا الجمزوري**- الشهير بالأفندي- على تحفة الأطفال وشرحها له تفصيلا في (**لَدَى**)، وهو أنها تكتب بالياء إن كانت بمعنى (في) وتكتب بالألف إن كانت بمعنى (عند)، **وقرره كذلك في درسه** ...» اهـ بحروفه[1].

٤- فائدة في إسناد تحفة الأطفال من طريق الهوريني:

وبناء على هذا النص الذي أورده الهوريني **يَثبُت الاتصالُ الجزئي في التحفة**

---

(١) يُنظَر: المطالع النصرية: ص٢٣٥، ط. مكتبة السنة بالقاهرة، تحقيق د. طه عبد المقصود. وص ١١٢-١١٣ من طبعة بولاق، **مع ملاحظة** عدم وجود هذا النص في النسخة الخطية التي بخط الهوريني نفسه حيث انتقل من الكلام على الأسماء المبنية إلى الكلام على (مهما) وأن بعض النحاة كابن مالك زادها على الخمسة المتقدمة ... إلخ، ولم يتطرق للكلام على (لدى) ونَقْلِ ما رآه وسمعه من شيخه الجمزوري ... فلعله أضافه لاحقًا عند الطبع، والله أعلم.

وفي هذا النص عدة فوائد، منها: إثبات أن الجمزوري كان حيًّا سنة ١٢٢٧هـ، وأن له حاشية تضمنت تقريرات وتعليقات على شرحه المشهور فتح الأقفال على نظمه الأشهر تحفة الأطفال، وأنه كان من المدرسين بالجامع الأحمدي، وغير ذلك.

وشرحها بينه وبين الناظم مع النص الصريح على ذلك، وقد ذكرت ذلك قديما في بحث لي منشور بملتقى أهل الحديث وغيره، **وأما الاتصال في باقي التحفة فغالب الظن أنه حاصل أيضًا** وإن لم نقف على نص صريح عليه، **ومما يدل على أنه محتمل جدًّا**:

- أن كلمة (لدى) وردت في البيت (٢٣) أي قُرب منتصف النظم، ولم يتطرق لها الجمزوري في شرحه، ولكنه ذكر تعليقه عليها في حاشيته على شرحه، وموضع هذا التعليق بُعيد منتصف هذه الحاشية، ويبعد- من وجهة نظري- أن يحضر الهوريني درسًا واحدًا فقط للجمزوري من وسط دروسه في شرح منظومته ويسمع منه تقريرًا على كلمة (لدى) ويترك أول دروسه وآخرها، **بل الغالب أنه حضر معظم دروس الجمزوري تلك إن لم يكن جميعها**، والله أعلم.
- أن مجرد حضور الهوريني لدرس واحد للجمزوري غير كاف في وصفه له بـ**(شيخنا)** وانتسابه إليه في العلم، بل في هذا الوصف ما يفيد اختصاصه بالجمزوري وملازمته له وأخذه عنه لما هو أكثر من مجرد حضوره لدرس عارض.

وعليه فإني- وإن لم أجزم بالاتصال الكامل بين الهوريني والجمزوري احتياطًا فقط- فلا أمنع من يعتمد ذلك ويستظهره، وإن قيده بقوله: (سماعًا لبعضها- إن لم يكن لجميعها) فهو أفضل، والله أعلم.

وتتميمًا للفائدة أقول: وممن روى عن **الهورينيّ** الشيخُ عبدُ الفتاح بن مصطفى المحمُودي **اللَّاذِقيُّ** وعنه يروي محمد أبو النصر بن محمد سليم خلف **الحمصيُّ** وعنه يروي أحمد بن أحمد **كَعْكَة** الحمصيُّ وعبد الفتاح **أبو غدة**

ومحمد ياسين **الفادانيّ** وغيرهم[١]، ويروي عن هؤلاء جماعةٌ من المعاصرين بواسطة وبغير واسطة.

وتلك هي أمثل الطرق الموصلة للهوريني من وجهة نظري أو من أمثلها، فليُعلم، وليُجمع كلامي هذا إلى ما سبق نشره على الشابكة حتى تظهر وُجهتي ويتضح مذهبي، ولا يتعجَّلنَّ أحد في نسبة قول لي دون تثبت، والله الموفق.

٥- وفاتُه:

- وقفتُ بفضل الله تعالى على **تاريخ وفاة الجمزوري تحديدًا** في نسخة من فتح الأقفال **محفوظة** بالمكتبة الأزهرية[٢] وأصلها كان بالكتبخانة الأحمدية[٣]، كتبت في ١٢٣٤هـ، حيث قال الناسخ أحمد الفقي الدلجموني[٤] في حاشية الورقة الثالثة (وجه: ب) ما نصه: «قوله «سليمان»: ولد بطندتا في ربيع الأول في بضع[٥] وستين سنة بعد المائة والألف من الهجرة[٦]، وتوفي بها[٧] **ليلة السبت لثمان ليال مضين من ذي القعدة سنة ألف ومائتين وسبعة وعشرين**» اهـ **(٨/ ١١/ ١٢٢٧هـ)** مع ملاحظة أن

(١) يُنظَر: ينظر إمداد الفتاح (٣٠١)، الإعلام بتصحيح كتاب الأعلام (٨٣)، تشنيف الأسماع (٣٤)، العرف الوردي في ترجمة ومشيخة الشيخ وصفي المسدي بقلم محمد بن أبي بكر باذيب (٧٨-٨٣).

(٢) رقمها بالأزهرية (٢٠٩٦ قراءات/ ١٢٨٩٥٠).

(٣) رقمها بالأحمدية (٢١ خصوصي – ١٦٦٥ عمومي).

(٤) وهذا الناسخ الدلجموني قد عاصر الجمزوري وأقرانه، إن لم يكن عاصر شيوخه بطنطا أيضا.

(٥) وحيث إن البضع من ٣-٩، فولادته بين ١١٦٣- ١١٦٩هـ.

(٦) وقد نقل هذا التاريخ واعتمده أيضا العلامة الضباع في منحة ذي الجلال ص٣٥، ط. أضواء السلف.

(٧) أي: بطندتا (= طنطا).

نفس هذا التعليق مكرر، مرة على يمين الوجه ومرة على اليسار.

- ثم وقفتُ مؤخرًا على متابع آخر لهذه الفائدة، في نسخة من حاشية الجمزوري نفسه على فتح الأقفال بجامعة الإمام محمد بن سعود برقم (٦٩٣٩)[١]، حيث ذكر الناسخ في حاشية (ق١١/أ) نفس التاريخ فقال: «قوله «فولد»: وتوفي ليلة السبت **لثمان** ليال مضين من **ذي القعدة** سنة سبع وعشرين ومائتين وألف **١٢٢٧**» اهـ
- فالحمد لله تعالى وحده، ونسأله سبحانه المزيد من توفيقه وفضله.
- **تنبيه**: أما قول صاحب الخطط التوفيقية (١٠/٦٩): «أكثر أهل جمزور مسلمون، وإليها ينسب الشيخ سليمان الجمزوري صاحب المتن المنظوم في تجويد القرآن وهو متن نفيس صغير الحجم كثير العلم توفي سنة أربع وعشرين ومائة وألف رحمه الله تعالى» اهـ فلا يعول عليه، ويظهر لي بعد البحث والتفتيش أنه **ركَّب ترجمة من شخصين مختلفين**، أما **الأول فهو**: **سليمان الجنزوري** الأزهري قال عنه الجبرتيُّ في تاريخه (١/ ١٢٥): ومات الشيخ العلامة المفيد سليمان الجنزوري الأزهري توفي سنة أربع وعشرين ومائة وألف. اهـ **والثاني**: **سليمان الجمزوري المقرئ** صاحب التحفة، فأخذ تاريخ وفاة الأول فجعله للثاني، والله أعلم.

---

(١) وكان الشيخ المفضال مشرف الشهري- وفقه الله تعالى- قد وضع جل هذه المكتبة القيمة بموقعه الحافل: جامع المخطوطات الإسلامية، فجزاه الله تعالى عنا خير الجزاء، وبارك في جهوده.

فائدة: وقد وقفتُ بفضل الله تعالى على نسخة أخرى من هذه الحاشية بخط الشيخ علي الضباع شيخ القراء، يسر الله إخراجها، وقد أشرتُ إليها واستفدت منها قديما في بحث لي عن سند تحفة الأطفال بملتقى أهل الحديث.

- وعلى كل حال فكلام صاحب الخطط التوفيقية لا يعول عليه، فكيف تكون وفاة صاحب تحفة الأطفال في ١١٢٤ في حين أن ولادته في بضع وستين ومائة وألف كما ذكره معاصروه في الحواشي المشار إليها، بل كيف وولادة شيخه الميهي في ١١٣٩، ونص هو أن تاريخ نظمه للتحفة في ١١٩٨، وعليه فهذا التاريخ وَهْم وخطأ، فإن قيل ربما تكون مائة تحرفت من مائتين فيكون الصواب ١٢٢٤، قلتُ: هو أيضًا مردود بحضور الهوريني لدرسه سنة ١٢٢٧، وقد ورد تعيين تاريخ وفاته في أواخر هذه السنة كما مرّ، والله أعلم.

٦- **ومن آثار المترجَم**: **منظومة في رواية الإمام ورش**، منها نسخة بدار الكتب المصرية (٦١٥ قراءات)، وعليها تملك بخط مؤلفها الشيخ سليمان الجمزوري ونصه: «ملك سليمان بن حسين الجنزوري، عُفي عنه، آمين» اهـ، وقد قام بتحقيقها صاحبنا المقرئ الدرعمي المفيد: محمود بن عبد الرحمن الحسيني بمشاركة محمد بن عبد السلام الشطيبي، وفقهما الله تعالى.

٧- ومن أهم آثاره أيضًا: **حاشيته على شرحه على منظومته**، والتي أشار إليها تلميذه الهوريني آنفًا، فرغ من هذه الحاشية سنة ١٢٢٦هـ، ومنها نسخة بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود برقم (٦٩٣٩) منسوخة بتاريخ ١٢٥٨هـ، ونسخة أخرى خاصة بخط الشيخ الضباع سنة ١٣٢٩هـ، وهي حاشية نفيسة متقنة فيها علم جمّ.

٨- وفي مكتبة الأوقاف المصرية (١٥٠١) كتاب في الفقه الشافعي اسمه:

هداية المحتار على آخر القول المختار للشمس الغزي على غاية الاختصار، والمؤلف من صفحة العنوان هو: **سليمان الأفندي**، وانتهى من تأليفه ١٢١١هـ، وأصل الكتاب كان بالمسجد الأحمدي، وكُتب سنة ١٢٢٨هـ، ويظهر لي أنه لسليمان الجمزوري المقرئ لشهرته في تلك البقعة وذلك التاريخ بالأفندي، ويشهد لذلك أن السيد أحمد الحسيني ترجم له في طبقات الفقهاء الشافعية في مقدمة شرحه على الأم، والله أعلم.

٩- وقفتُ على تملُّكه لنسخة من الغرة البهية شرح الدرة لابن عبد الجواد بالحرم المكي رقم ٤٢٩ كتبت في ١١٩٥هـ، ونصه بخطه: «ملك سليمان بن حسين الجنزوري، عُفي عنه، آمين» اهـ

١٠- وفي نسخة من الفتح الرحماني شرح كنز المعاني[1] تملُّك له أيضًا، ونصُّه: «ملك مؤلفه سليمان الجنزوري، عُفي عنه، آمين» اهـ

١١- ولشهرة الجمزوري في هذا الفن بالجامع الأحمدي أُوقِفَتْ عليه كتبٌ كثيرة، ومن ذلك: نسخة من شرح الجزرية لشيخ الإسلام[2]، ونسخة من شرح الشاطبية لابن القاصح[3].

١٢- قال أحمد تيمور في الخزانة (٦٢/٣) بعد ذكر الجمزوري: له ترجمة في طبقات الشافعية للحسيني بك رقم ١٤١١ ص ٢١ لم تُذكر بها وفاته. اهـ

(١) بالأزهرية (٢٦٤ قراءات – ٢٢٢٧١).
(٢) بالأزهرية ١٢٨٩٤١.
(٣) بالأزهرية ١٢٨٩٦٦.

قلتُ: وهذه التراجم لعلماء الشافعية هي القسم الأول من كتاب ضخم للسيد أحمد بك بن أحمد بن يوسف الحسيني وهو كتاب شرح الأم المسمى مرشد الأنام لبر أُمِّ الإمام، وقسم التراجم هذا محفوظ بدار الكتب المصرية باسم (مقدمة مرشد الأنام) ورقمه (١٥٢٢)، كما في فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية (٥٣٨/١)، ولاحظتُ أن الزركلي في الأعلام يحيل على قسم التراجم المذكور.

١٣- وممن ترجم له في رسالة مستقلة صاحبنا الشيخ المقرئ المفيد البحاثة عمر مَا لم أبَّه حسن المَرَاطِي النَّيجَري، فأجاد وأفاد- حفظه الله تعالى، ورسالته بعنوان: سلطان المجودين الشيخ سليمان الجمزوري المصري، تحت رعاية رابطة التراث القرآني سنة ١٤٢٩هـ، والتي تشرَّفتُ بأن كنت عضوا فيها، مع الشيخ عمر والشيخ حسن صالح الإفريقي والشيخ عبد الرحمن حنفي وغيرهم، جمعني الله تعالى بهم على خير.



سيد أحمد أبو حطب (ت ١٣٥٤هـ)

١- الشَّيخُ المقرئُ العلامةُ المعمَّر: **سيد أَحْمَد بنُ يُوسُفَ (أَبُو حَطَبٍ)** المحَلَّاويُّ المالكيُّ الدُّسُوقِيُّ.

- **المحَلَّاويُّ**: نسبة إلى قرية (محلة مالك) بدسوق.
- أفاد الشيخ السيد عبد الرحيم- جزاه الله خيرًا- أن اسمه (سيد أحمد) مركَّب.

٢- وأفاد أيضًا أن **مولده في ١٢٦٠هـ**[١]، ولم أقف على ما يخالف ذلك.

٣- قلتُ: وقد ظهر لي أنه كان ذا قدر كبير في علم القراءات، وكان مشهورًا بالصلاح والضبط والإتقان والتصنيف في هذا الفن، وقد ترجم له شيخ يدعى (محمد أبو زيد) في رسالة أرسلها للأستاذ أحمد خيري الكتبي فوصلتْه في ١٣٨٣/٦/٤هـ وأثبتها أحمد خيري في آخر بعض المخطوطات[٢] التي ورد فيها اسم وتوقيع الشيخ (أبو حطب)، وهي ترجمة مقتضبة جدًّا.

٤- **ومن شيوخه**:

- **يوسف عجور**: تلقى عنه القراءات العشر الكبرى، كما في إجازة الشيخ (أبو حطب) للفاضلي بالكبرى، أفادني بذلك الشيخ العلامة المفيد

---

(١) يُنظَر: آفة علو الأسانيد: ص١٠٠.

(٢) أثبتَها في آخر رسالة في قراءة أبي عمرو، محفوظة بجامعة الإمام محمد بن سعود برقم (١٢٨٥).

صالح العصيمي- حفظه الله تعالى، وفي ترجمة محمد (أبو زيد) له أطلق أخذ القراءات عنه ولم يحدد المقروء، وإذا حضر الماء بطل التيمُّم.

- **عبد الله عبد العظيم**: أخذ عنه العشر الصغرى والكبرى، كما في إجازة علي بسيوني للكومي، وغيرها.

٥- **ومن تلاميذه:**

- الشيخ عبد الرحمن أبو حطب: مات في حدود عام ٢٠٠٧م تقريبًا عن سنٍّ عالية، قرأ عليه بحفص.
- القارئ المقرئ: أحمد بن سعد بن عبد السلام: العشر الصغرى، من قرية السالمية بمركز فُوَّة[١]، توفي ١٩٨٣م.
- الشيخ علي بسيوني علي الضرير: (١٠ص - ١٠ك).
- الشيخ الفاضلي أبو ليلة (١٠ك)، وغيرهم.
- وجاء في إمتاع الفضلاء (١١/١) وإتحاف الزمان (٧٩) أن الشيخ المقرئ (أبو الحسن) بن زكريا بن حسن العتيقي قرأ على الشيخ (أبو حطب)، وهو مولود- كما في المرجع المذكور- سنة ١٣٦٧هـ، ووفاة (أبو حطب) سنة ١٣٥٤هـ، وبه يتبين أن (أبو الحسن) العتيقي لم يدرك (أبو حطب)، فلا تصح قراءته عليه، وربما كان الشيخ زكريا العتيقي والد الشيخ (أبو الحسن) هو الذي قرأ عليه، والله أعلم.

---

(١) ذكرتُ في الإصدار الأول من الكشكول المنشور بمواقع التواصل (دسوق) مكان (فوة) سهوًا، والصواب ما أثبتُّه هنا، فليُصحَّح.

٦- **وظائفه**: كان الشيخ (أبو حطب) مشتغلًا بتعليم القراءات ببلدته محلة مالك مع اشتغاله بالزراعة.

٧- **ومن آثاره**:

- فُتيا في الوقف على كلمة (لم) وأخواتها، ومسائل أخرى ليعقوب من الدرة، وخطُّه مثبت عليها مع الشيخ محمد حمادة تلميذ الشيخ عبد الله عبد العظيم، وهي موجودة آخر رسالة في قراءة أبي عمرو بجامعة الإمام محمد بن سعود (١٢٨٥).

٨- **وفاتُه**:

- نص محمد أبو زيد في الترجمة المشار إليها إلى أنه توفي عام ١٩٣٥م ولم يذكر الشهر واليوم، ويوافق هذا العام بالهجري سنتين هما: (١٣٥٣) و(١٣٥٤)، ومعظمها (= ١٠ أشهر) متزامن مع سنة ١٣٥٤هـ، والغالب أنه مات في هذه السنة، وأما تاريخ وفاته في السجلات (١٣٥٥هـ) والذي استخرجه الشيخ الفاضل السيد عبد الرحيم- فهو يدل- من وجهة نظري- على أنه تأخر تسجيله عدة أشهر حتى دخلت سنة ١٣٥٥هـ، وذلك لنجمع بين التاريخين، وهو الأَولى.



شحاذة اليمني (ت٩٨٧هـ)

١- شَيخُ القرَّاءِ بالأزهَرِ، العَلَّامةُ: **شِحَاذَةُ المِصْرِيُّ الشَّافعيُّ الأزهريُّ** المعروفُ **بشِحَاذَةَ اليَمَنِيِّ** وبالشَّيخِ **شِحَاذَةَ**[1].

- **شِحَاذَة**: تصحفتْ في كثير من إجازات قراء شبه القارة الهندية إلى (سجادة).
- **اليَمَنِيُّ**: نسبة إلى قرية (كَفْر اليَمَن) من بلاد مصر من ناحية القليوبية[2]، وليس إلى اليمن القُطر المعروف، فهو مصريٌّ: أصلًا وولادةً ونشأةً وموطنًا.

٢- وُلد في أوائل القرن العاشر الهجري.

٣- كان مقرئًا بالمدرسة المنصورية بالقاهرة.

---

(١) يُنظَر: إمتاع الفضلاء (٢/ ٦١٠)، ونشر له شيخنا محمد رفيق الحسيني ترجمة مفيدة في (ملتقى أهل القرآن) وغيره قديمًا.

(٢) كذا في مشيخة أبي المواهب المطبوعة (ص٣٤) في الهامش نقلًا من خط ناسخ المشيخة وهو أحد تلاميذ أبي المواهب، وفي (ص٩٦) أيضًا في ترجمة خير الدين الرملي الملحقة بالمشيخة بواسطة هذا التلميذ ناسخ المشيخة.
ثم وقفتُ على القاموس الجغرافي للبلاد المصرية (ج٢) فذكر أن شبرا اليمن وكفر شبرا اليمن كلاهما من البلاد القديمة التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية، قلتُ: وهما موجودتان بهذين الاسمين إلى الآن، والأقرب أنه نُسب إلى القرية الثانية (كَفْر شُبرا اليَمَن)، لأن الأُولَى (شبرا اليمن) يُنسَب إلى الجزء الأول منها، ثم إنه لا تعارض بين ما جاء في حاشية مشيخة أبي المواهب وما ورد في القاموس، فإن كفر شبرا اليمن بالفعل قريبة من محافظة القليوبية، من جهة مدينة بنها، فقوله من ناحية القليوبية صحيح لا إشكال فيه.
والخلاصة: أن اليمني نسبة إلى قرية (كفر شبرا اليمن) التابعة لمركز زفتى، والذي يتبع حاليًا محافظة الغربية، والله أعلم.

٤- **ومن تلاميذه:**

- أبو الثناء محمود بن سراج الدِّين عمر بن علي المستكاويُّ الخانكيُّ (أجازه بالسبع وبالجزرية في إجازتين منفصلتين في نفس الشهر وهو: جمادى الأول ٩٧٧هـ، وأجازه بجميع ما يجوز له، كما سيأتي).
- سيف الدين بن عطاء الله الفضالي (قرأ عليه بالسبع من الشاطبية).
- عبد القادر بن محمد زين الفيومي (ت١٠٢٢هـ)، كان معيدًا لدرسه كما ذكره ولده عبد البر الفيومي في تاريخه.

٥- **وفاته:**

- ورد في المطبوع من: «المربَّـى الكابُلي فيمن رَوَى عن الشمس البَابِلي» لمحمد مُرتَضَى الزَّبيدي ص١٨٧: أن وفاة الشيخ «شحاذة اليمني» كانت عام ٩٧٨هـ، وتبعه الشيخ الفاضل إلياس البرماوي في «إمتاع الفضلاء» (٦١٠/٢)، والصوابُ- إن شاء الله تعالى- أنه توفي سنة سبع وثمانين وتسعمائة (٩٨٧هـ) وليس ٩٧٨هـ، وذلك لأمور:
- أولها: ذكر العلَّامةُ الضباعُ- كما في «إعلام السادة النجباء» ص٢١- أن: «الشيخ: شحاذة تصدَّى للشيخ: علي ابنِ غانم المقدسي في مسألة الضاد والرَّدِّ عليه بحضور قراء وقته، وذلك بعد تأليف المقدسي لرسالته في الضاد سنة ٩٨٥هـ».
- وثانيها: أن ابنه (عبدَ الرَّحمن) وُلد عام ٩٧٥هـ بإجماع المؤرخين، وقد ثبت أنه قرأ على والدِه القرآن الكريم بالقراءات السبع وتوفي والدُه وهو في سورة النساء، على ما في أكثر الإجازات، فهل يستطيع (عبدُ الرَّحمن

اليمنيُّ) أن يحصِّلَ كلَّ هذا عن والدِه وله من العمر ثلاث سنوات فقط؟!

- وثالثها: ما جاء في «السنا الباهر بتكميل النور السافر» لمحمد الشلي ص٥٦٦، قال: «**وفيها- أي: سنة ٩٨٧هـ- توفي الشيخُ شحاتة اليمني، أحدُ الفقهاء الشافعية، وكان في الجامع الأزهر يُفتي ويدرِّس، وكان من أهل الدين والتقوى، كثير الخير والإحسان**» اهـ. والظاهر أنه يتكلَّم عن المترجَم فهو المعروف في تلك المدة وذلك المكان بشحاتة (= شحاذة)، وإن لم ينسبه للقراء، ولعله ظن أنه من اليمن فأودعه في كتابه مع أنه لم يجد ما يكتبه عنه سوى هذين السطرين.
- فالصواب- إن شاء الله تعالى- أن الشيخَ: شحاذةَ اليمنيَّ توفي عام ٩٨٧هـ، وهو ما اعتمده- أيضًا- الدكتور المحقق: أيمن رشدي سويد- حفظه الله تعالى- في السلاسل الذهبية (ص١٢٢).

٦- نصُّ إجازته بالجزرية للمستكاوي[1]:

«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي أهَّلَ مَن اختارَه لحفظ كتابه، فكان فِعلُه محمودًا، ومَنَّ عليه بمقدِّمة تجويد ذلك الكتاب؛ الذي صار لكلِّ طالبٍ مقصودًا، وأدغمه في دائرة أهل ولائه، فظهر فضله وغدا من الكُمَّلِ معدُودًا، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تجعل قلوب الموحِّدين واقفة بسبب رَوم إلقاء إكسير العطاء، متحلية بإشمام عبير

(١) ذكرها المستكاوي كاملة في شرحه على الجزرية المحفوظ بالمكتبة الأزهرية (٢٤٩- ٢٢٢٥٦ قراءات)، وقد طبع هذا الشرح عن تلك النسخة بتحقيق الشيخ فرغلي عرباوي، وأظن أن عندي منه نسخة أخرى بمكتبتي بمصر، يسر الله تعالى وقوفي عليها.

الفيض المثلِج للصُّدور، وكاشف ما عليها من الغطاء، وأشهد أنَّ سيّدنا محمَّدًا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله، الذي نَشْرُ محاسنه وفضائله ليس يحصرها من تقريب، وحرز أمانيه عنوان السَّلامة لمن علّق عليه، ولم يحتج معه لطبيب، مَنْ كانت أوقات تجلياته طيِّبة، وروضة أنسه والَى الحقُّ عليها من رضوانه طِيبَه، صلى الله عليه وسلم وعلى آله الذين خصَصْتَهم بتيسير الفتوحات الدَّانية، وحَلَّيتَ نفوسَهم بالإعراض عن الدَّار الفانية، وبعدُ:

فالعلم أنفسُ ما يُقتنى، وأجلُّ ما يُذاب في تحصيله ويُعتنى، خصوصا علم الكتاب، الذي مَن علقت همته به فهو من أولي الألباب؛ لأنَّهُ هو الذي يصحب الإنسان في الجنَّة، حين يقال للقارئ: اقرأ وارقَ ورتل فما أعظمها من مِنَّة، وكان مِمَّنْ وُفِّق لهذه السعادة الأبدية، والسيادة السرمدية، الولد اللبيب، اللوذعي الأريب، الموفق النجيب، الممنوح بالفيض والجود، **أبو الثناء محمود بن السراجي سراج الدين عمر المصتكاوي الخانكي**، نفعه الله ونفع به، ووصل أسباب الخيرات بسببه، وبلغه جميع أرَبِه، آمين.

فقد حضر إليَّ وعرض عليَّ مواضع عديدة، أدام الله توفيقه وتسديده، من المقدمة في تجويد القرآن المجيد، نظم خاتمة القرَّاء والمحدِّثين، أبي الخير شمس الدِّين محمَّد بن الجزريِّ، تغمده الله برحمته ورضوانه، وأسكنه بُحبُوحَة جِنَانه، عرضًا حسنًا دلَّني ذلك على حفظه لجميعها، يسَّر الله له فَهْمَ معانيها، كما سهَّل عليه حفظ مبانيها، **وقد أجزتُ له روايتها عني، بروايتي لها عن**

شيخنا شيخ الإسلام أبي يحي زكريا الأنصاري[١]، عن شيخه الإمام المفيد أبي نعيم رضوان العقبي، عن ناظمها المذكور، ضاعف الله له الأجور، وقد **أجزت له أيضا أن يروي عني جميع ما يجوز لي وعني** روايته بشرطه المعتبر، عند أهل الأثر، وكان العرضُ المذكور في أثناء جمادى الأول سنة **سبع وسبعين وتسعمائة**، أحسن الله تَقَضِّيها، آمين» اهـ.

٧- نصُّ إجازته بالقراءات السبع للمستكاوي[٢]:

«إجازة للفقير محمود المصطكاوي الخانكي، نفعه الله ونفع به:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود بجميع المحامد سِرًّا وجهرًا، الموجِد لكل موجود في الوجود بَرًّا وبحرًا، الساري سِرُّه في جميع الكائنات بطنًا وظَهرًا، المُمِدُّ مِن الغيب مَن عَصَمَه مِن العَيب دُنيا وأُخرَى، الذي أطلع طالع كوكب نجم زيادة السعادة، في فلك سماء سُمُوِّ السيادة، لِـمَن أَغرَب مُذْ أَعرَب عن براعة البلاغة نظمًا ونثرًا، وأبدع إذ أوقع أرباب الألباب في ميدان إعراب

---

(١) قلتُ: هذا نصٌّ صريح في أنه أدرك زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ)، وأنه يروي الجزرية خاصة عنه- على الأقل- إن لم يكن روى عنه عامة، ولم أجد ما يتعارض مع هذا النص، والأولَى العمل به وعدم إهماله إلا إذا ظهر ما يعارضه، فلعله قرأ هذا المتن عليه صغيرًا، أو حضر بعض دروس شيخ الإسلام وأجيز مع الحاضرين، وفي ذلك تأكيد على ولادة شحاذة اليمني في أوائل القرن العاشر، وهذا ظاهر، والله أعلم.

(٢) ملحقة بنسخة نفيسة من متن الشاطبية كثيرة الحواشي، بمكتبة الحرم المكي (٤٣٦)، بخط محمد بن محمد بن عباس البحيري سنة ٨٥٢هـ، وفي حواشيها متن آخر بالحُمرة في القراءات العشر يسمى: تحبير الشاطبية بالدرة المضية.

الإعراب فاحتاروا واختاروا عنه التلقي شفعًا ووترًا، وسَهِدوا مُذْ شَهِدوا بفضله في فصله دهرًا وعصرًا.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة أعلنت بها البواطن والظواهر، وقامت بها الألسن نائبة عن الضمائر، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، الذي بسطَتْ له براعةُ البراعةِ موادَّ بساطها، ومَدَّتْ له غرابة الفصاحة موائد سِماطِها، فأعجز بلغته [و] بيان منطقه أهل البيان، وحارت في ضبط معجزاته الأذهان من كل إنسان، صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه السادة الأدباء الأخيار، وشيعته ووارثيه وحزبه القادة النجباء الأحبار، أقمار سماء الملة المصطفوية، وكواكب أفلاك الشرعة المحمدية، صلاة يفوح شذا عَرفِها في جميع أقطار البلاد، وسلامًا يلُوح سنا ضوئه بكل نَادٍ ووَاد، ما جذبَتْ أناملُ النَّسِيمِ أذيَالَ المزن فأبكتها على دَوحِ الرَّوض ومُلْتَفِّ الخمائل، وصفَّقَتْ بأَكُفِّ الأوراق على دُفُوف أغصان الأشجار بالأسحار فهاجت البلابل، وما رَدَّدَ ساجعُ الحَمام على كراسيِّ أفنان الأغصان، فذكَّر أرباب الغرام ليالِيَ الوصل وجدَّدَ الأحزان، وما تكَرَّر من أصبح بجمع جميع الفضائل محمودًا، وما استنشق من حضرات أُنْس قُدْسِه نَسِيمَ تبسُّمِ التَّسْنِيمِ فضاع مِسكًا وعُودًا، وبعدُ:

فإن كتاب الله العزيز ووحيه المجيد، ينبوع العلوم ومنشأها، ومفتاح الفوائد ومبدأها، أهوى إلى علومه أهل الكواكب [لعلها: الكوكب] الساري، وبادر إلى تحصيل فنونه مبادرة السيل الجاري، وأرسل عنان الاجتهاد في

ميدان فهم تأويله، وجرَّد له سيف العزم بكثير الوُسع وقليله، وخص اعتناؤه لحروفه السبعة المنقولة، فهاجر من تلقاء نفسه إليَّ، واشتغل عليَّ، وقرأ القرآن العظيم- جَلَّ مُنزِلُه- من **أوله إلى آخره ختمة واحدة جامعة،** جمع فيها مذاهب الأئمة السبعة المشهورين، رضوان الله عليهم أجمعين:

الولد اللبيب، الموفق النجيب، المقرئ المجود الحافظ:

محمود بن السراجي سراج الدين عمر المصطكاوي الخانكي.

فحوى بقراءته **من طريق الشاطبية** للإمام أبي القاسم بن فيرُّه الرعيني ثم الشاطبي، **وبما وافق ذلك من الكتب المشهورة،** قراءة مرضية متقنة مجودة، في غاية الجودة، أجزتُها وارتضَيتُها، فتعين عليَّ إجازتُه فيها لأنه أتقن الترتيل والحدر، وميَّزَ في قراءته بين المدِّ والقصر، وجوَّدَ قراءته وأقام حروفها، وعَرَّفتُه مخارج الحروف وصنوفها، وحقق الهمزات ولَيَّنَها، وتَرَكَ ما يجوز تركُه منها لتاركها فأحسنها، وأمال ما تجب فيه الإمالة من الأسماء والأفعال، وارتفع عنه بذلك اللبس والإشكال، وفتح ما لا خلاف بين القراء فيه، وميَّزتُ له ما يوافقه، فأبدى الإشمام للعيان، وأهدى الرَّوم للآذان، و... في حال وقفه عليها إيهاما أتمّ، وعرَّفتُه جواز الوقف بالسكون فكان ذلك أنفع وأعمّ، ونبهتُه على الأحكام المتباينة، في التنوين والنون الساكنة، وعرَّفتُه الأصول التي لا يجوز للطالب أن يجاز إلا بعد معرفتها أَصْلًا فأَصْلًا، وعرَّفتُه اختلاف القراء تعريفًا يوجب له تقدُّمًا وفضلًا.

فرأيتُه لإقراء المسلمين أهلا، وسَبَرتُ دينه وأمانته، فكان أحق ممن [لعلها:

مَن] نقل كتاب الله وتبتَّل ورتَّل، مُرَجِّعًا صوته بآياته، مقيما [لعلها: وقيِّما] بطرقه ورواياته، واستعاذ وبسمل، وفصل بين السورتين ووصل، وكَبَّر عند خَتمِه وهَلَّل، وتَلْتَذُّ بتلاوته النفوس، وتخشع عند قراءته.

فأَبَحْتُ له أن يقرأ بما قرأ به عليَّ إذ رأيته أهلًا لذلك.

وأخبرتُه أنني قرأتُ القرآن الكريم- جَلَّ مُنزِلُه- بالأحرف السبعة المذكورة، جمعتُ فيها بين مذاهب الأئمة السبعة المشهورين، وهم: نافع بن أبي نعيم المدني، وعبد الله بن كثير المكي، وأبو عمرو بن العلاء البصري، وعبد الله بن عامر الشامي، وعاصم وحمزة والكسائي الكوفيون، رضوان الله عليهم أجمعين.

قال ذلك وكتبه بيده الفانية الفقير: **شحاذه اليمنيُّ** بلدًا، الشافعيُّ مذهبًا.

وكان ذلك في أثناء جمادى الأول سنة سبع وسبعين وتسعمائة، أحسن الله تَقَضِّيهَا، آمين»[1] اهـ

ثم شهد على هذه الإجازة الشَّيخُ الدَّلْـجِيُّ، فقال:

«الحمدُ لِوَلِيِّه، والصلاةُ على نبيِّه، وبعدُ: فقد أشهدني بالإجازة السابقة في هذه الأوراق، الشيخ العالم العامل، الفاضل الكامل، الشيخُ محمود بنُ عمر

(١) وهذه الإجازة فيها فوائد وملاحظات، منها: إطالته في ديباجة الإجازة واعتناؤه بالسجع والمبالغة فيه، وعدم ذكره لشيوخه الذين قرأ عليهم، فربما اعتمد على شهرتهم، أو أحال المجاز على إجازة له أو ثَبَت فيه بيانهم مع أسانيدهم، وعدم ذكره لاسم والده ورفع نسبه، واكتفى باسم شهرته، وإقراؤه للسبع بمضمن الشاطبية وبما وافقها من الكتب المشهورة، وغير ذلك.

المصطكاويُّ المقرئُ الخانكيُّ. وأنا الفقير: **سليمان بنُ محمد الدَّلْـجِيُّ**» اهـ

٨- فوائد من شرح الجزرية للمستكاوي تتعلَّق بالشيخ شحاذة اليمني:

قال المستكاوي:

- «وكان شيخنا– رحمه الله تعالى– وأنا أؤدِّي عليه القرآن للسبع بالمدرسة المنصورية يقول: إنَّ السلطان الغوري أتى بمصحف الكوفة، وجعله بمدفنه، وهو إلى الآن بالمدفن المذكور» اهـ(ص١٣٣)
- «فإني مما ابتدأتُ بحفظه وتحصيله، وتولَّعتُ بحلِّ رموزه وتكميله، وعرضْتُه على مشايخ الإسلام، وأجازني بها جمع من العلماء الأعلام، منهم: شيخ الإسلام، الإمام العالم الهمام، شيخ الأئمة المحدثين، وإمام العلماء الراسخين، نجم الدنيا والدِّين، وصورة إجازته لي بذلك ما سأورده لك في هذه المسالك» اهـ(ص١٠٥)
- «وكان شيخنا– رحمه الله تعالى– أكثر ما ينكر على الذين يقرءون ويقفون على مثل: ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾، فيمدُّون الكل مدًّا مفرطًا يزيد على عشر ألفات فصاعدًا، أو يمطُّون الوقف مدًّا مفرطًا، وكان– رحمه الله تعالى– يقول: **ينبغي أن يكون هذا هو التحريف**» اهـ(ص١٨٨)
- «وأمَّا الخفي: فلا يعرفه ويدركه إلا القارئ المتقن، والضابط المحقق الآخذ عن أفواه المشايخ الذين تُرتضى تلاوتهم، ويوثق بعربيتهم وأمانتهم، **خصوصًا شيخنا الشيخ شحاذة اليمني– رحمه الله تعالى،** وأسكنه فسيح جنته– فكان من أهل العلم والحال والهمَّة والمقال،

اشتملَتْ طريقته على الجذب والمجاهدة، والعناية على الأدب والقرب والتسليم والرعاية، فكان إذا نظر إلى تلميذ له حصلتْ له العناية، وإذا ولَّى بقلبه عن التلميذ فلا تحصل له العناية، وكنتُ إذا سألتُه عن مسألة في هذا الفن فلا يجيب عليها، ويقول لي: هذا العلم أمانة وديانة، حتى أَنظُرَ المنقول فيها» اهـ(ص١٨١)

- «وقد حفظتُ عن شيخي الشيخ شحاذة اليمنيِّ- رحمه الله تعالى- أنَّ **تعريف الصوت** هو: الحس العارض للهواء بواسطة تموُّجه بين جسمين بعد خروجه من الرئة الحاصلة في داخل الجوف» اهـ (ص١٠٩)
- وقال عنه فيما يخصُّ راء (فِرْقٍ) بالشعراء: «والأكثر على التفخيم، وبالوجهين قرأتُ وأخذتُ على شيخي شحاذه اليمني– رحمه الله تعالى» اهـ(ص٢٠٥)

٩- **وذكروا له من الآثار**: قواعد لفظ النون والألف في القرآن، كما في الفهرس الشامل للتراث الإسلامي (تجويد: ١٤٣)، وذكروا أنها محفوظة في الوطنية/ باريس [٢٥٧١/٧].

١٠- ذكروا(١) أنه واضع علم التحريرات، والأظهر أن اليمني الذي له اختصاص بالتحريرات هو عبد الرحمن ابن شحاذة المذكور، وأما شحاذة فلم نقف له على أثر يدل على عنايته بالتحريرات، وإن كان من كبار علماء القراءات بلا شك، أما ابنه عبد الرحمن فله تحريرات

---

(١) كالشيخ عبد الفتاح القاضي والشيخ إبراهيم السمنودي- رحمهما الله تعالى، وتابعهما البعض.

واضحةُ المعالم أخذها عنه تلاميذه، وتابعه عليها كثير من القراء في إقرائهم وتصنيفهم، وانظر مثلا: كتب الميهي الصغير والكبير، حتى إن أكثر الإجازات القرآنية من القرن الثاني عشر إلى يومنا هذا تُصدَّر بأنها على طريقة الشيخ عبد الرحمن اليمني والشيخ سلطان، وأحيانا يقولون: اليمني وسلطان، فربما ظن البعض أن اليمني عند الإطلاق هنا يُقصَد به شحاذة، والأصوب أنه ولده عبد الرحمن، فشهرته وآثاره في التحريرات فاقت ما لوالده، ويمكن جمعها بالتتبع لمؤلفات المتأخرين، وأما القول بأن أول من أحدث أو وضع التحريرات هو شحاذة أو ولده عبد الرحمن فلا دليل عليه، بل أصولها موجودة قبلهما، والله أعلم.



عبد الخالق المنوفي (كان حيًّا ١١٠٤هـ)

١- اسمه كاملًا: **عبد الخالق بن عبد الرحمن بن محمد بن نجم الدين المنوفي** الأزهري المصري ثم الدهلوي[١].

٢- **شيخ القراء بالهند في وقته، وترجع إليه كثير من أسانيد قراء شبه القارة الهندية.**

٣- دخل الهند سنة **(١٠٥٠هـ)**[٢] وليس **(١١٥٠هـ)** كما في إمتاع الفضلاء للشيخ البرماوي (٣/٤٢).

٤- له كتاب: **الحجة الواضحة في منع الخطأ عن قراءة الفاتحة**، كما جاء في فهرس مخطوطات معهد البيروني ص٥٥، ورقم الكتاب بالمعهد (٢٦٦٩)، ومنه نسخة في إيران، كما جاء في «فهرست كتب خطي كتابخانه مركزي آستان قدس رضوي» برقم (٢٤٦٨٠)، ونسخة بمركز جمعة الماجد برقم (٢٥٥٣٢٩).

٥- وله كتاب: **منعقد البيان في مد آلان**، كما في الفهرس الشامل للتراث قسم التجويد ص١٩٠، الطبعة الثانية، وأصله في المكتب الهندي بلندن برقم [(٦)٤٣٢٩]، كتب في القرن الثاني عشر، وقال المفهرسون عن المترجَم: توفي بعد ١١١٠هـ.

---

(١) يُنظَر: إمتاع الفضلاء (٣/ ٤٢).

(٢) كما ظهر لي من ترجمته في تذكرة قاريان هند: ١/ ١٧٨، ٢/ ٢٤.

٦- ونسبوا له في نفس الفهرس السابق ص٤٤ كتاب: **جمال الأعيان بكمال البيان،** قالوا: وهو شرح على كمال البيان للمؤلف نفسه، وأصله في المكتب الهندي بلندن [٤٣٢٩٩٤٠] !! قلتُ: كذا ورد رقمه بالفهرس المذكور، ولعل الصواب [(٤)٤٣٢٩]. بل قد ورد بالطبعة الأولى من نفس الفهرس ص٤٢٦ على الصواب (٤)٤٣٢٩، والحمد لله تعالى.

٧- وفي الفهرس السابق ص١٥٢ نسبوا له- أيضًا- كتاب: **مباهج الأشكال في خلاصة الكمال والجمال،** وهو مختصر جمال الأعيان بكمال البيان للمؤلف نفسه، وأصله في المكتب الهندي بلندن [(٢)٤٣٢٩].

٨- وله: **كتاب حول القراءات،** كما في الفهرس الشامل للتراث قسم القراءات، الطبعة الثانية، ص١٦٠-١٦١، وأصله في المكتب الهندي بلندن برقم [(٣)٤٣٢٩].

- قلتُ: **لعل هذا الرقم [٤٣٢٩] يشتمل على مجموع لمؤلفات المترجَم، يسَّر الله الوقوف عليه.**

٩- وله: **منحة واجب الوجود** (في قراءة عاصم): رضا / رامبور [M ٨٦٤٦ (٣٧٩)] وهي في ٢٠ لوحة، بتاريخ ١١٠٤هـ بخط المؤلف، كما في الفهرس الشامل للتراث – القراءات، ط٢– ص١٩٦.



عبد الرحمن الأُجهوري (ت١١٩٨هـ)

١- الشيخُ المقرئُ اللغويُّ الأديبُ العلامةُ: أبو اللَّطائفِ، **عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَبدِ الله بنِ حَسَنِ بنِ عُمَرَ الأُجْهُوريُّ** المصريُّ المالكيُّ الأزهريُّ[1].

- هكذا ساق اسمَه العلامةُ الزبيدي في المعجم المختص (ص٣٣٩)، ومنه يظهر أن اسم والده (**عبد الله**)، وفي تاريخ الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن بن عمر) وتابعَتْه على ذلك أكثر المراجع[2]، وأثبتُّ ما عند الزبيدي لأنه أوثق، لأخذه عن الأجهوري مباشرة، واختصاصه به، ولأنه من علماء الأنساب فهو أدقُّ من غيره.
- والجبرتي يُعوِّل على الزبيدي في كثير مما كتبه من تراجم وينقلها دون عزو إليه- غالبًا- كما ذكر ذلك المدققون[3]، فلعله نقلها مع اختصار مخلّ، والأخذ بما في الأصل أَولَى.

---

(١) يُنظَر: إمتاع الفضلاء (٣/ ٧٧)، مقدمة تحقيق: تحفة الطلاب للأجهوري، تحقيق الدكتور باسم السيد.

(٢) لأن تاريخ الجبرتي نُشِر قديما وطُبع كثيرا، بخلاف معجم الزبيدي الذي لم يطبع إلا مؤخرا.

(٣) كالكتاني في فهرس الفهارس (٢/ ٦٢٣)، وأحمد الغماري في مجمع فضلاء البشر (١٨٧/ أ)، إلا إن الكتاني وقف على معجم الزبيدي وتاريخ الجبرتي وقارن بينهما، وأما الغماري فذكر أنه لم يقف على معجم الزبيدي وإنما حدثه بذلك من رآه.

ولعلَّ الصواب في هذه المسألة- إن شاء الله تعالى: أن كلا منهما استفاد من الآخَر، لِما ذكره الزبيدي في ترجمة الجبرتي (المختص: ص ٣٣٨) من أنه احتاج لبعض التراجم في كتابه (التاريخ الكبير لأهل القرن الثاني عشر) فأعانه الجبرتي عليها، وأثنى عليه ودعا له.

ويظهر لي أن استفادة الجبرتي من الزبيدي أكثر من استفادة الزبيدي منه، ويعاب على الجبرتي عدم العزو والإشارة لذلك في كتابه، رحم الله الجميع، والله أعلم.

- ويشهد لما قرَّرتُه ما في ديوان: فوائح عَرف الصفا في مدائح السيد أبي الأنوار ابن وفا[1]، لإبراهيم السَّندُوبي (٣٥/ب) حيث نقل عن المترجَم قصيدة دالية في مدح السيد المذكور، وصدَّرها بقوله: «وممن مدح هذا الإمام المجيد، والسيد السعيد، إمامُ البلاغة ومنهجُ طريقها، العارفُ بترصيفها وتنميقها، مزيلُ مشكلات تدع الناس حيارى، بنتائج براعة إذا وردت على السامع ترى الناس سكارى، مولانا الشيخُ: **أبو اللطائف عبد الرحمن المقرئ ابن عبد الله بن حسن الأجهوري،** كمل الله تعالى سروره وسروري» اهـ، ونحو ذلك أيضًا في التسانيم الرحيقية في المدائح الأنوارية الوَفَوِية للسندوبي (ل: ١٨، ٦٦)، وفي إجازة عمر بن عبد الكريم العطار المكي لمحمد إسحاق بن محمد أفضل الدهلوي (جامعة الملك سعود ١٦١٥)، وغير ذلك.

٢- **أبو اللَّطائِف**: أثبتَ الأجهوريُّ هذه الكنية لنفسه في كتابه: تحفة الطلاب فيما كان بالنون والتذكير والتأنيث والغيبة والخطاب، لوحة ٢/أ، وكذا كنَّاه بها تلميذه إبراهيم العُبَيدِي في «التحارير المنتخبة» في غير ما موضع، وبهذه الكنية يُعرَف عند الأدباء والشعراء، ووردتْ في ديوان السندوبي وإجازة عمر العطار كما مرَّ قريبًا.

٣- **الأُجهوري**: بضم الهمزة، نسبة إلى أُجْهُور[2] الكبرى (وتسمى أيضًا: أُجهور أُجهور الورد، لكثرة ما يزرع فيها من أشجار الورد) بمحافظة القليوبية

---

(١) ٦٨٥ شعر تيمور.

(٢) ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب: ٥٧، القاموس الجغرافي (٢/ ٥٣).

بمصر.

٤- ذكر الكتاني في فهرس الفهارس (٧٣٨/٢) أن **المترجَمَ تدبَّج مع العلامة مرتضى الزبيدي**، وهذا الموضع يحتاج لتحرير، فقد نص الزبيدي في معجمه (٣٤٠-٣٤١) على أنه قرأ على المترجَم شيئا من القرآن الكريم، وألَّف له التحبير في المسلسل بالتكبير، وقرأه عليه والأجهوريُّ يسمع، ثم قال الزبيديُّ: «**وكتبتُ له**[1] **الإجازة على ظهره، وخرّجتُ له (معجم شيوخه)**[2] **بأسانيدهم**» اهـ، إلا إنه لم يذكر التدبُّج بينهما، **وهو محتمل**، ولعل المسنِد الكبير الشيخ الكتاني اطَّلَع على ما جعله يجزم بذلك، والله أعلم.

٥- **ومن تلاميذه:**

- إبراهيم العبيدي (١٤ق) وهو أشهرهم.
- سليمان بن طه الإكراشي (القراءات العشر ؟).
- عبد السلام أفندي بن أحمد الأرزنجاني[3] (جوَّد عليه).
- علي بن عبد البر الحسني الونائي (؟).
- عبد الله بن أحمد العيني[1].

---

(١) أي: الزبيدي كتب الإجازة للأجهوري على ظهر هذا الجزء في التكبير، هذا ما فهمتُه من العبارة وإن كان فيها نوع إيهام.

(٢) **ويبدوا أنه جمع أسانيده في القراءات والحديث وغيرهما في هذا المعجم، نسأل الله تعالى التوفيق للعثور عليه، فإنه من الأهمية بمكان، لدقة واختصاص من خرَّجه، ولأن المتوقع أن يكون نصه جامعا مستقيها خاليا من الاختصار المخل أو التركيب، مثل الذي حصل في الإجازات المتأخرة والتي تمرُّ بالأجهوري، والله المستعان.**

(٣) وترجم له الحضراوي في نزهة الفكر ٢/ ١٤٧.

٦- في النسخة المطبوعة من المعجم المختص للزبيدي (ص٣٤٤) أن تاريخ تقريظ عبد الرحمن الأجهوري لتاج العروس للزبيدي هو ١١١٢هـ، وهو خطأ ظاهر، **وصوابه كما في المخطوط (٦١/ب) سنة ١١٨٢هـ**، والله أعلم.

٧- **ومن آثاره**: الملتاذ في الأربع الشواذ[٢]، تحفة الطلاب فيما كان بالنون والتذكير والتأنيث والغيبة والخطاب[٣]، شرح تشنيف السمع ببعض لطائف الوضع، منظومات وقصائد وتقاريظ، منها: تقريظ على فيض الرحمن في تجويد القرآن لمحمد الأزهري، وقصائد في مدح بعض بني وفا.

٨- وله: رسالة في فن القرآن، كما ورد في فهرس مخطوطات برنستون (١٢٣٤) رمز الحفظ: ٦١٩H، وهي في ١٨ لوحة، ولم أقف عليها، ولم يظهر مضمونها من العنوان، فلعل أحد الفضلاء يقف عليها ويفيد بما فيها.

٩- **وله تحريرات في القراءات العشر من طريق النشر وغيرها نقل منها كثيرا تلميذه إبراهيم العبيدي في تحاريره، وكذا صرَّح العلامة مصطفى الميهي في فتح الكريم بأنه ينقل منها، ومع اهتمام العلماء بعد الأجهوري بهذه التحريرات، إلا إننا لم نعثر عليها حتى الآن، ولعلها تظهر قريبا إن شاء الله تعالى.**

---

(١) جوَّد على محمود أفندي شيخ القراء ثم قرأ شيئا بالسبع على عبد الرحمن الأجهوري وأجازه. يُنظَر: المعجم المختص: ٢٦٥.

(٢) لم نقف عليه.

(٣) حققه ونشره مؤخرًا الشيخ المقرئ الدكتور باسم بن حِمدي السيد، جزاه الله خيرا.

١٠- وفي حاشية نسخة العبيدي من إتحاف فضلاء البشر، نقل العبيديُّ أبياتًا في التحريرات[١] للمترجَم المذكور فقال: «قال شيخنا عمدة المحققين الشيخ عبد الرحمن الأجهوري:

يُمنَـــعُ أن تُقَلِّـــلَ فيهمـــا[٢] عِندَ اختِلَاسٍ هَامِزًا[٣]، كَذَا بَـلَى

لكـنْ بـإطلاقٍ، وتَقليـلٌ مُنِـعْ لها[٤] مَـعَ الإبـدَالِ مختَلِسًـا عَـلَا

والغُنَّـةَ[٥] امْنَعْ عَنهُ سَكِّنْ مُطلَقَـا إنْ قُلِّلَ «المَوتَى» وحَـاذِرْ مَـنْ تَـلَا

لكنْ «بَلَى» في وَجْهِ إسْـكَانٍ[٦] مُنِـعْ تَقْلِيلُهَا، أَطْلِقْ بِـذَا نِلْـتَ العُـلَا

قلتُ: وهذا أول نظم في القراءات وتحريراتها أقف عليه للعلامة المقرئ عبد الرحمن الأجهوري، والله أعلم.



(١) في تحرير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي﴾ إلى ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ البقرة: ٢٦٠، لأبي عمرو البصري. يُنظَر: التحارير المنتخبة المطبوعة ص١٧١-١٧٢.

(٢) أي في (الموتى) و(بلى)، ولعل هذا الشطر فيه خلل في الوزن، والله أعلم.

(٣) أي: عند اختلاس (أرني)، وهمز (تؤمن).

(٤) أي: بلى.

(٥) يقصد الغنة في: ولكن ليطمئن.

(٦) أي: إسكان أرني.

علي البدري (ت١١٩٩هـ)

١- الشيخ العلامة المقرئ الفقيه: **علـيُّ بنُ حسينِ بنِ عبد الله البدريُّ** العوَضِيُّ الحسينيُّ الشافعيُّ الأزهريُّ الميدَانِيُّ القَاهريُّ[1].

- هذا هو الصواب في اسمه- إن شاء الله تعالى- كما نصَّ عليه ولده حسن في إجازته لعلي عطية الغمريني، واعتمده أيضًا الزبيدي[2] في سفينة النجاة (ق٣) فقال: السيد علي بن حسين بن عبد الله العوضي البدري المقرئ. اهـ

٢- **قال ولده حسن في إجازته للغمريني:**

«أما القراءات: فعن باب معرفتي وفتوحي، ومربي جسمي وروحي، والدي فى العلم والنسب، والفهم والحسب، العلامة الرباني، والفهامة الرحماني، مَن أجمع أشياخُه- فضلا عن أقرانه، بل جميع أهل زمانه- على فضله وإتقانه، وتواضعه وعلو شانه، حتى صار علما فردا فى الإقراء، وإماما واحدا لجميع القراء، فالكل عكف على أبوابه، إن لم يكونوا من طلابه، كم قُصِدَ بالمشكلات، من جميع البلاد والجهات، فأجاب عنها بما يشفي العليل، وينفى الغليل، شيخ القراء، وسند المحدثين، نور الملة والدين،

---

(١) يُنظَر: إمتاع الفضلاء (٣/ ٣٨٢).

وقد جاء في بعض الإجازات المتداولة: علي بن محمد، أو علي بن حسن، والصواب ما أثبتناه.

(٢) والغريب أن الزبيدي نفسه هو أول من سمى أباه: محمدا، كما في معجمه المختص- فيما أعلم، وتابعه على ذلك الجبرتي.

كوكب الفضل الدري:

السيد علي بن حسين بن عبد الله العوضي البدري.

أكثر الله حسناته، وأمطر عليه سحائب رحماته، وهو قد قرأ على:

شيخ الإسلام، ومفتي الأنام محمد بن علي الأزبكي، المشهور بالشيخ نَسَب.

وعلى عمدة المحققين، وقدوة المقرئين الشيخ أحمد البقري.

وعلى شيخه وأستاذه، وإمامه وملاذه، شيخ القراء والفقهاء والمحدثين، شهاب الملة والدين أحمد الأسقاطي الحنفي، وهو الذي لازمه؛ لما أنه بذلك الحفي ... » اهـ

قلتُ: ومن ذلك يتبيَّن أنه أخذ القراءات عن هؤلاء الشيوخ الثلاثة، وعمدتُه فيها أحمد الأسقاطي.

٣- وفي إجازة ولده للغمريني- أيضًا- أن والده السيد علي البدري أخذ كتب الحديث (كسنن النسائي الصغرى – الشمائل الترمذية– الشفا سماعًا– فضائل رمضان لعلي الأجهوري) وكتب النحو وغيرها عن عبد الله الشبراوي وتفقَّه به، وأخذ الفقه والعلم أيضًا عن أحمد الملوي ومحمد الدفري ومصطفى العزيزي ومحمد الحفناوي.

٤- وفي نفس الإجازة السابقة رواية المترجَم لصحيح البخاري عن الأسقاطي سماعًا، وروى عنه صحيح مسلم، وسنن أبي دواد، والترمذي أيضًا، وفي العقد الفريد للتاجي (٢٠) روايةُ التاجي لمؤلفات الأسقاطي

عن علي البدري عنه، وفيه- أيضًا- روايةُ مؤلفات البنا الدمياطي عن البدري عن الأسقاطي عنه، فيغلب على الظن أن الأسقاطي أجاز للبدري عامة.

٥- **ومن تلاميذه:**

- إبراهيم العبيدي (١٤ق)، وهو أشهر تلاميذه فيما نعلم.
- ابنه حسن أبو الفضائل البدري (١٤ق).
- سالم النبتيتي الشرقاوي (١٠ك).
- صالح الزَّجَّاجي (٧ش).
- سلامة بن محمد الأشبولي (٧ش).
- أحمد بن علي بن عبد الوهاب الفاسي (جوَّد عليه).
- هبة الله التاجي (السبع من الشاطبية إلى سورة الحشر).
- أبو مصلح علي عطية الغمريني (نقل عنه تحريرات وفوائد في القراءات والتجويد، والغالب أنه قرأ عليه القراءات وله به اختصاص مع عدم جزمنا بما قرأه).
- وغيرهم كثير، ربما زادوا على الألف كما قال تلميذه التاجي.

٦- وقفتُ على **إجازته لولده الشيخ أبي الفضائل حسن بالقراءات الأربع عشرة** على طرة إحدى نسخ إتحاف فضلاء البشر، وهي إجازة مقتضبة، هاك نصَّها:

«الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعدُ: فقد استخرتُ الله تعالى وأجزتُ السيد **حسن أبا الفضائل البدري بن السيد علي** المقرئ- عفا الله

عنه- بما تضمنه هذا الكتاب وغيره، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. كتبه السيد علي البدري العوضي» اهـ

٧- ومن آثاره: **فتوى في الاستعاذة** أجاب بها بعض قراء تونس، وذكرها الشيخ أحمد الشقانصيُّ في كتابه الحجة الباهرة (ق: ٥).

٨- وله تحريرات واختيارات متفرقة في القراءات نقل بعضها الغمريني في الثغر الباسم، لاسيما في نسخة الثغر المحفوظة بالتيمورية ١٠٩ تفسير تيمور.



علي الرُّمَيلِـي (كان حيًّا ١١٣٠هـ)

١- العلامة المقرئُ: **أبو الصَّلاح، نورُ الدين، عَلِـيُّ بنُ محسنِ بنِ عَلِـيِّ بنِ محمدٍ الصَّعِيدِيُّ الرُّمَيلِيُّ الوَفَائِيُّ المالكِيُّ، القَهْوَجِيُّ**[١].

- وقفتُ على اسمه كاملا هكذا بخطه آخر إحدى نسخ إيضاح الرموز للقباقبي في المكتبة الأزهرية (١٧١٠ قراءات - ٩١٨٣٧)، وأثبته لنفسه كذلك في نسخة بخطه أيضًا من شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني لعلي الأُجهوري بالأزهرية (٢٦٤ فقه مالكي – ٧٤٣).
- **الرُّمَيلِيُّ**: نسبة إلى (الرُّمَيلَة) بالتصغير، موضع بمصر كان يسكن به، حيث وصف نفسه بأنه (المتوطِّن بالرُّمَيلة)، وأظنه بالقاهرة[٢]، **وعليه فالرَّاجح أنها بضم الراء وليس بفتحها**، فليُتنبَّه.
- **القَهْوَجِيُّ**: هذه النسبة أثبتها المترجَم لنفسه على طرة نسخة خَطَّها بيده سنة ١١٠٣هـمن كتابه الدرر الحسان، ونسخة بخطه أيضًا من شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني للأُجهوري، كلاهما بالأزهرية، وهي نسبة **إلى حِرفَةِ مَن يصنع القهوة ويقدمها للشاربين**، ولفظة **(جي)** زيادة مستعملة عند الأتراك تقوم مقام ياء النسبة في العربية، والله أعلم.

٢- كان حيًّا: **(٢٠/٥/١١٣٠هـ)**[٣].

---

(١) يُنظَر: الأعلام للزركلي (٤/ ٣٢٣)، الحلقات المضيئات (١/ ٢٧٤).

(٢) يُنظَر: تاج العروس (٢٩/ ١٠٥).

(٣) وهو تاريخ وقفه لنسخة بخطه من كتابه تعطير الأنفاس، يُنظَر: فهرس الخديوية (٥/ ٣٧).

٣- ومن تلاميذه:

- عبد الرحمن بن إبراهيم الشريف (ت١١٧٤هـ): قرأ عليه العشر الصغرى على ما في ظاهر عبارة المرادي (سلك الدرر ١/١٤٣).
- حجازي بن غنَّام (المعجم المختص للزبيدي ص١٣٢).
- إسماعيل بن قاسم الرويدي (المعجم المختص للزبيدي ص١٦٤).
- محمد بن علي السبعي: أخذ العشر الصغرى عن الرميلي، كما جاء في إجازة الثقاقلي لعمر بو حديبة سنة ١١٧٥هـ.
- محمد المغربي التلمساني: أخذ عن الرميلي العشر من طريق طيبة النشر، كما جاء في فتوى الضاد للرميلي، فهو الذي استفتاه فيها.
- أبو العباس أحمد بن مسعود السوسي الكنسوسي: قرأ عليه القرآن الكريم بالقراءات الثلاث المتممة من طريق الدرة، وحضر عليه عدة مجالس في شرح الشاطبية، وأجازه أيضا بكتابه: الدرر الحسان في حل مشكلات قوله تعالى آلان[1]، وكانت الإجازة بجميع ذلك بخط الرميلي في يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأولى سنة عشرين ومائة وألف (١١٢٠هـ).
- أحمد بن مصطفى الزبيري السكندري المعروف بالصباغ: ذكر الرميليَّ في شيوخه، دون تحديد ما تلقاه عليه، كما جاء في ترجمته في عجائب الآثار للجبرتي.

---

(١) توجد نسخة من هذا الكتاب بالمكتبة الأزهرية بخط المجاز المذكور، مجموع ٣٩/ ٢٨٠١، كتبها في التاسع من جمادى الأولى سنة ١١٢٠هـ، أي قبل تاريخ إجازته بأسبوع.

٤- **ومن آثاره:**

- **فتوى في حرف الضاد**: أجاب بها على سؤال تلميذه التلمساني، وقفت على نسخة منها بمكتبة الغازي خسرو.

٥- قال أبو العلاء المنجرة في فهرسته في تعداد شيوخه الذين تبرَّك بهم (٣٢/أ): «ومنهم: الشيخ **عليٌّ الرُّميليُّ** بمصر أيضا، أبيض مُشرَب، نحيف الجسم، ضعيف البنية، دأبه العري، لا يتزر قط، ولا رأيت له عورة، ولا يضره حَرٌّ ولا قُرّ، ورأيته في زمن الحر والبرد الكثير، كأنه خرج من حمام يفور منه البخار، وتارة يهرول كأنه فار من أمر، ويهرب إلى الدكاكين وكأنه يتستر بالجدران، ولا يهدأ حتى يجعل في يده مشروب قهوة أو دخان!!» اهـ

- قلتُ: ومعلوم أن المنجرة دخل مصر في حياة الشيخ محمد البقري وتلاميذه، وأخذ عنه وعن بعض تلاميذه، وهي المدة التي كان المترجَم حيًّا فيها، ومع ذلك فإني **أستبعد أن يكون المقصود بهذه الأوصاف المنكرة والأحوال المستنكرة هو الشيخ المقرئ علي بن محسن الرميلي تلميذ البقري**، بل هو شخص آخر مجذوب له نفس الاسم والنسبة، **خلافًا للأستاذ محمد الصالحي محقق فهرس أحمد الكنسوسي (ص١١٢)**، الذي ظن أنه المترجَم- علي بن محسن الرميلي المقرئ- وجعل أبا العلاء المنجرة تلميذًا له، وقد ورد اسم هذا المجذوب أيضًا في أواخر طبقات الشرنوبي، فليُنظر، والله أعلم.



علـيٌّ المنصوري (ت١١٣٤هـ)

١- الشَّيخُ المقرئُ العلامةُ: **علـيُّ بنُ سليمانَ بنِ عبد الله المنصوريُّ المصريُّ**[١] شيخُ القراء بالديار القسطنطينية.

٢- ترجع إليه كثير من أسانيد الأتراك في القرآن الكريم في القرن الثاني عشر وما بعده، وكذا أسانيد أهل الشام في العشر الكبرى في القرن الرابع عشر ترجع إليه.

٣- **من تلاميذه:**

- إبراهيم الغزنوي[٢]. (رواية حفص إن لم يكن للقراءات أيضًا)
- حسين بن حسين مراد الأرضرومي. (١٠ك، وحضره في التفسير والحديث وغيرهما كما سيأتي)
- حسن الفيُّومي المصري نزيل دمشق الشام[٣]. (١٠ك)
- عبد الله بن مصطفى باشا الكوبريلي: قال عن نفسه في ثبته إرشاد المريد: «قرأتُ عليه [أي: المنصوري] القرآن برواية حفص عن عاصم من طريق الحرز، وأجاز لي بسائر الطرق والروايات سنة أربع وثلاثين ومائة وألف» اهـ

---

(١) يُنظَر: هداية القاري (٦٧٨) مكتبة طيبة، ط.٢، إمتاع الفضلاء (٣/ ٢٩٩).

(٢) قال هبة الله التاجي في الحديقة (ق ٢٦/ أ) عن هذا الشيخ: «وهو أصل [لعل الصواب: أول] من أوجد قراءة حفص في دمشق، وكانوا قبله يقرؤون لأبي عمرو كالمصريين الآن ... وتوفي بعد ١١٢٠هـ» اهـ. وقد انتهى التاجي من كتابه المذكور سنة ١٢١٠هـ.

(٣) كما في تمرين الطلبة للسيد هاشم المغربي (٢/ ب)، وثبت منار الإسعاد لعبد الرحمن الحنبلي.

- سليمان بن عبد الله المقرئ. (١٠ك، وأجازه عامة سنة ١١٢٢هـ بالقسطنطينية)
- إبراهيم المقرئ الإمام بقسطنطينية. (١٠ص)

ذكرهما عبد الله باشا الكوبريلي في ثبته.

- وروى عنه أحمد المنيني بالإجازة.

٤- وقفتُ على **إجازته لتلميذه**: **حسين ابن مراد الأرضرومي**، قال فيها:

« ... فلذلك أقمتُ بالجامع الأزهر مدة من الزمان وقرأتُ سائر العلوم على عظماء الشان، منهم:

شيخ القراء والمدرسين: أبو العزائم **سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي** الشافعي قرأت عليه القراءات بجميع الطرق والروايات، وأخذت عنه الشاطبية والرائية والطيبة ومقدمة في الأربعة فوق العشرة وألفية مصطلح الحديث وغيرها ...

ومنهم: العلامة الفهامة المحقق المدقق: أبو الضياء والنور **علي بن نور الدين علي الشبراملسي**، لازمته سنين وقرأت عليه العلوم الشرعية وآلاتها النقلية والعقلية، وقرأت عليه علم القراءات، ...

ومنهم: الشيخ **محمد البقري** قرأت عليه القراءات، وحضرته في جميع كتب القراءات ...

والشيخان المحمدان المغربيان: أخذت عنهما وجوه قراءة القرآن عن قراءتهما على الشيخ سلطان ...

وأما علم القراءات بسائر الطرق والروايات فقد أخذته عن الشيخ سلطان المذكور، والشيخ محمد المغربي الكبير والشيخ محمد المغربي الصغير وكلاهما قرأ على الشيخ سلطان، وقرأتُ أيضا علم القراءات على الشيخ علي الشبراملسي وعلى الشيخ محمد البقري.

قال الشيخ سلطان أخذت طريق الشاطبية والدرة والطيبة والأربعة عشر من طريق القباقبي على الشيخ سيف الدين البصير بقلبه، وأخذ الشيخ سيف الدين الشاطبية عن الشيخ شحاذه اليمني وهو عن شيخ الإسلام ناصر الدين الطبلاوي وهو أخذ عن الشيخ زكريا الأنصاري.

وأخذ الشيخ سيف الدين طريق الدرة والطيبة والأربعة عشر عن شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحق السنباطي[1] وهو أخذ عن الشيخ جمال الدين نجل شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

وأخذ شيخنا علي الشبراملسي وكذلك شيخنا محمد البقري كل منهما علم القراءات قراءةً على شيخ القراء في زمانه الشيخ عبد الرحمن اليمني على والده الشيخ شِحاذة اليمني جمعًا للسبعة من أول القرآن العظيم إلى قوله تعالى: فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد .. الآية، ثم توفي والده المذكور، فاستأنف قراءة القرآن العظيم جمعا للسبعة ثم للعشرة على تلميذ والده وهو العلامة الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطي، وقرأ السنباطي كذلك على إمام القراء في زمانه الشيخ شحاذه اليمني، وقرأ الشيخ شحاذة اليمني كذلك

(١) المقصود: أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي، كما لا يخفى.

على الشيخ ناصر الدين الطبلاوي، وقرأ الطبلاوي على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

وقرأ شيخ الإسلام على أبي النعيم رضوان العقبي وعلى الشيخ برهان الدين القَلقِيلي وعلى أبي القاسم محمد بن محمد النويري[1]، وقرأ كل من العقبي والقلقيلي والنويري على محرر الروايات والطرق أبي الخير **محمد بن محمد بن محمد الجزري** رحمة الله عليه بأسانيده المذكورة في نشره.

وكان ممن تحلى بحلي تلك العلوم، وحقق فيها مواقع المنطوق والمفهوم، الشيخ الفاضل الإمام، والعالم الكامل الهمام، الشيخ: **حسين أفندي ابن الحاج مراد**[2] لازمني مدة مديدة في أيام متكررة عديدة وحضرني في التفسير والحديث وغيرهما، **وقرأ عليَّ ختمة كاملة من طريق طيبة النشر** للإمام محمد الجزري فريد الدهر، **وقد أجزته أن يروي عني ما قرأه عليَّ وما سمعه مني، وغير ذلك**، بشرطه المعتبر عند أهل التفسير والحديث والأثر ... **كتبه الفقير علي المنصوري** في شهر الصيام سنة تسع وعشرين ومائة وألف ...» اهـ المراد منها.

- وهذه الإجازة من الأهمية بمكان، فإنها تضبط ما تفرع عنها من أسانيد القراء في تركيا ومصر والشام، وتحل بعض الإشكالات، وتضيف

(١) الأرجح أن زكريا الأنصاري يروي القراءات الثلاث المتممة- إن لم يكن للعشر- تلاوة عن طاهر النويري، وليس محمد النويري شارح الطيبة، والله أعلم.

(٢) المثبت في الإجازات: حسين بن الحاج حسين بن الحاج مراد، فلعل المجيز اختصره هنا، والله أعلم.

بعض الفوائد العزيزة، ومن ذلك: قراءة المنصوري بالأربع عشرة على المزاحي، **والتفصيل الدقيق لمقروءات سيف الدين البصير على شيخيه شحاذة والسنباطي، وأنه قرأ على الأول السبع فقط، وعن الثاني أخذ الثلاث المتممة والعشر من طريق الطيبة والأربع عشرة** (وهذا يوافق أيضًا ما ذكره الشيخ سلطان في إجازاته، خلافا لما وقع من خلط في الإجازات المتأخرة)، **وأن رواية أحمد بن أحمد السنباطي للأربع عشرة عن جمال الدين يوسف بن زكريا الأنصاري**، وغير ذلك مما يظهر للمطلع المتأمل.

٥- **وفاته:**

- جاء في آخر بعض المخطوطات أن وفاته كانت في: يوم الاثنين في الساعة السادسة في الثالث عشر من محرَّم الحرام سنة أربع وثلاثين ومائة وألف ... ودُفن ذلك اليوم بمقابر أُسْكدار قسطنطينية المحمية. اهـ.
- وفي هذا الموضع أيضًا أنه بلغ التسعين عامًا، أي أن مولده في حدود ١٠٤٤هـ.



علـيٌّ المِيهي (١١٣٩- ١٢٠٤هـ)

١- العلّامةُ المقرئُ الفقيهُ، نُورُ الدِّين: **عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ حَمَدِ**[1] **بنِ عُمَرَ بنِ ناجي بنِ فُنَيشٍ** العَونيُّ المنوفيُّ ثم الطَّنطَاوِيُّ الأحمديُّ الشافعيُّ الضَّريرُ المعروفُ **بالمِيهِيِّ الكبير**.

- **فُنَيْش**: بضم الفاء وفتح النون وبعدها ياء مثناة تحتية ساكنة، على صيغة التصغير، نصَّ عليه الجمزوري في حاشيته على شرحه على تحفة الأطفال.
- **المِيهِيُّ**:
  - قال تلميذه الجمزوري: نسبة لبلدة يقال لها (الميه) بجوار شبين الكوم بإقليم المنوفية. اهـ
  - وقال الزبيدي في ترجمته بالمعجم المختص (٥٥٤): ولد بـ(الـميه) إحدى قرى مصر. اهـ
  - وقال في تاج العروس (٣٦/٥١٦): والميه: قرية بمصر. اهـ
  - ثم ذكرها الزبيدي في تكملة القاموس (٧/٤٦٧) ونص على أنها بالفتح وذكر المدينة فقال: الـمَيه: بالفتح، [قريـ]ـة بمصر من المنوفية. اهـ
  - وذكرها صاحب القاموس الجغرافي (٣/١٨٦) فقال: «إلْـماي: هي من

(١) كذا في معظم نسخ فتح الأقفال التي وقفتُ عليها، ونصَّ الجمزوريُّ أيضًا في حاشيته على فتح الأقفال أنه بفتح الحاء والميم كـ(قَدَر)، وهو المثبت بخط ولده مصطفى في نسخته من فتح الأقفال.
وورد في بعض نسخ فتح الأقفال وعامة نسخ فتح الملك المتعال (أحمد) مكان (حمد)، والأول أرجح، والله أعلم.

القرى القديمة، اسمها القبطي: (Elmi)، كما وردت في (جغرافية أميلينو)، وقد تنبه لذلك دي ساسي فكتبها (Ilmay)، ووردت في قوانين ابن مماتي وفي تحفة الإرشاد وفي التحفة باسم (إلميه) من أعمال المنوفية، ومما ذكر يتبين: أن **الألف واللام الذين في أول (إلميه) هما جزء من الكلمة لا أداة تعريف**، ووردت في تاج العروس وفي تاريع[1] سنة ١٢٢٨هـ برسمها الحالي» اهـ أي: الميه.

- وقال الشيخ رمضان حلاوة المالكي في زياداته على كتاب: دستور الإعلام بمعارف الأعلام لمحمد ابن عزم التونسي (بلدية الإسكندرية: ٣١/٣٨٦٣ تاريخ): **الميهي**: الإمام الصالح المتجرد علي بن عمر ... نزيل طنتدا، ولد بالمِيه بالكسر إحدى قرى مصر ... اهـ (ج٢/٢٣٨/أ)
- قلتُ: ومما سبق يظهر أن أصل اسم القرية قبطي، وأن اسمها يدور عندهم بين كسر الميم أو فتحها فتحة ممالة جهة الكسر، كما في القاموس الجغرافي، وقد اشتهرت بالكسر كذلك في القرن الرابع عشر، ونصَّ عليه الشيخ رمضان فيما زاده على دستور الإعلام، فالأَولى ضبطها بالكسر، لأن فتحتها غير خالصة، وإخلاص فتحتها مخالف لأصلها، بل إن (ال) في أولها ليست للتعريف وإنما من أصل اسمها القبطي القديم، ولا توجد- فيما أعلم- علامة للفتحة الممالة في علامات الضبط المستعملة في غير القرآن الكريم، فما بقي إلا الكسر، والله أعلم.

(١) من مصطلحات الأعمال المساحية للأرض.

٢- تلقى القراءات أولًا بالمحلة الكبرى ثم ارتحل إلى القاهرة كما نص عليه ولده محمد الميهي في نزهة الأبصار والقلوب بشرح مكفرات المتقدم والمتأخر من الذنوب (ق٢).

٣- **نص المترجَم نفسُه على أخذه عن إسماعيل المحلي** في مفتتح كتابه القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق، وهو الموافق لما في معظم الإجازات.

٤- ورد في بعض الإجازات المتأخرة أنه أخذ أيضًا عن: سالم النَّبْتِيتِي، وأحمد الرشيدي، **والأصحُّ عندي أنه أخذ عن المحلي فقط.**

٥- سمع المسلسل بالأولية من **محمد مرتضى الزبيدي** وحضر مجالسه في الحديث وغيره مرارًا بالقاهرة وطنطا، وأجازه الزبيدي بذلك.

٦- وأجازه العلامة: **أحمد بن محمد الدردير العدوي** بجميع ما يصح له (وإجازته له محفوظة بالمكتبة المركزية بمصر).

٧- وفي فيض الملك للدهلوي (١٤٨٩) أن: السيد محمد إمام القصبي (شيخ الجامع الأحمدي في وقته) أخذ الحديث عن محمد عمارة (شيخ الجامع الأحمدي في وقته) عن الشيخ الشيبيني (؟) عن الميهي الكبير عن الحفني بسنده[1].

---

(١) وهذا الإسناد رجاله من أهل العلم المعروفين، إلا أني لم أعرف من هو الشيبيني الراوي عن الميهي الكبير، والدهلوي مؤرخ ومسند عارف بالأسانيد واسع الاطلاع يُعوَّل على مثله في نقل الأسانيد واعتمادها، وإذا أخذنا بذلك عرفنا أن محمد الحفني من شيوخ علي الميهي في الحديث.

وقد سبقت الإشارة إلى عناية الميهي بالحديث وسماعه والاستجازة فيه، لا سيما من العلماء الواردين على الجامع الأحمدي، والحفني كان دائم الزيارة للجامع الأحمدي فلعله سمع منه حينئذ واستجازه.

٨- ومن تلاميذه:

- ابنه: **مصطفى بن علي الميهي**: (أخذ عنه العشر الصغرى قطعًا، والكبرى على الراجح)
  - ولا تكاد تجد إسنادًا يمر بعليٍّ الميهي إلا من طريق ولده مصطفى هذا، إلا بعض الطرق في شرق آسيا ودمياط ومكة.
  - وقال الشيخ علي الميهي عن ولده مصطفى هذا ما نصُّه[1]:

«... فيقول أفقر الورى إلى رحمة ربه: **علي بن عمر الميهي** الشافعي الأحمدي الخلوتي البصير بقلبه: أن **ولد صُلْبي** وثمرة فؤادي ولُبِّي، الموفق السعيد، ذا الرأي السديد، **البَارَّ بي وبأمِّه** في أُنْسٍ وَصْفِي، المتقن المحرِّر المخلص **الشيخ مصطفى**؛ كثَّر الله أمثاله، وبلَّغه في الدارين آماله، وتقبل منه أعماله، وأصلح له أحواله، ونفع به المسلمين، مع دوام الإخلاص واليقين، بجاه سيد المرسلين آمين، قد سألني **حال قراءته عليَّ الختمة التي من طريقتي الشاطبية والدرة** حين وصوله إلى سورة الضحى، أن أُملِيه شيئًا مختصرا في التكبير، ليكون تذكرة له عند النسيان من حوادث التكدير، فأجبتُه ... إلخ» اهـ

- **سليمان بن حسين الجمزوري**، المقرئ المجود الشهير، ناظم تحفة

---

(١) في كتابه: فتح العلي الكبير ببعض ما تحصَّل من الكلام على التكبير، مخطوط.

قلت: وفي هذا النص فوائد عديدة ومسائل مهمة، أعرضها في محلٍّ آخر، بإذن الله تعالى.

وفي آخر هذا الكتاب: قال ممليه: وقد تم تبييضه ضحوة يوم الأحد المبارك لعشر ليال مضت من شهر رمضان المفضل، الذي هو من شهور عام ثنتين ومائتين بعد الألف (١٢٠٢). اهـ.

الأطفال: (أخذ عنه العشر الصغرى في عام ١٢٠١هـ والذي يليه، كما ذكره في أول الفتح الرحماني من تصنيفه، وأخذ عنه الفقه الشافعي)

ولم أقف على إسناد قرآني يمرُّ بعلي الميهي من طريق الجمزوري هذا- على شهرته- إلى الآن، والله المستعان.

- شمس الدين عياد المرحومي بن سليمان عياد (لم أقف على مقروءاته عليه تحديدا، ومما أخذه عنه علم النحو).
- محمد بن زايد الشافعي (أخذ عنه الفقه الشافعي).

٩- ومن آثاره:

- مقدمة في قراءة الإمام عاصم (الأزهرية: ٢٠٨٢ قراءات).
- القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريق الأزرق (له ثلاث نسخ، إحداها بدار الكتب المصرية ٢٧٠ قراءات).
- نظم مكفرات الذنوب (وقد شرحه ولده محمد في نزهة الأبصار والقلوب مخطوط بجامعة الملك سعود ٢٣٦٨).
- الهدية البدوية لمن يرغب في بسط إعراب الآجرومية (الأزهرية: ٨١٨٠ نحو).
- وله منظومات متفرقة في التحريرات نقلها عنه ولده مصطفى وغيره.

١٠- وهذا نص **ترجمته كما ذكرها ولده محمد الميهي** في نزهة الأبصار والقلوب الذي شرح به نظم مكفرات الذنوب لوالده، قال: «يقول ميهي: نسبة إلى بلدة بإقليم المنوفية بجوار شبين الكوم، ولد- رضي الله عنه- بها في **رمضان سنة ألف ومائة وتسعة وثلاثين [١١٣٩هـ]**، ثم ارتحل منها إلى

المحلة الكبرى لتلقي علم القراءات، ففتح الله عليه في هذا الفن جميع المقفلات، **ثم ارتحل منها إلى مصر** فتفقه في العلوم، وصار فضله بين أقرانه معلوم، ثم أقام بطندتا واتخذها دارا، وهو عالم مشهور بجامع سيدي أحمد البدوي، ومن المسلكين لطريقة الخلوتية» اهـ



علي بنُ غانم المقدسي (٩٢٠-١٠٠٤هـ)

١- **نُورُ الدِّينِ عليُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليِّ بنِ خليلِ بنِ غَانِمٍ المقدسيُّ الخزرجيُّ القاهريُّ الأزهريُّ الحنفيُّ**[1].

٢- قرأ على: **شرف الدين عبد الحق السنباطي**: وقراءته بالعشر من طريق الطيبة على عبد الحق السنباطي ثابتة في إجازة الشبراملسي لأبي العز العجمي (٧/ب)، وثبت الكوبريلي زاده (٣/أ)، وبمطلق القراءة للروايات في مرشد الطلبة للإسلامبولي (٦٧/ب)، وأثبتها هبة الله التاجي في العقد الفريد (ق: ١٤)، بينما قال في حديقة الرياحين (٧٥/ب) أن ابن غانم قرأ القرآن بوجوهه على الشيخ الشهاب أحمد بن عبد الحق السنباطي!!، والله أعلم.

٣- وقرأ على: **أبي الجود محمد بن إبراهيم السمديسي**:

- قال الحمويُّ عن المقدسي في فوائد الارتحال (٤٣٥/٥): «وتلا العشر على الشيخ العلامة قاضي القضاة محب الدين أبي الجود محمد إبراهيم السمديسي الحنفي، والشيخ العلامة ناصر الطبلاوي الشافعي» اهـ.
- وفي خلاصة الأثر (١٨٠/٣): «وأخذ عن قاضي القضاة محب الدين أبي الجود محمد بن إبراهيم السمديسي[2] الحنفي قرأ عليه القراءات والفقه وسمع عليه كثيرا» اهـ.

---

(١) يُنظَر: هداية القاري (٧٨٥) مكتبة طيبة، ط.٢، إمتاع الفضلاء (٣/ ٣٥٣).

(٢) بالأصل المطبوع (السديسي)، وفي بعض أصوله الخطية (السدسي)، والصواب ما أثبتُّه.

- وفي ثبت الأسقاطي: «وقرأ ابن غانم على الشَّرف عبد الحق بن محمَّد السُّنباطي والمحبِّ أبي الجود محمَّد بن إبراهيم السَّمَدِيسي الحنفي، وهما وشيخ الإسلام قرءوا على الشِّهاب أحمد بن أسد الأُميُوطي» اهـ.
- وأثبتها عبد الله الكوبريلي في ثبته إرشاد المريد (٤/أ)، وهبة الله التاجي في العقد الفريد (ق: ١٤)، وفي تمرين الطلبة لهاشم المغربي (٢/ب) اقتصر على قراءة اليمني على ابن غانم على السمديسي.

٤- ذكر العلَّامةُ الضباعُ- كما في «إعلام السادة النجباء» ص٢١- أن: «الشيخ: شحاذة- المصري المعروف باليمني- تصدَّى للشيخ: علي ابنِ غانم المقدسي في مسألة الضاد والرَّدِّ عليه بحضور قراء وقته، وذلك بعد تأليف المقدسي لرسالته في الضاد سنة ٩٨٥هـ». قلتُ: ومع ذلك لم يمتنع المقدسيُّ من إقراء الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ شحاذة المذكور !!

٥- **ومن آثاره:**

- ختم على صحيح البخاري (جامعة الملك سعود: ٢/١٥٤٩).
- ردع الراغب عن الجمع في صلاة الرغائب (جامعة الملك سعود: ١/٨٠٠٧).
- أرجوزة في بيان أحوال الصلاة (بالجامعة الإسلامية: ٤/٥٢٧٢).
- وقفتُ على رسالة مخطوطة في الفقه الحنفي بمكتبة جامعة الإمام محمد ابن سعود، تحت رقم (١١٨) في ٨٩ لوحة، مبتورة الأول، وعنوانها كما كُتب على الغلاف هو: (ضمانات العلامة ابن غانم المقدسي- رحمه الله تعالى آمين)، وبناءً على ذلك فقد نسب المفهرسون في بطاقة الفهرسة

هذه الرسالة للعلامة علي بن محمد ابن غانم المقدسي المتوفى ١٠٠٤هـ، لكن هذه الرسالة كُتبتْ سنة ٩١٤هـ، ومعلوم أن مولد المقدسي سنة ٩٢٠هـ!!، **ولذلك يبعد أن تكون هذه الرسالة له، إضافة إلى أنه لم يذكر المترجمون هذه الرسالة في مؤلفاته، هذا ما ظهر لي، والله أعلم.**

- وقفتُ له على بيتين[1] في مَن حفظ القرآن مِن الصحابة:

وَحَـافِظُوا القَـرْآنِ بِـالْغُيُوبِ … زَيْـدٌ أَبُـو زَيْـدٍ أَبُـو أَيُّـوبِ

عُثْمَانُ مِـنْهُمْ وَتَمِـيمُ الدَّارِي … عُبَـادَةٌ مُعَـاذٌ الأَنْصَـارِي



(١) صفحة العنوان من نسخة مسلسلات ابن عقيلة المحفوظة ببلدية الإسكندرية (٣١٧٧/ ٢٨٨ حديث)، وذكرهما له صاحب خلاصة الأثر (٣/ ١٨٤).

محمدٌ الأُزبكاوي (ت؟)

١- **محمدُ بنُ عليٍّ الأزبكيُّ (= الأزبكاويُّ)** الأزهريُّ الشهيرُ بالشيخ «**نَسَب**»[1]، شيخُ الإسلام بالأزهر.

- قال العلامة المقرئ الأديب: حسن البدري بن المقرئ علي البدري في إجازته لأبي مصلح الغمريني بالقراءات وغيرها: «وهو [أي: والده علي البدري] قد قرأ على شيخ الإسلام، ومفتى الأنام: **محمد بن علي الأزبكي**، المشهور بالشيخ **نَسَب**» اهـ
- قلتُ: فلا مزيد على ذلك في رفع نسبه وبيان لقبه وبعض وصفه.

٢- **الأُزبكاوي**: أصلها بضم الهمزة نسبة إلى أُسَرِ الأُوزْبكِيِّين الذين استقروا بمصر أيام المماليك، ومن آثارهم حديقة الأُزْبَكِية بالقاهرة، فعلى هذا تكون النسبة إليها: أُوزبكي، ويجوز أُوزبكاوي، بضم الهمزة[2]، وترسم حينئذ بالواو وبدونها، والعامة- حاليًا- يقولون: (أَزْبَكَاوي) و(أَزْبَكِيَّة) بفتح الهمزة، وأحيانًا بكسرها، وبناءً على ذلك حذفوا الواو التي بعد الهمزة، والله أعلم.

---

(١) وقد تحرَّف هذا اللقب بالإجازات المتأخرة إلى صور عدة، منها: الشهير نسبه، الشهير بنسبه بالجامع الأزهر، الشهير بنسيب بالجامع الأزهر، وغير ذلك، فيصحح ما في الإجازات المتداولة على ما ثبت هنا، **ولاحظتُ أن إجازات الشيخ عبد الله عبد العظيم الدسوقي لتلاميذه هي الوحيدة التي جاء فيها (الشهير بنَسَب) على الصواب**، والله أعلم.

(٢) وهو ما اعتمده الشيخ العلامة صالح العصيمي في (المُشرق: ٣٤).

محمد البقري (ت١١١١هـ)

١- المقرئُ المحدِّثُ المسنِدُ المعَمَّرُ: **شمسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ قاسمِ بنِ إسماعيلَ البقريُّ الشِّنَّاويُّ** الأزهريُّ الشافعيُّ، البصير بقلبه.

- **البقريُّ**: نسبة إلى دار البقر على غير قياس، من قرى مصر من أعمال المحلة بناحية الغربية[١].
- كنَّاه الشيخ أبو الإكرام الوفائي بـ: **أبي حافظ**[٢].

٢- مولده:

- ذكر مصطفى الحموي في فوائد الارتحال (٥٢٨/١) أنه ولد ١٠١٤هـ، معتمدًا على ما أخبره به المترجَم نفسه مشافهة، وهذا من أوثق ما ورد في تاريخ مولده، ووافقه صاحب هدية العارفين (٣١٧/٦).
- ولكن يعارضه نصُّ الزبيدي في المربَّى الكابلي (ص٢١١) على ولادته ١٠١٨هـ، وهو أول من أثبت هذا التاريخ فيما أعلم، وتبعه الجبرتيُّ وجُلُّ المترجِمين من بعده.
- **والأقرب عندي حتى الآن هو ما عند الحموي وأنه ولد ١٠١٤هـ.**
- **فإن قيل**: نصَّ الزبيديُّ على أنه مات ١١١١هـعن ثلاث وتسعين سنة، فيلزم من ذلك ولادته ١٠١٨هـبطرح (٩٣) من (١١١١). **قلتُ**: لا يلزم

(١) يُنظَر: فوائد الارتحال لمصطفى الحموي (١/ ٥٢٨).

(٢) المرجع السابق.

ذلك، بل ربما أثبت ولادته في ١٠١٨هـ أولًا ثم ثبت عنده أن وفاته ١١١١هـ فأراد حصر مدة حياته فأخبر أن الفرق بين تاريخي مولده ووفاته الَّذَين ثبتا عنده- سَلَفًا- هو ثلاث وتسعون سنة، فهي مدة حياته المستنبطة من ثبوت التاريخين عنده أولًا، وليس ١٠١٨هـ هو تاريخ مولده المستنبط من ثبوت وفاته ١١١١هـ عن ثلاث وتسعين سنة، وشتان بين الأمرين، فلا أرى أن في ذلك دليلا مرجحا لولادته ١٠١٨هـ.

- وعلى القول بولادته ١٠١٤هـ يكون عمره عند وفاته ٩٧ عامًا.
- ويُشكل على كِلَا القولين السابقين نصُّ جماعة على تعميره فوق المائة، ومنهم: أبو العلاء إدريس المنجرة، فقال عنه في ثبته عذب الموارد: «نيَّف على مائة سنة» اهـ، أي: ولد قُبيل ١٠١٠هـ، وجاء في بعض إجازات قراء العراق: «وعلى الشيخ محمد البقري وقد عُمِّرَ فوق المائة بنحو خمسة عشر[1] سنة وأكثر!!» اهـ، أي: ولد في حدود ٩٩٦هـ إن لم يكن قبلها، وقال المرادي في سلك الدرر: «واشتهر أنه جاوز مائة عام» اهـ.
- وفي ذلك نظر، ويجاب عنه بأنه على سبيل التقريب، والمقطوع به أَولى من التقريبي، ولأن الحموي ينقل ذلك عن المترجَم مشافهة بخلاف غيره، والله أعلم.

٣- أخذ القراءات الأربع عشرة[2] عن العلامة عبد الرحمن اليمني.

---

(١) كذا بالأصل وهو إجازة سعد الدين الموصلي لولده محمد أمين، والصواب: خمس عشرة، والله أعلم.

(٢) أما قراءته للعشر من طريق الشاطبية والدرة والطيبة على شيخه اليمني فمقطوع بها، فلا نطيل بتوثيقها، والظاهر أنها في ختمات ثلاث، بالسبع ثم بالعشر الصغرى ثم بالكبرى، كما يظهر من بعض إجازات العراقيين، وأما =

٤- ذكر فائد الأبياري في (القول المختار، ق: ٣٤) بعض **شيوخه في العلوم الشرعية** وما أخذه عنهم، فقال: «حضر جماعة من المشايخ وأكب على دروسهم، فحضر الشيخ البابلي في صحيح البخاري وسيرة ابن سيد الناس والجامع الصغير للجلال السيوطي، وجوهرة التوحيد للشيخ اللقاني، وحضر الشيخ علي الحلبي في شرح المنهج والشيخ جلال الدين المحلي على المنهاج وشرح الروض لشيخ الإسلام، وحضر الشيخ عبد الجواد الجنبلاطي في شرح التوضيح والتسهيل ومتن ألفية ابن مالك» اهـ

٥- جاء في المربَّـى الكابُلي (ص٢١٠) أنه أخذ الحديث عن (النور الحنبلي)، **والصواب**: النور الحلبي، وهو نور الدين علي بن إبراهيم الحلبي صاحب السيرة الحلبية المشهورة، والله أعلم.

٦- وروى **بعضهم** الفاتحة من طريقه **عن شمهورش** عن النبي صلى الله عليه وسلم!!، كما في إجازة طه البرزنجي لمحمد راشد، ولا يعوَّل على مثل ذلك[1].

قراءته للأربع الزائدة على شيخه المذكور فوقفتُ عليها في: مرشد الطلبة إلى معرفة طرق الطيبة لمصطفى الإسلامبولي (ل: ٦٣/ ب، ٦٤/ ب/ محمودية)، وثبت الكوبريلي زاده (٢٢/ ب)، والإفادة المقنعة له (٢/ أ/ ج الإمام محمد ٦١١)، وشرح الإفادة المقنعة لهاشم المغربي (٢/ ب/ أزهرية/ ١٦١٩٩-٢)، ومشيخة أبي المواهب الحنبلي (ص ١٠٠)، والمجمع في القراءات الأربع لمحمد عارف الحفظي (٦/ أ/ دار الكتب ٧٩ قراءات طلعت)، وفي مشيخة أبي المواهب قال عنه: «أخذ القراءات بسائر أنواعها عن الإمام العلامة الشيخ عبد الرحمن ركن الدين اليمني» اهـ وطالما أنه لم يسند في القراءات إلا عن اليمني وأنه كان يقرئ الأربع الزائدة ويجيز بها فهذا يساعد في الجزم بأخذها عن اليمني المذكور، والله أعلم.

(١) يُنظَر: الإمتاع بذكر بعض كتب السماع لشيخنا عبد الله بن صالح العبيد (ص٤٩)، فقد بيَّن عوار تلك الأسانيد، جزاه الله خيرا.

٧- ومن تلاميذه في القراءات:

- أبو السماح أحمد بن أحمد البقري (١٤ق) وهو أشهرهم في بلاد العرب.
- عبد الخالق بن عبد الرحمن بن محمد بن نجم الدين المنوفي ثم الدهلوي (٧ش) وهو أشهرهم في بلاد العجم.
- محمد بن علي الأُزبكي المعروف بالشيخ: نَسَب (= محمد الأُزبكاوي) (١٠ك).
- مصطفى بن أحمد الخليجي (١٠ك).
- علي المنصوري (١٠ك).
- أبو العلاء إدريس المنجرة (١٠ص).
- أبو المواهب الحنبلي (١٤ق، كما في مشيخته).
- أحمد أبو قَتَب الأزهري[1] (١٠ك).
- محمد بن علي السراجي (السبع من الشاطبية، إن لم يكن لما فوقها أيضًا).
- محمد بن إبراهيم جَلَبي التدمري الطرابلسي (قرأ عليه ربع القرآن الكريم بالسبع ولم يختم عليه لوفاته وأجازه مشافهة).
- علي العقدي (قال في إجازته لمحمد التدمري «وأخذتُ القراءات عن

---

(١) يحتمل أن يكون أحمد أبو قتب هو أحمد البقري نفسه، لما ذُكر في ثبت منار الإسعاد: (أن المقرئ محمد البصيري ... أخذ القراءات السبع عن الشيخ علي كزبر بقراءته على الشيخ أحمد الأزهري الشهير بأبي قتب وهو عن العلامة الشيخ محمد البقري بسنده) اهـ.

ومعلوم أن ابن كزبر قرأ على أحمد البقري وإجازته منه مشهورة متداولة، والله أعلم.

مولانا شمس الدين محمد البقري الشافعي» اهـ).

- محمد جَلَبي إمام (قرأ عليه بعض القرآن بالأربع عشرة وأجازه سنة ١٠٨٧هـ بمصر).
- محمد البديري الدمياطي (قرأ عليه ختمة بالعشر الصغرى والختمة الثانية من طريق الطيبة وصل فيها إلى أوائل آل عمران وأجازه).
- أحمد بن ناصر الدرعي (قرأ عليه بعض القرآن برواية ورش سنة ١١١٠هـ وأجازه، ونص إجازته له في الرحلة الناصرية ص٢٩٤، ط. دار السويدي).
- علاء الدين بن أحمد المنزلي (٧ش، أجيز منه قبل وفاته بأربع وعشرين يوما، ولعله آخر من قرأ عليه أو أجيز منه).
- عيد بن علي النمرسي (أخذ عنه القراءات).
- مصطفى الحموي (قرأ عليه جميع كتابه غنية الطالبين في التجويد وجميع شرح الجزرية لشيخ الإسلام وكتبا أخرى، وأجازه بكل ما يجوز له).

٨- ذكر محقق القواعد البقرية[١] من تلاميذه: علي بن أحمد كزبر الدمشقي، وأحال على سلك الدرر للمرادي، وقد رجعتُ إلى عدة نسخ مطبوعة ومخطوطة من سلك الدرر فلم أجد التصريح بذلك، وإنما فيه أنه أخذ القراءات عن (البقري)، فظن المحقق الفاضل أنه (محمد البقري)، والثابت أنه أخذ القراءات عن أحمد البقري تلميذ محمد البقري الكبير والمشترك معه في النسبة، كما يظهر لمن طالع ترجمة ابن كزبر، بل إجازة

(١) الشيخ محمد إبراهيم المشهداني، ص٧٤، ط. مكتبة الرشد، وفعل مثل ذلك قبله أيضًا الشيخ السيد عبد الرحيم في الحلقات المضيئات (١/ ٣٠٠).

أحمد البقري له في القراءات السبع موجودة مشهورة، والتواريخ لا تؤيد أخذه عن البقري الكبير أيضًا، والله أعلم.

٩- **وقع خلط بينه وبين (محمد بن عمر البقري)** مؤلف نيل المرام في بيان حكم السلام، والحاشية على شرح الرحبية للمارديني وغير ذلك، للتشابه بينهما في الاسم والتقارب في العصر، فوقع في كثير من المصادر والفهارس: **(محمد بن عمر بن قاسم بن إسماعيل البقري)** ونسبوا لهذا الاسم الرباعي ما لكلٍّ من الرجلين، والظاهر أنه لا يوجد شخص بهذا الاسم الرباعي، فهو **اسم مركب من اسمين لشخصين مختلفين**:

- **الأول**: محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري المقرئ المترجَم هنا.

والآخَر: محمد بن عمر البقري.

ولم تثبت إلى الآن الزيادة في اسمه على ذلك- فيما أعلم

- ويُفرَّق بينهما بأن [١] المترجَم اسم والده (قاسم) كما نص هو عليه في مؤلفاته صراحة وكذا مَن ترجم له من تلاميذه، وأما هذا فوالده (عمر) بنص كلامه في صدر بعض مؤلفاته، و[٢] المترجَم توفي ١١١١هـ، وأما الآخَر فكان حيًّا ١١٤٦هـوهو تاريخ انتهائه من حاشيته التي على شرح الرحبية، بل فرغ من كتابه نيل المرام سنة ١١٤٧هـ، فهو متأخر عن المترجَم، و[٣] المترجَم مختص بعلم القراءات، والآخر مختص بالفقه والفرائض واللغة، ومن تأمَّل تبين له غيرُ ذلك من الفروق، والله أعلم.

١٠- **من المؤلفات الثابتة للمترجَم:**

- غنية الطالبين ومنية الراغبين، القواعد المقررة والفوائد المحررة، نظم

مذهبة الإشكال، فتح الكبير المتعال شرح نظم مذهبة الإشكال، العمدة السنية في أحكام النون الساكنة والتنوين.

- وذكر تلميذُه مصطفى الحموي أن له شرحا على الآجرومية، وأنه قرأ عليه طرفا منه وأجازه بسائره.

- **ومما نُسب له:**

- أرجوزة في تجويد الفاتحة: أولها (الحمدُ لله الكريمِ الأولِ * ثم الصلاةُ على النبيِّ المرسَلِ / سألتني وفقك الرَّبُّ الوَفِي * أن أكشفَ السِّرَّ عن اللَّحنِ الخَفِي) اهـنسبوها له في فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأسد الوطنية (١٥/٢)، ولم أقف على نسبتها له إلا في هذا الموضع، ولم أقف عليها منسوبة لغيره كذلك، فهناك نسخ خطية كثيرة من هذه الأرجوزة متفاوتة في التمام والنقصان ومختلفة في البداية والنهاية، وعادة ما تُذكَر دون نسبة لأحد، أو تُنسب لمجهول، وسماها بعضهم: المقاصد الناصحة في تجويد الفاتحة، ففي نسبة هذه الأرجوزة للمترجَم نظر، والله أعلم.

- وفي فهرس برنستون المعرَّب (مجموع فيه: قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم) نسبوها لمحمد البقري، ولا يظهر أنها للمترجَم لأن هذه النسخة مكتوبة سنة ١٠٢٢هـأي وعُمر المترجَم من خمس إلى ثمان سنوات، على القولين الشهيرين في ولادته، فلا يصح نسبتها له، وربما كانت لشخص آخر اسمه محمد البقري أيضًا متقدم عليه في الزمن، والله أعلم.

١١- روى علي بن أحمد التدمريُّ تلميذ أبي المواهب الحنبلي في شرحه على الميدانية[1] بيتين في بعض ألقاب المد للمترجَم، وقال: أخذتهما عن الشيخ المتقن خاطر بن محمد الرشيدي سماعًا وأخبرني أنه سمعهما من لفظ الشيخ كذلك، والبيتان هما:

مُبَالَغَــةٌ وَحَجْــزٌ ثُــمَّ رَوْمُ وَفَـرْقٌ ثُـمَّ تَمكِـينٌ وَعَـدْلُ

وَبَسْطٌ وَهْوَ مَشْهُورٌ بِفَصْـلٍ وَمُبْــدَلُهُ وَبُنْيَــانٌ وَأَصْــلُ

١٢- **وأما وفاته وعُمره:**

- فاختلف فيهما، والسبب في ذلك تعميره غالبا، فذكر الزبيدي في المربَّى الكابلي وفاته في (٢٤ جمادى الثانية ١١١١هـ)، ثم تبعه الجبرتي وجُلُّ المترجِمين، ونص تلميذه إدريس المنجرة في عذب المواريد (٢٦/ب) على وفاته سنة ١١١١هـ أيضًا.
- وورد عند مصطفى الحموي في «فوائد الارتحال» (٥٣٠/١) أن وفاته كانت في العشر الأُول من شهر رجب سنة ١١١٠هـ.
- **والأصوب وفاتُه سنة ١١١١هـ** وذلك لوجود إجازة صدرت منه هذا العام لعلاء الدين بن أحمد المنزلي في غرة جمادى الثاني ١١١١هـ بخط أبي السماح أحمد البقري، ولأن محمد البليدي روى عنه حضورًا وإجازة سنة ١١١٠هـ وقيده بعض أهل الرواية في الأثبات والتواريخ بأن ذلك كان قبل موت

---

(١) يُنظَر: شرح الميدانية، مخطوط، طوكيو (٧/ ب).

البقري بعام.

- وأما قول الحموي فمع قوته- لاختصاصه به وعنايته بترجمته- إلا أني لم أجد ما يدفع الأخذ بما في هذه الإجازة التي صدرت عن البقري سنة ١١١١هـ، واحتمال الخطأ في تاريخها غير وارد، وأما النص عند الحموي فاحتمال الخطأ فيه وارد، وقد نظرتُ في المخطوط من فوائد الارتحال نسخة دار الكتب المصرية (٣١٨٧ تاريخ) فوجدتُّ التاريخ مقيدًا بالحروف: «سنة ألف ومائة وعشرة» اهـ ولا أستبعد سقوط كلمة «إحدى» قبل عشرة، فالسقط يقع بكثرة من النساخ ولا يُكتشف عادة إلا بالمقابلة وتصحيح النسخ، ولا توجد أي إشارة للتصحيح والمقابلة بهذه النسخة، وهي نسخة متأخرة والأصل المنقول منه فُقد، ولم أقف على نسخة أقدم من هذه النسخة فيها هذا الموضع، وقد أثبتَ محققُ فوائد الارتحال[1] عدة مواضع من السقط في هذه النسخة، **وبناء على الأخذ باحتمال سقوط كلمة «إحدى» فلن يكون هناك خلاف بين هذين القولين** إلا في تحديد اليوم والشهر، فعند الحموي (في العشر الأُول من شهر رجب) وعند الزبيدي (٢٤ جمادى الثانية)، والفرق بينهما في المتوسط (عشرة أيام)، وهو فرق يسير لا يضرُّ ولا يُلتفتُ إليه، **فإن لزم الترجيح قدَّمنا التاريخَ المتقدِّمَ وهو قول الزبيدي (٢٤ جمادى الثانية)**، لأن الزبيدي لم يعاصر المترجَم بل هو متأخر عنه، فلن يقول ذلك بناء

---

(١) الشيخ الفاضل أبو يحيى عبد الله محمد الكندري، وطبع بتحقيقه في دار النوادر في ست مجلدات.

على مشافهات، وإنما سينقل عن نصوص تحت يده، وأما الحموي فمعاصر له وقد لازمه عدة سنوات أيام مجاورته بالأزهر وكان ذلك في حدود ١٠٨٥هـ ثم ترك مصر وانتقل إلى مكة واستقر بها ثم سافر إلى اليمن وبها تُوفي، فالغالب أنه اعتمد على المشافهات التي قد تتأخر حتى تصل إليه، وقد يشك المخبِر في بعض المعلومات لبُعد العهد فيذكر تاريخًا تقريبيًّا، وعلى كل حال هذا ما ظهر لي من أوجه الترجيح، وإلا فالفرق يسير، والله أعلم.

- وجاء في سلك الدرر للمرادي أنه توفي ١١٠٧هـ.
- وجاء في ديوان الإسلام لابن الغزي (٣٢٥/١) أنه: توفي سنة ١١٠٩هـ.
- وذكره الميرغني في تنزيل الرحمات (٢٦٦/أ) في وفيات ١١١٧هـ.

وهذه الأقوال الثلاثة من البُعد بمكان، فلا يعول عليها.



محمد الخليجي (ت١٣٨٩هـ)

١- المقرئُ العَلَّامةُ: **مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ الخَلِيجِيُّ السَّكَنْدَرِيُّ**[1].

٢- وقفتُ عل ما يفيد أنه **أتمَّ القراءات السبع على الشيخ محمد سابق** سنة ١٣١١هـأي قبل وفاته بعام، حيث إن الشيخ محمد سابق توفي ١٣١٢هـ، وهو قول الخليجي نفسه آخر كتابه: نيل العلا في قراءة ابن العلا، وهو شرحه على منظومته في هذه القراءة:

«وقد صادف أن كان عدد أبياتها الذي هو ثلاثمائة واثنا عشر ٣١٢ بيتا هو تاريخ نهاية نظمها، وهو ١٣١٢هـألف وثلاثمائة واثنتى عشرة من هجرة سيدنا محمد معدن الشرف والكمال، وهو العام التالي لعام قراءتي القراءات السبعة على أستاذي الثبت السند الثقة، أشهر القراء بالإسكندرية، الشيخ محمد سابق رحمه الله ورضي عنه وأرضاه، وكان تمام هذا الشرح بعد مرور اثنتين وعشرين سنة من هذا التاريخ الذي نُظِمَتْ فيه» اهـ

٣- **من تلاميذه: أحمد خيري** الحسيني الكتبي المعروف، قرأ عليه ما تيسر من سورة البقرة وأجازه.

٤- وقفتُ على نسخة من **الألفية الخليجية** في القراءات للمترجَم، وهي نسخة مصححة بمعرفة مؤلفها وعليها ختمه، لكنها ناقصة، فرغ منها

---

(١) يُنظَر: هداية القاري (٧٠٩) مكتبة طيبة، ط.٢، مقدمة تحقيق شرح مقرب التحرير، تحقيق الدكتور إيهاب فكري والدكتور خالد أبو الجود.

١٣٤٠هـ، وقال في آخرها: (وذي خليجيةٌ ألفيةٌ وُسِمَتْ * تاريخها مَن دَرَى ألفيتي رَشَدَا).

٥- له فتوى في آخر البرهان الوقاد يؤيد فيها الشيخ خليل الجنايني فيما ذهب إليه في مسألة جمع القراءات في المحافل والتعليم، كُتب بعد اسمه: أحد أكابر قراء الإسكندرية. (البرهان ص٨٧-٩٠)

٦- أسس رابطة لقراء الإسكندرية وكان هو رئيسها، ووضع لهذه الرابطة قانونا اشتمل على أربعين مادة، وطبع هذا القانون بالإسكندرية ١٣٥٧هـ، أوقفني عليه الأخ الفاضل المقرئ أبو نسيبة محمد محمود آل داود، جزاه الله خيرا ونفع به.



محمد المتولي (ت١٣١٣هـ)

١- شيخُ القراء والمقارئِ بمصر في وقته، **الإمامُ، شمسُ الدين: محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحَسَنِ بنِ سُلَيمَانَ الأزهريُّ الشافعيُّ البصيرُ بقلبهِ المعروفُ بـ«الْـمُتَوَلِّي» وبالشيخ متولي**[1].

٢- **اختُلف في رفع اسمه بعد أحمد على قولين**[2]:

- **الأول: محمد بن أحمد بن الحسن بن سليمان:**
  - نص على ذلك المتولي نفسه في صدر موارد البررة شرح الفوائد المعتبرة، والشيخ حسن خلف الحسيني في الرحيق المختوم، والشيخ محمد البنا في إجازته من المتولي بالعشر، وأقرَّه العلامة الضباع في مواضع من فهرس الأزهرية.
- **الثاني: محمد بن أحمد بن عبد الله:**
  - وقد انفرد به العلامة الضباع في الترجمة الملحقة بفتح المعطي.
- قلتُ: والأول أوجَه وأَولى بالقبول لصدوره عن الإمام المتولي نفسه، وعن بعض أكابر تلاميذه المحققين، وهو ما أقره أيضا الشيخ الضباع في فهرس الأزهرية، ويمكن الجمع بين القولين فيكون عبد الله هو الجد

---

(١) يُنظَر: هداية القاري (٦٩٨) مكتبة طيبة، ط.٢، الإمام المتولي وجهوده للدكتور إبراهيم الدوسري، وإمتاع الفضلاء (٤/ ٣٠)، وقد ترجمتُ له ترجمة متوسطة بعنوان إمام مدرسة القراءات في العصر الحديث: الإمام المتولي، نشرت بمجلة مركز الإمام ابن الجزري بإدارة شؤون القرآن الكريم بالكويت.

(٢) يُنظَر: الإمام المتولي وجهوده: ص٨٢.

الثالث للمتولي، ويمكن أن يكون الشيخ الضباع قصد في ترجمته الملحقة بفتح المعطي أن يقول: (أبو عبد الله) فقال (بن عبد الله)، وإلا فما صرح به المتولي نفسه أولى، والله أعلم.

٣- **اختُلف في تاريخ مولده على أقوال:**

- أولها: ما جزم به العلامة الضباع، حيث قال: «وُلد في سنة- ١٢٤٨هـ- ثمان وأربعين، وقيل: وتسع وأربعين، وقيل: وخمسين ومائتين بعد الألف الهجرية» اهـ(فتح المعطي، ط. مكتبة القاهرة، ص١٦٦)
- ثانيها: ما أخرجه الشيخ السيد عبد الرحيم من سجلات الوفيات الرسمية بمصر وأن مولده ١٢٣٠هـ. (آفة علو الأسانيد: ص٤٣)
- قلتُ: والجمع بين التاريخين متعذر، ويلزم الترجيح، **فأقول**: إن كان تاريخ مولده في السجلات ١٢٣٠هـهكذا منصوصا عليه فيها، فالمعول عليه، واعتماده أَولى، وإن كان هذا التاريخ مستنبطا من تقدير سنه عند وفاته، فالقول قول الشيخ الضباع، لدقته وتحريره واختصاصه بالمتولي من خلال تلاميذه وآثاره، ولأنه حدد السنة تقريبًا، وجعل الخلاف بين ثلاثة تواريخ متتالية (١٢٤٨-١٢٤٩-١٢٥٠)[1]، كما أن

---

(١) قال الشيخ زيدان أبو المكارم محقق فتح المعطي الذي وردت به أقدم وأدق ترجمة للمتولي، وهي الترجمة التي أملاها العلامة الضباع: «فقد اعتمدتُّ على أوثق المصادر، وأكثرها دراية بهذه الناحية: شيخ المقارئ المصرية حاليا الشيخ علي محمد الضباع، ولكن أعماله كانت كثيرة مما جعله يتأخر مدة عن كتابتها، إلى أن رأى إملاءها عليَّ بعد إبلاله من مرض ألمَّ به، إجابة لعجلة المطبعة» اهـ قلتُ: فتأمل كيف جعل الضباعَ هو أوثق المصادر في ترجمة المتولي وأكثرها دراية به، وانظر إلى ما اشتملتْ عليه تلك الترجمة من تعداد مؤلفات المتولي وأسماء تلاميذه
=

المعروف جواز الخطأ في التسنين في هذه السجلات لعشر سنين وأكثر.

- فإن قيل: قد ورد في فيض الملك الوهاب للدهلوي (ق٩٦:ب/ج٣/خ) وصفه المتولي بقوله: «شيخ القراء الآن بالقاهرة سنة ١٣١٠هالفاضل الكامل المعمَّر» اهفقوله (المعمَّر) في هذا التاريخ يشهد لتاريخ ميلاده الذي ذكره الشيخ السيد عبد الرحيم في «آفة علو الأسانيد» وهو ١٢٣٠ه. قلتُ: أما قوله (المعمَّر) فربما رآه مسنًّا فظنه معمَّرا، أو وصَفَه شخص له بذلك، والله أعلم.

٤- قرأ المتولي على الدري التهامي ختمتين بالعشر من طريق الطيبة[1]، وقرأ عليه كذلك الأربع الزائدة.

٥- استظهر الشيخ السمنودي أن له ولدا اسمه «علي»، وبنى ذلك على وجود نسخة بحوزته من (الروض النضير) كتبت في ١٢٩٣ جاء في آخرها: «تمَّ على يد كاتبها الفقير علي المتولي» اهفكتب شيخنا السمنودي على طرتها «نسخة المؤلف بقلم ابنه علي بن محمد بن أحمد المتولي ١٢٩٣» اهوأظن أن ذلك غير كاف في إثبات أن هذا الناسخ من أبناء المتولي، فربما كان أخوه أو شخص من قرابته، والله أعلم.

٦- وكان رسم ختمه: **(يا مُتَجَلِّ ارحم المتولِّـي)**، رحمه الله تعالى وعفا عنَّا وعنه.

وغير ذلك من معلومات لا تصدر إلا عن مُعتَنٍ عارف، فهل بعد ذلك يغيب عنه قِدَمُ ولادة المتولي إلى هذا التاريخ ١٢٣٠هـ؟!

(١) هذا هو الظاهر من كلام الشيخ المتولي في بعض مؤلفاته، يُنظَر: الإمام المتولي وجهوده ص١٠٣، الروض النضير (ص١٤٥-١٤٦/ تحقيق الشيخ رمضان نبيه).

٧- ومن تلاميذه:

- أحمد بن عمران البَقْشِيشِي (٧ش، كما في إجازة أحمد شاهين لأحمد بركات بالقراءات السبع).
- محمود السمكري الحلبي (٧ش، كما في الجواهر النقية للمخللاتي ق١٧).
- أحمد بن الحاج أحمد عمر النشوي (كما في البيان الوفي ص١٨٥، والنور الساطع في قراءة نافع له).
- محمد بن محمد الحمداني (كما ذكره في حواشيه على نسخة الدرة بالأزهرية ٤٣٦٩٦).
- عبد العزيز كحيل (الأربع الزائدة على العشر إن لم يكن للأربع عشرة، كما في إجازة الشيخ محمد حسين العامري ليونس متولي)[1].
- حسن بن محمد بن حسن شتا الدِّيَايِـي[2] الدسوقي (كان حيًّا ١٣٤٨هـ): قال في كتابه «الأحرف السبعة» ص١٣٣-١٣٤: «وقد ألَّف شيخنا الجليل الشيخ محمد المتولي الأزهري كتابا في المواضع الخلافية عن الرواة سماه الروض النضير في أوجه الكتاب المنير، فشُدَّ يدك عليه فإنه لم يؤلف مثله في الطرق مع ما فيه من الاختصار» اهـ

قلتُ: فيستفاد أنه من تلاميذ المتولي، وموضوع كتابه هذا- بل جميع ما

---

(١) وبذلك يكون بين تلاميذ العامري الذين رووا عنه الأربع الزائدة وبين المتولي واسطتان، أي في طبقة الشيخ السمنودي والشيخة نفسية عبد الكريم بأخذهما للأربع عن حنفي السقا عن الجنايني عن المتولي، والذي يروي هذه الأربع عن العامري من الأحياء الآن هو الشيخ محمد الطوَّاب، إلا إنه يرويها عنه بالإجازة فقط، فليُعلم.

نبهني على أصل هذه الفائدة الشيخ المفيد أحمد عاصم السكندري، جزاه الله عني خيرا.

(٢) نسبة إلى محلة دِيَاي- بالياء المثناة التحتية في آخرها- بدسوق.

وقفنا عليه من كتبه- في العشر الكبرى، فيحتمل أنه أخذها عن الإمام المتولي، ولا أجزم به.

٨- وفي فيض الملك الوهاب المتعالي (ص٦٠٩-٦١٠) أن الشيخ المقرئ سرور الكلشني تلميذ البرموني «حضر على الشيخ محمد المتولي، قرأ عليه في علم العربية حتى برع وأنجب» اهـ

فربما كان المتولي المذكور هو المترجَم، ولا أجزم به أيضًا.

٩- **وفاته:**

- قال تيمور في الخزانة (٣/٢٦٩): المتوفى يوم الخميس ١١ ربيع الأول سنة ١٣١٣هـ.
- وقال الشيخ الضباع في الترجمة الملحقة بفتح المعطي (ص١٦٩) وغيره بأنه توفي ليلة المولد النبوي ١٣١٣هـ.
- قلتُ: ويمكن الجمع بينهما، فيحتمل أنه مات في نهار الخميس ١١ ربيع الأول ودفن في الليل، وإن لزم الترجيح فقول الشيخ الضباع أَولى، لأن تخصيصه بالليل فيه زيادة علم، والخَطْب يسير، والله أعلم.



محمد بيومي المنياوي
(وفاته بين ١٣٣٠ و١٣٣٩هـ)

١- المقرئُ العلامةُ: **محمدُ بنُ محمدٍ بيُّومِي المِنيَاوِيُّ** الأَزْهَرِيُّ الشَّافِعِيُّ.

٢- قرأ بالسبع فقط على الشيخ **علي الشبراوي**.

٣- قرأ ختمتين على **الجريسي الكبير**، ختمة بالصغرى[1] وأخرى بالكبرى.

٤- **من تلميذاته**: أسمهان بنت محمد الفوَّال، أجازها بالعشر الصغرى في ١٣٢٠هـ، وهذه الإجازة محفوظة بدار الكتب المصرية (٣٩٢ قراءات).

٥- **ومن تلاميذه:**

- محمد سعودي إبراهيم (لازمه نحوا من عشرين سنة، وأخذ عنه القراءات العشر الكبرى غالبا، كما في إرشاد الجليل: ص٤١).
- أحمد الرفاعي الفيومي شيخ المقارئ المصرية (٧ش).
- محمد بن منصور الرفاعي الباجوري المنوفي (٧ش).
- حسن بن علي الشركسي (حفص من طريق الشاطبية، أجازه بها ١٣١٨هـ).
- علي بن محمد بن عبد الله بن الشريف الغَرَقَاوي الفيومي (٧ش).

---

(١) وإجازة الجريسي له بالعشر الصغرى محفوظة بمكتبة مجمع البحوث الإسلامية بإسلام آباد، باكستان، بعنوان: (إجازة الشيخ محمد بيومي بالقراءات العشر على طريقي الشاطبية والدرة) أجازه بها في يوم الخميس غرة شعبان سنة ١٣٠٥هـ.

يُنظَر: فهرس المخطوطات العربية الإسلامية في باكستان (١/ ٣٠٦-٣٠٧)، أفادني بهذه المعلومة الشيخ الفاضل المفيد عادل عبد الرحيم العوضي- جزاه الله عنا خيرا.

قلتُ: وقد أشار الدكتور إبراهيم الدوسري في «الإمام المتولي: ٤٢٤» إلى وجود نسخة من هذه الإجازة بمكتبة الدكتور أيمن سويد.

- علي بن حسن بن مصطفى المملوك الحنفي الجرجاوي (٧ش).

٦- ومن تلاميذه أيضا: موسى جار الله الروسي القزاني (تلقى عنه الشاطبية والدرة والطيبة والعقيلة)، وهذا نص إجازته له:

«الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا **محمد** وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد: فيقول العبد الراجي من ربه غفران المساوي، (عبده)[1]: **محمد بن محمد بيومي المنياوي**: قد منَّ الله عليَّ بفضله وكرمه بحفظ هذه الكتب الأربعة ورواياتها، أعني: الشاطبية والدرة والطيبة والرائية المسماة بعقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، وقد قرأت **بمضمن الشاطبية** على أستاذي الفاضل الشيخ **علي الشبراوي** ختمة، ثم قرأتُ بمضمن **الشاطبية والدرة** معا ختمة على حضرة أستاذي وملاذي التقي الورع الشيخ **حسن الجريسي**، ثم قرأتُ عليه ختمة أخرى **بمضمن الطيبة للعشرة الكبرى**، ثم جاء إليَّ ولدنا الفاضل النجيب: **موسى بن جار الله القزاني** وسألني أن أسمع له الكتب الأربعة كي يرويها عني، فأجبته إلى سؤاله حسب ما أخذت عن شيوخي مع ما أخذته من ضبط الشراح، راجيا من الله تعالى أن يعمم بذلك النفع لمن أراد أن يرويها عنه، وأن يثيبنا على ذلك، وبالله التوفيق، والهداية لأقوم طريق، أملاه: **محمد بيومي المنياوي المصري الأزهري الشافعي الشاذلي**» اهـ

(١) (عبده): هذه زيادة من المنياوي يصف بها نفسه بالعبودية لله، وليست اسمًا له، وهي من عادة كثير من الشيوخ والعلماء، كقولهم: الفقير إلى الله: فلان، أو عُبَيد ربه: فلان، فلا يُتوهم أنها من الاسم، وسيأتي لذلك مزيد بيان عند التنبيه على خطأ من سمَّى الشيخ سبيع بـ(عبده بن علي سبيع)، والله المستعان.

- قلتُ: وهذه الإجازة منشورة سنة ١٩٠٧ في طبعة الشاطبية بالمطبعة الكريمية بقزان بعناية موسى جار الله المذكور، وقفتُ عليها في بعض مجموعات التواصل، جزى الله خيرا مَن نشرها.

٧- وأجاز المترجَمُ أيضًا الشيخَ المسند الكبير: عبد الحي الكتاني في شهر رمضان سنة ١٣٢٣هـ، أجازه بالقراءات العشر الصغرى والكبرى، وأجاز لأولاده أيضًا، وقال: «استجازني بالقراءات فأجزته وأجزت أولاده[1] من بعده وذراريه إلى ما شاء الله خصوصا الشبل الناجح السيد عبد الأحد بما رويته عن شيوخي بشرطه المعتبر ...» اهـ

- (أفادني بذلك شيخنا محمد زياد التكلة جزاه الله عنا خيرا)

٨- كانت له- رحمه الله تعالى- **اجتهادات في بعض مسائل التجويد والأداء خالف فيها جمهور القراء في وقته**، وردُّوا عليه ورفعوا أمره لشيخ الأزهر، لاسيما في مسألة الضاد الظائية وكيفية الإخفاء الحقيقي، قال الشيخ الجنايني في بعض مسودات أبحاثه: «فضيلة مولانا الكامل العالم العامل شيخ المقارئ الكبرى وحضرات القراء والعلماء الأفاضل: أرجو التشريف بالاطلاع على النصوص المذكورة المبطلة لما استحسنه الشيخ محمد بيومي المقرئ بالأزهر بالنون الساكنة والتنوين عند ملاقاتها التاء

---

(١) وحيث إن مجيزنا الشيخ المسند عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني ولد في شهر صفر سنة ١٣٣٨هـ على ما رجحه شيخنا المحقق محمد زياد التكلة في نيل الأماني (ص٧٤)، فإن كانتْ وفاة المترجَم بعد هذا التاريخ وأدركه مجيزنا المذكور، فتصحُّ روايته عن المترجَم محمد بيومي المنياوي مباشرة، ولكن لم يظهر بعدُ تاريخ وفاة المترجَم تحديدًا، وقد أشرتُ لما وقفتُ عليه في ذلك كما سيأتي، والله أعلم.

أو الدال، **وكذا الميم الساكنة عند ملاقاتها الباء**، وقلبه الضاد ظاء، فأقول: ...» اهـ

٩- وسمعه الشيخ الجنايني في مقرأة الإمام الشافعي يقرأ[1] قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٢٦]، فرفع أمره لشيخ القراء وانعقد له مجلس بمنزل شيخ القراء الحداد، وألزموه بالأخذ بما تلقاه عن شيوخه في قراءته وإقرائه، وترك هذه الاستظهارات والاجتهادات. (القسطاس المستقيم ص٢٥، ٤٠، ٤١).

١٠- وكانت له عناية بإقراء كتب القراءات ومقابلتها وتصحيحها، فقد وقفتُ على عدة كتب قرئت عليه، ومن ذلك: نسخة من تقريب النشر بجامعة الملك سعود (٢٥٢٩) قرئت عليه بقصد المقابلة والتصحيح في ٢١ صفر ١٣٠٦هـ، ونسخة من النشر (بالأزهرية: ١٦١٩٥) قوبلت بين يديه مرتين بعد سنة ١٣١٤هـ.

١١- **ومن آثاره:**

- برهان التصديق في الرد على مدعي التلفيق (الأزهرية: ١٦١ قراءات) وقد ألحق به نبذة في القراءات وذكر أسانيده فيها، وعليها تقاريظ لبعض كبار العلماء كما في نسخة جامعة الملك سعود (٢٧٨٨).
- وله: رسالة بها مجموعة من النقول من كتب التجويد عن الإخفاء وحروفه ومراتبه وكذا عن تصحيح حرف الضاد (محفوظة بمركز الملك

---

(١) أي: بإشمام الضاد صوت الظاء، على ما يظهر.

فيصل ٨٦).

- وله: بعض التحريرات نقلها عنه تلاميذه ومعاصروه، ومن ذلك ما ذكره الشيخ الضباع في حواشي بعض المخطوطات، قال: «وآباءكم ثَلِّثْ وفَخِّمْ ورَقِّقَنْ * لِذِكْرًا وتوسيطًا وترقيقًا احظُلا اهـ للشيخ محمد بيومي حفظه الله» اهـ.
- وله: أجوبة على أسئلة حسن المملوك في القراءات، محفوظة بمكتبة الشيخ الحصري المهداة مؤخرا إلى مكتبة الإسكندرية. (قلتُ: هكذا في الفهرس: حسن المملوك، ولعل الصواب: علي حسن المملوك، تلميذ المترجَم، والذي نشر أسانيده بصعيد مصر)
- وله: تقريظ على رسالة النور الساطع في قراءة نافع لأحمد النشوي، وغير ذلك[1].

١٢- هناك من خلط بين هذا العَلَم وبين (محمد البيومي بن محمد أبي عياشة الدمنهوري، ت١٣٣٥هـ)[2]، والصواب أن تلميذ الجريسي الكبير المذكور بالأسانيد هو المترجَم (محمد بن محمد بيومي المنياوي) كما يظهر ذلك لمن تأمل.

---

(١) وأغلب الظن أنه هو محمد بيومي المنياوي الذي باشر تصحيح فتح المعطي للمتولي لطباعته بالمطبعة الشرفية بمصر سنة ١٣٠٩هـ، فقد جاء في آخرها: «في اثنين من جمادى الثانية سنة ١٣٠٩ تسع وثلاثمائة وألف، تم تحريرا وتصحيحا وتهذيبا وتنقيحا حسب الإمكان على يد أفقر العباد إلى مولاه العلي (عبده) محمد بيومي المنياوي الشافعي الشاذلي ... وكان طبعه وتمثيله بالمطبعة الشرفية ...» اهـ يُنظَر: فتح المعطي، تحقيق زيدان أبو المكارم، ط. مكتبة القاهرة (ص١٦٤).

(٢) يُنظَر: الإمام المتولي وجهوده (١٢٢-١٢٣)، إمتاع الفضلاء (٤/ ٤٣٠).

١٣- (وفاته بين ١٣٣٠ و١٣٣٩هـ):

- هذا آخر ما توصلتُ إليه في تاريخ وفاته، فقد ورد في آخر الكوكب المنير في قراءة ابن كثير لتلميذه محمد سعودي إشارة إلى أنه كان حيًّا وقت تأليف هذا النظم، وتاريخ النظم هو أول شهر رمضان ١٣٢٥هـ، والإشارة في قوله:

وأَكْبَرُ رِضْوَانٍ وأزكَى تَحِيَّـةٍ ... عَلَى شَيخِنَا مَنْ بالعُلُومِ تَجَمَّلَا
محَمَّدٍ البَيُّومِي حُجَّةِ عَصْرِهِ ... ومَنْ هُوَ للقُرَّاءِ كَالْبَدْرِ لِلْمَلَا
فَيَا رَبِّ أَبْقِيهِ لتَجْدِيدِ دِينِنَا ... وَيَا رَبِّ أَبْلِغْهُ المُرَادَ وَسَهِّلَا

ثم وجدتُّ الشيخ الضباع نقل تحريرا من نظم المترجَم سنة ١٣٢٩هـ وقال بعده: للشيخ محمد بيومي حفظه الله.

ثم وجدتُّ في مسودات الشيخ خليل الجنايني ما يفيد أنه كان حيًّا ١٣٣٠هـ.

وأخيرًا ذكره الشيخ الضباع آخر شرحه على رسالة قالون لمحمد سعودي إبراهيم المطبوع بمكتبة صبيح فقال: «وتوفي رحمه الله تعالى سنة ١٣٣ هـ» اهـ فيبدو أن الرقم الأول من جهة اليمين (خانة الآحاد) سقط في الطباعة، ولم أتمكن من الوقوف على نسخة خطية من هذا الشرح أو نسخة أخرى مطبوعة مصححة، وعليه: قلت وفاته بين ١٣٣٠ و١٣٣٩هـ، والله أعلم.



محمد عبد الحميد السكندري
(١٣٤٤-١٤٣٤هـ)

١- الشَّيخُ المقرئُ المتقنُ: **مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ عَبْدِ اللَّـهِ بنِ خَلِيلٍ السَّكَنْدَرِيُّ المَالِكِيُّ**، شيخُ القُرَّاءِ بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ.

٢- خرَّجتُ له أسانيده في القراءات لعدد من تلاميذه وأجازهم بها، ثم ترجمتُ له ترجمة مستقلة سميتها: **إرشاد المريد إلى ترجمة وأسانيد الشيخ محمد بن عبد الحميد**، واعتنيتُ فيها بتحرير أسانيده في القراءات وبعض المتون، وقد جمعتها بسبب تكريم دولة الكويت لفضيلته، وطُبعَتِ الترجمة على هامش جائزة الكويت الدولية عام ٢٠١٣م، وللأخ الفاضل: هشام عبد الباري كتاب مفرد أيضًا في ترجمته، أجاد فيه وأفاد، وسماه: «الوفاء بالجميل» طبع بالدار العالمية بالإسكندرية، وقد استفدتُّ منه كثيرًا.

٣- وُلد على الصحيح[1] في يوم الأربعاء ١٩٢٦/٤/٢٨م الموافق ١٦ شوال ١٣٤٤هـ.

(١) في إجازة الشيخة نفيسة للشيخ أنه ولد بتاريخ ٢٢/ شوال/ ١٣٤٤هـ الموافق ٥/ مايو/ ١٩٢٦م، وهو الذي في إمتاع الفضلاء (٤/ ٢٢٣)، وفي الوفاء بالجميل– كذلك– إلا إنه قال: (٥/ شوال) بدلًا من (٢٢/ شوال) !، وذكر بعضُ مَن ترجم للشيخ غيرَ ذلك، والصواب في ذلك كله ما أثبتناه هنا، وهو الموافق لما في أوراق الشيخ ووثائقه، وهو الذي صوَّبه، واعتمد الشيخ الخليجي في بعض مسوداته أن ولادة تلميذه المذكور في شهر إبريل ١٩٢٦ وليس شهر مايو، فليتنبه لذلك.

٤- استجزتُ[١] لفضيلته- بمساعدة بعض الفضلاء- من المسنِد الـمُعَمَّر: عبد الرحمن الحبشي الحضرمي- رحمه الله، والشيخ: أحمد بن قاسم اليقيني الضحوي اليمني، والمحدِّث: محمد إسرائيل الندوي السلفي، والشيخ: غلام الله بن رحمة الله الكاكَري، والمقرئ المسنِد: علي بن محمد توفيق النحاس المصري، والشيخ: أحمد بن أبي بكر الحبشي، وأخيرًا من الشيخ عبد الرحمن الكتاني، وكل ذلك كان في حياته.

٥- توفِّي في غرَّة ذي الحجة ١٤٣٤هالموافق ٢٠١٣/١٠/٥م[٢] فرحمه الله رحمة واسعة.



(١) سيأتي ذكر هذه الاستدعاءات وما يتعلق بها.

(٢) ذكرتُ في الإصدار الإلكتروني الأول من الكشكول (ص٦٧) أنه توفي يوم ٦ أكتوبر، ونبهني الأخ الفاضل الشيخ: محمد عصام طه، على أنه يوافق الخامس من الشهر المذكور وليس السادس، فجزاه الله عني خيرا ونفع به.

مُحَمَّدٌ عَطَا (١٣٤١-١٣٩٨هـ)

١- الشَّيخُ المقرئُ: **مُحَمَّدٌ عَطَا بنُ سليمانَ بنِ عَبدِ الوَاحِدِ بن رزقٍ الأزهريُّ**[1].

- اسمه (**مُحَمَّدٌ عَطَا**) مركَّب، على ما ظهر لي من إجازته للشيخ سيد لاشين.

٢- أجاز الشيخ الفاضل: سيد بن لاشين (أبو الفَرَح) بالسبعة في ١٤ رجب ١٣٩٦هـ الموافق ١٢ يوليو ١٩٧٦م.



(١) يُنظَر: إمتاع الفضلاء (٤/ ٢٩٧).

محمد مكي نصر (ت١٣١٦هـ)

١- المقرئُ العلامةُ: **مُحَمَّدٌ مَكِّي بنُ نَصْرِ بنِ حَسَنٍ الجُرَيسيُّ الشافعيُّ**[1].

- وقفتُ على اسمه في بعض الحجج الشرعية بتاريخ ١٣٠٥هـ.
- اسمه (**مُحَمَّدٌ مَكِّي**) مركَّب.

٢- كان إمامًا بمسجد الأستاذ الشيخ أحمد الزاهد بخُطِّ سوق الزَّلَط بمصر، وكان يسكن بحارة الفوطية بقسم الأزبكية.

٣- توفي سنة ١٣١٦هـ، كما في فهرس الخزانة التيمورية (١/٢٤٤).

٤- له ترجمة في فيض الملك الوهاب للدهلوي (١٨١٢)، ذكر فيها أن المترجَم حجَّ سنة ١٣١٠هـ، واجتمع به في مدرسة الشيخ عبد الحق الشريفي ولاطفه واستأنس به.

٥- نقش ختمه: يرجو من الله النصر محمد مكي نصر.

٦- وقفتُ له على نسختين من كتابه: غاية المأمول في أحكام الحج والعمرة وزيارة الرسول- صلى الله عليه وسلم، الأولى: بدار الكتب المصرية (٢١٥٦٩)، والثانية: بجامعة الإمام محمد بن سعود (٢٣١/ فقه شافعي)، وقد ألَّفه لما عزم على أداء فريضة الحج، وقرَّظه له: محمد غزال الدمنهوري، ورضوان المخللاتي.

٧- لا يزال الإسناد متصلًا إليه من طريق شيخ المقارئ المصرية الراحل

---

(١) يُنظَر: هداية القاري (٧٢٥) مكتبة طيبة، ط.٢.

الشيخ عبد الحكيم بن عبد اللطيف[1]، والشيخ رشاد بن مرسي طلبة- رحمهما الله تعالى- عن قراءتهما على الشيخ مصطفى بن منصور الباجوري عنه.

٨- ذكروا في فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (٣٩٤/١) نسخة من نظم قالون للإمام المتولي برقم (٦٤١)، وقالوا: «كتبها حسن مكي بن نصر الشافعي، سنة ١٣٠١هـ» اهـ



(١) شيخ القراء بمصر في وقته، ولد في ٢/ ٧/ ١٣٥٥هـ الموافق ١٧/ ٩/ ١٩٣٦م، بمنطقة الدِّمِرْدَاش- حي المحَمَّدِي- بالقاهرة، حفظ القرآن الكريم والتحق بمعهد القراءات الأزهري فتلقَّى به العلوم الشرعية والعربية وعلوم القرآن والقراءات، ثم حصل على ليسانس الدراسات الإسلامية من جامعة الأزهر، كما تلقَّى القرآن الكريم برواية حفص وبالقراءات العشر الصغرى والكبرى على عدد من كبار المقرئين، تقلَّد العديد من الوظائف القرآنية، ومنها: مدرس أول بمعهد القراءات، والموجه الأول لعلوم القرآن والقراءات بالأزهر، وشيخ مقرأتَي: سيدي أبي عبد الله الدِّمِردَاش والسيدة نفيسة- رضي الله عنهما، وشيخ مقرأة الأزهر (حاليًا)، وعضو لجنة اختبار القراء بالإذاعة والتليفزيون، ثم عين شيخا للمقارئ المصرية في ١٤٣٥هـ، من تلاميذه: الشيخ أحمد المعصراوي شيخ المقارئ المصرية- سابقًا- (١٠ك - ١٠ص)، والشيخ محمود عكاوي شيخ مقارئ لبنان (١٠ك)، وشيخنا المجود المدقق نبيل بن عبد الحميد (حفص)، والشيخ ياسر المزروعي (حفص ش)، والشيخ عبد اللطيف الجامع (عدة قراءات، وأجازه عامة)، والشيخ جزاع الصويلح (حفص ش)- ثلاثتهم من الكويت، وأحمد بن صابر عبد الهادي، وهاني بن عبد المؤمن (١٠ك)، وخالد بن شعبان (١٠ص)، ومحمد خليل الزرُّوق الليبي، وغيرهم كثير، وقرأتُ عليه بعض القرآن برواية حفص وغيرها بمقرأته بالجامع الأزهر، تُوفِّي مساء الجمعة ٩/ ٩/ ٢٠١٦م الموافق ٧/ ١٢/ ١٤٣٧هـ، رحمه الله تعالى وجزاه عنا خير الجزاء.

مصطفى الخليجي (كان حيًّا ١١٤٥هـ)

١- شيخُ القراء بدمشق: **مصطفى بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بن صَلَاحِ الدِّينِ** الأزهريُّ الشافعيُّ الخليجيُّ المنصوريُّ المصريُّ ثم الدمشقيُّ.

- قال الشيخ الفاضل المحقق صالح العصيمي في المُشرق (ص٣٤/ حاشية٢): «وغالب الظن أنه **مصطفى العَمُّ المصري ثم الدمشقي** المذكور في سلك الدرر» اهـ

○ قلتُ: وهو كذلك إن شاء الله تعالى، فقد نص تلميذه هبة الله التاجي في العقد الفريد (١٤/أ) على أنه هو العَمُّ المصري، وتؤيده قرائن كثيرة.

٢- كان حيًّا ١١٤٥هـ، وهو عام قراءة السيد هاشم المغربي عليه، كما في تمرين الطلبة نسخة مكة المكرمة (٢/ب).

٣- قرأ العشر من طريق الشاطبية والدرة والطيبة على الشيخ محمد البقري.

٤- وفي ثبت (منار الإسعاد في طرق الإسناد) ما يفيد أنه قرأ العشر من الطيبة أيضًا على الشيخ أبي المواهب الحنبلي!!، فليحرَّر ذلك لانفراد هذا الثبت به، وأما تلميذاه (السيد هاشم وكوبريلي زاده) فلم يذكرا له شيخًا غير محمد البقري، مع ملاحظة أنه قرين أبي المواهب في القراءة على محمد البقري.

٥- من تلاميذه:

- عبد الرحمن الأجهوري، أخذ عنه القراءات (؟) وقت رحلته إلى دمشق، كما في المعجم المختص للزبيدي (ص٣٤٠).

- الوزير عبد الله بن مصطفى باشا المعروف بكوبريلي زاده، قرأ عليه العشر من طريق الطيبة، وقرأ عليه الطيبة والدرة، وأجازه بالقراءة والإقراء سنة ١١٤١هـ، وأخبره أنه قرأ بالعشر من طريق الشاطبية والدرة والطيبة على الشمس محمد البقري بسنده المعروف.
- السيد هاشم بن محمد المغربي، قرأ عليه العشر من طريق الطيبة، سنة ١١٤٥هـ بدمشق الشام.
- إبراهيم الحافظ ابن مُلَّا عباس بن علي الدمشقي، أخذ عنه السبع والعشر، هكذا كما في العقد الفريد للتاجي (٦/ب، ١٤/أ)، وفي ترجمة محمد بن مصطفى البصيري ما يفيد أن إبراهيم الحافظ المذكور قرأ عليه العشر من طريق الدرة، أي: العشر الصغرى.
- عبد الرحيم بن مصطفى بن حسن بن صالح بن عبد البر الشهير بابن شُقيشقة (بالتصغير)، قرأ عليه العشر من طريق الطيبة، كما في سلك الدرر (٣/١١/ العلمية).
- محمد البصيري بن مصطفى ابن حجيج الخطيب الحلبي، قرأ عليه العشر من الشاطبية والدرة، ثم قرأ عليه مرة أخرى بالعشر من طريق الطيبة سنة ١١٤٤هـ بدمشق، كما في ثبت منار الإسعاد.
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخطيب الحنبلي الدمشقي، صاحب ثبت منار الإسعاد في طرق الإسناد، أخبر أنه روى عنه القراءات وكُتُبَها قراءة وإجازة.

٦- كاتَبَ الشيخَ علي المنصوري وأرسل إليه أسئلة في القراءات فأجاب المنصوري

على أسئلته في رسالة أخرى مفيدة محفوظة بالظاهرية ضمن مجموع (٣٠٧).

٧- وقفتُ على نسخة من التجريد لابن الفحام بالأزهرية (٢٢١٧ قراءات)، عليها تملك نصه: «دخل في ملك الشيخ مصطفى الخليجي وذلك بدمشق حماها الله تعالى» اهـ وغالب ظني أنه المترجَم.

٨- ووقفتُ على نسخة نفيسة مقابلة من شرح طيبة النشر للنويري بالأزهرية (٢٦٦١٠ قراءات)، عليها تملك نصه: «تشرف بتملكه الفقير الحقير مصطفى المصري نزيل دمشق المحروسة» اهـ وغالب ظني أنه المترجَم كذلك.

٩- وتوجد نسخة من جميلة أرباب المراصد للجعبري بخط محمد عمران الغزي بالأزهرية (٢٢٢٤٤ قراءات)، عليها تملك نصه: «دخل في ملك العبد الفقير مصطفى الخليجي المنصوري غفر الله له ولوالديه وللمسلمين أجمعين» اهـ.

١٠- وفي شرح الميدانية لعلي بن أحمد التدمري: أن المؤلف المذكور سأل شيخه أبا المواهب الحنبلي وغيره عن واضع علم التجويد، بعد أن مكث أربع سنوات يفتش ويطالِعُ لأجل ذلك كتبا، ولم يعثر على نص صريح في ذلك، قال: ثم أخبرني الشيخ الفاضل الشيخ: مصطفى الخليجي بلدا المنصوري وطنا الشافعي مذهبا بأنه عثر عليه بما نصه: قال ابن الجزري في طبقات القراء: وهو- يعني أبا مزاحم الخاقاني- أول من صنف في التجويد فيما أعلم. اهـ. قال التدمري: وأنت خبير بأنه لا يلزم من التصنيفِ الوضعُ. اهـ



نَفِيسَةُ السَّكَنْدَرِيَّةُ (١٢٩٤-١٣٧٣هـ)

١- الشيخة المقرئة الصالحة، البصيرة بقلبها: **نَفِيسَةُ بنتُ أبي العِلَا بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ ضَيفٍ[1] السَّكَنْدَرِيَّةُ المالِكِيَّةُ.**

- هذا هو اسمها كما ورد في إجازاتها للشيخة أم السعد والشيخ محمد عبد الحميد، وكما هو واضح من ختمها على تلك الإجازات، إلا إنه ورد في الصفحة الأولى فقط من إجازتَيها للشيخة أم السعد: (رجب) بدل (ضَيف) ولا يُعَوَّلُ عليه لأنه مخالف لغالب المواضع ومخالف لختمها، واتصلتُ بآخِر تلاميذها- فيما أعلم- الشيخ محمد بن عبد الحميد- رحمه الله تعالى- فأكَّد لي أن (ضَيف) هو الصواب، والله أعلم.
- ثم وقفتُ على نصِّ اسمها وتاريخ وفاتها بخط الشيخ محمد السيد علي السكندري، فقال: «توفيت الشيخة **نفيسة محمد ضيف** مساء الجمعة **٢٩/١/١٩٥٤م**، ودفنت يوم السبت ٣٠ منه»[2] اهـ وفيه شاهد لما سبق، مع إفادته لتاريخ وفاتها تحديدًا، والحمد لله تعالى.



(١) يُنظَر: إمتاع الفضلاء (٥/ ١٣٢).

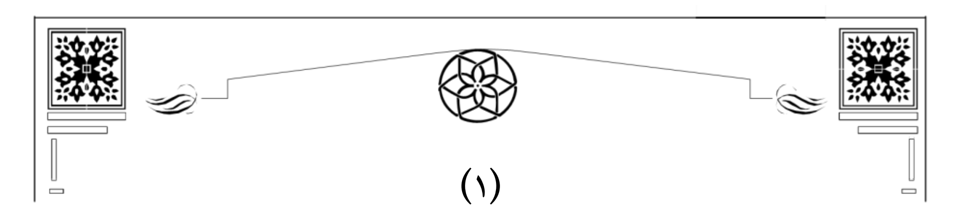
(٢) أورده أخونا الفاضل الشيخ: هشام عبد الباري السكندري في آخر كتابه المفيد: الوفاء بالجميل، جزاه الله خيرا.

قلتُ: وهو يوافق بالهجري تقريبا ٢٥/ ٥/ ١٣٧٣هـ، وليس ١٣٧٤هـ، فتنبَّه.



الباب الثاني:

أسانيد مشاهير رجال الأسانيد القرآنية (جمعًا وتحقيقًا).



(١)

أسانيد عبد الله باشا ابن الكُبْرلي
في القراءات الأربع عشرة

أولًا: التعريف بصاحب هذه الأسانيد:

- هو المقرئُ المحدثُ الأديبُ الوزيرُ الحنفيُّ:

أبو نَائِلَةَ، عَبدُ الله ابنُ الوزيرِ الصَّدرِ الشَّهيدِ: **مُصْطَفَى ابنِ** الوَزيرِ **محمدٍ**، المعروفُ بابنِ **الكُبْرلي**[١].

---

(١) ولقبه هذا ورد على صور، منها: الكُبْرلي، الكُبُورْلي، كُوبْريلي، كُوبْرلي، كُوبْرِلي، كُبْرِلي، كُوبْرُولُو، كُوبْرُولي، وغير ذلك.

وقال الجبرتي في ضبطه: **الكُبُورْلي**: بباء معطشة فارسية، نسبة إلى (كُبور) بلدة بالروم. تاريخ الجبرتي (١/ ٢١٧).

وقال السيد هاشم المغربي في أول شرحه على الإفادة المقنعة عند ذكر إسناده عن الشيخ مصطفى الإزميري: (وأخبرني بأنه قرأ على الوزير عبد الله باشا الشهير بابن **الكُوبْرِيلي**- كذا بخط شيخنا، أي: بضم الكاف بعدها واو ساكنة وسكون الباء وكسر الراء بعدها ياء ساكنة) اهـ

وذكر صاحبُ الترجمة نفسه أول ثَبَتِه هذا اللقب وكتبه هكذا: (ابن الكبرلي)، لكن دون ضبط.

ومثله أحمد الأسقاطي في أجوبته على أسئلة الوزير المذكور.

ويُكتب هذا اللقب باللغة التركية بحروف الإنجليزية هكذا: (Koprulu) مع وضع نقطتين فوق هذه الأحرف (o-u-u)، والأقرب حينئذ أن يقال: كُوبْرُولُو أو كُوبْرُولي.

وقد أفادني كلٌّ من الدكتور الفاضل المحقق فلاح بن محمد الهاجري الكويتي والدكتور المقرئ الفاضل مصطفى آقدمير التركي: أن كلمة (كوبرو) بمعنى الجِسْر في العربية.

زاد الدكتور التركيُّ فقال: ويقال في مصر (كوبري) بالياء، وكلاهما واحد. اهـ

=

- من مشاهير وزراء وأعيان الدولة العثمانية في القرن الثاني عشر، مشهود له بالفضل والعلم مع حسن سياسة البلاد والعباد، إضافة إلى اشتغاله بالعلم قرآنا وسنة، إقراء وتحديثا وتصنيفا وإفادة.
- وكان حنفي المذهب.
- لم أقف على تاريخ مولده تحديدًا، إلا إنه وُلد في أواخر القرن الحادي عشر تقديرًا.
- تولَّى وزارة مصر سنة ١١٤٢هـ، نص عليه الشيخ عبد الله الشبراوي في ثبته الذي ألَّفه من أجل المترجَم، ومدحه بعض الشعراء بقصيدة جاء بيت التأريخ فيها:

(تأمل قدرة المولى وأرِّخ ** لقد سعدتْ بعبد الله مصر= ١١٤٢) اهـ

- وقد جاء ذكر الوزير ابن الكبرلي في (الدُّرة المُصَانة) لأحمد الدمرداشي (ص١٩٠)، وقال عنه المحقق في الحاشية: (مدة ولايته: ٦ ربيع الثاني ١١٤٢ – ١٢ ربيع أول ١١٤٤هـ) اهـ
- قال عنه الجبرتيُّ: «ذِكرُ حوادث مصر وولاتها وتراجم أعيانها ووفياتهم ابتداء من سنة (١١٤٣هـ): ... وحضر إلى مصر في السنة الخالية، وكان من أرباب الفضائل وله ديوان شعر جيد على حروف المعجم، ومدحه شعراء مصر لفضله وميله إلى الأدب، وكان إنسانًا خيِّرًا، صالحا، مُنقادًا إلى

قلتُ: والأمر فيه سعة، لما يلاحَظ من أن معظم الاختلاف مصدره إشباع ضمة أو كسرة يتولد منها واو أو ياء، أو عدم الإشباع، وكلاهما صحيح، ولعل الأقرب في ضبطها (الكُبرُلي) وهو ما أقرَّه المترجَم نفسه على ما يظهر، أو (كُوبْرُولِي) وهو مطابق لـ(الكُبرُلي) لكن مع إشباع ضمة الكاف والراء، والله أعلم.

الشريعة، أبطل المنكرات والخمامير ومواقف الخواطىء والبوظ عن بولاق وباب اللوق وطولون ومصر القديمة، وجعل للوالي والمقدَّمين عِوضًا عن ذلك في كل شهر كِيسًا من كشوفيات الباشوات، وكتب بذلك حجة شرعية، وفيها لَعنُ كل من تسبب في رجوع ذلك ... وعُزل عبدُ الله باشا المذكور أواخر[1] سنة أربع وأربعين ومائة وألف»[2] اهـ

- وقال الجبرتيُّ عنه أيضًا: «ومات الوزير المكرَّم **عبد الله باشا الكبورلي** الذي كان واليًا في مصر في سنة ١١٤٣هـ، وقد تقدَّم أنه من أرباب الفضائل، وله ديوان وتحقيقات، وكان له معرفة بالفنون والأدبيات والقراءات»[3] اهـ
- **شيوخه:**
- أخذ علم القراءات عن كبار المقرئين في أوائل القرن الثاني عشر بمصر والشام والديار الرومية، وسيأتي ذكرهم في النص المحقق.
- وأخذ الحديث والفقه وغيرهما على جماعة من أكابر علماء مصر والشام والحجاز، وأجازوه، ومنهم:
  - أحمد بن أحمد العِمَّاوي الأزهري الفقيه المالكي[4].

---

(١) ربما كان ذلك على سبيل التقريب، لما سبق وأشرنا إليه، وأن آخر ولايته كان في ربيع الأول سنة ١١٤٤هـ.

(٢) تاريخ الجبرتي (١/ ٢١٧).

(٣) تاريخ الجبرتي (١/ ٢٦٢).

(٤) ذكر الجبرتي مقروءات عبد الله باشا كوبريلي على الشيخ العماوي المذكور (١/ ٢٣٦)، فقال: (وكان قد قرأ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطأ وسنن أبي داود وابن ماجه والنسائي والترمذي والمواهب قراءة: لبعضها دراية ولبعضها رواية ولباقيها إجازة، وألفية المصطلح من أولها إلى آخرها دراية) اهـ.

- ○ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي الشافعي[1].
- ○ أبو سالم عبد الله بن سالم البصري المكي.
- ○ عبد الغني بن رضوان الصَّيداوي المحدث الفقيه الحنفي.
- ○ محمد بن يوسف الحلبي المحدث الحنفي.
- ○ محمد بن علي الكاملي الدمشقي.

- واختص بالقراءات كثيرًا حتى صنَّف فيها كتبًا صارتْ مرجعًا لمن جاء بعده، وله نظم في الطرق والتحريرات، ورَاسَل كبار قراء عصره سائلا ومستفتِيا فألَّفُوا رسائل نافعة بسببه، كرسالتَيِ: الأسقاطيِّ ويوسف أفندي زَادَه، وتصدَّر للإقراء في البلاد التي دخلها، فأخذ القراءات عنه جماعة.

- **ومن تلاميذه:**

○ أحمد بن عبد الله الصيداوي (ت١١٦٥هـ): قرأ عليه ختمة بالسبع وأخرى بالعشر بالقاهرة. (سلك الدرر: ١/١٠٤).

○ علي بن مصطفى الصيداوي (كان حيًّا ١١٤٦هـ): قرأ عليه كتابه الإفادة المقنعة سنة ١١٤٥هـ، وذلك بمدينة إزمير المحروسة، ثم قرأ عليه القرآن كاملا بالأربع الزائدة بمضمن هذا الكتاب سنة ١١٤٦هـ.

○ مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري: قرأ عليه الأربع الزائدة، كما ذكره السيد هاشم المغربي في شرح الإفادة المقنعة.

---

(١) وقد ألَّف ثبته المعروف المفيد بطلب من عبد الله باشا الكوبريلي وإجازةً له.

○ عثمان أفندي: سمع بعض القراءات الأربع الزائدة عليه بمصر حين دخلها حاجًّا وقت ولاية المترجَم عليها. (ذكره محمد عارف الحفظي في: المجمع في القراءات الأربع: ٣/ب)

● **ومن آثاره:**

○ **الإفادة المقنعة في قراءات الأئمة الأربعة.**

أي القراءات الأربع الزائدة على العشر المتواترة، وهي المنسوبة إلى: (ابن محيصن والحسن البصري والأعمش واليزيدي).

ومنه نسخ كثيرة بمكتبات المخطوطات، وقد شَرَحَ هذا الكتاب المقرئُ العلامةُ: السيدُ هاشمٌ المغربيُّ، تلميذُ مصطفى الإزميريِّ.

○ **ديوان شعر على حروف المعجم.**

اسمه: (نخبة الأشعار) أو (الدُّرِّيات)، ومنه نسخة بمكتبة أحمد باشا، وأخرى بمكتبة الأوقاف المصرية (١/٨٧٨).

○ **ثَبَتُ أسانيده المسمَّى: إرشاد المريد إلى معرفة الأسانيد.**

ذكر فيه شيوخه في القراءات والحديث وغيرهما بمصر والشام والحجاز وبلاد الروم، وقد أجاد وأفاد في تحرير أسانيده وتوثيقها في هذا الثبت، وفيه فوائد لا توجد في غيره، ومنه اقتبستُ نص أسانيده في القراءات كما سيأتي بإذن الله تعالى.

وقد وقفتُ له على نسخة نفيسة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية برقم (٢٧٤)، كُتبتْ في شهر رمضان سنة ١١٤٥هـ، أي في حياته، وبعد خروجه من مصر بعام وبضعة أشهر، وتقع في ٣٣ لوحة، بخط نسخيٍّ

جميل، مكتوبة بالمِدَادَين الأسود والأحمر، مُجَدْوَلة.

وعنه مصورة بالجامعة الإسلامية ضمن المجموع رقم (١٠٠٠١) وهو أول رسائل المجموع.

وقد شرعتُ في تحقيقه منذ عام ٢٠١٢م، والجزء المنشور هنا منه، يسَّر الله إتمامه.

○ **ومما نُسب له من الشعر** أبياتٌ في صفحة العنوان من كتاب: **(تقريب حصول المقاصد/ نسخة دار الكتب المصرية)** لتلميذه مصطفى الإزميري، وكأنَّه تقريظ للكتاب المذكور:

مَا فِيهِ مِنْ تَأْلِيفِ نَشْرِ فَوَائِدٍ مِنْ غَيرِ إخلَالٍ ولَا إسهَابِ

وَسِيَاقُ كُلِّ رِوَايَةٍ وطَرِيقِهَا بجَمِيعِ مَا اخْتلَفُوا مَعًا في بَابِ

لله جَامِعُهُ ليَسْهُلَ حِفظُهُ ويَهُونَ مَطْلَبُهُ عَلَى الطُّلَّابِ

○ ونَسب إليه الشيخُ محمد عارف الحفظي **(منظومة في طرق القراء)** ذكرها في كتابه: مغني القراء (٤/ب).

○ **ووقفتُ له على لُغز منظوم على طرَّة كتاب المنحة الوفية للأسقاطي، ونصُّه:**

(سؤال للوزير عبد الله باشا ابن الكبرلي، وتولَّى مصر سنة ١١٤٢هـ:

يَا إمَامًا بالمُشكِلَاتِ خَبِيرًا وبَصِيرٌ بحَلِّ رَمزِ المَسَايِلْ

أَيُّ رَاءٍ مَقرُونَةٍ بسُكُونٍ قَبلَهَا فَتحَةٌ ومَا ثَمَّ حَايِلْ

رَقَّقُوهَا ولَـمْ يُجِيزُوا سِوَاهُ أَوضِحُوهَا لِطَالِبٍ جَاءَ سَايِلْ)

وقد أجاب الشيخ الأسقاطيُّ على هذا اللُّغز بقوله: [الخفيف]

أيُّها الطَّالِبُ المُرِيدُ جَوَابًا ... لِسُؤَالٍ بِهِ تَعَنَّى الأَفَاضِلْ

هِيَ رَاءٌ فِي المُرسَلَاتِ لِوَرشٍ ... رُقِّقَتْ عِندَ وَاقِفِينَ وَوَاصِلْ

وَهْيَ رَاءُ الشَّرَرْ ولَيسَ سِوَاهَا ... فِي جَمِيعِ القُرَانِ فَاظْفَرْ بِنَايِلْ

- **وأما وفاته:** فقد أفادني الدكتور مصطفى آقدمير- حفظه الله تعالى- أنه مات شهيدًا في معركة (آرْبَاجَايْ) ضد إيران سنة **(١٧٣٥م/١١٤٨هـ).**

فرحمه الله تعالى رحمة واسعة، فقد كان نسيج وحده، وكان طرازا فريدًا يندر وجود مثله بين القراء، جمع بين العلم دراية ورواية والأدب والوزارة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمرابطة والجهاد في سبيل الله،

وأكرمه الله تعالى بالشهادة.



- **ثانيًا: منهجي في التحقيق:**
  - قابلتُ النص بأصله.
  - ترجمتُ لصاحب هذه الأسانيد العلامة: عبد الله باشا كوبريلي ترجمة وافية فريدة، حيث لم يُترجَم له في المصادر العربية سوى بضعة أسطر عند الجبرتي في تاريخه فيما أعلم.
  - ضبطتُّ النص بالشكل شبه التام، لأهمية ضبط الأسماء والألقاب والأنساب.
  - ترجمتُ لرجال الأسانيد تراجم موجزة جدًّا في الغالب، اقتصرتُ فيها على تواريخ الولادة والوفاة، وإتمام الأسماء المختصرة، وقد أزيد نبذًا مهمة في الترجمة، مع الحرص على ذكر مراجع كل ترجمة ليرجع إليها من أراد التوسع.
  - علقتُ بعض التعليقات المهمة والتحريرات المفيدة للتنبيه على خطأ أو سقط أو ضبط نسبة أو إضافة فائدة جديرة بالاهتمام، ونحو ذلك.
  - ألحقتُ به نص أسانيده في القراءات الأربع الزائدة على العشر من كتابه الإفادة المقنعة مع ضبطه وتصحيحه.
  - أضفتُ بعض الأسانيد بالحاشية لبعض الطرق التي أهملها المؤلف.
  - قسمتُ النص إلى فقرات، واستخدمتُ علامات الترقيم للمساعدة على حسن قراءة النص وتقريبه للأفهام.



ثالثًا: [النص المحقق]

نص أسانيده كما ذكرها في ثبته المفيد المسمَّى:
إرشاد المريد إلى معرفة الأسانيد.

«بسم الله الرحمن الرحيم

يقولُ المحتاجُ إلى رحمة الواهب الصمد: **أبو نَائِلَةَ عَبدُ الله بنُ مُصْطَفَى بنِ محمدٍ المشهورُ بابنِ الكُبرلي**، عامله الله بلطفه الخفي والجلي، أحمد الله حق حمده، وأصلي على محمد نبيه وعبده، وآله وتابعيه مِن بَعدِه، وبعدُ:

فإن أشرف العلوم ما يتعلق بكلام الله القديم، وأحاديث رسوله الهادي الكريم، فمن تعلَّق بشيء منهما فقد حصلَتْ له السعادة فيه، ومن تشاغل بما دونهما فقد خاض فيما لا يعنيه، فمِن ثَمَّ صرفتُ عِنَانَ قصدي إليهما، واقتَصَرَتْ غايةُ همي عليهما، مع ما أنا فيه من الاشتغال بالقيام بمصالح البلاد والأنام، حتى تناولتُ منهما ما تيسر، من الأطيب الأكثر، وأخذتُه عمن أدركته من الأئمة الأعلام، مشيخة الإسلام، بمصر والحجاز والروم والشام، قراءة وإجازة خاصة وعامة، ولله الحمد.

ثم إنه سألني مَن كانت له رغبة في هذا الشأن، أن أقيد مروياتي هذه بالكتابة حرصًا عليها ومحافظة من النسيان، فبادرتُه بما سأل، فكتبتُ منها جملة صالحة من الكتب الموجودة في عصرنا المستعملة بين علماء الزمان، دون ما كنتُ أرويه من النسخ التي عَزَّ وجودها الآن، ومحا آثارها المَلَوَان،

إلا ما تيسر، وأثبتُّها في هذه الفهرسة[١]، وسميتُها (**إرشاد المريد إلى معرفة الأسانيد**).

سلسلةُ القراءات
وتسميةُ الذين أخذتُ عنهم من المشايخ

١- (**منهم**) شيخُنا العلامة حافظُ عصره الشريفُ[٢]: **عليُّ ابنُ سليمانَ المنصوريُّ**[٣]، نزيل قسطنطينية، شيخ مشايخ الإقراء بالديار الرُّومية:

- قرأتُ عليه القرآن برواية **حفص عن عاصم** من طريق الحرز، وأجاز لي بسائر الطرق والروايات سنة أربع وثلاثين ومائة وألف.

---

(١) قال الدكتور: موفق عبد الله عبد القادر في كتابه علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات (١٩):

الفِهرِس: لغة: بالكسر، الكتاب الذي يجمع فيه أسماء الكتب، معرَّب فِهرِسْت، وقد فَهرَس كتابه فِهرسَةً، وجمع الفهرسة فهارس.

وفي اصطلاح المحدثين: أطلقوه على الكتاب الذي يجمع فيه المحدِّث أسماء شيوخه، وأسانيد مروياته. اهـ

ويُنظَر: تاج العروس (١٦/ ٣٤٩)، فهارس الشيوخ عند علماء المسلمين لشعبان خليفة (٨)، فهرس الفهارس للكتاني (١/ ٦٩-٧٠).

(٢) لعلَّ في ذلك إشارة إلى كونه من آل البيت الذين يُلقَّبون في مصر بالأشراف، ولم أقف على هذا اللقب للمنصوري في غير هذا المحل، فليُحرَّر.

(٣) عليُّ بنُ سليمانَ بنِ عبد الله المنصوريُّ، مرجع جُلِّ أسانيد الأتراك في القرن الثاني عشر وما بعده، توفي: ١١٣٤هـ، وعمره تسعين عامًا، كما جاء في آخر بعض المخطوطات، أي أن مولده في حدود ١٠٤٤هـ، وفيها أن وفاته كانت في يوم الاثنين في الساعة السادسة في الثالث عشر من محرَّم الحرام سنة أربع وثلاثين ومائة وألف ... ودُفن ذلك اليوم بمقابر أُسْكدار قسطنطينية المحمية.

يُنظَر: حديقة الرياحين (٢٢/ أ)، عمدة الخلان في إيضاح زبدة العرفان (٦)، هداية القاري (٦٧٨) مكتبة طيبة، ط.٢، إمتاع الفضلاء (٣/ ٢٩٩)، وله ترجمة بالكشكول.

- قال: أخذتُ علم القراءات[١] من **طريق الشاطبية والدرة وطيبة النشر** عن إمام وقته: أبي العزائم **سُلطَانَ بنِ أحمَدَ المقرئِ المَزَّاحِيِّ**[٢]، وعن الشيخَين المقرئَين المغربيَّين: **محمدٍ المغربيِّ الكبير ومحمدٍ المغربيِّ الصغير**[٣]، عن قراءتهما عليه.

(ح) وقال: وقرأتُ من **طريقَي الشاطبية والدرة وقرأتُ الطيبة** على أبي الضياء والنور **عَلِيِّ ابنِ نور الدِّينِ عَلِيٍّ الشَّبرَامَلِّسيِّ**[٤]، وعلى الشمس **محمدِ بنِ**

---

(١) المقصود أنه قرأ القرآن بالقراءات من الطرق المذكورة خلافا لما تُوهمه هذه العبارة من عدم تلاوته القرآن بها، بل صرَّح بذلك المنصوري نفسه في بعض إجازاته، كما سيأتي في الحواشي قريبًا.

(٢) (٩٨٥-١٠٧٥هـ)، ويُنظَر لترجمته: فوائد الارتحال لمصطفى الحموي (٤/ ٢٣٧)، ثبت ابن العجمي (ق٧-٨ ، دار الكتب ٦٨ مجاميع)، خلاصة الأثر (٢/ ٢١٠)، مشيخة أبي المواهب (٧٥-٧٦)، المربَّى الكابلي (١٩٠)، إمتاع الفضلاء (٢/ ٥٩٦).

والمَزَّاحي: بفتح الميم وتشديد الزاي وبعدها ألف وحاء مهملة، نسبة إلى منية مَزَّاح، قرية بمصر.

قال المنصوري عن شيخه المَزَّاحي: (**قرأتُ** عليه القراءات بجميع الطرق والروايات، وأخذت عنه الشاطبية والرائية والطيبة ومقدمة في الأربعة فوق العشرة وألفية مصطلح الحديث وغيرها) اهـ كما في إجازة المنصوري للأرضرومي، والمذكورة بترجمته في هذا الكشكول.

(٣) لم أتمكن من الكشف عن شخصية هذَين المقرئَين المغربيَّين تحديدًا، ومعلوم أن المزاحي أخذ عنه كثير من المغاربة، ومِن أشهر المُحمَّدِين منهم: محمد الإفراني السوسي شيخ علي النوري الصفاقسي، وأظنه أحدَ هذَين المقرئَين المغربيَّين، والغالب أنه الكبير، والله أعلم.

وقال الجبرتي (١/ ١٣٠): ومات الإمام العلامة شيخ الشيوخ، الشيخ: محمد الصغير المغربي، سَلخ رجب سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف. اهـ قلتُ: ولعلَّ هذا هو الصغير، والله أعلم.

(٤) البصير بقلبه (٩٩٧-١٠٨٧هـ)، يُنظَر لترجمته: فوائد الارتحال (٥/ ٤١٥)، مشيخة ابن العجمي (ق١٢-١٥).

وقال المنصوري في إجازته للأرضرومي: (ومنهم: العلامة الفهامة المحقق المدقق: أبو الضياء والنور علي بن نور الدين علي الشبراملسي، لازمته سنين وقرأت عليه العلوم الشرعية وآلاتها النقلية والعقلية، وقرأت عليه علم القراءات) اهـ

القاسمِ البَقَريِّ[١]، وقرأ كل منهما على الزَّين[٢] عَبدِ الرَّحمنِ بنِ شِحَاذَةَ اليمنيِّ[٣]، وقرأ عبدُ الرَّحمنِ على والده بالقراءات السبع من أول القرآن إلى قوله تعالى في سورة النساء ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ ﴾، ثم تُوفي والدُه فاستأنف قراءته؛ فقرأ بالسبع والعشر على تلميذ والده: الشهاب أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ عَبدِ الحقِّ السُّنبَاطيِّ[٤].

(ح) وقرأ سلطانُ بنُ أحمد من طريق الشاطبية والدرة والطيبة على سَيفِ الدِّينِ البصير[٥]، وقرأ سيفُ الدِّينِ والسُّنباطيُّ على شِحَاذَةَ اليمنيِّ[٦]، وقرأ شِحَاذَةُ على ناصر الدِّينِ محمدِ بنِ سَالِمٍ الطَّبلَاويِّ[٧].

(ح) وزاد سيفُ الدِّين: وعلى أحمدَ بنِ أحمدَ السُّنباطيِّ، عن قراءته على

(١) البصير بقلبه (١٠١٨-١١١١هـ)، يُنظَر: فوائد الارتحال (١/ ٥٢٨)، وله ترجمة حافلة بالكشكول.

(٢) أي: زين الدِّين، على عادتهم في اختصار هذه الألقاب، فيقولون في شهاب الدين: الشهاب، وفي شمس الدين: الشمس، وفي نور الدين: النور، وفي بدر الدين: البدر، وهكذا.

(٣) (٩٧٥-١٠٥٠هـ)، يُنظَر: فوائد الارتحال (٤/ ٥٨٣)، إجازة الشَّبْرَامَلِّسِي لأبي العزِّ العجمي (خ)، حديقة الرياحين لهبة الله التاجي (٦٦/ ب)، خلاصة الأثر للمحبي (٢/ ٣٥٨)، ثبت عبد الباقي الحنبلي.

(٤) (ت٩٩٧هـ على الراجح)، يُنظَر: الكواكب السائرة (٣/ ١٠٦)، درة الحجال (١/ ١٦٨)، هداية القاري (٢/ ٧٧٨)، إمتاع الفضلاء (٢/ ٥٣)، وله ترجمة بالكشكول.

(٥) أبو الفُتُوح سيف الدِّين بن عطاء الله الفَضَالي الشافعي البصير بقلبه (ت١٠٢٠هـ)، يُنظَر: خلاصة الأثر (٢/ ٢٢٠)، المربَّى الكابلي (١٨٧)، إمتاع الفضلاء (٢/ ٥٩٣).

(٦) شيخ القراء بالأزهر شِحَاذَة المصري الشَّافعي الأزهري المعروف بشِحَاذَة اليَمَنِي وبالشيخ شِحَاذَة، (ت٩٨٧هـ، (ت٩٨٧هـ على الراجح)، يُنظَر: السنا الباهر بتكميل النور السافر لمحمد الشلي (٥٦٦)، شرح الجزرية للمستكاوي، إمتاع الفضلاء (٢/ ٦١٠)، ونشر له شيخنا محمد رفيق الحسيني ترجمة مفيدة في (ملتقى أهل القرآن) وغيره قديمًا، وله ترجمة بالكشكول.

(٧) الأزهري الشافعي المعمَّر (ت٩٦٦هـ)، إليه ترجع جل أسانيد المصريين والأتراك والشوام وغيرهم، يُنظَر: شذرات الذهب (١٠/ ٥٠٦)، الكواكب السائرة (٢/ ٣٢)، إمتاع الفضلاء (٤/ ١٥٨).

جمال الدِّين يوسفَ[١] بنِ شيخ الإسلام زكريا بنِ محمدٍ الأنصاريِّ.

وقرأ الجَمَالُ والناصرُ الطبلاويُّ على شيخ الإسلام[٢].

وقرأ شيخُ الإسلام[٣] على أبي العباس أحمدَ بنِ أبي بكرٍ القَلْقِيلِيِّ[٤]،

---

(١) (ت٩٨٧هـ)، يُنظَر: ذيل طبقات الشعراني (١١٠/ ب/ دار الكتب الوطنية - تونس)، الكواكب السائرة (٣/ ١٩٧).

(٢) شيخ الإسلام: زين الدِّين زكريَّا بن محمد الأنصاري السُّنَيكِي الأزهري الشافعي (٨٢٦-٩٢٦هـ).
يُنظَر: الضوء اللامع (٣/ ٢٣٤)، فتح الباري في ذكر ما اختص الله به زكريا الأنصاري تأليف: مراد بن يوسف الحنفي الرومي (مخطوط بالأزهرية: ٩٣٨٨٥)، الكواكب السائرة (١/ ١٩٨)، إمتاع الفضلاء (٢/ ٥٥٥)، ومصادر ترجمته كثيرة جدا.

(٣) جرت العادة في الإجازات القرآنية بدءا من القرن الحادي عشر على إطلاق قراءة شيخ الإسلام على هؤلاء الثلاثة وغيرهم دون تحديد المقروء كمًّا وكيفًا، وفي ذلك اختصار مخلّ، وفيه اختلاف ومغايرة لبعض المصادر القديمة، مثل: إجازة شيخ الإسلام بالقراءات لمحمد بن قاسم الغزي وثبت شيخ الإسلام المطبوع مؤخرًا وترجمة شيخ الإسلام بالضوء اللامع للسخاوي، ففي تلك المصادر نوع تقييد وتحديد لمقروءات شيخ الإسلام على شيوخه في القراءات، وكيفية روايته وإقرائه، **والأصل: الجمع بين هذه النصوص إذا لم يكن هناك تعارض،** والمسألة تحتاج لتفصيل وتبيين لمواطن الترجيح بين هذه النصوص ومواطن الجمع، ولعلَّ ذلك يتيسر في مقام آخر، بإذن الله تعالى.

(٤) ثم السكندري الشافعي المعمَّر (٧٥٧-٨٥٧ هـ)، له مشيخة جليلة في القراءات.
يُنظَر: الضوء اللامع (١/ ٢٦٣)، إمتاع الفضلاء (٢/ ٤١).
فائدة:
ثبتت قراءة زكريا على القلقيلي في مصادر عدة، منها:
- ترجمة زكريا الأنصاري عند السخاوي في الضوء اللامع.
- ظاهر كلام النجم الغيطي في مشيخته عن أسانيد شيخه زكريا في القراءات.
- ظاهر أسانيد ابن الموقع- تلميذ زكريا- المذكورة أول كتابه تسهيل الفحص.
في حين أن زكريا الأنصاري نفسه لم يذكره في إجازته للغزي، وظاهر ثبت زكريا أن القلقيلي أذن له فقط**!!**
وبذلك يتضح أن أسانيد زكريا- سواء في القراءات أو غيرها- ليست محصورة في الإجازة والثبت، خلافًا لمن قال بذلك، والله أعلم.

وأبي النَّعِيم **رضوانَ ابنِ**[١] **محمدٍ العُقْبِيِّ**[٢]، والزَّين **طَاهِرِ بنِ محمدٍ النُّوَيريِّ**[٣].

وهؤلاء قرؤوا[٤] على الإمام محي السنة أبي الخير **محمدِ بنِ محمدِ ابنِ الجزريِّ**[٥] بأسانيده المذكورة في نشره[٦]، متصلة إلى **أئمة القراء العشرة**، عن **رجالهم**، عن **رسول الله** صلى الله عليه وسلم، عن **جبريل** عليه السلام، عن **الله** تبارك وتعالى.

(ح) وقال **أبو العباس**[٧]: وقرأتُ- أيضًا- من **طريق الشاطبية** على أبي الفتح

---

(١) كذا بالأصل برسم همزة الوصل في كلمة: ابن، والأصوب بدونها.

(٢) الشافعي المعمَّر (٧٦٩-٨٥٢ هـ)، يُنظَر: معجم الشيوخ للنجم ابن فهد (١١٢)، الضوء اللامع (٣/ ٢٢٦)، إمتاع الفضلاء (٢/ ٥٤٧).

(٣) (بعد ٧٩٠-٨٥٦ هـ)، يُنظَر: الضوء اللامع (٤/ ٥)، عنوان العنوان (١٣١)، هداية القاري (٢/ ٧٨١)، إمتاع الفضلاء (٢/ ٦٤١).

(٤) أما **القلقيلي**: فقرأ ختمة بالقراءات السبع على ابن الجزري.

وأما **العقبي**: فقرأ عليه بالعشر لكن إلى المفلحون وسمع عليه النشر والتقريب ونظم طيبة النشر في مجالس بمكة سنة ٨٢٣هـ وأجازه خاصة وعامة.

وأما **النِويري**: فقرأ عليه بالعشر بمضمن النشر ومختصرَيه (الطيبة والتقريب) لكن إلى أول النساء وأجاز له.

(٥) (٧٥١-٨٣٣هـ)، إمام المقرئين في القرون المتأخرة، صاحب المصنفات المتقنة، كالنشر والتقريب والطيبة والدرة والتحبير والغاية والمنجد، والتي عوَّل عليها ورجع إليها كل من جاء بعده، دخل بلادًا عديدة فأقرأ بها ونشر القراءات والحديث، حتى لقَّبوه: بمقرئ الممالك الإسلامية، وقد صُنفت في سيرته مؤلفات مستقلة، منها: شيخ القراء ابن الجزري للدكتور محمد مطيع الحافظ، وقد ذكر معظم مصادر ترجمته ص٤٤.

ويُنظَر: غاية النهاية (٢/ ٢٤٧)، الضوء اللامع (٩/ ٢٥٥)، شذرات الذهب (٩/ ٢٩٨)، الشقائق النعمانية (١/ ٢٥)، وغير ذلك كثير.

(٦) يُنظَر: النشر في القراءات العشر (١/ ٩٨-١٩٨)، السلاسل الذهبية (١٣٣-٤٨٦).

(٧) أي: القلقيلي.

وهنا مسألة مهمة: ففي هذا الطريق **إسناد السبع بمضمون الشاطبية من غير طريق الإمام ابن الجزري**، وكان العمل على مثل ذلك في القرنين التاسع والعاشر بالمشرق أحيانا، فيما وقفتُ عليه، ثم ترك معظم القراء في المشرق
=

الأسانيد التي لا تمر بابن الجزري منذ القرن الحادي عشر وإلى عصرنا هذا، وذلك من باب الاختصار والاقتصار على السند الأشهر والأعلى للإمام ابن الجزري، ولكثرة اعتمادهم على اختيارات الإمام ابن الجزري وتحريراته في كتبه التي تلقَّاها جميع القراء في المشرق والمغرب بالقبول ووثقوا بها وعوَّلوا عليها، فاقتصروا في الإجازات على الأسانيد التي تمرُّ به كذلك، حتى في السبع التي لا تزال تُقرأ بمضمن الشاطبية.

ولم أقف على مَن جمع بين الأسانيد التي تمرُّ بابن الجزري مع غيرها مما لا يمرُّ به هكذا بعد القرن العاشر سوى الوزير عبد الله باشا صاحب هذا الثبت، وشيخنا العلامة المسنِد عبد الله العبيد في كتابه الإمتاع، والشيخ السيد عبد الرحيم في أبحاثه وأسانيده، مما يدل على أنه صنيع مهجور منذ عدة قرون، ولعلَّ عبد الله باشا نقله من ثبت شيخ الإسلام زكريا، والله أعلم.

إلا إن صنيع الكوبريلي هنا أكثر انضباطا؛ حيث اقتصر على السند الذي يوصله بالشاطبي فقط، ولم ينقل سند السبع بمضمن التجريد أو الإعلان وغيرهما، لأنه قرأ على شيوخه السبعَ بمضمن الشاطبية لا غير، وهذا هو المعتاد منذ عدة قرون، فقراءة وإقراء السبع أصبحت مقصورة على ما تضمنته الشاطبية منذ القرن الحادي عشر تقريبا، وانقطع القراء عن إقراء السبع- وحدها- بمضمن العنوان أو الإعلان أو التجريد أو إقراء العشر بمضمن المستنير أو المبهج أو الكفاية أو بمضمن كتب أبي حيَّان وغيرها من الكتب المصنفة في القراءات، بخلاف الحال في القرن التاسع وما قبله، وأصبحت هذه الكتب- في القرون المتأخرة- لا يوصل إليها إلا من طريق الإمام ابن الجزري عندما يقرأ الطالب بمضمَّن كتبه: النشر والطيبة والتقريب، وعليه فالالتزام حينئذ بالسند الذي يمرُّ به أَولى.

بل لا يجوز لمن قرأ بمضمَّن كتبه من المتأخرين تركُ طريقه- والله أعلم- إلا في حالة واحدة، وهي قصد الاستخراج عليه، ورواية نفس الكتب التي رواها بها فيها من قراءات من غير طريقه مع الالتقاء به في الإسناد في أحد شيوخه أو مَن فوقهم إلى أصحاب الكتب، كما هو صنيع أصحاب المستخرجات الحديثية المعروفة، مع ملاحظة أنه كما أن الاستخراج الحديثي قد يترتب عليه زيادة ونقص واختلاف في متون الأحاديث، فهنا أيضا قد يترتب على الاستخراج القِرَائي زيادة أو نقص في عدد الطرق والأوجه من أصول وفرش وكيفية أدائها حسب منهج المستخرِج، إلا إن هذا الاستخراج في عصرنا- مع اشتراط اتصال التلاوة وضياع وانقطاع كثير من الأسانيد واقتصار القراء على القراءة والإقراء بمضمن كتب ابن الجزري- أصبح من الصعوبة بمكان، بل لا يكاد ينضبط، بخلاف طريق الإمام ابن الجزري الذي خدم اختياراته بكتب متقنة- رواية ودراية- تلقَّاها الناس بالقبول، واعتمدوا عليها وقرؤوا وأقرؤوا بها، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله أعلم.

محمدِ بنِ أحمدَ العَسْقَلَانيِّ[١]، وقرأ **أبو الفتح** على **التَّقِيِّ الصَّائغ** المصريِّ[٢]، وقرأ **الصَّائغُ** على **كمالِ الدِّينِ عليِّ بنِ شُجَاعٍ العباسيِّ**[٣]، وقرأ **الكمالُ** على ناظمها الإمام **أبي القاسمِ الشَّاطبيِّ**[٤] بأسانيده[٥] إلى **أئمة القراء السبعة**، عن **رجالهم**، عن **رسول الله** صلى الله عليه وسلَّم.

٢- (ومنهم) شيخُنا **الشِّهَابُ أبو الفتح أحمدُ بنُ عُمَرَ المقرئُ الأَسقَاطِيُّ**[٦]- نزيل القاهرة:

- قرأتُ عليه القرآنَ كله جمعًا للعشرة من طريقي الشاطبية والدرة،

---

(١) إمام الجامع الطولوني (٧٠٤-٧٩٣هـ)، يُنظَر: إنباء الغمر (٣/ ٩٦)، الدرر الكامنة (٣/ ٣٥٢/ ترجمة ٩٣١)، غاية النهاية (٢/ ٨٢).

(٢) شيخ الإقراء بمصر، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري المعروف بالتقيِّ الصَّائغ (٦٣٦-٧٢٥هـ)، يُنظَر: معرفة القراء (٣/ ١٤٤٢)، غاية النهاية (٢/ ٦٥)، شذرات الذهب (٨/ ١٢٣)، الدرر الكامنة (٥/ ٤٨).

(٣) شيخ الإقراء بمصر، صهر الإمام الشاطبي، أبو الحسن كمال الدِّين علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى العبَّاسي الهاشمي المصري المعروف بالكمال الضرير وبصهر الشاطبي، (٥٧٢-٦٦١هـ).
يُنظَر: معرفة القراء (٣/ ١٣٠٧)، غاية النهاية (١/ ٥٤٤)، شذرات الذهب (٧/ ٥٣٢).

(٤) (٥٣٨-٥٩٠هـ)، إمام المقرئين في عصره، صاحب المنظومة الشاطبية حرز الأماني، صُنفت في سيرته مؤلفات مستقلة، منها: الفتح المواهبي للقسطلاني، زعيم المدرسة الأثرية في القراءات الإمام أبو القاسم الشاطبي للدكتور عبد الهادي حميتُّو المغربي، وغير ذلك كثير.
يُنظَر: معرفة القراء (٣/ ١١١٠)، غاية النهاية (٢/ ٢٠)، شذرات الذهب (٦/ ٤٩٤).

(٥) يُنظَر للوقوف على أسانيده: إجازتا النفزي وابن هذيل للإمام الشاطبي وقد ذكرهما علم الدين السخاوي أول شرحه على الشاطبية المسمى فتح الوصيد (١/ ١١٤-١٥٥)، إجازة الشاطبي للباجي بالقراءات السبع والتيسير وغير ذلك، وقد أوردتُّها في باب المتفرقات آخر الكشكول، النشر في القراءات العشر (٩٩، ١٠١، ١٠٦، وغيره)، السلاسل الذهبية (٢٣٠، ٢٣٤، ٢٤٤، وغيره).

(٦) شهابُ الدِّين أبو الفتح أحمد بن عُمَرَ بن محمد الأَسْقَاطِيُّ الحنفيُّ الأزهريُّ الدمياطيُّ ثم القاهريُّ، العلامةُ المقرئُ الفقيهُ النحويُّ المفنَّن (ت١١٥٩هـ)، يُنظَر: تاريخ الجبرتي (١/ ٢٤٥)، ثبت الأسقاطي المسمى: كفاية الطالب القنوع، وله ترجمة بالكشكول.

وقرأتُ الشاطبية، وأجاز لي بسائر الطرق والروايات سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف بالقاهرة.

- وقال: قرأتُ القرآنَ كله جمعًا للسبعة من طريق الشاطبية ثم جمعتُ للثلاثة من طريق الدرة، وقال: وقرأتُ جملة من القرآن[١] جمعًا للعشرة من طريق الطيبة، كلُّ ذلك على **أبي السُّعودِ محمدِ بنِ سَلامةَ**[٢] **المقرئِ** الصَّخْرِيِّ، نزيل دمياط، المشهور **بابنِ أبي النور**، وأجاز لي بجميع الطرق والروايات.

(ح) وقال أيضًا: وقرأتُ طائفة من القرآن[٣] من طريق الطيبة على **شَمسِ الدِّينِ محمدٍ المنوفيِّ**[٤]، وأجاز لي بنحو ما تقدَّم[٥].

(ح) وقال أيضًا: وأخذتُ سائر الطرق والروايات بطريق الإجازة[٦] عن الشهاب **أحمدَ بنِ محمدٍ البَنَّاء**[٧].

---

(١) هذه الجملة هي: البقرة وآل عمران، كما ذُكِر في ثبت الأسقاطي (٧/ ب).

(٢) محمد بن سلامة بن عبد الجوَّاد المعروف بأبي السُّعودِ ابنِ أبي النُّور الدِّمياطِيُّ الشَّافِعِيُّ (١٠٤٠-١١١٧هـ)، يُنظَر: ثبت الأسقاطي (ق٧)، سلك الدرر (٤/ ١١١)، تاريخ الجبرتي (١/ ١٣٣)، المربَّـى الكابلي (٢١٩).

(٣) قرأ عليه: الربع الثالث من الحزب الثالث من سورة البقرة. كما في ثبت الأسقاطي (ق٩).

(٤) أبو الصَّلاح شمس الدِّين محمد المُنُوفِي الأزهري الشافعي، (كان حيًّا ١١١١هـ)، ذكره محمد الأسقاطي في ثبت والده (ق٦) وترك لترجمته بياضًا ولم يتمه، يُنظَر: فهرس المكتبة الخالدية بالقدس (٦٣٣)، شرح الشاطبية للسنباطي: نسخة دار الكتب المصرية (٣٦ قراءات).

(٥) أي: بجميع الطرق والروايات.

(٦) أي أنه لم يقرأ عليه القرآن بالقراءات، وإنما رواها عنه بالإجازة، خلافًا لظاهر نصوص كثير من الإجازات القرآنية المتداولة، وقد بينتُ ذلك في محله من ترجمة الأسقاطي بالكشكول.

(٧) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الغني الدِّمياطيُّ الشافعيُّ المعروف بـ (البَنَّا الدِّمياطيّ)، (١٠٣٦-١١١٦هـ)، يُنظَر: فوائد الارتحال (٢/ ٢٤٠)، ثبت الأسقاطي (ق٤)، نزهة رياض الإجازة المستطابة (١٣٨، =

وكلهم[1] قالوا: قَرَأْنَا على: الضياء **سلطانَ بنِ أحمدَ المزَّاحيِّ**.

(ح) وزاد **المنوفـيُّ**: وعلى: **الخيَّاطِ عليِّ بنِ إبراهيمَ المقرئ الرَّشيديِّ**[2]، عن: **عَبدِ الرَّحمنِ اليَمَنِيِّ**.

(ح) وزاد **البناءُ**: وعلى: النور **عليٍّ الشَّبرَامَلِّسِيِّ**[3].

٣- **(ومنهم)** شيخُنا الحافظُ **سليمانُ بنُ عبد الله المقرئُ**[4]:

- قرأتُ عليه القرآن كله جمعا للسبعة من طريق الشاطبية، ثم جمعتُ للثلاثة من طريق الدرة، ثم جمعتُ للعشرة من طريق الطيبة، وقرأتُ

---

٢٨٧)، مقدمة إتحاف فضلاء البشر بتحقيق د. شعبان إسماعيل (١/ ٤٣-٥٠)، إمتاع الفضلاء (١/ ٤٠)، وله ترجمة بالكشكول.

(١) أي: ابن أبي النور والمنوفي والبناء.

(٢) نور الدين المصري الشافعي (ت١٠٩٤هـ)، أخذ القراءات أولا عن الشيخ محمد أخي ناصر الدين تلميذ اليمني، ثم ختم على العلامة عبد الرحمن اليمني ثلاث ختمات فأكمل عليه العشر الصغرى والكبرى، إن لم يكن للأربع الزائدة أيضًا، أخذ عنه: أحمد بن عبد الرزاق الرشيدي، حسن المصري، شمس الدين المنوفي، علي النوري الصفاقسي، وغيرهم.

تنبيه: ورد في بعض الإجازات أنه قرأ على: ملا علي القاري، والملا توفي بمكة سنة ١٠١٤هـ، والرشيدي ولادته بمصر بين (١٠٠١-١٠١٠هـ)، فتوفي القاري والرشيدي لا يزال صغيرًا، ولم يُذكر أن الرشيدي رحل لمكة صغيرًا فيقرأ على الملا القاري هناك، وعليه فقراءة الرشيدي عليه بعيدة جدًّا، والأرجح أن عبد الرحمن اليمني سقط بينهما، فهو شيخ الرشيدي وتلميذ الملا القاري، وبذلك ينحل الإشكال، والله أعلم.

تنبيه آخر: ورد في بعض الإجازات نسبته إلى المغرب فقالوا: المغربي، والراجح عندي أنها مصحَّفة من (المُقرِئ) لاسيما إذا أُبدلتْ همزتها ياء أو كُتبتْ بالخط المغربي.

يُنظَر: فوائد الارتحال (٥/ ٤١٠)، الخطط التوفيقية (١١/ ٢٠٦)، خلاصة الأثر (٣/ ١٢٨)، إجازة سعد الدين الموصلي.

(٣) وقد مرَّتْ أسانيده.

(٤) لم أقف على ترجمته.

الشاطبية والدرة والطيبة في أثناء سنة أربع وثلاثين وخمس وثلاثين بعد مائة وألف، وأجاز لي بجميع ما يجوز له وعنه روايته برباط (وَان)[(١)].

- وقال: قرأتُ من طريقي الشاطبية والدرة على الشيخ **إبراهيمَ المقرئ**[(٢)] الإمام بقسطنطينية، وقرأ الشيخ **إبراهيمُ المقرئ** على الشريف **عليٍّ المنصوريِّ**[(٣)].

(ح) وقال[(٤)]: وقرأتُ من طريق الطيبة عَلَى **المنصوريِّ** نفسه سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف بقسطنطينية، وأجاز لي بجميع ما يجوز له وعنه روايته[(٥)].

---

(١) إحدى مدن تركيا الجميلة، تقع في الجهة الشرقية من مدينة الأناضول، ويلاحظ أنها كانت من الأربطة والثغور، ويلاحظ حرص هذا العالم الوزير عبد الله باشا على المرابطة في سبيل الله تعالى.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) وقد مرَّتْ أسانيده.

(٤) المتكلم هنا هو الحافظ سليمان بن عبد الله وليس إبراهيم المقرئ كما ذهب إليه بعض الفضلاء في ترجمته للمنصوري بالفيسبوك، **وعليه فيكون سليمان بن عبد الله وإبراهيم المقرئ كلاهما من تلاميذ المنصوري**، فليُتنبه.

(٥) قوله: **(وأجاز لي بجميع ما يجوز له وعنه روايته)** يقصد أنه أجازه إجازة عامة شاملة لجميع ما يرويه أو يصنِّفه، فهي إجازة من مُعيَّن لمعيَّن في غير معيَّن.

ويتكرَّر هذا النوع من الإجازات كثيرا في هذا الثبت، وفي معظم الإجازات القرآنية القديمة، حيث كان القراء- وقتها- لديهم نوع إلمام بأهمية التعميم في الإجازات والإذن بعموم المرويات، وما لذلك من فوائد جمَّة، أما المجيزون المتأخرون فحذفوا هذه الجملة ونحوها من الإجازات جهلًا منهم بفائدتها ولقلة درايتهم بها لها وما عليها، فضيَّقوا واسعًا، وضنُّوا على طلابهم الذين لازموهم السنوات العدة بها بُذل لهم دون مشقَّة، فقطعوا بذلك أسانيد كتب هذا الفن المرجعية والدَّرْسية، وحصل خلل كبير في باب الرواية نُعاني منه إلى الآن.

والرجاء من جميع إخواننا ومشايخنا القراء أن يكتبوها في إجازاتهم، ويعودوا لسنة وطريقة شيوخ شيوخهم القدامى، ففي ذلك خير كثير، ومن أراد الاحتياط فليقل: (وأجزتُه بما يجوز لي وعني روايته غير القرآن الكريم فبما قرأه عليَّ خاصة) أو نحو هذه العبارة، والله المستعان.

٤- (ومنهم) شيخُنا الأستاذ فريد عصره: **مصطفى بنُ أحمدَ بنِ صلاحِ الدِّينِ الخَلِيجِيُّ**[١] المقرئ الدمشقيُّ، شيخُ الإقراء بالديار الشامية[٢]:

- قرأتُ عليه القرآنَ كله جمعًا للعشرة من طريق الطيبة، وقرأتُ الطيبة والدرة، وأجاز لي بالقراءة والإقراء سنة إحدى وأربعين ومائة وألف بـ(صَيدَاء)[٣].

- وقال: قرأتُ من **طريق الشاطبية والدرة والطيبة** على خاتمة قراء زمانه: شمس الدِّينِ **محمدِ بنِ القاسمِ البقريِّ** المقرئ الأزهريِّ، عن **عَبدِ الرَّحمنِ اليَمَنِيِّ**[٤].

---

(١) الأزهريُّ الشافعيُّ الخليجيُّ المنصوريُّ المصريُّ (كان حيًّا ١١٤٥هـ)، وعُرِف في دمشق أيضًا بـ: مصطفى العَمّ المصري، يُنظَر: العقد الفريد للتاجي (١٤/ أ)، تمرين الطلبة نسخة مكة المكرمة (٢/ ب)، سلك الدرر (٣/ ١١/ العلمية)، وله ترجمة بالكشكول.

(٢) **فائدة:**

رَحَلَ مصطفى الخليجي المذكور من مصر إلى دمشق فصار شيخ القراء بالشام في القرن الثاني عشر، ورحل علي المنصوري إلى تركيا فصار شيخ القراء بالديار الرومية في القرن الثاني عشر كذلك، ورحل قبلهما أحمد المسيري إلى تركيا أيضا فصار شيخ الإقراء بها في القرن العاشر، ورحل عبد الخالق المنوفي إلى الهند فصار شيخ القراء بها في وقته، ورحل أحمد المرزوقي إلى مكة فصار شيخ القراء بها في القرن الثالث عشر، ثم رحل بعده إلى مكة أيضا الشيخ يوسف أبو حجر الدمياطي فصار شيخ القراء بها كذلك في القرن الرابع عشر، ورحل حسن الشاعر إلى المدينة فصار شيخ القراء بها في القرن الرابع عشر وأوائل الخامس عشر، وغير ذلك من رحلات القراء المصريِّين للتعليم والتي كان لها الأثر البالغ في نشر القرآن وعلومه رواية ودراية في تلك البلاد التي رحلوا إليها، فلِلَّه دَرُّ شيوخ مصر السابقين، ووفَّق الله القراء المعاصرين للسير على نهجهم، وتصحيح النيات، وبذل العلم خالصا لوجه الله تعالى والتضحية في سبيل ذلك، والله المستعان.

(٣) إحدى مدن لبنان الكبرى، مطلة على البحر الأبيض المتوسط.

(٤) وقد مرَّتْ بعض أسانيده، وهذه تكملة لها.

وقرأ **عبدُ الرَّحمنِ** من طريق الشاطبية والدرة على **أحمدَ بنِ عبد الحقِّ بنِ محمدٍ السُّنبَاطِيِّ**(١).

ومن طريق الطيبة على نور الدين **عليِّ بنِ محمدٍ ابنِ غانمٍ المقدسيِّ**(٢)، وقرأ **ابنُ غانمٍ** على **عبد الحقِّ بنِ محمدٍ السنباطيِّ**(٣)، وعلى أبي الجود **محمدِ بنِ إبراهيمَ السَّمَدِيسِيِّ**(٤)، وقرأ كلٌّ منهما على الشهاب أبي العباس **أحمدَ بنِ أسدٍ الأُميُوطِيِّ**(٥)، وقرأ **ابنُ أسدٍ** على الإمامِ

---

(١) وقد مرَّتْ أسانيده.

(٢) نور الدين علي بن محمد بن علي بن خليل بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن غانم الخزرجي المقدسي الأصل القاهري المولد والسكن، الحنفي (٩٢٠-١٠٠٤هـ)، يُنظَر: فوائد الارتحال (٥/ ٤٣٤)، خلاصة الأثر (٣/ ١٨٠)، هداية القاري (٧٨٥) مكتبة طيبة، ط.٢، إمتاع الفضلاء (٣/ ٣٥٣).

قلتُ: وله ترجمة بالكشكول أثبتُّ فيها قراءته على كلٍّ من: السنباطي والسمديسي، إلا إنه قرأ عليهما وهو صغير، فقد مات السنباطي وعمره (١١) سنة ومات السمديسي وعمره (١٢) سنة، وهذه الفائدة تُذكر للعلم بها وبالموهبة التي منحها الله تعالى للمقدسي منذ صغره في حفظ العلم وجمعه وليس للتشكيك في إسناده عنهما كما فهمه البعض، فليُتنبه إلى ذلك.

(٣) شرف الدين عبد الحق بن محمد بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العال السنباطي، ثم القاهري الشافعي (٨٤٢-٩٣١هـ)، يُنظَر: الضوء اللامع (٤/ ٣٧)، شذرات الذهب (١٠/ ٢٤٨)، الكواكب السائرة (١/ ٢٢٢)، متعة الأذهان (١/ ٣٩٢)، إمتاع الفضلاء (١/ ٥٥٣).

(٤) محمد بن إبراهيم بن أحمد بن مخلوف بن غالي بن عبد الظاهر بن قانع الشمس البرسيقي- نسبة لبعض أعمال الإسكندرية- ثم القاهري الوزيري الحنفي، يعرف بالسمديسي (٨٥٣-٩٣٢هـ)، يُنظَر: الضوء اللامع (٦/ ٢٤٦)، الطبقات الصغرى للشعراني (٦٨-٦٩)، الكواكب السائرة (١/ ٩٨)، شذرات الذهب (١٠/ ٢٦٦)، إمتاع الفضلاء (٤/ ٧٨).

(٥) شهابُ الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن أسد بن عبد الواحد الأُمْيُوطِيُّ السكندريُّ ثم القاهريُّ الشافعيُّ (٨٠٨-٨٧٢ هـ)، يُنظَر: الضوء اللامع (١/ ٢٢٧)، الذيل التام على دول الإسلام (٢/ ٢١١)، نظم العقيان (٣٦)، شذرات الذهب (٩/ ٤٦٧)، إمتاع الفضلاء (٢/ ٦٧).

فائدة: لاحظتُ أن الأميوطي- وهو من قراء القرن التاسع- كان يقتصر أحيانا في إجازاته- سواء بالسبع أو العشر- على سنده عن الإمام ابن الجزري لا غير، مع أنه نصَّ على أنه أخذ القراءات عن عشرة من الأئمة، ومنهم أئمة =

ابنِ الجَزَرِيِّ[١].

٥- (ومنهم) بقية السلف الصالح شيخُنا: **أحمدُ بنُ أحمدَ المقرئ البَقَريُّ أبو السَّمَاح**[٢] **الأزهريُّ**:

- قرأتُ عليه القرآن من طريق الطيبة جمعا للعشرة من أوله إلى سورة الأنبياء، وأجاز لي بسائره وبجميع ما يجوز له وعنه روايته سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف بالقاهرة.

- وقال: قرأتُ من طريق الشاطبية والدرة والطيبة على **الشمس**

يلتقون مع ابن الجزري في شيوخه أو شيوخ شيوخه، وهذا من أقدم المواضع التي رأيتُ فيها الاقتصار على طريق الإمام ابن الجزري، والله أعلم.

(١) ح. ومثله في العلو قراءة العلامة: عبد الرحمن اليمني بطريق الطيبة على العلامة المقرئ المسند: أحمد بن محمد بن محمدٍ الشافعي المدني عرف بالشيخ: أبي الـحَرَم المدني (ت١٠٠١هـ)، وهو على: أبي الجُود السَّمَدِيسِيِّ، وهو على: الشِّهاب الأُمْيُوطيِّ، وهو على: الإمام ابن الجزريِّ.

(٢) المقرئ المحقق شهاب الدين أبو السَّماح أحمد بن أحمد البقري الشافعي الأزهري المعروف بالبقري الصغير، كان حيًّا ١١٤٩هـ، أخذ القراءات الأربع عشرة عن بلديِّه الشمس محمد البقري الكبير، وبه تخرَّج فيها، ومن تلاميذه: عبد الرحمن الأجهوري (١٤ق)، أحمد الرشيدي (١٤ق)، علي البدري، علي ابن كزبر الدمشقي (٧ش)، شمس الدين السجاعي، محمود القسطنطيني، وغيرهم.

قلتُ: وهذا النص الذي أورده عبد الله باشا واصفا به شيخه المذكور من النصوص العزيزة النادرة لتعيينه اسم أبيه وأنه (أحمد)، وهذه فائدة عزيزة.

تنبيه مهم: الذي ترجَّح لي أن الشيخ: أحمد بن رجب بن محمد البقري والمتوفى ١١٨٩هـ - (المترجم في المعجم المختص للزبيدي (٥٩) وفي تاريخ الجبرتي (١/ ٤٧٩))- شخص آخر غير (أحمد بن أحمد أبي السماح البقري الصغير)- المذكور بالأسانيد- تلميذ البقري الكبير، خلافًا لمن ذهب إلى ذلك، وذلك لأدلة ظهرت لي بالمقارنة بينهما من حيث التواريخ والشيوخ والتلاميذ وملابسات الترجمة وقرائن الأحوال، وقد فصَّلتُ هذه المسألة في ترجمة أحمد البقري بالكشكول، فارجع إليها مشكورًا.

يُنظَر: إجازة الحاج محمود القسطنطيني لولي الدين القويلحصاري (١/ ب)، بتاريخ (١١٥٨هـ)، إمتاع الفضلاء (١٠٩/٢).

البقري، عن **عبد الرحمن**[١]، عن **أحمد بن أحمد بن عبد الحق**.

٦- **(ومنهم)** شيخُنا الأستاذُ المسنِد النقَّاد: **أَسْعَدُ بنُ إسحقَ بنِ محمدٍ المقرئُ الدمشقيِ المعروفُ بابنِ المنيِّر**[٢]:

- قرأتُ عليه من طريق الشاطبية جمعًا للسبعة من أول القرآن إلى قوله تعالى في سورة النساء: ﴿ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾ ﴾، وقرأتُ الشاطبيةَ من أولها إلى سورة المائدة سنة تسع وعشرين ومائة وألف بدمشق.

- ولم يقع لي عليه قراءةٌ أكثر من هذا، ولا منه لي إجازة[٣].

- وقال: قرأتُ على وَلِيِّ الله **محمدِ بنِ عبدِ الباقي المقرئِ أبي المواهبِ**[٤] الدمشقيِّ، وقرأ **أبو المواهب** على **الشَّمسِ البقريِّ**.

٧- **(ومنهم)** شيخُنا أبو محمدٍ **عبدُ الله بن محمد بن يوسف بن**

(١) أي: عبد الرحمن بن شحاذة المصري المعروف باليمني.

(٢) أسعد بن إسحاق بن محمد بن علي المنيِّر، الحموي الأصل، الدمشقي المولد، (١٠٨٨ - ١١٣١هـ)، يُنظَر: سلك الدرر (١/ ٢٢٧)، القراءات وكبار القراء في دمشق (١٩٥).

(٣) ولا يُفهم من عدم إجازة ابن المنيِّر له أنه لا يروي عنه شيئًا مطلقًا، بل يجوز له أن يروي عن الشيخ المذكور ما قرأه عليه فقط، على طريقة القدامي من اكتفائهم بالعرض والقراءة على الشيوخ في تسويغ الأداء والرواية عنهم، ولذلك ذكر عبد الله باشا إسناد هذا الشيخ في القراءات عن شيوخه، ليروي به ما قرأه عليه فقط.

(٤) أبو المواهب محمد بن عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي بن إبراهيم بن عمر بن محمد الحنبلي البعلي الدمشقي، مفتي الحنابلة بدمشق، (١٠٤٤-١١٢٦هـ)، يُنظَر: سلك الدرر (١/ ٦٧)، تاريخ الجبرتي (١/ ١٢٧)، فهرس الفهارس (١/ ٥٠٥)، مشيخة أبي المواهب الحنبلي (٧-٢٢).

تنبيه: وقرأ أبو المواهب القراءات أيضًا على: والده عبد الباقي الحنبلي عن عبد الرحمن اليمني بأسانيده المذكورة. وعلى الشيخ علي الشبراملسي، والشيخ سلطان المزاحي وقد مرَّت أسانيدهما.

عبد الرحمن[١] المقرئ، شيخ الإقراء بالديار الرُّومية:

- أخذتُ عنه طريق الشاطبية والدرة والطيبة **إذنًا**[٢]، وكتب لي بذلك سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف من قسطنطينية.

- وقال[٣]: قرأتُ من طريقي الشاطبية والدرة على **والدِي**[٤]، عن قراءته

---

(١) أبو محمد عبد اللّـه بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الحِلْميُّ الأماسي الإسلامبولي الحنفيِّ، الشهير بـ: يوسف أفندي زاده، شيخ القراء بالقسطنطينية، محرِّر الطيبة (١٠٨٥-١١٦٧هـ).

يُنظَر: سلك الدرر (٣/ ٨٧)، مجموع رقم (٤٥٧ غالبًا) بجامعة ميتشغن وفيه مؤلفات يوسف أفندي زاده (٢٠٥، ٢٠٦)، الأعلام (٤/ ١٢٩)، مقدمة تحقيق رسالة مشكلات الشاطبي للدكتور سالم الزهراني.

تنبيه: يلاحظ أن يوسف أفندي زاده لم يسند في إجازاته لتلاميذه- فيما وقفتُ عليه- عن علي المنصوري.

(٢) أي إن الكوبريلي لم يقرأ على يوسف أفندي، فتكون هناك طبقة بالإجازة المجرَّدة، وذلك جائز لا شيء فيه على سبيل المتابعة للمتأهل، على ما قرره الإمام ابن الجزري وجرت به عادة كثير من الأئمة.

(٣) يُنظَر: أسانيد يوسف أفندي زاده في القراءات آخر رسالته (أجوبة على مسائل تتعلق بوجوه القرآن)، والتي أجاب فيها على أسئلة الوزير عبد الله باشا الكوبريلي- صاحب هذا الثبت- في القراءات، وقد صرَّح فيها بإجازته والإذن له، وقفتُ لها على عدة نسخ، وقد طبعتْ بتحقيق الدكتور عمر يوسف حمدان.

تنبيه مهم: وقع قلب وخلط في أسانيد يوسف أفندي هنا عند الكوبريلي، **والصواب**: أن والده (محمد بن يوسف) أخذ الصغرى عن الجد (يوسف) بلا واسطة، وأما الكبرى فأخذها بواسطة (محمد المقرئ إمام نشانجي) عن الجد (يوسف). **وهو المثبت في إجازة يوسف أفندي زاده لعبد الله باشا الكوبريلي نفسه** والمذكورة آخر رسالة الأجوبة في القراءات ليوسف أفندي زاده، **وهو الأصل الذي ينقل عنه الكوبريلي، وله شواهد كثيرة**، وهو الذي رجحه- أيضًا- الشيخ المحقق د. أيمن سويد في السلاسل الذهبية (ص ١٢٧)، والله أعلم.

(٤) محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الأماسي، كان رئيس شيوخ الإقراء في عصره، أخذ العشر الصغرى عن والده يوسف أفندي الكبير، والعشر الكبرى عن- تلميذ والده- الحاج محمد أفندي الإمام بجامع نِشَانجِي باشا، ومن تلاميذه: عمر بن مصطفى وحافظ محمد أفندي، توفي ١١٣١هـ، ودفن بجوار أبيه يوسف أفندي الكبير خارج طوب قبوسي.

فائدة: قال المترجَم المذكور في آخر إجازته بالعشر الصغرى لتلميذه حافظ محمد أفندي: (كتبه الفقير إلى الله القدير محمد بن يوسف المقرئ الإستانبولي الحنفي الإمام بجامع نعل بند ... قرب جامع سلطان أحمد، خادم كتاب الله العزيز بمدينة قسطنطينية المحمية) اهـ

يُنظَر: أسانيد يوسف أفندي زاده في القراءات، مرشد الطلبة لمصطفى الإسلامبولي (٦٢/ ب، ٦٣/ أ)، مجموع رقم (٤٥٧ غالبًا) بجامعة ميتشغن وفيه مؤلفات يوسف أفندي زاده (٢٠٥، ٢٠٦).

على الشيخ **محمدٍ المقرئ**[١] الإمام، عن قراءته على **يوسفَ بنِ عبد الرَّحمنِ**[٢]، يعني جَدَّه المذكور، وقرأ **يوسفُ بنُ عبد الرَّحمنِ** على **محمدِ بنِ جعفرٍ المقرئ**[٣]، وقرأ **محمدُ بنُ جعفرٍ** على الشهاب **المسِيرِيِّ**[٤] المقرئ المصريّ نزيلِ

(١) ورد في بعض نسخ أسانيد يوسف أفندي زاده تعريف به، نَصُّه: (محمد المفهم ابن إبراهيم المشهور بإمام جامع نشانجي باشا، قرب قلعة باب أدرنة، شيخ القراء بدار القراء التي بناها الوزير الغازي الشهير بكبريلي محمد باشا جد ذلك الوزير [أي عبد الله باشا] المشار إليه حفظه الله وأبقاه للدين والدنيا وهو أول شيخ بها، وقد عينه نفسه حين بناها لتعليم القرآن فيها) اهـ.

(٢) كان رئيس شيوخ الإقراء في عصره، وشيخ القراء بدار القراء التي بناها السلطان أحمد الأول ابن السلطان الغازي جلبي سلطان محمد خان، توفي بتاريخ: ١٤/ ١٢/ ١٠٦٢هـ، ودفن خارج طوب قبوسي.

يُنظَر: مجموع رقم (٤٥٧ غالبًا) بجامعة ميتشغن وفيه مؤلفات يوسف أفندي زاده (٢٠٥، ٢٠٦)، شجرة أسانيد الشيخ محمد أمين الأيوبي (بدار الكتب المصرية: ١٩٥٢٩).

تنبيه: في سلك الدرر تسمية والده بـ(عبد المنَّان)، وتابعه الزركلي في الأعلام، والصواب (عبد الرحمن)، نص عليه حفيده يوسف أفندي زاده في سلسلة أسانيده وغيرها، وهو المثبَت أيضًا في جُل الأسانيد التي تمر به، والله أعلم.

(٣) أولِيَا محمدٍ أفندي بن جعفر بن إلياسَ الإزنيقِي ثم الإستانبولي الشهير بأَوْلِيَا محمَّدٍ أفندِي (٩٧١-١٠٤٥هـ).

تنبيه: ورد في ترجمته في مرشد الطلبة أنه قرأ على الشيخ أحمد المسيري إلى سورة الفرقان ثم أتم البقية على السيد علي الأعرج تلميذ المسيري.

يُنظَر: مرشد الطلبة (٦٦/ أ- ٦٧/ أ)، مجموع مؤلفات يوسف أفندي زاده (٢٠٥، ٢٠٦).

(٤) أبو عبد الله، شهابُ الدين، أحمد بن محمدٍ المسِيْرِي المصري ثم الإستانبولي (ت١٠٠٦هـ)، أستاذ مُجَوِّدي الروم، قرأ عليه جماعة من فضلاء عصره بها، ومنهم: محمد الببائي، إبراهيم أفندي خطيب أيا صوفيا، علي الأعرج، منصور الفاضل، درس عام محمد أفندي، محمد بن أحمد العوفي صاحب التصانيف.

يُنظَر: مرشد الطلبة (٦٨)، مجموع مؤلفات يوسف أفندي زاده (٢٠٥، ٢٠٦).

المسِيرِيُّ: نسبة إلى قرية (مِسِير) بالوجه البحري من القُطر المصري، تتبع- الآن- مركز كفر الشيخ الذي كان تابعًا لمحافظة الغربية وصار محافظة مستقلة باسم محافظة كفر الشيخ، ووقفتُ على: منية مِسِير، ومحلة مِسِير، كلاهما من قرى كفر الشيخ أيضًا، وهذه القرى الثلاث ذكرها محمد رمزي في (القاموس الجغرافي للبلاد المصرية) في البلاد القديمة لمركز كفر الشيخ (٢/ ١٤٦)، وذكر أيضا (كَفْر محلة مِسِير) في البلاد الحديثة، وضَبطَ جميع هذه المواضع بكسر الميم والسين: (مِسِير)، وهذا هو الموافق لنطق العوام عندنا بمصر، والأفصح (مَسِير) بفتح الميم، كما يُفهم من تاج العروس (١٢/ ١٢٣) وتوضيح المشتبه (٨/ ١٧٥)، **ويضبطُها كثير من القراء الأتراك** =

قُسطنطينية، وقرأ **المسيريُّ** على الناصر **الطبلاويِّ**(١).

(ح) وقال: قرأتُ من طريق الطيبة على **والدي** كذلك، عن قراءته على **جَدِّي يوسفَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ** من غير واسطة، بسنده.

٨- **(ومنهم)** شيخُنا أبو عبد الله **محمدُ بنُ عليٍّ الدِّمشقيُّ**(٢).

٩- وأبو سالمٍ **عبدُ الله بنُ سالمٍ البصريُّ**(٣) نزيلُ مكة.

(الـمَسْيَرِيّ) بفتح الميم والياء وإسكان السين بينهما، كما في ذخر الأريب لمحمد أمين (٥/ أ)، ومرشد الطلبة (٦٨/ أ)، مع أنهم يقولون أيضًا نسبة إلى (مسير) قرية معمورة بمصر، ولم أقف في كتب البلدان والأنساب على مَن ضبطها (مَسْيَر)، فأظن أن ذلك من الخطأ، والله أعلم.

(١) وقد مرَّ إسناده.

(٢) قال الكتاني في فهرس الفهارس (١/ ٤٨٠-٤٨١): (الإمام العلامة المحدث شمس الدين محمد بن نور الدين علي الدمشقي الشهير بالكاملي، ولد بدمشق سنة ١٠٤٤هـ، ومات سنة ١١٣١هـ، يروي عامة عن النور الشبراملسي والكوراني وعبد العزيز الزمزمي المكي وخير الدين الرملي والصفي القشاشي وعبد القادر الصفوري ومحمد بن يحيى البطنيني الدمشقي وسلطان المزاحي وأَشْرَك معه في الإجازة أولاده والشبرخيتي والبابلي وعبد الباقي الزرقاني والنجم الغزي وعبد الباقي الحنبلي، وغيرهم، له ثبت في نحو كراسين، جمعه له المنلا إلياس بن إبراهيم الكوراني، ساق فيه نصوص إجازات مشايخه هؤلاء وختمه ببعض المسلسلات) اهـ.

يُنظَر: حديقة الرياحين (١٥/ أ)، سلك الدرر (٤/ ٦٧)، تاريخ الجبرتي (١/ ١٣٥ ، ١٤٠).

(٣) قال الكتاني في فهرس الفهارس (١/ ١٩٣): (مسند الحجاز على الحقيقة لا المجاز، الأستاذ الكبير: عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري أصلا المكي مولدا ومدفنا الشافعي، المولود سنة ١٠٥٠ أو ١٠٤٩ أو ١٠٤٨، والمتوفى سنة ١١٣٤هـ ... وقال عنه الشيخ إسماعيل بن الشيخ محمد سعيد سكر في إجازته للدمنتي: أمير المؤمنين في الحديث، .. يروي عامة عن: عيسى الثعالبي وشيخه البابلي والشمس محمد المكتبي ويحيى الشاوي المغربي وعبد الله بن سعيد باقشير المكي ومنصور الطوخي وأحمد البشبيشي وعلي بن أبي بكر بن الجمَّال المكي والشهاب أحمد البنا الدمياطي وزين العابدين الطبري وعلي بن عبد القادر الطبري والبرهان الكوراني وغيرهم، ...) اهـ. بتصرف.

يُنظَر: الإمداد في معرفة علو الإسناد للبصري، تحقيق الفرياطي (١٥-١٨)، ترجمة سالم الشماع له (خ)، تاريخ الجبرتي (١/ ١٣٢)، الإمام عبد الله بن سالم البصري للعربي الفرياطي، معجم المعاجم والمشيخات للمرعشلي (٢/ ٦٦)، ثبت الكويت لشيخنا التُّكْلة (٤١٥-٤٢٦)، وغير ذلك كثير، وقد ذكر مصادر ترجمته الفرياطيُّ في دراسته عن البصري (٢٩٧-٣٠٧).

أخذتُ عنهما طريق الشاطبية **إذنًا**[١] سنة تسع وعشرين ومائة وألف عن الأول بدمشق، والثاني بمكة.

قالا: أنبأنا بها أبو عبد الله **محمدُ بنُ سليمانَ المكيُّ**[٢] بإجازتنا عنه، بإذنه عن الضياء **المَزَّاحِيِّ**[٣].

(ح) وزاد **الدِّمشقِيُّ**: وبإجازتي **عنه**[٤] نفسه. اهـ

قلتُ: إلى هنا تمت أسانيده في القراءات العشر كما أوردها في ثبته.

* * *

---

(١) أي إن الكوبريلي لم يقرأ القرآن على الكاملي أو البصري كذلك، فتكون هناك طبقتان بالإجازة المجرَّدة من طريق الكاملي، وثلاث طبقات بالإجازة من طريق البصري، وذلك جائز لا شيء فيه على سبيل المتابعة للمتأهل، وقد سبق تقرير ذلك قريبًا، إلا أن يوسف أفندي زاده المذكور في الإسناد السابق من شيوخ الإقراء أما الكاملي والبصري فمن علماء الحديث والفقه.

(٢) قال كحالة في معجم المؤلفين (١١/ ٢٢١):

(محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي، الروداني، المغربي، المالكي، نزيل الحرمين، أديب، محدث، مشارك في الرياضيات والهيئة والنحو والمعاني والبيان، ولد بتارودنت من قرى السوس الأقصى، وتعلَّم بالمغرب، ورحل إلى الشرق، وجاور بمكة والمدينة وتوفي بدمشق) اهـ

قلتُ: وكان مولده في ١٠٣٧هـ، تتلمذ على كبار شيوخ المغرب، ومنهم: قاضي القضاة أبو مهدي عيسى السُّكْتاني، والعلامة محمد بن سعيد المَرْغِتِي، ومحمد بن أبي بكر الدلائي، وشيخ الإسلام سعيد بن إبراهيم المعروف بقَدُّورة مفتي الجزائر، ولازم محمد بن ناصر الدرعي أربعة أعوام فى التفسير والحديث والفقه، ثم رحل إلى المشرق فأخذ عن أعلامه بالحرمين ومصر وغيرهما، وأخذ عنه العلم بتلك البلاد خلق كثير، وله تآليف حسنة.

وقال الكتاني في فهرس الفهارس (١/ ٩٥): (أحد مسنِدي القرن الحادي عشر، العلامة الحكيم، الشمس محمد بن سليمان الرداني المكي، دفين دمشق، المتوفى بها سنة ١٠٩٤هـ، صاحب: صلة الخلف بموصول السلف) اهـ.

يُنظَر: صلة الخلف بموصول السلف بتحقيق د. محمد حجي (٧-١٣)، خلاصة الأثر (٤/ ٢٠٤)، صفوة من انتشر للإفراني (٣٣١)، طبقات الحضيكي (٣٠٧)، سوس العالمة (١٨١).

(٣) وقد مرَّ إسناده.

(٤) أي: روى الكاملي الدمشقي عن سلطان المزاحي مباشرة من غير واسطة.

رابعًا: **وإليك نص أسانيده في الأربع الزائدة على العشر[1] من مصدرين**:

الأول: ثبته المشار إليه آنفا.

الثاني: كتابه الإفادة المقنعة في قراءات الأئمة الأربعة.

النص الأول:

- **قال في ثبته (ق٢١-٢٣)**:

«انتهى ها هنا المقصود من رفع الأسانيد في القراءات المشهورة والأحاديث النبوية المطهرة، فالآن نشرع في رفعها أيضا فيما لا بأس بروايته **كالقراءات الأربع** المعروفة المستعملة في عصرنا الزائدة على العشر المشهورة، وهي: قراءة **ابن محيصن والأعمش والحسن واختيار اليزيدي**، ....

(القراءات)

كتاب «المبهج»، وفيه اثنتا عشرة قراءة، منها قراءة
ابن محيصن والأعمش واختيار اليزيدي،
تأليف الإمام أبي محمدٍ عبدِ الله بنِ عليٍّ البغداديِّ
المعروف بسبط الخياط

---

(١) للوقوف على أسانيد الأربع الزائدة محررة ومحققة يُنظَر (وصل القراء البررة) لشيخنا المقرئ المحقق: علي بن سعد الغامدي المكي.

أخبرني[١] بجميع ما فيه أبو سالمٍ البصريُّ، فيما أجاز لي بمكة عام تسعة وعشرين ومائة وألف، عن أبي عبد الله محمدِ بنِ سليمانَ المغربي الرُّودَانيِّ[٢] نزيل مكة، عن سعيدِ بنِ إبراهيمَ الجزائريِّ، عن سعيدِ بنِ أحمدَ المَقَّري، عن أبي زيدٍ العاصميِّ، عن أبي يحيى زكريا بنِ محمدٍ الأنصاريِّ، عن محمدِ بنِ مُقبلٍ الحلبيِّ، عن الصلاح ابن أبي عُمَرَ، عن الفخرِ ابنِ البخاريِّ، عن أبي اليُمنِ الكِندِيِّ، عن مؤلفه.

وأخذتُ تلك القراءات الثلاث من طريق الكتاب عن أحمدَ بنِ عُمَرَ[٣] المقرئ، بقراءتي عليه سنة أربع وأربعين ومائة وألف بالقاهرة، عن أحمدَ بنِ محمدٍ المقرئِ البَنَّاء، عن سلطانَ بنِ أحمدَ المَزَّاحِيِّ، عن سَيفِ الدِّينِ البَصِير بقَلبِه، عن أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ عبد الحقِّ السنباطيِّ، عن الجمالِ يوسفَ بن زكريا الأنصاريِّ، عن والده زكريا، عن أبي العباس أحمدَ بن أبي بكرٍ القَلْقِيلِيِّ، عن الإمام أبي البقاء عليِّ بنِ عثمانَ بنِ القَاصِحِ العُذْرِيِّ[٤]، بأسانيده المذكورة في كتابيه[٥] (مصطلح الإشارات)[٦]، ومشيخة القراء

---

(١) يبدأ المؤلف بذكر إسناده في رواية الكتاب الذي قرأ بمضمَّنه، ثم يذكر إسناد تلاوته القرآن بمضمَّنه، كما فعل ذلك الأئمة من قبله كالداني وابن الجزري وغيرهما.

(٢) ذكره الروداني في صلة الخلف (٤٢٥) ورواه بأسانيده.

(٣) هو الأسقاطي.

(٤) (٧١٦ - ٨٠١ هـ)، يُنظَر: غاية النهاية (١/ ٥٥٥)، الضوء اللامع (٥/ ٢٦٠)، الأعلام (٤/ ٣١١).

(٥) كذا بالأصل، ولعل الصواب: كتابه، أي بالإفراد.

(٦) مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات، يقصد بها ست قراءات زادت على السبع المذكورة في التيسير والشاطبية، وهي قراءات: أبي جعفر ويعقوب وخلف، وابن محيصن والحسن البصري والأعمش.

=

متصلة إلى أئمة القراء الأربعة، عن رجالهم، عن رسول الله ﷺ، وقد أوضحنا ذلك في صدر كتابنا المسمى: «**الإفادة المقنعة في قراءات الأئمة الأربعة**»[1] إيضاحًا لا نحتاج معه إلى تكرار شيء منه.

وأخذتُها أيضًا وتلوتُ بها القرآن من أوله إلى قوله تعالى: ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ ... ﴾ [البقرة: ١٤٢]، على **أحمدَ بنِ أحمدَ المقرئ البَقَريِّ**، وأجاز لي بسائره سنة أربع وأربعين ومائة وألف بالقاهرة، عن أبي القاسم **محمدِ بنِ القاسمِ بنِ إسماعيلَ البَقَريِّ** المقرئِ الأزهريِّ، عن **عبدِ الرَّحمنِ بنِ شِحَاذَةَ اليَمَنِيِّ**، عن **أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الحقِّ**، عن ناصر الدِّينِ **الطَّبلَاويِّ**، عن **شيخ الإسلام**، بما مَرَّ من السند.

كتابُ «المستنير» وفيه إحدى عشرة قراءة منها اختيار اليزيدي تأليفُ الإمام أبي طاهرٍ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ سِوَارٍ البَغدَاديِّ

أخبرني بجميع ما فيه **أبو سالِمٍ البصريُّ** فيما أَذن لي بمكة سنة تسع وعشرين ومائة وألف، بما مَرَّ له من السند إلى **زكريا بنِ محمدٍ الأنصاريِّ**، عن الحافظ **ابنِ حَجَرٍ**[2]، عن أبي إسحاق **التَّنُوخيِّ**، عن **أبي العبَّاسِ الحجَّار**،

وقد حُقق الكتاب في رسالة علمية لنيل الدكتوراة قدمها الطالب عبد الله بن حامد السليماني ١٤٢٢هـ بجامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة، وقسم الأسانيد بها من ص١١٠ إلى ص١٣٧.

(١) وسيأتي ذكر النص المشار إليه قريبا بإذن الله تعالى.

(٢) ذكره الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس (٣٨٠-٣٨١) ورواه بسنده فقال: (كتاب المستنير: أخبرنا الشيخ أبو إسحاق التنوخي شفاها عن أحمد ابن أبي طالب أنبأنا عبد اللَّطيف محمد بن علي القبيطي في كتابه أنبأنا أبو بكر أحمد بن المقرب أنبأنا أبو طاهر أحمد بن علي بن سوار به) اهـ.

=

عن **جعفرِ بنِ عليٍّ الهَمْدَانيِّ**، عن **أبي طَاهرٍ السِّلَفِيِّ** الحافظ، عن **مؤلفه**.

وأخذتُ هذا الاختيارَ من طريق الكتاب عن **أحمدَ بنِ عُمَرَ** بقراءتي عليه عام أربع وأربعين ومائة وألف بالقاهرة بما تقدَّم له من السند.

وأخذتُه كذلك وتلوتُ به القرآن من أوله إلى آخر الجزء الأول على **أحمدَ بنِ أحمدَ البَقَرِيِّ**، وأجاز لي بسائره فيما مَرَّ من التاريخ بالقاهرة بما سبق له من السند.

كتابُ «الجامع[1]» وفيه إحدى عشرة قراءة، منها: قراءة الأعمش تأليفُ الإمام أبي الحسن علي بن محمد الخياط

أخبرني بجميع ما فيه **أبو سالم البصريُّ** فيما أجاز لي بمكة عام تسعة وعشرين ومائة وألف، عن **محمدِ بنِ سليمانَ**[2]، عن **عليِّ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ**

قلتُ: وفي هذا الإسناد اختلاف يسير عن الإسناد الذي اختاره المؤلف، وكلاهما صحيح على كل حال، والله أعلم.

ورواه أيضًا الإمام ابن الجزري في النشر (١/ ٨٢) فقال: (أخبرني به الشيخ الإمام العالم أبو العباس أحمد بن محمد بن الخضر بن مسلم الحنفي بقراءتي عليه في شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بسفح قاسيون قال أخبرنا به الشيخ الرحلة المسند أبو العباس أحمد بن أبي طالب ابن أبي النعم بن الحسن الصالحي قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وسبعمائة بسفح قاسيون قال أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف ابن محمد بن القبيطي والأنجب بن أبي السعادات الحمامي إجازة قالا أخبرنا به أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي سماعا قال أخبرنا المؤلف كذلك) اهـ.

(١) المعروف بجامع ابن فارس.

(٢) يُنظَر: صلة الخلف (٢٨).

الأُجهُوريِّ، عن عليِّ بنِ أبي بكرٍ القَرَافيِّ، عن المسنِد المعمَّر قريشٍ العثمانيِّ[١]،

(١) لم أقف على ترجمة لـ(قريش العثماني المعمَّر)، وقد ذُكر في بعض أثبات المتأخرين، وروايته فيها عن ابن الجزري وحده، ولم أقف على روايته عن غيره، وروى عنه (النور علي القَرَافي)، وزاد الكتاني- وحده فيما أعلم- رواية البدر الغزي عنه!!، والراجح عندي أن البدر الغزي لا يروي عنه.

ولكن وقفتُ على ترجمة لـ: قريش بن محمد بن محمد الدلجي المقرئ الضرير، المترجم في الضوء اللامع (٦/ ٢٢١)، وهو تلميذ جعفر السنهوري في القراءات، ومولده (٨٦٢هـ)، أي: بعد وفاة ابن الجزري بتسع وعشرين سنة!!

- وأما (علي القرافي)- شيخ الأجهوري في هذا الإسناد- فهو: (نور الدين علي بن أبي بكر القرافي الشافعي إمام المسبحية)، هذا ما وقفتُ عليه من ترجمته في فوائد الارتحال وثبت ابن العجمي، ولم أقف على تاريخ مولده ووفاته.

وروى النور علي القرافي المذكور- كما في ظاهر الأثبات- عن: قريش البصير العثماني (ت؟)، والسيوطي (ت٩١١هـ)، والتتائي (ت٩٤٢هـ)، والبرهان إبراهيم بن محمد اللقاني.

ووقفتُ على آخَرين باسم (علي القرافي) ويبعُد كونهم الشخص المطلوب، وأقربهم به شبهًا من حيث الاسم والزمن هو: (علي بن أحمد بن علي بن عبد المهيمن القاهري، الشافعي، الشهير بالقرافي: أخذ عن الدِّيَمِي (ت٩٠٨هـ)، والقاضي زكريا (ت٩٢٦هـ)، والبرهان بن أبي شريف، والصابي، واللقاني، والشبلي، والنور المحلي، ولعله مات قبل الثمانين وتسعمائة، رحمه الله تعالى. اهـ (كذا ترجمه في الكواكب السائرة: ٣/ ١٦٢).

وعلى كل حال فظاهر الأثبات أن (النور القرافي) هذا من عوالي أسانيد علي الأجهوري؛ فمن طريقه أصبح بين الأجهوري والسيوطي رجل واحد، وبينه وبين ابن الجزري رجلان، ولذلك فقد نص الكتاني في فهرس الفهارس أن من أعلى أسانيد علي الأجهوري روايته عن النور القرافي عن قريش المذكور عن ابن الجزري بأسانيده.

- وبملاحظة أن وفاة ابن الجزري سنة ٨٣٣هـ، وولادة الأجهوري ٩٦٧هـ وقيل ٩٧٥هـ، وبينهما أكثر من ١٣٠ سنة على الأقل، وبينهما واسطتان، وهما (قريش البصير والنور القرافي)، مع عدم الوقوف على تراجم وافية وتواريخ مؤكَّدة لهما، وأن ظاهر الإسناد الرواية بالإجازات الخاصة، فإن هذا الإسناد- والحالة هذه- فيه نوع غَرابة، وكثيرًا ما يقع في مثل تلك الحالات سقط وخلط، ولكن لا ينبغي الجزم في ذلك بالسقط والانقطاع دون دليل ظاهر، فليس كل غريب خطأ وإنما هو مظنة للخطأ.

- ويمكن تقسيم ما وقفت عليه من مذاهب أهل الرواية والنقد تجاه هذا الإسناد إلى ثلاثة فرق:

الفريق الأول: وهُم بعضُ المتأخرين من أصحاب الأثبات والمشيخات، ومنهم: الروداني والبصري والأسقاطي والفُلَّاني والكتاني، حيث قبلوا هذا الإسناد على ظاهره ولم ينتقدوه أو يستغربوه أو يعقبوا عليه بشيء، بل نقلوه عمن سبقهم فقط.

=

عن الأستاذ ابنِ الجزريِّ[(١)]، عن الحسنِ بنِ أحمدَ الدَّقَّاقِ، عن الفخر ابنِ البخاريِّ، عن سبط الخياط، عن أحمدَ بنِ عليِّ بنِ بَدْرانَ، عن مؤلفه.

كتابُ «النهاية في قراءة ابن محيصن والأعمش والحسن»[(٢)]، نظمُ الإمام ابنِ الجزريِّ

أخبرني بها أحمدُ بنُ عُمَرَ المقرئُ فيما أذن لي سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف بالقاهرة، عن أحمدَ بنِ محمدٍ المقرئِ البَنَّاءِ، عن عليِّ بنِ محمدٍ

والفريق الثاني: ويمثله الشيخ صالح الأركاني الذي لم يقبل هذا الإسناد على ظاهره، ورأى احتمال كون الرواية في هاتين الطبقتين بالإجازة العامة لأهل العصر.

والفريق الثالث: ويمثله مرتضى الزبيدي ثم الأستاذ أحمد عاشور وتابعهما الأستاذ العربي الفرياطي؛ الذين جزموا بأن (قريش البصير) هو (قريش بن محمد بن محمد الدلجي المقرئ الضرير) المترجم في الضوء اللامع، والمولود سنة ٨٦٢هـ؛ أي: بعد وفاة ابن الجزري بـ(٢٩) سنة، وبناء عليه جزموا بالانقطاع، ورجَّح الفرياطي - وحده - كون الساقط بينه وبين ابن الجزري هو جعفر السنهوري، وسكت الزبيدي عن التنبيه على السقط أصلًا فضلا عن تعيين الواسطة فيما نعلم، ويرى الشيخ أحمد عاشور أنه ربما كانت الواسطة جعفر السنهوري وربما كان غيره.

قلتُ: وفي هذا الإسناد أبحاث ومسائل عدة، وقد لخَّصتُ كلامي هنا عدة مرَّات من بحث لي مطول عنه.

وعلى كل حال فاتصال الكوبريلي زاده بابن الجزري ممكن من طرق أخرى أعلى أو أجْوَد، منها:

روايته عن الكاملي عن النجم الغزي عن والده البدر الغزي عن أبي الفتح المزي عن ابن الجزري، إلا إن أبا الفتح المزي توفي وعُمْر البدر الغزي ٣ سنوات.

ح. ويروي كوبريلي زاده عن البصري عن الروداني عن محمد بن بدر الدين البلباني عن أحمد بن يونس العيثاوي عن الشمس ابن طولون عن أبي الفتح المزي عن ابن الجزري.

يُنظَر: الضوء اللامع (٦/ ٢٢١)، مختصر الضوء اللامع للقسطلاني (خ)، الكواكب السائرة (٣/ ١٦٢)، الإمداد للبصري بتحقيق الفرياطي (ص١٥٠)، إتحاف الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء لأبي سالم العياشي (١٨٧ ، ١٩٠-١٩١)، إجازة أهل الفضل لأهل الفضل لعلي الأجهوري (خ)، فوائد الارتحال للحموي (٥/ ٢٨١)، ثبت ابن العجمي (خ)، وصل أسانيد جملة من علماء الأزهر لمرتضى الزبيدي (خ)، فهرس الفهارس للكتاني.

(١) يُنظَر إسناد الإمام ابن الجزري في رواية هذا الكتاب في النشر (١/ ٨٣-٨٥).

(٢) وهو منظوم، واسمه: نهاية البررة في الثلاث الزائدة على العشرة.

الأُجهوريِّ بالسند إلى الأستاذ **ابنِ الجَزرِيِّ**.

وأخبرني بها كذلك **عبدُ الله بنُ سالمٍ البصريُّ** نزيل مكة عام تسعة وعشرين ومائة وألف بالمسجد الحرام، عن **محمدِ بنِ سليمانَ**، عن **الأُجهوريِّ**، بسنده.

كتابُ «الإتحاف في القراءات الأربع عشرة[1]»- منها القراءات الأربع المذكورة، تأليفُ الشهاب أحمدَ بنِ محمدٍ الدمياطيِّ المقرئ البنَّاء

أخذتُ جميع ما فيه- إذنًا ومناولةً- عن **أحمدَ بنِ عُمَرَ** المقرئ سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف بالقاهرة، وأخذ كذلك[2] **أحمدُ بنُ عَمَرَ**[3] عن **مؤلفه**، وأخذ كذلك[4] **المؤلفُ** عن سلطانَ بنِ أحمدَ **المَزَّاحِيِّ**، وقد تقدَّم سندُه.

«مَجْمَعُ السُّرور ومَطْلَعُ الشُّموس والبُدُور في القراءات الأربع عشرة» نظمُ الأستاذ محمدِ بنِ خَليلٍ القَبَاقِبِيِّ

قرأتُه كُلَّه على أبي السَّمَاح أحمدَ بنِ أحمدَ المقرئ **البَقَرِيِّ** سنة أربع وأربعين ومائة وألف بالقاهرة، وأخبرني أنه قرأ كذلك على أبي القاسم محمدِ بنِ القاسمِ **البَقَرِيِّ** المقرئ الأزهريِّ، بسنده إلى **شيخ الإسلام**[5]، ولم

(١) واسمه: إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر، أو منتهى الأماني والمسرَّات في علوم القراءات.

(٢) أي: إذنًا ومناولةً أيضًا.

(٣) هو: الأسقاطي.

(٤) ليس إذنًا ومناولةً، بل تلاوة.

(٥) أي: نفس سند البقري في القرآن الكريم والمذكور سابقا والمتصل بشيخ الإسلام زكريا.

يرفَعْه فَوقَه، وتتبعتُ أنا ثَبَتَ شيخ الإسلام ولم أجد فيه ذِكرَ القباقبية[١].

وأخبرني أيضًا بتلك القراءات الأربع إمامُ وقته الشريفُ **عليُّ بنُ سليمانَ المقرئ المنصوريُّ** نزيل قسطنطينية، فيما كتب إليَّ سنة ثلاث وثلاثين[٢] ومائة وألف، عن قراءته على **سلطانَ بنِ أحمدَ** بسنده» اهـ.



(١) قلتُ: وهذا يُشعر بأهمية إعادة النظر في اعتماد سند القرآن الكريم كسند للمتون والكتب الدَّرْسية، إذ إن سند القرآن قد لا يمرُّ بمؤلف المتن أو الكتاب، كما هو الحال هنا، ومثل إسناد تحفة الأطفال عن طريق القراء بنفس سند القرآن، فلا يصل السند أيضًا إلى ناظمها الجمزوري، والله أعلم.

ويمكن لعبد الله باشا وصل سنده بالقباقبية من طرق أخرى خرَّجتُها له، منها: روايته عن البصري عن الروداني عن البلباني عن العيثاوي عن الشمس ابن طولون عن العز ابن فهد عن الشمس محمد بن موسى بن عمران الغزي المقرئ عن القباقبي.

(٢) وسبق في أول الأسانيد أن المنصوري أجاز لعبد الله باشا بعدما قرأ عليه القرآن برواية حفص سنة أربع وثلاثين ومائة وألف، فلعلَّه أُجيز منه مرتين، والله أعلم.

النص الثاني:

قال في صدر كتابه الإفادة المقنعة:

«**ذِكرُ السَّنَد:**

اعلم أن جميع ما ذكرتُ في هذا الكتاب من الروايات أخبرني به مشيخةُ الإسلام، أئمةُ الإقراء:

عليُّ بنُ سليمانَ **المنصوريُّ**، والأحمدان: ابنُ عُمَرَ **الأسقاطيُّ** وابنُ أحمدَ **البقريُّ**، إجازةً من الأول، وقراءةً على الأخِيرَين.

أما الأولُ: فأخبرني أنه قرأ على سلطانَ بنِ أحمدَ **المزَّاحِيِّ**.

وأما الثاني: فقال أخبرني **الشهابُ البنَّاء** عن **سلطان**.

وقرأ **سُلطانُ** على **سَيفِ الدِّين** على **الشهابِ أحمدَ بنِ عَبدِ الحقِّ**[1] على **جمالِ الدِّينِ بنِ شَيخِ الإسلامِ زَكَريَّا** على والده **شَيخِ الإسلام**.

وأما الثالثُ: فقال قرأتُ على **محمدِ بنِ القاسمِ البقريِّ** على **عَبدِ الرحمنِ اليمنيِّ** على [**الشهابِ بنِ عَبدِ الحقِّ** على **ناصرِ الدِّينِ الطَّبلَاويِّ**][2] على **شَيخِ**

(١) المقصود: أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي.

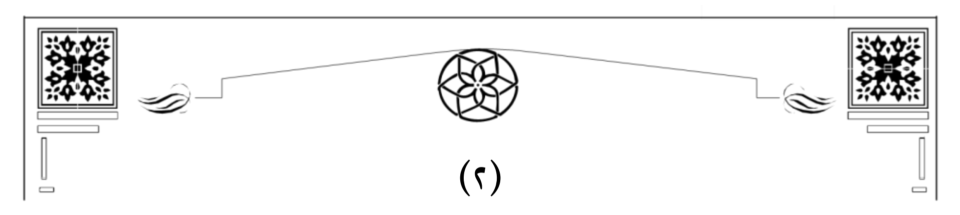
(٢) ما بين المعكوفين فيه سقط بناء على المشهور من التراجم والأسانيد للشيوخ المذكورين، وصوابه: الشهاب أحمد بن أحمد بن عَبدِ الحقِّ على شحاذة اليمني على ناصرِ الدِّينِ الطَّبلَاويِّ.

والأَولى منه في رواية القراءات الأربع الزائدة رواية الشهاب أحمد بن أحمد السنباطي عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري عن والده به، والله أعلم.

الإسلامِ عن **أبي العبَّاسِ القَلْقِيلِـيِّ** عن قراءته على **أبي البقاء عليِّ بنِ عُثمَانَ ابنِ القَاصِحِ** العُذْرِيِّ» اهـ

ثم ساق أسانيدَ ابنِ القاصحِ إلى الأئمة الأربعة.





(٢)

أسانيد عبد الهادي الأبياري في القراءات
ومعها إجازة إبراهيم العبيدي لرضوان الأبياري بالعشر الصغرى

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، أما بعدُ:

فتحدُّثًا بنِعَم الله تعالى، ورغبة في التعاون مع الإخوة والشيوخ المقرئين والباحثين في تراجم وأسانيد القراء، أقدِّم هذا النص النادر والمهم جدًّا للعلامة **عبد الهادي نجا الأبياري**[١]، وقد ذيَّل به رسالته في لفظ الجلالة وكلمة التوحيد، المسماة: (الجمالة في شرح أبيات الجلالة)[٢]، وقد وقفتُ

---

(١) عبد الهادي (نجا) بن رضوان (نجا) بن محمد (نجا) الأبْيَاري المصري الشافعي، عالم فقيه أديب مشارك في أنواع من العلوم، وُلد في قرية أَبْيَار من أعمال الغربية بمصر سنة ١٢٣٦هـ على الراجح، تعلَّم على يد والده فلما مات سنة ١٢٥١هـ انتقل المترجَم للدراسة بالأزهر فأخذ عن علمائه، ثم تصدَّر للتعليم والتأليف فأجاد وأفاد، واشتهر شهرة بالغة بين أهل العلم والأدب، فعهد إليه الخديوي إسماعيل بتأديب أولاده، توفي سنة ١٣٠٥هـ.

ومن مصنفاته المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه: الطريقة الطيبة في رواية حفص من طريق الطيبة، نظم في ألقاب المد، فتوى نفيسة في حكم التجويد، نظم أصول حفص من طريق النشر، وقد ضمَّن رسالته (الجمالة) كلاما نفيسا وتلخيصا مفيدا لبعض مهمات أحكام التجويد، حسن البيان في نظم مشترك القرآن، وغير ذلك.

ووالده هو الشيخ العلامة رضوان نجا الأبياري تلميذ شيخ القراء إبراهيم العبيدي.

(٢) وقد تفضَّل عليَّ الشيخ المحقق المفضال خالد أبو الجود بنسخة الأزهرية، وتفضل عليَّ كلٌّ من الأستاذ شريف مصطفى حنفي والشيخ الكريم عادل عبد الرحيم العوضي بنسخة جامعة الإمام محمد بن سعود، فجزاهم الله تعالى عني كل خير، ونفع بهم وزادهم من فضله.

عليه مؤخَّرا بتوفيق الله تعالى وتيسيره، وألحقته هنا بهذا الباب من كتابي: **كشكول ابن شعبان**، وهذا النص يشتمل على عدة فوائد مهمة ونادرة، منها:

١- بيان مشيخة العلامة عبد الهادي الأبياري في القراءات.

٢- إضافة معلومات جديدة ومهمة عن المقرئ: سليمان الشهداوي.

٣- إضافة معلومات جديدة ومهمة عن المقرئ: أحمد مسعود الأبياري.

٤- إضافة معلومات جديدة ومهمة عن العلامة المقرئ: رضوان نجا الأبياري.

٥- إضافة معلومات جديدة ومهمة عن العلامة المقرئ: إبراهيم العبيدي.

٦- إضافة (مختصر) نص إجازة إبراهيم العُبيدي لتلميذه رضوان الأبياري بالعشر الصغرى سنة ١١٩٥هـ وهي من أهم الفوائد الجديدة والجديرة بالاهتمام، حيث إنه لأول مرة نقف على نص إجازة قرآنية من الشيخ إبراهيم العبيدي لأحد تلاميذه.

وغير ذلك من الفوائد والملاحظات التي ذكرتُها في الحواشي أسفل النص المذكور وبعدَه بفضل الله تعالى.

وإليك النص المطلوب:

قال العلامة **عبد الهادي نجا الأبياري**:

«هذا، وقد استحسنتُ أن أذيِّل هذه الرسالةَ[1]- لمناسبة ما اشتملت عليه

---

(١) أي: رسالته في لفظ الجلالة، المسماة: (الجهالة في شرح أبيات الجلالة).

من تحديد مُدود الجلالة، وما ضبطناه من ذلك فيها حسبما تلقَّيناه عن أشياخنا في القراءات وأصولها- بذكر سندي في القراءات، وأُتبعه بذكر سندي أيضا في الطريقة النقشبندية[١]، تبرُّكًا بهاتين السلسلتين العظيمتين، وحفظا لهذين السندين الجليلين، فإنهما أعلى سند يوجد في هذا العصر[٢]، فأقول:

- قرأتُ على نادرة الزمان وبركته سيدي وأستاذي **الشيخ الشهداوي** شيخ القراء بالمقام الأحمدي سنة **خمسين ومائتين وألف**[٣]، وقرأ هو على إمام القراء في عصره الشيخ: **الميهي**[٤] الأحمدي، وثَبَتُه أشهر من نار على عَلَم[٥].

ومن عجيب أمر شيخنا المذكور أنَّا كنا نجلس للقراءة عليه في وقت واحد نحو ستة أنفس بين يديه وعن يمينه وعن شماله، مِنَّا مَن يقرأ مِن طريق الشاطبية في مواضع مختلفة ومنا من يقرأ من طريق الدرة والطيبة

(١) يلاحظ أنه لم يذكر إسناده في الطريقة النقشبندية.

(٢) بمقارنة أسانيده التي سيذكرها هنا أو ذكرها في رسالته في حفص من الطيبة يتبيَّن أنها من أعلى الأسانيد في ذلك العصر حقًّا، فبينه وبين النبتيتي والعبيدي واسطتان، ولكن لم تكن هي الأعلى كما يقول، فأعلى منه بدرجة عَصْريُّه: أحمد الحلواني الدمشقي (ت١٣٠٧هـ) عن المرزوقي عن العبيدي، ومثله عَصْريُّه: عبد الله عبد العظيم الدسوقي (كان حيًّا ١٣١٠هـ) عن علي الحدادي عن العبيدي، فبينهما وبين العبيدي واسطة واحدة، وسأوضح بإذن الله تعالى سلسلة أسانيده في آخر البحث حتى نتعرف على درجة علوها بين أسانيد قراء ذلك العصر.

(٣) هو الشيخ سليمان الشهداوي الشافعي البصير بقلبه، من أشهر تلاميذ العلامة مصطفى الميهي، ويظهر من النص أعلاه أنه تولَّى مشيخة القراء بالجامع الأحمدي بعد شيخه المذكور، وأنه كان حيًّا سنة ١٢٥٠هـ، وسيذكر عنه العلامة الأبياري هنا طرفًا من أوصافه وطريقة إقرائه.

(٤) هو الشيخ العلامة المحرِّر: مصطفى ابن العلامة المقرئ علي الميهي، كان حيًّا ١٢٢٩هـ، ويظهر مما ذكر هنا أن وفاته كانت قبل ١٢٥٠هـ، والله أعلم.

(٥) قلتُ: يا ليته نقله ولو مختصرا، حتى نصحح عليه الفروع المحرَّفة المتداولة في عصرنا.

كذلك، وهو يُظَفِّر الخُوص[١]، وكان- رحمه الله- بصيرا[٢] قصيرا نحيف الجسم، يكاد أن يتوقَّد نورا، فكان مهما غلط أحد منا أشار إليه بما في يده من الخوص، فيشير إلى هذا يمينا وإلى هذا شمالا وإلى هذا أمام، وربما كان أيضا مِن خلفه مَن يقرأ معنا فيشير إليه به من وراء ظهره، وهذا أمر عجيب لا يكون إلا كرامة.

- وقرأتُ على شيخي وأستاذي القَرَّاء المتقن: **(السيد) سِدَحْمَد[٣] مسعود بن الفاضل الشيخ مسعود الفخراني الأبياري**[٤]، وهو الذي أقرأني القرآن مع **والده**

(١) أي يظفره كالشعر، ولعله كان يتخذ ذلك حرفة يقتات منها.

(٢) أي كفيفًا. فهي كناية عن ذهاب البصر، وهو موافق لما ورد في بعض الإجازات القرآنية.

(٣) هذه كيفية نطق اسم الشخص المسمى بـ(سيد أحمد) أو (السيد أحمد) عند العوام بالقُرى في مصر، اختصارًا وتوفيرًا للجهد العضلي في النطق به كعادتهم، هذا أصلها غالبًا، وأحيانا تكون موضوعة رأسًا بهذا الرسم والنطق (سِدَحْمَد) اسمًا أو لقبًا لبعض الأشخاص والعائلات، والله أعلم.

ومن ذلك ما سمعناه من أهل مدينة دسوق في عصرنا، حيث ينطقون اسم الشيخ (سيد أحمد بن يوسف أبي حطب المحلاوي الدسوقي) بهذه الطريقة أيضًا فيقولون: (سِدَحْمَد أبو حطب).

وقد رأيتها في بعض سجلات المعاهد الدينية القديمة مكتوبة (سِيدَحْمَد) بالياء بعد السين.

وقد أفادني الشيخ البحَّاثة أحمد عاشور: أن (سِدَحْمَد) يحتمل أيضًا أن تكون منحُوتة من (سيدي أحمد)، قلتُ: وهو احتمال وجيه.

(٤) الظاهر لي أنه هو الشيخ المقرئ: أحمد مسعود الأبياري، المذكور بالإجازات التي تمرُّ بتلميذه: محمد بن محمد حسن الأبياري، وعليه فيستفاد مما ذُكر أعلاه:

- احتمال أن يكون اسمه مركبا (أحمد مسعود)، وأن اسم والده (مسعود) أيضًا، وقد رجَّح الشيخ البحاثة: أحمد عاشور كَونَ اسمه (أحمد) أو (سدحمد) فقط و(مسعود) لقب للعائلة أو اسم رأسها، قلتُ: وهو الأرجح كما قال شيخُنا، وهو الموافق لاسمه الوارد بالإجازات، ولعله مثل قولهم: عبد الهادي نجا بن رضوان نجا بن محمد نجا، فـ(نجا) اسم رأس العائلة ونُسبتْ فروعه إليه وأُلحِق اسمه باسم كل واحد منهم، وكان هذا شائعًا في ذلك العصر، وهي طريقة متبعة أحيانا في سجلات وشهادات التعليم الديني قديما بمصر، إلا إنه اشتهر أيضًا بـ(سِدَحْمَد) كما نص عليه تلميذه وبلديُّه: عبد الهادي الأبياري.

=

المذكور[١].

ثم قرأتُ عليه للسبعة أيضًا[٢].

ومن جليل فضل الله تعالى على عبده أنْ قرأ هو[٣] عليَّ قبل وفاته **لحفص من طريق الطيبة**[٤].

وقد قرأ شيخُنا الشيخ **(سِدَحْمَد)** المذكور للسبعة[٥] على الأستاذ الوالد

- وأن من تلاميذه أيضًا العلامة عبد الهادي الأبياري.
- ويستفاد أيضًا أن والده (الشيخ الفاضل مسعود الأبياري) كان مقرئًا.
- ويضاف إليهما نسبة (الفخراني) وقد تكون لقبًا.
- ويستظهر أيضا أنه كان حيًّا في حدود ١٢٥٠هـ، لأن عبد الهادي الأبياري بدأ التعلُّم عليه في بلدتهم (أبيار) – غالبًا– قبل الارتحال إلى طلب العلم بالمسجد الأحمدي، والله أعلم.

(١) أي: الشيخ مسعود الفخراني الأبياري.

(٢) أي قرأ بالسبعة على الشيخ أحمد مسعود الأبياري.

(٣) أي شيخه: أحمد مسعود الأبياري.

(٤) وهذا مما يضاف لترجمة أحمد مسعود الأبياري، **لكن هنا مسألتان:**

١- أن عبد الهادي الأبياري لم يذكر هنا شيخه في رواية حفص من طريق الطيبة، لكنه بيَّن في محل آخر من مؤلفاته أنه أخذ ذلك على العلامة علي بن صقر الجوهري، وسأنقل في آخر البحث بإذن الله تعالى نصَّه على ذلك.

٢- أن الأسانيد المتداولة فيها أن: أحمد مسعود الأبياري قرأ على: علي بن صقر الجوهري مباشرة وليس بواسطة، وبناء على ما ذكره عبد الهادي الأبياري هنا يكون سنده في حفص من الطيبة عن عبد الهادي وهو عن علي صقر الجوهري!!

قلتُ: **ويمكن الجمع بين ذلك بأنَّ سنده في السبع من الشاطبية عن الجوهري مباشرة كما هو ظاهر الأسانيد، وهو الذي مشى عليه طيلة حياته، وأنَّ سنده في حفص من الطيبة عن عبد الهادي الأبياري عن الجوهري، وهو الذي حصَّله قبيل وفاته ولذا لم يشتهر به، والله أعلم.**

(٥) وهذا أيضًا مما يضاف لترجمة أحمد مسعود الأبياري، ويلاحظ أن إسناده من طريق رضوان الأبياري أعلى درجة من إسناده عن علي صقر الجوهري.

المرحوم **السيد رضوان نجا**[١] وهو قرأ على إمام عصره في مصر الأستاذ الشيخ **إبراهيم العُبَيدي**[٢] المالكي المصري شيخ الشيخ **سَلَمُونة** شيخ شيوخ القراء الموجودين بمصر الآن[٣].

ورأيت **صورة إجازته لأستاذنا الوالد**[٤] وقد سرد فيها سنده، وصورة ما فيها **مختصرا**[٥]:

(وكان ممن اعتنى به- أي بعلم القراءات- اللوذعي الأديب والألمعي الأريب الصالح المتقن الضابط الأمجد العمدة الفاضل النسيب الحسيب

---

(١) **الشيخ العلامة رضوان بن محمد نجا الأبياري الشافعي**، وُلد بأبيار ثم جاور بالأزهر طلبا للعلوم من سنة ١١٧١هـ إلى ١٢٠٩هـ، وأخذ عن الجوهري وعبد الله الشرقاوي والدردير والأمير الكبير، وأخذ القراءات عن شيخ القراء إبراهيم العبيدي، وكانت وفاته سنة ١٢٥١هـ.

وبذلك يظهر أن لرضوان الأبياري اختصاصًا بالقراءات واشتغالًا بإقرائها، خلافا لمن نفى ذلك، وسيأتي لذلك مزيد بيان.

يُنظَر: فيض الملك الوهاب المتعالي (١/ ٥٥٩)، الخطط التوفيقية (٨/ ٢٩، ٣٠)، شيخ القراء إبراهيم العبيدي لكاتبه (ص٤٣) طبع بالكتانية.

(٢) له ترجمة بالكشكول، وجمعتُ له ترجمة أخرى مطولة طُبعت مع تحقيق رسالته في الإدغام الكبير، بدار الحديث الكتانية، وقد ذكرتُ فيها ترجمة رضوان الأبياري وقراءته على العبيدي.

(٣) ظاهر ذلك أن القراء الموجودين وقت كلامه هذا- وهو سنة ١٣٠٠هـ- كانوا من تلاميذ تلاميذ سلمونة، وسلمونة شيخ شيوخهم، وأول من يدخل فيهم قطعا هو العلامة الإمام محمد المتولي الأزهري شيخ القراء بمصر وقتها، وهو أشهر الآخذين عن تلاميذ سلمونة، كالبرموني والدري التهامي، وقد يستفاد من هذا النص أيضًا أنه لم يكن أحد من تلاميذ سلمونة موجودًا على رأس القرن الثالث عشر، وينبغي أن يقيد ذلك بحدود ما يعلمه الأبياري، والله أعلم.

(٤) أي إجازة العبيدي لرضوان الأبياري، وهذه أول مرة نقف فيها على إجازة صادرة من الشيخ إبراهيم العبيدي- فيما أعلم.

(٥) لاحظتُ أنه مع اختصاره فقد أبقى لنا نصًّا يكاد يكون مطابقًا للأصل لاسيما في أهم مراحله بالنسبة لنا، أي فيما بين العبيدي وابن الجزري، وكان جُل عمله في الاختصار هو حذف أسانيد جميع القراء العشرة من ابن الجزري إلى منتهاه، سوى إسناد رواية قالون كما سيأتي.

المستمد من الأسرار النبوية والأنوار المصطفوية، أخونا في الله[١]: **السيد رضوان بن المرحوم السيد محمد نجا الأبياري** مولدا البرهاني طريقة الأشعري اعتقادا الصوفي مسلكا، **فقرأ عليَّ ختمة كاملة**[٢] من طريق الشاطبية والدرة بالتحرير على أتم بيان وأكمل عنوان، واستجازني **فأجزتُه** أن يقرأ ويقرئ في

(١) هذه العبارة (أخونا في الله) تدل على تواضعه رحمه الله تعالى، وقد لاحظتُ أنها وردت في نفس المحل أيضًا في إجازات الشيخ عبد الله عبد العظيم الدسوقي تلميذ تلميذه علي الحدادي.

(٢) هذا نص واضح وصريح وقاطع بأن رضوان الأبياري قرأ القرآن الكريم كاملا بالقراءات العشر الصغرى على العبيدي، وأن له اختصاصا بالقراءات، بل تصدَّر لإقراء القرآن بالقراءات كذلك، كما مرَّ أعلاه من إفادات ولده عبد الهادي.

والذي نصَّ على ذلك هو شيخه العبيدي نفسه، الذي هو شيخ العلامة أحمد سلمونة أيضًا، ومن لم يقبل كلامه هذا عن تلميذه رضوان وشهادته له، فقد اتهمه بالكذب والتدليس والتساهل!!! ويلزم من ذلك- أيضًا- عدم التسليم بأن سلمونة قرأ عليه القرآن كذلك، إذ من الوارد أن يكون أجيز منه فقط، وذلك على مذهب مَن طعن في قراءة رضوان والمرزوقي على العبيدي، بل هذه إجازة صريحة من العبيدي لرضوان فأين إجازة العبيدي لسلمونة؟!! وإن قَبِلنا كلامه وشهادته لرضوان وأنه قرأ عليه القراءات- مع أنه معروف بالفقه والحديث- قبلنا أيضا قراءة أحمد المرزوقي- مفتي المالكية بمكة- على العبيدي، وهو الصواب، خلافا لمن استبعد ذلك.

وقال ولده عبد الهادي الأبياري- أيضًا- في رسالته (الطريقة الطيبة في رواية حفص من طريق الطيبة، ق٢/ أ): «قد قرأ عليَّ بعضُ الإخوان- ممن قرأ للسبعة على أستاذنا الإمام الوالد- رحمه الله تعالى، وممن قرأ على بعض تلامذته لهم أيضًا- روايةَ الإمام حفص عن أبي بكر بن أبي النجود عاصم الكوفي من طريق الطيبة ... » اهـ

فالشيخ رضوان المذكور تصدَّر لإقراء عدة علوم منها القراءات، وله تلاميذ في القراءات السبع تصدروا لإقراء القراءات أيضًا، كما يظهر من كلام ولده السابق، ومن تلاميذه في السبعة: (أحمد مسعود الأبياري).

وفيما سبق تصحيح لما ذهب إليه بعض الباحثين حيث نفى عن المترجَم الاشتغال بالقراءات، وجزم بأن أخْذَه عن العُبَيدي قاصر، وأن العُبَيديَّ أجازه إجازة رواية فقط دون أن يقرأ عليه، كما ذُكر ذلك في: آفة علو الأسانيد (١٩٢، ٢٢٨، ٢٣٣)، رد الحجج الباطلة (١٧٥).

والظاهر أن رضوان الأبياري هذا ترك القاهرة واستقر في بلدته أبيار للتعليم والإفادة، ولو استقرَّ في القاهرة إلى وفاته لاشتهر شهرةً تفوق شهرة الكثيرين من تلاميذ العبيدي وغيرهم من القراء، لما ذكروا من علمه وعبادته وفضله، والله أعلم.

أي مكان حلَّ، **وأخبرتُه** أني تلقَّيتُ ذلك عن مشايخ كثيرة[١]:

منهم: الإمام المتقن العلامة الشيخ **عبد الرحمن الأجهوري**. والسيد **علي البدري**. والشيخ **المنيِّـر**.

فأما الشيخ الأجهوري:

فقرأ على العلامة الشيخ **عبده السجاعي** والشيخ **أحمد البقري** والشيخ **الأسقاطي ويوسف أفندي زاده**[٢].

وأما السيد علي البدري فقرأ على الشيخ **الأسقاطي** المذكور.

وأما الشيخ **عبده السجاعي** فقرأ على الشيخ **أحمد البقري**.

وقرأ الشيخ **الأسقاطي** على الشيخ سلطان **المزاحي** محرر الفن[٣].

وأما **يوسف أفندي** فقرأ على الشيخ علي **المنصوري** بقسطنطينية.

وقرأ الشيخ **المنصوري** على الشيخ سلطان **المزاحي**.

وقرأ الشيخ البقري[٤] على الشيخ **عبد الرحمن اليمني**[٥] ....

---

(١) ذكر منهم هنا ثلاثة شيوخ، وذكر له تلميذه سلمونة وغيره شيخًا رابعًا وهو: مصطفى العزيزي، وربما كان له شيوخ آخرون كما يظهر من قوله: (تلقيت ذلك عن مشايخ كثيرة).

(٢) يلاحظ أن في الإجازات الصادرة من تلاميذ العبيدي زيادة ثلاثة شيوخ آخرين للأجهوري، وهم: (محمد الأزبكاوي ومحفوظ الأزهري وعبد الله الشبراملسي المغربي).

(٣) يلاحظ أنه سقط أبو السعود ابن أبي النور الدمياطي بين الأسقاطي والمزاحي.

(٤) إن كان يقصد: أحمد البقري فبينه وبين عبد الرحمن اليمني واسطة، وهو شيخه محمد البقري، وإن كان يقصد محمد البقري فيلاحظ أنه لم يُذكر فيما سبق من نص الإجازة ولم يُذكر مَن تلميذُه، والمعروف أنه أحمد البقري شيخ الأجهوري، فكأن هذا التفريع ساقط، والغالب أنه سهو من المختصِر الأبياري، والله أعلم.

(٥) المصري الشافعي المعروف باليمني (٩٧٥-١٠٥٠هـ).

تنبيه: (اليَمَنِي) نسبة إلى (كَفْر اليَمَن) من بلاد مصر من ناحية القليوبية. انظر مشيخة أبي المواهب الحنبلي: ص (٩٦).

وعلى[١] **ابن عبد الحق السنباطي**.

وقرأ **ابن عبد الحق** على الشيخ **شحاذة اليمني**[٢] والد الشيخ **عبد الرحمن** المذكور.

وقرأ الشيخ **شحاذة** على الشيخ ناصر الدين **الطبلاوي**، وأخذ **الطبلاوي** عن شيخ الإسلام **زكريا الأنصاري**، وقرأ **شيخ الإسلام** على[٣] الشيخ **أحمد بن أسد الأسيوطي**[٤] ونور الدين **البلبيسي**.

وأخذ **الأسيوطي ونور الدين** على أبي الخير **محمد بن** ... [٥]

---

(١) الصواب: وهو علي، أي: عبد الرحمن اليمني هو القارئ على ابن عبد الحق.

(٢) سبق التعريف به في أسانيد كوبريلي زاده، وله ترجمة بالكشكول.

(٣) يلاحظ أنه اقتصر على إسناد شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن شيخيه الأميوطي والبلبيسي كلاهما عن ابن الجزري!! وبغضِّ النظر عن الأخطاء الجزئية في هذا السياق والتي لا تخفى على الباحثين فإن عامة المجيزين يقتصرون منذ عدة قرون على ذكر أسانيد زكريا التي تمرُّ بالعلامة ابن الجزري، وتركوا أسانيده الأخرى التي لا تمرُّ بابن الجزري، وذلك لشهرة ابن الجزري وعلو إسناده ومكانته العلمية وتأليفه كتبا مرجعية منظومة ومنثورة اعتمد عليها القراء في قراءتهم وإقرائهم، فاقتصروا على الإسناد من طريقه تبعًا لاقتصارهم على القراءة والإقراء بمؤلفاته واختياراته، والله أعلم.

(٤) صوابها: الأُميوطي.

(٥) هكذا وقف الأبياري- الذي قصد اختصار الإجازة- بالإسناد من أوله إلى هنا، ولعله اعتمد على شهرة أسانيد ابن الجزري ووجودها في النشر، لكن الغريب أنه بَتَر اسم الإمام ابن الجزري ولم يكمله، بل أكمله باسم القزاز البغدادي، وهذا خلط عجيب، وتركيب مريب، ما كان ينبغي أن يقع من مثل العلامة الأبياري ولو كان مختصِرا، وربما حصل له وهم أو سبق نظر، فحصل سقط غير مقصود أثناء الاختصار، لأن الجزء الساقط بين ابن الجزري وسند قالون، هو إسناد ابن الجزري إلى الداني وسند الداني إلى ابن الأشعث، وهو مقدار يسير، لا يتجاوز الوجه الواحد، والله أعلم.

ذؤابة[١] القزَّاز البغدادي، وقرأ القزاز على القاضي أحمد بن محمد البغدادي المشهور بأبي حسان[٢]، وقرأ أبو حسان على محمد بن هارون البغدادي المعروف بأبي نشيط، وقرأ هو على أبي موسى عيسى الزرقي[٣] الملقب بقالون، وقرأ قالون على إمام المدينة ومقرئها نافع بن عبد الرحمن.

وقرأ نافع على جماعة من التابعين، منهم: يزيدُ بن القعقاع وعبدُ الرحمن بن هُرمز الأعرجُ وأبي[٤] رَوح بن رُومان، وأخذ هؤلاء عن أبي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عياش عن أُبَـيِّ بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وساق- رحمه الله- في الإجازة المذكورة أسانيد بقية العشرة على النحو المذكور، ثم قال[٥]: وكُتب ذلك يوم الاثنين انسلاخ شهر الحجة ختام سنة **خمس وتسعين ومائة وألف**[٦]. اهـ

(١) في النسختين: (ذوايه) وصوابها: (ذؤابة) كما أثبتُّها.

وهو اسم جد القزَّاز البغدادي المذكور، وهو: أبو الحسن عليُّ بنُ سعيد بن الحسن بن ذُؤَابة.

ملاحظة: وهي ذِكر القزاز عن ابن الأشعث بدلا من ابن بُويان، والأَولى أن يُقتصر على طريق ابن بويان عن ابن الأشعث عن أبي نشيط، لأن هذه هي طريق الشاطبية التي قرأ المجاز بمضمنها، وأما طريق القزاز عن أبي نشيط فهي طريق الطيبة، ولم يقرأ بها المجاز على العبيدي، بالنظر إلى نص الإجازة التي أمامنا، وقد راجعتُ إجازات سلمونة- تلميذ العبيدي- لتلاميذه فوجدتُّها من طريق ابن بويان وليس القزاز، ولا أدري سبب استبدال ابن بُويان بالقزاز هنا، ولا ينبغي الاستعجال في نسبة هذا الخطأ للمجيز أو المختصِر، والله أعلم.

(٢) هو ابن الأشعث.

(٣) في نسخة ج الإمام: الزره، وهو خطأ.

(٤) كذا بالنسختين، والصواب: أبو.

(٥) أي العبيدي.

(٦) هذا هو تاريخ إجازة العبيدي لرضوان الأبياري على الصحيح (الإثنين: آخر ذي الحجة ١١٩٥هـ)، وهذا هو الظاهر من نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود، في حين أن نسخة الأزهرية فيها: (وكتب ذلك يوم الاثنين

=

وقد اكتفينا[1] من تلك الإجازة بما ذكرناه لحصول المقصود من البركة وحفظ السند في الجملة» اهـ

* ** *

انسلاخ شهر الحجة ختام سنة ١٢٩٥ خمس وتسعين ومائتين وألف!!) اهـ ولا يصح أن يكون هذا التاريخ تاريخا للإجازة، فالمجاز نفسه توفي ١٢٥١هـ، والمجيز- العبيدي- توفي قبله غالبا.

وقد ظننتُ أولًا أن هذا التاريخ ١٢٩٥هـ تاريخ تأليف عبد الهادي الأبياري لرسالته هذه، وأنه هو القائل عن نفسه: (وكتب ذلك ... ١٢٩٥هـ ...)، لكنه نصَّ في آخرها أن تاريخ تأليفه لها هو: ٢/ صفر/ ١٣٠٠هـ، وليس ١٢٩٥هـ، وذلك في النسختين كليهما، فبقي أنه أراد نقل تاريخ إجازة العبيدي لوالده فسَهَا فيه فوَرد محرَّفًا في نسخة الأزهرية وورد على الصواب في نسخة جامعة الإمام وهو ١١٩٥هـ.

ومما يساعد على قبول هذا التاريخ (١١٩٥هـ): أنه في المدة التي كان رضوان مجاورًا فيها بالأزهر، وهي ما بين (١١٧١- ١٢٠٩هـ) كما أشرتُ إليه في ترجمته بالحاشية قريبا، كما أن نسخة جامعة الإمام تامة ومنسوخة من خط مؤلفها بعد تأليفها بشهرين إلا بضعة أيام، بل مصححة بمعرفة مؤلفها، وعليها حواش يسيرة بخطه، والظاهر أنه هو الذي ضرب على (مائتين) وكتبها (مائة) كما يظهر آخر نسخة ج الإمام المذكورة، في حين أن نسخة الأزهرية مبتورة الأول قدر لوحة ونصف تقريبا، وهي عبارة عن مسودة المؤلف عبد الهادي الأبياري وبخطه، وقد كثُر فيها الضرب والإلحاق والتصحيح ونحوه من المؤلف المذكور، والتاريخ الوارد فيها خطأٌ محض صوَّبه المؤلف نفسه في نسخة ج الإمام التي هي بمثابة المبيَّضة المصحَّحة لهذه المسودة التي بالأزهرية، والله أعلم.

والخلاصة: أن تاريخ إجازة العبيدي لرضوان الأبياري هو (يوم الإثنين: انسلاخ شهر ذي الحجة ١١٩٥هـ).

(١) المتكلِّم هو عبد الهادي الأبياري.

قال مصطفى شعبان:

تتمات وفوائد:

أولا: تكملة مشيخة عبد الهادي الأبياري وتوضيح أسانيده في القرآن الكريم:

- قال عبد الهادي الأبياري في أول رسالته (الطريقة الطيبة في رواية حفص من طريق الطيبة، ق٢/أ): «مُوضِّحًا فيه ما أفادنيه حال القراءة عليه شيخي مقرئ عصره ونادرة دهره الأستاذ الشيخ **علي صقر المحلاوي** عن شيخه العلامة الشيخ **مصطفى الميهي** الكبير، وهو في هذا الفن الصدر الكبير والعلم الشهير ... » اهـ

ومنه يستفاد أنه قرأ برواية حفص من الطيبة على الشيخ الجوهري على الأقل إن لم يكن لما فوقها كذلك.

وبذلك تصبح مشيخة عبد الهادي الأبياري مجتمعة في مكان واحد، بعد تفرُّقها وتناثرها في غير مظانها، ويمكن ترتيبها وتوضيحها بناء على مجموع هذه النصوص من خلال الجدول الآتي:

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="3">علي البدري</td></tr>
<tr><td>العبيدي
(العشر الصغرى)</td><td colspan="2">النبتيتي
(العشر الكبرى)</td></tr>
<tr><td>رضوان نجا الأبياري
(السبعة)</td><td colspan="2">مصطفى الميهي
(العشر الكبرى)</td></tr>
<tr><td>أحمد مسعود الأبياري
(حفص والسبعة)</td><td>سليمان الشهداوي
(حفص على الأقل)</td><td>علي صقر الجوهري
(حفص من الطيبة)</td></tr>
<tr><td colspan="3">عبد الهادي نجا الأبياري</td></tr>
</table>

ويمكن مقارنة أسانيد عبد الهادي الأبياري بأسانيد قراء عصره من خلال الجدول الآتي:

النبتيتي	العبيدي	العبيدي	العبيدي	العبيدي
مصطفى الميهي	رضوان نجا الأبياري	سلمونة	الحدادي	المرزوقي
علي صقر الجوهري وسليمان الشهداوي	أحمد مسعود الأبياري	الدري التهامي	عبد الله عبد العظيم الدسوقي كان حيا ١٣١٠	أحمد الحلواني الدمشقي ت ١٣٠٧
عبد الهادي الأبياري ت ١٣٠٥	عبد الهادي الأبياري ت ١٣٠٥	محمد المتولي ت١٣١٣ و حسن الجريسي ت١٣٠٩		

ثانيا: بعض الملاحظات المهمة على إجازة العبيدي للأبياري:

- أن فيها اختصارات مخلَّة وقعت من العبيدي نفسه، كعدم نصه على مقروءاته على كل شيخ من شيوخه الثلاثة المذكورين (الأجهوري – البدري – السمنودي المنيِّر) كمًّا وكيفًا، وهذا الإبهام نقله بنفس الطريقة تلاميذُ العبيدي في إجازاتهم لتلاميذهم وما تفرَّع عنها إلى يومنا هذا.
- وكعدم ذكره لشيخه مصطفى العزيزي وذكر مقروءاته عليه ووصل سنده، وقد أثبت كلٌّ من المرزوقي وسلمونة قراءة شيخهما العبيدي على مصطفى العزيزي المذكور.
- أن العبيدي كان- كغيره من المقرئين- يقرئ طلابه ختمات كاملة ثم يجيزهم، ولا نجزم بأنه فعل غير ذلك مع بعض تلاميذه- كنحو إجازته

لأحدهم من غير تلاوة- إلا ببينة ظاهرة.

- لاحظتُ أن هذه الإجازة كانت في حياة شيخيه: الأجهوري والمنيِّر بالإجماع، وفي حياة شيخه البدري أيضًا على الراجح، فربما ترك رضوان الأبياري القراءة على شيوخ العبيدي هؤلاء لكبر سنهم وقتها، واختار القراءة على تلميذهم النجيب إبراهيم العبيدي، والله أعلم.
- لاحظتُ أنه ذُكر في هذه الإجازة إسناد الشيخ علي البدري عن واحد من شيوخه، وهو: أحمد الأسقاطي، في حين أن إجازات تلاميذ العبيدي سقط منها ذكر شيوخ علي البدري تمامًا.
- لاحظتُ أنه ذُكر في هذه الإجازة قراءة زكريا الأنصاري على الأميوطي والبلبيسي، في حين أن إجازات تلاميذه فيها: (وقرأ شيخ الإسلام زكريا الأنصاري على شيخه رضوان العقبي على الشيخ محمد النويري شارح الطيبة والشيخ محمد القلقيلي عن شيخهما محمد ابن الجزري محرر الفن ..) اهـ ولا يخفى أن صوابها: (على شيخه رضوان العقبي وعلى الشيخ طاهر النويري والشيخ أحمد القلقيلي ثلاثتهم عن ابن الجزري) ... ويصبح مجموع شيوخ زكريا من هذين النصين خمسة: العقبي والنويري والقلقيلي والأميوطي والبلبيسي، ويبدو أن العبيدي صدرتْ منه إجازات فيها بعض الاختلاف عما في هذه الإجازة، إلا إنها جميعا تشترك في الاقتصار على أسانيد زكريا التي تمرُّ بابن الجزري، والله أعلم.

وهذا آخر ما تيسَّر نقله والتعليق عليه من أسانيد عبد الهادي الأبياري

وإجازة العبيدي لرضوان نجا الأبياري(١)، وأسأل الله تعالى المزيد من فضله وإحسانه، وأن يعيننا جميعا على ذكره وشكره وحسن عبادته، وأن يحفظنا من شرِّ كل ذي شرّ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

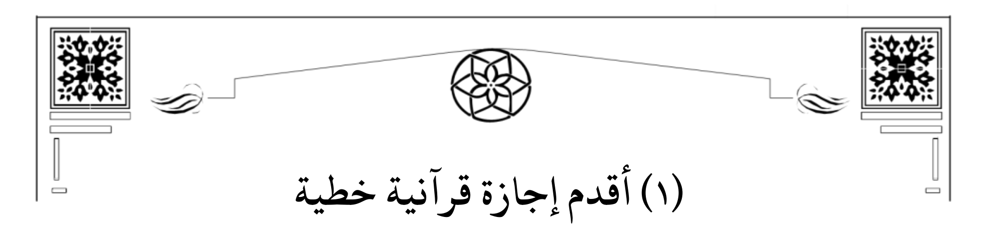


(١) وأتقدَّم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في مراجعة هذا المبحث المتعلق بأسانيد عبد الهادي الأبياري، لاسيما الشيخ المحقق البحاثة أحمد بن عبد الملك عاشور على ما أفاد به من ملاحظات قيمة، ومذاكرات مفيدة، بارك الله في علمه، وزاده من فضله، وتقبل منا ومنه.



الباب الثالث:

متـفـرقــــــات



(١) أقدم إجازة قرآنية خطية

- الإجازات القرآنية لها صور، فمنها الإجازة الشفهية، ومنها الإجازة المكتوبة، والإجازات المكتوبة لها صور، فمنها ما يكون مستقلا مكتمل الأركان، كإجازة الدري التهامي للكفراوي بالطيبة، وإجازة المتولي لمحمد البنا بالطيبة أيضًا، ونحو ذلك، فقد اشتمل هذا النوع على ذكر المجيز والمجاز وما أجيز به ولفظ الإجازة وسلسلة السند إلى منتهاها، ومنها ما يكون مستقلا وفيه نوع اختصار بحذف سلسلة السند مثلا، كإجازة شحاذة اليمني للمستكاوي، أو بالوصول إلى أقرب إمام معروف، والإحالة على أسانيده المعروفة، كإجازة زكريا الأنصاري لمحمد بن قاسم الغزي، ومنها ما يكون ملحقًا ببعض الكتب والرسائل، وغير ذلك.
- ومقصودنا هنا الإجازات الأصول، وليس ما نُقل منها أو نَسَخَه ناسخ متأخر شاهَد الأصل، فوصلَنا ما نَسَخَه دون الأصل، وهذا كثيرًا ما يقع، كما هو الحال في إجازة النفزيِّ للإمام الشاطبي بتاريخ ٥٥٥هـ، وقد نقلها علم الدين السخاوي في صدر شرحه على الشاطبية، أو إجازة زيد بن الحسن الكِندي للقاسم بن أحمد بن الموفَّق المُرْسِي الأندلسي سنة ٦٠٦هـ، وهي ملحقة بنسخة من كتاب الكفاية في القراءات الست، إلا

إننا لم نقف على أصلها وإنما نقلها من شاهدها بوسائط، فكلامنا ليس على تلك الإجازات المنتسخة أو المضمَّنة في كتاب ما، وإنما على الأصول العتيقة.

- وهذه الأنواع للإجازات المكتوبة مبثوثة في المكتبات الخاصة والعامة، وفي فهارس المكتبات المشهورة بيانات عدد كبير منها، وما يوجد بالمكتبات العامة ولم يُفهرَس أو يوجد في المكتبات الخاصة أكثر من ذلك بكثير، والله أعلم.
- وتنبع أهميتها من كونها الأصول التي نُسِخَتْ منها الإجازات المتأخرة، وبالرجوع لهذه الأصول نكتشف الأخطاء التي وقعت في الفروع، ونقف فيها على المعلومات المهمة التي تُرِكَتِ اختصارًا من كَتَبَة الإجازات الفروع، وقد نجد فيها حَلًّا لإشكال، أو كشفًا لخلط أو علة في الأسانيد المتداولة لدى القراء المتأخرين، ونقف فيها على طريقة القراء القدامى في كتابة الأسانيد القرآنية، ويضاف لذلك؛ إثراء تراجم القراء بالمعلومات الجديدة، وغير ذلك من الفوائد التي تؤكد على أهمية جمع هذا النوع من التراث القرآني.
- **والسؤال الآن: متى ظهرت الإجازات القرآنية المكتوبة؟ وما هو تاريخ أول أو أقدم إجازة قرآنية أصلية مكتوبة؟**
- أقول: لا أستطيع تحديد تاريخٍ لبداية ظهور هذا النوع من الإجازات، لأن هذا الأمر يحتاج لمزيد من التفتيش والتنقيب والبحث في المخطوطات، وهذا بحر لا ساحل له، وأظن- والله أعلم- أن القرن

الرابع الهجري شهد نماذج لهذه الوثائق، وكذلك من الصعب أن أجزم بأن الإجازة الفلانية هي أقدم إجازة خطية بإطلاق، لأنه ربما يعثر غيري على ما هو أقدم منها، أو يعثر أحد الباحثين لاحقا على ما هو أقدم، فيبقى أن النتيجة ستكون مقيدة بحدود ما وقف عليه باحث ما، ومقيدة أيضًا بتاريخ كلامه، أي ما لم تظهر إجازة أقدم، وعليه أقول:

- من أقدم الإجازات القرآنية الخطيَّة التي وقفتُ عليها حتى الآن[١]: **إجازة من الإمام الشاطبي لأبي عبد الله محمد بن علي بن خلف الباجي**[٢]، بتاريخ ٥٨٧هـ، ملحقة بنسخة نفيسة من التيسير، **محفوظة** بمكتبة الملك سعود برقم (٤٩٠٩)، في صفحتين فقط، الورقة ٨٧، وهذا نصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، يقول: أبو القاسم بن فيرُّه الرعيني ثم الشاطبي، إن صاحبنا أبا عبد الله محمد بن علي بن خلف الباجي، وفقني الله وإياه لطاعته ونفعنا جميعا بالعلم وأعاننا فيه على الرعاية والفهم، قرأ عليَّ كتاب التيسير في مذاهب القَرَأَةِ السبعة المشهورين بالأمصار، من تصنيف الإمام الحافظ أبي عمرو الأموي

---

(١) وقفتُ عليها في شهر أكتوبر ٢٠١٤م، وكلامي الآن في ٢٠١٦م.

(٢) في موضع الاسم كشط وتعديل متعمَّد على ما يظهر، ولم أعتبر ذلك ضعفا في الوضوح لكون جميع كلمات النص بحالة جيدة وواضحة سوى هذا الموضع، وصورة هذا الاسم مع عدم الاعتداد بالمحو: (أبا ... عبد الله ... محمد بن علي بن خلف الباجي)، ولو اعتمدنا المحو وأنه فقط أصابه ضعف في الوضوح كانت صورة الاسم: (أبا **محمد** عبد الله **بن** محمد بن علي بن خلف الباجي)، والله أعلم، وعلى كل حالٍ فلم أقف على ترجمة هذا المجاز حتى الآن.

ثم الداني، من أوله إلى آخره، وأخبرته به عن الإمام الزاهد أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وأخبرني به الإمام المذكور عن الإمام المقرئ الزاهد أبي داود سليمان بن نجاح مولى المؤيد بالله هشام، وأخبره به الإمام المذكور عن مؤلفه، رضي الله عنهم أجمعين، وعلى هذه الرواية عوَّلتُ في هذا الكتاب إذ هي آخر الروايات عن أبي عمرو.

[ح] وقد أخبرني به أيضًا المقرئ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي العاص النَّفْزِيُّ، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد ويعرف بغلام الفَرَس، عن أبي داود وغيره من أصحاب أبي عمرو، عن أبي عمرو.

[ح] وأخبرني به أيضًا محمد بن عبد الرحيم الخزرجي الفقيه يعرف بابن الفَرَس عن أبيه عن أبي داود وأبي الحسن بن الدُّش عن أبي عمرو.

وقد أذنتُ لصاحبنا أن يرويه عني بالأسانيد التي ذكرتها وبغيرها مما صح عنده عني، ويرويه متى شاء، نفعني الله وإياه بما علمنا وجعل ذلك كله خالصا لوجهه.

وأيضًا قرأ عليَّ صاحبنا القرآن كله بروايات الحرميَّين وأبي عمرو و... /٨٧: أ/ مُفرِدًا، ثم جمع بقراءات الأئمة السبعة من أول القرآن إلى قوله سبحانه في سورة الأعراف «وإذ نتقنا الجبل»، وقد أذنتُ له في رواية ما أخذه عني وضبطتُه عليه من هذا وغيره، حسب ما أخذته عليه، والله يعصمنا من الزلل.

وكذلك أجزتُ له جميع ما أُذن لي في روايته وحمله من ضروب العلم على

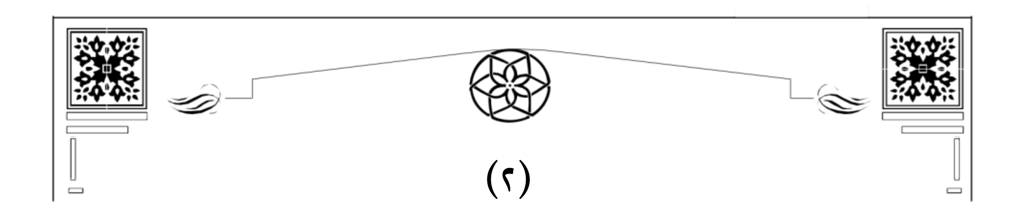
اختلافها، فليتصرَّف في ذلك كيف شاء على الشرط المتعارف بين العلماء في الإجازة، وكذلك أجزتُ له أيضا كل ما يبلغه ويصح عنده منسوبا إليَّ مما عُنيتُ بتهذيبه، وكل ذلك رجاء ثواب الله تبارك وتعالى، والله يجعل ما نُعنَى به ونعلمه ونتعلمه خالصًا لوجهه، نافعًا في الدنيا والآخرة لنا ولمن أخذ عنَّا، وهو القادر على ذلك، لا ربَّ غيره، ولا إله سواه.

وكُتب هذا كله بين يدي أبي القاسم المذكور عن أمره ومن لفظه، والحمد لله وحده، وكان الفراغ من ذلك في العشر الأول من شهر صفر الذي من سنة سبع وثمانين وخمسمائة، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين، وعلى أهله وأصحابه أجمعين، وسلم تسليما كثيرًا إلى يوم الدين /٨٧: ب/» اهـ

قلتُ: والكلام عن فوائد هذه الإجازة ولطائفها ودررها يطول، ولا يخفى ذلك على المطلع النبيل، وقد أشار إلى بعضها صاحبنا الفاضل أحمد عاصم السكندري في صفحته على الشابكة، وفقه الله تعالى ونفع به.

ومن أقدم الإجازات القرآنية الخطية أيضًا: **إجازة عبد الله اليحيائي لمسعود الحكمي في سنة ٦١١هـ**، ضمن مجموع بالجامع الكبير بصنعاء برقم (١٥٩٦) لوحة ١٤٣/ب، ولوحة ١٤٤/أ، وهي من طريق أبي معشر الطبري، وقد نشرها قديما الشيخ المقرئ الدكتور أيمن رشدي سويد في رسالته المختصرة النافعة «تلقي القرآن الكريم عبر العصور» (ص٣٢-٣٥).





(٢)

استدعاءات وإجازات لبعض القراء المعاصرين

- **الفكرة:**
  - كانت الفكرة الأساسية هي جمع أسماء عدد من المتصدرين من القراء من مختلف البلدان، وطلب الإجازة لهم من بعض كبار المسندين.
- **الهدف منها:**
  - المساعدة في علاج ظاهرة انقطاع أسانيد متون التجويد والقراءات من طريق القراء مع تسرُّع الكثير من القراء في منح إجازات بهذه المتون غير ملتزمين بقواعد الرواية من حيث التأكد من حصول قراءة التلميذ على شيخه في كل طبقة أو حصول الإذن بالرواية ولو بقراءة البعض أو من غير قراءة، وظنهم أن كل تلميذ تلا على شيخه القرآن الكريم فقد أخذ عليه المتون أيضًا، فأسندوا المتون بنفس سند القرآن، وحمَّلوا السند القرآني ما لا يحتمله ظنا وتخمينا.
- **الفوائد:**
  - تعديل صياغة أسانيد متون التجويد والقراءات وغيرها من الكتب الدرسية والمرجعية في هذا الفن، وتصحيح الأخطاء المنتشرة في أسانيد تلك المرويات والمتداولة بين الطلاب.

- لفت أنظار المقرئين وطلابهم لأهمية العلم بقواعد الرواية والانضباط بها في صياغة الأسانيد بصفة عامة وعدم التساهل في أسانيد المتون.
- عدم اللجوء إلى قراءة الكتب القرائية الدرسية على غير المقرئين العارفين أو قراءتها على الأصاغر بحجة أن لديهم أسانيد رواية بخلاف المقرئين العارفين الأكابر.
- وغير ذلك من الفوائد والنكات العلمية يعلمها طلاب العلم وأهل الرواية، فلا أطيل بذكرها.

- **من ساهم في تنفيذ الفكرة:**

- ساعدني في تنفيذ هذه الفكرة بجهد كبير الأخ الفاضل الشيخ أحمد عاصم السكندري، ثم الشيخ محمد عاطف السويسي، والشيخ محمد با وزير الحضرمي، وغيرهم.

- **الاستدعاء الأول:**

- وقَّع عليه بعض المسندين، وهم: محمد إسرائيل الندوي– غلام الله رحمتي– عبد الرحمن الحبشي– أحمد اليقيني، والأسماء فيه غير مرتبة.

- **الاستدعاء الثاني:**

- الأسماء فيه مرتبة ألفبائيا، مع زيادة فيها، ووقَّع عليه بعض المسندين كذلك، وهم: علي النحاس– عبد الرحمن الحبشي مرة أخرى- محمد زياد التكلة بوكالته عن الشيخ عبد الرحمن الكتاني.

- وأخبرني الشيخ عبد السلام الفيلكاوي أنه استجاز للاستدعاء الأول من الشيخ عبد الوكيل الهاشمي مشافهة سنة (١٤٣٤هـ).

- واستجزتُ للاستدعاء الثاني من الشيخ أحمد بن أبي بكر الحبشي هاتفيا سنة (١٤٣٤هـ) فأجاز.
- **ملاحظات وتنبيهات:**
- انتقيتُ من المقرئين الذين أعرفهم جماعة من الكبار، وجماعة أخرى ممن دونهم في السن ممن يرجى الانتفاع بعلمهم وفهمهم إذا قرئت عليهم تلك الكتب، وألحقت بهم بعضًا من غير المتصدرين وإنما هم من المجازين بالقراءة والإقراء فقط، عرفتهم عن قرب، وطلبوا مني ذلك، أو لسبب آخر، فأرجو أن أكون قد وُفقتُ في اختيار المقرئين المجازين والشيوخ المجيزين في هذين الاستدعاءين، وإن كانت هناك ملحوظة فأرجو إفادتي بها وتنبيهي عليها لأتعلَّم وأستفيد.
- بعض القراء الفضلاء الذين استجزتُ لهم لم يطلبوا مني ذلك، وإنما وضعتُ أسماءهم اجتهادًا مني، ورغبة في تصحيح مسار أسانيد المتون من طريقهم، أو إفادتهم بما قد يحتاجون إليه لاحقا، وهم عدد قليل، فبداية أرجو من هؤلاء مسامحتي في اجتهادي إن لم يوافق رأيهم أو منهجهم، ثم أرجو منهم التواصل معي وإبلاغي برغبتهم في حذف أسمائهم من الاستدعاءات المذكورة لننبه الطلاب والباحثين على ذلك، والله المستعان.
- رغب بعض الشيوخ في رفع اسمه من الاستدعاءات فلبَّيتُ رغبته.
- أرجو ممن له باع في باب الرواية وقواعدها وله اطلاع على الأثبات والإجازات أن يتعاون مع من يعرفه من هؤلاء المقرئين المجازين في

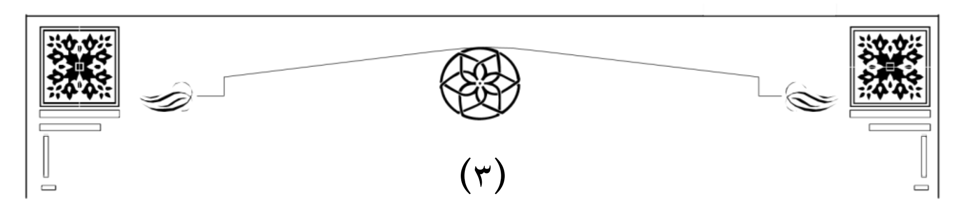
هذه الاستدعاءات، لاسيما الكبار منهم، ومن لا يمكنه الوقوف على ذلك عادة بنفسه، فيطلعهم على أسمائهم فيها ويشرح لهم معنى ذلك وفائدته، فإن قبلوا ذلك خرِّج لهم أسانيد مستقيمة يروُون بها المتون العلمية وأهم الكتب الدرسية من طريق الشيوخ الذين أجازوهم في هذه الاستدعاءات، أو غيرهم، لأنه في العادة لا يستطيع المقرئ أن يقوم بذلك وحده.

- هذه الاستدعاءات تخص كل المقرئين المذكورين فيها وتلاميذهم، حيث إنها تثري مروياتهم، وتضيف جانبًا مهمًّا لا ينبغي أن يهمله مَن يترجم لهم أو يخرِّج لهم الأسانيد.
- والفائدة تكتمل- بإذن الله تعالى- باستخراج الأسانيد التي فيها السماع والدراية، وهذا يحتاج لتفتيش واطلاع واسع من أهل الرواية.
- هؤلاء المسندون المجيزون تراجمهم منشورة وأسانيدهم معروفة لدى أهل الاختصاص وطلاب العلم.
- وقد اجتهدتُّ في إرسال هذه الاستدعاءات لبعض المسنِدين غير هؤلاء لكني لم أتمكن من ذلك، فهذا جهد المقل، ولو ساعد بعض الفضلاء في إيصالها لبعض المسنِدين الكبار في مختلف البلاد لكان خيرًا، لاسيما الشيوخ الكبار: محمد إسماعيل العمراني، عبد الوكيل الهاشمي، محمد فؤاد طه، وغيرهم، وكذلك بعض أصحاب الرواية الواسعة، لاسيما الشيخ عبد الله بن صالح العبيد، والشيخ صالح بن عبد الله العصيمي، والشيخ عبد الله ناجي المخلافي، وغيرهم ممن يعرفهم أهل الرواية

حفظهم الله تعالى جميعًا ونفع بهم.

- وهذه الاستدعاءات متاحة لمن أراد الحصول على نسخة منها من خلال التواصل معي أو مع الشيخ أحمد عاصم السكندري عبر صفحته على الفيسبوك، وقد أثبتُّ صور هذه الاستدعات آخر هذا الكشكول.
- وأرجو المسامحة في التأخر في إخراج هذه الاستدعاءات، حيث إن بعض المستجاز لهم قد مات قريبًا، وبعضهم كبرت سِنُّه فيخشى من فوات فائدة الرواية عنه.
- وأخيرًا: هذه الفكرة- فكرة الاستدعاءات- لتعديل وضع رواية علوم الأداء لدى القراء وضبط مسارها، لها أخواتها من الأفكار التي تساندها وتدعمها وأعمل عليها من مدة، ولعل ذلك يظهر قريبًا إن شاء الله تعالى.





(٣)

فوائد في تاريخ القراء وأسانيدهم بمصر في القرن الرابع عشر مستفادة من قضية جمع القرآن بالقراءات في المحافل

طالعتُ- بفضل الله تعالى- ما وقفتُ عليه من رسائل هذه القضية قبل سنة ١٤٣٠هـ، ونقلتُ فوائدها التي تتعلق بأسماء القراء وتواريخهم وأسانيدهم وتراجمهم فقط في مَلَف بصيغة الوُورد، ثم رأيتُ وضع هذه الفوائد هنا كما كتبتُها دون تعديل، رغبة في إيقاف الباحثين عليها، لأنه يصعب- غالبًا- اجتماع هذه الرسائل في مكان واحد، وهذه الفوائد منقولة حرفيًّا من أصولها، أو مع تصرف يسير في بعض الأحيان.

- **عناوين هذه السلسلة (مرتبة حسب التسلسل التاريخي لها):**

١. الفتوى الأولى لشيخ المقارئ المصرية محمد الحداد بن علي بن خلف الحسيني، والتي أجاب بها القاضي محمد بن خالد السوهاجي قبل سبع سنوات من تأليف الآيات البينات، أي في حدود ١٣٣٥هـ، ثم الفتوى الثانية (أجاب بها على سؤال أهل سوهاج ومنهم القاضي صاحب السؤال السابق)، والفتوى الثالثة (فتوى لجنة النظر في الفتوى الثانية باستدعاء شيخ الأزهر)، وكلاهما كان في عام ١٣٤٠هـ.

٢. هدية القراء والمقرئين في جواز القراءة بجمع روايات الكتاب المبين وجواز القراءة بغير الرواية المعتادة بلا توقف على حضور عالم بها بين المستمعين: للجنايني (طبع بمطبعة الاتفاق بدرب سعادة، أمام النَّبَوية، لصاحبها م. عبد الرحمن بمصر سنة ١٣٤١هـ= ١٩٢٣م)، قلتُ: وهو محفوظ بدار الكتب المصرية (قراءات ٤٣٩- ١٩١/١٩٢٤)، وبآخره: رسالة بديعة الغرر في أسانيد الأئمة القراء الأربعة عشر، للإمام المتولي، من ص ٢٨- ٣٦.

٣. هداية المضلين في الرد على هدية القراء والمقرئين، تأليف: عبد العزيز الصباغ، فرغ منها في ذي الحجة ١٣٤١هـ، يرد بها على رسالة الجنايني هدية القراء والمقرئين، وربما كان هذا هو أول ردٍّ عليه، وهو مخطوط بجامعة الإمام محمد بن سعود (٦٥٣٧). قلتُ: وهو آخر ما وقفتُ عليه من رسائل هذه القضية.

٤. الآيات البينات في حكم جمع القراءات، لأبي بكر بن محمد الحداد، يرد به على رسالة الجنايني هدية القراء والمقرئين، فرغ من جمعه في آخر ذي الحجة سنة ١٣٤٢هـ (الآيات البينات ص٢٠٢)، ومعه في أسفل الصفحات وُضع: هدية القراء والمقرئين للجنايني. الطبعة الأولى بمطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية بمصر ١٣٤٤هـ. قلتُ: وقد أعاد المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر طباعة هذا الكتاب مؤخرًا.

٥. الأدلة العقلية في حكم جمع القراءات النقلية، لعبد الفتاح بن هنيدي بن أبي المجد. مطبعة الجندي بشارع زين العابدين بالسيدة سنة ١٣٤٤هـ.

٦. البرهان الوقاد في الرد على ابن الحداد: للجنايني. وجعل التقاريظ في أوله إلى ص٣٨ ثم نص الكتاب إلى ص٧٩، ثم ذكر مجموعة من الفتاوى لكبار العلماء والقراء، كتب على الغلاف تحت اسم الجنايني: ناظر مدرسة عماد الدين بعابدين، ومعلم علم القراءات الجليل بمصر، وشيخ مقرأة السيدة سكينة. الطبعة الأولى: رمضان سنة ١٣٤٥هـ الموافق ١٩٢٧م. طبع بمطبعة الاتفاق بمنيل الروضة، أمام سراي الأمير محمد علي- (محمد عبد الرحمن)، انتهى من تأليفه في شهر صفر ١٣٤٥هـ (البرهان الوقاد: ص٦٨)، قلتُ: ومنه نسخة بالأزهرية برقم ١٣١٧ خصوصي - ٤٥٨٨٦ عمومي قراءات.

٧. إرشاد الجليل في رد مفتريات الشيخ ابن الجنايني المسمى بخليل التي سماها البرهان الوقاد وزعم أنه رد فيها على العلامة ابن الحداد .... ، لمحمد بن سعودي بن إبراهيم الشافعي الأزهري، من قراء الشاطبية والدرة والطيبة، والكتاب طبع في مطبعة المعاهد، غرة ذي القعدة ١٣٤٥هـ.

٨. إفحام أهل العناد بتأييد رسالة الأستاذ الحداد (أي: أبي بكر ابن الحداد) لمحمد حبيب الله الشنقيطي كتبها بتاريخ: جمادى الثانية ١٣٤٥هـ-ومعها تقريظ للشيخ حسن الجريسي الصغير، (ملتزم الطبع يوسف الروبي بدون تاريخ)

٩. القسطاس المستقيم في الرد على ابن سعودي إبراهيم: للجنايني، طبع بمطبعة النهضة بشارع عبد العزيز بمصر، كتبه في غرة محرم ١٣٤٦هـ.

* * *

- **وأصل القصة مفصلًا كما في «الآيات البينات» لابن الحداد: ص٢ إلى ص٧:**

- أنه قبل تاريخ تأليف الآيات البينات- (١٣٤٢هـ)- بسبع سنوات تقريبا (أي: في حدود ١٣٣٥هـ) سُئل شيخ المقارئ محمد علي خلف الحسيني الشهير بالحدَّاد عما يفعله القراء من جمع القراءات في المحافل، فأجاب بأنه بدعة ضلالة أحدثه الجهال ولا يعول عليهم، إلخ.

- ثم وقع هذا الجمع من قارئ بمدينة سوهاج بصعيد مصر وكان بحضرة جماعة من العلماء، وهم: الشيخ/ محمد بن خالد بن داود القاضي الشرعي بها- وهو الذي كان منه السؤال من نحو سبع سنين، والشيخ/ علي بن أبي بكر بن عمر المالكي من علماء الأزهر الشريف، والشيخ محمد بن عبد ربه المالكي شيخ مسجد القطب، والشيخ/ محمد بن إبراهيم بن عبد المنعم الفرشوطي المالكي شيخ المسجد العتيق، والشيخ/ محمد بن علي العناني المالكي إمام مسجد العارف، والشيخ/ حفني بن محمد بن مسعود الحنفي ... فأنكروا فعل هذا القارئ، وأفهموه أن هذا الفعل غير مشروع، وعرَّفوه أن هذا خلاف ما أجاب به شيخ القراء، فلم يقبل وأصرَّ على فعله ... فلما رأوا ذلك منه أرسلوا لشيخ القراء في يوم السادس من رجب سنة ١٣٤٠هـبما كان منه وما كان منهم، وطلبوا أن يكتب إليهم بما يعيد الحق إلى نصابه ويدرأ عبث العابثين.

- ولما وصل الكتاب إلى شيخ القراء جمع أكابر القراء وقتلوا الموضوع بحثًا

وتنقيبا، فلم يروا جمع القراءات في المحافل إلا مَعِيبا، ثم كتبوا إلى السائل الأستاذ القاضي ومن معه من العلماء بما توصلوا إليه واجتمعوا عليه ... (نص الفتوى ص٤، ويفيد: أن جمع القراءات حال التلقي أجازه بعض العلماء وانتشر العمل به، وأما في المحافل فلم يروا ما يدل على جوازه، وأن القراءة بغير الرواية المعتادة أمام الناس لا تجوز إلا إذا وُجد من يعرفها في نفس المجلس ... إلخ).

- ثم رد القاضي على شيخ القراء بكتاب بتاريخ ١٩ شعبان ١٣٤٠هـ يشكره على الرد ويثني عليه ويدعو له.

- وبعد انتشار أمر هذه الفتوى اعترض عليها الكثيرون من قراء المحافل الجامعين للقراءات، وأرسلوا رسائل لشيخ الأزهر يعترضون على الفتوى المانعة لجمع القراءات في المحافل، ويقولون أن هناك أدلة على جواز ذلك ... فرأى شيخ الأزهر أن يستدعي علماء الفن لينظروا في المسألة مرة أخرى ويخرجوا بنتيجة تقطع الخلاف ... فدعاهم للحضور بدار إدارة المعاهد الدينية في ٤ / ١١ / ١٣٤٠هـ .. وهم: شيخ القراء الحداد، والشيخ/ أحمد مكي، والشيخ/ علي بن حسنين منَّى، والشيخ/ محمد دياب، والشيخ/ همام بن قطب- من مدرسي الأزهر ومن علماء الفن، والشيخ/ علي بن عبد الرحمن سبيع، والشيخ/ حسن بن المغفور له بإذن الله حسن الجريسي الكبير، والشيخ/ سابق بن محمد السبكي- من علماء الفن ومعلمي القراءات والتجويد بالأزهر، واستدعى أيضا الشيخ/ خليل الجنايني

(معلِّم الصِّبْية!! كذا قال) بمكتب عماد الدين بالقاهرة بحي عابدين ... لأنه ممن اعتاد القراءة في المحافل وهو أسنُّ الفئة المعترضة على الفتوى.

- وبعد النظر في النصوص قرَّروا: منعَ جمع قراءة أو رواية مع أخرى بأي طريقة من طرق الجمع في أي مجلس كان، كما قرروا كذلك منع القراءة برواية غير المعتادة عند العامة ما لم يوجد بالمجلس عالم بها، وأنه إذا قرأ قارئ بإحدى الروايات لا ينتقل منها إلى غيرها إلا إذا انتهت القصة وشرع في غيرها فله أن يقرأ ما شرع فيه برواية أخرى، وإن كان الأَولى أن يستمر على الرواية التي ابتدأ بها حتى ينتهي المجلس .. (الآيات: ص٧)

- المهم أن الشيخ الجنايني لم يوافق على هذه الفتوى، وألف رسالته هدية القراء والمقرئين (عام ١٣٤١هـ) يرد بها على هذه الفتوى محاولا إثبات شرعية الجمع في المحافل.

- فألَّف أبو بكر بن محمد الحداد رسالته الآيات البينات (انتهى منها ١٣٤٢هـوطبعت عام ١٣٤٤هـ) يرد بها على رسالة هدية القراء والمقرئين للجنايني.

- فرد عليه الشيخ الجنايني برسالته البرهان الوقاد في الرد على ابن الحداد.

- ثم تتابعت الردود.

* * *

- **وأصل القصة مختصرًا كما في هدية القراء والمقرئين للجنايني:**

أن بعض القراء بمدينة سوهاج قرأ بجمع آية في مجلس قرآن فاعترض عليه البعض وكثر الجدال حتى كتب قاضي تلك المدينة لشيخ المقارئ ساعتها وهو الشيخ/ محمد علي خلف الحسيني الشهير بالحداد يستفتيه عن حكم القراءة بجمع الروايات، وكوَّن لجنة من بعض علماء القراءات للبحث في المسألة ثم أفتاه بالمنع وعدم الجواز. (هدية القراء: ص٤)

* * *

وهذه قائمة بأعلام القراء الذين وردت أسماؤهم في هذه الرسائل جميعًا وما يتعلق بها مجموعة في مكان واحد، وقد نقلتُ هذه الفوائد حرفيًّا كما هي أو مع تصرف يسير، وعلقتُ عليها بعض التعاليق المهمة بالحاشية، بما يصلح أن يكون نواة لتراجم غير المعروفين منهم، أو يكون فيه إثراء لتراجم المعروفين، وهم خِيرة قراء مصر في القرنين الثالث عشر والرابع عشر، وهم فوق المائة بفضل الله تعالى، وقد رتبتهم ألفبائيا:

م	العَلَم	ما يتعلق به مع عزوه إلى موضعه في السلسلة
١.	إبراهيم أحمد سلام	- مدرس القراءات بالجامع الأحمدي، ومن الموقعين على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٤) - قرَّظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيَّد ما فيه. وكتب تحت اسمه: معلم فن القراءات العشر الكبرى بالجامع الأحمدي. (البرهان ص٢٦- ٢٨)
٢.	إبراهيم بن أحمد المارغْني	- له رسالة بعنوان: تحفة المقرئين والقارئين في حكم جمع القراءات في كلام رب العالمين[1]، موجودة بآخر البرهان الوقاد للجنايني تؤيد ما جاء به ... من ص٦٩ إلى ص٧٩ ... أتمها في جمادى الآخرة سنة ١٣٤٥هـ. - يقارن الجنايني بينه وبين الذين وافقوا شيخ القراء الحداد فيقول: فأين الشيخ علي سبيع والشيخ الجريسي تلميذه والشيخ همام- وهم أكبر من وافقوا شيخ المقارئ- من هذا العالم الشهير والمفتي الكبير والمقرئ بالقراءات الذي ليس له نظير، فمن بعض مؤلفاته: شرح على مورد الظمآن في رسم القرآن، وشرح الدرر اللوامع في قراءة نافع، وحاشية على شرح ابن القاصح على الشاطبية، وكثير من المؤلفات المفيدة في فن القراءات الجليل وغيره. اهـ (القسطاس ص٣١)
٣.	إبراهيم حسن	- وقَّع على تقريظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيَّد ما فيه. وكتب تحت اسمه: أحد قراء العشرة الطيبة بالإسكندرية.

(١) طُبعت هذه الرسالة مؤخرا بتحقيق د. عبد الحليم قابة الجزائري.

		(البرهان ص٣٥)
٤.	إبراهيم محمد محمد محمد هلالي الأبياري	- قرظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: خادم علم القرآن الكريم والقراءات العشر الكبرى بأبيار الغربية، وختمها بقصيدة من ١٧ بيتا يثني بها على الجنايني ورسالته. (البرهان ص٢٨- ٣١) - ذكر الجنايني أن له تآليف كثيرة نافعة. (القسطاس ص٤٧)
٥.	أبو بكر بن محمد الحداد بن علي بن خلف الحسيني المالكي	- صاحب الآيات البينات في حكم جمع القراءات، يرد به على الشيخ خليل الجنايني في كتابه هدية القراء والمقرئين. - كلامه يفيد أنه تلقّى القرآن والعلم على والده. (الآيات ٢، ١٦) - ذكر الجنايني عنه أنه قرأ على الشيخ علي سبيع. (القسطاس ٥) - ذكر الجنايني أن الشيخ (أبو بكر) أرسل كتابا للشيخ محمد أحمد البشبيشي بتاريخ ١٩٢٧/٥/١٩م وكُتب بجوار اسمه: شيخ مسجد محمد بك أبو الدهب بشارع الأزهر. (القسطاس ٤٨)
٦.	أحمد إبراهيم المصري	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها. (هدية القراء ص ٢٧) - أحد علماء الأزهر، ومن قراء الشاطبية. (هدية القراء ص ٢٧)
٧.	أحمد الدردير	- قال عنه الجنايني: قرأ في محفل بقراءة أبي عمرو ووقف على (حاش) بحذف الألف بعد الشين ووصلها بالألف ... وذلك بمنزل قاضي مصر سابقا المرحوم/ جمال الدين أفندي ... فشنع عليه المرحوم الشيخ/ محمد سليمان السفطي أحد علماء الأزهر .. ولما وصلت هذه المسألة إلى المرحوم الشيخ الأكبر شيخ الجامع الأزهر المغفور له الشيخ/ محمد الإنبابي .. استفتى خاتمة المحققين المرحوم شيخنا الشيخ/ محمد المتولي فأجاب

		بأن ما قرأ به القارئ في كلمة (حاش) في محلِّه بتأليف رسالة في هذا الموضوع تسمى: سفينة النجاة في قراءة (حاش لله) رد بها على ما كتبه الشيخ/ محمد سليمان السفطي من عدم جواز هذه القراءة في رسالته المسماة (رد التلفيق والاشتباه في قراءة حاش لله). (البرهان الوقاد ص٥٠)
٨.	أحمد الرفاعي	- كان شيخ القراء قبل محمد الحداد، وكان قارئا بحفص فقط، ثم حفظ الشاطبية وقرأ بها بعد توليه المنصب (إرشاد ص٨ نقلا عن البرهان الوقاد ص٤٤) - قرأ بالسبع على الشيخ/ محمد بيومي. (إرشاد ص٨) - مات قبل تأليف الجنايني (للبرهان الوقاد) كما يظهر من عبارة الجنايني في (البرهان الوقاد ص٤٤). - كان حاضرا في المحفل الذي قرأ فيه الجنايني بهاء السكت ليعقوب بعليِّين وعليُّون وكان قد ترك منصب شيخ القراء للحداد وقتها. (البرهان الوقاد ص٤٩) - كان يمنع القراءة في المقارئ بهاء السكت ليعقوب. (إرشاد ص١٨)
٩.	أحمد حبيب المنوفي	- قرظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه .. وكتب تحت اسمه: خادم العلم والقراءات السبع بالجامع الأحمدي. (البرهان ص١٢)
١٠.	أحمد سلمونة	- أشار الجنايني إلى أنه كان من قراء المحافل فقال: «ومما بلغنا من غير واحد أن شيخ شيوخنا المغفور له الشيخ أحمد سلمونة كان من أكابر القراء والعلماء وله شهرة عظيمة في القراءة في المحافل وذلك لحسن صوته» اهـ(البرهان ص٤٣)

١١.	أحمد عبد السلام الشريف	- النابغة الفاضل، مدرس بمدرسة دمشيت بطنطا، وقَّع على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٥)
١٢.	أحمد مكي	- قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه مدرس بقسم التخصص بالأزهر. (الآيات البينات ص٢١٦) - أيد رسالة أبي بكر بن الحداد. (إرشاد ص٤)
١٣.	إسماعيل أبو خضراء	- قرظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه .. وكتب تحت اسمه: خادم العلم ومعلم القراءات العشر بناحية تَلِّ بنت قيصر من أقاليم الغربية. (البرهان ص٢٥)
١٤.	إسماعيل جَلَبي	- قرظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه .. وكتب تحت اسمه: خادم العلم والقرآن بالجامع الأحمدي ومن قراء القراءات السبع. (البرهان ص١٨)
١٥.	إسماعيل محمد الدلاصي	- من مشاهير القراء بمصر، وقَّع على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٦)
١٦.	إسماعيل محمد عوض	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها، وكتب تحت اسمه: معلم القراءات ببولاق مصر. (هدية القراء ص ٢٦)
١٧.	إسماعيل	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات العشر وشيخ قراء مقرأة

	محمد عوض[١]	الواسطي. (الآيات البينات ص ٢١٠)
١٨.	أيوب محمود	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها، وكتب تحت اسمه: معلم القراءات ببولاق مصر. (هدية القراء ٢٧)
١٩.	أيوب محمود[٢]	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات السبع، وشيخ قراء مقرأة السيدة عائشة النبوية. (الآيات البينات ص ٢١٠)
٢٠.	جمعة عامر	- وقع على تقريظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه .. وكتب تحت اسمه: أحد قراء العشرة الطيبة بالإسكندرية. (البرهان ص٣٥)
٢١.	الجنايني (خليل)	- كان يقرأ في المحافل، وهي قضيته التي من أجلها ألَّف ثلاث رسائل من هذه السلسلة. - ادعى سعودي أن الجنايني ألف رسالته: هدية القراء والمقرئين (عام ١٣٤١هـ) بمساعدة الشيخ المرحوم/ محمد نصر. (إرشاد ص٣). - كُتب على غلاف (هدية القراء والمقرئين) أسفل اسم الشيخ الجنايني: شيخ مقرأة الأستاذ المنوفي ومعلم فن القراءات الجليل بمصر وناظر مدرسة عماد الدين بعابدين.

(١) قلتُ: إذا كان هذا والذي قبله شخصا واحدا فلعله مال إلى مذهب الشيخ الجنايني أولا فأيده في كتابه هدية القراء والمقرئين المطبوع سنة ١٣٤١هـ، ثم ترك هذا المذهب ومال إلى مذهب المنع لشيخ القراء وابنه فأيدهما في الآيات البينات المطبوع سنة ١٣٤٤هـ، وإلا فيكونا مقرئين مختلفين حقيقة وإن تشابها في الاسم، والله أعلم.

(٢) قلتُ: والقول في تطابق اسمه مع الذي قبله كالقول في رقم ١٧ : إسماعيل محمد عوض، والله أعلم.

		- صرح الجنايني بأخذه للقراءات من جميع طرقها حتى الشاذة عن الإمام المتولي. (هدية القراء: ص٤) - ثم ألف رسالته الثانية: البرهان الوقاد في الرد على ابن الحداد، أي: رد على رسالته الآيات البينات. - وكُتب على غلاف: البرهان الوقاد تحت اسم الجنايني: ناظر مدرسة عماد الدين بعابدين، ومعلم علم القراءات الجليل بمصر، وشيخ مقرأة السيدة سكينة. الطبعة الأولى: سنة ١٣٤٥هـ الموافق ١٩٢٧م. - قال عن نفسه في البرهان الوقاد: وقد جمعتُ في المجالس والمحافل ولله الحمد والشكر، ولم أخلط قراءات ولا روايات ولا طرقا في قراءتي مطلقا، ويشهد بذلك أكابر القراء والعلماء من مشيخة المغفور له الشيخ الأكبر شيخ الجامع الأزهر الشيخ/ العباسي إلى زماننا هذا. (البرهان ص٥٤) - ثم ألف رسالته الثالثة: القسطاس المستقيم في الرد على ابن سعودي إبراهيم، طبعت بمطبعة النهضة بشارع عبد العزيز بمصر، فرغ منها في غرة محرم ١٣٤٦هـ، يرد بها على كتاب: إرشاد الجليل في رد مفتريات ابن الجنايني المسمى بخليل ... لمؤلفه محمد بن سعودي بن إبراهيم أحد الموظفين بالمقارئ. (كذا قال الجنايني. انظر: القسطاس ص٢) - كتب على غلاف القسطاس المستقيم أسفل اسم الشيخ الجنايني: ناظر مدرسة عماد الدين بعابدين ومعلم علم القراءات الجليل بمصر وشيخ مقرأة السيدة سكينة. - وقال عن نفسه في القسطاس المستقيم: ولست بقليل

البضاعة ولله الحمد؛ فإني أخذتُ العلوم المشهورة بالأزهر عن أكابر علماء الإسلام كالأستاذ المحقق الشيخ محمد الأشموني الكبير والشيخ الأكبر شيخ الإسلام الشيخ محمد أبي الفضل والمغفور له الشيخ أحمد شرف الدين المرصفي ومفتي مصر السابق الشيخ محمد عبده والمغفور له الشيخ مصطفى عِـزّ والشيخ عبد الوهاب الخضري، وبغير الأزهر كالشيخ محمد الشوربجي والشيخ محمد سند والشيخ عبد الحميد السبكي وغيرهم من الأفاضل، وأخذتُ علم القراءات بجميع طرقه ورواياته وقراءاته حتى الشاذة منه على خاتمة المحققين الشيخ محمد المتولي، وإني ناظر مدرسة عماد الدين بعابدين، وشيخ مقرأة السيدة سكينة رضي الله عنها، ومعلم علم القراءات بهذه المدرسة وبمدرسة المرحوم مصطفى باشا فاضل بدرب الجماميز، وإني لم أتحصل على شهادة العالمية فإن أمرها لا يهمني فبضاعتي ولله الحمد والشكر كثيرة عظيمة نافعة إن شاء الله تعالى عن بضاعة غيري من المتعصبين فإنهم لا يؤاخوني في القراءة على شيخي المذكور لأنهم أنزل مني بطبقة أو طبقتين أو أكثر. اهـ القسطاس ص٤- ٥ - يذكر أنه سعى قبل ذلك لدى المغفور له الشيخ حسونة في إبطال رسالة في التجويد لمؤلفها الشيخ/ مراد إسماعيل ... وفي مشيخة المرحوم سليم البشري أبطل دعوى الشيخ/ محمد بيومي في عدم إلحاق هاء السكت لعليين وعليون ... وما بعد ذلك من إبطال مخالفته في النطق بالإخفاء وحرف الضاد ... ولم يكن في هذا الوقت معينا بالمقارئ. (القسطاس٩- ١٠)		

٢٢.	حافظ علي عبده	- مدرس القراءات بالجامع الأحمدي، ومن الموقعين على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٤)
٢٣.	حسن الجريسي (الصغير)	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات العشر الكبرى وشيخ قراء مقرأة الأستاذ المنوفي. (الآيات البينات ص ٢٠٩) - من أعضاء لجنة الإجابة على سؤال الجمع. (إرشاد ص٢) - كان حيًّا وقت تأليف إرشاد الجليل ١٣٤٥هـ. - أشار الجنايني إلى أنه كان من قراء المحافل. (البرهان ص٤٣) و(إرشاد الجليل ص٢٣) - له تقريظ[1] على رسالة أبي بكر الحداد في آخر رسالة الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي المسماة: إفحام أهل العناد بتأييد رسالة الأستاذ الحداد. - لم يكن حائزا على العالِـمية من الأزهر. (القسطاس ص٣ وص٣٢) - قال الجنايني: منهم من ليس بعالم كالشيخ علي سبيع والشيخ حسن الجريسي الصغير تلميذه. اهـ القسطاس ص٤ - ذكر الجنايني عنه أنه قرأ على الشيخ علي سبيع. (القسطاس ص٥) - نص الجنايني أنه قرأ بالقراءات العشر من الطيبة على الشيخ علي سبيع. (القسطاس ٣٢) - ذكر الشيخ الجنايني عنه: أنه عند حضوره في المحافل إن لم

(١) وأسلوبه في الكتابة رائع وراقٍ ويدل على تمكنه العلمي.

		يجمع فإنه يأمر من يقرأ بالقراءات أن يجمع. (القسطاس ٣٥)
٢٤.	حسن الجريسي الكبير	- أشار الجنايني إلى أنه كان من قراء المحافل ... قال: مثل أخينا المغفور له حسن الجريسي الكبير. (البرهان ص٤٣) - كان من قراء المحافل. (إرشاد ص٧) - صرح الجنايني أن الجريسي الكبير قرأ على المتولي. (القسطاس ص٥)
٢٥.	حسن السيد سالم	- وقع على تقريظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: أحد قراء العشر بالإسكندرية. (البرهان ص٣٥)
٢٦.	حسن المُرِّي	- مدرس القراءات بأسيوط، وقَّع على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٥)
٢٧.	حسن بن خلف الحسيني	- مات قبل تأليف الآيات البينات. (الآيات ص٩) - ذكر الجنايني أنه قرأ على المتولي . (القسطاس ص٥)
٢٨.	حسن صُبْح[1]	- ذكر الشيخ الجنايني أن الشيخ همام قطب في المحافل يأمر الحاضرين من القراء بمجلسه أن يجمعوا، وأولهم تلميذه الشيخ حسن صُبْح. (القسطاس ٣٥)
٢٩.	حسن عبد الكريم حسن الإسكندراني	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها، كتب تحت اسمه: معلم القراءات ببولاق مصر. (هدية القراء ص ٢٦)

(١) قلتُ: وهو أحد شيوخ الشيخ عبد الفتاح القاضي، كما أخبرني بذلك العلامة السمنودي- رحم الله الجميع، ومنه يُعلم اتصالُ سنده، وأنه قرأ على همام قطب شيخ الشيخ القاضي أيضًا، والله أعلم.

٣٠.	حسن محمد عيسى	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها، كتب تحت اسمه: معلم القراءات بمصر، ومن قراء الشاطبية والدرة. (هدية القراء ص ٢٧)
٣١.	الحسين أحمد الحسيني الجزائري المغربي	- قرَّظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني بقصيدة من ٣١ بيتا، كتب تحت اسمه: أحد علماء الأزهر ومن كبار قراء المغرب. (البرهان ص٢- ٤) - وأشار إليه سعودي بقوله: فهو حاصل على شهادة الأغراب!! وإن لم يكن ممن أحاطوا بجميع الروايات، كما يوهمه كلام خليل، فهو حافظ للقرآن كله أو بعضه برواية ورش، وربما كان عارفًا بعشرة نافع المعروفة في بلاد المغرب[1]، فيبعد على مثله أن يقول أن القراء ببلاد المغرب يقرؤون بالجمع في المجامع. اهـ (إرشاد ص٤٦) - قال عنه الجنايني: من أكابر قراء الغرب، ومن الحائزين لعالمية الأزهر، واسمه مدون في سجل العلماء بإدارة الأزهر، وفي يده رخصة السفر التي لا تعطى إلا لحامل شهادة العالمية. اهـ (القسطاس ص٤٧) - له قصيدة في آخر القسطاس المستقيم يرد بها على ذَمِّ وانتقاص محمد سعودي له. (القسطاس ص٥٧- ٦٠)
٣٢.	حسين زغلول	- أشار الجنايني إلى أنه كان من قراء المحافل. (البرهان ص٤٣)

(١) وهذا يفيد أن العشر النافعية كانت معروفة لدى كبار قراء مصر في ذلك الوقت، وأنها كانت مما يختص به أهل المغرب.

٣٣.	حسين علي التركي	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها، وكتب تحت اسمه: من قراء الشاطبية والدرة بالإسكندرية. (هدية القراء ص ٢٧)
٣٤.	حنفي إبراهيم السقا	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها، وكتب تحت اسمه: معلم القرآن ومقرئ الطيبة بمصر[1]. (هدية القراء ص ٢٧)
٣٥.	خليفة الفشني[2]	- كان حاضرا في المحفل الذي قرأ فيه الجنايني بهاء السكت ليعقوب في (عليين وعليون). (البرهان الوقاد ص٤٩)
٣٦.	رزق مصطفى	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات العشر وشيخ قراء مقرأة الأستاذ العنبري. (الآيات البينات ص ٢١٠)
٣٧.	رضوان المخللاتي	- أشار الجنايني إلى أنه كان من قراء المحافل. (البرهان ص٤٣)
٣٨.	سابق بن محمد السبكي	- وقّع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات العشر الكبرى. (الآيات البينات ص ٢٠٩)

(١) ويستفاد من ذلك- غالبًا- أن السقا أخذ العشر الكبرى عن الجنايني قبل تاريخ طباعة هدية القراء وهو سنة ١٣٤١هـ، والله أعلم.

(٢) هو خليفة فتح الباب الفشني، تلميذ المتولي، والله أعلم.

		- أيد رسالة أبي بكر بن الحداد. (إرشاد ص٣) - ذكر محمد سعودي أنه شيخ عثمان سليمان مراد[1]. (إرشاد ص٤٧)
٣٩.	سليمان منصور	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها، وكتب تحت اسمه: من قراء الشاطبية بمصر. (هدية القراء ص ٢٧)
٤٠.	السيد عبد الله الشهابي	- العلامة الأستاذ الفاضل، خادم العلم والقرآن بدمياط، وقَّع على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٥)
٤١.	سيد غريب	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات السبع وشيخ قراء مقرأة الأستاذ أبي حريبة. (الآيات البينات ص ٢١٠)
٤٢.	السيد محمد يوسف الحمامي	- قرظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: خادم العلم الشريف ومن قراء القراءات العشر الكبرى. (البرهان ص١٩)
٤٣.	شعبان محمد	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات العشر. (الآيات البينات ص ٢١٠)
٤٤.	شفيق	- مدرس القراءات بالجامع الأحمدي، ومن الموقعين على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٤)

(١) ومعنى هذا أن الشيخ عثمان مراد قرأ عليه قبل تاريخ تأليف سعودي لرسالته إرشاد الجليل (١٣٤٥هـ)، وأيضًا قبل أن يقرأ الشيخ عبد العزيز عبد الحفيظ على الشيخ عثمان مراد، فتأمَّل.

	أبو شهبة (أبو شهباء)	- قرظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء العشر الصغرى بالجامع الأحمدي. (البرهان ص١٦)
٤٥.	صادق شعيب	- قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من علماء الأزهر ومن علماء القراءات. (الآيات البينات ص٢١٤)
٤٦.	طه عبد الشافي	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات العشر. (الآيات البينات ص ٢١٠)
٤٧.	عبد الحليم حسن فراج	- وقع على تقريظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: شيخ مقرأة مسجد الشرقاوي بالإسكندرية. (البرهان ص٣٥)
٤٨.	عبد الحميد إبراهيم المدني الشامي[1]	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها، وكتب تحت اسمه: من قراء الشاطبية والدرة. (هدية القراء ص ٢٨)
٤٩.	عبد الحميد مرعي إبراهيم	- قرظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء العشر الكبرى بالجامع الأحمدي. (البرهان ص١٤)
٥٠.	عبد الرحمن خليفة	- قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: شيخ قراء مقرأة السيدة فاطمة النبوية ومدرس بمدرسة

(١) لعله عبد الحميد المدني القابوني إمام جامع السنانية بدمشق (١٢٨٨ - ١٣٦٣هـ).

		المرحوم عثمان باشا ماهر. وتقريظه عبارة عن قصيدة من ٣٩ بيتا. (الآيات البينات ص ٢٢٦، ٢٢٧)
٥١.	عبد العزيز مصطفى السحار	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات العشر وشيخ قراء مقرأة الأستاذ الكردي. (الآيات البينات ص ٢١٠) - من أعضاء لجنة الإجابة على سؤال الجمع. (إرشاد ص٢) - أيد رسالة أبي بكر بن الحداد. (إرشاد ص٣)
٥٢.	عبد الغني عبد الحميد	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات السبع. (الآيات البينات ص ٢١٠)
٥٣.	عبد الفتاح البشبيشي	- وقع على تقريظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: أحد القراء بالعشرة بالإسكندرية. (البرهان ص٣٦)
٥٤.	عبد الفتاح هنيدي	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها، وكتب تحت اسمه: من قراء الطيبة ومعلم علم القراءات وإمام مسجد المنيرة بمصر. (هدية القراء ص ٢٦) - له كتاب الأدلة العقلية في حكم جمع القراءات النقلية. مطبعة الجندي بشارع زين العابدين بالسيدة سنة ١٣٤٤هـ. - قال في كتابه: قال شيخنا العلامة الشيخ علي جمعة (حفظه الله) ... ا.هـ (الأدلة العقلية ص ٦و ص١٠)
٥٥.	عبد اللطيف علي	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها، وكتب تحت اسمه: من قراء الشاطبية. (هدية القراء ص ٢٦)

٥٦.	عبد الهادي عرفة الأشموني	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات السبع وشيخ قراء مقرأتي الخواص والبلقيني. (الآيات البينات ص ٢١٠)
٥٧.	عثمان سكر	- أشار الجنايني إلى أنه كان من قراء المحافل. (البرهان ص٤٣) و(إرشاد ص٧) - مات قبل تأليف سعودي لإرشاده (١٣٤٥هـ). (إرشاد ص٧)
٥٨.	عثمان سليمان مراد	- قرظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه ... وذلك بقصيدة من ٤٤ بيتا ... وكتب مع اسمه: معلم علم القراءات بالأزهر الشريف. (البرهان ص٤- ٧) - قال عنه الجنايني: ... ومنهم صاحب الفضيلة الشيخ عثمان سليمان مراد من تآليفه في هذا الفن: رسالة سفينة الأنام لقارئ السبعة والأحكام تحريرًا على متن الشاطبية، ورسالة السلسبيل الشافي في التجويد، ورسالة النور الساطع في قراءة الإمام نافع، ورسالة الكوكب الدري في قراءة الإمام أبي عمرو البصري، ورسالة القمر المنير في قراءة الإمام حمزة الشهير، ورسالة الضياء الجلي في قراءة الإمام الكسائي علي، والرسالة المهمة في قراءة الثلاثة الأئمة لأهل سما، ورسالة غاية المرام في وقف حمزة وهشام، ورسالة جواهر القلائد في تحرير لام التعريف مع المتوسط بزائد ... قال: وكله نظم إلا غاية المرام فنثر، وله أيضا شروح على بعض هذه الرسائل[1]. اهـ

(١) قلتُ: وله أيضا (نظم إرشاد الأنام في وقف حمزة وهشام). طبع مؤخرا بعناية الشيخ محمد عبد الرحمن الأزهري وعبد الحميد محمد، تحت إشراف الشيخ علي العريان تلميذ الشيخ عثمان مراد، وقد نقلتُ منه هنا في ترجمة أحمد =

		(القسطاس ص٤٨) - أُرسل إليه كتاب الآيات البينات ليقرظه فامتنع. (القسطاس ص٥٤) - تعرَّض له الشيخ محمد سعودي إبراهيم بالانتقاص. (إرشاد ص٤٧) و(القسطاس ص ٥٤) - له قصيدة في آخر القسطاس المستقيم يرد بها على ذَمِّ وانتقاص محمد سعودي له. (القسطاس ص٦٠- ٦٣)
٥٩.	علي أحمد	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها، وكتب تحت اسمه: إمام وخطيب مسجد الشامية. (هدية القراء ص ٢٧)
٦٠.	علي الشهي	- كان حاضرا في المحفل الذي قرأ فيه الجنايني بهاء السكت ليعقوب بعليين وعليون. (البرهان الوقاد ص٤٩)
٦١.	علي محمد الضباع	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات الأربعة عشر، وشيخ قراء مقرأتي السيدة رقية والأستاذ الجويني. (الآيات البينات ص ٢١٠) - أيد رسالة أبي بكر بن الحداد. (إرشاد ص٣)

الدري، وكذا أخرج له هذان الشيخان كتاب (النظم اليسير في قراءة ابن عياش المنير)، ومعه شرح عليه للشيخ علي العريان، أهداه لي الشيخ الفاضل أحمد عاصم السكندري، جزاه الله خيرا.

٦٢.	علي سبيع[1]	- من أعضاء لجنة الإجابة على سؤال الجمع.

(١) تنبيه مهم:
هناك من سمَّاه: (عبده بن علي بن عبد الرحمن سبيع) كما في الإجازات المطبوعة بالحرم المدني مؤخَّرًا، وكذا هو ظاهر صنيع الدكتور الدوسري في الإمام المتولي وجهوده (ص١٢٢) والشيخ البرماوي في الإمتاع (٣/ ٢٦٤).
وهذا مجرد وهم، وسبب الوقوع فيه أن (سبيع)- كعادة كثيرين من القراء في عصره- كان يضع كلمة (عبده) قبل اسمه تواضعًا أو نحو ذلك من معاني تحقير الذات والتشرف بالانتساب للمعبود الوهاب سبحانه، ولم يقع منه ذلك إلا في خَتْمِه وتوقيعه فقط على بعض الإجازات، ونقش ختمه (راجي عفو ربه المنعم المنان عبده علي سبيع عبد الرحمن).
والصواب أن (عبده) ليست من الاسم، لأن جميع المواضع التي ذُكر فيها اسمه بالإجازات التي تمرُّ به أو المراجع الكثيرة لقراء عصره وتلاميذه وغيرهم ليس فيها إلا (علي بن عبد الرحمن سبيع) أو (علي سبيع بن عبد الرحمن) أو بحذف كلمة (بن) من هاتين الصورتين، أو (علي سبيع).
ومن أخذ بظاهر هذه العبارة لسبيع، وأن (عبده) هو اسمه، يلزمه أيضا الأخذ بذلك لغيره، كالشيخ حسن الجريسي الكبير (ت١٣٠٩هـ)، حيث ورد في نقش ختمه: (عبده حسن الجريسي)، ومثله الشيخ مصطفى أحمد الجندي (كان حيا ١٣٤٥هـ)، والشيخ محمد بيومي المنياوي (كان حيًّا ١٣٣٠هـ)، والشيخ محمد علي النزلاوي (كان حيا ١٢٣٥هـ)، والشيخ سليمان الشهداوي (كان حيا ١٢٥٠هـ)، وغيرهم من قراء مصر وعلمائها وعلماء غيرها من البلدان، وإن كان هذا الصنيع في قراء مصر أكثر وقوعًا، ولا أظن أن أحدا ممن أخذ بذلك لسبيع سيأخذ بذلك أيضا لهؤلاء.
وأحيانا يلاحظ المقرئ اللبس الحاصل بين (عبده) واسمه فيفصل بكلمة كـ(الفقير)، كما وقع للشيخ محمد سليمان الشهداوي؛ حيث يقول: (قاله كثير الذنوب والمساوي، عبده الفقير محمد سليمان الشهداوي).
والخلاصة ترجيح كون اسمه (علي بن عبد الرحمن سبيع) وأن (عبده) ليست اسما له.
يُنظَر على سبيل المثال: ذَكَره أقرانُه وتلاميذه **فوق العشرين مرة** في رسائل قضية جمع القراءات في المحافل والتي نتكلم عليها في هذا الفصل ولم يسموه (عبده بن علي) بل سمَّوه (علي) فهذا إجماع منهم وهو المشهور، غلاف إجازة سبيع لمصطفى الباجوري، إجازة همام قطب (تلميذ سبيع) لعامر عثمان، رسالة سبيع المسماة: رسالة فيما يتعلق برواية حفص على وفاق طريقي الحرز والطيبة. (الغلاف ، ص١٤)، رسالة مخطوطة في همزة الوصل لسبيع: الوجه الأخير، شرح الدرة للسمنودي المنير: ط. المعاهد بتصحيح ومراجعة وتعليق الشيخ سبيع ص١٠٤ وما بعدها، إجازات قرآنية عديدة تمرُّ به، قواعد التحرير لطيبة النشر لمحمد جابر المصري ص٢، هداية المضلين في الرد على هدية القراء والمقرئين لعبد العزيز الصباغ (ق٢ ، ٤٢)، هداية القاري للمرصفي في ترجمة الزيات وعامر
=

- كان حيًّا وقت تأليف إرشاد الجليل ١٣٤٥هـ. (إرشاد ص٢) - أشار الجنايني إلى أنه كان من قراء المحافل. (البرهان ص٤٣) و(إرشاد ص٢٣) - في رتبة شيوخ محمد سعودي. (إرشاد ص٤١) - لم يكن حائزا على العالِـمية من الأزهر. (القسطاس ص٣ وص٣٢) - نص الجنايني أنه قرأ بالقراءات الأربعة عشر على الجريسي الكبير. (القسطاس ٣٢) - ذكر الشيخ الجنايني أن صوته كان أحسن من صوت تلميذه حسن الجريسي الصغير. (القسطاس ٣٥) - ذكر الجنايني أنه ذُكرَت أمام الشيخ علي سبيع حادثةُ قراءته [أي: سبيع نفسه] بجمع العشر بمنزل القويسني وبحضرة الشيخ حسونة فرضي الشيخ حسونة بالجمع ولم ينكر عليه ... وذكر الجنايني ذلك بعدها مرارا أمام الشيخ علي سبيع فأقره ولم ينكره، وكان ذلك بمقرأة الشيخ الخوَّاص بحضور الشيخ عبد العزيز السحار والشيخ رزق مصطفى وهو الذي كان يقرأ معه ساعتها وهو الذي طلب من الشيخ سبيع أن يجمع بالعشرة في ذلك المحفل المذكور ... يقول الجنايني: وإن أنكر الشيخ سبيع ذلك فيكون بسبب أنه يحب البعد عن المتاعب والمشاكل ... ولذلك لما شذ الشيخ محمد بيومي في تحوله بنطقه		

عثمان، مقالات الطناحي (١/ ٢٣٨)، الهدية السنية لقراء القرآن والقصة النبوية لإسماعيل سكر (ص٣ ، ٣٢)، بعض منظومات الشيخ شهاب الدين الإبياني المخطوطة، وغير ذلك كثير.

		بالضاد والإخفاء الحقيقي وتعرضتُّ له قال لي الشيخ سبيع: الشيخ محمد بيومي قال إني تصافحت مع الشيخ خليل بعد مسألة عليِّين فلماذا يشنع عليَّ اليوم في النطق بالإخفاء والضاد ... ؟ أي: كأنه يريد أن يتركه وشأنه ... فقال له الجنايني: إن الصحبة لا دخل لها في المدافعة عما يلزم لحفظ القرآن فكما كانت مشايخنا تدافع عن القرآن وترد على المخطئ خطأه فنحن كذلك. اهـ(القسطاس ص٤٠و٤١) - أُرسل إليه كتاب الآيات البينات ليقرظه فامتنع. (القسطاس ص٥٤)
٦٣.	علي محمد	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها، وكتب تحت اسمه: من قراء الطيبة والشاذة. (هدية القراء ص ٢٧)
٦٤.	علي منّا	- علي بن حسنين منَّى أو منَّا. (الآيات ص٦) - علي بن حسنين منَّى السرنياوي البحيري الأزهري المالكي. (الآيات ص٢١٦) - قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه مدرس بالقسم العالي بالأزهر. وفيه ما يشعر بأنه كان كفيفا. وألحَق بتقريظه قصيدة من ١٩ بيتا يؤرخ فيها عام طبعها وهو ١٣٤٤هـومع ذلك اشتملت على فوائد قيمة. (الآيات البينات ص٢١٨، ٢١٩) - أيد رسالة أبي بكر بن الحداد. (إرشاد ص٤) - من أعضاء لجنة النظر في فتوى شيخ القراء بطلب من شيخ الأزهر وقتها الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي الورَّاقي. (إرشاد ص٣٠) و (الآيات ص٦)

		- ذكر عنه الشيخ الجنايني: أنه قبل أخذه لشهادة العالمية وبعدها إلى زمن ارتفاع مرتب المدرسين بالأزهر كان يقرأ في الأرياف ومصر بالجمع والإفراد في جميع محافل المآتم والأفراح وغيرها، حتى إنه كان في ليالي الأفراح- قبل قراءته للمَولد ورَدِّ صبيانه عليه في القصائد والتواشيح- يقرأ بالقراءات ويجمعها، وأيضا بعد فراغه من القصائد والتواشيح يقرأ بالجمع والإفراد إرضاء لأصحاب الليالي. (القسطاس ٣٥ و٣٦)
٦٥.	عمر محمد الهجرسي	- في آخر ص٢١٠ من الآيات البينات ما يفيد أنه كان من مدرسي القراءات بالأزهر. - قَرَّظ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه مدرس بالأزهر. (الآيات البينات ص٢١٣) ويلاحظ أن أبا بكر الحداد صدَّر التقاريظ هذه بقوله ص٢١٠: (صورة ما كتبه حضرات الأفاضل مدرسي علم القراءات بالأزهر من علمائه)
٦٦.	الفحام	- كان يقرأ في المحافل. (البرهان الوقاد ص٦٢) و(إرشاد الجليل ص٤٠، ٤١) - مات قبل تأليف إرشاد الجليل، أي قبل: ذي القعدة ١٣٤٥هـ. (إرشاد ص٤١)
٦٧.	كامل رزق	- وقع على تقريظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: أحد القراء بالعشرة بالإسكندرية. (البرهان ص٣٦)

٦٨.	محمد أبو زيد	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها وكتب تحت اسمه: من قراء الشاطبية. (هدية القراء ص ٢٨)
٦٩.	محمد أبو سرية	- قرظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات العشر الصغرى بطنطا. (البرهان ص١٣)
٧٠.	محمد أحمد البشبيشي	- مدرس القراءات بالإسكندرية، وقَّع على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٦) - صاحب التقريظ الأخير للجنايني في البرهان الوقاد، شيخ المقارئ بالإسكندرية (بالنيابة) وإمام وخطيب مسجد الورديان ومدرس به. (إرشاد ص٤٧) و(البرهان ص٣٦)
٧١.	محمد أحمد المبلط[١]	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها وكتب تحت اسمه: معلم القراءات بمصر. (هدية القراء ص ٢٦)
٧٢.	محمد أحمد المغربي	- قَرَّظ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: معلم القراءات العشر ومن عظماء علماء الأزهر ... أحد القراء والعلماء بالأزهر ... وفي ثنايا التقريظ ما يفيد أنه من تلاميذ شيخ المقارئ محمد علي خلف الحسيني[٢]. (الآيات البينات ص٢١٤) - من أعضاء لجنة الإجابة على سؤال الجمع. (إرشاد ص٢) - أيد رسالة أبي بكر بن الحداد. (إرشاد ص٤)

(١) لعله محمد المالكي المبلط بن أحمد بن أبي طالب صاحب الخلاصة المرضية على متن الشاطبية وهو تلميذ الشيخ خليفة الفشني تلميذ المتولي، والله أعلم.

(٢) وهو موافق لما ورد بالأسانيد التي بأيدينا.

		- ذكر الجنايني عنه أنه قرأ على الشيخ علي سبيع. (القسطاس ص٥) - ذكر الجنايني عنه أنه: لا يتأخر عن القراءة بالجمع والإفراد في أي محفل عند وجود الراغبين فيه. (القسطاس ص٣٦)
٧٣.	محمد الأبياري	- أيد رسالة أبي بكر بن الحداد. (إرشاد ص٤)
٧٤.	محمد الحداد بن علي بن خلف الحسيني	- ترجم له ابنه أبو بكر في الآيات البينات فقال: «والشيخ- يعني أباه- حفظه الله ... جاء إلى الأزهر المعمور سنة ١٢٩٤هـ تحت رعاية عمه إمام المقرئين وقدوة المحققين المغفور له الشيخ حسن بن خلف الحسيني، وكان عمره وقتها ١٢ سنة[1]، وكان حافظا للقرآن فأخذ في تجويده وتلقي قراءاته على عمه، وفي تلقي علوم المعقول والمنقول على قوم من الجهابذة الفحول، كالأستاذ العلامة شيخ الإسلام سليم البشري، والأستاذ العلامة شيخ الإسلام محمد أبي الفضل الجيزاوي، والأستاذ العلامة الشيخ يوسف الحواتكي، والأستاذ العلامة هارون بن عبد الرزاق، والأستاذ العلامة إبراهيم الظواهري، والأستاذ العلامة محمد النجدي، والأستاذ العلامة محمد عبد الفتاح بن أبي النجا، والأستاذ العلامة محمد البحيري، والأستاذ العلامة سالم بن عطاء الله البولاقي، والأستاذ العلامة محمد البجيرمي ... ثم في ١٣١٦هـ بدأ في التعليم والتدريس بعد امتحانه في جميع العلوم، وكان ذلك

(١) فتكون ولادته في ١٢٨٢هـ.

أمام مجلس العلماء المؤلف من الرئيس الأكبر الأستاذ سليم البشري شيخ الجامع الأزهر، والعلامة محمد أبي الفضل، والعلامة محمد طموم، والعلامة محمد النجدي، والعلامة محمد البجيرمي، والعلامة محمد عبده، والعلامة محمد راضي الكبير ... فقرأ بالأزهر الشريف ما قرأ من أمهات الكتب كمجموع الأمير في فقه الإمام مالك، والمواهب اللدنية في الحديث، وشرح الأشموني على الألفية في النحو، وخرَّج عددا عظيما من العلماء، وشرح بعضا من الشاطبية، وألَّف الكواكب الدرية فيما يتعلق بالمصاحف العثمانية، وسعادة الدارين في بيان وعد آي معجز الثقلين، وفتح المجيد في علم التجويد، وتحفة الراغبين في تجويد الكتاب المبين، وإرشاد الحيران فيما يجب اتباعه في رسم القرآن، وشرح هداية الصبيان في تجويد القرآن[٢]، وكتب المصحف الشريف على الرسم العثماني كما طلبت الحكومة المصرية ... وغير ذلك. وفي عام ١٣٢٣هـ صدر الأمر العالي بتوليته مشيخة القراء بالديار المصرية» اهـ (الآيات ص ٩، ١٠) - كان شيخ القراء بالديار المصرية وقت تأليف إرشاد الجليل. (إرشاد ص٢) - ومن أكابر علماء السادة المالكية. (إرشاد ص٢) - وأنه يلقب بالحداد. (إرشاد ص٢) - من قراء الشاطبية والدرة فقط ولم يقرأ الطيبة. (وعَيَّره		

(٢) وقد طبع مجموع مؤلفاته بدار الغوثاني عام (١٤٣١هـ=٢٠١٠م) بعناية حمد الله الصفتي.

		بذلك الجنايني، إرشاد ص٨) - قرأ بالشاطبية والدرة قبل توليه المنصب أي قبل ١٣٢٣هـ (إرشاد ص٨) - كانت له مؤلفات منشورة قبل تأليف إرشاد الجليل. (إرشاد ص٩)
٧٥.	محمد الدردير الحسيني	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات السبع وشيخ قراء مقرأة السيدة زينب. (الآيات البينات ص ٢١٠)
٧٦.	محمد الغزولي	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها، وكتب تحت اسمه: من قراء الشاطبية والدرة. (هدية القراء ص ٢٨)
٧٧.	محمد الغزولي[1]	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات العشر. (الآيات البينات ص ٢١٠)
٧٨.	محمد القَزَّاز النَّوَاجِي	- قرظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات العشر بطنطا. (البرهان ص٢٤)
٧٩.	محمد الليثي	- أشار الجنايني إلى أنه كان من قراء المحافل. (البرهان ص٤٣)
٨٠.	محمد بن سعودي بن إبراهيم	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات العشر الكبرى وشيخ قراء مقرأة الأستاذ الحفني. (الآيات البينات ص ٢٠٩)

(١) قلتُ: والقول في محمد الغزولي مكرَّرا مع كلا الفريقين كالقول في رقم ١٧ ورقم ١٩، والله أعلم.

	الشافعي الأزهري	- ألَّف كتابه: إرشاد الجليل في رد مفتريات الشيخ ابن الجنايني المسمى بخليل التي سماها البرهان الوقاد وزعم أنه رد فيها على العلامة ابن الحداد .... وكتب تحت اسمه بالغلاف: (من قراء الشاطبية والدرة والطيبة)، والكتاب طبع في مطبعة المعاهد، غرة ذي القعدة ١٣٤٥هـ. - لازم شيخه محمد بيومي نحوا من ٢٠ سنة. (إرشاد ص٤١) - ذكر الجنايني عنه أنه قرأ على الشيخ علي سبيع. (القسطاس ص٥، ٤٧)
٨١.	محمد بهي[٢]	- مدرس القراءات بالخصوص، وقَّع على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٦)
٨٢.	محمد بيومي	- كان حاضرا في المحفل الذي قرأ فيه الجنايني بهاء السكت ليعقوب بكلمتي: عليين وعليون وأنكر عليه ذلك (البرهان الوقاد ص٤٩) - من تلاميذه: شيخ القراء أحمد الرفاعي، قرأ عليه بالسبع. (إرشاد ص٨) - ومن تلاميذه: محمد سعودي. (إرشاد ص٨ وص٤١) - مات قبل تأليف إرشاد الجليل ١٣٤٥هـ (إرشاد ص٨، ٤١) - نفى عنه تلميذه سعودي أن يكون من قراء المحافل. (إرشاد ص٤١) - في قصيدة الشيخ محمد غزال شيخ قراء دمنهور التي أنكر

(٢) قلتُ: لعله (محمد بن علي بن أبي سعده الخصوصي المعروف بالبهي) تلميذ الجريسي الكبير كما في بعض الإجازات.

		بها على الشيخ محمد بيومي منعَه إلحاق هاء السكت وقفا ليعقوب في عليِّين وعليُّون ما يفيد أنه قرأ على الجريسي[١]. (القسطاس٢٤). - كان يقول بالضاد الظائية وله مذهب خالف به الجماعة في الإخفاء الحقيقي .. وسمعه الشيخ الجنايني في مقرأة الإمام الشافعي: قوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [الأنفال: ٢٦]، فرفع أمره لشيخ القراء وانعقد له مجلس بمنزل شيخ القراء الحداد وألزموه بالأخذ بما تلقاه عن شيوخه في قراءته وإقرائه وترك هذه الاستظهارات والاجتهادات. (القسطاس ص٢٥، ٤٠، ٤١) - يؤكد الجنايني أنه كان يقرأ بالجمع والإفراد في المحافل قائلا: ... أن الشيخ بيومي لم يستفد شيئا من قراءة الرفاعي شيخ المقارئ عليه، لا زيادة راتب ولا وظيفة جيدة، سوى أنه أصبح شيخ شيخ المقارئ .. ووقع في مسألة عليِّين ومسألة الضاد التي هجاه بسببها المرحوم الشيخ محمد غزال شيخ قراء دمنهور بقصيدة تحتوي على نحو السبعين بيتا تقريبا- وقد حذفها الشيخ الجنايني اختصارا .. ويقول أن الشيخ بيومي كان لا يتأخر عن طلب رزقه بأيَّة كيفية كتعليم وقراءة رواتب ومدافن ومجالس ومقارئ وخلاف ذلك ... وقال أنه يعرف الشيخ محمد بيومي من زيادة على أربعين سنة، فمعرفته به أكثر من معرفة الشيخ سعودي به. اهـ(القسطاس ص ٤١)

(١) قلتُ: هو حسن الجريسي الكبير، وقد سبق ذلك في ترجمته بالكشكول.

٨٣.	محمد حبيب الله الشنقيطي	- ألف رسالته (إفحام أهل العناد بتأييد رسالة الأستاذ الحداد)، وهي في حقيقتها تقريظ لرسالة أبي بكر ابن الحداد، كتبها في أواسط شهر جمادى الثانية ١٣٤٥هـ - ذكر أنه قبل تلك الواقعة ألَّف منظومة في هذه المسألة وذكر أبياتا منها. (إفحام، ص٤،٣)
٨٤.	محمد دياب يعقوب المالكي	- في آخر ص٢١٠ من الآيات البينات ما يفيد أنه كان من مدرسي القراءات بالأزهر. - قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. (الآيات البينات ص٢١٣) - من أعضاء لجنة الإجابة على سؤال الجمع. (إرشاد ص٢) - أيد رسالة أبي بكر بن الحداد. (إرشاد ص٤) - ذكر الجنايني عنه أنه قرأ على العلامة حسن خلف الحسيني. (القسطاس ص٥)
٨٥.	محمد رضوان	- قرظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: خادم علم القرآن الشريف والقراءات العشر الكبرى بأبيار الغربية. (البرهان ص٣٣- ٣٤)
٨٦.	محمد طه إسماعيل	- قال عنه الجنايني: قد جمع أحد تلاميذي: الشيخ محمد طه في سورة الكهف آيات بمسجد العارف بالله بسوهاج فتعرض له من لا معرفة له بالقراءات ورفع أمره إلى حضرة القاضي الشرعي الشيخ محمد خالد داود فاستفتى شيخ المقارئ الحالي الشيخ الحداد ... إلخ. (البرهان ص٤٠- ٤١) - وذكر الجنايني نفس الكلام عنه في مطلع كتابه الأخير: القسطاس المستقيم ص٢.

٨٧.	محمد ظهير الدين	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات العشر. (الآيات البينات ص ٢١٠)
٨٨.	محمد عامر الحسيني	- قرظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات العشر بطنطا. (البرهان ص٢٠-٢٢)
٨٩.	محمد عبد الرحمن الخليجي	- العلامة الأستاذ الفاضل، مدرس القراءات بالإسكندرية، وقَّع على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٦) - له فتوى في آخر البرهان الوقاد يؤيد فيها الجنايني. كُتب بعد اسمه: أحد أكابر قراء الإسكندرية. (البرهان ص٨٧- ٩٠)
٩٠.	محمد عبد العزيز كحيل	- وقع على تقريظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: شيخ مقرأة مسجد محرم بك بالإسكندرية. (البرهان ص٣٥)
٩١.	محمد عبد الفتاح	- وقع على التقريظ الأول لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات السبع. (الآيات البينات ص ٢١٠)
٩٢.	محمد عبد الله	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها، وكتب تحت اسمه: من قراء الشاطبية والدرة بمصر. (هدية القراء ص ٢٧)
٩٣.	محمد عبده (مفتي مصر)	- تولى التحقيق في مسألة الوقف بهاء السكت ليعقوب بكلمتي عليين وعليون التي حدثت بين الشيخ الجنايني ومحمد بيومي ... وعقد مجلسا من القراء العارفين بهذه القراءة

		وحكموا بصحة إلحاق هاء السكت بهما كنظائرهما من جمع المذكر السالم والملحق به. (البرهان الوقاد ص٤٩)
٩٤.	محمد علي	- وقع على تقريظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: أحد القراء بالعشرة **بالإسكندرية**. (البرهان ص٣٥)
٩٥.	محمد علي	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها. (هدية القراء ص ٢٧) - معلم القراءات **بمصر**، وإمام زاوية الشيخ محمد درويش ومن قراء الشاطبية والدرة. (**هدية القراء ص ٢٧**)
٩٦.	محمد علي حنفي	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها. (هدية القراء ص ٢٧) - معلم القرآن بمعصرة حلوان، ومن قراء الشاطبية والدرة. (**هدية القراء ص ٢٧**)
٩٧.	محمد علي ناصر **البرموني**	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها. (هدية القراء ص ٢٧) - من الدقهلية بمركز المنصورة. (هدية القراء ص ٢٧)
٩٨.	محمد عيسى محمد	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها. (هدية القراء ص ٢٧) - من قراء الشاطبية بمصر. (هدية القراء ص ٢٧)

٩٩.	محمد غزال[1]	- شيخ قراء دمنهور ... وله فتوى في جواز إلحاق هاء السكت وقفا ليعقوب في عليين، وله قصيدة أنكر فيها على الشيخ محمد بيومي الذي خالف الجماعة وأنكر ذلك .. وقصيدته رائعة وبها جملة من الفوائد وهي من ١١ بيتًا ... وقال عنه الجنايني: هذا الشيخ من القراء الفضلاء، لم يشرح أحد متن الطيبة بعد ابن ابن الجزري والنويري إلا هذا الرجل الهمام. (القسطاس ص ٢٤) - قال الجنايني عن الشيخ محمد بيومي: أنه لما وقع في مسألة عليين ومسألة الضاد هجاه بسببها المرحوم الشيخ محمد غزال شيخ قراء دمنهور بقصيدة تحتوي على نحو السبعين بيتا تقريبًا وقد حذفها الشيخ الجنايني اختصارا. اهـ(القسطاس ص٤١ - ويلاحظ قوله: المرحوم)
١٠٠.	محمد فرج جاد الحق	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها. (هدية القراء ص ٢٨) - من قراء الشاطبية بمديرية بني سويف. (هدية القراء ص ٢٨)
١٠١.	محمد محمد البلتاجي	- قرظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من أكابر قراء الغربية. وختمها بقصيدة من ١٣ بيتا يثني بها على الجنايني ورسالته. (البرهان ص٣٢)

(١) قلتُ: يغلب على ظني أنه والد الشيخ المقرئ محمود محمد أحمد غزال أحد شيوخ الشيخ عبد الفتاح القاضي وشيخ الشيخ محمد شرف الدين الأنصاري، ومنه يُعلم أنه قرأ على الشيخ يوسف عجور، وله نظم في الياءات المحذوفة فرغ منها ١٢٧٩هـ، عندي منه نسخة خاصة، وله تقريظ على نهاية القول المفيد لمكي نصر سنة ١٣٠٥هـ، والله أعلم.

	الأبياري	
١٠٢.	محمد محمد العُقلة	- مدرس القراءات بالجامع الأحمدي، ومن الموقعين على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٤) - قرظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من قراء القراءات العشر الكبرى بطنطا. (البرهان ص١٠)
١٠٣.	محمد محمد جابر	- مدرس القراءات بمعهد أسيوط، وقَّع على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٥)
١٠٤.	محمد محمد هلالي الأبياري	- العلامة الأستاذ الشيخ، مدرس القراءات بأبيار بمديرية الغربية، وقَّع على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٥) - له فتوى مطولة زاخرة بالفوائد الدقيقة بآخر البرهان الوقاد من ص٧٩ إلى ص٨٦ يؤيد الجنايني فيها، كُتب أمام اسمه أول الفتوى: صورة ما أفتى به العلامة شيخ قراء زمانه وفريد عصره وأوانه المغفور له الشيخ/ محمد محمد هلالي الأبياري[1] ... وفي آخرها: محمد محمد هلالي (خادم علم القرآن الشريف بأبيار غربية). - قال عنه الجنايني: ومَن له قدم عظيم في التأليف في هذا الفن الجليل كالمحقق الشيخ محمد محمد هلالي الأبياري. اهـ (القسطاس ص٧) - وقال عنه الجنايني أيضا: وكذا المحقق الشيخ محمد محمد

(١) قلتُ: ويعني ذلك أن العلامة الأبياري أرسل إليه الفتوى قبل المحرم ١٣٤٣هـ ثم توفي أوائل هذا العام قبل طباعة البرهان الوقاد سنة ١٣٤٥هـ، والله أعلم.

		هلالي الأبياري فإنه من أكابر علماء هذا الفن وله فيه مؤلفات عديدة، منها: مجموع يحتوي على عشرة متون، ومنها كتاب النصوص الظاهرة بشرح الفوائد المحررة، وغير ذلك منتفع بها في مصر وغيرها. اهـ(القسطاس ص٣١، ص٤٧)
١٠٥.	محمد محمود شهاب الدين[1]	- النابغة الأستاذ الفاضل، مدرس القراءات بإبيانة بمديرية الغربية، وقَّع على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٥)
١٠٦.	محمد نصر	- مات قبل تأليف سعودي لإرشاده (ص٣) أي: قبل ١٣٤٥هـ. - ادعى سعودي أن الجنايني ألف رسالته: هدية القراء والمقرئين (عام ١٣٤١هـ) بمساعدة الشيخ المرحوم محمد نصر. (إرشاد ص٣) - نفى ذلك الجنايني في القسطاس ص٥- ٦ : وقال عنه: «هو تلميذي قرأ عليَّ بالشاطبية والدرة بمدرسة عماد الدين ولم يتمها، ومحتاج لي في علم القراءات فكيف أحتاج إليه وكيف يعاونني؟ فهذا كذب على الأموات .. والشيخ محمد نصر قرأ بالعشرة الصغرى لغاية سورة النمل ولم يتم .. وقد مات الشيخ محمد نصر قبل ظهور كتابي المسمى (البرهان الوقاد) بزمن طويل ..» اهـ
١٠٧.	محمد نصر علي	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها. (هدية القراء ص ٢٧) - أحد علماء الأزهر، ومن قراء الشاطبية والدرة. (هدية

(١) قلتُ: وهذا الشيخ من تلاميذ الجنايني في العشر الصغرى، أجازه بها سنة ١٣٣٤هـ.

		القراء ص ٢٧)
١٠٨.	محمد هلالي الأبياري[1]	- قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه مدرس بقسم التخصص بالأزهر. (الآيات البينات ص٢١٩ ، ٢٢٠)
١٠٩.	محمود أحمد المصري	- قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. (الآيات البينات ص٢٢٠)
١١٠.	محمود حسن جاد الله	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها. (هدية القراء ص ٢٦) - معلم القراءات ببولاق مصر. (هدية القراء ص ٢٦)
١١١.	محمود نور الدين	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها. (هدية القراء ص ٢٧) - من قراء الشاطبية والدرة. (هدية القراء ص ٢٧)
١١٢.	مرسي محمد ماضي	- وقع على تقريظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: أحد القراء بالعشرة بالإسكندرية. (البرهان ص٣٥)
١١٣.	مصطفى أحمد الجندي	- قرظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: خادم العلم ومعلم فن القراءات العشر الكبرى بالجامع الأحمدي. (البرهان ص٢٢- ٢٤) - مدرس القراءات بالجامع الأحمدي، ومن الموقعين على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٤)

(١) قلتُ: وهو غير المقرئ المعروف صاحب كتب القراءات، المذكور أعلاه برقم ١٠٤، بل هذا فقيه من هيئة كبار العلماء بالأزهر، وقد خلط بينهما بعضهم، والفرق بينهما دقيق، ولعلي أوضح ذلك في محل آخر بإذن الله تعالى.

١١٤.	مصطفى شريف	- وقع على تقريظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: أحد القراء بالعشرة بالإسكندرية. (البرهان ص٣٥)
١١٥.	مصطفى عبد الله سليمان	- وقع على تقريظ لكتاب البرهان الوقاد للجنايني وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: أحد قراء الطيبة بالإسكندرية. (البرهان ص٣٥)
١١٦.	مصطفى محمد البلشة القاضي الأحمدي الطنطاوي	- مدرس القراءات بالجامع الأحمدي، ومن الموقعين على فتوى تؤيد الجنايني. (هدية القراء ص ٢٤) - صاحب التقريظ الثالث للجنايني في البرهان الوقاد ثم نظم تقريظه في قصيدة من ٢١ بيتا. (البرهان ص٧- ١٠) و (إرشاد ص٤٧)
١١٧.	موسى أحمد خليل	- اطلع على هدية القراء للجنايني ووافق على ما فيها. (هدية القراء ص ٣٧) - خادم القرآن الكريم، مدرس اللغة العربية بمدرسة عماد الدين الخيرية، له قصيدة في مدح كتاب هدية القراء والمقرئين للجنايني. (هدية القراء ص ٣٧)
١١٨.	همام قطب	- في آخر ص٢١٠ من الآيات البينات ما يفيد أنه كان من مدرسي القراءات بالأزهر. - قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وألحق بتقريظه قصيدة من ٢٢ بيتا يثني فيها على الآيات البينات ومؤلفها ويذم مخالفها. وأرَّخ تقريظه بتاريخ ١٣٤٤هـ. (الآيات البينات

		ص ٢١١ ، ٢١٢) - من أعضاء لجنة الإجابة على سؤال الجمع. (إرشاد ص٢) - أيد رسالة أبي بكر بن الحداد. (إرشاد ص٤) - من الحائزين على شهادة العالِمية من الأزهر. (القسطاس ص٣) - ذكر الجنايني عنه أنه قرأ على الشيخ علي سبيع. (القسطاس ص٥) - ذكر الجنايني عنه: أنه في المحافل يأمر الحاضرين من القراء بمجلسه أن يجمعوا وأولهم تلميذه الشيخ حسن صُبْح. (القسطاس ٣٥)

* * *

علماء المالكية المؤيدون لابن الحداد: (إرشاد الجليل ص٤)

- **محمد حسنين مخلوف**: قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: مدير المعاهد الدينية ووكيل مشيخة الأزهر سابقا، ومن هيئة كبار العلماء. (الآيات البينات ص٢٢٨)

- دسوقي عبد الله العربي: قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من هيئة كبار العلماء. (الآيات البينات ص٢٢٩)

- **محمد** إبراهيم السمالوطي: قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من هيئة كبار العلماء، وفي آخر التقريظ: كتبه: **محمد** إبراهيم السمالوطي الحميدي المالكي الخلوتي عفا الله عنه. (الآيات البينات ص٢٣٠، ٢٣١)

- يوسف الدجوي: قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من هيئة كبار العلماء. (الآيات البينات ص٢٣٢)

- عبد الحكم عطا: قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من أكابر علماء الأزهر وشيخ القسم الثانوي. (الآيات البينات ص٢٣٢)

- ومن الحنفية: (إرشاد الجليل ص٤)

- محمد بخيت: كان مفتيا لمصر قبل قُراعة وقبل تأليف إرشاد الجليل (ص١٧)، قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: مفتي الديار المصرية سابقا ومن هيئة كبار العلماء. واشتمل تقريظه على فتاوى ونقول قيمة عن بعض الأئمة. (الآيات البينات ص٢٢١)

- عبد الرحمن قُراعة: مفتي الديار المصرية وقت تأليف إرشاد الجليل (ص١٧)، قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: مفتي الديار المصرية حالا. (الآيات البينات ص٢٢٤)

- أحمد الدلبشاني: قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من هيئة كبار العلماء. وفي آخره: أملاه الفقير: أحمد الدلبشاني الحنفي. (قلتُ: فلعلَّه كان كفيفا) (الآيات البينات ص٢٢٥)

- أحمد هارون: قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: وكيل الأزهر ومدير المعاهد الدينية. (الآيات البينات ص٢٢٤)

- **ومن الشافعية**: (إرشاد الجليل ص٤)

- **محمد النجدي** (مفتي السادة الشافعية بمصر، ومن تلاميذ إبراهيم السقا ونقل عن شيخه السقا عن مشايخه أنه لا يجوز تدريس علوم الفقه والحديث والتفسير إلا بحضرة مَن إذا غلط الشيخ يرده فالقرآن أولى ... الآيات البينات ص١١٦). قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: شيخ السادة الشافعية ومن هيئة كبار العلماء (الآيات البينات ص٢٣٤). وقال في آخر تقريظه: «**وقد نبه المرحوم الشيخ العروسي في زمن ولايته مشيخة الجامع الأزهر بمنع القراء[ة] بالروايات إلا بحضور من يحسن القراءات بحيث لو أخطأ عن الصواب رده**» اهـ. (الآيات البينات ص٢٣٥)

- **يونس موسى العطافي**: قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من هيئة كبار العلماء. (الآيات البينات ص٢٣٥)

- **محمود إسماعيل الديناري**: قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: شيخ القسم العالي ومن أكابر العلماء بالأزهر. (الآيات البينات ص٢٣٦)

- **أحمد الحملاوي**: قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من أكابر علماء الأزهر وناظر مدرسة ماهر باشا. وقال فيها: «**كنت قد سألت شيخنا المرحوم الشيخ الأنبابي عن جمع القراءات في مجلس حوى أفرادا عدة في تلك المدة فأنكر ذلك وقال هذا مُذهِب لإعجاز القرآن**

وبلاغته، ومضيع لحسن أسلوبه وكمال متانته ... كما أني سألت شيخنا المرحوم الشيخ حسونة النواوي عن ذلك فأجابني من غير روية ولا عقد نية بقوله (إن المرحوم الشيخ علي العدوي شيخ رواق الصعايدة سمع معلما يعلم القراءات بالجمع فجلس إلى جواره وقال له بشدة: لا تعوج في القرآن فإن هذا القرآن غير ذي عوج) ... » اهـ (الآيات البينات ص٢٣٧ ، ٢٣٨)

- **ومن الحنابلة:** (إرشاد الجليل ص٤)

- **محمد الذهبي:** قَرَّظ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: شيخ السادة الحنابلة. (الآيات البينات ص٢٣٨)

- **أبو طالب حسنين:** قَرَّظ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من عظماء علماء الأزهر. (الآيات البينات ص٢٣٩)

- **عبد الوهاب علي عمارة:** قَرَّظ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من عظماء علماء الأزهر. (الآيات البينات ص٢٣٩)

- **ومن علماء دار العلوم:** (إرشاد الجليل ص٤)

- **أحمد يوسف نجاتي:** قَرَّظ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من أكابر مدرسي دار العلوم. قلتُ: وهو تقريظ طويل جدا وبه فوائد، وأسلوبه أدبي عال مليئ بالاقتباسات والتضمينات، والتراكيب اللغوية البديعة. (الآيات البينات ص٢٤٠ ، ٢٤٩)

- **أحمد الإسكندري:** قَرَّظ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من أكابر مدرسي دار العلوم. (الآيات البينات ص٢٤٩)

- **محمد عبد المطلب**: قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من أكابر مدرسي دار العلوم. (الآيات البينات ص٢٥١)

- **محمد علي سلامة**: قَرَّظَ لكتاب الآيات البينات وأيد ما فيه. وكتب تحت اسمه: من عظماء علماء الأزهر. (الآيات البينات ص٢٣٣)

* * *

فوائد متفرقة في ثنايا هذه الرسائل:

- كانت الرواية الرسمية المعتادة في ذلك الوقت هي رواية حفص عن عاصم. (وذلك وقت تولِّي الشيخ الرفاعي مشيخة الإقراء) (إرشاد الجليل ص٨)

- كانوا في الأزهر في ذلك الوقت يدرِّسون القراءات بالجمع. (إرشاد الجليل ٣٨)

- الشيخ حسونة النواوي كان شيخا للأزهر أثناء تولي الرفاعي مشيخة القراء. (إرشاد ص٤٠)

- حضر الأستاذ الأكبر: حسونة النواوي- المغفور له- (أي: أنه مات قبل تأليف الجنايني لرسالته البرهان الوقاد) عند الشيخ القويسني **فسمع الشيخ علي سبيع يجمع بالقراءات** ... وقال الجنايني: أن السبب في كتابته في جريدة المؤيَّد بمنع الجمع في المحافل أن الشيخ محمد بيومي والشيخ الفحام قرآ في محفل سويا فكانت الناس تميل للشيخ الفحام أكثر لحسن صوته فتأثر الشيخ بيومي وكلَّم تلميذه شيخ القراء ساعتها الشيخ الرفاعي ليبطل القراءة في المحافل فكلم الشيخ حسونة النواوي فأحضروا جماعة من مشاهير القراء بالمحافل وكان الجنايني من بينهم ونبه النواوي عليهم بعدم الجمع في

المحافل فلم يقبلوا ... ثم حضر الشيخ حسونة النواوي بمنزل المرحوم الشيخ القويسني **فسمع صديقنا الشيخ علي سبيع يجمع فأقر الجمع** هو والحاضرون من القراء والعلماء وقالوا: إن كان كذلك فلا بأس به. اهـ (كذا قال الجنايني) (البرهان ٦٢-٦٣) و(إرشاد ص٤٠)

- قال محمد سعودي: «مع أن مصيبة القراءة بالجمع في المحافل لا يشارك المصريين فيها أحد» اهـ(إرشاد ص ٤٦)

- **ومن الكتب التي نقلوا عنها في تلك الرسائل**:

- فتح المقفلات للمخللاتي.
- التنوير للطيبي: هدية القراء ص ١٢.
- التكملة المفيدة للقيجاطي: هدية القراء ص١٥.
- لطائف الإشارات للقسطلاني: هدية القراء ص١٥.
- الوجيز لأبي شامة: هدية القراء ص١٦.
- غيث النفع للصفاقسي: هدية القراء ص١٨.
- شرح الطيبة للنويري: هدية القراء ص٢١.
- فتح الرحمن في تجويد القرآن للمتولي: هدية القراء ص٢١.
- جمال القراء للسخاوي: الآيات البينات أكثر من موضع.

- **فائدة** في إثبات اسم كتاب للمتولي: وهو «فتح الرحمن في تجويد القرآن» للمتولي، أثبته له الجنايني ونقل عنه نصًّا. (هدية القراء ص٢١، وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق شيخنا: السيد محمد رفيق الحسيني البحريني)

- مَثَلُ القارئ بالجمع كمثل من صلى الظهر- مثلا- كل ركعة على مذهب إمام وهو تلفيق في العبادة لا يقر فاعله عليه. (الآيات البينات ص٣)

- الفرق بين خلط الروايات والقراءة بجمع الروايات. (الآيات البينات ص٦٩)

- في يوم وفاة ابن الشيخ محمود الديناري بالقاهرة قرأ قارئ في مجلس يغص بالعلماء قوله تعالى: {يسبحون الليل والنهار لا يفترون} بفتح التاء وكان يقرأ برواية ورش عن نافع ولما رده بعض من لديه علم بالقراءات قال له بعض العلماء دعه إنه يقرأ برواية !!! (الآيات البينات ص١١٧). وأصل هذه القصة في هداية المضلين (ق٢٤/ب) لعبد العزيز الصباغ كما سيأتي قريبا، وفيه أن القارئ كان اسمه: محمد أبو طالب، وأن العالم الذي رده هو الشيخ محمد الحداد.

* * *

قصة الخلاف في مسألة إلحاق هاء السكت لعليِّين وعليُّون ليعقوب وقفا: كما في القسطاس المستقيم ص٢٢-٢٤

- قرأ الشيخ الجنايني في أحد المحافل فوقف على عليين وعليون ليعقوب بإلحاق هاء السكت بها .. فكان الشيخ محمد بيومي حاضرا فأنكر ذلك عليه وقال بمنع ذلك .. فرفع الجنايني الأمر لشيخ الأزهر سليم البشري وتولى الإمام محمد عبده التحقيق فيها، فجمع جماعة من قراء طنطا ودمنهور والقاهرة وكان بالمجلس الشيخ محمد بيومي والجنايني.

- فأما الشيخ محمد بيومي فكانت حجته ما نقله عن الشيخ السيد هاشم المغربي في تحريراته وهو قوله في سورة التطفيف: «**ولا هاء سكت في عليين ليعقوب وقفا نظرا إلى أنه اسم لأعلى الجنة وهو في الأصل جمع لِعِلِّيّ بكسر العين واللام مع تشديد اللام والياء وزنه فِعِّيل ...**»[(١)] اهـ

- قال الجنايني: لا يصح جعل هذا الكلام نصا لأن السيد هاشم نفسه قال: «**والمكتوب بالحمراء قسم رابع لكاتبه صانه الله تعالى قيدته خوفا من أن ينازعني ضياعه بقدر الطاقة والإمكان فإذا وجد فيه خطأ فليصلحه من جاد مقولا مع أني أتحققه لقلة بضاعتي**» اهـ

قال الجنايني: وكلامه السابق الذي احتج به محمد بيومي مكتوب بالمداد الأحمر أي أنه كتبه خوف ضياعه ونسيانه ولم يحرره بعد.

- المهم: أن المجلس المنعقد برئاسة الشيخ محمد عبده من القراء العارفين بهذه القراءة حكموا بصحة إلحاق هاء السكت بهما كنظائرهما من جمع المذكر السالم والملحق به. (البرهان الوقاد ص٤٩)

- وكان الشيخ الجنايني قد استفتى قراء وقته في هذه المسألة بعد هذه الواقعة ... فجاءته فتوى من قراء طنطا وأخرى من قراء القاهرة. وهما من أهم الفتاوى؛ فقد وقَّع عليهما أكابر القراء في ذلك الوقت بطنطا والقاهرة ... وجاءته فتوى ثالثة من شيخ قراء دمنهور الشيخ محمد غزال واستفسار عما جَدَّ في هذا الأمر وبها منظومة رائعة من ١١ بيتا يزجر فيها الشيخ محمد

---

(١) يُنظَر: تحريرات السيد هاشم، نسخة جامعة أم القرى (١٠٤/ ب).

بيومي عما ذهب إليه.

- فتوى قراء طنطا في جواز إلحاق هاء السكت بعليين وقفا ليعقوب:

قالوا بعد الديباجة:

«أما بعد: فإن الذي تلقيناه ورويناه عن أشياخنا بالسند الصحيح متواترا إلى يعقوب أن هاء السكت تلحق المجموع والملحق به المعرَبَين بالحروف، فعليون وعليين من الملحق بالجمع في الإعراب فوجب إلحاق هاء السكت لهما عند إرادة السكت ليعقوب كغيرهما من المجموع المعرب بالحروف، هكذا قرأنا وأقرأنا فمن أنكر ذلك وقال بغيره فهو مخطئ مخالف لما أجمع عليه القراء من أشياخه وغيرهم الموثوق بهم، فإن اغتر بلقيطة في بعض الكتب فلا يعمل بها ولا يعول عليها حيث أنها مخالفة للإجماع المذكور، وأيضا عمدة الفن التلقي فهو المعول عليه، والله أعلم» اهـ

الموقعون على الفتوى		
أحمد يوسف عجور بالمقرأة الأحمدية		السيد أحمد مرزوق بالمقرأة الأحمدية
يوسف عجور[1] شيخ القراء بالمقام الأحمدي		محمد سليمان الشهداوي بالمقرأة الأحمدية
إبراهيم الظواهري		

* * *

(١) أي أن هذه الواقعة وتلك الفتوى كانتا قبل ١٣٢١هـ وهو تاريخ وفاة عجور الكبير.

- فتوى قراء القاهرة في جواز إلحاق هاء السكت بعليين وقفا ليعقوب:

- قالوا بعد الديباجة:

«أما بعد: فنقول أن القراءة سنة متبعة والذي نلقى الله عليه أننا تلقينا لفظة عليين بهاء السكت وقفا ليعقوب عن أفواه العارفين بأسانيد قوية وأقرأنا غيرنا كذلك، فمن أنكر ذلك وقال بغيره فهو مخالف لما أجمع عليه القراء، فإن اغتر بشاردة من بعض الكتب فلا يعول عليها ولا يعمل بها، والعمدة على التلقي نسأل الله الثبات على اليقين» اهـ

الموقعون على الفتوى		
محمود يس		علي سبيع
أحمد أبو السعود		عبد الرحمن الخطيب الشعار
حسين زغلول		حسن حسن الجريسي
عبد الفتاح هنيدي		

* * *

ثم وقفتُ مؤخرًا على كتاب «**هداية المضلين في الرد على هدية القراء والمقرئين**»[(١)]، تأليف: عبد العزيز الصباغ، فرغ منه في ذي الحجة ١٣٤١هـ[(٢)]،

(١) جامعة الإمام محمد بن سعود ٦٥٣٧.

(٢) ومعنى ذلك أنه فرغ منه قبل أن يُخرج أبو بكر بن الحداد كتابه الآيات البينات، فكأنه أول رد على هدية القراء والمقرئين للجنايني، والله أعلم.

=

وفيه من الفوائد:

- أنه افتتح كتابه بكلمة إهداء رائقة المبنى، لطيفة المعنى، نحتاج في عصرنا لمثلها، ومما قاله فيها: « ... وأما أنا فأرفع كتابي هذا هدية لكل قارئ طرح التعصب جانبا، وكان للتحيز إلى الأشخاص مجانبا، وإنما غرضه الحصول على الحقيقة، والوصول إليها من أية طريقة، يقبل الحق الذي قام عليه البرهان والدليل، **ويرفض الباطل ولو قاله صديق له أو خليل**، فإذا كان من أهديه هذا الكتاب على ما وصفتُ، فأنا واثق بأن هديتي قد حازت القبول، وفازت عند الأمة بالاستحسان» اهـ

- ثم أتبعها بكلمة شكر خاصة للشيخ المقرئ حسن الجريسي (قلتُ: هو الصغير قطعًا): وقد أشاد بوالده حسن الجريسي الكبير وأثنى عليهما بقوله «مَن ورد معظم قراء هذا العصر سلسال بحر أبيه، الغني بشهرته عن التعريف والتنبيه، الشيخ حسن الجريسي» اهـ

- (ق٢/ب) قال: «ولما وقع بعضُ ما قاله خليل من الأوهام في أذهان طائفة من ضعاف العقول والأفهام، أشار إليَّ بالمبادرة بالرد من تجب عليَّ طاعته، ولا تسعني إلا إجابته، شيخنا وأستاذنا وقدوتنا وملاذنا وحيد عصره وفريد أوانه، المشهود بفضله وأصدق شهادة للمرء شهادة إخوانه، **إمام علم القراءات في هذا الزمان الشيخ علي سبيع عبد الرحمن**» اهـ

قلتُ: وهذه الرسالة هي الرسالة الخطية الوحيدة من هذه السلسلة، ولم أقف عليها مطبوعة، فيبدو أنها لم تطبع وإلا لكان الجنايني ألَّف رسالة في الرد عليها، أو على الأقل يشير إليها في ثنايا ردوده على مخالفيه، والله أعلم.

قلتُ: كلامه يشعر أنه من تلاميذ الشيخ سبيع، وأن الشيخ سبيع له باع كبير في فن القراءات.

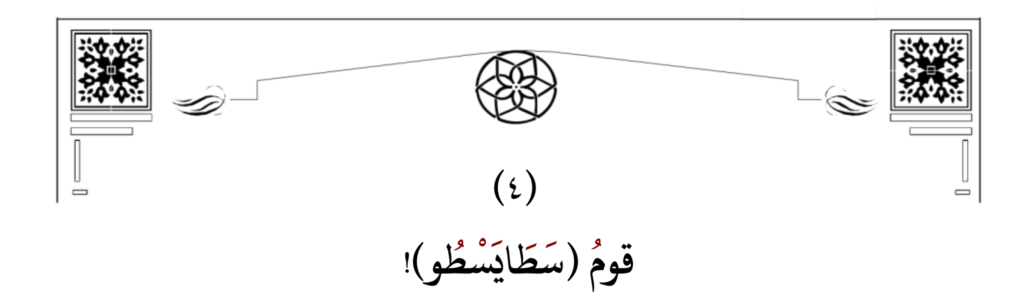
- **(ق٣/أ)**: ذكر فتوى الشيخ الحداد وسببها مفصلا، وذكر أن القارئ الذي جمع القراءات في المحفل بسوهاج اسمه: محمد طه إسماعيل[1]، قارئ السورة بمسجد العارف بالله بسوهاج، وأنه من تلاميذ الشيخ الجنايني ولذا دافع عنه.
- **(ق٢٤/ب)**: فيها واقعة قراءة أحد القراء في عزاءٍ فقيدٍ للشيخ محمود الديناري برواية ورش وأخطأ في القراءة فأتى بوجه ليس لأحد من القراء، وقد ذكرناها سابقا، وهنا زيادة وهي أن القارئ كان اسمه: محمد أبو طالب، وأن العالم الذي رده هو الشيخ محمد الحداد.

* * *

وهذا آخر ما نقلتُه من فوائد هذه السلسلة، نفع الله تعالى بها، وهدانا جميعًا إلى ما يرضيه، وإلى قبول الحق وقول الصدق، والله المستعان.



(١) ومن شيوخ هذا القارئ أيضًا الشيخ أحمد إسماعيل الزرباوي، أخذ عنه العشر الصغرى، ومن تلاميذه: صابر عبد الهادي المالكي السوهاجي أخذ عنه العشر الصغرى أيضًا.



(٤)
قومُ (سَطَايَسْطُو)!

هناك بعض الآفات الأخلاقية والعلمية التي يقع فيها بعض الباحثين المبتدئين في أسانيد وتراجم القراء وبعض طابعي الإجازات القرآنية، ومن أخطر هذه الآفات: السطو والسرقة العلمية.

وهذه الفئة يحلو لي أن أطلق عليهم لقب: (**سَطَايَسْطُو**)!

قال الشيخ الألباني- رحمه الله تعالى- في (السلسلة الصحيحة: ٩٢٨/١): «ثبت عندي يقينا أن المخرِّجين يسرقون العزوَ من بعض كتبي، يجدونه لقمةً سائغةً، والأمثلة على ذلك كثيرةٌ، وأظهرُ ما يتجلى ذلك حينما يكون في عزوي شيءٌ من الخطأ الذي لا يخلو منه بشر، وقد يكون خطأ مطبعيا، فينقله السارق فينفضح» اهـ.

ويقول الأستاذ عصام حلمي: «انتشرت في الآونة الأخيرة عدة ظواهر غير صحية في مجال البحث العلمي، والمجال الدعوي الإسلامي، ومن هذه الظواهر: **ظاهرة السرقات العلمية بأشكالها وألوانها كافة**، والعجيب في الأمر أن هذه الظاهرة استفحلت واستشرت في البلاد العربية الإسلامية»[١] اهـ

وقوله: (بأشكالها وألوانها كافة) يشير إلى أن منها الظاهر ومنها الخفي،

---

(١) يُنظَر: مقال بعنوان: السرقات العلمية .. ظاهرة العصر ص٢٢، مجلة الوعي الإسلامي (العدد: ٥٣٢).

وأخطرها الخفي، فإن السارق نفسه قد يخفى عليه أنه يسرق، فيسرق ويحسب أنه يحسن صنعا، وقد يتوهم بعض الأوهام الفاسدة ويتأول بعض التأويلات المجُوجة، وقد يجد من السُّذَّج من يصدقه، أو من تتفق مصلحته معه فيوافقه.

ولِقَوم: (**سَطَايَسْطُو**) دركات، أسفلها من يجمع بين السرقة والغدر والخيانة، كمن يسرق أعمال زميله وأبحاثه ونتائج فكره ثم يكيد له ليطيح به ويخرجه من المكان فتخلو له الساحة ليخرج ما سرقه واختلسه واختزنه باسمه ويضمن وقتها أنه لن يكشفه أحد، وهيهات فهو مكشوف مفضوح لا محالة، إن عاجلا أو آجلا، إنما يمهله الله تعالى إلى أمد لعله يتوب ويرجع، وهو المرجو من الجميع، وإلا فالله تبارك وتعالى لا يصلح عمل المفسدين، ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله.

وقوم: (**سَطَايَسْطُو**) عادة ما يأخذون جهود غيرهم ويحتالون في نسبتها لأنفسهم بتصورات فاسدة واعتبارات كاسدة، **ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة، منها**[1]:

- غياب الوازع الديني: فيأتي الخلل الأخلاقي، الذي يؤدي بصاحبه إلى سرقة جهود الآخرين.
- العجز والتكاسل العلمي وقد يعبر عنه بضعف المستوى العلمي.
- ضعف القدرة على الابتكار والإبداع والميل إلى التقليد وسرقة

(١) المرجع السابق بتصرف.

الأعمال والأفكار وتكرار الجهود.

- التنافس الغير شريف بسبب الحقد والحسد.
- عدم وجود رادع دنيوي.
- إحساس السارق بأنه لن يكشفه أحد بحكم موقعه ونفوذه.
- التناقض الشديد في السلوك: فهناك من الكُتّاب من تأتمنه على أموال الدنيا، ولا تستطيع أن تأتمنه على معلومة لك، أو فكرة انقدحت في ذهنك، وتخشى من البوح بها أمامه، وهذا من أكبر الدلالة على التناقض في السلوك، فهو أمين في الجانب المادي، غير مؤتمن على الجانب العلمي. اهـ

ومن آثار هذه الظاهرة أنها[1]:

١- تصيب الباحثين بالسلبية واليأس والإحباط.

٢- تقضي على ملكة البحث العلمي النزيه وتجعل الباحث لا يبالي من أين أتى بالمعلومة، ولا مصدرها.

٣- تقتل موهبة الإبداع والتنافس، حيث يستطيع اللص تقليد النابهين المتميزين وانتحال أعمالهم وأفكارهم وفوائدهم العلمية مع المخادعة والإيهام، مما يزهد الباحثين النابهين في التفوق والإبداع.

٤- تجعل المجتمع يستمرئ السرقة ويتعود عليها. اهـ

أقول: وهناك جماعة من قوم (**سَطَايَسْطُو**) يعملون على طباعة الإجازات

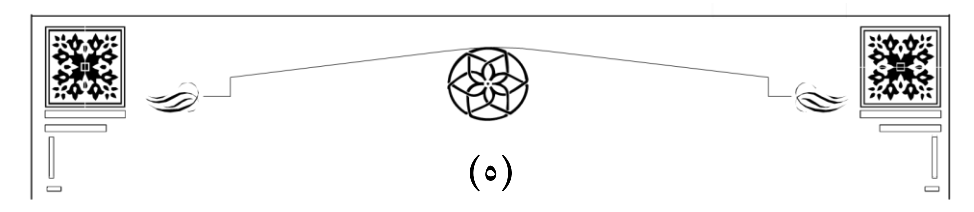
---

(١) المرجع السابق بتصرف.

والأسانيد القرآنية للمجيزين والمجازين بمصر وربما غيرها، ينقلون نص إجازاتي بحواشيها وتراجمها دون عزو منذ عدة سنوات، بل ويتتبعون أي إجازة أُخرجها حتى الآن؛ للسطو على آخر ما وصلت إليه من صياغة وتحرير وتوثيق في نصوص الإجازات القرآنية، وهذا أمر لا يليق بهم، ولا أرضاه لهم، والقراء والطلاب يعرفون هؤلاء، ومع الأيام ينكشف المستور.

ولن أقف من هؤلاء- يوما من الأيام- موقفا معاديا ومحاكِما، فقد كان غرضي أن تنتشر النصوص الصحيحة للإجازات القرآنية، باسمي أو باسم غيري، فهم بصنيعهم هذا يساعدونني في تحقيق ذلك الغرض، وإنما موقفي معهم موقف الناصح المشفق، فإنْ عَزَوا ما ينقلونه كان خيرا لهم، ولو تركوا العزو كان خيرا لي!! ومن بركة العلم نسبته إلى قائله كما هو معلوم، ولو اجتهد هؤلاء في التعلُّم والتحقُّق والمطالعة والتثبُّت مع الاستعانة بالله تعالى وتحسين النية لوصلوا إلى خير كثير، ويكفيني أني مهدتُّ لهم الطريق، وفق الله الجميع لما يرضيه.





(٥)

شيخ عموم المقارئ المصرية
(مهامه – كيفية اختياره)

مشيخة المقارئ المصرية مؤسسة قوية رفيعة الشأن بين المؤسسات الدينية والقرآنية، ولابد من الاستفادة من إمكانياتها قدر المستطاع في خدمة كتاب الله تعالى وقرائه ومقرئيه والدفاع عنهم، وإيقاف العابثين في القراءة والإقراء ومنح الأسانيد القرآنية، ويكفيني في هذا المقام أن أذكر لحضراتكم **المهام التي من المفترض أن يقوم بها شيخ المقارئ المصرية،** كما وجدتها في كتابات بعض المسؤولين عن شئون القرآن الكريم القدامى بمصر.

قال الدكتور لبيب السعيد[١] في كتابه (القراء والمقارئ: ص٣٤):

«أما شيخ عموم المقارئ فكان- عند المسلمين حكوماتٍ وشعوبا- العمدة والحجة والإمام في المعرفة بالقراءات والروايات والتجويد والرسم والفواصل، وما يتصل بهذا كله مما سنفصله في فقرة أخرى» اهـ

وذكر في (ص٣٨) مهام شيخ المقارئ المصرية نقلًا عن مذكرة كتبها الشيخ الضباع سنة ١٩٤٥م وفيها تقرير عن لجنة المقارئ فقال:

(١) مدير عام شئون القرآن والوثائق والمكتبات في وقته، أحد النشطين في مجال قراءة وإقراء القرآن الكريم والتنظير له.

«وإلى ما قبل ست عشرة سنة تقريبا، كانتِ الاختصاصات الآتية كلها منوطة بشيخ المقارئ:

١- الإشراف على جميع قراء القرآن الكريم، ومعرفة أحوالهم، ومراتبهم، والسير الشخصية لكل منهم، وإرشادهم إلى ما تلزمهم معرفته من علوم الأداء، ومراقبتهم في العمل بها، ورفع أمر من يخرج منهم في شيء منها عن الحدود المشروعة إلى أولي الأمر لاستتابته، أو كَفِّه عن القراءة والإقراء، وكان ذلك قديما إلى قضاة الشريعة، ثم صار إلى شيخ الجامع الأزهر.

٢- عدم الإذن لأي شخص يرغب [في] التصدر لقراءة القرآن وإقرائه بمكتب أو مسجد أو منزل أو نحوها، إلا بعد اختباره، وتبين أهليته، والتثبت من صحة سنده بروايته.

٣- فحص المصاحف وكتب فنون الأداء القرآني: ما يكتب فيها أو يطبع في مصر، وما يَرِد إليها من أي قُطر، وإبداء الرأي فيها من حيث إقرار النشر أو من حيث إيجاب الحظر.

٤- الإجابة على ما يوجه إليه وإلى مشيخة الأزهر من الاستفتاءات الخاصة بعلوم الأداء.

٥- انتخاب القراء لوظائف القراءة المشروطة في أنواع الأوقاف، وإبداء الرأي في صلاحية من يُطلب للقراءة أو الإقراء أو عدمها.

٦- تنظيم حلقات القراءة بالمساجد والمشاهد، سواء أكانت حلقات

مدارسة أو مناولة[١] أو تعبُّد» اهـ

ثم قال: (ص٤٠)

«وكان شيخ المقارئ قادرًا بذاته على حمل كل تلك الأمانات، فقد كان- كما ذكرنا قبل- هو على الأغلب أعلى عصره إسنادًا، وأكثرهم رواية ومعرفة بعلوم الأداء، وهي: علم مخارج الحروف وصفاتها، أي: التجويد، وعلم أصول القراءة، وعلم اختلاف الحروف، وعلم الوقف والابتداء، لمعرفة محالِّهما وكيفياتهما، وعلم الابتداء بأوائل السور والأجزاء، وعلم ما بين السور، وعلم الختم، وعلم الرسم، وعلم الضبط والشكل، وعلم عدِّ الآي، ومعرفة الفواصل، وعلم تحرير الأوجه، وعلم آداب القراءة، وعلم الإسناد، وعلم تاريخ الرجال.

بَيْد أن تلك الاختصاصات صارت الآن إلى أجهزة متعددة في الأوقاف وفي الأزهر» اهـ

وقال عن اختيار شيخ المقارئ: ص٤٢

«وشيخ عموم المقارئ في مصر يختاره وزير الأوقاف من بين قراء الوزارة ويصدر بتعيينه أمر جمهوري.

وقد كنا في أواخر الستينات- في محاولة علمية مستوفاة الوسائل الفنية والإحصائية، للغوص إلى أعماق الأحوال الاجتماعية والمالية والمهنية لطائفة القراء ومحفظي القرآن في القاهرة- كنا درسنا هذه الطائفة دراسة

---

(١) كذا بالأصل، ولعل الصواب: مناوبة.

موضوعية متجردة، فاخترنا بطريقة عشوائية (٣١٦) فردًا، يمثلون كل فئات الطائفة أدق تمثيل.

وقد أظهرت هذه الدراسة اختلاف أبناء الطائفة في تحديد الفئة التي يختار منها شيخ المقارئ مستقبلًا لو كان الأمر إليهم هم:

فـ(٥٦.٩٦٪) من أفراد هذه الدراسة أبدَوا أن كبار أساتذة معهد القراءات هم أحق بأن يُختار منهم هذا الشيخ.

و(٣١.٩٦٪) من هؤلاء الأفراد يعطون الأفضلية لشيوخ المقارئ بوزارة الأوقاف.

و(٥.٤٪) منهم يرون أن يختار للمشيخة من الصِّيِّتة المشاهير.

و(٣.٨٪) فقط ترى الاختيار من بين رجال لجنة مراجعة المصاحف» اهـ

* * *

وقال ص٣٣: «**ومن الطريف أن بعض أصحاب الجاه كانوا يأخذون مشيخة المقارئ بجاههم لا بعلمهم!!! ولكنَّ ذلك لم يكن ليدوم**» اهـ





الباب الرابع:

صور وثائق مهمة في أسانيد وتراجم القراء مما سبق النقل منه أو العزو إليه وغير ذلك

صور الاستدعاءات

١- الاستدعاء الأول وبآخره الإجازة كتبها الشيخ محمد الراشد تلميذ الشيخ أحمد اليقيني بأمره:



استجازة

صاحب الفضيلة الشيخ المسند الصالح المعمّر السيد / أحمد بن قاسم بن علي اليقيني الحسني الضحوي التهامي اليمني – حفظه الله –

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

أما بعد :

فنتقدم إليكم بهذه الاستجازة ، راجين من فضيلتكم أن تتكرموا علينا بإجازتنا بمروياتكم ، سائلين فضيلتكم أن تتكرموا بالتوقيع على هذه الورقات بما يفيد إجازتكم للمذكورين وأزواجهم ومن يدرك حياتكم من ذرياتهم إجازة عامة تامة بجميع ما يصح لكم وعنكم ، ونسأل الله تعالى أن يجعل ذلك صدقة جارية في ميزان حسناتكم ، وأن يحفظكم ذخرا للإسلام والمسلمين .

أسماء المستجيزين :

مصطفى شعبان محمود صيام الورَّاقي	محمد عبد الحميد عبد الله خليل السكندري	عبد الودود شحاتة عبد رب النبي الملّواني
محمود هاشم محمود عبد الرحمن عيسى الدسوقي	أحمد عبد الرحيم (شيخ المدرسين بمعهد قراءات شبرا)	نبيل عبد الحميد علي جاد المصري
محمد يونس عبد الغني الغلبان الدسوقي	صالح أحمد الشيمي (وكيل معهد القراءات سابقا وتلميذ العلامة عبد الحكيم عبد اللطيف)	عَـدْنَـان عَبْدِ الرَّحْمَـنِ مُحَمَّـدٍ العُـرْضِـيّ الـمَـرْصَـفِـيّ
عبده أحمد فوده الشرقاوي الصافي الدسوقي	أحمد عبد الجواد المنياوي (مدرس القراءات بمعهد قراءات المنيا)	د. ياسر إبراهيم يوسف المزروعي الكويتي
محمد إبراهيم حسين البدوي الدسوقي	وليد محمد عبد الله العلي الكويتي	د. وليد عبد الله المنيس الكويتي
مصباح إبراهيم محمد علي ودن الدسوقي	محمد منازع طرَّاف حسين المنياوي	فيصل يوسف العلي الكويتي
عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله الأزهري	السيد محمد أحمد أبو زيد	جزاع فليح حمود الصويلح العازمي الكويتي
السيد أحمد عبد الرحيم (صاحب الحلقات المضيئات)	د. شعبان محمد إسماعيل المصري ثم المكي	عبد السميع كريم الدين عبد الحق البساتيني
محمد كريم سعيد راجح الدمشقي (شيخ قراء الشام)	يحيى أحمد محمد الحليلي اليمني	مَحْمُود أَحْمَد مَحْمُود عَبْدِ القَـادِر العَكَّاوِيّ البَـيْـرُوتِـيّ (شيخ قراء بيروت)
محمد فهد عبد الوهاب خاروف الدمشقي	عبد الرحمن بلّح القمحاوي	محمد محمد أحمد محمدين الشهير بالمنشد

Page 1 of 5

عبد الرافع رضوان علي الشرقاوي المتوفى	عبد السميع محمد بسيوني القرباوي	علي علي مُحَمَّد أحْمَد شُعَيْب القَشْحَاوِيُّ الشَّرْقَاوِيُّ
حافظ الصانع	د. عبد الكريم إبراهيم عوض صالح	محمود عَلِيّ مُحَمَّد أحْمَد شُعَيْب القَشْحَاوِيُّ الشَّرْقَاوي
محمد رمزي بدر الدين محمد الطّلحي	عبدالرحيم محمد إبراهيم حبيب الشرقاوي	رشاد مرسي طلبة
رشاد عبد التواب السيسي الجيزاوي ثم المدني	حسنين إبراهيم محمد عفيفي جبريل القليوبي	د. إيهاب أحمد فكري حيدر المصري ثم المدني
محمد عبد الحميد أبو رواش الجيزاوي ثم المدني	أحمد عيسى حسن المعصراوي (شيخ المقارئ المصرية)	علي محمد توفيق النحاس الصيدلاني
جمال إبراهيم محمد القرش	محمد الحسن بُوصُو السنغالي	حَسَن عَلِيّ حَسَن أحْمَد سَلَامَة الإِسْنَاوِيُّ
د. يوسف مسلم أبو علي الأسواني نزيل الطائف	د. عبد الله علي بصفر	إبراهيم الأخضر علي القيم
محمد سعيد ظفر الحسيني البحريني (شيخ قراء البحرين)	قاري محمد رفيق بن محمد سعيد ظفر الحسيني البحريني	د. حازم سعيد حيدر الكرمي
د. خالد حسن أبو الجود	حسام مصطفى عبد رب الرسول	قاري حسن بن محمد سعيد ظفر الحسيني البحريني
د. عبد السلام مقبل المجيدي اليمني	د. توفيق العقري المغربي	د. طارق عبد الحكيم عبد الستار
محمد علي عطفاي المغربي	عمر سالم أبه حسن المراطي البحيري الأزهري	د. عبد الرحيم عبد السلام نابولسي المغربي
أحمد حمو عبد السلام الشاوي	عبد العزيز فاضل مطر فهد العنزي الكويتي	د. عبد الهادي حميتو المغربي
د. غانم قدوري الحمد العراقي	د. سامي عبد الفتاح هلال (عميد كلية القرآن الكريم بطنطا)	علي مبارك سالم العازمي الكويتي
عبد الحكيم عبد الرزاق قولي	يُوسُف مُحَمَّد عَبْد القَادِر شَاع البحيريُّ الأزْهَرِيُّ	د. إبراهيم عبد العزيز الخوريشي
د. محمد فوزان العمر	د. محمد عبد الكريم السوداني	مُصْطَفَى مُصْطَفَى أحْمَد الخَنُوس البحيريُّ الأزْهَرِيُّ
د. إبراهيم سعيد حمد الدوسري	د. محمد المختار ولد أباه الموريتاني	د. إبراهيم محمد الجرمي
محمد أطول عمر	د. أحمد السديس	د. محمد سيدي محمد مولاي الموريتاني
سعد أحمد محمد أبو طالب الحوامدي	عبد الفتاح مدكور محمد بيومي المرسي	حمدي محمد صلاح الدين (مدرس بقراءات شبرا)
روحية عرفة منصور الجندي	أسامة عبد الوهاب المصري (نزيل قطر)	صبيحة محمد بكر
عبد الحميد يوسف منصور السكندري	أحمد أحمد محمد الطويل	د. حكمت بشير ياسين العراقي ثم المدني
محمود أمين طنطاوي	أحمد خليل شاهين	أحمد حامد عبد الحافظ آل طعيمة
حسن سعيد حسن فهمي السكندري	محمد تميم مصطفى عاصم الزعبي	د. أحمد عدنان ياسين الزعبي
د. محمد مأمون كاتبي الحلبي	د. سالم غرم الله الزهراني	د. أشرف محمد فؤاد طلعت
-	عادل إبراهيم أبو شعر	محمد حسن منحود الفيومي
فواز فرحان الدوماني الدمشقي	عبد الرحمن الحاج محمد الخطيان التونسي	د. السالم محمد محمود الشنقيطي
سليم محمد الطباوي	حسني شيخ عثمان	عادل عبد السلام الأسود الحمصي
شكري أحمد لحفي	وليد رجب عبد الرشيد عجمي	د. عبد العزيز عبد الفتاح عبد الرحيم القاري

عبد الحكيم عبد السلام خاطر	عادل عبد الرحمن السنيد	محمد نبهان حسين مصري الحموي ثم المكي
علي عبد الرحمن الحذيفي	فائز عبد القادر شيخ الزُّور	محمد عبد الحكيم سعيد العبد الله
محمد شحادة محمد الغول	عبد الرشيد علي صوفي	محمد عوض زايد الحرباوي
حمدي السيد طلبة	عبد العزيز سويلم (المقرئ بالمطرية)	نادي حداد القط
علي محمد عطيف الجيزاني	محمد صابر عمران	د. حامد خير الله سعيد
عادل عوض عبده هاشم الرشيدي البحيري	فرج بن عبد العال بن أحمد بن إبراهيم الحُلْوَاني	سلامة كامل جمعة
أشرف علي عبد الباري (إمام مسجد سيد المرسلين بالساحل سابقا)	أسامة إبراهيم الزبير أحمد السوداني	شبل إبراهيم علي مطر الحامولي
محمد حسن نجاح حسن القليوبي	أشرف محمود غباشي المنوفي	شاكر محمد أحمد الحربي
عَبْدُ الْفَتَّاحِ أبو حَجَّاج عَبْد الْحَيِّ مَقْبُول الْمِنْيَاوِيُّ	عَلِيّ حَسَن مُحَمَّد النِّعِيرِيّ العَرَبِيّ الجَمَاجْمُونِيُّ الدُّسُوقِيُّ	مُحَمَّدُ عَجِيلِ حَسَنِ النِّمْرِ العَتَّابِيُّ اليَمَنِيُّ
مَجْدِي مَحْمُودِ بُدَيْرِ مُرْسِيّ السَّكَنْدَرِيُّ الْمِصْرِي	مَحْمُود الحُسَيْنِيّ عَبْد الحَلِيم مُحَمَّد سَلامَة الزِّفْرِدِ المَنْصُورِيّ	مَاجِدُ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ الحَمِيْد اللُّبُودِيُّ الكَفْرَاوِيُّ
محمود عبد الفتاح محمد أبو كلوب	ظَهْرَانَ جُودَةَ مُعَوَّضِ مَرْعِيٍّ الفَشْنِيِّ السَّوِيفِيِّ	جمال محمد شرف (صاحب التحقيقات)
مُحَمَّد إِبْرَاهِيم مُحَمَّد شَدَّاد	عبد الرحيم علوي إبراهيم مصطفى علوي القاهري	مُحَمَّدُ إِبْرَاهِيمَ مُغَازِي شِتَا الدُّسُوقِيُّ المِصْرِيُّ الأَزْهَرِيُّ
مُحَمَّد حُسَام إِبْرَاهِيم سَبْسَبِيّ السُّورِيُّ	نَجْمُ الدِّيْنِ زَكَرِيَّا مُحَمَّد عَبْدِ السَّلَامِ الجَمَاجْمُونِيُّ الدُّسُوقِيُّ	محمد مصطفى إبراهيم الوكيل الدمنهوري
رفعت البَسْطَوِيسِي البَسْطَوِيسِي إسماعيل الراهبيني السَّمَنُّودي	عَاشُورُ سَيِّد أَحْمَد عَبْد الرَّحْمَن أَبِي الشَّيْخِ الفَيُّومِيّ	الأَمِينُ يُورُوفَانِي كَرَامُوفَانِي الغَامْبِيُّ الأَزْهَرِيُّ المَالِكِيُّ
إِبْرَاهِيم مُحْيِ الدِّين حُسَيْن مُحَمَّد مُحَمَّد الأَزْهَرِيّ	فَتْح الله سَعْد مُحَمَّد أبو سَمَاحَة الرَّشِيدِيُّ البحيرِيُّ	عَبْدِ السَّلَامِ عَبْدِ القَادِرِ مُحَمَّدِ دَاوُد المِصْرِيِّ الأَزْهَرِيِّ
مصطفى إبراهيم أحمد البشبيشي البحيري	أبو الحسن علي فالح فاتح محمود النصار	إِبرَاهِيمُ مُحَمَّدِ رَمَضَانَ سُلَيمَانَ المُرْسِيِّ البَنَّا الدَّقَهْلِيُّ
خالد عبد المرضي (إمام مسجد القبيلة- أنصار السنة)	حسين خالد حسين عُشيش	أحمد عبد المرضي (مدرس بمعهد الرحمن بالزاوية)
محمد رشاد حسن خليفة الأزهري	أبو عبد الله عيسى العيسى الكويتي	عادل محجوب رفوش المغربي
محمد محمد عبد العظيم السكندري	هشام عبد الباري راجح	عبد الله حسين آل عيسى الصومالي
حاتم فريد الواعر	وليد عاطف صيام	د. عبد الحي حسين الفرماوي
خالد عبد الرزاق الشويحي	أبو عبد الله منير المظفر التونسي	محمود راغب عيد (شيخ مقرأة جامع الصانع)
صابر محمد عبد الحكم سليمان	عبد الحكيم بن أبي رواش عشوب	محمود بن كابر الشنقيطي
يحيى عبد الرزاق الغوثاني	صفوت محمود سالم	معاذ صفوت محمود سالم
زيدان العقرباوي	حسن بن مصطفى الوراقي	محمد إبراهيم السيد سكر (وشهرته محمد سكر)

محمود فرج (المقرئ بجامع أبي بكر الصديق بجده)	محمد سليم أحمد سليم الحجاري	محمد عبد المجيد (المحاضر بمعهد الشاطبي بجده)
طاهر خالد المصري	محمد فوزي رجب السكندري	محمود شمس (المحاضر بجامعة الطائف)
د. عبد الله بن محمد الجار الله	أبو السعود أبو النصر (المدرس بالمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه بالرياض سابقا)	محمد جلجل (المدرس بالمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه بالرياض سابقا)
محمود عمر سكر	حسن البنا كامل السكندري (صاحب كتاب الجامع)	عبد العزيز مؤنس (مدرس القرآن بجامعة الإمام)
محمد فيصل الدروبي	عبد الغفار الدروبي (الحفيد)	يسري محمد عوض السكندري
جمال أحمد السيد فياض (صاحب سلسلة تيسير القراءات)	محمد بن أبي الحسن المنصوري	عمار عبد الله صالح سعيد الجزائري
أحمد سعد السيد السخن	أحمد فهمي سلامة عبد الصمد	د . أحمد بن أحمد شرشال
محمد رفعت حسين خليفة (المشرف بدار الحصري – فرع السادس من أكتوبر)	عبد الرحمن السبع السكندري	سيد ساداتي الشنقيطي
محمد موسى الشريف	د. محمد عصام مفلح القضاة	أشرف محمد عامر
صالح بن عبد الله العصيمي	سعيد يوسف السمنودي	إسماعيل آل دراز
محمد مصطفى الجبالي السكندري	علي سيف المصري (المقيم بالرياض)	سعيد يحيى عبد المعطي رزق المنوفي
د . عبد العزيز الحربي	د. ياسين جاسم المحيمد	علي ياسين جاسم المحيمد
علي بن سعد الغامدي المكيّ	أيمن أحمد عبد الغني أحمد الفخراني	محمد عارف (المقرئ بجامع الراجحي بالرياض)
نواف بن رحيل بن سافر العتزي	يوسف بن أحمد آل علاوي	أيمن بن أحمد سعيد
حامد بن أكرم البخاري	عبد الله بن ناجي المخلافي	حسن الشبراوي محمد راشد
إلياس بن أحمد حسين البرماوي	وليد بن إدريس المنيسي	حسن خليفة السكندري
نادر بن محمد غازي العنبتاوي	محمد بن فاروق آل سرحان	طارق بن أحمد نجيب آل عزوز
أسامة الأباصيري السكندري	أحمد حطيبة السكندري	أحمد بن محمد الحباك
عبد الباسط حامد محمد (وشهرته عبد الباسط هاشم)	أحمد زكي طلبة	أحمد سمير عوض
محمد بن موسى آل نصر	وائل صنبع	فتحي رحومة المصري
مصطفى البصراتي المصري	بحر الدين عمر	محمد محي الدين الأسطل
أمين عبد الحميد أبو دعمة	د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري	د. مساعد بن سليمان الطيار
د. توفيق محمد علوان	فواز بن سعد الحنين	أحمد بن عاصم بن عبد العزيز بن عامر السكندري
د. رحاب محمد مفيد شققي	فَـريـدَة بنت خَـالِـد مُحَـمَّـد الخـضـر الكُوَيْتِيَّة	بَدْرِيَّـة بِنْت عَبد الرَّحْمَن أحْمَد صَالِح الصَّفِيّ الكُوَيْـتِـيَّـة
هبة محمد إسماعيل علي	عَـالِيَـةُ بِنْتُ رَاشِدِ عَبْدِ العَزِيزِ المـضَـيَّـان	بَدْرِيَّـة بنت سُلَيْمَان عَبْد العَزِيز الرَّاجـح الكُوَيْتِيَّة
هَـنَـاء بنت سُـعُـود الـسـمـير الكُوَيْتِيَّة	هناء سيد معوض السيد	شَرِيـفَة بنت عَبْد الله سُـعُود العـصْـفُـور الكُوَيْتِيَّة
سَـلْـوَى بِنت سَـعْـد عَبْد العَـزِيـز	فاطمة هلال علي محمد الرشيدي	عفاف عابدين عبد القوي

البعـيـحـان الكُـويْـتِـيَّـة		
عَائِشَة بِنْت مُحَمَّد عَبْد الله العَلِـي الكُوَيْتِيَّة	إِقْـبَـال بِنت عَبْـد الْـمُـحْـسِـن مُحَـمَّـد الْـمَنْـصُور الكُـوَيْـتِـيَّـة	مَـرْيَـم بِنْت مُحَمَّد عَبْد الله العَلِـيّ الكُوَيْتِيَّة
شَـادِيَـة بِنت عَبْـد الهَـادِي أَبِي زَيْـد عَـطْـوَةَ المِـصْـرِيَّـة	خَدِيجَة بِنْت حَمَد مَرْزُوق الشَّطِّيّ الكُوَيْتِيَّة	نُورِيَّـة بِنْت حُضَيْر عَبْد الله الشَّهَاب الكُوَيْتِيَّـة
سمر بنت ضياء العشا	غـادة بنت أبو الفتح علي أبو شادي	عَائِشَة بِنْت عَبْد الرَّحْمَن الصَّـفِيّ الكُوَيْتِيَّة
أميرة عبد الحميد السيسي	رِضَـا بنت كَـامِـل عَبْد الجَـلِيل مُحَمَّـد الجِـيـزِيَّـة المِصْـرِيَّـة	تَنَـاظُـر بنت مُحَمَّـدِ مُصْطَفَى النَّحُـولِيّ السَّمَنُّـودِيَّـة
أماني بنت محمد عاشور (صاحبة كتاب البيان المفيد في علم التجويد)	سَحَرُ بنت السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الهَادِي	عَـزَّة بِنت مُحَمَّد السَّعِيد عَبْد الوَهَّـاب اللَّقَّـانِـي
المهندسة هدى العمروسي (صاحبة كتاب هدي المجيد في أحكام التجويد)	مَـيُّ بنتُ مُحَمَّدٍ عَبْدِ العَـزِيزِ العدْوَانِيِّ الكُوَيْتِيَّةُ	غَـادَة بنت عَلِيّ عَبْد الغَنِيّ شِـبْـلِـي الدِّمَشْـقِـيَّـة
د. سعاد عبد الحميد (صاحبة كتاب تيسير الرحمن في تجويد القرآن)		

وجزاكم الله عنا خير الجزاء

وتقبلوا وافر التحية

كتبه : أحمد بن عاصم بن عبد العزيز بن عامر السكندري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

أما بعد:

فقد تقدم إليَّ الأخ الصالح الشيخ أحمد بن عاصم بن عبد العزيز ابن عامر السكندري استدعاءً حوى فيه أسماء جملة من المشايخ الفضلاء، رغبوا من العبد الفقير إلى عفو ربه القدير الإجازة بما صح له سماعه وإجازته من مشايخه الأئمة العلماء، فأقول:

قد أجزت من ذكر في بطن هذه الأوراق (١) وأزواجهم وأولادهم إجازة عامة فيما صح لي روايته عن مشايخي السادة الفضلاء رحمهم الله تعالى إجازة عامة تامة شاملة وأوصيهم بمراقبة الله في السر والعلن وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

كتبه بأمر السيد أحمد بن عاصم بن علي بن أحمد بن المساوى العقيلي الصفوي التهامي اليمني الحسني تلميذه محمد بن عمر بن عبد الله الراشد

[توقيع]

٢/٨/١٤٣٣هـ

بالرياض

(١) وأضفت إليهم الشيخ المقرئ محمد بن يحيى جمعان وزوجه وأولاده.

٢- الاستدعاء الأول أيضًا موقعا من الشيخ غلام الله رحمتي والشيخ محمد إسرائيل الندوي



إجازة الرواية

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فقد حضر إلينا : الابن / أحمد بن عاصم بن عبد العزيز بن عامر السكندري ، وطلب منا إجازة الرواية له ولكل من استدعى لهم الإجازة من المذكورين أدناه ، فأجبنا طلبه ، وأجزناه وإياهم وكل من يدرك حياتنا من أزواجهم وذرياتهم وطلابهم أجمعين ، إجازة عامة تامة بجميع ما يصح لنا وعنا بالشرط المعتبر عند أهل العلم والأثر .

سائلين المولى عز وجل أن ينفع بهم ويرزقنا وإياهم الصدق والإخلاص والعلم النافع والعمل الصالح .

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أسماء المجازين :

مصطفى شعبان محمود صيام الورَّاقي	محمد عبد الحميد عبد الله خليل السكندري	عبد الودود شحاتة عبد رب النبي المِلّواني
محمود هاشم محمود عبد الرحمن عيسى الدسوقي	أحمد عبد الرحيم (شيخ المدرسين بمعهد قراءات شبرا)	نبيل عبد الحميد علي جاد المصري
محمد يونس عبد الغني الغلبان الدسوقي	صالح أحمد الشيمي (وكيل معهد القراءات سابقا وتلميذ العلامة عبد الحكيم عبد اللطيف)	عَـدْنَـان عَبْدِ الرَّحْمَـنِ مُحَمَّـدٍ العُـرْضِـيّ الـمَـرْصَـفِـيّ
عبده أحمد فوده الشرقاوي الصافي الدسوقي	أحمد عبد الجواد المنياوي (مدرس القراءات بمعهد قراءات المنيا)	د. ياسر إبراهيم يوسف المزروعي الكويتي
محمد إبراهيم حسين البدوي الدسوقي	وليد محمد عبد الله العلي الكويتي	د. وليد عبد الله المنيس الكويتي
مصباح إبراهيم محمد علي ودن الدسوقي	محمد منازع طرَّاف حسين المنياوي	فيصل يوسف العلي الكويتي
عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله الأزهري	السيد محمد أحمد أبو زيد	جزاع فليح حمود الصويلح العازمي الكويتي
السيد أحمد عبد الرحيم (صاحب الحلقات المضيئات)	د. شعبان محمد إسماعيل المصري ثم المكي	عبد السميع كريم الدين عبد الحق البساتيني
محمد كريم سعيد راجح الدمشقي (شيخ قراء الشام)	يحيى أحمد محمد الحليلي اليمني	مَحْمُود أَحْمَد مَحْمُود عَبْدِ القَـادِر العَكَّاوِيّ البَـيْـرُوتِـيّ (شيخ قراء بيروت)
محمد فهد عبد الوهاب خاروف الدمشقي	عبد الرحمن بلّح القمحاوي	محمد محمد أحمد محمدين الشهير بالمنشد
عبد الرافع رضوان علي الشرقاوي المنوفي	عبد السميع محمد بسيوني الغرباوي	عَلِي عَلِي مُحَمَّد أَحْمَد شُعَيْـب القَـمْـحَـاوِيُّ

Page 1 of 5

		الشَّرْقَاوِيُّ
حافظ الصائغ	د. عبد الكريم إبراهيم عوض صالح	محمود عَلِيّ مُحَمَّد أَحْمَد شُعَيْب القَشْحَاوِيُّ الشَّرْقَاوِي
محمد رمزي بدر الدين محمد الطّحي	عبدالرحيم محمد إبراهيم حبيب الشرقاوي	رشاد مرسي طلبة
رشاد عبد التواب السيسي الجيزاوي ثم المدني	حسين إبراهيم محمد عفيفي حويل القليوبي	د. إيهاب أحمد فكري حيدر المصري ثم المدني
محمد عبد الحميد أبو روّاش الجيزاوي ثم المدني	أحمد عيسى حسن المعصراوي (شيخ المقارئ المصرية)	علي محمد توفيق النحاس الصيدلاني
جمال إبراهيم محمد القرش	محمد الحسن بُوصُو السنغالي	حَسَن عَلِيّ حَسَن أَحْمَد سَلَامَة الإِسْنَاوِيُّ
د. يوسف مسلم أبو علي الأسواني نزيل الطائف	د. عبد الله علي بصفر	إبراهيم الأخضر علي القيم
محمد سعيد ظفر الحسيني البحريني (شيخ قراء البحرين)	قاري محمد رفيق بن محمد سعيد ظفر الحسيني البحريني	د. حازم سعيد حيدر الكرمي
د. خالد حسن أبو الجود	حسام مصطفى عبد رب الرسول	قاري حسن بن محمد سعيد ظفر الحسيني البحريني
د. عبد السلام مقبل المجيدي اليمني	د. توفيق العبقري المغربي	د. طارق عبد الحكيم عبد الستار
محمد علي عطفاي المغربي	عمر سالم أبه حسن المراطي البحيري الأزهري	د. عبد الرحيم عبد السلام نابولسي المغربي
أحمد خير عبد السلام النباوي	عبد العزيز فاضل مطر فهد العنزي الكويتي	د. عبد الهادي حميتو المغربي
د. غانم قدوري الحمد العراقي	د. سامي عبد الفتاح هلال (عميد كلية القرآن الكريم بطنطا)	علي مبارك سالم العازمي الكويتي
عبد الحكيم عبد الرزاق فولي	يُوسُف مَحْمُود عَبْد القَادِر شَاع البُحَيْرِيُّ الأَزْهَرِيُّ	د. إبراهيم عبد العزيز الجوريشي
د. محمد فوزان العمر	د. محمد عبد الكريم السوداني	مُصْطَفَى مُصْطَفَى أَحْمَد الفَلُّوس البُحَيْرِيُّ الأَزْهَرِيُّ
د. إبراهيم سعيد حمد الدوسري	د. محمد المختار ولد أباه الموريتاني	د. إبراهيم محمد الجرمي
محمد أطول عمر	د. أحمد السديس	د. محمد سيدي محمد مولاي الموريتاني
سعد أحمد محمد أبو طالب الحوامدي	عبد الفتاح مدكور محمد بيومي المرسي	حمدي محمد صلاح الدين (مدرس بقراءات شبرا)
روحية عرفة منصور الجندي	أسامة عبد الوهاب المصري (نزيل قطر)	حبيبة محمد بكر
عبد الحميد يوسف منصور السكندري	أحمد أحمد محمد الطويل	د. حكمت بشير ياسين العراقي ثم المدني
محمود أمين طنطاوي	أحمد خليل شاهين	أحمد حامد عبد الحافظ آل طعيمة
حسن سعيد حسن فهمي السكندري	محمد تميم مصطفى عاصم الزعبي	د. أحمد عدنان ياسين الزعبي
د. محمد مأمون كاتبي الحلبي	د. سالم غرم الله الزهراني	د. أشرف محمد فؤاد طلعت
	عادل إبراهيم أبو شعر	محمد حسن منجود الفيومي
فواز فرحان الدوماني الدمشقي	عبد الرحمن الحاج محمد الحفيان التونسي	د. السالم محمد محمود الشنقيطي
سليم محمد العطاوي	حسين شيخ عثمان	عادل عبد السلام الأسود الحمصي
شكري أحمد خفي	وليد رجب عبد الرشيد محمي	د. عبد العزيز عبد الفتاح عبد الرحيم القاري
عبد الحكيم عبد السلام خاطر	عادل عبد الرحمن السيد	محمد نبهان حسين مصري الحموي ثم المكي

علي عبد الرحمن الحذيفي	فائز عبد القادر شيخ الزُّور	محمد عبد الحكيم سعيد العبد الله
محمد شحادة محمد الغول	عبد الرشيد علي صوفي	محمد عوض زايد الحرباوي
حمدي السيد طلبة	عبد العزيز سويلم (المقرئ بالمطرية)	نادي حداد القط
علي محمد عطيف الجيزاني	محمد صابر عمران	د. حامد خير الله سعيد
عادل عوض عبده هاشم الرشيدي البحيري	فرج بن عبد العال بن أحمد بن إبراهيم الحُلْوَاني	سلامة كامل جمعة
أشرف علي عبد الباري (إمام مسجد سيد المرسلين بالساحل سابقا)	أسامة إبراهيم الزبير أحمد السوداني	شبل إبراهيم علي مطر الحامولي
محمد حسن نجاح حسن القليوبي	أشرف محمود غباشي المنوفي	شاكر محمد أحمد الحربي
عَبْدُ الْفَتَّاحِ أبو حَجَّاج عَبْد الْحَيِّ مَقْبُول المِنْيَاوِيُّ	عَلِيّ حَسَن مُحَمَّد النَّعِيرِيّ العَرَبِيّ الجَمَاجْمُونِيُّ الدُّسُوقِيُّ	مُحَمَّدُ عَجِيلِ حَسَنِ النِّمْرِ العَتَّابِيُّ اليَمَنِيُّ
مَجْدِي مَحْمُودِ بُدَيْرِ مُرْسِيٍّ السَّكَنْدَرِيُّ الْمِصْرِيُّ	مَحْمُود الحُسَيْنِيّ عَبْد الحَلِيم مُحَمَّد سَلاَمَة الزِّفْرِدِ المَنْصُورِيّ	مَاجِدُ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ الحَمِيْد اللُّبُودِيُّ الكَفْرَاوِيُّ
محمود عبد الفتاح محمد أبو كلوب	ظَهْرَانَ جُودَةَ مُعَوَّضِ مَرْعِيٍّ الفَشْنِيّ السَّوِيفِيّ	جمال محمد شرف
مُحَمَّد إِبْرَاهِيم مُحَمَّد شَدَّاد	عبد الرحيم علوي إبراهيم مصطفى علوي القاهري	مُحَمَّدُ إِبْرَاهِيمَ مُغَازِي شِتَا الدُّسُوقِيُّ المِصْرِيُّ الأَزْهَرِيُّ
مُحَمَّد حُسَام إِبْرَاهِيم سَبْسَبِيّ السُّورِيُّ	نَجْمُ الدِّيْنِ زَكَرِيَّا مُحَمَّد عَبْدِ السَّلاَم الجَمَاجْمُونِيُّ الدُّسُوقِيُّ	محمد مصطفى إبراهيم الوكيل الدمنهوري
رفعت البَسْطَوِيسِي البَسْطَوِيسِي إسماعيل الراهبيني السَّمَنُّودي	عَاشُورُ سَيِّد أَحْمَد عَبْد الرَّحْمَن أَبِي الشَّيْخِ الفَيُّومِيّ	الأَمِينُ يُورُوفَانِي كَرَامُوفَانِي الغَامْبِيُّ الأَزْهَرِيُّ المَالِكِيُّ
إِبْرَاهِيم مُحْي الدِّين حُسَيْن مُحَمَّد مُحَمَّد الأَزْهَرِيّ	فَتْح الله سَعْد مُحَمَّد أَبو سَمَاحَة الرَّشِيدِيُّ البحيرِيُّ	عَبْدِ السَّلاَمِ عَبْدِ القَادِرِ مُحَمَّدِ دَاوُد المِصْرِيِّ الأَزْهَرِيِّ
مصطفى إبراهيم أحمد البشبيشي البحيري	أبو الحسن علي فالح فاتح محمود النصار	إِبرَاهِيمُ مُحَمَّدِ رَمَضَانَ سُلَيمَانَ المُرْسِيِّ البَنَّا الدَّقَهْلِيُّ
خالد عبد المرضي (إمام مسجد القبيلة- أنصار السنة)	حسين خالد حسين عُشيش	أحمد عبد المرضي (مدرس بمعهد الرحمن بالزاوية)
محمد رشاد حسن خليفة الأزهري	أبو عبد الله عيسى العيسى الكويتي	عادل محجوب رفوش المغربي
محمد محمد عبد العظيم السكندري	هشام عبد الباري راجح	عبد الله حسين آل عيسى الصومالي
حاتم فريد الواعر	وليد عاطف صيام	د. عبد الحي حسين الفرماوي
خالد عبد الرزاق الشويحي	أبو عبد الله منير المظفر التونسي	محمود راغب عيد (شيخ مقرأة جامع الصانع)
صابر محمد عبد الحكم سليمان	عبد الحكيم بن أبي رواش عشوب	محمود بن كابر الشنقيطي
يحيى عبد الرزاق الغوثاني	صفوت محمود سالم	معاذ صفوت محمود سالم
زيدان العقرباوي	حسن بن مصطفى الوراقي	محمد إبراهيم السيد سكر (وشهرته محمد سكر)
محمود فرج (المقرئ بجامع أبي بكر الصديق بجده)	محمد سليم أحمد سليم الحجاري	محمد عبد المجيد (المحاضر بمعهد الشاطبي بجده)

طاهر خالد المصري	محمد فوزي رجب السكندري	محمود شمس (المحاضر بجامعة الطائف)
د. عبد الله بن محمد الجار الله	أبو السعود أبو النصر (المدرس بالمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه بالرياض سابقا)	محمد جلجل (المدرس بالمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه بالرياض سابقا)
محمود عمر سكر	حسن البنا كامل السكندري (صاحب كتاب الجامع)	عبد العزيز مؤنس (مدرس القرآن بجامعة الإمام)
محمد فيصل الدروبي	عبد الغفار الدروبي (الحفيد)	يسري محمد عوض السكندري
جمال أحمد السيد فياض (صاحب سلسلة تيسير القراءات)	محمد بن أبي الحسن المنصوري	عمار عبد الله صالح سعيد الجزائري
أحمد سعد السيد السخن	أحمد فهمي سلامة عبد الصمد	د . أحمد بن أحمد شرشال
محمد رفعت حسين خليفة (المشرف بدار الحصري – فرع السادس من أكتوبر)	عبد الرحمن السبع السكندري	سيد ساداتي الشنقيطي
محمد موسى الشريف	د. محمد عصام مفلح القضاة	أشرف محمد عامر
صالح بن عبد الله العصيمي	سعيد يوسف السمنودي	إسماعيل آل دراز
محمد مصطفى الجبالي السكندري	علي سيف المصري (المقيم بالرياض)	سعيد يحيى عبد المعطي رزق المنوفي
د . عبد العزيز الحربي	د. ياسين جاسم المحيمد	علي ياسين جاسم المحيمد
علي بن سعد الغامدي المكيّ	أيمن أحمد عبد الغني أحمد الفخراني	محمد عارف (المقرئ بجامع الراجحي بالرياض)
نواف بن رحيل بن سافر العتزي	يوسف بن أحمد آل علاوي	أيمن بن أحمد سعيد
حامد بن أكرم البخاري	عبد الله بن ناجي المخلافي	حسن الشبراوي محمد راشد
إلياس بن أحمد حسين البرماوي	وليد بن إدريس المنيسي	حسن خليفة السكندري
نادر بن محمد غازي العنبتاوي	محمد بن فاروق آل سرحان	طارق بن أحمد نجيب آل عزوز
أسامة الأباصيري السكندري	أحمد حطيبة السكندري	أحمد بن محمد الحياك
عبد الباسط حامد محمد (وشهرته عبد الباسط هاشم)	أحمد زكي طلبة	أحمد سمير عوض
محمد بن موسى آل نصر	وائل صنبع	فتحي رحومة المصري
مصطفى البصراتي المصري	بحر الدين عمر	محمد محي الدين الأسطل
أمين عبد الحميد أبو دعمة	د. عبد الرحمن بن معاضة الشهري	د. مساعد بن سليمان الطيار
د. توفيق محمد علوان	فواز بن سعد الحنين	
د. رحاب محمد مفيد شققي	فَـريـدَةُ بنت خَـالِـد مُحَـمَّـد الخـضـر الكُوَيْتِيَّة	بَدْرِيَّـة بِنْت عَبد الرَّحْمَن أَحْمَد صَالِح الصَّفِيّ الكُوَيْـتِـيَّـة
هبة محمد إسماعيل علي	عَـالِيَـةُ بِنْتُ رَاشِدِ عَبْدِ العَزِيزِ المـضَـيَّـان	بَدْرِيَّـة بنت سُلَيْمَان عَبْد العَزِيز الرَّاجِـح الكُوَيْتِيَّة
هَـنَـاء بنت سُـعُـود الـسـمـير الكُوَيْتِيَّة	هناء سيد معوض السيد	شَرِيـفَة بنت عَبْد الله سُـعُود العـصْـفُـور الكُوَيْتِيَّة
سَـلْـوَى بنت سَـعْـد عَبْد العَـزِيـز البعـيْـجَـان الكُـوَيْـتِـيَّـة	فاطمة هلال علي محمد الرشيدي	عفاف عابدين عبد القوي

عَائِشَة بِنْت مُحَمَّد عَبْد الله العَلِـي الكُوَيْتِيَّة	إِقْـبَـال بنت عَبْـد الْـمُـحْـسِـن مُحَـمَّـد الْـمَنْـصُـور الكُـوَيْـتِـيَّـة	مَـرْيَـم بِنْت مُحَمَّد عَبْد الله العَلِـيّ الكُوَيْتِيَّة
شَـادِيَـة بِنت عَبْـد الهَـادِي أَبِي زَيْـد عَـطْـوَةَ المِـصْـرِيَّـة	خَدِيجَة بِنْت حَمَد مَرْزُوق الشَّطِّيّ الكُوَيْتِيَّة	نُورِيَّـة بِنْت خُضَيْر عَبْد الله الشّهَاب الكُوَيْتِيَّـة
سمر بنت ضياء العشا	غـادة بنت أبو الفتح علي أبو شادي	عَائِشَة بِنْت عَبْد الرَّحْمَن الصَّـفِيّ الكُوَيْتِيَّة
أميرة عبد الحميد السيسي	رِضَـا بنت كَـامِـل عَبْد الجَـلِيل مُحَمَّـد الجِـيـزِيَّـة المِصْـرِيَّـة	تَنَـاظُـر بنت مُحَمَّـدِ مُصْطَفَى النَّحُـولِيّ السَّمَنُّـودِيَّـة
أماني بنت محمد عاشور (صاحبة كتاب البيان المفيد في علم التجويد)	سَحَرُ بنت السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الهَادِي	عَـزَّة بِنت مُحَمَّد السَّعِيد عَبْد الوَهَّـاب اللَّقَـانِـي
المهندسة هدى العمروسي (صاحبة كتاب هدي المجيد في أحكام التجويد)	مَـيُّ بنتُ مُحَمَّدِ عَبْدِ العَـزِيزِ العدْوَانِيِّ الكُوَيْتِيَّةُ	غَـادَة بنت عَلِيّ عَبْد الغَنِيّ شِـبْـلِـي الدِّمَشْـقِـيَّـة
د. سعاد عبد الحميد (صاحبة كتاب تيسير الرحمن في تجويد القرآن)		

كتبه : أحمد بن عاصم بن عبد العزيز بن عامر السكندري

وأقرَّ بما فيه : أصحاب الفضيلة المشايخ المسندون – حفظهم الله – :

٣- الاستدعاء الأول موقعا من الشيخ عبد الرحمن الحبشي

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة الرواية

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فقد أرسل إلينا كل من : الابن / أحمد عاصم عبد العزيز عامر السكندري ، والابن / مصطفى شعبان محمود صيام الورّاقي ، وطلبا منا إجازة الرواية لهما ولكل من استدعيا لهم الإجازة من المذكورين أدناه ، فأجبنا طلبهما ، وأجزناهما وإياهم وكل من يدرك حياتنا من أزواجهم وذرياتهم وطلابهم جميعا ، إجازة عامة تامة بجميع ما يصح لنا وعنا بالشرط المعتبر عند أهل العلم والأثر .

سائلين المولى عز وجل أن ينفع بهم ويرزقنا وإياهم الصدق والإخلاص والعلم النافع والعمل الصالح .

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أسماء المجازين : (وجميعهم من حملة القرآن العظيم وقرائه ومقرئيه)

محمد عبد الحميد عبد الله خليل السكندري	عبد الودود شحاتة عبد رب النبي الملّواني	نبيل عبد الحميد علي جاد المصري
محمود هاشم محمود عبد الرحمن عيسى الدسوقي	أحمد عبد الرحيم (شيخ المدرسين بمعهد قراءات شبرا)	عَدْنَان عَبْد الرَّحْمَنِ مُحَمَّد العُرْضِيّ المَرْصَفِيّ
محمد يونس عبد الغني الغلبان الدسوقي	صالح أحمد الشيمي (وكيل معهد القراءات سابقا وتلميذ العلامة عبد الحكيم عبد اللطيف)	د. ياسر إبراهيم يوسف المزروعي الكويتي
عبده أحمد فوده الشرقاوي الصافي الدسوقي	أحمد عبد الجواد المنياوي (مدرس القراءات بمعهد قراءات المنيا)	د. وليد عبد الله المنيس الكويتي
محمد إبراهيم حسين البدوي الدسوقي	وليد محمد عبد الله العلي الكويتي	فيصل يوسف العلي الكويتي
مصباح إبراهيم محمد علي ودن الدسوقي	محمد منازع طرّاف حسين المنياوي	جزاع فليح حمود الصويلح العازمي الكويتي
عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله الأزهري	السيد محمد أحمد أبو زيد	عبد السميع كريم الدين عبد الحق البساتيني
السيد أحمد عبد الرحيم (صاحب الحلقات المضيئات)	د. شعبان محمد إسماعيل المصري ثم المكي	مَحْمُود أَحْمَد مَحْمُود عَبْد القَادِر العَكَّاوِيّ البَيْرُوتِيّ (شيخ قراء بيروت)
محمد كريم سعيد راجح الدمشقي (شيخ قراء الشام)	يحيى أحمد محمد الحليلي اليمني	محمد محمد أحمد محمدين الشهير بالمنشد
محمد فهد عبد الوهاب خاروف الدمشقي	عبد الرحمن بلّح القمحاوي	عَلي عَلي مُحَمَّد أَحْمَد شُعَيْب القَمْحَاوِيُّ الشَّرْقَاوِيُّ

عبد الرافع رضوان علي الشرقاوي المتوفى	عبد السميع محمد بسيوني العرباوي	محمود عَلِيّ مُحَمَّد أَحْمَد شُعَيْب الْقَمْحَاوِيُّ الشَّرْقَاوِي
حافظ الصانع	د. عبد الكريم إبراهيم عوض صالح	رشاد مرسي طلبة
محمد رمزي بدر الدين محمد الطَّلْحي	عبدالرحيم محمد إبراهيم حبيب الشرقاوي	د. إيهاب أحمد فكري حيدر المصري ثم المدني
رشاد عبد التواب السيسي الجيزاوي ثم المدني	حسين إبراهيم محمد عفيفي جبريل القليوبي	علي محمد توفيق النحاس الصيدلاني
محمد عبد الحميد أبو رواش الجيزاوي ثم المدني	أحمد عيسى حسن المعصراوي (شيخ المقارئ المصرية)	حَسَن عَلِيّ حَسَن أَحْمَد سَلَامَة الإِسْنَاوِيُّ
جمال إبراهيم محمد القرْش	محمد الحسن بُوصُو السنغالي	إبراهيم الأخضر علي القيم
د. يوسف مسلم أبو علي الأسواني نزيل الطائف	د. عبد الله علي بصفر	د. حازم سعيد حيدر الكرمي
محمد سعيد قنبر الحسيني البحريني (شيخ قراء البحرين)	قاري محمد رفيق بن محمد سعيد قنبر الحسيني البحريني	قاري حسن بن محمد سعيد قنبر الحسيني البحريني
د. خالد حسن أبو الجود	حسام مصطفى عبد رب الرسول	د. طارق عبد الحكيم عبد الستار
د. عبد السلام مقبل المجيدي اليمني	د. توفيق العبقري المغربي	د. عبد الرحيم عبد السلام نابولسي المغربي
محمد علي عطفاي المغربي	عمر مالم أبه حسن المراطي النيجري الأزهري	د. عبد الهادي حميتو المغربي
أحمد سمير عبد السلام المنياوي	عبد العزيز فاضل مطر فهد العوي الكويتي	علي مبارك سالم العازمي الكويتي
د. غانم قدوري الحمد العراقي	د. سامي عبد الفتاح هلال (عميد كلية القرآن الكريم بطنطا)	د. إبراهيم عبد العزيز الجوريشي
عبد الحكيم عبد الرزاق فولي	يُوسُف مَحْمُود عَبْد الْقَادِر مَتَّاع الْبُحَيْرِيُّ الأَزْهَرِيُّ	مُصْطَفَى مُصْطَفَى أَحْمَد الْحَلُوس الْبُحَيْرِيُّ الأَزْهَرِيُّ
د. محمد فوزان العمر	د. محمد عبد الكريم السوداني	د. إبراهيم محمد الجرمي
د. إبراهيم سعيد حمد الدوسري	د. محمد المختار ولد أباه الموريتاني	د. محمد سيدي محمد مولاي الموريتاني
محمد أطول عمر	د. أحمد السديس	حمدي محمد صلاح الدين (مدرس بقراءات شبرا)
سعد أحمد محمد أبو طالب الحوامدي	عبد الفتاح مدكور محمد بيومي النمرسي	سميحة محمد بكر
روحية عرفة منصور الجدي	أسامة عبد الوهاب المصري (نزيل قطر)	د. حكمت بشير ياسين العراقي ثم المدني
عبد الحميد يوسف منصور السكندري	أحمد أحمد محمد الطويل	أحمد حامد عبد الحافظ آل طعيمة
محمود أمين طنطاوي	أحمد خليل شاهين	د. أحمد عدنان ياسين الزعبي
حسن سعيد حسن فهمي السكندري	محمد تميم مصطفى عاصم الزعبي	د. أشرف محمد فؤاد طلعت
د. محمد مأمون كاتبي الحلبي	د. سالم غرم الله الزهراني	محمد حسن منجود الفيومي
	عادل إبراهيم أبو شعر	د. السالم محمد محمود الشنقيطي

٢

فواز فرحان الدوماني الدمشقي	عبد الرحمن الحاج محمد الحفيان التونسي	عادل عبد السلام الأسود الحمصي
سليم محمد العقباوي	حسني شيخ عثمان	د. عبد العزيز عبد الفتاح عبد الرحيم القاري
شكري أحمد لحفي	وليد رجب عبد الرشيد عجمي	محمد نبهان حسين مصري الحموي ثم المكي
عبد الحكيم عبد السلام خاطر	عادل عبد الرحمن السنيد	محمد عبد الحكيم سعيد العبد الله
علي عبد الرحمن الحذيفي	فائز عبد القادر شيخ الزّور	محمد عوض زايد الحرباوي
محمد شحادة محمد الغول	عبد الرشيد علي صوفي	نادي حداد القط
حمدي السيد طلبة	عبد العزيز سويلم (المقرئ بالمطرية)	د. حامد خير الله سعيد
علي محمد عطيف الجيزاني	محمد صابر عمران	سلامة كامل جمعة
عادل عوض عبده هاشم الرشيدي البحيري	فرج بن عبد العال بن أحمد بن إبراهيم الحُلْوَاني	شبل إبراهيم علي مطر الحامولي
أشرف علي عبد الباري (إمام مسجد سيد المرسلين بالساحل سابقا)	أسامة إبراهيم الزبير أحمد السوداني	شاكر محمد أحمد الحربي
محمد حسن نجاح حسن القليوبي	أشرف محمود غباشي المنوفي	مُحَمَّدُ عَجِيلِ حَسَنِ النِّمْرِ العَتَّابِيُّ اليَمَنِيُّ
عَبْدُ الْفَتَّاحِ أبو حَجَّاج عَبْد الْحَيِّ مَقْبُول المِنْيَاوِيُّ	عَلِيّ حَسَن مُحَمَّد النَّعِيرِيّ العَرَبِيّ الجَمَاجْمُونِيُّ الدُّسُوقِيُّ	مَاجِدُ إِبْرَاهِيمَ عَبْد الحَمِيْد اللّبُّودِيُّ الكَفْرَاوِيُّ
مَجْدِي مَحْمُود بُدَيْرِ مُرْسِيٍّ السّكَنْدَرِيُّ الْمِصْرِيُّ	مَحْمُود الحُسَيْنِيّ عَبْد الحَلِيم مُحَمَّد سَلاَمَة الزّقْرِدِ المَنْصُورِيّ	جمال محمد شرف (صاحب التحقيقات)
محمود عبد الفتاح محمد أبو كلوب	ظَهْرَانَ جُودَةَ مُعَوّضِ مَرْعِيٍّ الفَشْنِيِّ السّوِيفِيِّ	مُحَمَّدُ إِبْرَاهِيمَ مُغَازِي شتَا الدُّسُوقِيُّ المِصْرِيُّ الأَزْهَرِيُّ
مُحَمَّد إِبْرَاهِيم مُحَمَّد شَدَّاد	عبد الرحيم علوي إبراهيم مصطفى علوي القاهري	محمد مصطفى إبراهيم الوكيل الدمنهوري
مُحَمَّد حُسَام إِبْرَاهِيم سَبْسَبِيّ السُّورِيُّ	نَجْمُ الدِّيْنِ زَكَرِيَّا مُحَمَّد عَبْدِ السَّلَام الجَمَاجْمُونِيُّ الدُّسُوقِيُّ	الأَمِينُ يُورُوفَانِي كَرَامُوفَانِي الغَامْبِيُّ الأَزْهَرِيُّ المَالِكِيُّ
رفعت البَسْطَوِيسِي البَسْطَوِيسِي إسماعيل الراهبيني السَّمَنُّودي	عَاشُورُ سَيِّد أَحْمَد عَبْد الرَّحْمَن أَبِي الشَّيْخِ الفَيُّومِيّ	عَبْدِ السَّلَامِ عَبْد القَادِرِ مُحَمَّد دَاوُد المِصْرِيٌّ الأَزْهَرِيٌّ
إِبْرَاهِيم مُحْي الدِّين حُسَيْن مُحَمَّد مُحَمَّد الأَزْهَرِيّ	فَتْح الله سَعْد مُحَمَّد أَبو سَمَاحَة الرَّشِيدِيُّ البحيرِيُّ	إبرَاهِيمُ مُحَمَّد رَمَضَانَ سُلَيمَانَ المُرْسِيّ البَنَّا الدَّقَهْلِيُّ
مصطفى إبراهيم أحمد البشبيشي البحيري	أبو الحسن علي فالح فاتح محمود النصار	أحمد عبد المرضي (مدرس بمعهد الرحمن بالزاوية)
خالد عبد المرضي (إمام مسجد القبيلة– أنصار	حسين خالد حسين عُشيش	عادل محجوب رفوش المغربي

٣

السنة)		
محمد رشاد حسن خليفة الأزهري	أبو عبد الله عيسى العيسى الكويتي	عبد الله حسين آل عيسى الصومالي
محمد محمد عبد العظيم السكندري	هشام عبد الباري راجح	وليد عاطف صيام
حاتم فريد الواعر	د. عبد الحي حسين الفرماوي	محمود راغب المصري (مدرس القراءات بالرياض)
خالد عبد الرزاق الشويحي	أبو عبد الله منير المظفر التونسي	محمود بن كابر الشنقيطي
صابر محمد عبد الحكم سليمان	عبد الحكيم بن أبي رواش	محمد إبراهيم السيد سكر (وشهرته محمد سكر)
يحيى عبد الرزاق الغوثاني	معاذ صفوت محمود سالم	صفوت محمود سالم
زيدان العقرباوي	د. توفيق محمد علوان	محمد عبد المجيد (المحاضر بمعهد الشاطبي بجده)
محمود فرج (المقرئ بجامع أبي بكر الصديق بجده)	محمد سليم أحمد سليم الحجاري	محمود شمس (المحاضر بجامعة الطائف)
طاهر خالد المصري	محمد فوزي السكندري	عبد العزيز مؤنس (مدرس القرآن بجامعة الإمام)
د. عبد الله بن محمد الجار الله	أبو السعود أبو النصر (المدرس بالمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه بالرياض سابقا)	محمد جلجل (المدرس بالمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه بالرياض سابقا)
محمود عمر سكر	حسن البنا كامل السكندري (صاحب كتاب الجامع)	يسري محمد عوض السكندري
عبد الغفار الدروبي (الحفيد)	جمال أحمد السيد فياض (صاحب سلسلة تيسير القراءات)	عمار عبد الله صالح سعيد الجزائري
محمد بن أبي الحسن المنصوري	محمد فيصل الدروبي	د . أحمد بن أحمد شرشال
أحمد سعد السيد السخن	أحمد فهمي سلامة عبد الصمد	سيد ساداتي الشنقيطي
محمد رفعت حسين خليفة (المشرف بدار الحصري – فرع السادس من أكتوبر)	عبد الرحمن السبع السكندري	أشرف محمد عامر
محمد موسى الشريف	د. محمد عصام مفلح القضاة	إسماعيل آل دراز
صالح بن عبد الله العصيمي	سعيد يوسف السمنودي	سعيد يحيى عبد المعطي رزق المنوفي
محمد الجبالي السكندري	علي سيف المصري (المقيم بالرياض)	كمال المروش المغربي
بَدْرِيَّــة بِنْت عَبد الرَّحْمَن أحْمَد صَالِح الصَّفِيِّ الكُوَيْـتِـيَّـة	أيمن أحمد عبد الغني أحمد الفخراني	محمد عارف (المقرئ بجامع الراجحي بالرياض)

٤

فَـرِيـدَة بنت خَـالِـد مُحَـمَّـد الخَـضـر الكُوَيْتِيَّة	د. رحاب محمد مفيد شققي	بَدْرِيَّـة بنت سُلَيْمَان عَبْد العَزِيز الرَّاجِـح الكُوَيْتِيَّة
هبة محمد إسماعيل علي	عَـالِيَـةُ بِنْتُ رَاشِدِ عَبْدِ العَزِيزِ المـضَـيَّـان	شَرِيـفَة بنت عَبْد الله سُـعُود العـصْـفُـور الكُوَيْتِيَّة
هَـنَـاء بنت سُـعُـود الـمـير الكُوَيْتِيَّة	هناء سيد معوض السيد	عفاف عابدين عبد القوي
سَـلْـوَى بِنت سَـعْـد عَبْد العَـزِيـز البعـيْـجَـان الكُـوَيْـتِـيَّـة	فاطمة هلال علي محمد الرشيدي	مَـرْيَـم بِنْت مُحَمَّد عَبْد الله العَلِـيّ الكُوَيْتِيَّة
عَائِشَة بِنْت مُحَمَّد عَبْد الله العَلِـيِ الكُوَيْتِيَّة	إقْـبَـال بنت عَبْـد الْـمُـحْـسِـن مُحَـمَّـد الْـمَنْـصُـور الكُـوَيْـتِـيَّـة	نُورِيَّـة بِنْت خُضَيْر عَبْد الله الشّهَاب الكُوَيْتِـيَّـة
شَـادِيَـة بنت عَبْـد الهَـادِي أَبِي زَيْـد عَـطْـوَةَ المـصْـرِيَّـة	خَدِيجَة بِنْت حَمَد مَرْزَوق الشَّطِّيّ الكُوَيْتِيَّة	عَائِشَة بِنْت عَبْد الرَّحْمَن الصَّـفِيّ الكُوَيْتِيَّة
سمر بنت ضياء العشا	غـادة بنت أبو الفتح علي أبو شادي	تَنَـاظُـر بنت مُحَمَّـد مُصْطَفَى النّجُـولِيّ السَّمَنُّـودِيَّـة
أميرة عبد الحميد السيسي	رِضَـا بنت كَـامِـل عَبْد الجَـلِيل مُحَمَّـد الجِـيـزِيَّـة المِصْـرِيَّـة	عَـزَّة بنت مُحَمَّد السَّعِيد عَبْد الوَهَّـاب اللَّقَّـانـي
أماني بنت محمد عاشور (صاحبة كتاب البيان المفيد في علم التجويد)	سَحَرُ بنت السَّيِّد مُحَمَّد عَبْد الهَادي	غَـادَة بنت عَلِيّ عَبْد الغَنِيّ شِـبْـلِـي الدِّمَشْـقِـيَّـة
المهندسة هدى العمروسي (صاحبة كتاب هدي المجيد في أحكام التجويد)	مَـيُّ بنتُ مُحَمَّدِ عَبْدِ العَـزِيزِ العدْوَانِيّ الكُوَيْتِيَّةُ	د. سعاد عبد الحميد (صاحبة كتاب تيسير الرحمن في تجويد القرآن)

كتبه : أحمد عاصم عبد العزيز عامر السكندري

وأقرَّ بما فيه : صاحب الفضيلة الشيخ المسند المعمر الشريف / عبد الرحمن بن شيخ بن علوي الحبشي العلوي الحضرمي الحسيني – حفظه الله –

التوقيع على هذه الإجازة

لمن طلبها والله الموفق

٤- الاستدعاء الثاني موقعا من الشيخ عبد الرحمن الحبشي أيضًا





إجازة الرواية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد أرسل إلينا الابن/ مصطفى شعبان محمود صيام الوزاقي، يطلب منا إجازة الرواية له ولكل من استدعى لهم الإجازة من المذكورين أدناه، فأجبنا طلبه، وأجزناه وإياهم وكل من يدرك حياتنا من أزواجهم وذرياتهم وطلابهم جميعا، إجازة عامة تامة بجميع ما يصح لنا وعنا بالشرط المعتبر عند أهل العلم والأثر.

سائلين المولى عز وجل أن ينفع بهم ويرزقنا وإياهم الصدق والإخلاص والعلم النافع والعمل الصالح.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أسماء طالبي الإجازة: (وجميعهم من حملة القرآن العظيم وقرائه ومقرئيه)

[إبراهيم الأخضر علي القيم- إبراهيم حامد الشرقاوي- إبراهيمُ مُحَمَّد رَمَضَانُ سُلَيْمَانُ الْمُرْسِيُّ النَّا الدَّقَهْلِيُّ- إبراهيم محمد يوسف صالح كشيدان الليبي- إبْرَاهِيم مُحْيِي الدِّين حُسَيْن مُحَمَّد مُحَمَّد الأَزْهَرِي- أحمد أحمد محمد الطويل- أحمد بن علي السديس- أحمد حامد عبد الحافظ آل طعيمة- أحمد خليل شاهين- أحمد سعد السيد السحر- أحمد سمير عبد السلام المنياوي- أحمد عاصم عبد العزيز عامر السكندري- أحمد عبد الجواد المنياوي (مدرس القراءات بمعهد قراءات المنيا)- أحمد عبد المرضي (مدرس بمعهد الرحمن بالزاوية)- أحمد عيسى حسن المعصراوي (شيخ المقارئ المصرية)- أحمد محمد عامر الشرقاوي- أسامة إبراهيم الزبير أحمد السوداني- أسامة عبد الوهاب المصري (نزيل قطر)- أسامة محمد عبد الغني شرف الدين- أشرف علي عبد الباري (إمام مسجد سيد المرسلين بالساحل سابقا)- أشرف محمود عباس المنوفي- إقْبَال بِنت عَبْد المُحْسِن مُحَمَّد المُنْصُور الكُوَيْتِيَّة- أماني بنت محمد عاشور (صاحبة كتاب البيان المفيد في علم التجويد)- أمل إبراهيم محمد الخميس- أميرة عبد الحميد السيسي- الأمين يوزوفاني كراشوفاني الغانيّ الأزهريّ المالكيّ- أنس عبد الله الكندري الكويتي- إيمان نوح رياض نوح- أيمن أحمد عبد الغني أحمد الفخراني- باسم علي عباس جمعة- بدرية بنت سليمان عبد العزيز الراجح الكويتية - بَدْرِيَّة بِنْت عَبْد الرَّحْمَن أَحْمَد صَالِح العَلِيّ الكُوَيْتِيَّة- تماضر بنت مُحَمَّد مُصْطَفَى الخولي السَّمَنُّودِيَّة- جمال إبراهيم محمد القرش- جمال أحمد السيد فياض (صاحب سلسلة تيسير القراءات)- جمال محمد شرف- حاتم فريد الواعر- حافظ الصانع- حسام مصطفى عبد رب الرسول- حسن البنا كامل السكندري (صاحب كتاب الجامع)- حسن بن مصطفى الوراقي- حسن سعيد حسن فهمي السكندري- حسن علي حسن أحمد سلامة الإمشاوي- حسني شيخ عثمان- حسين إبراهيم محمد عفيفي جبريل القليوبي- حسين خالد حسين غشيش- حسين فتحي الوراقي- حمدي السيد طلبة- حمدي محمد صلاح الدين (مدرس بقراءات شبرا)- حمدية خلف راشد الخليفي- خالد عبد الرزاق الشويحي- خالد عبد المرضي (إمام مسجد القبيلة- أنصار السنة)- خديجة بنت حمد مرزوق الشطي الكويتية- د. أحمد بن أحمد شرشال- د. إبراهيم سعيد حمد الدوسري- د. إبراهيم عبد العزيز الجويشي- د. إبراهيم محمد الجرمي- د. أشرف محمد فؤاد طلعت- د. السالم محمد محمود الشنقيطي- ‌‌ - د. إيهاب أحمد فكري حيدر المصري ثم المدني- د. توفيق العبقري المغربي- د. توفيق محمد علوان- د. حازم سعيد حيدر الكرمي- د. حامد خير الله سعيد- د. حكمت بشير ياسين العراقي ثم المدني- د. خالد حسن أبو الجود- د. رحاب محمد مفيد شققي- د. سالم غرم الله الزهراني- د. سامي عبد الفتاح هلال (عميد كلية القرآن الكريم بطنطا)- د. سعاد عبد الحميد (صاحبة كتاب تيسير الرحمن في تجويد القرآن)- د. شعبان محمد إسماعيل المصري ثم المكي- د. طارق عبد الحكيم عبد الستار- د. عبد الحي حسين الفرماوي- د. عبد الرحيم عبد السلام نابولسي المغربي- د. عبد السلام مقبل المجيدي اليمني- د. عبد العزيز عبد الفتاح عبد الرحيم القاري- د. عبد الكريم إبراهيم عوض صالح- د. عبد الله بن محمد الجار الله- د. عبد الله علي بصفر- د. عبد الهادي حميتو المغربي- د. غانم قدوري الحمد العراقي- د. محمد سيدي محمد مولاي الموريتاني- د. محمد عبد الكريم السوداني- د. محمد عصام مفلح القضاة- د. محمد فوزان العمر- د. محمد مأمون كالي الحلبي- د. يوسف أبو علي أحمد عبادي الأسواني نزيل الطائف-

١

دلال خالد عبد الله العودة– رشاد عبد التواب السيسي الجيزاوي ثم المدني– رشاد مرسي طلبة– رِضَا بنت كامل [illegible] الجليل
مُحَمَّد الجِيزِيَّة المِصْرِيَّة– رفعت البَسْطَوِيسِي البَسْطَوِيسِي إسماعيل الراهبيني السَّمَنُّودي– رمضان نبيه الزياتي المصري– روحية
عرفة منصور الجدي– زكريا بن خالد بن الأمين الليبي– زكي بن محمد بن أحمد بن محفوظ التُّمُرْسِي– زيدان العقرباوي– سَحَرُ
بنت السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الهَادِي – سعد أحمد محمد أبو طالب الحوامدي– سعيد يحيى عبد المعطي رزق المنوفي– سلامة كامل
جمعة– سَلْوَى بِنت سَعْد عَبْد العَزِيز البعيْجَان الكُوَيْتِيَّة– سليم محمد العقباوي– سمر بنت ضياء العشا– سميعة محمد بكر–
سهير محمد عادل المصرية– السيد أحمد عبد الرحيم (صاحب الحلقات المضيئات)– سيد ساداتي الشنقيطي– السيد محمد
أحمد أبو زيد– شَادِيَة بِنت عَبْد الهَادِي أَبِي زَيْد عَطْوَةَ المِصْرِيَّة– شريف علي فرج البيطار (نزيل خميس مشيط)– شَرِيفَة بنت
عَبْد الله سُعُود العصْفُور الكُوَيْتِيَّة– صابر محمد عبد الحكم سليمان– صالح أحمد الشيمي (وكيل معهد القراءات سابقا وتلميذ
العلامة عبد الحكيم عبد اللطيف)– صالح بن عبد الله العصيمي– صفوت محمود سالم– طاهر إدريس النائم النيجيري– طاهر
خالد المصري– عادل إبراهيم أبو شعر– عادل عوض عبده هاشم الرشيدي البحيري– عادل محجوب رفوش المغربي– عَاشُورُ
سَيِّد أَحْمَد عَبْد الرَّحْمَن أَبِي الشَّيْخِ الفَيُّومِيّ– عَالِيَةُ بِنْتُ رَاشِدِ عَبْدِ العَزِيزِ المضَيَّان– عَائِشَة بِنْت عَبْد الرَّحْمَن الصَّقِيّ الكُوَيْتِيَّة–
عَائِشَة بِنْت مُحَمَّد عَبْد الله العَلِي الكُوَيْتِيَّة– عبد الباسط حسان السويفي– عبد الحكيم بن أبي رواش– عبد الحكيم عبد الرزاق
فولي– عبد الحكيم عبد السلام خاطر– عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله الأزهري– عبد الحميد عبد الرحمن عوض الأشموني
المنوفي– عبد الحميد يوسف منصور السكندري– عبد الرافع رضوان علي الشرقاوي المنوفي– عبد الرحمن السبع السكندري–
عبد الرحمن بلَّح القمحاوي– عبد الرحمن عبد الله المشخص– عبد الرحمن كساب (عضو لجنة المصاحف بالأزهر)– عبد
الرحيم علوي إبراهيم مصطفى علوي القاهري– عبد الرشيد علي صوفي– عَبْدِ السَّلَامِ عَبْدِ القَادِرِ مُحَمَّدِ دَاوُد المِصْرِيّ
الأَزْهَرِيّ– عبد السميع كريم الدين عبد الحق البساتيني– عبد العزيز بن محمد بن عيَّاد العامري المنوفي– عبد العزيز سويلم
(المقرئ بالمطرية)– عبد العزيز فاضل مطر فهد العنزي الكويتي– عبد العزيز مؤنس (مدرس القرآن بجامعة الإمام)– عَبْدُ الفَتَّاحِ
أبو حَجَّاج عَبْد الْحَيّ مَقْبُول المِنْيَاوِيُّ– عبد الفتاح مذكور محمد بيومي النمرسي– عبد اللطيف عبد الرحمن الجامع الكويتي–
عبد الله حسين آل عيسى الصومالي– عبده أحمد فوده الشرقاوي الصافي الدسوقي– عَدْنَان عَبْد الرَّحْمَنِ مُحَمَّدِ العُرْضِيّ
المَرْصَفِيّ– عَزَّة بِنت مُحَمَّد السَّعِيد عَبْد الوَهَّاب اللَّقَّانِي– عفاف عابدين عبد القوي– علاء عبد الحفيظ الرباعي الليبي– عَلِيّ
حَسَن مُحَمَّد النّعِيرِيّ العَرَبِيّ الجَمَاجْمُونِيُّ الدُّسُوقِيُّ– علي سعيد الصباغ– علي سيف المصري (المقيم بالرياض)– علي عبد
الرحمن الحذيفي– عَلِي عَلِي مُحَمَّد أَحْمَد شُعَيْب القَمْحَاوِيُّ الشَّرْقَاوِيُّ– علي مبارك سالم العازمي الكويتي– علي محمد
الحفاشي اليمني– علي محمد العريان السويفي– علي محمد توفيق النحاس الصيدلاني– علي محمد عطيف الجيزاني– عمار
عبد الله صالح سعيد الجزائري– عمر مالم أبه حسن المراطي النيجري الأزهري– عيسى سلمان العيسى الكويتي– غادة بنت أبو
الفتح علي أبو شادي– غَادَة بنت عَلِيّ عَبْد الغَنِيّ شِبْلِي الدِّمَشْقِيَّة– غنيمة إبراهيم جمعة الميعان– فاطمة هلال علي محمد
الرشيدي– فائز عبد القادر شيخ الزّور– فَتْح الله سَعْد مُحَمَّد أَبُو سَمَاحَة الرَّشِيدِيُّ البحيريُّ– فرج بن عبد العال بن أحمد بن
إبراهيم الحُلْوَاني– فَرِيدَة بنت خَالِد مُحَمَّد الخضر الكُوَيْتِيَّة– فؤاد محمد خطاب محمد الأزهري– فواز فرحان الدوماني
الدمشقي– قاري حسن بن محمد سعيد فقير الحسيني البحريني– قاري محمد رفيق بن محمد سعيد فقير الحسيني البحريني–
كمال المروش المغربي– مَاجِدُ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ الحَمِيْد اللَّبُودِيُّ الكَفْرَاوِيُّ– مَجْدِي مَحْمُودِ بُدَيْرِ مُرسِيّ السَّكَنْدَرِيُّ الْمِصْرِيُّ–
محمد إبراهيم السيد سكر (وشهرته محمد سكر)– محمد إبراهيم المطراوي– محمد إبراهيم بدوي محمد– محمد إبراهيم
حسين البدوي الدسوقي– مُحَمَّد إِبْرَاهِيم مُحَمَّد شَدَّاد– مُحَمَّدُ إِبْرَاهِيمَ مُغَارِي شِتَا الدُّسُوقِيُّ المِصْرِيُّ الأَزْهَرِيُّ– محمد إبراهيم
منصور الجيزاوي (مسجد المشاري)– محمد أطول عمر– محمد الجبالي السكندري– محمد الحسن بُوصُو السنغالي– محمد
بن أبي الحسن المنصوري– محمد بن حسين بن سعد النواوي القليوبي– محمد تميم مصطفى عاصم الزعبي– محمد جلجل
(المدرس بالمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه بالرياض سابقا)– مُحَمَّد حُسَام إِبْرَاهِيم سَبْسَبِيّ السُّورِيُّ– محمد حسن نجاح
حسن القليوبي– محمد حسين خليل الجبلاوي– محمد رشاد حسن خليفة الأزهري– محمد رفعت حسين خليفة (المشرف بدار
الحصري – فرع السادس من أكتوبر)– محمد رمزي بدر الدين محمد الطَّلْخِي– محمد سليم أحمد سليم الحجاري– محمد

شحادة محمد الغول- محمد صابر عمران- محمد عارف (المقرئ بجامع الراجحي بالرياض)- محمد عاطف السويسي- محمد عبد الحكيم سعيد العبد الله- محمد عبد الحميد أبو رواش الجيزاوي ثم المدني- محمد عبد الحميد عبد الله خليل السكندري- محمد عبد المجيد (المحاضر بمعهد الشاطبي بجده)- مُحَمَّدُ عَجِيلِ حَسَنِ النِّمْرِ العَتَّابِيُّ اليَمَنِيُّ- محمد علي عطفاي المغربي- محمد عوض زايد الحرباوي- محمد فهد عبد الوهاب خاروف الدمشقي- محمد فوزي رجب السكندري- محمد كريم سعيد راجح الدمشقي (شيخ قراء الشام)- محمد محمد أحمد محمدين الشهير بالمنشد- محمد محمد عبد العظيم السكندري- محمد مصطفى إبراهيم الوكيل الدمنهوري- محمد منازع طرّاف حسين المنياوي- محمد موسى الشريف- محمد نبهان حسين مصري الحموي ثم المكي- محمد يونس عبد الغني الغلبان الدسوقي- مَحْمُود أَحْمَد مَحْمُود عَبْدِ القَادِرِ العَكَّاوِيّ البَيْرُوتِيّ (شيخ قراء بيروت)- مَحْمُود الحُسَيْنِيّ عَبْد الحَلِيم مُحَمَّد سَلَامَة الزَّفْرِدِ المَنْصُورِيّ- محمود الحوفي السكندري- محمود أمين طنطاوي- محمود بن كابر الشنقيطي- محمود راغب المصري (مدرس القراءات بالرياض)- محمود شمس (المحاضر بجامعة الطائف)- محمود عبد الفتاح محمد أبو كلوب- محمود عَلِيّ مُحَمَّد أَحْمَد شُعَيْب القَمْحَاوِيُّ الشَّرْقَاوِيُّ- محمود عمر سكر- محمود فرج (المقرئ بجامع أبي بكر الصديق بجده)- محمود هاشم محمود عبد الرحمن عيسى الدسوقي- مَرْيَم بِنْت مُحَمَّد عَبْد الله العَلِيّ الكُوَيْتِيَّة- مصباح إبراهيم محمد علي ودن الدسوقي- مصطفى إبراهيم أحمد البشبيشي البحيري- مصطفى البصراتي- مصطفى شعبان محمود صيام المصري- مصطفى علي النا- مصطفى لطفي محمد أبو [illegible] الزرقاني المصري- مصطفى محمود عبد الصبور- مُصْطَفَى مُصْطَفَى أَحْمَد الحَلُّوس البحيرِيُّ الأَزْهَرِيُّ- معاذ صفوت محمود سالم- مقبولة حسين عبد الجواد- مَيُّ بنتُ مُحَمَّدِ عَبْدِ العَزِيزِ العدْوَانِيِّ الكُوَيْتِيَّةُ - نادي حداد القط- نبيل عبد الحميد علي جاد المصري- نُورِيَّة بِنْت خُضَيْر عَبْد الله الشِّهَاب الكُوَيْتِيَّة- هبة محمد إسماعيل علي- هشام عبد الباري راجح- هناء أحمد حسن حديد- هَنَاء بنت سُعُود المير الكُوَيْتِيَّة- هناء سيد معوض السيد- هيفاء عبد العزيز المطوع- وَفَاءُ بنتُ زَبنِ بن صُلَيِّ بنِ بَرَّاكِ الشَّمَّرِيّ- وليد إدريس المنيسي- وليد رجب عبد الرشيد عجمي- وليد عاطف صيام- وليد محمد عبد الله العلي الكويتي- ياسر السيد حسين- يحيى أحمد محمد الحليلي اليمني- يسري محمد عوض السكندري- يوسف ثنا المحمودي- يُوسُف مَحْمُود عَبْد القَادِرِ مَنَّاع البِحِيرِيُّ الأَزْهَرِيُّ]

أقرَّ بما فيه: المجيز

صاحب الفضيلة الشيخ المسند المعمر الشريف/ عبد الرحمن شيخ علوي الحبشي العلوي

الحضرمي الحسيني -- حفظه الله --

التوقيع: .... الختم

أذنت لحامل هذه اعطاءه [illegible]

التاريخ: ٢٢/٤/٢٠١٢م

والله الموفق آمين

شهد عليه: [illegible]

٣

٥- الاستدعاء الثاني موقعا من الشيخ محمد زياد التكلة بوكالته عن الشيخ عبد الرحمن الكتاني:

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة الرواية

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد:

فقد أرسل إلينا الابن / مصطفى شعبان محمود صيام الوزالي ، يطلب منا إجازة الرواية له ولكل من استدعى لهم الإجازة من المذكورين أدناه ، فأجبنا طلبه ، وأجزناه وإياهم وكل من يدرك حياتنا من أزواجهم وذرياتهم وطلابهم جميعا ، إجازة عامة تامة بجميع ما يصح لنا وعنا بالشرط المعتبر عند أهل العلم والأثر .

سائلين المولى عز وجل أن ينفع بهم ويرزقنا وإياهم الصدق والإخلاص والعلم النافع والعمل الصالح ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أسماء طالبي الإجازة: (وجميعهم من حملة القرآن العظيم وقرائه ومقرئيه)

[إبراهيم الأخضر علي القيم- إبراهيم حامد الشرقاوي- إبراهيم بن فاضل المشهداني الموصلي- إبراهيم محمد رمضان سليمان التريس البنا الدقهلي- إبراهيم محمد يوسف صالح كشيدان الليبي- إبراهيم لطفي الشين حسنين محمد محمد الأزهري- أحمد أحمد محمد الطويل- أحمد بن علي السديس- أحمد حامد عبد الحافظ آل طعيمة- أحمد خليل شاهين- أحمد سعد السيد السحن- أحمد سمير عبد السلام المنياوي- أحمد عاصم عبد العزيز عامر السكندري- أحمد عبد الجواد السباوي (مدرس القراءات بمعهد قراءات المنيا)- أحمد عبد المرضي (مدرس بمعهد الرحمن بالزاوية)- أحمد عيسى حسن المعصراوي (شيخ المقارئ المصرية)- أحمد محمد عامر الشرقاوي- أسامة إبراهيم الزبير أحمد السوداني- أسامة عبد الوهاب المصري (نزيل قطر)- أسامة محمد عبد الغني شرف الدين- أشرف علي عبد الباري (إمام مسجد سيد المرسلين بالساحل سابقا)- أشرف محمود غبائي المنوفي- إقبال بنت عبد المحسن محمد المنصور الكويتية- أماني بنت محمد عاشور (صاحبة كتاب البيان المفيد في علم التجويد)- أمل إبراهيم محمد الخميس- أميرة عبد الحميد السيسي- الأمين يوروفاني كراتوفاني الغاني الأزهري الداكري- أنس عبد الله الكندري الكويتي- إيمان نوح رياض نوح- أيمن أحمد عبد الغني أحمد الفخراني- باسم علي عباس جمعة- بشرية بنت سليمان عبد العزيز الزايع الكويتية - بشرية بنت عبد الرحمن أحمد صالح الفكي الكويتية- تناظر بنت محمد مصطفى الخولي الشنشورية- جمال إبراهيم محمد القزاز- جمال أحمد السيد فياض (صاحب سلسلة تيسير القراءات)- جمال محمد شرف- حاتم فريد الواعر- حافظ الصانع- حسام مصطفى عبد رب الرسول- حسن البنا كامل السكندري (صاحب كتاب الجامع)- حسن بن مصطفى الوراقي- حسن سعيد حسن فهمي السكندري- حسن علي حسن أحمد شلالة الإشناوي- حسني شيخ عثمان- حسين إبراهيم محمد عفيفي جبريل القليوبي- حسين خالد حسين خليل- حسين فتحي الوراقي- حمدي السيد طلبة- حمدي محمد صلاح الدين (مدرس بقراءات شبرا)- حمدية خلف راشد الخليفي- خالد عبد الرزاق الشويحي- خالد عبد المرضي (إمام مسجد القبلة- أنصار السنة)- خديجة بنت محمد مرزوق الشطي الكويتية- د . أحمد بن أحمد شرشال- د. إبراهيم سعيد حمد الدوسري- د. إبراهيم عبد العزيز الجويشي- د. إبراهيم محمد الجرمي- د. أشرف محمد فؤاد طلعت- د. السالم محمد محمود الشنقيطي- [illegible] د. إيهاب أحمد فكري حيدر المصري ثم المدني- د. توفيق العقري المغربي- د. توفيق محمد علوان- د. حازم سعيد حيدر الكرمي- د. حامد خير الله سعيد- د. حكمت بشير ياسين العراقي ثم المدني- د. خالد حسن أبو الجود- د. رحاب محمد مفيد شقفي- د. سالم غرم الله الزهراني- د. سامي عبد الفتاح هلال (عميد كلية القرآن الكريم بطنطا)- د. سعاد عبد الحميد (صاحبة كتاب تيسير الرحمن في تجويد القرآن)- د. شعبان محمد إسماعيل المصري ثم المكي- د. طارق عبد الحكيم عبد الستار- د. عبد الحي حسين الفرماوي- د. عبد الرحيم عبد السلام نابلسي المغربي- د. عبد السلام مقبل المجيدي اليمني- د. عبد العزيز عبد الفتاح عبد الرحيم القاري- د. عبد الكريم إبراهيم عوض صالح- د. عبد الله بن محمد الجار الله- د. عبد الله علي بصفر- د. عبد الهادي حميتو المغربي- د. غانم قدوري الحمد العراقي- د. محمد سيدي محمد مولاي الموريتاني- د. محمد عبد الكريم السوداني- د. محمد عصام مفلح القضاة- د. محمد فوزان العمر- د. محمد مأمون كالتي الحلبي- د. يوسف أبو علي أحمد عبادي الأسواني نزيل الطائف- دلال خالد عبد الله العودة- رشاد عبد التواب السيسي الجيزاوي ثم المدني- رشاد مرسي طلبة- رضا بنت كامل عبد الخليل محمد الجبرلة البحشرية- رفعت الشنطوبيسي إسماعيل الزاهيبي الشنشوري- رمضان نبيه الزيالي المصري- روحية عرفة منصور الجندي- زكريا بن خالد بن الأمين الليبي- زكي بن محمد بن أحمد بن محفوظ الشنقيطي- زيدان العطيفاوي- سحر بنت السيد محمد عبد الهادي - سعد أحمد

1

محمد أبو طالب الحوامدي- سعيد يحيى عبد المعطي رزق المنوفي- سلامة كامل جمعة- سَلْوَى بِنت سَعْد عَبْد العَزِيز البعيْجَان الكُوَيْتِيَّة- سليم محمد العقباوي- سمر بنت ضياء العشا- سميعة محمد بكر- سهير محمد عادل المصرية- السيد أحمد عبد الرحيم (صاحب الحلقات المضيئات)- سيد ساداتي الشنقيطي- السيد محمد أحمد أبو زيد- شَادِيَة بِنت عَبْد الهَادِي أَبِي زَيْد عَطْوَةَ المِصْرِيَّة- شريف علي فرج البيطار (نزيل خميس مشيط)- شَرِيفَة بنت عَبْد الله سُعُود العصْفُور الكُوَيْتِيَّة- صابر محمد عبد الحكم سليمان- صالح أحمد الشيمي (وكيل معهد القراءات سابقا وتلميذ العلامة عبد الحكيم عبد اللطيف)- صالح بن عبد الله العصيمي- صفوت محمود سالم- طاهر إدريس النائم النيجيري- طاهر خالد المصري- عادل إبراهيم أبو شعر- عادل عوض عبده هاشم الرشيدي البحيري- عادل محجوب رفوش المغربي- عَاشُورُ سَيِّد أَحْمَد عَبْد الرَّحْمَن أَبِي الشَّيْخِ الفَيُّومِيّ- عَالِيَةُ بِنْتُ رَاشِدِ عَبْدِ العَزِيزِ المضَيَّان- عَائِشَة بِنْت عَبْد الرَّحْمَن الصَّفِيّ الكُوَيْتِيَّة- عَائِشَة بِنْت مُحَمَّد عَبْد الله العَلِي الكُوَيْتِيَّة- عبد الباسط حسان السويفي- عبد الحكيم بن أبي رواش- عبد الحكيم عبد الرزاق فولي- عبد الحكيم عبد السلام خاطر- عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله الأزهري- عبد الحميد عبد الرحمن عوض الأشموني المنوفي- عبد الحميد يوسف منصور السكندري- عبد الرافع رضوان علي الشرقاوي المنوفي- عبد الرحمن السبع السكندري- عبد الرحمن بلَّح القمحاوي- عبد الرحمن عبد الله المشخص- عبد الرحمن كساب (عضو لجنة المصاحف بالأزهر)- عبد الرحيم علوي إبراهيم مصطفى علوي القاهري- عبد الرشيد علي صوفي- عَبْدِ السَّلَامِ عَبْدِ القَادِرِ مُحَمَّدِ دَاوُد المِصْرِيِّ الأَزْهَرِيِّ- عبد السميع كريم الدين عبد الحق البساتيني- عبد العزيز بن محمد بن عيَّاد العامري المنوفي- عبد العزيز سويلم (المقرئ بالمطرية)- عبد العزيز فاضل مطر فهد العنزي الكويتي- عبد العزيز مؤنس (مدرس القرآن بجامعة الإمام)- عَبْدُ الْفَتَّاحِ أبو حَجَّاج عَبْد الْحَيِّ مَقْبُول المِنْيَاوِيُّ- عبد الفتاح مدكور محمد بيومي النمرسي- عبد اللطيف عبد الرحمن الجامع الكويتي- عبد الله حسين آل عيسى الصومالي- عبده أحمد فوده الشرقاوي الصافي الدسوقي- عَدْنَان عَبْد الرَّحْمَنِ مُحَمَّدٍ العُرْضِيّ المَرْصَفِيّ- عَزَّة بنت مُحَمَّد السَّعِيد عَبْد الوَهَّاب اللَّقَّانِي- عفاف عابدين عبد القوي- علاء عبد الحفيظ الرباعي الليبي- عَلِيّ حَسَن مُحَمَّد النِّعِيرِيّ العَرَبِيّ الجَمَاجْمُونِيُّ الدُّسُوقِيُّ- علي سعيد الصباغ- علي سيف المصري (المقيم بالرياض)- علي عبد الرحمن الحذيفي- عَلِي عَلِي مُحَمَّد أَحْمَد شُعَيْب القَمْحَاوِيُّ الشَّرْقَاوِيُّ- علي مبارك سالم العازمي الكويتي- علي محمد الحفاشي اليمني- علي محمد العريان السويفي- علي محمد توفيق النحاس الصيدلاني- علي محمد عطيف الجيزاني- عمار عبد الله صالح سعيد الجزائري- عمر علي حسني المنوفي- عمر مالم أبه حسن المراطي النيجري الأزهري- عمرو بن عباس السروجي- عيسى سلمان العيسى الكويتي- غادة بنت أبو الفتح علي أبو شادي- غَادَة بنت عَلِيّ عَبْد الغَنِيّ شِبْلِي الدِّمَشْقِيَّة- غنيمة إبراهيم جمعة الميعان- فاطمة هلال علي محمد الرشيدي- فائز عبد القادر شيخ الزُّور- فَتْح الله سَعْد مُحَمَّد أَبُو سَمَاحَة الرَّشِيدِيُّ البحيريُّ- فرج بن عبد العال بن أحمد بن إبراهيم الحُلْوَاني- فَرِيدَة بنت خَالِد مُحَمَّد الخضر الكُوَيْتِيَّة- فؤاد محمد خطاب محمد الأزهري- فواز فرحان الدوماني الدمشقي- قاري حسن بن محمد سعيد فقير الحسيني البحريني- قاري محمد رفيق بن محمد سعيد فقير الحسيني البحريني- كمال المروش المغربي- مَاجِدُ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ الحَمِيْد اللَّبُودِيُّ الكَفْرَاوِيُّ- مَجْدِي مَحْمُودِ بُدَيْر مُرْسِيّ السَّكَنْدَرِيُّ الْمِصْرِيُّ- محمد إبراهيم السيد سكر (وشهرته محمد سكر)- محمد إبراهيم المطراوي- محمد إبراهيم بدوي محمد- محمد إبراهيم حسين البدوي الدسوقي- مُحَمَّد إِبْرَاهِيم مُحَمَّد شَدَّاد- مُحَمَّدُ إِبْرَاهِيمَ مُفَازِي شِتَا الدُّسُوقِيُّ المِصْرِيُّ الأَزْهَرِيُّ- محمد إبراهيم منصور الجيزاوي (مسجد المشاري)- محمد أطول عمر- محمد مصطفى الجبالي السكندري- محمد الحسن بُوصُو السنغالي- محمد بن علي بن أبي الحسن المنصوري- محمد بن حسين بن سعد النواوي القليوبي- محمد تميم مصطفى عاصم الزعبي- محمد جلجل (المدرس بالمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه بالرياض سابقا)- مُحَمَّد حُسَام إِبْرَاهِيم سَبْسَبِيّ السُّورِيُّ- محمد حسن نجاح حسن القليوبي- محمد حسين خليل الجبلاوي- محمد رشاد حسن خليفة الأزهري- محمد رفعت حسين خليفة (المشرف بدار الحصري – فرع السادس من أكتوبر)- محمد رمزي بدر الدين محمد الطَّلْخِي- محمد سليم أحمد سليم الحجاري- محمد شحادة محمد الغول- محمد صابر عمران- محمد عارف (المقرئ بجامع الراجحي بالرياض)- محمد عاطف السويسي- محمد عبد الحكيم سعيد العبد الله- محمد عبد الحميد أبو رواش الجيزاوي ثم المدني- محمد عبد الحميد عبد الله خليل السكندري- محمد عبد المجيد (المحاضر بمعهد الشاطبي بجده)- مُحَمَّدُ عَجِيلِ حَسَنِ النِّمْرِ العَتَّابِيُّ اليَمَنِيُّ- محمد علي عطفاي المغربي- محمد عوض زايد الحرباوي- محمد فهد عبد الوهاب خاروف الدمشقي- محمد فوزي رجب السكندري- محمد كريم سعيد راجح الدمشقي (شيخ قراء الشام)- محمد محمد أحمد محمدين الشهير بالمنشد- محمد محمد عبد العظيم السكندري- محمد مصطفى إبراهيم الوكيل الدمنهوري- محمد منازع طرَّاف حسين المنياوي- محمد موسى الشريف- محمد نبهان حسين مصري الحموي ثم المكي- محمد يونس عبد الغني الغلبان الدسوقي- مَحْمُود أَحْمَد مَحْمُود عَبْدِ القَادِرِ العَكَّاوِيّ البَيْرُوتِيّ (شيخ قراء بيروت)- مَحْمُود الحُسَيْنِيّ عَبْد الحَلِيم مُحَمَّد سَلَامَة الزَّقْرِدِ المَنْصُورِيّ- محمود الحوفي السكندري- محمود أمين طنطاوي- محمود بن كابر الشنقيطي- محمود راغب المصري (مدرس القراءات بالرياض)- محمود شمس (المحاضر بجامعة الطائف)- محمود عبد الفتاح محمد أبو كلوب-

محمود عَلِيّ مُحَمَّد أَحْمَد شُعَيْب القَمْحَاوِيُّ الشَّرْقَاوِي- محمود عمر سكر- محمود فرج (المقرئ بجامع أبي بكر الصديق بجده)- محمود هاشم محمود عبد الرحمن عيسى الدسوقي- مَرْيَم بِنْت مُحَمَّد عَبْد الله القَلِيّ الكُوَيْتِيَّة- مصباح إبراهيم محمد علي ودن الدسوقي- مصطفى إبراهيم أحمد البشبيشي البحيري- مصطفى البصراتي- مصطفى شعبان محمود صيام المصري- مصطفى علي البنا- مصطفى لطفي محمد أبو رية الزرقاني المصري- مصطفى محمود عبد الصبور- مُصْطَفَى مُصْطَفَى أَحْمَد الحَلُّوس البحيرِيُّ الأَزْهَرِيُّ- معاذ صفوت محمود سالم- مقبولة حسين عبد الجواد- مَيُّ بنتُ مُحَمَّدِ عَبْدِ العَزِيزِ العذْوَانِيِّ الكُوَيْتِيَّةُ - نادي حداد القط- نبيل عبد الحميد علي جاد المصري- نُورِيَّة بِنْت خُضَيْر عَبْد الله الشَّهَاب الكُوَيْتِيَّة- هبة محمد إسماعيل علي- هشام عبد الباري راجح- هناء أحمد حسن حديد- هَنَاء بنت سُعُود المير الكُوَيْتِيَّة- هناء سيد معوض السيد- هيفاء عبد العزيز المطوع- وَفَاءُ بنتُ زَبنِ بنِ صُلُبِيِّ بنِ بَرَّاكٍ الشَّمَّرِيِّ- وليد إدريس المنيسي- وليد رجب عبد الرشيد عجمي- وليد عاطف صيام- وليد محمد عبد الله العلي الكويتي- ياسر السيد حسين- يحيى أحمد محمد الحليلي اليمني- يسري محمد عوض السكندري- يوسف شتا المحمودي- يُوسُف مَحْمُود عَبْد القَادِر مَنَّاع البِحِيرِيُّ الأَزْهَرِيُّ] . صحيح ذلك . وكتبه : مصطفى شعبان محمود صيام الورَّاقي – عفا الله عنه –

أقرَّ بما فيه : المجيز

أجزت لهم جميعاً أن يرووا عن الشيخ الشريف المسند المعمر عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني وغيره مباشرة ممن لي منه وكالة سارية من المشايخ المسندين الأحياء إجابة لاستدعاء بعض الفضلاء للقراء المذكورين)

فضيلة الشيخ المسند / – حفظه الله –

وكتبه محمد زياد بن عمر التكلة حامداً مصلياً

الرياض ليلة الأربعاء ٣ شعبان ١٤٣٤هـ

التوقيع : .... الختم

التاريخ : ....

شهد عليه : ....

وأرجو أن نظفر بالإجازة مباشرة من الشيخ المسند عبد الرحمن الكتاني- حفظه الله تعالى

*****

٦- الاستدعاء الثاني وأجازهم فيه الشيخ علي النحاس المقرئ

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة الرواية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد أرسل إلينا الابن/ مصطفى شعبان محمود صيام الورّاقي، يطلب منا إجازة الرواية له ولكل من استدعى لهم الإجازة من المذكورين أدناه، فأجبنا طلبه، وأجزناه وإياهم وكل من يدرك حياتنا من أزواجهم وذرياتهم وطلابهم جميعا، إجازة عامة تامة بجميع ما يصح لنا وعنا بالشرط المعتبر عند أهل العلم والأثر.

سائلين المولى عز وجل أن ينفع بهم ويرزقنا وإياهم الصدق والإخلاص والعلم النافع والعمل الصالح.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أسماء طالبي الإجازة: (وجميعهم من حملة القرآن العظيم وقرائه ومقرئيه)

[إبراهيم الأخضر علي القيم– إبراهيم حامد الشرقاوي– إبراهيمُ مُحَمَّد رَمَضَان سُلَيمَان القرَبيّ البَنّا الدَّقَهْلِيّ– إبراهيم محمد يوسف صالح كشيدان الليبي– إبراهيم مُحي الدِّين حُسَيْن مُحَمَّد مُحَمَّد الأزهري– أحمد أحمد محمد الطويل– أحمد بن علي السديس– أحمد حامد عبد الحافظ آل طعيمة– أحمد خليل شاهين– أحمد سعد السيد السخن– أحمد سمير عبد السلام المنياوي– أحمد عاصم عبد العزيز عامر السكندري– أحمد عبد الجواد المنياوي (مدرس القراءات بمعهد قراءات المنيا)– أحمد عبد المرضي (مدرس بمعهد الرحمن بالزاوية)– أحمد عيسى حسن المعصراوي (شيخ المقارئ المصرية)– أحمد محمد عامر الشرقاوي– أسامة إبراهيم الزبير أحمد السوداني– أسامة عبد الوهاب المصري (نزيل قطر)– أسامة فتحي علي – أسامة محمد عبد الغني شرف الدين– أشرف علي عبد الباري (إمام مسجد سيد المرسلين بالساحل سابقا)– أشرف محمود غباشي المنوفي– إقْبال بنت عَبْد المُحْسِن مُحَمَّد المَنْصُور الكُوَيْتِيَّة– أماني بنت محمد عاشور (صاحبة كتاب البيان المفيد في علم التجويد)– أمل إبراهيم محمد الخميس– أميرة عبد الحميد السيسي– الأمين يوزوفاني كرانوفاني الغانيّ الأزهريّ المالكيّ– أنس عبد الله الكندري الكويتي– إيمان نوح رياض نوح– أيمن أحمد عبد الغني أحمد الفخراني– باسم علي عباس جمعة– بدرِيَّة بنت سُلَيمان عَبْد العزيز الرّاجِح الكُوَيْتِيَّة – بدرِيَّة بنت عبد الرَّحْمَن أحمد صالح العتيقي الكُوَيْتِيَّة– تناظر بنت مُحَمَّد مُصْطَفَى التخولي الشّمشُودِيَّة– جمال إبراهيم محمد القرش– جمال أحمد السيد فياض (صاحب سلسلة تيسير القراءات)– جمال محمد شرف– حاتم فريد الواعر– حافظ الصانع– حسام مصطفى عبد رب الرسول– حسن البنا كامل السكندري (صاحب كتاب الجامع)– حسن بن مصطفى الوراقي– حسن سعيد حسن فهمي السكندري– حَسَن عَليّ حَسَن أحْمَد سَلامَة الإشناوِيّ– حسني شيخ عثمان– حسنين إبراهيم محمد عفيفي جبريل القليوبي– حسين خالد حسين غشيش– حسين فتحي الوراقي– حمدي السيد طلبة– حمدي محمد صلاح الدين (مدرس بقراءات شبرا)– حمدية خلف راشد الخليفي– خالد عبد الرزاق الشويحي– خالد عبد المرضي (إمام مسجد القبلة– أنصار السنة)– خديجة بنت حمد مرزوق الشّطّيّ الكُوَيْتِيَّة– د . أحمد بن أحمد شرشال– د. إبراهيم سعيد حمد الدوسري– د. إبراهيم عبد العزيز الجويشي– د. إبراهيم محمد الجرمي– د. أشرف محمد فؤاد طلعت– د. السالم محمد محمود الشنقيطي– [illegible]– د. إيهاب أحمد فكري حيدر المصري ثم المدني– د. توفيق العبقري المغربي– د. توفيق محمد علوان– د. حازم سعيد حيدر الكرمي– د. حامد خير الله سعيد– د. حكمت بشير ياسين العراقي ثم المدني– د. خالد حسن أبو الجود– د. رحاب محمد مفيد شقفي– د. سالم غرم الله الزهراني– د. سامي عبد الفتاح هلال (عميد كلية القرآن الكريم بطنطا)– د. سعاد عبد الحميد (صاحبة كتاب تيسير الرحمن في تجويد القرآن)– د. شعبان محمد إسماعيل المصري ثم المكي– د. طارق عبد الحكيم عبد الستار– د. عبد الحي حسين الفرماوي– د. عبد الرحيم عبد السلام نابولسي المغربي– د. عبد السلام مقبل المجيدي اليمني– د. عبد العزيز عبد الفتاح عبد الرحيم القاري– د. عبد الكريم إبراهيم عوض صالح– د. عبد الله بن محمد الجار الله– د. عبد الله علي بصفر– د. عبد الهادي حميتو المغربي– د. غانم قدوري الحمد العراقي– د. محمد سيدي محمد مولاي الموريتاني– د. محمد عبد الكريم السوداني– د. محمد عصام مفلح القضاة– د. محمد فوزان العمر– د. محمد مأمون كالتي الحلبي– د. يوسف أبو علي أحمد عبادي الأسواني نزيل الطائف–

١

دلال خالد عبد الله العودة- رشاد عبد التواب السيسي الجيزاوي ثم المدني- رشاد مرسي طلبة- رِضَا بنت كَامِل عَبْد الجَلِيل مُحَمَّد الجِيزِيَّة المِصْرِيَّة- رفعت البَسْطَوِيسي البَسْطَوِيسي إسماعيل الراهِبِي السَّمَنُّودي- رمضان نبيه الزياتي المصري- روحية عرفة منصور الجدي- زكريا بن خالد بن الأمين الليبي- زكي بن محمد بن أحمد بن محفوظ التُّمُرْسِي- زيدان العقرباوي- سَحَرْ بنت السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الهَادِي - سعد أحمد محمد أبو طالب الحوامدي- سعيد يحيى عبد المعطي رزق المنوفي- سلامة كامل جمعة- سَلْوَى بنت سَعْد عَبْد العَزِيز البعيْجَان الكُوَيْتِيَّة- سليم محمد العقباوي- سمر بنت ضياء العشا- سميعة محمد بكر- سهير محمد عادل المصرية- السيد أحمد عبد الرحيم (صاحب الحلقات المضينات)- سيد ساداتي الشنقيطي- السيد محمد أحمد أبو زيد- شَادِيَة بِنت عَبْد الهَادِي أَبِي زَيْد غَطْوَةَ المِصْرِيَّة- شريف علي فرج البيطار (نزيل خميس مشيط)- شَرِيفَة بنت عَبْد الله سُعُود العصْفُور الكُوَيْتِيَّة- صابر محمد عبد الحكم سليمان- صالح أحمد الشيمي (وكيل معهد القراءات سابقا وتلميذ العلامة عبد الحكيم عبد اللطيف)- صالح بن عبد الله العصيمي- صفوت محمود سالم- طاهر إدريس النائم النيجيري- طاهر خالد المصري- عادل إبراهيم أبو شعر- عادل عوض عبده هاشم الرشيدي البحيري- عادل محجوب رفوش المغربي- عَاشُورُ سَيِّد أحْمَد عَبْد الرَّحْمَن أَبِي الشَّيْخ الفَيُّومِيّ- غَالِيَةُ بِنْتُ رَاشِدِ عَبْدِ العَزِيزِ المضَيَّان- عَائِشَة بِنْت عَبْد الرَّحْمَن الصَّفِيّ الكُوَيْتِيَّة- عَائِشَة بِنْت مُحَمَّد عَبْد الله العَلِي الكُوَيْتِيَّة- عبد الباسط حسان السويفي- عبد الحكيم بن أبي رواش- عبد الحكيم عبد الرزاق فولي- عبد الحكيم عبد السلام خاطر- عبد الحكيم عبد اللطيف عبد الله الأزهري- عبد الحميد عبد الرحمن عوض الأشموني المنوفي- عبد الحميد يوسف منصور السكندري- عبد الرافع رضوان علي الشرقاوي المنوفي- عبد الرحمن السبع السكندري- عبد الرحمن بلّح القمحاوي- عبد الرحمن عبد الله المشخص- عبد الرحمن كساب (عضو لجنة المصاحف بالأزهر)- عبد الرحيم علوي إبراهيم مصطفى علوي القاهري- عبد الرشيد علي صوفي- عَبْدِ السَّلَامِ عَبْدِ القَادِرِ مُحَمَّدِ دَاوُد المِصْرِيّ الأَزْهَرِيّ- عبد السميع كريم الدين عبد الحق البساتيني- عبد العزيز بن محمد بن عيّاد العامري المنوفي- عبد العزيز سويلم (المقرئ بالمطرية)- عبد العزيز فاضل مطر فهد العنزي الكويتي- عبد العزيز مؤنس (مدرس القرآن بجامعة الإمام)- عَبْدُ الْفَتَّاح أبو حجّاج عَبْد الْحَيّ مَقْبُول المِنْيَاوِيّ- عبد الفتاح مذكور محمد بيومي النمرسي- عبد اللطيف عبد الرحمن الجامع الكويتي- عبد الله حسين آل عيسى الصومالي- عبده أحمد فوده الشرقاوي الصافي الدسوقي- عَدْنَان عَبْد الرَّحْمَنِ مُحَمَّدِ العُرْضِيّ المَرْصَفِيّ- عَزَّة بِنت مُحَمَّد السَّعِيد عَبْد الوَهَّاب اللَّقَّانِي- عفاف عابدين عبد القوي- علاء عبد الحفيظ الرباعي الليبي- عَلِيّ حَسَن مُحَمَّد النَّعِيرِيّ العَرَبِيّ الجَمَاجْمُونِيّ الدُّسُوقِيّ- علي سعيد الصباغ- علي سيف المصري (المقيم بالرياض)- علي عبد الرحمن الحذيفي- عَلِي عَلِي مُحَمَّد أَحْمَد شُعَيْب القَمْحَاوِيّ الشَّرْقَاوِيّ- علي مبارك سالم العازمي الكويتي- علي محمد الحفاشي اليمني- علي محمد العريان السويفي- علي محمد توفيق النحاس الصيدلاني- علي محمد عطيف الجيزاني- عمار عبد الله صالح سعيد الجزائري- عمر مالم أبه حسن المراطي النيجري الأزهري- عيسى سلمان العيسى الكويتي- غادة بنت أبو الفتح علي أبو شادي- غَادَة بنت عَلِيّ عَبْد الغَنِيّ شِبْلِي الدِّمَشْقِيَّة- غنيمة إبراهيم جمعة الميعان- فاطمة هلال علي محمد الرشيدي- فائز عبد القادر شيخ الزّور- فَتْح الله سَعْد مُحَمَّد أبو سَمَاحَة الرَّشِيدِيّ البحيرِيّ- فرج بن عبد العال بن أحمد بن إبراهيم الحُلْوَاني- فَرِيدَة بنت خَالِد مُحَمَّد الخضر الكُوَيْتِيَّة- فؤاد محمد خطاب محمد الأزهري- فواز فرحان الدوماني الدمشقي- قاري حسن بن محمد سعيد فقير الحسيني البحريني- قاري محمد رفيق بن محمد سعيد فقير الحسيني البحريني- كمال المروش المغربي- مَاجِدُ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ الحَمِيْد اللَّبُودِيُّ الكَفْرَاوِيُّ- مَجْدِي مَحْمُودِ بُدَيْرِ مُرْسِيّ السَّكَنْدَرِيُّ الْمِصْرِيُّ- محمد إبراهيم السيد سكر (وشهرته محمد سكر)- محمد إبراهيم المطراوي- محمد إبراهيم بدوي محمد- محمد إبراهيم حسين البدوي الدسوقي- مُحَمَّد إِبْرَاهِيم مُحَمَّد شَدَّاد- مُحَمَّدُ إِبْرَاهِيمَ مُغَازِي شِتَا الدُّسُوقِيُّ المِصْرِيُّ الأَزْهَرِيُّ- محمد إبراهيم منصور الجيزاوي (مسجد المشاري)- محمد أطول عمر- محمد الجبالي السكندري- محمد الحسن بُوصُو السنغالي- محمد بن أبي الحسن المنصوري- محمد بن حسين بن سعد النواوي القليوبي- محمد تميم مصطفى عاصم الزعبي- محمد جلجل (المدرس بالمركز الخيري لتعليم القرآن وعلومه بالرياض سابقا)- مُحَمَّد حُسَام إِبْرَاهِيم سَبْسَبِيّ السُّورِيُّ- محمد حسن نجاح حسن القليوبي- محمد حسين خليل الجبلاوي- محمد رشاد حسن خليفة الأزهري- محمد رفعت حسين خليفة (المشرف بدار الحصري - فرع السادس من أكتوبر)- محمد رمزي بدر الدين محمد الطَّلْخِي- محمد سليم أحمد سليم الحجاري- محمد

شحادة محمد الغول- محمد صابر عمران- محمد عارف (المقرئ بجامع الراجحي بالرياض)- محمد عاطف السويسي- محمد عبد الحكيم سعيد العبد الله- محمد عبد الحميد أبو رواش الجيزاوي ثم المدني- محمد عبد الحميد عبد الله خليل السكندري- محمد عبد المجيد (المحاضر بمعهد الشاطبي بجده)- مُحَمَّدُ عَجِيلِ حَسَنِ النَّمْرِ العَتَّابِيُّ اليَمَنِيُّ- محمد علي عطفاي المغربي- محمد عوض زايد الحرباوي- محمد فهد عبد الوهاب خاروف الدمشقي- محمد فوزي رجب السكندري- محمد كريم سعيد راجح الدمشقي (شيخ قراء الشام)- محمد محمد أحمد محمدين الشهير بالمنشد- محمد محمد عبد العظيم السكندري- محمد مصطفى إبراهيم الوكيل الدمنهوري- محمد منازع طرَّاف حسين المنياوي- محمد موسى الشريف- محمد نبهان حسين مصري الحموي ثم المكي- محمد يونس عبد الغني الغلبان الدسوقي- مَحْمُود أَحْمَد مَحْمُود عَبْدِ القَادِرِ العَكَّاوِيَ البَيْرُوتِيَ (شيخ قراء بيروت)- مَحْمُود الحُسَيْنِيَ عَبْد الحَلِيم مُحَمَّد سَلَامَة الزَّفْرِدِ المَنْصُورِيَ- محمود الحوفي السكندري- محمود أمين طنطاوي- محمود بن كابر الشنقيطي- محمود راغب المصري (مدرس القراءات بالرياض)- محمود شمس (المحاضر بجامعة الطائف)- محمود عبد الفتاح محمد أبو كلوب- محمود عَلِيّ مُحَمَّد أَحْمَد شُعَيْب القَمْحَاوِيُّ الشَّرْقَاوِي- محمود عمر سكر- محمود فرج (المقرئ بجامع أبي بكر الصديق بجده)- محمود هاشم محمود عبد الرحمن عيسى الدسوقي- مَرْيَم بِنْت مُحَمَّد عَبْد الله العَلِيّ الكُوَيْتِيَّة- مصباح إبراهيم محمد علي ودن الدسوقي- مصطفى إبراهيم أحمد البشبيشي البحيري- مصطفى البصراتي- مصطفى شعبان محمود صيام المصري- مصطفى علي البنا- مصطفى لطفي محمد أبو رية الزرقاني المصري- مصطفى محمود عبد الصبور- مُصْطَفَى مُصْطَفَى أَحْمَد الحَلُّوس البحيرِيُّ الأَزْهَرِيُّ- معاذ صفوت محمود سالم- مقبولة حسين عبد الجواد- مَيُّ بنتُ مُحَمَّدِ عَبْدِ العَزِيزِ العدْوَانِيِّ الكُوَيْتِيَّةُ - نادي حداد القط- نبيل عبد الحميد علي جاد المصري- نُورِيَّة بِنْت خُضَيِّر عَبْد الله الشَّهَاب الكُوَيْتِيَّة- هبة محمد إسماعيل علي- هشام عبد الباري راجح- هناء أحمد حسن حديد- هَنَاء بنت سُعُود المير الكُوَيْتِيَّة- هناء سيد معوض السيد- هيفاء عبد العزيز المطوع- وَفَاءُ بنتُ زَبنِ بن صُلَّبِيِّ بن بَرَّاكِ الشَّمَّرِيِّ- وليد إدريس المنيسي- وليد رجب عبد الرشيد عجمي- وليد عاطف صيام- وليد محمد عبد الله العلي الكويتي- ياسر السيد حسين- يحيى أحمد محمد الحليلي اليمني- يسري محمد عوض السكندري- يوسف شتا المحمودي- يُوسُف مَحْمُود عَبْد القَادِرِ مَنَّاع البِحيرِيُّ الأَزْهَرِيُّ]

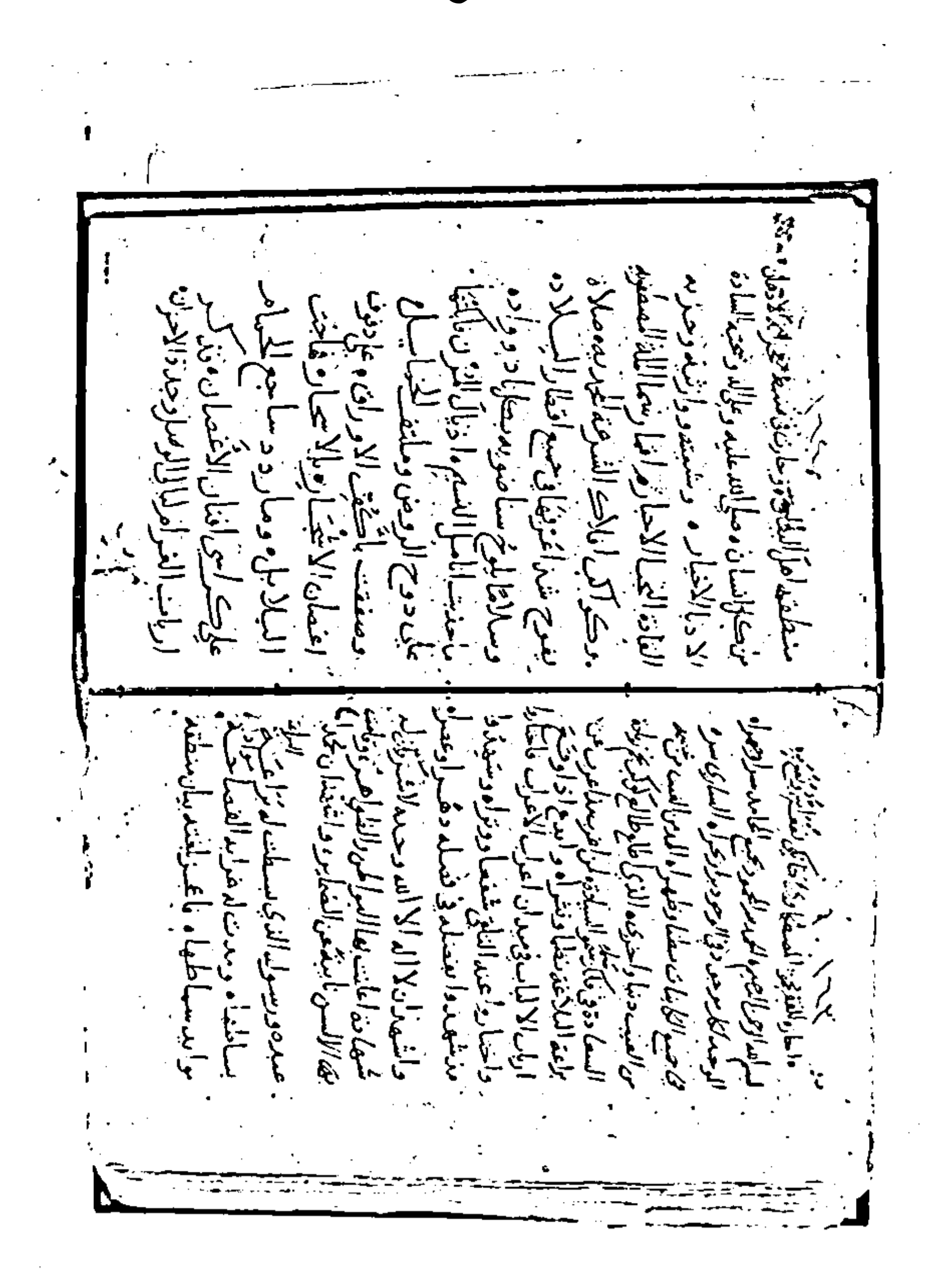
أقرَّ بما فيه: المجيز

صاحب الفضيلة الشيخ المقرئ المسند / علي بن محمد توفيق النحاس – حفظه الله تعالى.


التوقيع :
الختم
التاريخ : ٢١/رجب/١٤٤٥هـ
شهد عليه : ....

٣

إجازة الشيخ شحاذة المصري المعروف بشحاذة اليمني لمحمود المستكاوي بالقراءات السبع سنة ٩٧٧هـ



وما تكرر من اصبح بحمد الفضائل محبواً، وما تشنف من حضرات انس قدسه نسيم نشر النسيم فضاع مسكا وعوداً، وبعد فان كتاب الله العزيز ووحيه المجيد ينبوع العلوم ومنشاؤه، ومفتاح الفوائد ومبداها، اهوى الى علومها الكوكب الساري، وبادر الى تحصيل فنونه مبادرة السيل الجاري، وارسل عنان الاجتهاد في ميدان فهم تاويله، وجرد له سيف العزم بكثير الوسع وقليله، وخص اعتناؤه بحروفه السبعة المتواترة فهاجر من تلقاء نفسه الى من اشتغل على وقرا القرآن العظيم جل منزله من اوله الى اخره ختمة واحدة جامعة جمع ورباً من مذاهب الايمة السبعة المشهورين رضوان الله عليهم اجمعين، الولد النجيب الموفق النجيب المقرئ المجود الحافظ محمود بن السرجي سراج

سراج الدين عمر مستجمعاً لما يحوي بوزنه من طريق الشاطبية الامام ابي القاسم بن فيره الرعيني ثم الشاطبي، ربما وافق ذلك من الكتب المشهورة، قراءة مرضية متقنة مجودة في غاية الجودة، اجزت له ان يقرأها ويقريها فنصّ على اجازته فيها انه اتقن الترتيل وحدره وميز في قراءته بين المد والقصر وجود قراءته وادام حفظها وضبطها، وعرفته مخارج الحروف وسكونها، حقق الهمزات وليّنها وترك ما يجوز تركه منها لتاركيها وحذفها وامال ما يجب فيه الامالة من الاسماء والافعال وارتفع عنه لبس ...الالتباس والاشكال، وصحح ما لا خلاف بين القراء فيه، وبين له ما يوافقه فابدا الاتمام العيانه واهدى الروم للاداء وبيّن في حال وقفه عليها اتمامها، وعرفته جواز الوقف بالسكون، فقال ذلك ...

ونبهته على الاحكام المتشابهة في التنوين والنون الساكنة، وعرفته الاصول التي لا يكون الغالب ان يكاد الاسم معرفتهما امالاً واصالة، ومن اختلاف القراء تعريفاً يوجب له تقدماً وفضلاً، فرأيته لاقراء المسلمين اهلاً، وسبرت ديانته وامانته فكان احق ممن نقل كتاب الله ونشر ... مرجحاً ... بآياته متبعاً مصرفه ... واياته، واستعاذه ولبسمل وفصل بين السورتين، ووصل، وكبر عند ختمه وهلل، وتلذذ بتلاوته النفوس، وتخشع عند قراءته، ما عسى له ان يقرأ بما قرأ علي، اذ رأيته اهلاً لذلك، واخبرته انني قرأت القرآن الكريم جل منزله بالاحرف السبعة المذكورة، جمعت فيها بين مذاهب الايمة السبعة المشهورين، وهم نافع بن ابي نعيم المدني، وعبد الله بن كثير المكي، وابو عمرو بن العلاء البصري، وعبد الله بن عامر الشامي، وعاصم وحمزة والكسائي الكوفيون رضوان الله

عليهم اجمعين، ... ذلك ... العافية ... اليمن ... وكان ذلك في ... الاول سنة سبع وتسعين ... امين

[illegible]

[illegible]

إجازة أحمد المرزوقي لعبد الله قاؤقجي بالقراءات العشر الصغرى سنة ١٢٥٦هـ

اذن نامه لاكمال العشرة ولقراءة دلائل الخيرات
لشيخ عبد الله قاؤقجي زاده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جمع في القرآن العظيم كنوز معاني دقائق
حقائق العلوم وأعطى من اصطفاه من خلقه مفا
مفاتيحها فاستخرج ما انطوى من المنطوق والمفهوم
وخص من شاء من عباده بحفظ كتابه وألهمه
العمل بشروطه وآدابه أحمده على ما وفقنا واصطفانا
وجعلنا من حملة هذا الكتاب وأشكره على ما أولانا وهدانا
الطريق الصواب وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة أدخرها ليوم العرض والحساب وأشهد أن سيدنا
ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله أحب الا
الأحباب إلى رب الأرباب وسلم تسليما كثيرا أما بعد
فإن أهم العلوم علم القراءة لاشتماله على جميع العلوم بالدلالات
لا سيما وقد تصدى له رجال محققون بحول مدققون

لكشفوا

لكشفوا عن وجوه خرائده اللثام [illegible] تقريرنا قال
ابن الجزري في طيبته لذلك كان حاملو القرآن أشراف
الأمة أولي الإحسان وإنما كان القرآن أعظم كتاب أنزل
كان المنزل عليه أفضل نبي أرسل وكانت أمته أفضل
أمة أخرجت للناس وكانت حملته أشراف هذه الأمة لما
روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل وروى الطبراني
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم من قرأ القرآن وأقرأه وروى البخاري عن عثمان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه
وفي جامع الترمذي من حديث ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من
شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي
السائلين وفي بعض طرق هذا الحديث من شغله قراءة القرآن

بأن يتعلمه ويعلمه عن دعائي ومسألتي وخرجه أفضل عبادة
أمتي قراءة القرآن وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ
القرآن ورأى أن أحدا أوتي أفضل مما أوتي فقد استصغر ما عظمه
الله وعنه عليه أفضل الصلاة والسلام أنه قال من جمع
القرآن فقد أدرجت النبوة في جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه و
قال عليه الصلاة والسلام أنه من جمع القرآن متعه الله
تعالى بعقله حتى يموت وقال عليه والسلام ما من شفيع
أعظم عند الله منزلة يوم القيامة من القرآن لا نبي ولا ملك
ولا غيره وقال عليه الصلاة والسلام من مات وهو
يقرأ القرآن حجت الملائكة قبره كما يزار البيت العتيق والا
والأحاديث في ذلك كثيرة أما بعد فلما جاء إلينا ولدنا
الحافظ الأذكى السوي الشاب النجي السرايلي قاوقجي الشيخ
عبد الله ابن الحاج إبراهيم بمكة المشرفة بلد الله الأمين
في عام ستة وخمسين ومائتين وألف من الهجرة

النبوية

النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأزكى التحية
بكرة وعشية قرأ علينا ختمتين كاملتين من أولهما
إلى آخرهما ختمة بجمع الثلاثة التي في الدرة مع التحرير والإتقان
ختمة على أتم بيان وأكمل عنوان وكان قد قرأ علينا
قبل ذلك في عام أربعة وخمسين للسبعة من طريق
الشاطبية فقد كملت له بذلك القراءات العشرة
من طريق الشاطبية والدرة فاستجازني فأجزته بأن
يقرأ ويقرئ في أي مكان حل وفي أي قطر نزل بشرطه
المعتبر عند علماء الأثر وأخبرته أني تلقيت عن شيخي الفاضل
المتقن المحقق مولانا الشيخ إبراهيم العبيدي المقرئ المالكي
الأزهري الأحمدي الأشعري ابن سيدي عبد السلام
ابن [illegible] صاحب الصيغة المشهورة كما تلقاها عن

مشايخه منهم المتقن المحقق الشيخ عبد الرحمن الاجهوري
المالكي المقري الازهري الاحمدي الاشعري الشاذلي الى
المصري وطنا والعمدة الفاضل المحقق فريد العصر والاوان
العمدة السيد علي البدري الازهري الشاذلي الاحمدي
المصري وطنا والعمدة الفاضل الشيخ مصطفى العزيزي فاما
الشيخ عبد الرحمن الاجهوري فقد قرا على الشيخ عبده
السجاعي وقرا على الشيخ احمد البقري والشيخ احمد الاسقاطي
ويوسف افندي زاده شيخ القراء بالديار القسطنطينية
عام احدى وخمسين والف بقلعة معروفت قدومه للحاج
الشريف وكذا الشيخ محمد الازبكاوي الشهير بالجامع الازهر
وكذا على الشيخ عبد الله الشاطبي المغربي وقت رحلته الى
المدينة المنورة عام اثنين وخمسين ومائة والف من
الهجرة واما السيد علي البدري فقد قرا على الشيخ احمد

الاسقاطي

الاسقاطي وكذا يوسف افندي زاده وكذا الشيخ
محمد الازبكاوي وكذا على الشيخ محفوظ وكذا على الشيخ
عبد الله المغربي فاما الشيخ عبده السجاعي فقد قرا
على محقق العصر ابي السماح المرحوم الشيخ احمد البقري
واما الشيخ احمد الاسقاطي فقد قرا على ابي النور الدمياطي
على كل من المحقق الشيخ احمد البنا صاحب الاتحاف
الشيخ احمد سلطان المزاحي محرر الفن وقرا الشيخ
احمد سلطان على يوسف الزاقي البصير واما يوسف افندي
زاده فقد قرا على مولانا الشيخ علي المنصوري بالديار
القسطنطينية وقت رحلته اليها واقامته بها وقرا المنصوري
المنصوري على الشيخ سلطان وقرا صاحب الاتحاف
على الشيخ على الشبراملسي وقرا الشيخ احمد البقري على الشيخ
محمد البقري على الشيخ عبد الرحمن اليمني على والده الشيخ شحاذة
اليمني على الشيخ احمد بن عبد الحق السنباطي وكذا قرا الشيخ



الشبراملسي على الشيخ عبد الرحمن اليمني وقرا يوسف
البصير على السجاعي وقرا الشيخ محمد الازبكاوي على
الشيخ محمد البقري وقرا الشيخ محفوظ على الشيخ عبد
عبد الله السجاعي على رجال الرميلي وقرا الرميلي على الشيخ
محمد البقري وقرا الشيخ عبد الله السجاعي على رجال كثيرين
منهم الشيخ عبد الخالق الشباطي المتصل سنده بشيخ السلام
الشيخ عبد الله الحبلي صاحب الاوقاف الشهير المتصل
سنده بابي عمرو الداني وقرا الشيخ شنى زاده ايضا
على الناصر الطبلاوي وقرا السنباطي والطبلاوي على
شيخ السلام زكريا الانصاري على شيخه رضوان العقبي
على الشيخ محمد النويري شارح الطيبة والشيخ محمد القلقيلي
عن شيخهما محمد ابن الجزري محرر الفن عن شيخه امام
الازهر المعروف بابن اللبان عن الشيخ احمد صهر الشاطبي
على الشيخ ابي الحسن عن ابن هذيل على ابي داود سليمان
ابن نجاح عن الحافظ ابي عمرو الداني مولف التيسير قاله
ابن الجزري في التحبير تمت تمام

إجازة حسن بن علي البدري لأبي مصلح الغمريني بالقراءات وغيرها، وفيها تفصيل أسانيد والده علي البدري ورفع اسمه وتتمة مروياته ومشيخته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدى من شاء إلى الطريق الموصلة، وألهم الثقات الأثبات الأدلة المجملة والمفصلة، أحمده لما أعلم، وأشكره على ما أعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الشيخ ذي السند العالي، وعلى آله وصحبه الموالي ذوي المعالي، أما بعد فيقول الفقير المقري ابن المقري أبو الفضائل حسن بن علي العوفي البدري، عاملهما الله بغفرانه، وشملهما والمسلمين بإحسانه: إن أعلى المراتب سعي لما فيه نفعه، وأن يحصل ما يحسن تحصيله وجمعه، وأفضله وأهمه، وأتمه مزية وأعمه، العلوم الشرعية والعقلية والأدبية، ولقد اجتهد بها مع الأدب، حتى نال منها الأرب، العالم العامل، الفاضل الكامل، ولدنا النسيب، ونتيجتنا النجيب، الشيخ أبو مصلح عز عطية، جنبنا الله وإياه كل خطيئة، فقد لازمني المدة المديدة، واستفاد مني العلوم العديدة، فالفقه على مذهب الإمام المجتهد أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه، وأجزت له من كتبه المشهورة كشرح العلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن قاسم الغزي، وشرح العلامة الماجد الناسك العابد شمس الدين محمد الخطيب الشربيني كلاهما على الناظم الشريف الناسك الزاهد المتجرد المخلص المتعبد

شهاب الدين أبي الطيب أحمد بن الحسين بن أحمد الأصفهاني الشهير بأبي شجاع، وشرح المنهج لشيخ الإسلام ملك العلماء الأعلام زين الدين أبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري الخزرجي، والنحو بالكتب المتداولة كمتن الأجرومية وشرحه للعلامة جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن هشام، وكشرح العلامة المحقق والفهامة المدقق الفاكهي على قطر الندى لابن هشام المذكور، وشرح الإمام بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل والفطن الناقد الورع الزاهد أبي الحسن علي بن محمد الأشموني كلاهما على ألفية الإمام جمال الدين أبي عبد الله محمد بن مالك، والسماع بالكمال، وأقرأني المولد لابن النوري مولانا الشيخ المتقن الماهر المتفنن حسن بن علي المدابغي، ومولد شهاب الدين إمام المحققين أحمد بن حجر الهيتمي المكي، واستفتح فضائل رمضان للعلامة الدمنان نور الدين علي الأجهوري، وسمع مني وأنا أقرأ متن الشمائل الترمذية وطائفة صالحة من صحيح البخاري قراءة دراية ورواية، وقرأ عليَّ شرح شيخ الإسلام على الجزرية وشرحي فتح المتعال على نظم ابن غازي في واصل الدال، وقرأ عليَّ جملة جملة من القرآن العظيم الشأن جمعًا للسبعة من طريق الشاطبية، وحضر عندي متن الشفاء للقاضي عياض

والآن لحسن ظنه بي واعتقاده، ولكمال عقله ورشاده
طلب مني الإجازة والسند بذلك كله، إحرازا لتلك
الفضيلة واحترازا من ضياع كله، وجريا على عادة
السلف، مع أشياخهم الفضلاء، فرأيت أن أجيبه وأجيزه
وإن لم أكن من فحول الفئة العزيزة، علما بأن الإسناد
في الدين، وصلة بين العبد ورب العالمين، وأنه من
الأمور المهمة، ومن خصائص هذه الأمة، والمرجو من
حسناته أن لا ينساني من حسن دعواته، فأجزته بكل
ما ذكرته، وغيرهما رويته وأخذته، مع الاستدامة على
التروي والمطالعة، والاستقامة بالتحري والمراجعة،
وذلك عن أئمة أجلة، شموس وبدور وأهلة، أما
القراءات فمن باب معرفتي ونشوئي ومربي جسمي
وروحي، والدي في العلم والنسب، والفخر والحسب
العلامة الرباني، والفهامة الرحماني، من أجل أشياخ
فضلا عن أقرانه، بل جميع أهل زمانه، على فضله واتقانه
وتواضعه وعلو شأنه، حتى صار علما فردا في الإقراء، وإماما
واحدا لجميع القراء، فالكل عكف على أبوابه، إن لم يكونوا
من طلابه، ثم قصد بالمشكلات، من جميع البلاد
والجهات، فأجاب عنها بما يشفي العليل، ويشفي الغليل
شيخ القراء وسند المحدثين، نور الملة والدين، كوكب
الفضل الدري، السيد علي بن حسين بن عبد الله العوضي

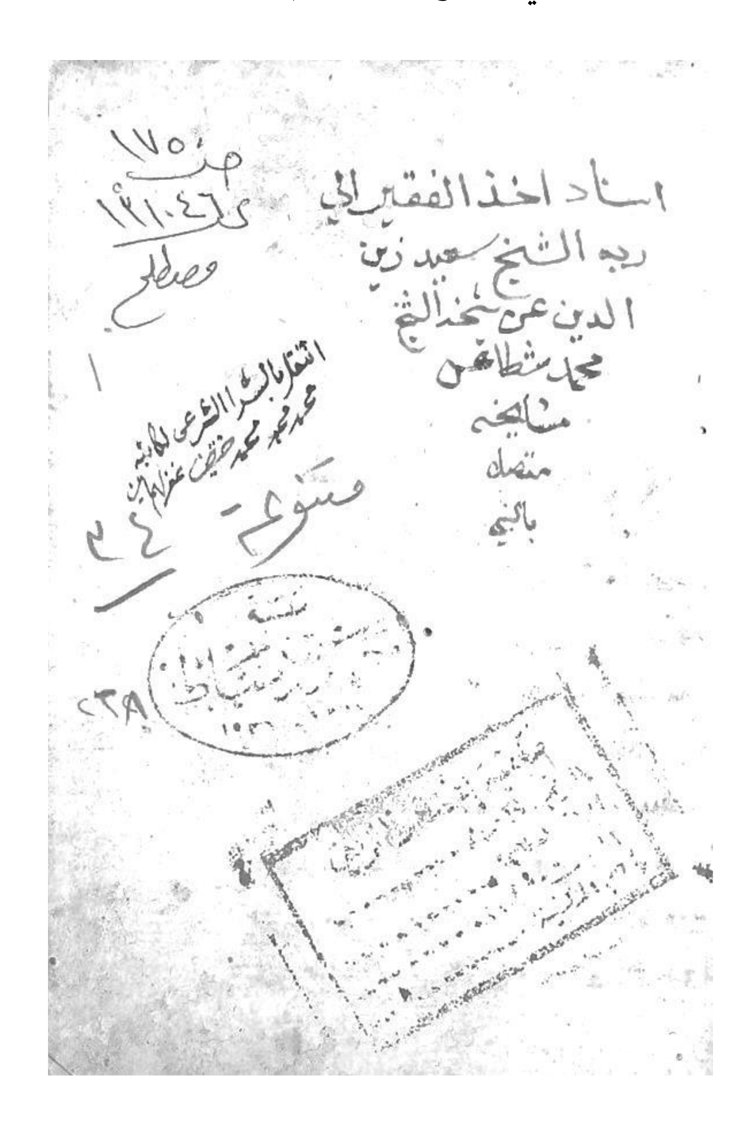
البدرى • اكثر الله حسناته • وامطر عليه سحاب رحماته • وهو قد قرا على شيخ الاسلام • ومفتى الانام • الشيخ محمد الازبكى المشهور بابن شيخ نسب وعلى عمدة المحققين وقدوة المقرئين • الشيخ احمد البقرى وعلى شيخه واستاذه • وامامه وملاذه • شيخ القرا والفقهاء والمحدثين • شهاب الملة والدين احمد الاسقاطى الحنفى • وهو الذى لازمه لما انه بذلك الحرى • وهو قد قرا على شمس الدين المنوفى وعلى الشمس ابى السعود ابن ابى النور • واجازاه بها والشهاب احمد بن محمد البنا ضاعف الله لهم الاجور • وهم قروا على محرر الفن الضيا سلطان بن احمد بن سلامة المزاحى وهو على سيف الدين بن عطا الله الفضالى البصير بقلبه زاد الشهاب البنا فقال وعلى النور على بن على الشبراملسى وزاد الشمس المنوفى فقال وعلى النور على بن ابراهيم الرشيدى المعروف بالخياط وهو والشبراملسى قرا على الزين عبد الرحمن بن شحاذة اليمنى وهو والفضالى على العلامة شحاذة المذكور وهو على الناصر محمد بن سالم الطبلاوى زاد عبد الرحمن اليمنى فقال وعلى الشهاب احمد بن احمد بن الشرف عبد الحق السنباطى والنور على بن محمد المقدسى الانصارى الحنفى وقرا ابن عبد الحق على على الجمال يوسف بن شيخ الاسلام زكريا الانصارى

وهو والطبلاوى على المشهور من الاجازات قرا على شيخ الاسلام زكريا المذكور وقرا ابن غانم على الشرف عبد الحق السنباطى والمحب ابى الجود محمد بن ابراهيم البسديسى الحنفى وهما وشيخ الاسلام على الشهاب احمد ابن اسد الاسيوطى زاد شيخ الاسلام فقال وعلى الزين رضوان بن محمد العقبى والزين طاهر بن محمد النويرى والشهاب احمد بن ابى بكر القلقيلى المعروف بالاسكندرى وهم والاسيوطى على الحافظ المتقن امام الفن شمس الدين ابى الخير محمد بن محمد بن محمد الجزرى وقد بسط فى نشره الكلام على ايصال القراات والروايات والطرق الى اصحابها رحم الله الجميع وبهذا السند اروى المقدمة الجزرية وشرحها وكتب الفن واما صحيح البخارى فاروية عن الوالد سماعا عليه لبعضه واجازة بباقيه عن شيخه الاسقاطى سماعا وقد قراه قراءة جامعة بين الرواية والدراية عن العلامة عبد الحى الشرنبلالى عن الشمس محمد الشوبرى عن الشمس محمد الرملى عن شيخ الاسلام زكريا عن الحافظ ابن حجر العسقلانى عن ابى اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد التنوخى ثنا احمد بن ابى طالب بن نعمة الصالحى الحجار اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدى اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزى قراءة عليه

المصابيح باتمام اوله واكمال اخره وهم عن ابى على عمر بن محمد المعروف بالشلوبين وهو عن ابى بكر محمد بن عبد الله الفهرى وابى عبد الله محمد بن يحيى بن هشام الخضراوى المعروف بابن البردعى وهو عن ابى الحسن على بن محمد بن على بن محمد ابن نظام الدين بن خروف الاندلسى وهو عن ابى بكر محمد ابن احمد الانصارى الاشبيلى وهو والفهرى عن ابى الحسن على بن عبد الرحمن بن مهدى بن عمران بن الاخضر الاشبيلى وهو عن ابى الحجاج يوسف بن سليمان المعروف بالاعلم وهو عن ابى القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى وهو عن محمد بن عاصم العاصمى وهو عن محمد بن يحيى بن عبد السلام الازدى الاندلسى المعروف بالرباحى وهو عن ابى الحسن محمد بن الوليد التميمى المعروف بابن ولاد وابى جعفر احمد بن محمد المصرى النحاس وهما عن ابى العباس محمد بن يزيد البصرى المعروف بالمبرد وهو عن ابى عثمان بكر بن محمد المازنى وابى حاتم سهل بن محمد السجستانى فالمازنى عن ابى عمر صالح بن اسحق الجرمى وابو حاتم عن ابى الحسن سعيد بن مسعدة المعروف بالاخفش الاوسط وهو عن امام نحاة البصرة بل جميع النحاة ابى بشر عمرو بن عثمان مولاهم الملقب سيبويه وهو والجرمى عن ابى عبد الرحمن يونس بن حبيب الضبى زاد سيبويه فقال وعن ابى الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد الاخفش الاكبر وابى

عمر عيسى بن عمر الثقفى زاد النحاس فقال وعن ابى الحسن على ابن سليمان بن الفضل الاخفش الاصغر وهو عن ابى محمد يحيى بن المبارك مولاهم اليزيدى وهو وعيسى بن عمر والاخفش الاكبر ويونس اربعتهم عن ابى عمرو زبان بن العلا المازنى وهو عن نصر بن عاصم الليثى وهو عن ابى الاسود الدولى البصرى وهو عن امير المؤمنين ابى الحسن على بن ابى طالب كرم الله وجهه ورضى عنه ورحم الجميع وهو اول من وضع الفن حين سأله ابو الاسود فى ذلك فكتب له الكلمة اسم وفعل وحرف ثم قال له انح هذا النحو يا ابا الاسود فنحاه • بما تفرعت عنه تصانيف النحاة وعم به نفع سائر الاقطار النفع المبين • والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين • قاله بفمه • وكتبه بقلمه • الفقير حسن البدرى المذكورة صدور [illegible]

<u>إجازة محمد شطا الدمياطي لسعيد بن يوسف زين الدين بالعشر الصغرى سنة ١٢٤١هـ، وفيها طرق جديدة تمرُّ بأحمد الأسقاطي، وتوضيح طرق أسانيد قراء دمياط، وأسانيد إسماعيل لبشتين المحلي، والحاج عبد الكريم بن عمر البدري، وغير ذلك.</u>



الاكوان ونوه بذكرهم في محكم القران وفي سنة
سيد ولد عدنان فقال تعالى ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا وقال عليه الصلاة
والسلام خيركم من تعلم القران وعلمه
فلذلك اعتنى به العلما الاخيار واهتم
بتحريره واتقانه الافاضل الابرار فراضت
السنتها بدراسته وتوفرت دواعيها على
حراسته ومن رغب في سلوك هذه
الطريق القويم لينال به السعادة والفوز
العظيم من اصطفاه الله لحفظ كتابه وصار
من اصحابه واحبابه اللوذعي الاديب
والالمعي الاريب الصالح النجيب الفطن
اللبيب المشتغل الكامل المحصل الفاضل
عين اعيان القرا والمجودين والماهر
الضابط المتين ذو العقل والفهم والاتقان
كان

٣

كان الله لي وله حيث كان وكفانا شر الجور
والطغيان وعصمني واياه من الزلل المبين
مولانا الشيخ الفاضل سعيد زين الدين
ابن الشيخ يوسف زين الدين الشافعي مذهبا
الاحمدي طريقة الاشعري اعتقادا الصوفي
محبة الدمياطي بلدا ومنشا وذلك انه جا
الي وقرا للقرا السبعة ختمة من طريق حرز
على قصرا من اول الفاتحة الى اخر الانعام
بالمراتب الاربعة على التمام وهي قصر المنفصل
بلا خلاف لابن كثير وابن شعيب السوسي
وبقصره ومده مقدار الف ونصف لقالون
والدوري عن ابي عمرو وبمد المتصل لهولا
قدر الف ونصف وبمد المتصل والمنفصل
مقدار الفين لابن عامر والكساي وبمدهما
مقدار الفين ونصف لعاصم وبمدهما ايضا

مقدار ثلاث الفات لورش وحمزة ثم قرا ايضا الختمة
المذكورة من اول الاعراف الى اخر القران بمرتبتين
وهما قصر المنفصل لمن تقدم له القصر وبقصره
ومده مقدار الفين لقالون والدوري عن ابي
عمرو ومد المتصل لهولا مقدار الفين ايضا وبمدهما
مقدار ذلك لابن عامر وعاصم والكساي ومدهما
ايضا قدر ثلاث الفات لورش وحمزة ثم بعد
مضي مدة من الزمان جاني وقرا علي القران
ختمة ثانية من طريقي الشاطبية والدرة
المضية اسكن الله مصنفيها الغرف العلية
فقرا علي ربع القران بالمراتب الاربع على الاتقان
وهي على النمط المتقدم في الختمة الاولى
لكن مع ضم ابي جعفر ويعقوب لابن كثير ومن
معه ثم قرا ايضا في الختمة اعني من اول الاعراف
الى اخر القران كما تقدم في الختمة الاولى
لكن

ثم ضم خلف البزار لابن عامر ومن معه

٤

لكن مع ضم ابي جعفر ويعقوب لابن كثير ايضا
وضم خلف البزار لابن عامر ايضا ثم ضم الى كل
من الختمتين قراة الفاتحة واول البقرة الى
قوله واولئك هم المفلحون فكان تلقيه هاتين
الختمتين على هذا الاسلوب افرادا وجمعا مراعيا
فيها الاصول والفرش ادام الله له بذلك
نفعا واتمها مرتلتين مجودتين محكمتين
محررتين كاملتين مظهرتين مبينتين
مفصلتين واقتبس من انوار رواتهم فلم
يخرج لاحد منهم من قليل ولا كثير قراة بحرز
وبيان وترتيل وتبيان بروم واشمام
واظهار وادغام واختلاس واشباع ونقل
واتباع وتسهيل وتحقيق وتفخيم وترقيق
خاليتين من التحريف والتبديل سالمتين
من الزيادة والنقص في الفاظ التنزيل

وختمته بمنزله بمحضر من حذاق المقريين،، وجماعة من العلما الراسخين سنة الف ومايتين وواحد واربعين ثم لما علمت ان الاسناد في ايدي الافاضل كالسلاح في يد المقاتل ولاسيما طلب المسانيد العاليه على ماعرف في الازمنة الخاليه وكانوا يعتنون بعلو الاسناد لان عليه في الرواية الاعتماد التمس مني الاجازة فملت الى اجابته واذنت له ان يقرا ويقري من شا حيث شا في اي بلد نزل واي قطر حل وارتحل وثوقا بفهمه وامانته وركونا الى ديانته ودرايته حسب ما تلقاه مني ونقله عني للقرا العشرة من طريقي الشاطبية والدرة مع زيادة حسنة عن الامام ابن الجزري بشرط ان لا يتخطاه ولا يخلطه بسواه وذلك بعد ما استخرت الله تعالى لما علمت منه من

٥

من العدالة على الاقرا بشرطه المعتبر عند علما الاثر غفر الله له اوزاره واعلى في الدنيا والاخرة مناره واساله ان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته كان الله لي وله حيث نكون ولطف بي وبه في كل حركة وسكون وبعد فاخبرك ايها الاخ الصالح باني قرات القران العظيم ختمة كاملة للايمة العشرة من طريقي الشاطبية والدرة على مولانا الشيخ ايوب واخبرني انه قرا كذلك على الشيخ عبده النقاش وهو على الشيخ عبده الغول للسبعة وللعشرة من الطرق المتقدمة على مولانا الشيخ محمد طل وهو قرا كذلك على الشيخ عبده الغول وهو قرا كذلك على الشيخ محمد الحمصاني وهو قرا كذلك على الشيخ احمد الاسقاطي ثم اخبرني

انه قرا للايمة العشرة من طرق الشاطبية والدرة على الشيخ حسن بن الشيخ احمد العوادلي وهو قرا كذلك على الشيخ حسن احمد بن عبد الرحمن الابشيهي وهو قرا للسبعة من طرق الشاطبية على الشيخ عبد الرحمن الشافعي وهو قرا على الشيخ احمد بن عمر الاسقاطي وقرا الابشيهي من طرق الشاطبية والدرة على الشيخ احمد الاسقاطي ثم اخبرني انه قرا للايمة العشرة من الطرق المتقدمة جزا من القران العظيم من اول البقرة الى قوله سيقول السفها من الناس بعد ما قرا ختمة كاملة للايمة العشرة من طرق الطيبة والتقريب والنشر على مولانا الشيخ عبد الكريم بن الحاج عمر البدري وهو قرا كذلك على الشيخ علي الرميلي وهو قرا كذلك على الشيخ محمد البقري

٦

البقري وقرا الشيخ اسماعيل ايضا طرق الشاطبية على الشيخ عبده السجاعي وهو قرا كذلك على الشيخ احمد الاسقاطي واخذ الشيخ اسماعيل ايضا طرق الاربعة عشر من طرق القباقبية بعد طرق الكتب المتقدمة على الشيخ احمد الرشيدي وهو قرا كذلك على الشيخ احمد البقري وهو قرا كذلك على الشيخ محمد بن قاسم بن اسماعيل البقري وقرا الرشيدي ايضا على الشيخ محمد القدسي العطار وهو قرا على الشيخ علي اليسيري وهو قرا على الشيخ سلطان بن احمد المزاحي وعلى الشيخ علي الشبراملسي وعلى الشيخ محمد البقري وقرا الرشيدي ايضا على الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن الازميري وهو قرا على الشيخ محمد المعروف بالقرا بازمير وهو قرا على الشيخ عمر

القسطنطيني وهو قرا على الشيخ شعبان
ابن مصطفى وهو قرا على الشيخ محمد بن جعفر
الشهير باوليا افندي وقرا الازميري ايضا
على الشيخ عبد الله بن محمد بن يوسف الشهير
باوليا افندي زاده وهو قرا على والده الشيخ
يوسف محمد بن يوسف وهو قرا على والده الشيخ
يوسف وهو قرا على الشيخ محمد ابن جعفر
الشهير باوليا افندي وقرا الازميري
ايضا على الشيخ حجازي وهو قرا على الشيخ
علي بن سليمان المنصوري وهو قرا على
الشيخ سلطان المزاحي وعلى الشيخ علي
الشبراملسي وعلى الشيخ محمد البقري
وقرا الاسقاطي على الشيخ محمد ابي السعود
الشهير بابي النور وهو قرا على الشيخ
سلطان المزاحي وهو قرا على الشيخ
سيف

٧

سيف الدين بن عطا الله الفضالي وهو
قرا على الشيخ شحاذة اليمني وقرا الشبراملسي
والبقري على الشيخ عبد الرحمن اليمني
وهو قرا على والده الشيخ شحاذة اليمني الى
قوله تعالى فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
ثم توفي والده فاستانف قراءة القرات على
الشيخ ابن عبد الحق السنباطي وهو قرا على
الشيخ شحاذة اليمني وهو قرا على الشيخ ناصر
الدين الطبلاوي ايضا على الشيخ محمد بن
جعفر وهو قرا على الشيخ احمد المسيري
وقرا الطبلاوي ايضا على الشيخ زكريا
الانصاري وهو قرا على الشيخ احمد بن
الاسيوطي وعلى ابي العباس احمد بن بكر
القلقيلي النويري وعلى نور الدين علي
ابن محمد بن فخر الدين عثمان المخزومي

(في الهامش: وهو قرا)

ونفعني واياه والمسلمين بالقران وجعله
حجة لنا يوم الاحتياج الى البيان وحشرنا
مع اتباع النبي الكريم ذي الفضل والاحسان
وجنبنا الشر والطغيان انه الكريم
المنان وجعلها خالصة لوجهه
الكريم موجبة للفوز بجنات النعيم
وكفانا شر الاعدا والحاسدين وشر
خلقه اجمعين والصلاة والسلام
على اشرف المرسلين سيدنا محمد المبعوث
من مضر وعلى اله وصحبه اجمعين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
قاله بفمه وكتب عنه باذنه
راجي عفو ربه الكريم العلامة
الشيخ محمد سلطان المرحوم الشيخ
احمد بدر الشافعي مذهبا الاحمدي
طريقة

٢٧

طريقة الاشعري اعتقادا الصوفي
محبة الدمياطي بلدا ومنشا حامدا
مهللا مكبرا مستغفرا مصليا مسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا والحمد لله رب
العالمين في احد وعشرين
مضت من جمادى
الاولى
١٢٤١هـ

إجازة علي المنصوري بالعشر الكبرى لحسين مراد الأرضرومي سنة ١١٢٩هـ، وفيها توضيح أصول كثير من أسانيد قراء تركيا ومصر والشام، وقراءة المنصوري بالأربع عشرة على المزاحي، وتفصيل مقروءات سيف الدين البصير على شيخيه شحاذة والسنباطي، وغيره.

٥٢

إجازة

إجازة شاملة للعالم الكامل الشيخ حسين بن الحاج مراد الأرضرومي
من الفاضل العلامة والكامل الفهامة عماد القرآن والحديث
الشيخ علي المنصوري شيخ مشايخ القراء بدار السلطنة العلية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقام العلماء في سائر الأعصار أبدا
وجعل أفراد المنتصبين في عبادته للقبول سندا
ووصل من انقطع إليه مع خفض جناحه ولازم حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلقى كتابه أجلاء عطاء
ومددا وبلغه مقامات الكمال والسعادة وأنجز له
صادق الوعد وجعل له في الغاية مقصدا وجعله
ممن اصطفاه من عباده وأتحفه بمزيد فضله ومددا
حتى صار بين العباد سيدا أحمده على نعمه التي أجلها
الكتاب المنزل وحديث نبيه محمد المصطفى المرسل
وبهما أستفتح وأسأل وأدفع كل أمر معضل

٢٥

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
نتخذها السبيل النجاة منهجاً وآنس بها صحبي اسير في
جانب اللحد غريباً وفي طي الاكفان مدرجاً واشهد ان
سيدنا محمداً عبده ورسوله صدع من جاء بالحق فاقام
به البرهان والدليل وجرح قلوب اعاديه بتعديل عوامله
فيا له من تجريح وتعديل صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه
واحزابه واحبابه الحائزين قصب السبق في مضمار الكلام
والفائزين من التقوى والاخلاص باوثق زمام صلاة
وسلاماً دائمين متلازمين يستغرقان العد ويحيطان
بالحد ما دامت نعم الله على عباده متواتره واسباغها
على خلقه باطنة وظاهرة ورضي الله تعالى عن العلماء
العاملين وجميع ائمة الدين ومشايخنا والوالدين
والقرابة والتابعين والمحبين اما بعد فان
العلوم وان تفاوتت اقدارها وعظمت لدى النفوس
الزكية اخطارها فمن تعلق منها بكتاب الله الاكرم
ورسوله

٥٢

ورسوله انها وراية التي هي اقوم حقيق بان يشمر اليه
الجد والعناية وهو محتاج الى اتقان الرواية واحكام الدراية
وقد اختص الله تعالى هذه الامة المحمدية ببقاء اتصال الاخذ
بالاسناد حفظاً للشريعة المطهرة الى يوم التناد وقد
قال الامام الشافعي رضي الله عنه مثل الذي يطلب الحديث بلا اسانيد
... كمثل حاطب ليل ... الرجال كالشيوخ
... العلماء باب الدين ووصلة بينه وبين سيد المرسلين
الى رب العالمين وقد قال عبد الله بن المبارك الاسناد
من الدين وعزة العلم واحد ستره في سائر الاعصار
لما ورد في ذلك من الآيات والاخبار فما ورد من الآيات
البينات يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً من سلك طريقاً يلتمس فيه
علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة وغير ذلك مما ورد في الكتاب
العزيز والسنة وجزء فضل العلم للعالم ... عظم
عليه لما ورد في الاحاديث كحديث ابو نعيم في الحلية

٢٥

كونوا للعلم رعاة ولا تكونوا له رواة فلذلك اقمت
بالجامع الازهر مدة من الزمان وقرأت سائر العلوم على
عظماء الشام منهم الشيخ القراء والمحدثين المدرسين ابو العزائم
سلطان بن احمد بن سلامة بن اسماعيل المزاحي قرأت عليه القرآن
بجميع الطرق والروايات واخذت عنه الشاطبية والدرة
والطيبة ومقدمة في الاربعة فوق العشرة والفية مصطلح
الحديث وغيرها ومنهم الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي
حضرته في صحيح البخاري وسيرة ابن سيد الناس واتحفني
اجازته العامة لمن حضره من الناس ومنهم العلامة
الفهامة المحقق المدقق ابو الضياء والنور علي بن نور الدين
علي الشبراملسي الازهري وقرأت عليه العلوم الشرعية
والآلات النقلية والعقلية وقرأت عليه علم القراءات
ومنهم الشيخ علي المغربي المالكي ... العلوم ... الروم
وقرأت عليه العلوم ومنهم الشيخ محمد البقري قرأت عليه القراءات
وحضرته في جميع كتب القراءات ومنهم الشيخ احمد البشبيشي
و

٥٤

والشيخ ابراهيم البرماوي والشيخ عبد المعطي والشيخ محمد ...
حضرته في شرح البخاري للقسطلاني والشيخ عبد السلام
اللقاني حضرته في علم الحديث والشيخان الحموان المغربيان
اخذت عنهما وجوه قراءة القرآن وقرأتها على الشيخ
سلطان ومنهم الشيخ منصور الطوخي امام الجامع الازهر
قرأت عليه علم الكلام وغيرهم من الائمة الاعلام رحمة الله
عليهم اجمعين وعلى سائر الصالحين وحين انتقلت
الى الديار الرومية حسب ما اقتضته البشرية نصاحبت
مع علمائها وكبرائها وامرائها ووزرائها مع الافادة
والاستفادة بحسن النظر والاجادة فكان منهم الوزير
ابن الوزير ابن الوزير محمد الدين ... الحادي عشر ... الكبير
مصطفى باشا الصدر الشهيد عليه رحمة الملك
المجيد تذاكرت معه كثيراً في الفقه والتفسير والحديث
وكنت معلم اولاده في القديم والحديث وقرأت على الصدر الشهيد
علم الحديث عن كثيرين منهم علامة زمانه بمكة المشرفة محمد بن ...

٥٤

محمد بن سليمان المغربي وهو يروي عن كثير منهم شيخه
شيخ الإسلام وصدر أئمة الأنام أبو عثمان سعيد
بن إبراهيم الجزائري عرف بقدورة عن قدوة الأئمة
وسند الأمة أبي عثمان سعيد بن أحمد المقري مفتي تلمسان
ستين سنة عن أبي زيد عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصمي
الشهير بسقين عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري
عن إمام الحفاظ أبي الفضل الشهاب أحمد بن علي بن حجر
العسقلاني والأسانيد كثيرة وقال شيخنا [illegible]
أخذت صحيح البخاري ومسلم وغيرهما عن الشيخ محمد السعدي
البهلولي عن شيخه أبي عبد الله محمد بن يوسف الفاسي عن شيخه
أبي عبد الله محمد بن قاسم القصار عن أبي محمد عبد الرحمن بن علي
سقين عن شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري
عن شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني وأخذ الشيخ
عبد السلام اللقاني عن والده الشيخ إبراهيم اللقاني ناظم
جوهرة التوحيد وكذا الكل المشايخ الثلاثة

الشيخ

٥٥

الشيخ سلطان والشيخ محمد البابلي والشيخ علي الشبراملسي
كل منهم قرأ على جماعة منهم الشيخ إبراهيم اللقاني وهو
تلقى الصحيحين عن جماعة أجلهم الشيخ سالم السنهوري
وهو يروي عن النجم الغيطي وهو يروي عن القاضي
زكريا الأنصاري بسنده وأخذ شيخنا الشيخ إبراهيم
البرماوي عن شيخه الفقيه الشهاب أحمد بن سلامة
القليوبي الشافعي وممن أجازه من مشايخه العلامة
الزيادي والشمس الرملي والعلامة الشيخ سالم
الشبشيري والسيد الشريف محمد الطحان والعلامة
علي الحلبي وكل منهم أخذ عن كثيرين منهم العارف
بالله تعالى شيخ الصبا بجامع الأزهر الشيخ شهاب
الدين البلقيني عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري
بسنده وللشيخ أحمد القليوبي المذكور سند
بتلاوة سورة الفاتحة إلى قاضي الجن شمهورش وأخذ
الشيخ أحمد بن محمد العجمي عن كثيرين منهم الشيخ علي

٥٥

نور الدين الزيادي والشيخ علي بن إبراهيم الحلبي والشيخ
محمد بن أحمد الشوبري والشيخ سلطان والشيخ علي الشبراملسي
والشيخ محمد البابلي والشيخ أحمد القليوبي والشيخ محمد الدواخلي
وعالم المدينة المنورة الشيخ عبد الرحمن الخياري والشيخ
إبراهيم اللقاني والشيخ علي الأجهوري والشهاب أحمد بن
محمد الخفاجي شارح الشفا ومؤلف حاشية البيضاوي
وكل منهم سنده إلى الحافظ ابن الجزري المشهور وسند
العلامة ابن الجزري إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب
المسطور اللهم أسعدنا ببركاتهم ونفحاتهم
وانفعنا بآثارهم ومؤلفاتهم وارفعنا بمحبتهم
وأدخلنا في زمرتهم وارض عنا وعنهم أجمعين واغفر لنا
ولوالدينا وأقاربنا والمحبين وأكرمنا بشفاعة
سيد المرسلين وأحينا على سنته وتوفنا على
ملته واحشرنا في زمرته واجعلنا من حزبه المفلحين
وأما علم القراءات بالطرق والروايات

فقد

٥٦

فقد أخذته عن الشيخ سلطان المذكور والشيخ محمد
المغربي الكبير والشيخ محمد المغربي الصغير وكلاهما
قرأ على الشيخ سلطان وقرأت أيضاً علم القراءات
على الشيخ علي الشبراملسي وعلى الشيخ محمد البقري فأما
الشيخ سلطان أخذت طريق الشاطبية والدرة
والطيبة والأربعة عشر من طريق القباقبي على الشيخ
سيف الدين البصير بقلبه وأخذ الشيخ سيف الدين
الشاطبية عن الشيخ شحاذة اليمني وهو عن شيخ
الإسلام ناصر الدين الطبلاوي وهو أخذ عن الشيخ
زكريا الأنصاري وأخذ الشيخ سيف الدين طريق
الدرة والطيبة والأربعة عشر عن شيخ الإسلام
أحمد بن عبد الحق السنباطي وهو أخذ عن الشيخ جمال
الدين نجل شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وهو أخذ عن
الشيخ زكريا الأنصاري وأخذ شيخنا الشيخ علي
الشبراملسي وكذلك شيخنا الشيخ محمد البقري

٢٥

كل منهما علم القرآن قراءة على شيخ القراء في زمانه الشيخ عبد الرحمن اليمني
وقرأ الشيخ عبد الرحمن اليمني على والده الشيخ شحاذة اليمني جمعا
للسبعة من أول القرآن العظيم إلى قوله تعالى كيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد الآية ثم توفي والده المذكور فاستكمل
قراءة القرآن العظيم جمعا للسبعة ثم للعشرة على
تلميذ والده وهو العلامة الشهاب أحمد بن عبد الحق
السنباطي وقرأ السنباطي كذلك على إمام القراء في زمنه
الشيخ شحاذة اليمني وقرأ الشيخ شحاذة اليمني كذلك
على الشيخ ناصر الدين الطبلاوي وقرأ الطبلاوي على شيخ الإسلام
زكريا الأنصاري وقرأ شيخ الإسلام على أبي النعيم رضوان
العقبي وعلى الشيخ برهان الدين القلقيلي وعلى أبي القاسم
محمد بن محمد النويري وقرأ كل من العقبي والقلقيلي والنويري
على مجموع الروايات والطرق على أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري
رحمة الله عليه بأسانيده المذكورة في نشره
وكان ممن تحلى بحلى تمكنه العلم

٥٢

وحقق فيهما مواقع المنطوق والمفهوم الشيخ الفاضل
الإمام والعالم الكامل الهمام الشيخ حسين أفندي
ابن الحاج مراد لازمني مدة مديدة في أيام متكررة عديدة
وحضر في التفسير والحديث وغيرهما وقرأ علي ختمة
كاملة من طريق طيبة النشر للإمام محمد الجزري رضي الله عنه
وقد أجزته أن يروي عني ما قرأه علي وما سمعه مني وغير ذلك
بشرطه المعتبر عند أهل التفسير والحديث والأثر مع دوام
والاستفادة ما استطاع والإفادة التي بها
كمال الانتفاع وأن لا ينساني من الدعاء بجوامع
الخيرات لا سيما في أوقات التجليات نسأل الله
تعالى أن ينفع بنا وبه الأنام وأن يديم لنا البركة
والرحمة في جميع الأيام وأن يجعل لنا ولوالدينا ولمن
أحبنا كالبدء الختام وأن يجعلنا من
الفائزين بدار كرامته والسلام

٢٥

كتبه الفقير علي المنصوري في شهر الصيام سنة تسع
وعشرين ومائة وألف من هجرة سيد
الأنام ومولانا محمد الكريم عليه الدوام
والأفضل الأكمل التحية والسلام
وآله وأصحابه وأتباعه
هداة الإسلام

٥٨

إجازة ناصر الدين ... فيه من حديث
بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
الحمد لله الذي تفضل على بريته بأشرف خليفته وسنن
علامته بحفظ أسانيد سنته وجعل أهل العاملين
محل الاقتداء والاهتداء للطالبين وأبقى نجوما
وبدورا ينقضا بها الهموم الذي أما بعد فإن
أسانيد العلماء محجة باهرة وعادة السلف
بحفظها وضبطها محجة ظاهرة فإن ذلك معدود
من فضائلهم ومزاياهم ولذلك سألني الفاضل
الماجد الحسين بن الحاج مراد الرهروي حفظه الله تعالى
أن أجيزه وأكتب له شيئا من طرق الإسناد
وقد ضاق وقت رحيل الحاج إليها وطالبهم عن بسط
العبارة والإطالة فأجزته واقتصرت على سندي
إلى الإمام البخاري رضي الله عنه وأرضاه وأنا أروي

صورة أسانيد القراءات من ثبت إرشاد المريد لكوبريلي زاده



بسم الله الرحمن الرحيم

يقول المحتاج الى رحمة الواهب الصمد ابو نائلة عبد الله بن
مصطفى بن محمد المشهور بابن الكبرلي عامله الله بلطفه
الخفي والجلي احمد الله حق حمده واصلي على محمد نبيه
وعبده واله وتابعيه من بعده وبعد فان اشرف العلوم
ما يتعلق بكلام الله القديم واحاديث رسوله الهادي
الكريم فمن تعلق بشيء منهما فقد حصلت له سعادة فيه
ومن تشاغل بما دونهما فقد خاض فيما لا يعنيه فمن ثم
صرفت عنان قصدي اليهما واقتصرت غاية همي عليهما
مع ما انا فيه من الاشتغال بالقيام بمصالح البلاد و
الانام حتى تناولت منهما ما تيسر من الاطيب الاكثر
واخذته عمن ادركته من الائمة الاعلام مشيخة الاسلام
بمصر والحجاز والروم والشام قراءة واجازة خاصة
وعامة ولله الحمد ثم انه سالني من كانت له رغبة في هذا
الشان ان اقيد مروياتي هذه بالكتابة حرصا عليها
ومحافظة من النسيان فبادرت بما سال فكتبت منها
جملة صالحة من الكتب الموجودة في عصرنا المستعملة بين علماء
الزمان دون ما كنت ارويه من النسخ التي عز وجودها الان

ومحا اثارها الملوان الا ما تيسر واثبتها في هذه
الفهرسة وسميتها ارشاد المريد الى معرفة الاسانيد
سلسلة القراءات وتسمية الذين اخذت عنهم من
المشايخ منهم شيخنا العلامة حافظ عصره الشريف علي
ابن سليمان المنصوري نزيل قسطنطينية شيخ مشايخ الاقراء
بالديار الرومية قرات عليه القران برواية حفص عن
عاصم من طريق الحرز واجاز لي بسائر الطرق والروايات
سنة اربع وثلثين ومائة والف وقد اخذت علم القراءات
من طريق الشاطبية والدرة وطيبة النشر عن امام فنه
ابي العزائم سلطان بن احمد المقرئ المزاحي وعن الشيخين المقرئين
المغربيين محمد المغربي الكبير ومحمد المغربي الصغير عن قراءتهما
عليه وقال وقرات من طريقي الشاطبية والدرة وقرات
الطيبة على ابي الضياء والنور علي بن نور الدين علي الشبراملسي
وعلى الشمس محمد بن القاسم البقري وقرا كل منهما على الزين
عبد الرحمن بن شحاذة اليمني وقرا عبد الرحمن على والده شحاذة
بالقراءات السبع من اول القران الى قوله تعالى في سورة النساء
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد ثم توفي والده فاستانف
قراءته فقرا بالسبع والعشر على تلميذ والده الشهاب احمد بن
احمد بن عبد الحق السنباطي وقرا سلطان بن احمد من طريق
الشاطبية والدرة والطيبة على سيف الدين البصير وقرا
سيف الدين والسنباطي على شحاذة اليمني وقرا شحاذة على ناصر
الدين محمد بن سالم الطبلاوي وزاد سيف الدين وعلي احمد بن
احمد السنباطي عن قراءته على جمال الدين يوسف بن شيخ الاسلام

عبد الرحمن اليمني وقرا عبد الرحمن من طريق الشاطبية
والدرة على احمد بن احمد بن عبد الحق بن محمد السنباطي
ومن طريق الطيبة على نور الدين على بن محمد ابن غانم
المقدسي وقرا ابن غانم على عبد الحق بن محمد السنباطي وعلى
ابي الجود محمد بن ابرهيم السمديسي وقرا كل منهما على الشهاب
ابي العباس احمد بن اسد الاميوطي وقرا ابن اسد على
الامام ابن الجزري ومنهم بقية السلف الصالح شيخنا احمد
ابن احمد المقرئ البقري ابو السماح الازهري قرات عليه
القران من طريق الطيبة جمعا للعشرة من اوله الى سورة الانبيا
واجازلي بسائره وبجميع ما يجوز له وعنه روايته سنة
ثلث واربعين ومائة والف بالقاهرة وقال قرات من طريق
الشاطبية والدرة والطيبة على الشمس البقري عن
عبد الرحمن عن احمد بن احمد بن عبد الحق ومنهم شيخنا الاستاد
المسند النقاد اسعد بن اسحق بن محمد المقرئ الدمشقي
المعروف بابن المنير قرات عليه من طريق الشاطبية جمعا
للسبعة من اول القران الى قوله تعالى في سورة النساء وكان
فضل الله عليك عظيما وقرات الشاطبية من اولها الى
سورة المائدة سنة تسع وعشرين ومائة والف بدمشق
ولم يقع لي عليه قراءة اكثر من هذا ولا منه لي اجازة وقال
قرات على ولي الله محمد بن عبد الباقي المقرئ ابي المواهب الدمشقي
وقرا ابو المواهب على الشمس البقري ومنهم شيخنا ابو محمد
عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن المقرئ شيخ
الاقراء بالديار الرومية اخذت عنه طريق الشاطبية

والدرة

والدرة والطيبة اذنا وكتب لي بذلك سنة اثنتين واربعين
ومائة والف من قسطنطينية وقال قرات من طريق
الشاطبية والدرة على والدي عن قراءته على الشيخ محمد
المقرئ الامام عن قراءته على يوسف بن عبد الرحمن يعني
جده المذكور وقرا يوسف بن عبد الرحمن على محمد بن جعفر
المقرئ وقرا محمد بن جعفر على الشهاب المسيري المقرئ المصري
نزيل قسطنطينية وقرا المسيري على الناصر الطبلاوي
وقال وقرات من طريق الطيبة على والدي كذلك عن
قراءته على جدي يوسف بن عبد الرحمن من غير واسطة
بسنده ومنهم شيخنا ابو عبد الله محمد بن علي الدمشقي
وابو سالم عبد الله بن سالم البصري نزيل مكة اخذت
عنهما طريق الشاطبية اذنا سنة تسع وعشرين ومائة
والف عن الاول بدمشق والثاني بمكة قالا انبانا بها
ابو عبد الله محمد بن سليمان المكي باجازتنا عنه باذنه
عن الضياء المزاحي وزاد الدمشقي وباجازتي عنه نفسه
ذكر عدة من كتب القراات وما يتعلق بها رويناها متصلة
الاسانيد الى اربابها كتاب التيسير في القراات السبع
تاليف الامام حافظ المغرب ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني
اخبرني به شيخنا ابو سالم البصري فيما اذن لنا بمكة عام
تسعة وعشرين ومائة والف عن محمد بن سليمان المكي
عن محمد بن سعيد المراكشي عن عبد الله بن علي بن طاهر الحسيني
عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن الجلال السيوطي عن محمد بن
مقبل الحلبي عن عبد الوهاب بن محمد القروي عن الشرف

زكريا بن محمد الانصاري وقرا الجمال والناصر الطبلاوي
على شيخ الاسلام وقرا شيخ الاسلام على ابي العباس
احمد بن ابي بكر القلقيلي وابي النعيم رضوان ابن محمد العقبي
والزين طاهر بن محمد النويري وهؤلاء قروا على الامام
محي السنة ابي الخير محمد بن محمد ابن الجزري باسانيده المذكورة
في نشره متصلة الى ائمة القراء العشرة عن رجالهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن الله تبارك
وتعالى وقال ابو العباس وقرات ايضا من طريق الشاطبية
على ابي الفتح محمد بن احمد العسقلاني وقرا ابو الفتح على التقي
الصائغ المصري وقرا الصائغ على كمال الدين علي بن شجاع العباسي
وقرا الكمال على ناظمها الامام ابي القاسم الشاطبي باسانيده
الى ائمة القراء السبعة عن رجالهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومنهم شيخنا الشهاب ابو الفتح احمد بن عمر المقرئ
الاسقاطي نزيل القاهرة قرات عليه القران كله جمعا للعشرة
من طريقي الشاطبية والدرة وقرات الشاطبية واجازلي
بسائر الطرق والروايات سنة ثلث واربعين ومائة و
الف بالقاهرة وقال قرات القران كله جمعا للسبعة من طريق
الشاطبية ثم جمعت للثلثة من طريق الدرة وقال وقرات
جملة من القران جمعا للعشرة من طريق الطيبة كل ذلك على ابي
السعود محمد بن سلامة المقرئ الصخري نزيل دمياط المشهور
بابن ابي النور واجازلي بجميع الطرق والروايات وقال
ايضا وقرات طائفة من القران من طريق الطيبة على شمس الدين
محمد المنوفي واجازلي بنحو ما تقدم وقال ايضا واخذت

ساير

سائر الطرق والروايات بطريق الاجازة عن الشهاب
احمد بن محمد البناء وكلهم قالوا قرانا على الضياء
سلطان بن احمد المزاحي وزاد المنوفي وعلى الخياط
علي بن ابرهيم المقرئ الرشيدي عن عبد الرحمن اليمني
وزاد البناء وعلى النور على الشبراملسي ومنهم
شيخنا الحافظ سليمان بن عبد الله المقرئ قرات عليه
القران كله جمعا للسبعة من طريق الشاطبية ثم جمعت
للثلثة من طريق الدرة ثم جمعت للعشرة من طريق الطيبة
وقرات الشاطبية والدرة والطيبة في اثناء سنة
اربع وثلثين وخمس وثلثين بعد مائة والف واجازلي
بجميع ما يجوز له وعنه روايته برباط وان وقال
قرات من طريقي الشاطبية والدرة على الشيخ ابرهيم المقرئ
الامام بقسطنطينية وقرا الشيخ ابرهيم المقرئ على
الشريف علي المنصوري وقال وقرات من طريق الطيبة على
المنصوري نفسه سنة اثنتين وعشرين ومائة والف
بقسطنطينية واجازلي بجميع ما يجوز له وعنه روايته
ومنهم شيخنا الاستاد فريد عصره مصطفى بن احمد بن
صلاح الدين الحلبي المقرئ الدمشقي شيخ الاقراء بالديار
الشامية قرات عليه القران كله جمعا للعشرة من طريق
الطيبة وقرات الطيبة والدرة واجازلي القراءة والاقراء
سنة احدى واربعين ومائة والف بصيدا وقال قرات
من طريق الشاطبية والدرة والطيبة على خاتمة قراء
زمانه شمس الدين محمد بن القاسم البقري المقرئ الازهري عن

القراءات الأربع

عن الشيخ عامر الشبراوي عن مؤلفها انتهى هذا
المقصود من دفع الأسانيد في القراءات المشهورة
والأحاديث النبوية المطهرة فالآن نشرع في رفعها
أيضاً فيما لا بأس روايته كالقراءات الأربع المعروفة
المستعملة في عصرنا الزائدة على العشر المشهورة وهي
قراءة ابن محيصن والأعمش والحسن واختيار اليزيدي
وفيما يحسن الاشتغال به من علم التفسير والفقه والنحو
والصرف واللغة والأدب ودواوين العرب وغير ذلك

من العلوم النقلية الشرعية القراءات كتاب المبهج وفيه ثمان
عشرة قراءة منها قراءة ابن محيصن والأعمش واختيار
اليزيدي تأليف الإمام أبي محمد عبد الله بن علي البغدادي
المعروف بسبط الخياط أخبرني بجميع ما فيه أبو سالم البصري
فيما أجازني بمكة عام تسعة وعشرين ومائة وألف
عن أبي عبد الله محمد بن سليمان المغربي الروداني نزيل
مكة عن سعيد بن إبراهيم الجزائري عن سعيد بن أحمد
المقري عن أبي زيد العاصمي عن أبي يحيى زكريا بن محمد
الأنصاري عن محمد بن مقبل الحلبي عن الصلاح بن أبي
عمر عن الفخر ابن البخاري عن أبي اليمن الكندي عن مؤلفه
وأخذت تلك القراءات الثلاث من طريق الكتاب عن أحمد بن
عمر المقري بقراءتي عليه سنة أربع وأربعين ومائة و
ألف بالقاهرة عن أحمد بن محمد المقري البناء عن سلطان
ابن أحمد المزاحي عن سيف الدين البصير بقلبه عن أحمد بن
أحمد بن عبد الحق السنباطي عن الجمال يوسف بن زكريا الأنصاري
عن والده زكريا عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر القلقيلي
عن الإمام أبي البقاء علي بن عثمان بن القاصح العذري
بأسانيده المذكورة في كتابيه مصطلح الإشارات وفي مشيخة
القراء متصلة إلى أئمة القراء الأربعة عن رجالهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوضحنا ذلك في صدد
كتابنا المسمى الإفادة المقنعة في قراءات الأئمة الأربعة
إيضاحاً لا نحتاج معه إلى ذكر شيء منه وأخذتها أيضاً
وتلوت بها القرآن من أوله إلى قوله تعالى سيقول السفهاء
من

من الناس على أحمد بن أحمد المقري البقري وأجازني بسائره
سنة أربع وأربعين ومائة وألف بالقاهرة عن أبي
القاسم محمد بن القاسم بن إسمعيل البقري المقري الأزهري
عن عبد الرحمن بن شحاذة اليمني عن أحمد بن أحمد بن عبد
الحق عن ناصر الدين الطبلاوي عن شيخ الإسلام بما مر
من السند كتاب المستنير وفيه إحدى عشرة قراءة منها
اختيار اليزيدي تأليف الإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن
سوار البغدادي أخبرني بجميع ما فيه أبو سالم البصري
فيما أذن لي بمكة سنة تسع وعشرين ومائة وألف بما مر له
من السند إلى زكريا بن محمد الأنصاري عن الحافظ ابن حجر
عن أبي إسحق التنوخي عن أبي العباس الحجار عن جعفر بن
علي الهمداني عن أبي طاهر السلفي الحافظ عن مؤلفه وأخذت
هذا الاختيار من طريق الكتاب عن أحمد بن عمر بقراءتي
عليه عام أربع وأربعين ومائة وألف بالقاهرة بما تقدم
له من السند وأخذته كذلك وتلوت به القرآن من أوله
إلى آخر الجزء الأول على أحمد بن أحمد البقري وأجازني بسائره
فيما مر من التاريخ بالقاهرة بما سبق له من السند كتاب
الجامع وفيه إحدى عشرة قراءة منها قراءة الأعمش
تأليف الإمام أبي الحسن علي بن محمد ابن الخياط أخبرني بجميع
ما فيه أبو سالم البصري فيما أجازني بمكة عام تسعة وعشرين
ومائة وألف عن محمد بن سليمان عن علي بن محمد بن عبد الرحمن
الأجهوري عن علي بن أبي بكر القرافي عن المسند المعمر قريش
العثماني عن الإسناد ابن الجزري عن الحسن بن أحمد الدقاق

عن الفخر ابن البخاري عن سبط الخياط عن احمد بن علي بن
بدران عن مؤلفه كتاب النهاية في قراءة ابن محيصن
والاعمش والحسن نظم الامام ابن الجزري اخبرني بها احمد
ابن عمر المقرئ فيما اذن لي سنة ثلث واربعين ومائة والف
بالقاهرة عن احمد بن محمد المقرئ البناء عن علي بن محمد
الاجهوري بالسند الى الاستاد ابن الجزري واخبرني
بها كذلك عبد الله بن سالم البصري نزيل مكة عام تسعة و
عشرين ومائة والف بالمسجد الحرام عن محمد بن سليمان
عن الاجهوري بسنده كتاب الاتحاف في القراات الاربع
عشرة منها القراات الاربع المذكورة تاليف الشهاب
احمد بن محمد الدمياطي المقرئ البناء اخذت جميع ما فيه
اذنا ومناولة عن ابي الفتح احمد بن عمر المقرئ سنة ثلث
واربعين ومائة والف بالقاهرة واخذ كذلك احمد بن
عمر عن مؤلفه واخذ كذلك المؤلف عن سلطان بن احمد
المزاحي وقد تقدم سنده مجمع السرور ومطلع الشموس
والبدور في القراات الاربع عشرة نظم الاستاد محمد بن
خليل القباقبي قرية كله على ابي السماح احمد بن احمد المقرئ
البقري سنة اربع واربعين ومائة والف بالقاهرة وقرا
انا كذلك على ابي القاسم محمد بن القاسم البقري المقرئ
الازهري بسنده الى شيخ الاسلام ولم يرفعه فوقه و
تتبعت اثبات شيخ الاسلام ولم اجد فيه ذكر القباقبية
واخبرني ايضا بتلك القراات الاربع امام وقته الشريف علي بن
سليمان المقرئ المنصوري نزيل قسطنطينية فيما كتب الي

سنة

سنة ثلث وثلثين ومائة والف عن قراءته على سلطان
ابن احمد بسنده كتب التفاسير تفسير الامام ابي جعفر
محمد بن جرير الطبري اخبرني به ابو سالم عبد الله بن سالم
البصري فيما اذن لي بمكة سنة تسع وعشرين ومائة و
الف عن محمد بن سليمان عن سعيد بن ابرهيم قدوره
عن سعيد بن احمد المقرئ عن عبد الرحمن بن علي المعروف
بسقين عن زكريا بن محمد الانصاري عن الحافظ ابن
حجر عن ابي اسحق التنوخي عن ابي العباس الحجار عن
جعفر بن علي الهمذاني عن ابي طاهر السلفي الحافظ عن
محمد بن احمد الرازي عن ابي الفضل محمد بن احمد السعدي
عن الخصيب بن عبد الله بن الخصيب عن عبد الله بن
محمد الفرغاني عن مؤلفه تفسير الامام ابي محمد
الحسين بن مسعود البغوي المسمى معالم التنزيل
اخبرني به كذلك ابو سالم المذكور فيما مر من التاريخ
بمكة عن محمد بن علاء الدين البابلي عن احمد بن خليل
السبكي عن النجم الغيطي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري
عن العز عبد الرحيم ابن الفرات عن الصلاح ابن ابي
عمر عن الفخر ابن البخاري عن فضل الله بن سعد النوقاني
عن مؤلفه تفسير الغريبين غريب القران وغريب
الحديث للامام ابي عبيد احمد بن محمد الهروي اخبرني به
كذلك شيخنا المذكور فيما خلا من التاريخ بمكة عن محمد
ابن سليمان عن الاجهوري عن علي بن ابي بكر القرافي عن
قريش البصير العثماني عن الاستاد ابن الجزري عن الغرابي

أسانيد عبد الهادي الأبياري في القراءات وإجازة العلامة

إبراهيم العبيدي لرضوان الأبياري

ا/ نسخة المكتبة الأزهرية

يظفر الخوص وكان رحمه الله بصيرًا نصل كيف الجسم يكاد أن يتوقد
نورًا فكان مهما غلط أحدنا أشار إليه بما في يده من الخوص فيشير
إلى هذا يمينًا وإلى هذا شمالًا وإلى هذا أمام وربما كان أنف من
خلفه من يقرأ بعضنا فيشير إليه بيده من وراء ظهره وهذا أمر عجيب
لا يكون إلا كرامة وقرأت على شيخي وأستاذي المقرئ
المتقن السيد سيد محمد مسعود بن الفاضل الشيخ مسعود الحوالي
الإبياري وهو الذي أقرأني القرآن مع والدي المذكور ثم قرأت
عليه للسبعة أيضًا ومن جليل فضل الله تعالى على عبده أن
قرأه على أجل وفاته لحفص من طريق الطيبة وقد قرأها
الشيخ سيد محمد المذكور للسبعة على الأستاذ الوالد المرحوم السيد
رضوان نجا وهو قرأ على إمام عصره في مصر الأستاذ الشيخ إبراهيم
العبيدي المالكي المصري شيخ الشيخ سليمان شيخ شيوخ القراء
الموجودين بمصر الآن ورأيت صورة إجازته للأستاذ الوالد
وقد سرد فيها سنده وصورة ما فيها مختصرًا وكان ممن اعتنى
به أبي بعلم القراءات اللوذعي الأديب والألمعي الأريب العالم
المتقن الضابط الأمجد العمدة الفاضل النسيب الحسيب المستمد
من الأسرار النبوية والأنوار المصطفوية أخونا في الله السيد
رضوان بن المرحوم السيد محمد نجا الأبياري مولدًا الشافعي مذهبًا
الأشعري اعتقادًا الصوفي مسلكًا قد قرأ علي ختمة كاملة من
طريق الشاطبية والدرة بالتحرير على أتم بيان وأكمل عنوان
واستجازني فأجزته أن يقرأ ويقرئ في أي مكان حل وأخبرته
أني تلقيت ذلك عن مشايخ كثيرة منهم الإمام المتقن العلامة
الشيخ عبد الرحمن الأجهوري والسيد علي البدري والشيخ المنير
فأما الشيخ الأجهوري فقرأ على العلامة الشيخ عبده السجاعي والشيخ
أحمد البقري والشيخ الأسقاطي ويوسف أفندي زاده وأما السيد
علي البدري فقرأ على الشيخ الأسقاطي المذكور وأما الشيخ عبده
السجاعي فقرأ على الشيخ أحمد البقري وقرأ الشيخ الأسقاطي على
الشيخ سلطان المزاحي محرر الفن وأما يوسف أفندي فقرأ على
الشيخ

الشيخ علي المنصوري بقسطنطينية وقرأ الشيخ المنصوري على
الشيخ سلطان المزاحي وقرأ الشيخ البقري على الشيخ عبد الرحمن
اليمني وعلى ابن عبد الحق السنباطي ~~وكلاهما~~ [illegible]
~~الشيخ المتقن~~ المذكور وقرأ ابن عبد الحق على الشيخ شحاذة
اليمني والد الشيخ عبد الرحمن المذكور وقرأ الشيخ شحاذة على
الشيخ ناصر الدين الطبلاوي وأخذ الطبلاوي عن شيخ الإسلام
زكريا الأنصاري وقرأ شيخ الإسلام على الشيخ محمد بن أسعد
الأسيوطي ونور الدين البلبيسي وأخذ الأسيوطي [illegible]
الكتب على أبي الخير محمد بن ذؤابة القباقبي البغدادي وقرأ
القباقبي على القاضي أحمد بن محمد البغدادي المشهور بابن
خشيان وقرأ أبو حسان على محمد بن هارون البغدادي المعروف
بأبي نشيط وقرأ هو على أبي موسى عيسى المدني الملقب
بقالون وقرأ قالون على إمام المدينة ونفرها نافع بن عبد
الرحمن وقرأ نافع على جماعة من التابعين منهم يزيد بن القعقاع
والأعرج الرحمن بن هرمز الأعرج وأبي روح وما أخذ
يزيد عن أبي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عياش عن
أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وساق رحمه
في الإجازة المذكورة أسانيد لبقية العشرة على
النحو المذكور ثم قال وكتب ذلك يوم الأحد أثناء
شهر الحجة الحرام سنة خمس وتسعين ومائتين وألف
وقد اكتفينا من تلك الإجازة بما ذكرنا لحصول المقصود
من البركة وحفظ السند في الجملة

ب/ نسخة ج الإمام محمد بن سعود

٤٦

والمقام الذى ينحط دونه كل مقام اسمى • فنسأل الله تعالى ان يلهمنا ذكره وشكره ويمنحنا بفضله وكرمه لطفه وبره هذا وقد اخترت ان اذيل هذه الرسالة لمناسبة ما اشتملت عليه من تحديد مدود الجلالة • وما استنبطنا من ذلك فيها حسبما تلقيناه من اشياخنا في القرآت واصولها بذكر سندي في القرآت واتبعه بذكر سندى ايضا في الطريقة النقشبنديه تبركا بهاتين السلسلتين العظمتين وحفظا لهذين السندين الجليلين فانهما اعلى سند يوجد في هذا العصر فاقول قرات على نادرة الزمان وبركته سيدي واستاذي الشيخ الشهداوي شيخ القرا بالمقام الاحمدي سنة خمسين ومائتين والف • وقرأ هو على امام القرا في عصره الشيخ المهي الاحمدي

وبنته

٤٧

وبنته اشهر من نار على علم ومن عجيب امر شيخنا المذكور انا كنا نجلس للقراة عليه في وقت واحد نحو ستة انفس بين يديه ومن يمينه ومن شماله منا من يقرا من طريق الشاطبية من مواضع مختلفة ومنا من يقرا من طريق الدرة والطيبة كذلك وهو يلعب الخوص وكان رحمه الله بصيرا قصيرا نحيفا الجسم يكاد ان يتوقد نورا • فكان مهما غلط احد منا اشار اليه بما في يده من الخوص فيشير الى هذا يمينا والى هذا شمالا والى هذا اماما وربما كان ايمنا من خلفه من يقرا معنا فيشير اليه به من وراء ظهره وهذا امر عجيب لا يكون الا كرامة • وقرات على شيخي واستاذي القرا المتقن السيد سيدي محمد مسعود بن الفاضل الشيخ مسعود القراني الابياري وهو

٧

الذي اقراني القران مع والده المذكور ثم قرات عليه للسبعة ايضا ومن جليل فضل الله تعالى على عبده ان قرا هو على قبل وفاته لحفص من طريق الطيبه وقد قرا شيخنا الشيخ سيد احمد المذكور للسبعة على الاستاذ الوالد المرحوم السيد رضوان المخ وهو قرا على امام عصره في مصر الاستاذ الشيخ ابراهيم العبيدي المالكي المصري شيخ الشيخ سلمونه شيخ شيوخ المقرا الموجودين بمصر الان ورايت صورة اجازته لاستاذنا الوالد وقد سرد فيها سنده وصورة ما فيها مختصرا وكان ممن اعتنى به اي بعلم القرات اللوذعي الاديب والالمعي الاريب الصالح المتقن الضابط الامجد الهمام الفاضل الحسيب النسيب المستمد من الاسرار النبويه والانوار المصطفويه

اخونا

٤٨

اخونا في الله السيد [illegible] الابياري ابن المرحوم السيد [illegible] الابياري مولدا البرهاني طريقة الاشعري اعتقادا الصوفي مسلكا فقرا علي ختمة كاملة من طريق الشاطبية والدرة بالتحرير على تحرير ابن وكيل عنوان واستجازني فاجزته ان يقرا ويقرئ في اي مكان حل واخبرته اني تلقيت ذلك عن مشايخ كثيرة منهم الامام المتقن العلامه الشيخ عبد الرحمن الاجهوري والسيد على البدري والشيخ المنير فاما الشيخ الاجهوري فقرا على العلامه الشيخ عبد [illegible] والشيخ احمد البقري والشيخ الاسقاطي ويوسف افندي زاده واما السيد على البدري فقرا على الشيخ الاسقاطي المذكور واما الشيخ عبده السجاعي فقرا على الشيخ احمد البقري وقرا الشيخ

٤٨

الاسقاطي على الشيخ سلطان المزاحي محرر الفن
واما يوسف افندي فقرا على الشيخ علي المنصوري
بقسطنطينيه وقرا الشيخ المنصوري على الشيخ
عبد الرحمن سلطان المزاحي وقرا الشيخ
البقري على الشيخ عبد الرحمن اليمني وعلي ابن عبد
الحق السنباطي وقرا ابن عبد الحق على الشيخ
شحاذه اليمني والد الشيخ عبد الرحمن المذكور
وقرا الشيخ شحاذه على الشيخ ناصر الدين الطبلاوي
واخذ الطبلاوي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري
وقرا شيخ الاسلام على الشيخ احمد بن اسعد الاسيوطي
ونور الدين البلبيسي واخذ الاسيوطي ونور
الدين على ابي الخير محمد بن ذوايه القزاز البغدادي
وقرا القزاز على القاضي احمد بن محمد البغدادي
المشهور بابي حسان وقرا ابو احسان على
محمد بن هرون البغدادي المعروف بابي نشيط

وقرا

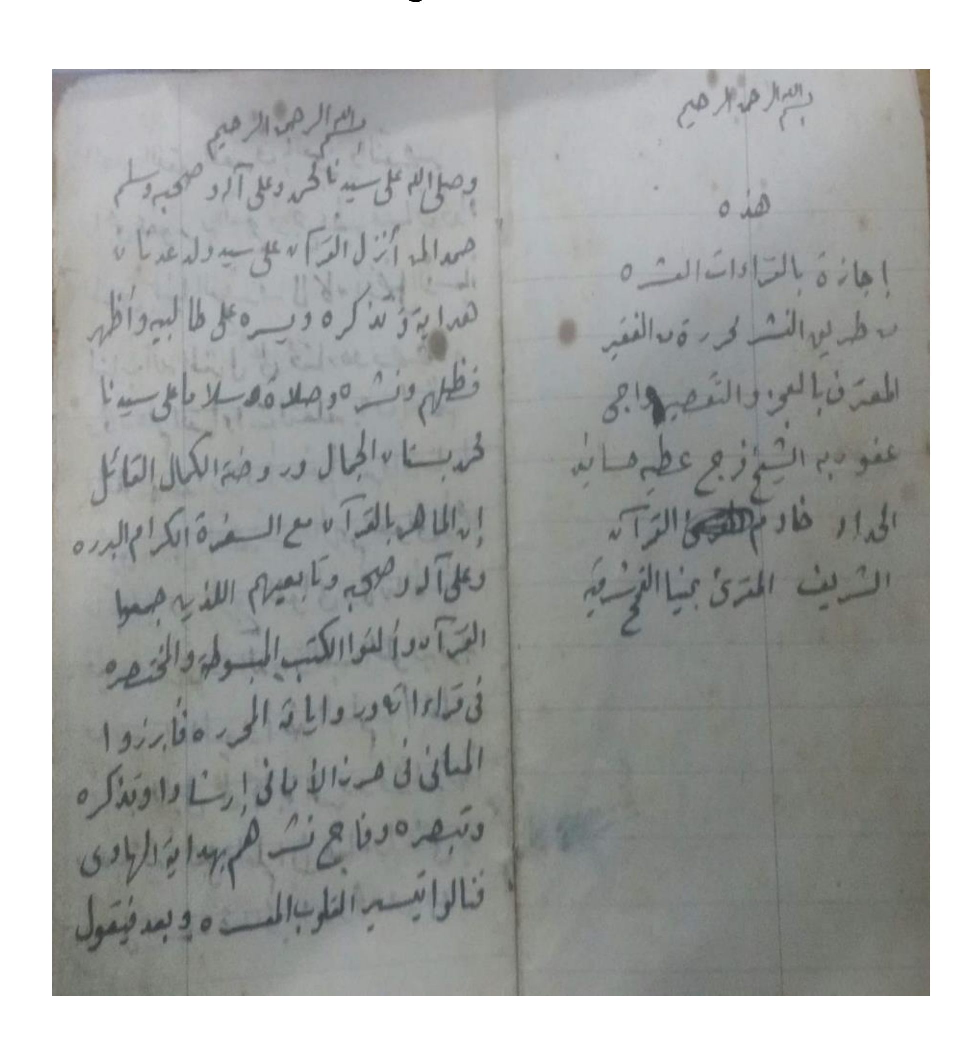
٤٩

وقراهو على ابي موسى عيسى الزره الملقب بقالون
وقرا قالون على امام المدينه ومقريها نافع
ابن عبد الرحمن وقرا نافع على جماعة من التابعين
منهم يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن بن هرمز
الاعرج وابي روح بن رمان واخذ هولاء
عن ابي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عياش
عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وساق رحمه الله في الاجازة المذكورة اسانيد
بقية العشره على النحو المذكور ثم قال وكتب
ذلك يوم الاثنين انسلاخ شهر الحجه ختام سنه
خمسه وتسعين ومائتين والف وقد اكتفينا
من تلك الاجازة بما ذكرنا لحصول المقصود من البركة
وحفظ السند في الجمله والحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات وصلى الله على سيد السادات
وافضل المخلوقات سيدنا محمد النبي الامين

٥٠

واله الطاهرين وذريته واهل بيته اجمعين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
تم على يد مولفه الفقير عبد الهادي نجا الابياري
ظهر يوم الاربع المبارك ثاني صفر سنه ١٣٠٠ ثلاثمائه
والف من هجرته صلى الله عليه وسلم وكان
الفراغ من كتابتها من خط مولفها المذكور يوم
الاثنين سبعه وعشرين خلت من شهر ربيع اول
سنه ١٣٠٠ ما تقدم والحمد لله رب العالمين

إجازة الشيخ فرج الحداد للشيخ جودة محمد سليمان بالعشر الكبرى سنة ١٩٥٠م، وهذا الإسناد منتشر في اليمن ومصر عن طريق الشيخ إسماعيل عبد العال تلميذ الشيخ جودة[١].



بسم الله الرحمن الرحيم

هذه

إجازة بالقراءات العشرة

من طريق الشاطبية والدرة من الفقير

المعترف بالعجز والتقصير الراجي

عفو ربه الشيخ فرج عطية حسانين

الحداد خادم القرآن

الشريف المقرئ بمنيا القمح شرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حمدا لمن أنزل القرآن على سيد ولد عدنان

هداية وتذكرة ويسره على طالبيه وأظهر

فضلهم ونشره وصلاة وسلاما على سيدنا

محمد بستان الجمال وروضة الكمال القائل

إن الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة

وعلى آله وصحبه وتابعيهم الذين جمعوا

القرآن ودونوا الكتب المبسوطة والمختصرة

في قراءاته وروايته المحررة فأبرزوا

المعاني في حسن الأداء إرشادا وتذكرة

وتبصرة وفاح نشرهم بهداية الهادي

فنالوا تيسير القلوب المبصرة وبعد فيقول

---

(١) أفادني بها الشيخ الفاضل: أحمد خميس بصلة، جزاه الله خيرا.

العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير
راجي عفو ربه الشيخ فرج عطية حسانين الحداد
المدرس بمنيا القمح شرقية لما كان أفضل الأشياء
كتاب الله المنزل على مختاره ومصطفاه
وكان علم القراءات المتعلقة به من أعظم
العلوم مقدارا وأرفعها شرفا ومنارا
فهو أولى ما تصرف فيه الهمم العوالي وأجمل
ما تبذل فيه المهج الغوالي وكان الإسناد
فيه من خصائص الدين وطلب العلو فيه قربة
من رب العالمين وأخذ العلم عن أهله
أكبر دليل على نجابة المريد وفضله ولهذا
رغب فيه أهل العلم الأخيار واعتنى به
أهل السيادة الأبرار وكان ممن جد

في تحصيل العلوم والبحث عما هو منطوق
ومفهوم ولازم العلماء الفضلاء و
الأخيار صحبة الأماجد النبلاء ولدنا
النجيب جودة محمد سليمان من العزيزية مركز
منيا القمح شرقية ضاعف الله لي وله الأجور
وغفر لنا يوم البعث والنشور وقد جاء
إليَّ وأخذ عني قراءات القرآن الكريم
على الأقوال المعتمدة المعتبرة من طريق
طيبة النشر للأئمة القراء العشرة حسبما
تلقيته عن مشايخي الأعلام الجهابذة
الفخام أسكن الله الجميع بحبوحة جنته
وتغمدهم برحمته وقد طلب مني الإجازة
وكتابة السند فأجزته أن يروي عني

ما يجوز لي روايته قراءة وإقراء بشرطها
المعتبر وأن يقرأ ويقرئ من شاء متى شاء
حيث شاء وفي أي قطر حل فيه وارتحل وفي
أي مكان أقام فيه ونزل وأخبرته أني
أخذت هذه القراءات العشرة من طريق
طيبة النشر عن سيدي ووالدي الشيخ سيد
عبد الوهاب وهو عن شيخه الشيخ طه متولي
هوبار وهو عن شيخه الشيخ يوسف بن محمد عجور
وهو عن شيخه الشيخ علي صقر الجوهري وهو
عن شيخه الشيخ مصطفى الميهي وهو عن شيخه
العلامة النبتيتي قال العلامة النبتيتي أخذت
ذلك عن سيدي وأستاذي العلامة السيد
علي البدري وهو عن الشيخ أحمد الإسقاطي

الحنفي وقرأ العلامة الإسقاطي على الشيخ
أبي السعود ابن أبي النور وعلى المحقق شمس
الدين المنوفي وعلى الشهاب أحمد البنا
وهم قرءوا على الضياء سلطان بن أحمد
المزاحي وهو قرأ كذلك على العلامة
سيف الدين ~~المزاحي~~ الفضالي البصير
بتلبية وقرأ الشهاب البنا فقال وعلى النور
علي بن علي الشبراملسي وقرأ الشمس
المنوفي فقال وعلى النور علي بن إبراهيم ملسي
الرشيدي المعروف بالخياط وهم والشبراملسي
قرءوا على الشيخ عبد الرحمن ابن العلامة شحاذة
اليمني وهو والفضالي قرآ على والده

تاسعهم يعقوب الحضرمي قرأ على أبي عمرو البصري
وتقدم سنده وقرأ أبو عمرو على أبي جعفر يزيد
بن القعقاع على ابن عباس على
أبي بن كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاشرهم خلف بن هشام بن ثعلب
البزار قرأ على جماعة منهم سليم عن حمزة
ويعقوب بن خليفة الأعشى على أبي
بكر وأبي زيد سعيد بن أوس
الأنصاري على المفضل الضبي وأبي
[illegible] قرأ أبو بكر وأبوه على عاصم
وروى القراءة عن الكسائي يحيى
ابن آدم على أبي بكر وتقدم سندهم

تتصل سندهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي
صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام
عن اللوح المحفوظ عن رب العزة جل
شأنه وتقدست أسماؤه (وبعد)
فأوصي ولدنا [illegible]
[illegible] بتقوى الله في السر والعلانية
وحفظ حدوده وتعظيم كتابه [illegible]
[illegible] وتجويده [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] وقد أجزته أن يروي عني ما يجوز
لي بشرط التأمل والتثبت والمراجعة
والإتقان والحرص عند الشك على أهل

[illegible]
[illegible]
أن يدعو لي حال قراءته وتلاوته [illegible]
بذلك في خلواته وجلواته [illegible]
وعلانية [illegible] فأني مفتقر إلى
ذلك والله أعلم بالصواب وصلى الله
على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله
وصحبه وسلم آمين [illegible]
تحريرا في [illegible]
مارس سنة ١٩٥٠
[illegible]
خادم القرآن [illegible]





الخاتمة

كانت هذه بعض الفوائد والفصول المهمة التي أود أن تكون نافعة لطلابها، ومتممة لما أخرجه شيوخنا الفضلاء في هذا الباب، كالشيخ المرصفي في قسم التراجم من كتابه الفذّ هداية القاري، والشيخ إلياس البرماوي في إمتاع الفضلاء وإتحاف الزمان، والشيخ السيد عبد الرحيم في الحلقات المضيئات، وغيرهم، وأن تسهم هذه المادة في تحسين صياغة الأسانيد القرآنية وتحرير تراجم رجالاتها، وأرجو من الله تعالى أن يمدني ويعينني على إخراج ما بقي منها، وهو كثير بفضله تعالى وكرمه.

ويطيب لي أن أختم بما ختم به العلامة مرتضى الزبيدي بعض مؤلفاته[1]، حيث قال: «إلى هنا انتهى بنا ما أردنا جمعه، وتيسر لنا وضعه، ... ولم آل جهدا في التصحيح والضبط، والإتقان والمراجعة، بما تيسر من الأصول في هذا الزمان، ولا أدعي أنني لم أغلط، ولا أشمخ أنني لم أك في عشواء أخبط، والمقرُّ بذنبه يسأل الصفح، فإن أصبت فهو بتوفيق الله، وإن أخطأت فمن عوائد البشر، وربما استصغر بعضُ الناظرين هذه الغاية وهي كبيرة، واستقَلَّها وهي لعَمْر الله كثيرة، وأما الاستيعاب فأمر

---

(١) ختم بذلك كتابه: «مزيل نقاب الخفا عن كنى ساداتنا بني وفا».

لا يفي به طوال الأعمار، ويحول دونه مانع العجز والبوار، وخير الأمور أوساطها، وأنا أسأل الله العظيم أن لا يحرمنا ثواب التعب فيه، ولا يكلنا لأنفسنا فيما نعمله وننويه، ..» اهـ

قال مؤلفه الفقير مصطفى بن شعبان:

وكان الفراغ من تبييضه وتحريره بالكويت أوائل شهر رمضان المعظم سنة ١٤٣٧هـ.

ثم زدتُّ عليه بعض التراجم والفوائد مع التنقيح والتهذيب في أواخر شهر

ذي الحجة ١٤٣٨هـ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا

محمد وعلى آله وأصحابه

أجمعين.



وقفة تعريفية بمركز: مصطفى شعبان لضبط وتحقيق الأسانيد القرآنية

❁ مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين؛ وبعدُ:

فنلاحظ جميعًا هذه النهضة القرآنية الكبيرة في شتى بقاع الأرض في مجال تعلُّم وتعليم كتاب الله تعالى، حيث أقبل الطلابُ على حفظ القرآن الكريم وعلى الحصول على الإسناد والإجازة عن الشيوخ، **ولكن هناك خلل في هذا الجانب المهم وهو جانب الإسناد والإجازة.**

وحقيقةُ هذا الخلَل تكمُن في أنَّ القراءَ في العصور المتأخِّرة أهملوا العلمَ بأسانيدهم وصيانتها والمحافظة عليها، فكانت النتيجةُ أنَّ الأسانيدَ بأيدي القراء- الآن- مليئة بالأخطاء، من تصحيف، وتحريف، وسقط، وعدم عرض للأسانيد بصورة صحيحة، وكذا عدم إخراج الإجازة بصورة لائقة بها في الغالب، أو يكون هناك اهتمام بالشكل الجمالي للإجازة مع امتلائها بالأخطاء العلمية، مما جعل الكثيرين يقلِّلون من قيمة الإجازة القرآنية ويجعلونها غير موثوق بها.

وقد نبَّه كثيرٌ من أهل العلم على وُجودِ هذه الظاهرة وعلى خطورتها، فقد قال الإمامُ ابنُ الجزريِّ (٧٥١- ٨٣٣هـ):

- «وأكثرُ القُرَّاء لا عِلمَ لـهم بالأسانيد» اهـ «غاية النهاية».
- «وقد وقع لكثيرٍ مِنَ المتقدِّمِينَ في أسانيدِ كتبهم أوهامٌ كثيرةٌ، وغلطاتٌ عديدة، من إسقاطِ رجال، وتسميةِ آخَرينَ بغير أسمائهم، وتصاحيفَ، وغيرِ ذلك» اهـ «مُنجِدُ المقرئين».

لذلك أصبحت هناك حاجة ملِحَّة جدًّا لجهة متخصصة تقوم على هذا الأمر، فكما تمَّ إنشاء لجان متخصصة في طباعة المصحف الشريف، وأخرى لإعداد الدراسات القرآنية وطباعة الأبحاث العلمية، فكذلك لابد من وجود جهة- بل جهات- متخصصة تقوم على طباعة السند القرآني والإجازة القرآنية بصورة صحيحة معتمدة لا خلل فيها، وتقوم على حفظ تاريخ حملة القرآن العظيم.

❁ افتتاح المركز:

وقد أكرمني الله تعالى بتأسيس مركز متخصص في هذا الفنِّ الدقيق؛ في سنة ١٤٢٦هـ، بهدف جمع أخبار قراء القرآن ومقرئيه وضبط أسمائهم وأسماء شيوخهم وتلاميذهم، ثم تعريف طلبة العلم بهم، ولدراسة إجازات القراء وأسانيدهم وضبطها وتصحيحها علميا، وطباعتها بالشكل الذي يليق بها، وقد قمت بفضل الله تعالى بطباعة مئات الإجازات القرآنية المحققة لمشاهير المقرئين والمقرئات بمصر وغيرها من دول العالم.

❁ **المشرف التنفيذي**: مصطفى بن شعبان.

(الجامع للقراءات العشر، باحث في التراجم والأسانيد، عضو بالمقارئ المصرية (سابقا)، رئيس فريق تحقيق الأسانيد بإدارة شؤون القرآن بالأوقاف الكويتية (سابقا)، مدرس القرآن الكريم والتجويد بالأوقاف الكويتية)

❁ **ومن الإصدارات التي يخرجها المركز:**

- الإجازات القرآنية المصحَّحة والمحقَّقة.
- مشجَّرات جامعة لطرق الأسانيد.
- تحقيق بعض الأسانيد والإجازات المخطوطة ونشرها.
- تخريج أسانيد كتب التجويد والقراءات والمتون العلمية القرآنية.

❁ **ومن الأخطاء التي تقع في الإجازات والتي يعالجها المركز:**

الانقطاع في السند، التصحيف والتحريف في الأسماء، الخلط والتركيب في الأسانيد، الاختصار المُخِلّ، الأخطاء الهجائية والإملائية، زيادة رجل أو أكثر في السند، جعل الرجل الواحد رجلين، جعل الرجلين واحدا، القلب في الأسانيد بالتقديم والتأخير، وغير ذلك.

❁ **ومن مميزات الإجازة التي يخرجها المركز:**

- ضبط أسماء القراء وتوثيقها ومراجعتها على كتب التراجم والبلدان والأنساب والإجازات القديمة والحديثة.
- التأكد من اتصال السند واكتشاف مواضع السقط في السند وعلاجها.
- تنسيق الأسانيد الفرعية وحسن عرضها بصورة تسهل قراءتها والاستفادة منها.

- التعريف ببعض رجال الأسانيد بما يرفع الإبهام والجهالة عنهم.
- كل قارئ أمامه رقم يدل على موقعه في سلسلة السند.

❁ **تطلعات المركز:**

- أن يصبح القراء على دراية بضبط أسانيدهم فيخرجونها صحيحة مضبوطة مع استيفاء المعلومات التي تمنع أي ادِّعاء أو كذب.
- أن يصبح هذا المركز عالميًّا متخصصًا في الأسانيد القرآنية من حيث جمعها وتوثيقها وتصحيحها وضبطها والمحافظة على الإجازات القديمة والحديثة ليصبح تراثًا يستفيد منه الباحثون.
- أن تنتشر فروع المركز في كل البلاد التي بها نشاط إقرائي ومؤسسات تهتم بتعليم القرآن الكريم.



سيـــرة ذاتيـــة مختصرة للمؤلف

الاسم: مصطفى بن شعبان بن محمود بن صيام بن جاب الله بن فَتْحِ الباب أبو سِكِّين.

(أبو عبد الله الفيُّومي الأصل ثم الورَّاقي الجيزي المصري – نزيل الكويت)[1]

تاريخ ومحل الميلاد:

(٢٩/١/١٩٨٠م) الموافق (١٠/٣/١٤٠٠هـ) بمدينة الورَّاق – مركز إمبابة – محافظة الجيزة- مصر.

الشهادات والمؤهلات العلمية:

- شهادة التجويد برواية حفص من معهد قراءات خاتم المرسلين بالعمرانية.
- شهادة عالية القراءات من معهد قراءات شبرا الأزهري.
- أكثر من إجازة برواية حفص. (الشيخ نبيل بن عبد الحميد – الشيخ عبد الفتاح مدكور - وغيرهما)
- إجازة بالقراءات العشر الصغرى. (الشيخ علي محمد توفيق النحاس)
- أكثر من إجازة بالقراءات العشر الكبرى. (الشيخ علي شعيب الشرقاوي– الشيخ زكريا عبد السلام – الشيخ محمود شعيب - الشيخ رمضان نبيه عبد الجواد)
- إجازات عديدة برواية مهمات كتب ومتون التجويد والقراءات وغيرها بالقراءة والسماع والإجازة.
- تزكيات علمية في القرآن الكريم وضبط وتحقيق الأسانيد من الدكتور العلامة أيمن رشدي سويد- العلامة عبد الله صالح العبيد – الدكتور وليد إدريس المنيسي – العلامة حامد أحمد أكرم بخاري المدني وغيرهم.
- ليسانس آداب وتربية - كلية التربية – جامعة عين شمس - قسم اللغة الإنجليزية.

---

(١) طُلِبَتْ مني هذه الترجمة مرارًا، وتباطأتُ عنها كثيرا لعلمي بحقيقة حالي، فلما خشيت أن يجتهد أحدهم وينسب لي ما ليس بصحيح، بادرتُ إلى كتابة هذه النبذة، تحدُّثا بنعم الله تعالى، وليعوَّل عليها في معرفة بعض شيوخي وتلاميذي وبعض أسانيدي ومؤلفاتي، ونسأله سبحانه مغفرته وستره وعافيته وحسن لقائه.

تسمية بعض الشيوخ وما أخذته عنهم:
(شيوخ السماع والقراءة في القرآن وعلومه خاصة)

١. الشيخ المقرئ المتقن المدقق المربِّي: **نبيل بن عبد الحميد بن علي الأزهري** (ولد في ١٩٥٦م): مدير دار ابن مسعود للقرآن الكريم بالقاهرة، وهو أول من جَوَّدتُّ عليه ولازمته كثيرا، وبه تخرَّجتُ في رواية حفص وأحكام التجويد ودقائقه، وختمتُ عليه القرآن برواية حفص في ثلاث سنوات تقريبا، وتلقيتُ عنه مؤلفاته وتحفة الأطفال والجزرية وبعض الشاطبية، وأجازني خاصة وعامة.

٢. الشيخ المقرئ المحرِّر المسنِد الصيدلاني: **علي بن محمد توفيق النحاس** (ولد في ١٩٣٩م): قرأتُ عليه القرآن بالقراءات العشر الصغرى بطريقة التجزئة، وتلقيتُ عنه جميع مؤلفاته في التجويد والقراءات وغيرها قراءة عليه لمعظمها وإجازة بسائرها، وكذا عرضتُ عليه بعض متون التجويد والقراءات، وكثيرا من الكتب المهمة في هذا الفن، مثل: (التمهيد)– كاملا- وكثيرا من (النشر) كلاهما لابن الجزري، والشاطبية كاملة، وقرأت عليه شيئا من صحيح البخاري بمصر، ثم سمعتُ عليه أكثر من نصفه بالكويت، وأجازني بجميع ذلك، وبمروياته في الحديث والفقه وغيره عامة.

٣. الشيخ المقرئ الزاهد صاحب السند العالي: **زكريا بن محمد بن علي بن عبد السلام الدسوقي** المالكي (١٩٢٧ــ ٢٠٠٩م): قرأتُ عليه القرآن بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة بطريقة التجزئة مع استحضار الشواهد، ومتن طيبة النشر (أكثره) والجزرية كلاهما للإمام ابن الجزري، وبعض الشاطبية والدرة، وشرعتُ في قراءة ختمة أخرى بالعشر الصغرى عليه ولم أكمل.

٤. الشيخ المقرئ العلامة المحقق: **رمضان بن نبيه بن عبد الجواد الزياتي الأزهري**– نزيل الكويت- (ولد ١٩٦٢م): قرأتُ عليه ختمة كاملة بالعشر الكبرى بمضمن الشاطبية والدرة والطيبة وبمقتضى تحريرات الإمام المتولي وفريدة الدهر وغيرها من التحريرات التي ترجَّحت لديه، مع مراجعة بعض أصول النشر، وقرأتُ عليه بعض متن الطيبة، وغير ذلك، وأجازني عامة وخاصة.

٥. الشيخ المقرئ العلامة المدقق: **علي بن علي بن محمد بن شعيب القمحاوي** الشرقاوي (ولد في ١٩٧٢م): قرأتُ عليه القرآن الكريم بالعشر الكبرى من طريق الطيبة، وتحفة الأطفال والجزرية وأكثر الطيبة غيبًا، وبعض كتب التحريرات، وغير ذلك، وأجازني خاصة وعامة.

٦. الشيخ المقرئ الجليل: **عبد الفتاح بن مدكور التُّمْرُسي** (ولد في ١٩٣٢م): لازمته كثيرا وكنتُ مِن أوائل مَن ترجم له ترجمة مطولة، قرأتُ عليه نظم السلسبيل الشافي، وسمعته بقراءة غيري مرَّات، وقرأتُ عليه نظم طرق القصر لحفص من الطيبة كلاهما للشيخ عثمان بن سليمان مراد، وتحفة الأطفال والجزرية، وبعض الشاطبية، وقد وصلتُ في ختمة حفص عليه إلى أول سورة طه، وأسأل الله إتمام الختم عليه، وقرأتُ عليه مذكرة التجويد من تأليفه وتحقيقي، وقد أجازني أكثر من مرة كتابة ومشافهة، خاصة وعامة.

٧. الشيخ المقرئ المحقق العلامة: **محمود بن علي بن محمد بن أحمد بن شعيب الشرقاوي**: قرأتُ عليه بعض القرآن بالعشر الكبرى، وأجازني بجميعه، وقرأت عليه كثيرا من كتب القراءات والتحريرات، وجُل الفوائد المعتبرة، وبعض منظوماته ومؤلفاته، ومنها نظمه: المختصر المفيد في علم التجويد، وأجازني عامة، واستجازني- رفع الله قدره- فأجزته بما تجوز لي روايته.

٨. الشيخ المقرئ المحقق المسنِد: **علي بن سعد بن سويد الغامدي المكي** (ولد في ١٣٩٦هـ): أجازني بالقراءات الأربع الزائدة على العشر بمضمن متن الفوائد المعتبرة، وسمعتُ من لفظه المتن المذكور وتعليقاته وتصحيحاته عليه، وقرأت عليه بعضه، والجزرية سماعًا منه لجميعها وقراءة لبعضها، ونظم الفرائد الحسان في عد الآي للشيخ عبد الفتاح القاضي (قرأتُه عليه كاملا)، وسمعتُ منه بعض نظمه وشعره: كنظم طرق الطيبة وقصيدة له يمدح بها شيخ القراء بدمشق الشيخ: كريم راجح، وقرأت عليه بعض البرهان لقَمْحَاوي، وجميع رائية الخاقاني في التجويد، وأجازني إجازة عامة وخاصة.

٩. الشيخ المقرئ المحقق العلامة: **إبراهيم شحاتة السمنودي** (١٣٣٣-١٤٢٩هـ): قرأتُ عليه الفاتحة وأول البقرة بحفص، وأفردتُّ لبعض القراء يسيرًا، وقرأت عليه بعض مؤلفاته وسمعتُ شرحها منه، وأجازني بجميع مؤلفاته.

١٠. الشيخ المقرئ الفقيه المسنِد المتفنِّن: **محمد رفيق الهروي البحريني الحسيني الأزهري** ابن شيخ القراء بمملكة البحرين/ محمد سعيد فقير: لازمته كثيرا أثناء دراسته بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بالقاهرة وانتفعتُ به، وقرأتُ عليه بعض القرآن بالعشر الصغرى وأجازني بجميعه، وبعض الجزرية والشاطبية والعقيلة، وبعض كتابه (حث الصحبة على قراءة

شعبة)، وفي علم الحديث: المسلسل بالأولية وكثيرا من المسلسلات، والأربعين العجلونية، وثلاثيات الكتب التسعة وأوائلها وأواخرها، وناولني ثبت الشرقاوي وثبت إتحاف الأكابر، وغير ذلك، وأجازني عامة.

١١. الشيخ المقرئ المعمَّر: **عرفان بن محمد بن إبراهيم الحامولي ثم القاهري** (١٩١٦-٢٠١١م): قرأتُ عليه بحفص بقصر المنفصل إلى أوائل سورة النساء بمقرأة مسجد الحمد بمدينة نصر، وأجازني بجميعه مشافهة.

١٢. الشيخ المقرئ المتقن المدقق: **أحمد بن حامد بن عبد الحافظ آل طعيمة القاهري**: قرأتُ عليه برواية حفص من الشاطبية إلى أول المائدة، واستفدتُّ منه في بعض مسائل التجويد، وناولني رسالته المسماة: إرشاد القراء إلى كيفية الإقلاب والإخفاء، واستجزته بالكتاب المذكور وبما يصح له وعنه عامة فأجازني خاصة وعامة، جزاه الله خيرا.

١٣. الشيخة المقرئة الصالحة: **نفيسة بنت عبد الكريم بن زيدان الحنفية** القاهرية (ت ٢٠٠٨ه): قرأتُ عليها الفاتحة وأول البقرة بالعشر الصغرى، وبعض التحفة والجزرية والفوائد المعتبرة (من حفظي)، وأجازتني بهذه المتون خاصة وبالقراءات العشر، وبما يجوز لها روايته.

١٤. المقرئ العلامة المتقن: **محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خليل السكندري** (ت١٤٣٤ه): قرأتُ عليه الجزرية كاملة غيبا في مجلس واحد، وبعض التحفة والشاطبية والدرة والطيبة وأجازني بهذه المتون خاصة، وبما يصح له عامة.

١٥. الشيخ المقرئ الدكتور: **أيمن رشدي سويد الدمشقي** (ولد في ١٩٥٥م): قرأتُ عليه الجزرية وبعض التتمات غيبًا وأجازني بذلك، وسمعتُ منه المسلسل بالأولية، وحضرتُ عامة دروسه بالكويت، وسمعتُ من لفظه نظم نونية السخاوي وضبطَها لي وعلق عليها بخطه في نسختي.

١٦. الشيخ المقرئ الدكتور: **إيهاب بن أحمد فكري حيدر المصري** المقرئ بالمسجد النبوي (ولد ١٣٧٤ه): قرأتُ عليه بالمدينة سنة ١٤٢٧هتقريبا بعض القرآن بأبي عمرو البصري، ثم التقيتُ به في الكويت بعد ١٤٣٣ه، وحضرتُ دروسه في القراءات وغيرها، وسمعت منه بعض مؤلفاته، وقرأتُ عليه بعض نظمه التسهيل لعد آي التنزيل وسمعته منه كاملا، وسمعت منه المسلسل بالأولية، وهو يرويه مع الإجازة العامة عن الشيخ إسماعيل الأنصاري، وقرأت عليه قريبا من

نصف الدرة المضية وسمعت منه باقيها، وسمعتُ منه مواضع كثيرة من النشر، وسمعت عليه كتاب الإبانة لمكي بن أبي طالب، وأجازني بذلك خاصة، وبجميع ما يصح له وعنه عامة.

١٧. الشيخ العلامة شيخ قراء الشام: **محمد كريم بن سعيد راجح الدمشقي** (ولد ١٣٤٤هـ): سمعتُ عليه- بالكويت- كتاب: أخلاق حملة القرآن للآجري والشاطبية بطرفيهما، وقرأت عليه كثيرا من الشاطبية، وسمعتُ منه بعض قصائده وشيئا من تفسيره (قبس من القرآن الكريم)، وقرأت عليه بعض شرح ابن القاصح على الشاطبية، وبعض منظومات شيخه أحمد الحلواني الحفيد، وقرأت عليه الفاتحة بالعشر الكبرى وسألني في مواضع غيرها، وأجازني بجميع ذلك وبما يجوز له عامة.

١٨. الشيخ المقرئ المسنِد العلامة المتفنِّن: **وليد بن إدريس المنيسي السلمي السكندري** (ولد ١٣٨٦هـ): قرأتُ عليه الفاتحة بالقراءات الأربع عشرة، وبعض كتاب (بغية المريد الملخص في معرفة الإتقان والتجويد) لعبد الكريم بن عبد الباري السكندري (كان حيا ٦٥٠هـ)، وحدثني بالأولية، وأجازني بالقراءات الأربع عشرة، وبعامة ما يجوز له.

١٩. الشيخ المحدث المقرئ العلامة: **حامد بن أحمد بن أكرم البخاري** المدني (ولد ١٣٨٧هـ): سمعتُ منه الأولية، وقرأت عليه معظم متن الدرة لابن الجزري وسمعت عليه الباقي، وسمعت عليه بعض كتاب التيسير، وأكثرَ منجد المقرئين، وقرأتُ عليه رسالة أصول السنة للإمام أحمد، وقرأت عليه نظم طرق القراء لأحمد البنا الدمياطي بتحقيقي، وغير ذلك، وأجازني خاصة وعامة مرارًا.

٢٠. الشيخ المقرئ المجود المدقق: **جمال بن إبراهيم القرش** المصري (ولد ١٩٦٥م): قرأتُ عليه بعض القرآن برواية حفص وأجازني بجميعه، وسمعت منه بعض مؤلفاته وشرحه عليها ومعظم محاضراته التجويدية بالكويت، وغير ذلك، وأجازني خاصة وعامة.

٢١. الشيخ المقرئ المحقق البحاثة: **خالد بن حسن أبو الجود** المصري (ولد ١٩٦٤م): سمعتُ من لفظه قريبا من ربع النشر لابن الجزري، والمسلسل بالأولية وسورة الصف والكوثر، وقرأت عليه بعض الجزرية وسمعت سائرها عليه مرارًا، وغير ذلك، وأجازني خاصة وعامة.

٢٢. الشيخ المقرئ المجود: **طارق عبد الحكيم البيومي** الأزهري (١٣٨٤هـ): حضرتُ بعض دروسه

التجويدية بمصر، ثم التقيتُ به في الكويت فقرأتُ عليه الخاقانية ونونية السخاوي في التجويد بتمامهما، ومواضع من مؤلفاته، ومن كتب عديدة في التجويد والقراءات، وعرضتُ عليه بعض الجزرية حفظا وسمعت سائرها عليه، وقرأت عليه أكثر من نصف الدرة المضية وسمعت الباقي عليه، وأجازني خاصة وعامة.

٢٣. الشيخ المقرئ العلامة: **محمد علي بن طاهر بن أحمد عطفاي السكراتي الحسني المغربي** (ولد ١٩٥٦م): قرأتُ عليه أكثر منظومة تفصيل عقد الدرر لابن غازي وسمعت الباقي عليه بقراءة الأخ الشيخ أحمد عاصم السكندري، مع تعليقات الشيخ وتصويباته عليها، وأسمَعَنا المسلسل بالأولية، وسمعت عليه أول وآخر البخاري، وأجازنا بذلك كله خاصة وبحروف العشر النافعية، وبثبته المنظوم، وعامة.

٢٤. الشيخ المقرئ العلامة: **محمد بن الشريف السحابي العبيدي المغربي** (ولد ١٣٧٠هـ): حضرت دروسه في الكويت عن العشر النافعية وطرقها وأصولها، وسمعتُ عليه الدرر اللوامع في قراءة نافع وتفصيل عقد الدرر في طرق نافع العشرة بتمامهما، وسمعتُ كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع (بفوت يسير قرأتُه عليه فتم السماع لكامله)، وغير ذلك، وأجازني بذلك خاصة.

٢٥. المقرئ المحدِّث المسنِد العلامة: **عبد الله بن صالح بن محمد العبيد التميمي** (ولد ١٣٨٦هـ= ١٩٦٦م): سمعتُ منه الأولية، وسمعتُ عليه نظم طرق القراء للمخللاتي، وقرأتُ عليه بعض كتابه الإتقان في تجويد القرآن، وبعض منظومته في التجويد، وسمعتُ عليه جُل التحديد للداني إن لم يكن لجميعه، وبعض مؤلفات ابن الجزري (كالجزرية – الدرة – الطيبة- النشر – التقريب- منجد المقرئين- وغير ذلك سماعًا لبعضها)، وسمعتُ عليه كتبا في الحديث كمسند الشافعي، والأربعين في فضائل الصحابة من تصنيفه، وغيره، وأجازني خاصة وعامة.

- وغير هؤلاء كثيرون بفضل الله تعالى، علمًا بأني لقيتُ هؤلاء الفضلاء وأخذتُ عنهم مباشرة، وليس بوسيلة اتصال.

وممن درستُ عليهم في العلوم الشرعية الأخرى:

- الشيخ المحدث: **ناصر أبو الدرداء نزيل الوراق** (تلميذ الشيخ مقبل الوادعي): (لازمته كثيرًا وتلقيت عنه كتاب تيسير مصطلح الحديث للطحان شرحا مطولا، وبعض النكت على نزهة

النظر، وغير ذلك من علوم الحديث).

- الشيخ الفاضل الفقيه: **أمين بن بحر بن علي الأسواني نزيل إمبابة** (من علماء الجمعية الشرعية): أخذت عنه العقيدة والفقه.
- الشيخ المحدث الخطيب: **أحمد بن يوسف الكفراوي ثم الورَّاقي الأزهري الأثري**: تلقيت عنه غالب شرحه على الباعث الحثيث في المصطلح، وشرحه لكتاب الروضة الندية لصديق حسن خان كاملا، وبعض مؤلفاته، وتدرَّبتُ به في تخريج الحديث.
- الشيخ المقرئ اللغوي الفقيه العلامة: **عماد عفت الأزهري**- رحمه الله تعالى: قرأت عليه بعض القرآن بالرواق العباسي بالأزهر، وحضرتُ كثيرًا من دروسه في شرح النحو والصرف (في شرح المكودي على ألفية ابن مالك)، وكتابًا آخر في التصريف، وذلك بمسجد التوحيد بمدينة نصر بالقاهرة.
- الشيخ المحدث العلامة الدكتور: **يحي بن عبد الله البكري الشهري** (أستاذ الحديث بجامعة الملك خالد بمدينة أَبْهَا): سمعت منه المسلسل بالأولية، وقرأت عليه البيقونية (حفظا) وشَرْحَها للشيخ المَشَّاط (التقريرات السنية)، وكتاب أخلاق حملة القرآن للآجُرِّي، كل ذلك بتمامه، وحضرت دروسه في شرح صحيح البخاري، وجامع بيان العلم وفضله للحافظ ابن عبد البر لمدة عام تقريبا، وسمعت عليه نخبة الفكر بقراءة بعض الطلبة، وحضرته في شرح: مذكرة مصطلح الحديث والتخريج للدكتور عماد جمعة، وشرح رسالة الجرح والتعديل للشيخ عمرو عبد المنعم سليم، وأجازني بذلك وبمؤلفاته وبمروياته عامة.
- الشيخ الفقيه الدكتور: **سعيد آل حماد**: حضرتُ كثيرا من دروسه بخميس مشيط في صحيح البخاري والفقه لمدة سنة تقريبا، واستفدتُّ منه كثيرا.
- الشيخ الدكتور: **جمال محمود المراكبي**: درستُ عليه أصول الفقه بمعهد أنصار السنة.
- الشيخ المحدث: **علي حشيش**: درستُ عليه مصطلح الحديث والتخريج بالمعهد المذكور.
- الشيخ الفقيه العلامة: **سليمان الرحيلي**: حضرتُ شروحه لرسائل عديدة في العقيدة والفقه بالكويت.
- الشيخ العلامة: **صالح السحيمي**: حضرتُ شروحه لرسائل عديدة في العقيدة والفقه بالكويت.

- الشيخ الفقيه العلامة: **عبد العزيز بن عبد الله الراجحي**: حضرتُ شرحه لكتاب الفتن من صحيح البخاري وغير ذلك بالكويت.
- الشيخ الدكتور: **محمد هشام طاهري** أبو صلاح الأفغاني: حضرت دروسا عديدة له في الفقه والعقيدة والحديث وغيره، كشرح الأصول الثلاثة، وسمعت عليه كتبا أخرى كثُلث الموطأ، والبيقونية وشرحه عليها، والقواعد الفقهية لابن سعدي، وغير ذلك، وأجازني عامة.
- الشيخ الفقيه المحدث المقرئ العلامة المسنِد: **صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي** (عضو هيئة كبار العلماء): حضرت شرحه لرسائل شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب في العقيدة، كالأصول الثلاثة وكتاب التوحيد، وشرحه على الأربعين النووية، وغير ذلك من رسائل برنامجه المعروف بالأساس من تأليفه وتأليف غيره، ورسائل أخرى غير هذا البرنامج، وكنت قديما سمعت منه الأولية بخميس مشيط.
- الشيخ الفقيه المحدث المسنِد العلامة: **عبد السلام بن حسين فيلكاوي الكويتي**: حضرت دروسه في شرح وإسماع بعض كتب الفقه والعقيدة والحديث وغيرها، ومنها: جميع عمدة الأحكام، جزء بر الوالدين للإمام البخاري، جزء البطاقة للكناني، شروط الصلاة لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، جزء أحاديث الأربعين المسلسلة بالأسانيد في الحج للبلد الأمين، وغير ذلك، مع مسلسل الأولية والمحبة، والإجازة الخاصة والعامة.

شيوخ الرواية والإجازة:

ومن أجازني عامَّة: (ترتيب ألفبائي)

- أحمد بن أبي بكر الحبشي، أحمد بن حامد بن عبد الحافظ آل طعيمة، أحمد بن عناية الله المكي الصولتي، أحمد بن قاسم اليقيني، أحمد علي بن محمد السورتي اللاجبوري، أحمد معبد عبد الكريم الفيومي ثم القاهري، آدم بن محمد علي العروسي الحبشي، أنس بن عبد الرحمن بن العلامة المسند عبد الله العقيل، بكري بن عبد المجيد الطرابيشي الدمشقي (وكالة)، ثناء الله بن عيسى خان المدني، جعفر بن محمد حسين السقاف، حافظ ثناء الله الزاهدي، حامد بن أحمد بن أكرم البخاري المدني، حسن قاري الهروي الأفغاني البحريني الحسيني، رفعت بن فوزي بن عبد المطلب، سالم بن علي السُّردحي اليمني، سليم الله خان (المدرس بالأشرفية بلاهور)، صالح بن عبد الله بن حمد

العصيمي، صبحي بن جاسم السامرائي، عادل بن عبد الرحمن السنيد، عبد الرحمن بن شيخ بن علوي الحبشي، عبد الرحمن بن عبد الحي الكَتَّاني، عبد السلام بن حسين فيلكاوي الكويتي، عبد الشكور بن هاشم بن علي بن فياض المظاهري، عبد القيوم الرحماني البستوي، عبد الكريم بن إبراهيم بن عوض بن صالح الأزهري، عبد الله بن أحمد الناخبي الحضرمي اليمني، عبد الله بن حسين آل عيسى، عبد الله بن صالح بن محمد بن عبد الله العبيد التميمي، عبد الله بن عبد الرحمن السعد، عبد الله بن ناجي المخلافي، عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي، علي بن حسن بن يحيي الشرفي الحازمي، علي بن سعد الغامدي، علي بن محمد توفيق النحاس المصري الصيدلاني، عمر ما لم أبه المَرَاطِي التَّيجَرِي، غلام الله بن رحمة الله الكاكري، فيصل بن يوسف العلي الكويتي، محمد إسرائيل الندوي، محمد أكبر الفاروقي الهندي، محمد الأعظمي، محمد بن إبراهيم بن عبد الباعث الحسيني الكتاني السكندري، محمد بن الحسن الدَّدْو الشنقيطي، محمد بن سيدي محمد بن مولاي الموريتاني، مَحمد بن مُحمد الحجوجي الفاسي، محمد بن ناصر العجمي الكويتي، محمد تقي عثماني (المدرس بالأشرفية بلاهور)، محمد رفيق قاري الأفغاني البحريني الحسيني الأزهري، محمد زهير بن مصطفى الشاويش، محمد زياد بن عمر التُّكْلَة، محمد سعيد بن محمد سليم بن رحمة الله الهندي المكي (مدير المدرسة الصولتية)، محمد سعيد فقير الهروي الأفغاني الحسيني البحريني (شيخ القراء بها)، محمد عبد الرحيم بن بدر الدين التلاوي المصري، محمد عبيد بن محمد حسن الأمرتسري (مدير الأشرفية بلاهور)، محمد قاسم الوشلي، محمد هشام طاهري أبو صلاح الأفغاني، محمود بن أحمد ميرة، مساعد بشير بن علي الحاج السوداني، نظام بن محمد صالح يعقوبي البحريني، وليد بن عبد الله المنَيّس الكويتي.

- وغير هؤلاء، وقد سمعت وقرأت على أكثرهم أشياء أخرى غير الإجازة العامة.

خبرات سابقة:

- مدرس قرآن وتجويد وقراءات بدار ابن مسعود للقرآن الكريم بالقاهرة (حلقات العسَّال بشبرا ومسجد الحمد بمدينة نصر). (تسع سنوات)
- تدريس القرآن والتجويد بمسجد المؤمن المهيمن بمدينة نصر بالقاهرة. (ثلاث سنوات)
- تدريس القرآن والتجويد بالجمعية الخيرية للتحفيظ بخميس مشيط بالسعودية. (عام ونصف)

- مشرف على حلقات التحفيظ بمركز الشيخ المعصراوي للدراسات القرآنية بمدينة نصر بالقاهرة. (١٣ شهرا)
- مدرس قرآن وتجويد وقراءات بنفس المركز.
- رئيس قسم الشئون الفنية لتحقيق الأسانيد بمركز الإمام ابن الجزري التابع لإدارة شئون القرآن بوزارة الأوقاف بالكويت. (٢٠١٠- ٢٠١٥)، ثم عملتُ باحثًا بنفس المركز (٢٠١٥-٢٠١٧).

الأعمال الحالية:

- مدرس القرآن الكريم والتجويد بالأوقاف الكويتية.
- مدير مركز مصطفى شعبان لضبط وتصحيح إجازات القرآن. (منذ ٢٠٠٥)
- مدرب في مجال ضبط وتصحيح الأسانيد القرآنية.

الإنتاج العلمي:

- إتحاف الأعزة بترجمة الإمام حمزة. (طبع بإدارة شؤون القرآن بالكويت)
- تقريب إتحاف الأعزة بترجمة الإمام حمزة. (جاهز للطباعة)
- شذا الرياحين بذكر قراء جائزة الكويت المسنِدين. (بالاشتراك- إدارة شؤون القرآن بالكويت)
- جدول أسانيد هيئة الإشراف والتدريس بمركز الإمام ابن الجزري. (إدارة شؤون القرآن بالكويت)
- إرشاد المريد إلى ترجمة وأسانيد الشيخ محمد بن عبد الحميد. (طبع بإدارة شؤون القرآن بالكويت)
- شيخ القراء إبراهيم العبيدي (حياته وآثاره وأسانيده). (طبع – دار الحديث الكتانية)
- نبذةٌ في مذهبِ أبي عمرو البصريِّ في الإدغام الكبير، لإبراهيم العبيدي. (تحقيق- طبع –الكتانية)
- عدة مقالات في التجويد والأسانيد القرآنية والتراجم بمجلة مركز الإمام ابن الجزري العلمية.
- في رحاب البيت النبوي: ثلاث قصائد من الشعر الديني للعلامة محمد توفيق النحاس مع شرحها لولده الشيخ علي بن محمد توفيق النحاس. (تحقيق بالاشتراك) - (طبع بمجلة الوعي الإسلامي)
- شخصية عبد الله عبد العظيم المقرئ. بحث منشور بملتقى أهل التفسير.
- القراء السبعة ورواتهم. (مطوية مختصرة - طبعت بإدارة شؤون القرآن بالكويت)
- اللؤلؤ المنظوم بذكر جملة من المرسوم للإمام المتولي. (تحقيق وشرح - مخطوط)

- الجدول الجامع لطرق حفص عن عاصم. (مخطوط)
- شرح تحفة الأطفال. (مخطوط)
- شرح المقدمة الجزرية. (مخطوط)
- ضوابط منظومة في القراءات للعلامة الضباع. (تحقيق)
- نظم طرق القصر لحفص من الطيبة للشيخ عثمان مراد. (تحقيق وشرح - مخطوط)
- تحفة الأحباب بتجويد فاتحة الكتاب.
- مذكرة ضبط المتشابهات القرآنية.
- مذكرة في فقه التلقي والأسانيد القرآنية.
- كشكول ابن شعبان (فوائد وشوارد في أسانيد وتراجم القراء الأماجد).

وغير ذلك كثير بفضل الله تعالى.

مشاركات علمية:

- شاركتُ في مؤتمر (الإقراء بين الواقع والمأمول) بجامعة الأزهر- كلية القرآن الكريم (ديسمبر ٢٠١٦م)

- التلاميذ الذين قرؤوا عليَّ القرآن الكريم:

١- عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد المِشْخَص الكويتي (حفص من الشاطبية والمصباح- والشاطبية والدرة والطيبة والجزرية والفوائد المعتبرة، وكثير من كتب الأداء القرآني المسندة، مع الإجازة العامة)

٢- اللواء القارئ المجود: عبد الحميد بن عبد الجواد. (قراءة عاصم من الشاطبية - نظرا)

٣- ياسر بن سيد المنياوي. (قراءة عاصم من الشاطبية)

٤- أحمد بن محروس آل هلالي السيوطي ثم الجيزي. (قراءة عاصم من الشاطبية)

٥- عبد الله الحضرمي الحَمُومِي اليمني نزيل خميس مشيط. (قراءة عاصم من الشاطبية)

٦- محمد بن عاصم المنياوي. (قراءة عاصم من الشاطبية)

٧- إبراهيم بن جلال الجيزي. (قراءة عاصم من الشاطبية)

٨- عمر بن الغزالي. (قراءة عاصم من الشاطبية)

٩- أبو شعيب: شريف بن علي بن فرج بن إبراهيم البِيطَار المصري- نزيل خميس مشيط. (حفص بجميع طرقه من الطيبة)

١٠- أبو العز عبد العزيز الغامدي. (حفص من الشاطبية وبعض طرق الطيبة)

١١- محمد بن طه بن إبراهيم بن هنداوي الكَفراوي. (حفص من الشاطبية وبعض طرق الطيبة)

١٢- حمدان الشِّهْرَاني (حفص من الشاطبية نظرا ، وهو من الحفاظ).

١٣- محمد بن حسن- نزيل مدينة نصر (حفص من الشاطبية).

١٤- رضا بن عبد السلام المنوفي (حفص من الشاطبية والمصباح)

١٥- د. محمود البكري الغزِّي (حفص من المصباح)

١٦- محمد بن مُعَلِّم بن أَدُو كُولُو الكيني نزيل خميس مشيط (حفص من الطيبة)

١٧- محمد بن رسمي القاهري المصري (عاصم من الشاطبية - وحفص من الطيبة)

١٨- أحمد بن محمد بن محمد بن ربيع المنياوي (عاصم من الشاطبية ختمة كاملة - وورش من الشاطبية وبعض طرق الطيبة ختمة أخرى)

١٩- أبو الخير عمار بن عبد الله بن صالح الجزائري (ختمة بورش ـ وأخرى بعاصم وابن عامر)

٢٠- د. عبد الكريم العيوني المغربي (ورش من الشاطبية)

٢١- محمد بن عبد المعبود السوهاجي ثم القاهري (ختمة بقالون وأخرى بورش من الشاطبية)

٢٢- محمد بن ياقوت السكندري (قراءة عاصم من الشاطبية)

٢٣- حسن بن فؤاد القاهري المصري (حفص من الشاطبية)

٢٤- مختار بن محمود عبد المنعم البحيري الأزهري (حفص من الشاطبية)

٢٥- أحمد بن أبو بكر شيخ حسن الصومالي (حفص من الشاطبية)

٢٦- أحمد بن فاروق مصطفى (حفص من الشاطبية)

٢٧- مهدي بن عبد الرحمن القاهري المصري (حفص من الشاطبية)

٢٨- محيي الدين بن مهدي الصومالي نزيل بريطانيا (عاصم من الشاطبية، والتحفة والجزرية والإجازة العامة)

٢٩- أبو يحي: زكريا بن الأمين الطرابلسي الليبي (قالون من الشاطبية وحفص من المصباح جمعا

في ختمة)

٣٠- د. عبد اللطيف بن عبد الرحمن الجامع الكويتي (عاصم وابن عامر جمعا)

٣١- أسامة بن محمد بن عبد الغني شرف الدين الشرقاوي (ختمة بقالون بالقصر والصلة من الشاطبية)

٣٢- عماد بن حمدي بن أحمد الشرقاوي (حفص بالقصر من الطيبة).

٣٣- فـوَّاز بن صالح بن شعيفان بن صقر العتيبـي (عاصم من الشاطبية).

تنبيهات:

- هؤلاء معظم الذين ختموا عليَّ القرآن الكريم، وأكثرهم قرأ عليَّ متون التجويد والقراءات المشهورة، وقد قرأ عليَّ المتون وبعض كتب علوم القرآن كثير من الفضلاء غيرهم، نفع الله بهم جميعا، وتقبل مني ومنهم.
- **وإني أجيز كلَّ من ختم عليَّ القرآن الكريم إجازة عامة مطلقة بجميع مؤلفاتي وبجميع ما يجوز لي وعني مما يصحُّ عندهم من أسانيدي، وبما يتجدَّد لي من أسانيد.**

والحمد لله رب العالمين.





الفهارس

فهرس الأعلام

[ح]

[خ]

[ر]

[ز]

[س]

[ش]

[ص]

[ط]

[ع]

فهرس نصوص الإجازات والأسانيد المنشورة في ثنايا الكتاب

فهرس الأسماء والألقاب والأنساب المشروحة

فهرس المراجع

أولا: المراجع المخطوطة:

١. إجازة أحمد البقري لعلي ابن كزبر بالسبع، الظاهرية ٣٩٣٩، نشرها د. مطيع الحافظ في القراءات وكبار القراء ص٢٠٢.
٢. إجازة أحمد الحلواني الكبير لأحمد دهمان.
٣. إجازة أحمد المرزوقي لعبد الله قاؤقجي زاده، مكتبة غازي خسرو (٢٨٧٣).
٤. إجازة أحمد سلمونة لإبراهيم العطار بالعشر الصغرى، دار الكتب المصرية، ٩٥ مصطلح تيمور.
٥. إجازة الحاج محمود أفندي القسطنطيني لولي الدين بن السيد علي القويلحصاري، الزاوية الأزبكية في القدس الشريف، برقم: (١٤/٥٤).
٦. إجازة أهل الفضل لأهل الفضل، علي الأجهوري.
٧. إجازة سعد الدين الموصلي لولده، منشورة بالشابكة.
٨. إجازة سلمونة للخربوطي بالأربع عشرة، مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة ضمن مجموع برقم (٢٧٩٠).
٩. إجازة طه البرزنجي لمحمد راشد.
١٠. إجازة علي الشبراملسي لأبي العز العجمي.
١١. إجازة علي المنصوري لحسين الأرضرومي.
١٢. إجازة فراج بن سابق الزبيري للهديبي.
١٣. إجازة محمد القطب لبكري الحلبي.
١٤. إجازة محمد حاجي زاده لأحمد الشهري.
١٥. إجازة محمد حسين العامري ليونس متولي.
١٦. إجازة محمد مكي بن نصر الجريسي لعبد المتعال محمد.

١٧. إجازة مرتضى الزبيدي لأحمد الأنطاكي.
١٨. إجازة نفيسة بنت أبي العلا السكندرية للشيخة أم السعد.
١٩. إجازة همام قطب لعامر عثمان.
٢٠. إرشاد المريد إلى معرفة الأسانيد، عبد الله باشا ابن الكوبرلي.
٢١. الإفادة المقنعة في قراءات الأئمة الأربعة، عبد الله باشا ابن الكوبرلي.
٢٢. الأمالي الشيخونية، مرتضى الزبيدي.
٢٣. برهان التصديق في الرد على مدعي التلفيق، محمد بيومي المنياوي.
٢٤. تحرير طيبة النشر في القراءات العشر، السيد هاشم المغربي، نسخة جامعة أم القرى.
٢٥. ترجمة عبد الله البصري، سالم الشماع.
٢٦. تمرين الطلبة، السيد هاشم المغربي.
٢٧. تنزيل الرحمات على من مات، أمين الميرغني، المكتبة الآصفية – حيدر آباد.
٢٨. ثبت ابن العجمي، أحمد بن العجمي، دار الكتب ٦٨ مجاميع.
٢٩. ثبت إدريس المنجرة، المسمى عذب الموارد في رفع الأسانيد، الرباط: ١٨٣٨د.
٣٠. ثبت الأسقاطي (= كفاية الطالب القنوع ببدائع عوالي الإسناد المرفوع)، محمد بن أحمد الأسقاطي.
٣١. ثبت البديري (= الجواهر الغوالي في الأسانيد العوالي)، محمد بن محمد البديري الدمياطي.
٣٢. ثبت النخلي (= بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعتمدين)، أحمد بن محمد النخلي.
٣٣. ثبت منار الإسعاد في طرق الإسناد، عبد الرحمن عبد الله الموقت الحنبلي.
٣٤. الجمالة في شرح أبيات الجلالة، عبد الهادي الأبياري.
٣٥. الجواهر النقية في القراءة المكية، أحمد المخللاتي.
٣٦. حاشية الجمزوري على شرحه على منظومته في التجويد، جامعة الإمام محمد بن

سعود (٦٩٣٩).

٣٧. رواية الدمليجي، دار الكتب المصرية ٢٣١٢٦.

٣٨. شجرة أسانيد الشيخ محمد أمين الأيوبي، دار الكتب المصرية: ١٩٥٢٩.

٣٩. شرح الإفادة المقنعة، السيد هاشم المغربي، الأزهرية: ١٦١٩٩-٢.

٤٠. الطريقة الطيبة في رواية حفص من طريق الطيبة، عبد الهادي نجا الأبياري، دار الكتب المصرية ٦٧٨ قراءات.

٤١. فتح الباري في ذكر ما اختص الله به زكريا الأنصاري، مراد بن يوسف الحنفي الرومي، مخطوط بالأزهرية: ٩٣٨٨٥.

٤٢. القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريق الأزرق، علي الميهي، دار الكتب المصرية ٢٧٠ قراءات.

٤٣. المجمع في القراءات الأربع، محمد عارف الحفظي، دار الكتب ٧٩ قراءات طلعت.

٤٤. مرشد الطلبة إلى معرفة طرق الطيبة، مصطفى الإسلامبولي، مخطوط بالمكتبة المحمودية.

٤٥. المشيخة الكبرى، ابن جندان.

٤٦. المواهب الجزيلة في مرويات عقيلة، محمد بن أحمد عقيلة المكي.

٤٧. هداية المضلين في الرد على هدية القراء والمقرئين، عبد العزيز الصباغ، مخطوط بجامعة الإمام محمد بن سعود (٦٥٣٧).

٤٨. وصل أسانيد جملة من علماء الأزهر، مرتضى الزبيدي.

*****

ثانيا: المراجع المطبوعة:

٤٩. إتحاف الأخلاء بإجازات المشايخ الأجلاء، أبو سالم العياشي، تحقيق: محمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي.
٥٠. إتحاف الزمان بأسانيد أهل القرآن، إلياس البرماوي، دار الزمان.
٥١. إتحاف المستفيد بغرر الأسانيد، محمد ياسين الفاداني، دار البصائر.
٥٢. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر، أحمد البنا الدمياطي، تحقيق: د. شعبان إسماعيل، عالم الكتب.
٥٣. أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات، أحمد الأسقاطي، ط. كنوز إشبيليا.
٥٤. أجوبة على مسائل تتعلق بوجوه القرآن، يوسف أفندي زاده، تحقيق الدكتور عمر يوسف حمدان.
٥٥. الأدلة العقلية في حكم جمع القراءات النقلية، عبد الفتاح هنيدي، مطبعة الجندي ١٣٤٤هـ.
٥٦. إرشاد الجليل في رد مفتريات الشيخ ابن الجنايني المسمى بخليل، محمد سعودي إبراهيم، مطبعة المعاهد، ١٣٤٥هـ
٥٧. الأزهار طيبة النشر في ذكر الأعيان من كل عصر، عبد الستار الدهلوي.
٥٨. الإسعاد بالإسناد، محمد عبد الباقي الأنصاري الأيوبي اللكنوي، مطبعة القدسي ومطبعة السعادة، ١٣٥٦هـ.
٥٩. أصول الفقه تاريخه ورجاله، الدكتور شعبان محمد إسماعيل.
٦٠. الأصولي الصوفي أحمد بن محمد الدمياطي: حياته وآثاره، الدكتور شعبان إسماعيل.
٦١. إعلام السادة النجباء بأنه لا تشابه بين الضاد والظاء، د. أشرف فؤاد محمد طلعت، مكتبة السنة.
٦٢. أعلام المكيِّين، عبد الله بن عبد الرحمن المعلِّمي، ط. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ٢٠٠٠م.

٦٣. الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، العباس بن إبراهيم السملالي، المطبعة الملكية – الرباط، الثانية، ١٩٩٣م.
٦٤. الأعلام، الزركلي، ط. دار العلم للملايين.
٦٥. إغاثة الملهوف في صفات الحروف، إبراهيم سعد المصري، تحقيق: السيد محمد سعيد الحسيني الهروي- شيخ القراء بمملكة البحرين، دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٥هـ، ضمن رسائل لقاء العشر الأواخر (٢٣١).
٦٦. آفة علو الأسانيد، السيد أحمد عبد الرحيم، كرسي تعليم القرآن الكريم وإقرائه، جامعة الملك سعود.
٦٧. إفحام أهل العناد بتأييد رسالة الأستاذ الحداد، محمد حبيب الله الشنقيطي، ملتزم الطبع يوسف الروبي، بدون تاريخ.
٦٨. ألفية السند، مرتضى الزبيدي، دار البشائر الإسلامية.
٦٩. الإمام المتولي وجهوده، د. إبراهيم الدوسري، مكتبة الرشد.
٧٠. الإمام عبد الله بن سالم البصري، العربي الدائز الفرياطي، دار البشائر الإسلامية.
٧١. إمام مدرسة القراءات في العصر الحديث: الإمام المتولي، مصطفى بن شعبان، (مقال) نشر بمجلة مركز الإمام ابن الجزري بإدارة شؤون القرآن الكريم بالكويت.
٧٢. إمتاع الفضلاء بتراجم القراء، د. إلياس البرماوي، مكتبة دار الزمان.
٧٣. الإمتاع بذكر بعض كتب السماع، عبد الله بن صالح العبيد، دار البشائر الإسلامية.
٧٤. الإمداد في معرفة علو الإسناد، عبد الله بن سالم البصري، تحقيق الفرياطي، دار التوحيد للنشر.
٧٥. إنباء الغمر بأبناء العمر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية.
٧٦. الآيات البينات في حكم جمع القراءات، أبو بكر بن محمد الحداد، الطبعة الأولى بمطبعة المعاهد ١٣٤٤هـ.

٧٧. إيضاح المكنون، إسماعيل باشا الباباني، ط. دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٧٨. البرهان الوقاد في الرد على ابن الحداد، خليل الجنايني، الطبعة الأولى: رمضان ١٣٤٥هـ، طبع بمطبعة الاتفاق، ومنه نسخة بالأزهرية برقم: ١٣١٧ خصوصي - ٤٥٨٨٦ عمومي قراءات.
٧٩. البيان الوفي بقراءة حفص عن عاصم الكوفي، أحمد بن عمر النشوي، تحقيق: محمود زلط، مؤسسة قرطبة.
٨٠. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، ط. المجلس الوطني للثقافة بالكويت.
٨١. تاريخ آداب العربية، جرجي زيدان، ط. دار الهلال.
٨٢. تاريخ القراءات في المشرق والمغرب، محمد المختار ولد أبَّاه، منشورات الإيسيسكو ٢٠٠١م.
٨٣. تاريخ عجائب الآثار، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي.
٨٤. التحارير المنتخبة، إبراهيم العبيدي، تحقيق: د. خالد أبو الجود، ط. عباد الرحمن.
٨٥. تحفة الطلاب فيما كان بالنون والتذكير والتأنيث والغيبة والخطاب، عبد الرحمن الأجهوري، تحقيق الدكتور باسم السيد، ط. دار ابن الجزري، ٢٠١٣م.
٨٦. تذكرة قاريان هند، مرزا بسم الله بيك.
٨٧. تراجم المؤلفين التونسيِّين، محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي.
٨٨. تنقيح فتح الكريم، نشرة الأوقاف الكويتية، بعناية الدكتور ياسر المزروعي.
٨٩. ثبت الكويت، محمد زياد بن عمر التكلة، مكتبة غراس بالكويت.
٩٠. حاشية على شرح الجلال المحلي على الورقات في أصول الفقه، ١٣١٥هـ، بالميمنية بمصر.
٩١. الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات، السيد أحمد عبد الرحيم، طبع على نفقة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة بيشة، أولى ١٤٢٣هـ.
٩٢. الخطط التوفيقية، علي باشا مبارك، ط. المطبعة الأميرية، أولى ١٣٠٥هـ.

٩٣. درة الحجال في غرة أسماء الرجال، لأحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي ت١٠٢٥هـ، حققه: محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث بالقاهرة والمكتبة العتيقة بتونس سنة ١٣٩٠هـ.
٩٤. الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير، أبو بكر بن أحمد الحبشي، المكتبة المكية.
٩٥. ديوان الإسلام، محمد بن عبد الرحمن بن الغزي، دار الكتب العلمية.
٩٦. رد الحجج الباطلة والمضللة، السيد أحمد عبد الرحيم، ط. المركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه، أولى ١٤٣٦هـ.
٩٧. رسالة مشكلات الشاطبي ليوسف أفندي زاده، تحقيق هادي بهجت، كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية.
٩٨. الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير، الإمام محمد بن أحمد المتولي، تحقيق الشيخ رمضان نبيه.
٩٩. زعيم المدرسة الأثرية في القراءات: الإمام أبو القاسم الشاطبي، د. عبد الهادي حميتُّو.
١٠٠. السرقات العلمية .. ظاهرة العصر، عصام حلمي، مجلة الوعي الإسلامي (العدد: ٥٣٢).
١٠١. السلاسل الذهبية بالأسانيد النشرية، الدكتور أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات.
١٠٢. شرح الجزرية، محمود بن عمر المستكاوي الخانكي، تحقيق فرغلي عرباوي، مكتبة أضواء السلف.
١٠٣. شرح الدرة، محمد بن حسن السمنودي المنير، ط. المعاهد، بتصحيح ومراجعة وتعليق الشيخ علي سبيع.
١٠٤. شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير، محمد بن عبد الرحمن الخليجي، تحقيق الدكتور إيهاب فكري والدكتور خالد أبو الجود، المكتبة الإسلامية.

١٠٥. شيخ القراء إبراهيم العبيدي الحسني، حياته وآثاره وأسانيده، تأليف كاتب هذه الأحرف: مصطفى شعبان، ط. دار الحديث الكتانية، ط. أولى، ٢٠١٧م.
١٠٦. صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر، محمد الصغير الإفراني، تحقيق عبد المجيد خيالي، مركز التراث الثقافي المغربي.
١٠٧. صلة الخلف بموصول السلف، محمد بن سليمان الروداني، تحقيق د. محمد حجي، دار الغرب الإسلامي.
١٠٨. طبقات الحضيكي، محمد بن أحمد الحضيكي، تحقيق أحمد بومزكو، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦ م، مطبعة النجاح الجديدة- الدار البيضاء.
١٠٩. علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات، د. موفق عبد الله عبد القادر، دار التوحيد للنشر.
١١٠. غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، ط. دار الكتب العلمية.
١١١. الغصن الداني في ترجمة وحياة الشيخ عبد الرحمن التنلاني، محمد باي بلعالم، مطبعة دار هومه.
١١٢. فتح الرحمن الرحيم في أسانيد القرآن الكريم، صالح الأركاني.
١١٣. فهارس الشيوخ عند علماء المسلمين، شعبان خليفة، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠١٠م.
١١٤. فهرس الخزانة التيمورية، أحمد تيمور باشا، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٧هـ.
١١٥. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، مؤسسة آل البيت، الأردن.
١١٦. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، محمد عبد الحي الكتاني، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي.
١١٧. فهرس المخطوطات العربية الإسلامية في باكستان، د. أحمد خان، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم و الثقافة إيسيسكو.
١١٨. فهرس المخطوطات العربية في جامعة برنستون، تعريب وتحقيق: محمد عايش، سقيفة الصفا العلمية.

١١٩. فهرس المصغرات الفيلمية بالجامعة الإسلامية بالمدينة.
١٢٠. فهرس المكتبة الخالدية بالقدس.
١٢١. الفهرس الوصفي لمخطوطات السيرة ومتعلقاتها بجامعة الإمام محمد بن سعود.
١٢٢. فهرس مخطوطات المكتبة الأزهرية (الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى ١٣٦٤=١٩٤٥)، مطبعة الأزهر.
١٢٣. فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية (الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية سنة ١٩٢١م)، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٤٢هـ.
١٢٤. فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة، فريق من الباحثين، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.
١٢٥. فهرسة ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير الإشبيلي، ط. دار الكتب العلمية، أولى ١٤١٩هـ.
١٢٦. فهرسة المِنْتُوري، محمد بن عبد الملك المِنْتُوري، ت: محمد بنشريفة، ط. الرابطة المحمدية للعلماء، أولى ١٤٣٢هـ.
١٢٧. فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية، أحمد الميهي ومحمد الببلاوي، المطبعة العثمانية بمصر ١٣٠٧هـ.
١٢٨. فهرست كتب خطي كتابخانه مركزي آستان قدس رضوي.
١٢٩. فوائد الارتحال ونتائج السفر، مصطفى الحموي، تحقيق: عبد الله محمد الكندري، ط. أولى ٢٠١١م، دار النوادر.
١٣٠. فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي، عبد الستار الدهلوي، ت: عبد الملك بن دهيش، ط٢ سنة ١٤٣٠هـ، مكتبة الأسدي.
١٣١. القراءات وكبار القراء في دمشق، د. محمد مطيع الحافظ، ط. دار الفكر المعاصر، أولى ٢٠٠٣م.
١٣٢. قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د. عبد الهادي حميتُّو، الأوقاف المغربية.
١٣٣. القسطاس المستقيم في الرد على ابن سعودي إبراهيم: للجنايني، طبع بمطبعة

النهضة بشارع عبد العزيز بمصر.
١٣٤. كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، أحمد بابا التنبكتي، ط. دار ابن حزم.
١٣٥. لب اللباب في تحرير الأنساب، عبد الرحمن السيوطي، ط. دار الكتب العلمية.
١٣٦. لسان العرب، ابن منظور، ط. دار صادر.
١٣٧. مجلة مركز الإمام ابن الجزري بالكويت- العدد الثاني، إدارة شؤون القرآن الكريم.
١٣٨. مجموع إجازات الشيخ إبراهيم السمنودي لتلاميذه، مكتوب بالآلة الكاتبة، دون بيانات نشر.
١٣٩. مجموع الرسائل والمسائل النجدية، ط. الإمام عبد العزيز آل سعود، مطبعة المنار بمصر ١٣٤٦هـ.
١٤٠. مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب، عباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان المدني (ت ١٣٤٦هـ)، ط. مطبعة المعاهد، مصر، ١٣٤٥هـ- ١٩٢٦م.
١٤١. المختصر من نشر النَّور والزهر، عبد الله ميرداد أبو الخير، تحقيق محمد سعيد العامودي وأحمد علي، دار عالم المعرفة بجدة.
١٤٢. المدرسون في المسجد الحرام، منصور بن محمد النقيب، ٢٠١٢م.
١٤٣. المربَّـى الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي، محمد مرتضى الزبيدي، ت: محمد ناصر العجمي، ط. دار البشائر الإسلامية، أولى ١٤٢٥هـ.
١٤٤. مشاهير علماء نجد، عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ، ط. دار اليمامة، ثانية ١٣٩٤هـ.
١٤٥. المُشرق بتصحيح سند الإقراء بالمَشرق، صالح بن عبد الله العصيمي، جائزة الأمير سلطان الدولية للعسكريِّين.
١٤٦. مشيخة أبي المواهب الحنبلي، تحقيق محمد مطيع الحافظ، دار الفكر المعاصر.
١٤٧. مشيخة محمد بن إبراهيم الدكدكجي، ط. أَرْوِقَة.
١٤٨. مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات، علي بن عثمان ابن القاصح، رسالة علمية لنيل الدكتوراة قدمها الطالب عبد الله بن حامد السليماني

١٤٢٢هـ بجامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة.
١٤٩. المطالع النصرية، نصر الهوريني، تحقيق د. طه عبد المقصود، ط. مكتبة السنة بالقاهرة.
١٥٠. المطرب المعرب الجامع لأهل المشرق والمغرب، عبد القادر كَدِك زاده، تحقيق محمد البرسيجي، دار الفتح - الأردن.
١٥١. معجم الأصوليين، أبو الطيب مولود السريري السوسي، دار الكتب العلمية.
١٥٢. معجم الشيوخ، نجم الدين عمر ابن فهد، تحقيق محمد الزاهي.
١٥٣. المعجم المختص، محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق نظام يعقوبي ومحمد ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية.
١٥٤. معجم المطبوعات العربية والمعرَّبة، يوسف إليان سركيس، مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦هـ.
١٥٥. معجم المعاجم والمشيخات، د. يوسف المرعشلي، مكتبة الرشد.
١٥٦. المعجم المفهرس، الحافظ ابن حجر العسقلاني، ت: محمد حسن إسماعيل، ط. دار الكتب العلمية.
١٥٧. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، ط. مؤسسة الرسالة.
١٥٨. معرفة القراء الكبار، الإمام الذهبي، ت: طيار آلتي قولاج، ط. استانبول ١٤١٦هـ
١٥٩. مقالات الطناحي، محمود محمد الطناحي، دار البشائر الإسلامية.
١٦٠. المنتقى من مخطوطات معهد البيروني للدراسات الشرقية بطشقند، عبد الرحمن الفرفور ومحمد مطيع الحافظ، مركز جمعة الماجد ومعهد البيروني، ١٩٩٥م
١٦١. نزهة رياض الإجازة المستطابة، عبد الخالق المزجاجي، دار الفكر.
١٦٢. النشر في القراءات العشر، الإمام ابن الجزري، ت: علي بن محمد الضباع، تصوير دار الكتب العلمية.
١٦٣. نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر في تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر، عبد الله غازي المكي، المكتبة الأسدية.

١٦٤. نيل الابتهاج بتطريز الديباج، لأحمد بابا التنبكتي، تحقيق: علي عمر، ط. مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٠٤م.
١٦٥. نيل الأماني بفهرسة مسند العصر عبد الرحمن الكتاني، محمد زياد التكلة، دار الحديث الكتانية.
١٦٦. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، عبد الفتاح المرصفي، مكتبة طيبة.
١٦٧. الهدية السنية لقراء القرآن والقصة النبوية، إسماعيل سكر، ط. عيسى البابي الحلبي، ١٣٤٨هـ.
١٦٨. هدية العارفين، البابانى، ط. دار إحياء التراث - لبنان.
١٦٩. هدية القراء والمقرئين في جواز القراءة بجمع روايات الكتاب المبين وجواز القراءة بغير الرواية المعتادة بلا توقف على حضور عالم بها بين المستمعين، خليل الجنايني، طبع بمطبعة الاتفاق بدرب سعادة، ١٣٤١هـ= ١٩٢٣م.
١٧٠. وصل القراء البررة بإسناد القراءات الأربع الزائدة على العشرة، د. علي بن سعد الغامدي المكي، دار الغوثاني.
١٧١. الوظائف العثمانية، د. مصطفى بركات، ط. دار غريب للطباعة.
١٧٢. الوفاء بالجميل في ترجمة شيخ قراء الإسكندرية الجليل، هشام عبد الباري، الدار العالمية للنشر والتوزيع.



الفهرس التفصيلي وفيه أهم الفوائد

الموضوع | الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع **الصفحة**

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع | الصفحة

*****

يتشرف المؤلف بالتواصل مع القراء الكرام من خلال:

الفيسبوك: مصطفى بن شعبان – كشكول ابن شعبان

البريد الإلكتروني : safeya٢٠٠٧@gmail.com

الواتساب : ٠٠٩٦٥٥٠٨٧٠٧٠١

وذلك فيما يخص الموضوعات التالية:

- الملاحظات على الكتاب.
- الاستشارات الفنية في الأسانيد والإجازات القرآنية.
- المساهمة في طباعة الكتاب ونشره وتوزيعه.

وفقنا الله وإياكم لما يحبه ويرضاه.

